منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة ج. المجلد ٣/٤٥

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ٣/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الثالث

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٣٠١

مكتبة طوبقابو سراي، قسم أحمد الثالث، استانبول

كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر

(النصف الثاني من القرن السابع الهجري)

المجلد الثالث

(وهو النصف الأول من الجزء الثاني من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا ، مازن عماوي ، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت – جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

محتويات هذا المجلد

الجزء الثاني عشر من النسخة

من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

فيه من الأبيات الأفراد — برسم الخزانة العالية السعدية خلد الله سلطان منشيها — سبعة آلاف وثلثمائة وخمسون بيتا

مما وقفه كاتبه محمد بن أيدمر عفا الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ موثقتي وحسبي ۝

الحمد لله رب العالمين ۝ وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين
المصطفى محمد وآله الطاهرين وصحبه أجمعين وسلم ۝ أما بعد فالأعمال
بخواتمها والحديث ذو شجون والشروع لازم والابتداء يتقاضاه الإتمام ۝
وحيث سمح الوقت لنا بالفراغ من الجزء الأول من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد
وجب أن نتبعه الآن بهذا الجزء الثاني من ثلثة اجزاء وهو يتضمن سبعة آلاف
وثلثمائة وخمسين بيتا فردا مثلا سائرا مفردا ولا يشوق فيه الترنم والإنشاد
ويروق به التمثل والاستشهاد ۝ نسأل الله تعالى أن يحقق لنا
ما رجوناه ويوفقنا للوفاء بما اشترطناه ويبلغنا ما أملناه ويعطينا ما سألناه
إنه سميع مجيب كريم قريب

الألف

إني لأصبح للفضيلة ساترا مني كمن هو للنقيصة يستر

إني لأصرم من يصارمني وأجد وصل من ابتغى وصلي

إني لأعجب بل فعالك أعجب من طول تردادي إليك وتركي

إني لأعجب للزمان إذا نبا بخطوبه وحماه من منطقي

إني لأعجب ممن ظل مفتخرا بمنطق ساقط الألفاظ هذار

إني لأعظم ما تلقونني جلدا إذا توسطت هول الحادث النكد

إني لأعلم أني سوف يدركني يومي فأصبح عن دنياي مشتغلا

إني لأعلم ظهر الضغن أعزله عني وأعلم أني آكل الكتفا

إني لأعلم واللبيب خبير أن الحياة وإن حرصت غرور

إني لأغتفر الحجاب لماجد أمست له منن علي رغاب

بيمت ساتع دارهم عن بيته إن المحب على البعاد يزور
وقنعت باللقيا وأول نظرة إن القليل من الحبيب كثير

حاشيه

ومن باب إني لأعجب ● قول ابن حيوس ●

القاضي الأرجاني

إني لأعجب من مشير مؤمله مكدي وأعجب منه قادر جفدا
ضلا ولو نهرا بابسا المفاقر ذا واجمل الصنيع ذا إذ قوم الأودا
يقول منها في المديح قبلها ●

امرؤ القيس

أما الزمان فقد أرمنة الجدا والمكرمات فقد أشاتها جددا
فقمت في كف الخطب حين سطا ونبت في صرف صرف الدهر حين عدا

صقر بن عبد الله

عممت بالجود حتى لم تدع أملا وبالتجاوز حتى ما بسطت يدا
ماجدت عن الأيدي بالعفو منعمة ولا نبذت جريا فيه قد وردا

إني لأعجب من مشر ● البيت بعده ● ضلا ● البيت وبعدها ●

إبراهيم الغزي

وماجد لسوى العلياء ما خلقت أخلاقه ولغير الفضل ما ولدا
متى تزره لعلم واكتساب غنى فاض الندى بيانا والبنان ندى

الخبز رزي

ينهل كالديمة الوطفاء مختصرا ويسبق الرجفة النكباء متئدا

حاشيه

أبيات المتنبي يرثي محمد بن إسحق التنوخي أولها ● إني لأعلم ● البيت وبعده

ورأيت كلا ما يعلل نفسه بتعلة وإلى الفناء يصير
أمجاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور

حاتم الطائي

ما كنت أعلم قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في التراب تغور
ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال يسير
خرجوا به ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم دك الطور

رجل من بني قيس

حتى أتوا جدثا كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور
والشمس في كبد السماء مريضة والأرض واجفة تكاد تمور

المتنبي يرثي

وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صور
بمزود كفن البلى من ملكه مغفٍ وإثمد عينيه كافور

أحمد بن يحيى البلاذري

فيه السماحة والفصاحة والتقى والبأس أجمع والحجى والخير
كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشور
غاضت مكارمه ومن بحور وخبت مكايده ومن سعير
يبكى عليه وما استقر قراره في اللحد حتى صافحته الحور

بعده ●

وتقول لي قولا أظنك صادقا فأجيء من طمع إليك وأذهب
فإذا حضرت أنا وأنت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا أشعب

ح

بعده ●

كذلك الشمس لا تزداد قوتها إلا إذا نزلت في برجة الأسد
● تمثل بهما شمس الدين محمد بن الجويني صاحب الديوان عند قتله وقد قدمه السلطان أرغون لضرب رقبته رحمه الله ●

ح

قبله ●

قالوا اصطبارك للحجاب مذلة عار عليك به الزمان وعاب
فأجبتهم ولكل قول صادق أو كاذب عند المقال جواب
إني لأغتفر الحجاب لماجد ● البيت وبعده ●
قد يرفع المرء اللئيم حجابه ضعة ودون العرف منه حجاب
والحر مبتذل النوال وإن بدا من دونه ستر وأغلق باب
تقول ذلك في عبيد الله بن يحيى وقد صار إلى بابه فحجبه عنه ●

ح

إني لأغضي على أشياء أسمعها حتى يظن رجال أن بي حمقا — صالح عبد القدوس

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا — دعبل بن علي الخزاعي

إني لأكتم أشواقي وأسترها جهدي ولكن دمع العين يبديها — ابن حجاج

إني لأكتم حاسدي همي كيلا أعلم قلبه الهما

إني لأكتم من علمي جواهره كيلا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا

إني لأكثر مما سمتني عجبا يد تشج وأخرى منك تأسوني — أسماء بن خارجة الفزاري

إني لأكره أن أذم وأن أرضى بغير خلائق الفضل — عبد الله بن عتبة

إني لأكره أن تكون لفاجر عندي يد — أبو العتاهية

إني لألبسكم على علاتكم لبس الشفيق على العتيق المخلق

إني لأمنح من دامت مودته ودي والطفه من غير تخلاب

حاشية
قيل دخل ابن حجاج الطيبوسي على فخر الدولة أبي عمرو عباد بن محمد بن عباد صاحب المغرب ۞ فقال له أجز ۞ إذا مررت بركب العيس حيث بها ۞ فقال ابن حجاج في الحال ۞ يا ناقتي فيعي أحبابنا فيها ۞ ثم زاد فقال ۞ يا ناقتي عوجي على الأطلال علَّ بها منهم غريب ترى كيف أبكيها أو كيف أنشق طيب العطر بعدهم أو كيف أسبل دمعي في مغانيها إني لأكتم أشواقي وأسترها ۞ البيت ۞

حاشية
قوله العتاهية ۞ إني لأكره أن تكون لفاجر عندي يد ۞ بعده تبغي محمد في اليه ولئن منّ لحمد
هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه ۞ اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا فتكون له شعبة من قلبي ۞ أخذه أبو العتاهية فنظمه في بيتين وقصر عن اللفظ والمعنى ۞

حاشية
بعده حياة تسر بطيء رجال خ
أخشى جواب سفيه لا دواء له وأن يظن رجال أنه صدقا

حاشية
قبله ●
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا
إني لأفتح عيني حين أفتحها ● البيت ●

حاشية
بعده ●
ولقد أرى ما لو أشاء عتبته فأصد عنه بعفتي وترفقي
ليرى العدو فما تنال لم تصدع ويكون ذاك كأنه لم يخلق
وإذا تتبعت الذنوب فلم تدع ذنبا قطعت قوى الإخاء المشفق

حاشية بعده ●
ولست إن صاحب زلت به قدم أو حال عن عهده يوما بمغتاب

إنّي لأمنح من يواصلني منّي صفاءً ليس بالمذقِ — عمر بن عبد العزيز

إنّي لأهجو من يجود بفضله فتظنّني أدعُ اللئيمَ الراضعا — ابن بسام

إنّي لأهضم نفسي بعد معرفتي أنّ الجمانة لا تطفو مع الزبدِ — ابرهيم الغزي

أنّى يجود بنفسه يوم الوغى من لا يجود بماله يوم الندى

أنّى يُرجّى راحةً من عمره يومان يوم قلًى ويوم تنائي — ابن الفارض

أنّى يصادفها خيرٌ تراقبه وكلّ يومٍ عليها حادثٌ يقع

أنّى يكون أخًا أو ذا محافظةٍ من كنت في غيبه مستشعرًا وجلا — معوية بن عبد الله بن جعفر

أنّى يكون ربيعي ممرعًا غدقًا إن لم يكن هكذا والشمس في الحمل — ابن السروجي

أنّى يكون وليس ذاك بكائنٍ سفُّ السويق (الدقيق خ) بنافخ المزمار

أنّى يكون وليس ذاك بكائنٍ لبني البنات وراثة الأعمام — مروان بن أبي حفصة

يريد أنّ العباس أولى بولاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم لأنّ العمّ مدعوٌّ أبًا في كتاب الله وهو يحوز الميراث ● قال رجل من ثقيف أنشدت مروان بن أبي حفصة هذين البيتين فأخذهما وكان مروان بن أبي حفصة شديد العداوة لآل أبي طالب

حاشية

ومن باب أنّي ● قول زهير المصري ●

إنّي لأهوى الحسن حيث وجدته وأهيم بالقدّ الرشيق وأعشق
وإذا ادّعى أنّي قد سلوتك معشر يا ربّ لا عاشوا لذاك ولا بقوا
ما أطمع العذّال إلّا أنّني خوفًا عليك إليهم أتملّق
وإذا وعدت الطيف فيك بهجعةٍ فاشهد على بأنّني لا أصدق
أيسومني العذّال عنك تصبّرًا وحياتكم قلبي أرقّ وأشفق

يقول منها ●

ولقد سعيت إلى العلاء بعزمةٍ تقضي لسعيي أنّه لا يخفق
حتّى وصلت إلى سرادق ما لك تقف الملوك ببابه تسترزق
ووقفت من ملك الملوك بموقفٍ ألفيت قلب الدهر فيه يخفق
فالعيش إلّا في ذراه منكّد والرزق إلّا من نداه ضيّق
يا عزّ من أضحى إليه ينتمي وعلوّ من أمسى به يتعلّق

حاشية

يروى أنّ عبد الله بن رافع أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال له أنا مولاك ● وذلك أنّ سعيد بن العاص أعتق أبا رافع إلّا سهمًا واحدًا من أسهمهم لم يتمّ عددها فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه وكان لأبي رافع بنون أشراف منهم عبيد الله وكان ينتسب إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحريثة ابنت الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان كاتبًا له وكان عبد الله أخوه هذا أيضًا شريفًا ● فيروى أنّ عبد الله ابن رافع لمّا أتى الحسن عليه السلام فقال له أنا مولاك قال في ذلك مولى لتمّام بن العباس بن عبد المطلب مخاطبًا لعبد الله ابن رافع ●

جحدت بني العباس حقّ أبيهم فما كنت في الدعوى كريم العواقب
متى كان أولاد البنات كوارثٍ يحوز ويدعى والدًا في المناسب ●

بعده ●

وإذا الخ لي حالٌ عن خلق داويت منه ذاك بالرفق
والمرء يصنع نفسه ومتى ما تبله ينزع إلى العرق

● وإن انقضى عمري فليس بمنقضٍ وجدي الغديم بلم ولا برحائي
وأحرّ ما ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودّتي بلقاء
أنّى يرجّى راحةً من عمره ● البيت ● وبعده ●
حبّيكم في الناس أضحى مذهبي وهواكم ديني وعقد ولائي

● إذا تغيّب لم تبرح تطرّ به سؤاد تسأل عمّا قال أو فعلا

● متى أنال الذي أمّلت من أملٍ إن لم أنل منك ما أرجوه من أمل
أنّى يكون ربيعي ممرعًا ● البيت ●

● خلّوا الطريق لمعشرٍ عاداتهم حطم المناكب كلّ يوم زحام
ارضوا بما قسم الإله لكم به ودعوا وراثة كلّ أصيد سام
أنّى يكون وليس ذاك بكائنٍ ● البيت ● وبعده ●
التي سهام الكتاب فما لهم أن ينزعوا فيه بغير سهام
وقال ● كاهن على بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس يخاطب بعض الطالبيين ●

لو كان جدّكم هناك وجدّنا فتنازعا فيه لوقت خصام
كان التراث لجدّنا من دونه بحواه بالقربى وبالإسلام
حقّ البنات فريضة معلومة والعمّ أولى من بني الأعمام

حاشيه

لما صعد عبد الله بن الزبير المنبر وخطب بعد موت الحسن وقتل الحسين عليهما السلام قال • أيها الناس إن فيكم رجلا قد أعمى الله بصره كما أعمى قلبه يعني عبد الله بن عباس فالم أم المؤمنين وحوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتى بتزويج المتعة وكان عبد الله بن عباس في المسجد فقام وقال لعكرمة مولاه أقم وجهي يا عكرمة نحوه ثم قال •
إن يأخذ الله من عيني نورهما • البيت • وبعده •
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور
أما قولك • يا ابن الزبير إني قاتلت أم المؤمنين فأنت أخرجتها وأبوك وخالك وبنا سميت أم المؤمنين وكنا لها خير بنين فتجاوز الله عنها وقاتلت أنت وأبوك عليا عليه السلام فإن كان علي مؤمنا فقد ضللتم بقتال أمير المؤمنين وإن كان علي كافرا فقد بؤتم بسخط من الله بفراركم من الزحف • وأما المتعة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيها فأفتيت بها ثم سمعته ينهى عنها فنهيت عنها وأول مجمر سطع في المتعة مجمر في آل الزبير •

أنّى يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق — دعبل في ابرهيم بن المهدي

بعده • إن كان ابرهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق

انوح على دهر مضى بغضارة إذ العيش غض والزمان مواتي — أعرابية

بعده • أبكي زمانا صالحا قد فقدته تقطع قلبي إثره حسرات / تملّى على الدهر في متن قوسه فاقصدني منه بسهم شتات

أنوك من عبد ومن عرسه من حكّم العبد على نفسه — المتنبي

انهض لعا لك من عثر ومن زلل مسلما لذوي الحاجات والأمل — الأخيطل في مزيد

إن لاح قلت أدمية أم هيكل أو عنّ قلت أسابح أم أجدل — الببغاء يصف فرسا

بعده • تتخاذل الألحاظ في إدراكه ويحار فيه الناظر المتأمل / فكأنه في اللطف فهم ثاقب وكأنه في الحسن حظ مقبل

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي فؤادي وعقلي منهما نور — عبد الله بن العباس

إن يحسدوك على علوك فيهم فدليل كل فضيلة حسادها — ابن خفاجة في علي عليه السلام

بعده منها • أعلى المنابر تعلنون بسبه وبسيفه نصبت لكم أعوادها

إن يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالفضل محسود — أبو عبد الله بن الحجاج

قبله • يا باني المجد لما انهد معظمه وراعي الجود لما أهمل الجود / إن يحسدوك على فضل خصصت به • البيت •

إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل فعلي فيهم جرّ لي حسدا

إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا — الكميت بن معروف الأسدي

بعده • فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظا بما يجد / أنا الذي يجدوني في صدورهم لا أرتقي صدرا منها ولا أرد / لا ينقص الله حسادي فإنهم أسر عندي من اللائي لها الودد

ابن الحجاج — إن يحسدوني فلا والله ما بلغت لولا الحساسة حالي موضع الحسد

أبو بكر بن دريد — إن يحم عن عيني البكا تجلدي فالقلب موقوف على سبل البكا

المقنع الكندي — إن يحي ذاك فكن منه بمعزلة أو مات ذاك فلا تشهد له جننا

البحتري — إن يدن يكف الغائبين وإن يغب لم يكفنا عنه دنو الحضر

عقيل بن العرندس — إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

طريح — إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا سوءاً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

قعنب ابن أم صاحب — إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً عني وما سمعوا من صالح دفنوا

إن يطبخوا يوسعونا من دخانهم وليس يبلغنا ما تطبخ النار

الصلتان العبدي — إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق

ثابت قطنة — إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك ورب قتل عار

حاشية — بعده • وإنما عندي عظم أمنشه من المعاش بلا لحم ولا غدد

حاشية — يقول ابن دريد من مقصورته • لو كانت الأحلام ناجتني بما ألقاه يقظان لأصماني الردى
منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه ذو أرب ولا حجى
شيم سحاب خلب بارقه وموقف بين ارتجاء ومنى
في كل يوم منزل مستوبل يشتف ماء مهجتي ومجتوى
يقال أصماه أي رماه فقتله وأشواه إذا أصاب شواه وهي أطرافه • والأرب والإربة والمأربة الحاجة • والحجى العقل • شمت نظرت • والخلب السحاب لا ماء فيه ومنه الخلابة وهي الخديعة • مستوبل مستثقل • يشتف يشرب • مجتوى مكروه

حاشية — بعده • صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا
كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا كما علنوا
ولن يراجع قلبي حبهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
شبه العصافير أحلاماً ومقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوكم لبئست الخلتان الجهل والجبن
روى الكاتب أن هذه الأبيات لقعنب بن عاصم المنقري

حاشية — ومن باب إن يخ قول ابن الرومي في القلم • إن يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت خوفه الأمم
فالموت والموت لا شيء يغالبه ما زال يتبع ما يجري به القلم
كذا قضى الله للأقلام مذ بريت أن السيوف لها مذ أرهفت خدم

وحاشية — كان طريح بن إسمعيل الثقفي من أخوال الوليد بن يزيد وكان قد هجره الوليد سنة وقطع أرزاقه فتوصل ودخل عليه متنكراً فلم يشعر به إلا وهو قائم بين يديه فأنشأ يقول •
يا ابن الخلائف مالي بعد تقربة إليك أقصى وفي حاليك لي عجب
مالي أذاد وأقصى حين أقصدكم كما يوقى من ذي العرة الجرب
كأنني لم يكن بيني وبينكم إلّ ولا ذمة ترعى ولا نسب
لو كان بالود يدني منك أزلفني بقربك الود والإشفاق والحدب
وصرت دون رجال قد جعلتهم دوني إذا ما رأوني مقبلاً قطبوا
إن يسمعوا الخير يخفوه • البيت • وبعده •
رأوا صدودك عني في اللقاء فقد تحدثوا أن حبلي منك منقضب
وما عهدتك فيمن زل تقطع ذا قربى ولا تدفع الحق الذي يجب
فقد تقربت جهداً من رضاك بما كانت تنال به من مثلك القرب
فغير دفعك حقي وابتغائك لي وطيك الكشح عني كنت أحتسب
أشمت بي ثم أقواماً صدورهم علي فيك إلى الأذقان تلتهب
قال • فلما سمع الوليد شعره تبسم وأمره بالجلوس ورفع مرتبته وأجازه بخمسين ألف درهم فهذه إحدى فضائل الشعر

داود بن ربيعة الاسدي	إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحرث بن شهاب
	إن يقتلوك فقد قتلت خيارهم واللّيث أكرم ما يلوذ قتيلا
	إن يقلّ اللّقاء بالجسم منّا فكثير ما تلتقي روحانا
أبو تمام	إن يكد مطرف الإخاء فإنّنا نغدو ونسري في إخاء تالد
النّابغة الذبياني	إن يك عامر قد قال جهلا فإنّ مظنّة الجهل الشّباب
	إن يكن من فضّة كلامك يا نفس فإنّ السّكوت من ذهب
محمد بن شبل	إن يكن قدّمته أيدي المنايا فإلى السّابقين يمضي البطاء
المأمون عمه ابرهيم	إن يكن للسّواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي
صالح بن عبد القدوس	إن يكن ما به أصبت جليلا فذهاب العزاء منه أجلّ
السّموأل	إن يمنعوا فعسى وإن يعطوا فلن يعطوا جزيلا

بعده •
بأجبنهم نفسا إلى أعدائه وأشدّهم نفسا على الأصحاب

قيل • ذكر علي بن الجهم دعبلا فشتمه وكفّره ولعنه وقال كان يطعن على أبي تمام وهو خير منه دينا وأدبا وشعرا فقال بعض من حضر لو كان أبو تمام أخاك ما زاد على مدحك له فقال إلّا يكن أخا بالنّسب فإنّه أخ بالمودّة والأدب أما سمعت ما خاطبني به وأنشد لأبي تمام •
إن يكد مطرف الإخاء • البيت • وبعده •
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدّر من غمام واحد
أو يفترق نسب يؤلّف بيننا أدب أقمناه مقام الوالد
وقد كرّر أبو تمام هذا المعنى حيث يقول •
ذو الودّ عندي وذو القربى بمنزلة • وهي مكتوبة ببابها

حاشيه
ويروى قول النّابغة فإنّ مظنّة الجهل الشّباب
كقول أبي نواس
كان الشّباب مطيّة الجهل ومحسّن الضّحكات والهزل
ويقول النّابغة بعد هذا البيت
فإنّك سوف تحلم أو تناهى إذا ما شبت أو شاب الغراب
فكن كأبيك أو كأبي براء توافقك الحكومة والصّواب
ولا تذهب بحلمك طامنات من الخيلاء ليس لهنّ باب

حاشية
ومن باب إن • قول أبي تمام يرثي بني حميد •
بني حميد لو أن الدهر منتزع لصدّ عن دعركم عن جانب خشن
إن يبتذل حدثان الدهر أنفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن
فالماء ليس عجيبا أن أعذبه يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن

الخوارزمي — إن نبا شخصي عن مجالس عزه فالنفس في ألطافه تتقلب

أبو عمران موسى الإشبيلي — إن نبا عني أو يغب شخصه فليس عن قلبي بالغايب

أواخر العيش أخبار مكررة وأقرب العيش من لهو أوائله

جحاج بن علاط — أواخي رجالا لست مطلع بعضهم على سر بعض إن صدري لواسع

حاشية بعده • تلاقت حيازيمي على قلب حازم كتوم لما ضمت عليه الأضالع

ابن الرومي — أوارد دهركم مثلي ومنصرف في الصادرين بلا عل ولا نهل

أوائل رسل للربيع تقدمت على حسن وجه الأرض خير قدوم

أوجعت قلبي فقل لي أوجعت قلبك أم لا

أوجع من لذعة السنان لذي الحجى قرعة اللسان

الرضي الموسوي — أوجه صانها الإله (الجلال) فأمسين ترابا تحت الجنادل غبرا

زهير المصري — أوحشتني والله يا مالكي قطعت يومي كله لم أرك

حاشية بعده • بهذا الجفاء منك ما اعتدته فليتني أعرف ما غيرك (من خ)

أو حمار السوء إن أشبعته رمح الناس وإن جاع نهق — مسكين الدارمي

أودّ لكم خيراً وتطرحونني اسعد بن ليث لاختلاف الصنائع — كثير

أودعته سراً فألفيته أنمّ من كأس على راح

أودعته سري مستكتماً فنثّه الأحمق في الحال — الديوداري

أودى وما أودت مناقبه ومن الرجال معمّر الذكر — الرضي الموسوي

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا توردُ يا سعد الإبل — مالك بن سعد مناة

أورث نفسي ما لها قبل وارث وأنفقها فيما أحب وأشتهي — عبد الله بن المعتز

أورّي بأن الجزع عنه ورامة ولا البان مطلوبي ولا قصدي الجزع — شمس الدين الكوفي الواعظ

أورق بخير ترتجى للنوال فما ترتجى الثمار إذا لم يورق العود — بشار

أوصيك بالحزن لا أوصيك بالجلد جل المصاب عن التفنيد والفند — أبو فراس بن حمدان

حاشية

ومن باب أودّ • قول الصاحب بن عباد •
أودّع منك أنواء السحاب وعيشاً بين أفنية رحاب
وبدراً نور حاجبه منير وشمساً لا توارى بالحجاب
فأوص الدهر بي خيراً وحسبي فقلب الدهر قاس ذو انقلاب
ولا بل أوصني بالدهر خيراً فقد غادرته يخشى عقابي
وهب احطّاته قد جانبتني البرّ أسير عن هذا الجناب

حاشية

هذا البيت هو المثل السائر ۞ يضرب في إدراك الحاجة بغير مشقة ولا تعب وهو لمالك بن سعد مناة وذلك أنه أورد إبله شريعة الماء فشربت واشتمل بكسائه ونام ولم يوردها بئراً فيحتاج إلى الاستقاء ۞ وهذا مالك هو سبط تميم بن مر وكان يحمّق إلا أنه كان آبل أهل زمانه ثم إنه تزوج وبنى بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك ما هكذا توردُ يا سعد الإبل ۞ المعنى أنه لا يجوز التهوين في طلب الحاجة واعتماد الراحة بل الأخذ بالجد ليلاً في النجاح ۞

ح • على كل حال قد بلوتم خليقتي على العسر مني والغنى المتتابع
إذا قل مالي زاد عرضي كرامة عليّ ولم أتبع دقاق المطامع
قال الأصمعي • قال عبد الرحمن بن الزناد مرّ أعرابي بكثير وهو ينشد • أودّ لكم خيراً وتطرحونني فنادى الأعرابي عباد الله هذا والله شعر قلته أنا فقال له كثير إن يكن لك فما نفعك وإن يكن لي فهو أبعد لك منه ۞

بعده •
من يضع السر لديه فقد أودع ماءً جوف غربال
هو أبو هلال المظفر بن محمد بن النجم الزنجاني المعروف بالديوداري ۞

حاشية بعده •
طوت الليالي بعد مصرعه نار القرى ومعرّس السفر

بعده •
بث النوال ولا تمنعك قلته فكلما سدّ فقراً فهو محمود
منازل البنان قد وردا بابا • إن الكريم ليخفي عنك عسرته • مع إخوانه وهو شعر متنازع وقد روي لابن الرومي أيضاً ۞

حاشية بعده •
أبكي بدمع له من حسرتي مدد وأستريح إلى صبر بلا مدد

أُوصيكم بتقى الإله فإنه يعطي الرغائب من يشاء ويمنع — عبدة بن الطبيب

أَوضح الشعر إذا ما قلته إنما الشاعر منه ما وضح — صالح بن عبد القدوس

أُوضح الشعر ما قصدت من المعنى وأبدى الذي يجن ضميري — الحريري

أَوغلام السوء إن جوعته سرق الجار وإن يشبع فسق — مسكين الدارمي

أَوفى بي الحلم فاقتاد النهى طلقا شأوي وعفت الصبى من غير تفنيد

أَوفى على الماء كعب ثم قيل له رِدْ كعب إنك ورّاد فما وردا — مامة أبو كعب فيها

أُوقدت فوقه الصواعق نارا ثم شابت له الذعاف القيون — أبو الهول الحميري

أَوكامرئ يوما أراق سقاءه لبريق آل كاذب اللمعان — التهامي

أَوكلما طن الذباب زجرته إن الذباب إذا علي كريم — أعرابي

أُولع الناس بالملامة والمرء على خطة من التقدير — بشار

حاشية

العرب تضرب المثل في الجود والسخاء بحاتم الطائي وكعب بن مامة الإيادي ۝ فمن حديث كعب أنه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فتصافنوا ماءهم وهو أن يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة وتلك الحصاة هي المقلة فيشرب كل إنسان بقدر واحد فقعدوا للشرب فلما دار القعب فانتهى إلى كعب أبصر النمري يحدد النظر إليه فآثره بمائه وقال للساقي اسق أخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ذلك اليوم من الماء ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر فتصافنوا بقية مائهم فنظر إليه النمري كنظره أمسه فقال كعب كقوله أمس فارتحل القوم وقالوا لكعب ارتحل فلم تكن به قوة للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل له رِد كعب إنك وراد فعجز عن الجواب فلما يئسوا منه خيلوا عليه بثوب يمنعه من السبع أن يأكله وتركوه مكانه فمات فقال أبوه مامة فيه يرثيه ●

ما كان من سوقة أسقى على ظمإ خمرا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به زو المنية إلا حرة وقدى
أوفى على الماء كعب ثم قيل له ● البيت ●

قال ● المبرد في الكامل هذا البيت الأخير لأبي دواد الإيادي ۝ زو المنية قدرها وعي به أي عيت الأحداث إلا أن تقتله عطشا ۝

بعده يصف سيفا ۝

فإذا ما سللته بهر الشمس شعاعا فلم تكد تستبين
وكأن الفرند والرونق الجاري على صفحتيه ماء معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيجاء يعصى به ونعم القرين
ما يبالي إذا انتحاه بضرب أشمال سطت به أم يمين

حاشية

ومن باب أوقدت ۝ قول غالب الحجام من شعراء الأندلس في الخال بالخد ۝

يا خالع البدر المنير جماله المستني بالحزن ثوب سمائه
أوقدت قلبي فارتمى بشرارة وقعت بخدك فانطفت في مائه

أَوْلَى البَرِيَّةِ بِالسَّلَامَةِ مَنْ عَفَا عَنْ ظَالِمِيهِ وَعَفَّ عِنْدَ الدِّرْهَمِ

ابو تمام — أَوْلَى البَرِيَّةِ طُرًّا أَنْ تُوَاسِيَهُ عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي آسَاكَ فِي الحَزَنِ

الغزي — أَوْلَى البَسِيطَةِ بِالتَّجَنُّبِ مَوْضِعٌ مَلَكَتْ قِيَادَ أُسُودِهِ غِزْلَانُهُ

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله — أَوْلَى العِبَادِ بِأَنْ يَرَاكَ بِقَلْبِهِ مَنْ لَا يَرَى فِي قَلْبِهِ إِلَّاكَا

الغزي — أَوْلَى الوَرَى بِالحَزْمِ أَعْلَمُهُمْ بِهِ كَمْ جَاهِلٍ قَصَدَ الصَّلَاحَ فَعَاثَا

أَوْلَى الأُمُورِ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادِ أَمْرٌ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ

الببغاء — أَوَلَيْسَ مِنْ أَحْلَى العَجَائِبِ أَنَّنِي فَارَقْتُهُ وَحَيِيتُ بَعْدَ فِرَاقِهِ

سعيد بن حميد — أَوَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ تَقَرُّبِي مِمَّنْ يَرَى قُرْبِي أَشَدَّ عَذَابِ

صردر — أَوَلَيْسَ يُوسُفُ بَعْدَ مِحْنَتِهِ نَقَلُوهُ مِنْ سِجْنٍ إِلَى قَصْرِ

أَوَلَيْسَ يُوسُفُ مَعَ كَرَامَتِهِ أَلْقَوْهُ فِي جُبٍّ وَفِي سِجْنِ

حاشية

وَمِنْ بَابِ أَوْلَى • قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ •

أَوْلَى الذَّخَائِرِ بِالصِّيَانَةِ وَالحِمَايَةِ وَالحِرَاسَهْ
عُمْرُ الفَتَى فَهُوَ النِّهَايَةُ فِي النَّبَاهَةِ وَالنَّفَاسَهْ
فَحَذَارِ مِنْ تَضْيِيعِهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الكِيَاسَهْ
وَارْضَ الخُمُولَ مَعَ السَّلَامَةِ فَالبَلَاءُ مَعَ الرِّيَاسَهْ

حاشية

أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيمَ الغَزِّيِّ يَمْدَحُ مُعِينَ الدِّينِ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مَحْمُودٍ القَاشِيَّ • أَوَّلُهَا •

لَوْ لَمْ يَنُمْ بِمَا أَرَاقَ بَنَانُهُ لَمْ يَدْرِ مَا فَعَلَتْ بِنَا أَجْفَانُهُ
كُلٌّ يُسِرُّ حُبَّهُ الكُتَّادُ سِوَى الهَوَى مُهَجُ الوَرَى وَقُلُوبُهُمْ أَثْمَانُهُ
يَا قَلْبُ لَا تَطْرَحْ سِلَاحَكَ كُلَّهُ جَزَعًا وَإِنْ بَانَ العَقِيقُ وَبَانُهُ
أَوْلَى البَسِيطَةِ بِالتَّجَنُّبِ مَوْضِعٌ • البَيْتُ • وَبَعْدَهُ
أَصْبَحْتُ فِي زَمَنٍ تَنَاسَبَ أَهْلُهُ فَكَأَنَّهُ مُشْطٌ وَهُمْ أَسْنَانُهُ
أَنَا مِنْ رَمَتْهُ الحَادِثَاتُ بِمَنْزِلٍ فِيهِ تَخَافُ ثِقَاتُهُ عِقْبَانُهُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ •

يَتَرَجَّلُ المَلِكُ الهُمَامُ بِحَظِّهِ ضُعْفًا مَتَى رَكِبَ اليَرَاعَ بَنَانُهُ
وَيَشُكُّ أَحْشَاءَ الخُطُوبِ بِذَابِلٍ مَا اهْتَزَّ إِلَّا بِالمِدَادِ سِنَانُهُ
أَغْنَى العُفَاةَ عَنِ المَشَقَّةِ مَشْقُهُ وَجَرَى فَأَجْرَى رِزْقَهُمْ جَرَيَانُهُ
مُتَوَسِّعٌ فِي حُسْنِ شِيمَتِهِ وَمَنْ رَكِبَ السَّعَادَةَ لَمْ يَضِقْ مَيْدَانُهُ
كَالغَيْثِ طَوْرًا يُسْتَقَى مِنْ سَيْلِهِ غَرَقًا وَطَوْرًا يُرْتَجَى تَهْتَانُهُ
وَاللَّيْثُ يَصْلُحُ لِلْمَقِيلِ عَرِينُهُ لَوْ كَانَ يُمْكِنُ سِلْمُهُ وَأَمَانُهُ
وَالبَحْرُ مَا احْتَمَلَتْ لَهُ المِنَنُ الطُّلَى حَتَّى تَنَظَّمَ فِي الطُّلَى مَرْجَانُهُ
تُثْنِي عَلَيْهِ عُفَاتُهُ بِفَضِيلَةٍ يُثْنِي عَلَيْهِ بِضِعْفِهَا سُلْطَانُهُ
نَظَمْتُ مَعَانِي المَدْحِ فِيهِ نُفُوسُهَا وَتَرَكْتُ فِي بِالنَّا أَوْزَانُهُ

حاشية — بَعْدَهُ •
وَجَمَالِ وَجْهِكَ مَا حَلَا فِي نَاظِرِي سَكَنٌ وَلَا سَكَنَ الفُؤَادَ سِوَاكَا

حاشية — وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ •
وَأَمْرٌ يُدَبِّرُهُ صَالِحٌ فَأَطْلِقْ بِسُرْعَةِ إِدْبَارِهِ

حاشية — بَعْدَهُ •
يَا مَنْ يُحَاكِي البَدْرَ عِنْدَ تَمَامِهِ ارْحَمْ فَتًى يَحْكِيهِ عِنْدَ مُحَاقِهِ

حاشية — قَبْلَهُ •
لِي صَاحِبٌ كَثُرَتْ عَلَيَّ جِنَايَةٌ فَلَبِسْتُ مِنْهُ تَجَبُّرَ المُرْتَابِ
طَالَتْ مُعَاتَبَتِي لَهُ وَطَالَ تَأَلُّفِي فَأَقَلَّ نَفْعَ تَأَلُّفِي وَعِتَابِي
أَوَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ • البَيْتُ • وَبَعْدَهُ •
أَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى الأَذَى يُوتَوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ
فَصَبَرْتُ مُحْتَسِبًا وَكَمْ مِنْ صَابِرٍ دَارَتْ لَهُ العُقْبَى بِحُسْنِ ثَوَابِ

حاشية نسب علي بن الجهم هو علي بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن اذينة بن كرار بن كعب بن مالك بن عتبة بن جابر بن حرث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب ◉ هكذا يدعون وقريش تدفعهم عن النسب وتسميهم بني ناجية ينسبونهم الى امهم وهي ليلى امراة سامة ◉ وقال الزبير بن بكار هم قريش العازبة فادخلهم في قريش ◉ وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام فلما ولي علي بن ابي طالب عليه السلام دعاهم الى الاسلام فاسلم بعض واقام البعض على الردة فسباهم واسر رهم فاشتراهم مصقلة فاعتقهم

أوما رأيت الليث يألف غيله كبرا وأوباش السباع تردد — علي بن الجهم

أوما علمت وما أظنك جاهلا أن المزاح هو السباب الأكبر — المأمون الخليفة

أوما من فساد رأي الليالي أن شعري هذا وحالي هذي — الصنوبري

أوما يسوءك من زمان أنه لن يلبث القرناء أن يتفرقوا

أؤمل أن ألقى من الناس عالما بأخباركم أو أن أرى لكم مسلما

أؤمل دنيا أرتجي من عطائها علالة شيء مورد الموت ناقع

أؤمل عطف الدهر بعد انصرافه فيا أملي في الدهر هل أنت كائن

أؤملكم وقد أيقنت أني إلى تكذيب آمالي الأول

أؤمل ما لا يبلغ العمر بعضه كأن الذي بعد المشيب شباب — الرضي الموسوي

أؤمل نفسي لا أؤمل غيرها من الناس أو يأتي الغنى وهو صاغر

وهرب من ليلته الى معوية فصاروا احرارا ولزمه الثمن فتشعث على علي عليه السلام من ذلك وقيل بعدما فلم يدخل مصقلة الكوفة الى ان قتل علي عليه السلام ◉ وكان علي بن الجهم شاعرا فصيحا مطبوعا واختص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ثم ابغضه لانه كان كثير السعاية اليه بندمائه فكشف عن ذلك فلم يجد له حقيقة فنفاه بعد ان حبسه مدة ◉ وكان ينحو نحو آل مروان بن ابي حفصة في هجاء آل ابي طالب وذمهم والاغراء بهم وهجاء الشيعة وكان منحرفا عن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان شديد الكذب وكان يتبرم بالبقاء وهجاه البحتري بذلك وسمعه ابو العيناء يوما يطعن في علي عليه السلام فقال له ابو العيناء انا ادري لم تطعن عليه قال تعني قصة اهلي وبيعهم من مصقلة بن هبيرة قال انت اوضع من ذلك ولكنه قتل الفاعل والمفعول به من قوم لوط وانت اسفلهما ◉ واجتمع اليه اهله ولاموه على ذلك وامروه بتركه فقال لهم فذروه اشتم ثم اتركه فيسومني لاجره وحرث ● علي العابر قال حدثني الحسين بن موسى قال لما شاع في الناس مذهب علي بن الجهم وشره وتعرضه لهجو الناس وتحاموه فخرج من بغداد الى الشام قال فاتفقنا في قافلة الى حلب فخرج علينا نفر من الاعراب وتسرع اليهم المقاتلة وخرج فيهم علي بن الجهم فقاتل وهزم الاعراب فلما كان من الغد خرج علينا منهم خلق كثير وتسرعت اليهم المقاتلة وخرج فيهم علي بن الجهم فاصابته طعنة فاحتملناه وهو ينزف دما فلما رآني بكى وجعل يوصيني بما يريد فقلت له ليس عليك بأس فلما امسينا قلق قلقا شديدا واحس بالموت وجعل يقول ●

أزيد في الليل ليل أم سال بالصبح سيل
ذكرت أهل دجيل وأين مني دجيل

قال فأبكى من كان في القافلة وما تسمع السحر ودفن في ذلك المنزل على ميل من حلب ●

أول العمر ما رأيت سرورا اترى ما يكون آخر عمري

أولاك في السور الأولى منازلهم ونحن بين أبي جاد وهواز — عمارة بن عقيل

أولئك اخوان الصفاء رزئتهم وما الكف الا اصبع ثم اصبع — البراء بن ربعي

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنى وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا شدوا — الحطيئة

أهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها — نصيب

أهابك ان أبثك بعض ما بي وأخشى سوء رد للجواب — ابو نواس

أهابك أن أشكو اليك صبابتي فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم — محمد بن عمار وزير المغرب

أهابك للحق الذي لك في دمي وأرجوك للحب الذي لك في قلبي — سعيد بن حميد

أهاب وأستحيي وأرقب وعده فلا هو يبدأني ولا أنا أسأل

أهابه وهو طلق الوجه مبتسم وكيف يطمعني في السيف رونقه — ابن الظريف الآمدي

حاشيه
قول عمارة بن عقيل • قبله •
عمرو على كور الاهواز يخضمها دون الولاة وغسان بشيراز
والمرء اسحق رب الارض مفترش بغداد لا الشاكر النعمى ولا الجازي
أولاك في السور الأولى منازلهم • البيت •

حاشيه
كتب الوزير ابو بكر محمد بن عمار الى المعتمد على الله صاحب المغرب يستعطفه لما جرى منه في خبر مرسية وقد أسر الافرنج عبد الله ولد المعتمد يقول •
أصرف ظني أم أصيخ الى العتب وأمضي عزمي أم أعوج الى الركب
اذا انقدت في امري مشيت مع الهوى وان انعقبه نكصت على عقبي
أهابك للحق الذي لك في دمي • البيت وبعده •
وكم قد فرت بما لك في من ضريبة فلا غرو يوما ان يفل من غرب
اما انه لولا عوارفك التي جرت بي مجرى الماء في الغصن الرطب
لما سمت نفسي ما اسوم من الأذى ولا ملئت الريب بما جرى ذنبي
سأستمنح الرحمى لديك ضراعة وأسأل سقيا من تجاوزك العذب
وان لفحتني من سمائك حرجف سأهتف يا برد النسيم على قلبي
قال • فأجابه المعتمد على الله بقوله •
تقدم لي ما اعتدته عندي من الرحب ورد لملك الغني جاء عن العتب
متى تلقني تلق الذي قد بلوته صفوحا عن الجاني رؤوفا على الصحب
سأوليك مني ما عهدت من الرضا واصفح عما كان ان كان من ذنب
فما أشعر الرحمن قلبي قسوة ولا صار نسيان الأذمة من شعبي
قريضك قد أبدى توحش جانب فجاوبت تأنيسا وعلمك في حسبي
تكلفته أبغي به لك سلوة وكيف يعاني الشعر مشترك اللب

قبله •
ضيق عقد الثمين خلقي ورزقي واتساع الدنيا همومي وفكري
لم تذقني الأيام حلوا فأدري طعم مر اذا ابتليت بمر
أول العمر ما رأيت سرورا • البيت •

قبله •
لعمرك اني بالخليل الذي له علي دلال واجب لمفجع
واني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لممتع
أولئك اخوان الصفاء رزئتهم • البيت •
هو ابو الجبال البراء بن ربعي الفقعسي ◉

حاشيه
البنا مقصور بكسر الباء جمع بنية بالكسر فيهما والبنا مقصور بضم الباء لغة أخرى فمن قال بنية قال بنى ومن قال بنية قال بنى ◉

حاشيه
بعده •
ولم تنأ عنك النفس انك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها
ولكنهم يا قرة العين أكثروا يقولون اذا ما جئت هذا حبيبها

حاشيه
بعده •
واخترت السكوت على التقاضي وان كان السكوت أضر ما بي
يقول القائلون سلوت عنها ودون سلوها حتف الرقاب
صبرت عليك حتى عيل صبري فلا صبري نهاك ولا عتابي
فان يكن الصواب لديك هجري فأعماك الاله عن الصواب

بعده •
هو الشمس مجراها بعيد وضوءها قريب وقلبي بالبعيد موكل

قبله •
ومخطف الخصر مطبوع على صلف عشقته ودواعي البين تعشقه
أهابه وهو طلق الوجه مبتسم • البيت وبعده •
ظبي يصيد فؤادي ثم يطلقه ويسترق غرامي ثم يعتقه
وقد تسامح قلبي في مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى وإني إذا جد الرجال أخو جد — أبو حازم
(للزوج)

أهان الهوى حتى تجنبه الهوى كما اجتنب الجاني الدم الطالب الدما — محمد بن كناسة

أهان وأقصى ثم ترجى مودتي وأي كريم يرتجي بهوان

أهان وأقصى ثم تستنصحونني ومن ذا الذي يعطي نصيحته قسرا — حارثة بن بدر الغداني
(تستنصحونني خ) (وأي امرئ خ)

أهتز عند تمني وصلها طربا ورب أمنية أحلى من الظفر

أهدد بالعتاب وأي سلب يحس به المجرد أو يبالي — ابرهيم الغزي

أهدي التحية وهي مني عادة وأقوم بالتسليم كل صباح

أهدى إلى القلب روحا بعد ما عبثت به الهموم وأمنا بعد ما خافا

أهدى إليك محبرا من نطقه كالروض جاد له الغمام بأسعد — أبو الفضل بن العميد

أهدى إليكم على نأي تحيته حيوا بأحسن منها أو فردوها — أبو الطريف

حاشية

أبيات محمد بن كناسة من قصيدة يرثي ابرهيم بن أدهم رحمه الله وهو خاله أو ابن خاله يقول منها •

رأيتك لا يغنيك ما دونه الغنى وقد كان يغني دون ذاك ابن أدهما

وكان يرى الدنيا صغيرا عظيمها وكان لأمر الله فيها معظما

وأكثر ما تلقاه في الأمر صامتا فإن قال بذ القائلين وأحكما

أهان الهوى حتى تجنبه الهوى • البيت وبعده •

يرى مستكينا خاشعا متواضعا وليثا إذا لاقى الكتيبة ضيغما

وللحلم سلطان على الجهل عنده فما يستطيع الجهل أن يترمرما

على الجدث الغربي من آل وائل سلام وبر ما أبر وأكرما

حاشية

أبيات أبي الطريف وهو شاعر كان مع المعتمد •

أتهجرون فتى أغرى بكم تيها حقا لدعوة صب أن تجيبوها

أهدى إليكم على نأي تحيته • البيت وبعده •

زموا المطايا غداة البين واحتملوا وخلفوني على الأطلال أبكيها

شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم إني بعثت مع الأجمال أحدوها

قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا وما لعينيك لا ترقى مآقيها

قلت التنفس من إدآب سيركم ودمع عيني جار من قذى فيها

حتى إذا ارتحلوا والليل معتكر خفضت في جنحه صوتا أناديها

يا من بها أنا هيمان ومختبل هل لي إلى الوصل من عقبى أرجيها

ونسب السري الرفاء هذه الأبيات إلى عبد الله بن عبد الله ابن طاهر والأخفش يرويها لأبي الطريف الشاعر •

قبله •

نفى الضيم عني نفس حر أبية وقلب مطيق للضغينة والحقد

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى • البيت •

بعده •

رأيت اكف المصلتين عليكم ملاء وكفي من عطاياكم صفرا

وإني مع الساعي عليكم بسيفه إذا أحدث الأيام في عظمكم كسرا

متى تسألوني ما علي وتمنعوا الذي لي لم أسطع على ذلكم صبرا

وتروى هذه الأبيات لأنس بن زنيم الليثي •

بعده •

حاشية وأقول شوق لازم بجوانحي ما الصبر عادة وأمر مسر تاح

بعده •

حاشية في مهرق نثرت عليه بنانه نثرا فرائد ليس تلقط باليد

أُهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصَائِحِي قَبْلَ اللِّقَاءِ تَعَارُفُ الْأَرْوَاحِ

أُهْدِي إِلَيَّ دَوَاةٌ لَوْ كَتَبْتُ بِهَا دَهْرِي أَيَادِيَهُ لَمْ تَنْفَدْ أَيَادِيهِ

أُهْدِي كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى هَجَرٍ وَحَامِلٍ وَشْيَ أَبْرَادٍ إِلَى عَدَنِ

أُهْدِي لِمَجْلِسِكَ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا أُهْدِي لَهُ مَا حُزْتُ مِنْ نَعْمَائِهِ

أَهَذَا فِي قِيَاسِكَ مُسْتَقِيمٌ تَقِيسُ جَدًا وَلَا وَشَلًا بِبَحْرِ

أُهْرُبْ بِنَفْسِكَ وَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا تَلْقَ السُّعُودَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدَا

أَهُزُّ بِالشِّعْرِ فَهْمًا مِنْ ذَوِي وَسَنٍ فِي الشِّعْرِ لَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا

أَهُزُّ عَاسِيَةَ الْأَغْصَانِ آبِيَةً عَلَى الْخَوَابِطِ لَا ظِلًّا وَلَا وَرَقَا

أَهُزُّكُمْ بِأَشْعَارِي وَأَنْتُمْ جَمَادٌ لَا تَهُزُّكُمُ السِّيَاطُ

أَهْلُ الْوَفَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَعُدُّهُمْ أَهْلِي وَإِخْوَانُ الصَّفَا إِخْوَانِي

حاشيه

كان سعيد بن حميد ابلغ الناس في ذكر الهدايا التي يتهادى بها في ايام النوروز والمهرجان وغير ذلك وكان احمد بن يوسف هو الفاتح لهذا الباب وهو اول من احسن العبارة عنها حين كتب الى المأمون وقد اهدى له سفطا من الذهب وفيه قطعة عود هندي بمقداره ◎ هذا جرت به العادة بالطاف العبيد السادة وقد قلت ◎ في العبد حق فهو لا بد فاعله ◎ والبيان ◎ وهما مكتوبان في باب على ◎ فدور سعيد بن حميد على هذا المنثور والمنظوم الذي لاحمد بن يوسف في كثير من مكاتباته الى الاعيان والرؤساء فمنها ما كتب الى ابن يزداد ◎ النفس لك والمال منك والرجاء موقوف عليك والامل مصروف اليك فما عسينا ان نهدي اليك في هذا اليوم وهو يوم سهلت فيه العادة للاتباع والاولياء باهدائهم للسادة العظماء وكرهنا ان نخليه من سنته فاقتصرنا على هدية تقضي بعض الحق وناخذ بطرف من البر ◎ وبنى جميع رسائله على هذا النمط وكذلك اشعاره فمن ذلك ما كتب الى علي بن يحيى ◎

من سنة الاملاك فيما مضى من سالف الدهر واقباله
هدية العبد الى مالك يحضر في العيد وفي ماله
فقلت ما اهدي الى سيد جالي اذا فكرت من حاله
فليس الا الحمد والشكر والمدح الذي يبقى لامثاله

ومن ذلك ما كتب الى الحسن بن مخلد ◎

ان اهد نفسي فهو مالكها ◎ وقد كتبت ببابها وكتب الى آخر ◎ هديتي تقصر عن همتي ◎ وهي ببابها وكتب ◎ طرحت الهدايا ◎ وهي ببابها وكتب ◎ لو كان اهدى الى الازاري ◎ وهي ببابها وكتب ◎ ولما أن رأيت ذوي التصافي ◎ وهي مكتوبة ببابها فليس لاحد في ذكر الهدايا كما لسعيد بن حميد ◎

محمد بن الناطح — ابن سكرة — البيان — ابو محمد الخازن — القطربلي الكاتب — البحتري — الرضي الموسوي — ابو هلال بن سهل — ابن الظريف الآمدي

بعده ●
ومن القلوب على القلوب شواهد يشهدن قبل تشاهد الاشباح

بعده ●
كالبحر يمطره السحاب وماله فضل عليه لانه من مائه

حاشيه يقول ذلك في المبرد وتفضيله على ثعلب ◎

يقول منها بعده ●
وما مدحتهم ارجو نوالهم لكنها عوذ من شرهم ورقى
قالوا نعدك للجلى فقلت لهم حسبي من الري ما لا يبلغ الشرقا
وحسب قوم هجاء ان مادحهم يهدي الثناء الى اعراضهم فرقا
من لم يبال باعقاب الحديث غدا فما يبالي امان القول ام صدقا

حاشيه بعده ●
تغير حسن وجهكم لشعري كان الشعر عندكم ضراط

يقول منها ●
بان اذا وقف الوفود ببابه الهى شريدهم عن الاوطان
جزت البخيل ومن وراءي رفقة ووقفت حيث ارى الندى ويراني
انا عبد نعمتك التي ملأت يدي وربيب مغناك الذي اغناني

أهل الإصابة إن قالوا وإن سمعوا ... وللسماع كما للقول إعراب — ابرهيم الغزي

أهمل الغرض على علم به ورعى ... لما رعى المال فقط — الرضي الموسوي

أهملت قلبك ثم عدت تسوسه ... فيحقه أن لج في عصيانه — عيسى مودود

أهملت نفسك في هواك ولمتني ... لو كنت تنصف لمت نفسك دوني — ورد بن حليم

حاشية: بعده ● ما بال عينك لا ترى أقذاءها ... وترى الخفي من القذى بجفوني
ويروى أن الجنيد الله بن عبد الله بن طاهر ●

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان — صخر بن عمرو أخو الخنساء

أهم بسلوى عنك ثم تردني ... إليك وتثنيني عليك العواطف — جميل بثينة

أهم بشيء والليالي كأنما ... تطاردني عن كونه وأطارد — أبو الطيب المتنبي

حاشية: بعده ● وحيدا من الإخوان في كل بلدة ... إذا عظم المطلوب قل المساعد

أهم بصرم الحبل ثم يردني ... عليك من النفس الشعاع فريق — مضرس بن الحزن المزني

أهم لما ألقاه قلبي بسلوة ... وأعلم أني مخطئ (مذنب) فأتوب — الحاجري الأربلي

أهنأ العرف ما أتى من خليل ... يحسب القرض للأخلاء فرضا — ابن الرومي

حاشية: بعده ● أحمل المرء وهو عبء ثقيل ... للأخلاء حمل بعضي بعضا

حاشية

مثل هذا البيت الأول قول الآخر ●
إذا حدثتهم لم يخش سوء استماعهم ... وإن حدثوا أدوا بحسن بيان
ومما يقال نشاط القائل على قدر فهم المستمع ● وقال بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع ● وقال عبد الله بن مسعود حدث الناس ما حدجوك بأسماعهم ولحظوك بأبصارهم فإذا رأيت منهم فترة فأمسك التحديج مثل التحديق وهو الحدج أيضا ●

حاشية

كان من حديث صخر بن عمرو بن الشريد السلمي أخي الخنساء أنه خرج في غزاة فأصابه جرح رغيب فمرض وطال مرضه وعاده قومه فقال عائد من عواده يوما لامرأته سلمى كيف أصبح اليوم صخر فقالت لا حيا فيرجى ولا ميتا فينعى فسمع صخر كلامها فشق عليه وقال لها أنت القائلة لعائدي كذا قالت نعم غير معتذرة إليك ثم أتاه عائد آخر فقال لأمه كيف أصبح صخر فقالت أصبح بنعمة الله صالحا ولا نزال بخير ما رأينا شخصه فقال صخر في ذلك ●

أرى أم صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني
وما كنت أخشى أن أكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان
فأي امرئ ساوى بأم حليلة ... فلا عاش إلا في أذى وهوان
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ● البيت ● وبعده ●
لعمري لقد نبهت من كان نائما ... وأسمعت من كانت له أذنان
وللموت خير من حياة كأنها ... محلة يعسوب برأس سنان

قال ● فلما أفاق عمد إلى سلمى فعلقها بعمود الفسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات ودفن إلى جانب عسيب وعسيب جبل فهناك قبره هناك إلى الآن ●

القاضي بني الصاحب — أهنا المسرة ما جاءت مفاجأة وما تناجت بها الالفاظ والفكر

ابو العتاهية — أهنا المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه

أهن اللئيم فما الكرامة عنده يوما بنافعة إذا أكرمته

أهن عامرا تكرم عليها فإنما أخو عامر من مسها بهوان

حاتم الطائي — أهن للذي تهوى التلاد فإنه إذا مت كان المال نهبا مقسما

يزيد بن معوية — أهون علي بما لاقت جموعهم بالفرقدية من حمى ومن موم

البحتري — أهوى النزاع وكم من ثروة كسبت لي العداوة من رهطي ومن ولدي

ابن الدمان — أهوى الخمول لكي أعيش مرفها مما يعاني به بنو الأزمان

أهوى المعالي والأسمال منهجه وأنشو العزم حتفي فينعشني

ابن المعذل — أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم وليس لي في حرام منهم وطر

حاشية

أبيات القاضي أولها •
هذي المكارم والعلياء تفتخر بيوم ما ثم ساعاته غرر
يوم تبسم عنه الدهر واجتمعت له السعود وأغضت دونه الغير
حتى كأني أرى في كل ملتفت روضا تفتح في أثنائه الزهر
أني على غير ميعاد يبشرنا بأن سيتبعه أمثاله الأخر
أهنا المسرة ما جاءت مفاجأة • البيت • وبعده •
لو أن بشرى تلقتنا بموردها لأقبلت نحوها الأفراح تبتدر
نمت مها تلك الأبصار خاشعة حتى تبين في ألحاظها خزر

ح ش — بعده •
ودع الكرامة للكريم فإنما يخشى الكريم إذا الكريم أهنته

ح ش — بعده •
إذا ارتفقت على الأنماط مصطبحا بدير مران عندي أم كلثوم
قاله يزيد بن معوية وهو في حرب الروم وقد أصاب المسلمين الحمى والجدري فمات أكثرهم ۞

ح ش — بعده •
حتى لأنكرني من كان يعرفني من الأخلاء واستوحشت في بلدي

ح ش —
• كم قد خلوت بمن أهوى ويمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم ظفرت بمن أهوى فيقنعني منه الفكاهة والتغليل والنظر
أهوى الملاح • البيت • وبعده •
فذلك الحب لا إتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقر
ويروى •
لا تركنن إلى إتيان معصية • البيت •

أهوى عليًّا وإلّا إله ولا أقلي أبا بكرٍ ولا عمرا — ابن المعتز

أهوى هواه ولا أحبّ خلافه ويروم في كلّ الأمور خلافي — نصيب

أهوى هوى الدين واللذّات تعجبني وكيف لي بهوى اللذّات والدين — عبدالله بن الحسن عليه السلام

أهلاً بوافدة للشيب نازلةٍ وإن تراءت بشخصٍ غير مودود

أهلاً بهذا الملك المقبل حيث مجيء العارض المسبل — البحتري

أهلاً بزائرٍ أدنيه من حبلي ضمائري وخفوق القلب يسعده — مقدار بن المطامير

أهيب بالصبر والشحناء ثائرةٌ وأكظم الغيظ والأحقاد نيران — ابو عامر احمد بن عبد الملك

أهيف ماء الشباب يرعد في خدّيه لولا أديمه قطرا

أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت أوكّل بدعدٍ من يهيم بها بعدي — نصيب

أهيم بدنّ خلٍّ كان خمراً وأهوى لحيةً كانت عذارا — عبد الملك الحجاري من شعراء الأندلس

حاشية

قال بعض الصوفية صحبت عبدالله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام بمكة فبينا نحن في الطواف إذا امرأة حسناء جميلة فلما بصر بها عبدالله قال • أهوى هوى الدين • البيت • وبعده • نفسي تريد الدنيا وزخرفها وحاجز من حذار الله يثنيني • فقالت • المرأة مسرعة دع أحدهما تنل الآخر فقال لها ألك زوج قالت كان فدعي فقال مذكم قالت منذ سنة فقال الحمد لله على تمام النعمة فهل لك في زوج قالت ما كان ذلك في عزمي فأما بك فنعم فتزوج بها ۞

حاشية

قيل ذكر بيت نصيب • أهيم بدعدٍ ما حييت • البيت • عند عبد الملك بن مروان فكل من جلسائه عابه فقالوا لم نجد أحداً ممن يفهم جوهر الكلام يرى له مذهباً حسناً فقال عبد الملك لو كان إليكم كيف كنتم تقولون فقال بعضهم كنت أقول • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت فواحزنا من ذا يهيم بها بعدي • قال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قال فقيل له فكيف ينبغي أن يقال يا أمير المؤمنين فقال • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت فلا صلحت دعد لذي خلّةٍ بعدي • قالوا أنت والله أشعر الثلاثة ۞ وقال النمر بن تولب من أبيات أولها • • أتاك أطلال دوار من دعد خلاء مغانيها كحاشية البرد • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت أوصي بدعدٍ من يهيم بها بعدي • فواكبدي مما لقيت على دعد ۞ وسمع بعض الظرفاء قائلاً ينشد • فواحزنا من ذا يهيم بها بعدي • فقال والله ما بهذا الأمير فضول ۞

نعت ۞

صاحبته عامر لا وحيانة ما كان في الياسمين يوم صباغ هذا مما قالت العرب في المذكر لأن جل اشتارها في المؤنث وما قالت في المذكر قليل وهذا منه ۞

أنشد أبو أحمد بن الزيات قال أنشدني عروة بن محمد بن عبد الملك الزيات ۞ أهلاً بوافدة للشيب ۞ البيت وبعده ۞ لا أجمع الحلم والصهباء قد سكنت نفسي إلى الماء عن ماء العناقيد لم ينهني كبر عنها ولا فند لكن صحوت وغصني غير منخضد أوفى من الحلم فانقاد النهى طلقاً شادي وعفت الصبى عن غير تفنيد

قبله ۞

فديتك لا تخف مني سلوّاً إذا ما غيّر الشعر الصغارا

أهيم بدنّ خلٍّ كان خمراً ۞ البيت ۞

أهيم بليلى ما حييت فإن أمت يجاور في الموتى ضريحي ضريحها — يزيد بن محمد بن عبد الله

أهيم بليلى والحسان كثيرة ولكنها كالشمس قل ضريبها — ابن الساعاتي

أهيم به ما دمت حيا فإن أمت يلج حبه قبري معي حين أقبر — أعرابية

أهين لهم نفسي لأكرمها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها — الإمام الشافعي رحمه الله

أهينوا مطاياكم فإني رأيته يهون على البرذون موت الفتى الندب

ألا أنت الأشياء إلا تلبسا عليك فقسها تعرف السهل والوعرا

ألا بعد الله الفراق ويومه وأسقط ذاك اليوم من عدد الشهر

ألا أبلغ أبا وهب رسولا بأن التمر حلو في الشتاء

ألا أبلغ الله الحمى من يريده وبلغ أكناف الحمى من يريدها

ألا إن على جود بميسرة فلا يرد ندى كفي إقتاري — حاتم الطائي

حاشية قبله ۞

ومحجوبة بعد الممات رأيتها بعين الكرى وانجاب عنها صفيحها
فقالت لقد أمسكت منك بغادر إذا حفظ الناس العهود يطيحها
ألست الذي أشربتني غير مرة وأنشقح المقلين سفوحها
أهيم بليلى ما حييت فإن أمت ۞ البيت وكأنه تضمين ۞

حاشية

ومن باب أهيم ۞ قول الحرث بن خالد المخزومي ۞
لها الذكر من نفسي على كل حالة رخاء من الأيام أو من شديدها
أهيم بها في النأي والقرب إن دنت على بخلها إن كان بخلا وجودها

حاشية

ومن باب ألا أبلغا ۞ قول ابن الرومي ۞
ألا أبلغا عني العلاء ابن صاعد رسالة ذي نفس قليل هلوعها
أبن يفسل المعروف حتى تسلت إلى اليأس نفسي واطمأن نزوعها
فقد عرفت من ما كنت تبغي لذلك وأمسى كبرياء خضوعها
بنيتم بسوق النمل ظلا فأبرزوا وستسهونكم عما قليل جذوعها
وقلتم رجعنا بالرجال بحقنا وأي رجال لم تزنكم شسوعها

ح ۞ الأصمعي بينا أتخلل بيوت العرب إذ بصرت بجارية قد خرجت من بعض الأخبية وهي تقول ۞ مسكين العاشق كل شيء عدوه رسوم الديار تحرقه ولمعان البروق تؤرقه والعذل يؤلمه والذكر يفجعه والبعد ينحله والرقاد يهرب منه ولقد تداويت بالحلو والمر فما نجع فيه دواء ولا أغنى عنه غناء ثم قالت ۞
أهيم به ما دمت حيا ۞ البيت ۞ وبعده ۞
وفي القلب أرعى حبه وأصونه وألقى به ربي غدا حين أحشر
وأذكره عند الحساب وأشتكي إلى الله أن كان الهوى ثم يذكر

ح ۞ هذا من أبيات المعاني قاله الشاعر فيمن أخذ الدية عوضا عن الثأر وكان في جملتها تمر يعيره بذلك ۞

ح ۞ قبله ۞
الا سبيل إلى مال يعارضني كما يعارض سيل الأبطح الجاري
ألا إن على جود بميسرة ۞ البيت ۞

المتلمس في قصة طرفة — ألا ألق قرطاسا يمج مداده سمام الأفاعي أعجم الخط كاتبه

أنشد الزمخشري — الآن أدبني الزمان ومن يكن مستمليا أخباره يتأدب

علي بن هشام — ألا إن أبقى المال مال تنيله وشر كلام القائلين فضوله

ألا إن إخوان الصفاء قليل فهل لي إلى ذاك القليل سبيل

ألا إن إخواني الذين عهدتهم أفاعي رمال لا تقصر في لسعي

المجنون — ألا إن أدوائي بليلى قديمة وأعضل أدواء الرجال قديمها

ألا إن الخلافة في قريش كما قال النبي بلا خلاف

الحماني العلوي — ألا إن المشيب علي مما فقدت من الشباب أعز فوتا

ألا إن النساء حبال غي بهن يضيع الشرف التليد

المعري — ألا إن الإناث الذفر بالوط بالقلوب وبالصدور

حاشية

هو قيس بن معاذ العقيلي المجنون العامري يقول منها ● الحجاز البلدي

ألا حبذا يوم تمر به الصبا لنا وعشيات تدلت غيومها

بنعمان إذ أهلي بنعمان جيرة ليالي إذ ترمي بدار مقيمها

أيا جبلي نعمان بالله خليا سبيل الصبا يخلص إلي نسيمها

فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت على نفس مغموم تجلت غمومها

أجد بردها أو تشف مني حرارة على كبد لم يبق إلا صميمها

فيا ريح مري بالديار وخبري أباقية أم قد تعفت رسومها

تذكرت وغدا الناعجيات بالضحى ولذة دنيا قد تقضى نعيمها

ألا إن أدوائي بليلى قديمة ● البيت ● وبعده ●

فلو كان حبي أم ليلى لحادث إلى وقت أيام تجلت همومها

صبرت على ما في الفؤاد وغلة توقد في الأحشاء منها جحيمها

بعده ●

عصاني فلم يلق الرشاد وإنما تبين من أمر الغوي عواقبه

فأصبح محمولا على ظهر آلة يمج نجيع الجوف منه ترائبه

فإلا يجللها يعالوك فوقها وكيف توقى ظهر ما أنت راكبه

بعده ●

عليك بما يعنيك من كل ما ترى وبالصمت إلا عن جميل تقوله

بعده ●

قل الناس تعرف غثهم من سمينهم فكل عليه شاهد ودليل

بعده ●

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غير ذي زرع

وقال إسمعيل القراطيسي في الهجاء ●

لساني فيك محتاج إلى التخليع والقطع

وأنيابي وأضراسي إلى التكسير والقلع

لئن أخطأت في مدحك ما أخطأت في منعي

فقد أحللت حاجاتي بواد غير ذي زرع

بعده ●

تملت الشباب فصار شيبا وبالآء المشيب يصير موتا

وابن المعتز ترث منه حيث يقول ●

ظلمت إذا طالبت شيئا وقد فاتا فما لك شيبا بالخضاب وهيهاتا

وقالوا امرؤ قد شاب وابيض رأسه ولا بد يوما أن يقال امرؤ ماتا

وقال ابن المعتز أيضا ●

ألم يستحي وجهه المشيب وقد جاءك بالوعظ المشيب

أراك تعد للأمال ذخرا فما أعددت للأجل القريب

ولأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعالبي ●

أبا منصور المغرور أقصر وأبصر طرق أصحاب الرشاد

ألست ترى نجوم الليل لاحت وشيب المرء عنوان الفساد

وقال الآخر ●

إن السرور تصرمت أيامه عني وفارقني الحبيب المؤنس

حالان لا أنفك من إحديهما مستعبرا أو ساكتا أتنفس

ذهب الشباب موليا بسروره ومضى الصبى وهو الأعز الأنفس

فلمثله تبكي العيون صبابة ولمثله جزعت عليه الأنفس

كثيّر — الا انّ الأيمّة من قريش ولاة الحقّ أربعة سواءُ

يزيد بن معوية — الا انّ أهنى العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوّمُ

العبّاس بن الأحنف — الا انّ ايّام الهموم على الفتى طوالٌ وايّام السّرور قصارُ

ابن الرومي — الا انّ بالابصار عن عبرة عمىً الا انّ بالأسماع عن عظة صممْ

الا انّ بذل التبر لا التبن هيّن لديك اذا أحظاك بالحمد والشكرُ

امرؤ القيس — الا انّ بعد العدم للمرء قنوةً وبعد المشيب طول عمرٍ وملبسا

عبد الله بن المعتزّ — الا انّ بعد النأي قربا واوبةً وتحت غطاء الحزن والهمّ فارجه

الا انّ حلّ الشعر زينة كاتبٍ ولكنّ منهم من يحلّ فيعقدُ

الا انّ حلم المرء اكرم نسبةٍ يسامي بها عند الفخار كريمُ

الأمين الاسدى — الا انّ خير الودّ ودّ تطوّعت به النفس لا ودٌّ اتى وهو متعبُ

حاشيه

ذكر الخلفاء كلّهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اربعة وخمسون رجلا كلّهم من قريش ۞ فهؤلاء الذين ثبت لهم الملك عدا من ولي منهم ولم يستمرّ امره كالحسن والحسين وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب وغيرهم ۞ فالاربعة الذين بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع عليهم هم ۞ أبو بكر الصديق ۞ عمر بن الخطاب ۞ عثمان بن عفان ۞ علي بن ابي طالب ۞ رضي الله عنهم أجمعين ۞ واربعة عشر رجلا من بني أميّة وهم ۞ معوية بن ابي سفين ۞ يزيد بن معوية ۞ معوية بن يزيد بن معوية بن ابي سفين ۞ مروان بن الحكم ۞ عبد الملك بن مروان ۞ الوليد بن عبد الملك ۞ سليمن بن عبد الملك ۞ عمر بن عبد العزيز ۞ هشام بن عبد الملك ۞ يزيد بن عبد الملك ۞ الوليد بن يزيد ابن عبد الملك ۞ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ۞ ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك ۞ مروان بن محمد الملقب بالحمار ۞ وستّة وثلثون رجلا من بني العبّاس رضي الله عنهم وهم ۞ السفّاح ۞ المنصور ۞ المهدي ۞ الهادي ۞ الرشيد ۞ الامين ۞ المأمون ۞ المعتصم ۞ الواثق ۞ المتوكّل ۞ المنتصر ۞ المستعين ۞ المعتزّ ۞ المهتدي ۞ المعتمد ۞ المعتضد ۞ المكتفي ۞ المقتدر ۞ القاهر ۞ الراضي ۞ المتّقي ۞ المستكفي ۞ المطيع ۞ الطائع ۞ القادر ۞ القائم ۞ المقتدي ۞ المستظهر ۞ المسترشد ۞ الراشد ۞ المقتفي ۞ المستنجد ۞ المستضيء ۞ الناصر ۞ الظاهر ۞ المستنصر ۞ المستعصم ۞ وهو الشهيد المرحوم المقتول في واقعة بغداد وهو الامام ابو احمد عبد الله رضوان الله عليهم أجمعين ۞ فاولهم السفّاح وآخرهم المستعصم رحمه الله عليه ۞ قال كاتبه محمد بن ايدمر عفا الله عنهما خدمت المستعصم رحمه الله وانا صبيّ وعمري احد عشر سنة وكنت ادعب في الخلعه معه واستشهد والدي رحمه الله بين الصفّين بسوغى وهو الموضع الذي قامت الحرب فيه وشهدت ذلك اليوم وهو عاشر المحرّم من سنة ستّ وخمسين وستّمائة ۞

حاشيه

بعده ●
علي والثلاثة من بنيه هم الأسباط ليس بهم خفاءُ
فسبط سبط ايمان وبرّ وسبط غيّبته كربلاءُ
وسبط لا يذوق الموت حتّى يقود الخيل يقدمها اللواءُ
تغيّب لا يرى عنهم زمانا برضوى عنده عسلٌ وماءُ

بعده ●
كأني لم ارتع بما جاء من الحمى على ردآء للصبى وازارُ
كفى حزنا ان التباعد بيننا وقد جمعتنا والاحبّة دارُ

حاشيه
بعده ●
يجدّ لنا هذا الزمان شقاءه ونرتع في اكلائه رتعة النعم
وهو مكتوبة بباب ● الا كم اذلّ الدهر من متعزّز ●

قبله يصف النسآء ●
أراهنّ لا يحببن من قلّ ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوّسا
الا انّ بعد العدم للمرء قنوةً ● البيت ●

بعده ●
فيا ربّ هب لي منك حلما فانني ارى الحلم لم يندم عليه حليمُ

قبله ●
وما انا بالنكس الدنيّ ولا الذي اذا صدّ عنّي ذو المودّة احربُ
ولكنّني ان دام دمت وان بدا له مذهب عنّي فلي عنه مذهبُ
الا انّ خير الودّ ● البيت ●

الرضي الموسوي — الا ان مجداً لا يصول لنبعة ... وان حساماً لا يقدّ قطيع

الا ان شيطاناً برينبك كلما ... هجعت لشيطان اليّ حبيب

ابو نصر بن نباتة — الا ان عين المرء عنوان قلبه ... يخبر عن اسراره شاء ام ابى

ابن الرومي — الا ان في الدنيا عجائب جمة ... واعجبها ان لا يشيب وليدها

ابو تمام — الا ان في ظفر المنية مهجة ... تظل لها عين العلى وهي تدمع

ابن قتة — الا ان قتلى الطف من آل هاشم ... اذلت رقاب المسلمين فذلت

زهير المصري — الا ان قوماً غبت عنهم لضيّع ... وان مكاناً لست فيه هو القفر

الا انما ابكي لما هو واقع ... وهل جزع من وشك بينك نافع

عبد الله بن المبارك — الا انما التقوى هي العز والكرم ... وحبك للدنيا هو الشين والسقم

ابن الرومي — الا انما الدنيا الشباب وانما ... سرور الفتى هاتيكم السكرات

حاشيه تعلقه • ولا خير في الدنيا اذا ما رعيتها ... وقد يبست اغصانها الخضرات •

حاشيه

حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا ابو جابر قال حدثنا ابي قال • ارسلت ام جعفر زبيدة الى ابي العتاهية ان يقول على لسانها ابياتاً بعد قتل الامين تستعطف بها المأمون فارسل اليها بهذه الابيات • وهي من باب الاان • يقول •

الا ان صرف الدهر يدني ويبعد ... ويمتع بالالاف طوراً ويفقد

اصابت بريب الدهر مني يدي يدي ... فسلمت للاقدار والله احمد

وقلت لريب الدهر ان هلكت يد ... فقد بقيت والحمد لله لي يد

اذا بقي المأمون لي فالرشيد لي ... ولي جعفر لم يفتقد ومحمد

قال • فلما وقف عليها المأمون استحسنها وسأل عن قائلها فقيل له ابو العتاهية فأمر له بعشرة آلاف درهم وعطف على زبيدة وزاد في تكرمتها وقضى لها جميع حوائجها •

حاشيه

ومن باب الاان • قوله

الا ان ليلى العامرية اصبحت ... على النأي منّي ذنب غيري تنقم

وما ذاك عن ذنب اكون اجترمته ... اليها فتجزيني به حيث اعلم

ولكن انساناً اذا مال عهده ... ومل خليلاً لم يزل يتجرم

حاشيه

قال الشاعر •

احسن بربك ظناً فانه عند ظنك

واجعل تقى الله حصناً فانه خير حصنك

حاشيه

اذا ذلّ في الدنيا الاعزّ اوَ اكتست ... اذلتها عزاً وساد مسودها

هناك فلا جادت سماء بصوبها ... ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها

ارى الناس مخسوفاً بهم غير انهم ... على الارض لم يقلب عليهم صعيدها

وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة ... اعاليها بل ان تسود عبيدها

سأنصب للايام فيك عداوة ... ولم لا اعاديها وانت سعيدها

تعلقه •

هي النفس ان تبك المكارم فقدها ... فمن بين احشاء المكارم تنزع

يقال • ان هذين البيتين هما ارثى ما قيل من اشعار المحدثين •

حاشيه تعلقه •

وكانوا غياثاً ثم اضحوا رزية ... الا عظمت تلك الرزايا وجلت

حاشيه فتيله • من قصيدة يمدح الملك المسعود صلاح الدين بن الكامل •

اتنك ولم تبعد على عاشق مصر ... وواقال من شاقك النظم والنثر

اذا ما افضنا في احاديث ذكركم ... يقول جهول القوم قد عبر الخصر

ومن نعرف المعروف تحت ثيابه ... تفاطه ذكرا واجله اجر

الا ان قوماً غبت عنهم لضيع • البيت •

تعلقه •

وليس على عبد تقي نقيصة ... اذا صحح التقوى وان حاك او حجم

قال • بعض البلغاء سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء • وقال آخر • التقوى هي العدة الباقية والجنة الواقية • وقال آخر • في ظاهر التقوى شرف الدنيا وفي باطنها شرف الآخرة • وقال آخر • اوثق العرى عرى التقوى •

ابن المعتز — ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية فإما إلى غيّ وإما إلى رشد

ألا إنما الدنيا سراب مكذّب وكل حريص في هواه معذّب

ألا إنما الدنيا عفاء وقصرها فناء فما الأملاك إلا ودائع

محمد بن حازم الباهلي — ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أم تولّت

ابن عبد ربه — ألا إنما الدنيا غضارة أيكة إذا اخضرّ منها جانب جفّ جانب

ألا إنما الدنيا كظل غمامة أظلّت قليلا ثم خفّت فولّت (زالت)

ألا إنما الدنيا كما قال ربنا لأحمد حزن تارة وسرور

اكثم بن صيفي — ألا إنما الدنيا كمنزل راكب يروح عشاء وهو في الصبح راحل

عبيد بن ايوب — ألا إنما الدنيا كنهي قرارة بسامي قليلا ثم هبّت سمومها

ألا إنما الدنيا مقيل لرائح قضى وطرا من منزل ثم هجّرا

حاشية

بعده •

إذا لم تكن في ذي الحياة عذوبة فإن رحيق الموت أحلى وأعذب

حاشية

بعده •

ألا إنما الدنيا كظل غمامة إذا ما رجاها المستظل اضمحلّت

فلا تك مفراحا إذا هي أقبلت ولا تك مجزاعا إذا ما تولّت

حاشية

أبيات أبي عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد يقرب منها ۝

هي الدار ما الآمال إلا فجائع عليها ولا اللذات إلا مصائب

وما كذبت تلك المواعظ في النهى ولكن أماني النفوس كواذب

وكم سخنت بالأمس عين قريرة وقرّت عيون دمعها اليوم ساكب

فلا تكحل عينيك فيها بعبرة على ذاهب منها فإنك ذاهب

وقد نسب البيت الأول ۝ وهو قوله ۝ ألا إنما الدنيا ۝ والبيت الأخير وهو قوله ۝ ولا تكحل عينيك ۝ البيتان ۝ إلى أبي سهل الصعلوكي ۝ وقال أبو العتاهية ۝

هي الدار دار الفنا والأذى ودار الفناء ودار الغير

فلو نلتها بحذافيرها لمتّ ولم تقض منها الوطر

أيا من يؤمّل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر

إذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر

حاشية

بعده •

فراح ولا يدري علام قدومه ألا كلما قدمت تلقى موفرا

قال • الحسن البصري رحمه الله يوما لرجل كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فأدركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي تطلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها وانشد • ألا إنما الدنيا مقيل لراكب ... البيتان ۝ وقرئ زهرا قول عيسى عليه السلام تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ۝

عبد الله بن طاهر — الا انما العينان للقلب رائد فما تالف العينان فالقلب آلف

السلطان بن الدلمس — الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

صالح بن جناح العبدي — الا انما الانسان غمد لعقله ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل

ابو العلاء المعري — الا انما الايام ابناء واحد وهذي الليالي كلها اخوات

الا انما دنياك احلام نائم وانت بها طيف الخيال اذا سرى

النطار الفقعسي — الا انما قرب الحبيب وبعده (يوصل اليه خ) اذا هو لم يقدر عليه سواء

الا انما مالي الذي انا منفق وليس لي المال الذي انا تاركه

القطامي — الا انما نيران قيس اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب

كثير — الا انما يثني (يحفى خ) القنا بعد زيغه من الاود البادي ثقاف المقوم

الا انما ينبو على الضرب صارم اذا كان في كف الجبان المروع

حاشية

بعده ۞ وان تجمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل

متى كان الانسان عقل فانه هو الاصل والانسان من بعده فضل

قبله ۞ يقولون ليلى وهي منك قريبة وهيهات ارض دونها وسماء

الا انما قرب الحبيب وبعده ۞ البيت ۞

نار الحباحب هي النار التي تظهر من قرع الحوافر او من قرع حجر على حجر ۞ وقيل هي النار التي تخرج في الليل من ذبابة تطير فيظهر منها في طيرانها مثل شرر النار ۞ وكل نار لا ينتفع بها فهي نار الحباحب ۞

حاشية

قول كثير ۞ الا انما يثني القنا بعد زيغه ۞ البيت ۞ من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رحمه الله ۞ اولها ۞

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريا ولم تتبع سجية مجرم

وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فاضحى راضيا كل مسلم

تكلمت بالحق المبين وانما تبين آيات الهدى بالتكلم

الا انما يثني القنا بعد زيغه ۞ البيت ۞ وبعده ۞ تقول منها ۞

فما بال الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم

تركت الذي يفنى وان كان مونقا وآثرت ما يبقى برأي مصمم

وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغيب ولا دم

فاربح بها من صفقة لمبايع واعظم بها اعظم بها ثم اعظم

متى ما اتى في آخر الدهر مدحه فما هي الا لابن ليلى المكرم

قيل فاجازه بخمسمائة درهم ۞

الا انني راض بما فعلت جمل وان كان لي فيه البليه والقتل — نصيب

الا انني منهم وعرضي عرضهم كذي الانف يحمي انفه ان يهشما — المتلمس

الا انني علقت بحبل قوم اعانهم على الحسب الثراء — الحطيئة

الا انني وان ابديت صبرا على جمر الصبابة غير باق

الا ان يوما نلتقي في صباحه ليوم له وجه اغر صبيح

الا اي حي ليس بالموت موقنا واي يقين منه اشبه بالشك

الا ايها الباغي البراز تقربن اساقك بالسيف الذعاف المقشبا — قطري بن الفجاءة

الا ايها الباكي لاحداث دهره تحمل على ما احدث الدهر واصبر — النابغه

الا ايها الدهر الذي قد مللته سألتك الا ما مللت حياتي — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

الا ايها المرء المحرش بيننا الا افتل اخاك لست قاتل اربد — عروه بن قليس

حاشيه

ومن باب الا ان قول عبيد الله

الا ان هم النفس همان واحد له حيلة والاضطراب دواؤه
والآخر ياتي المرء ما فيه حيلة لمضطرب والاصطبار شفاؤه

حاشيه

ومن باب الا ايها قول عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر

الا ايها الدهر الذي جار حكمه علينا وانصاف الزمان عسير
لعمرك ما فابلشانه فيا ليتنا نعدل في احكامنا وتجور

وقول عمارة بن عقيل

الا ايها الغادي تحمل رسالة اليها فبلغها سلامي مع الركب
فكم في حمى قلبي الذي نزلت به لها من مراد لا وخيم ولا جدب

وقول مصعب بن عبد الله الزبيري

الا ايها القلب الذي كل ليلة به من هوى من لا ينال غليل
هل انت مفيق ان في الياس راحة وان غناء الوجد عنك قليل

وقول بشار بن برد

الا ايها الحاسد المبتغي نجوم السماء بسعي اصم
سمعت بمكرمة ابن العلاء فانشأت تطلبها لست ثم

وقول ابن الرومي

الا ايهذا السائلي عن معاشر يزيدهم لوم الفعال تعاليا
كذي جيف الموتى اذا هي انتنت واخرت بطون الماء تعلو طوافيا

حاشيه

بعده

فكروا على القول فيها فانني رأيت الهوى قدما يجدده العذل
وما كان حبيها البذل رجوته لديها فاخشى ان يغيره البخل

حاشيه

بعده

هم القوم الذين اذا الملت من الايام مظلمة اضاؤوا
اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
ولو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

حاشيه

ومثله

سأصفح عن جرم الليالي اذا اتت بجمع شتات والمحب صفوح
ولي بعدكم من بعدكم فرط لوعة لها في صميم القلب لذع شهاب
ساغفر للايام كل خطيئة اذا بشرتني عنكم بأياب

حاشيه

قبله انشد ابو بكر السعدي الزهري

ايا فرقة الاحباب لا بد لي منك ويا دار دنيا انني راحل عنك
ويا قصر الايام مالي وللمنى ويا سكرات الموت مالي وللضحك
ومالي لا ابكي لنفسي بعبرة اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن ابكي
الا اي حي ليس بالموت موقنا البيت

حاشيه المقشب المخلوط بالوان السموم وبعده

فان تسلك الموت في الحرب شبة ابا شاربيه فاسقني منه واشربا

حاشيه بعده

فان انت لم تصبر لما كان جائيا وابعرت تكبير الذلك فاكبر

حاشيه بعده

فقد وجلال الله حببت جاهدا الى على كره الممات مماتي
هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن اسعد بن باذان

حاشيه بعده

ابى قربه مني وحسن بلائه وعلمي بما ياتي به الدهر في غد

ألا أيها الموت الذي ليس تاركي أرحني فقد أفنيت كل خليل — يروى لعلي بن أبي طالب

ألا أيها المهدي إلي وعيده أفق فاقل الحرب ضرا وعيدها — محمد بن الكعبير

ألا أيها الوادي الذي فاح طيبه عسى لك عهد من سعاد قريب

ألا أيها الإنسان لا تك آيسا من الدهر أن تصفو عليك مشاربه — أبو إسحق الصابي

ألا تخافون قوما لا أبا لكم أمسوا إليكم كأمثال الدبا سرعا — لقيط بن يعمر الإيادي

ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب دارا ثمت ارتحلوا — ابن عبد الأعلى الشامي

ألا تعجبون لذي سوءة تحكك في عرضه الأجرب — الرضي الموسوي

ألا حبذا الماء الذي قابل النقا ومرتبع من أهله ومصير

ألا حبذا عيش الخمول وحبذا مقيلي في أكنافه ورقادي

ألا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا أيها الطللان — الضحاك العقيلي

حاشية

أبيات الصابي بعد قوله ألا أيها الإنسان

فإن له حتما من الشر واجبا وحتما من الخير المهني عواقبه
وإن يلق من حتميه ما كنت تتقي فأولى بك الحتم الذي أنت طالبه
ستكسب ما ترجو ولكن كارها كما كسبك ما تخشى وأنت محاببه

وهي من أبيات كتب بها إلى قاضي القضاة ابن معروف وكان قد زاره في معتقله. وله أبيات أخرى على هذا الروي وليست منها ما لها في الحبس أولها:

يعيرني بالحبس من لو يحله. وهي مكتوبة بباب ومن مد نحو النجم كفا يناله. الأبيات.

حاشية

أبيات الرضي الموسوي

وجعجع لي ظهر غاري الصفاح عقيب وقال ألا تركب
ويعجز من غضبي حملة ومن ذا يضام ولا يغضب
وسوف أغني بأعراضكم غناء من الشر لا يطرب
وحسبك من سفه أنني أجد ويحسبني ألعب
لقد وسع الله ما ضيقوا وقد عوض الله ما جنبوا

حاشية (على البيت الأول)
بعده:
أراك بصيرا بالذين أحبهم كأنك تنحو نحوهم بدليل

حاشية (على البيت الثاني)
ومثله لمالك بن عمرو وقد كتب في بابه مفردا:
مهلا وعيدي مهلا لا أبا لكم إن الوعيد سلاح العاجز الحمق

حاشية (على البيت الثالث)
بعده:
تحييت من واد بكل تحية فإنك من أطلال الحبيب حبيب

حاشية: هذا البيت من قصيدة طويلة غراء يحذر فيها قومه عسكر كسرى

حاشية (على البيت الثامن)
بعده:
وأيامنا بالمالكية إنني لهن على العهد القديم ذكور
فيا شجرات القاع لا زال وابل عليكن منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بنجد وشيجة ولا زال يسعى بينكن غدير

حاشية
بعده:
خمول وإمن طاب مثواي فيهما وقد جهل الحساد لين مهادي

حاشية

الأخلاء في الرخاء كثير ● البيت ●
قال سعيد بن وهب كان محلي في البرامكة محل من يؤمن على كل شيء ولا يستتر عنه شيء وكنت لهم في حسن الطوية وصحة النية فوق كل منقطع اليهم وكان الفضل بن الربيع لما رتب منزلته عند الرشيد يحب ان اكون في حاشيته وخاصته فراسلني واستمالني وارغبني فلم اجبه الى ذلك فلما جرى على البرامكة الذي جرى واستولى الربيع على الامور لقيني في موكبه وانا متوجه الى حبس البرامكة وكان الرشيد قد اذن لي في الدخول عليهم فقال لي وقد ترجلت لأخدمه ماذا بقي لك الآن ان كنت لم تؤثرنا حينئذ فاجعلنا الآن عوضا فقلت له يا سيدي انا كما قال الشاعر ●

عتبة الغلام

المتنبي في علي الخراساني

جرير

وقائلة حفيت فيل الينا كفاك مكان جارية مكاني
فقلت لها الفؤاد لكم عمر واذا ما شئته اخرى عصاني

عبد الله بن المعتز

والله لا ابشر عليهم احدا حتى يفرق الموت بيننا ●
فقال لي الفضل بن الربيع بارك الله عليك وعمر المحافظة والوفاء والرعاية والصفاء بامثالك ●

حاشية

ابيات ابن المعتز ● اولها ●
رويدك ان الدهر ما قد علمته وليس لنا في حكمه كلما نرضى
ولا بد ان يفضي الى البؤس جانب النعيم ويقضي منيته ثم لا يقضى
ارى الدهر يقضي كيف شاء محكما ولا يملك الانسان بسطا ولا قبضا
وكيف تواري بين قوم كانما تعرض عيناي وجوههم رمضا
سرت عقرب الشحناء والبغض بيننا ولا يملك الناس المحبة والبغضا

ابن المعتز

ابن المعتز ايضا

الارب حلم فاد رقا وذله ● البيت ●

الا لحظها فنعلم ما بقلبي وتلحظني فاعلم ما تريد
(تلاحظني خ) (والحظها خ)

الا حي ليلى بالسلام وانه قليل لليلى يا خليلي سلاميا

الا اخلاء في الرخاء كثير فاذا ما بلوت كانوا قليلا

الا اديب المهذب الاصيد الضرب الذكي الجعد السري الهمام

الا رب اعشى ظالم متخمط جعلت لعينيه جلاء فابصرا

الا رب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها

الا رب باغي حاجة لا ينالها وآخر قد تقضى له وهو آيس

الا رب برغوث تركت مجدلا بابيض ماضي الشفرتين صقيل

الا رب حال قد تحول بؤسها وما الدهر الا نبوة وسكون

الا رب حلم فاد رقا وذله وجهل به يعطيك ذو الجهل ما ترضى

حاشية

ومثله قول الرقاشي ●
(تجن خ)
ومراقبين يكاتمان هواهما جعلا الصدور لما تجن قبورا
يتلاحظان تلاحظا فكانما يتناسخان من الفؤاد سطورا

حاشية

بعده ●
فاذا ما اصبت خلا حفيظا راعيا للاخاء برا وصولا
فتمسك بحبله ابد الدهر واكرم به اخا وخليلا

حاشية

بعده ●
ولم ار نارا يتقي الناس شرها وسما لاعداء العشيرة ممقرا
ولما قتل السفاح ابا سلمة تمثل فقال ●
ولم ار نارا يتقي الناس شرها فنزههن انلم تكن لي راحما

حاشية ان الابيات مكتوبة بباب ● اذا فرصة امكنت في العدو ●

حاشية

بعده ●
يجول لها هذا وتقضى لغيره وتأتي الذي تقضى له وهو جالس
ويقرب منه قول الناشي الاصغر ●
ومن ظن ان الرزق ياتي بمطلب فقد كلفته نفسه وهو اشهر
يفوت الغنى من لا ينام عن السرى وآخر ياتي رزقه وهو سائر

حاشية

يعني بذلك الظفار ●

الا رب خصم ذي فنون علوته وإن كان ألوى يشبه الحق باطله

ابن المعتز — الا رب دساس الى الكيد حامل ضباب الحقود قد عرفت ودارت

ابرهيم الخواص رحمه الله — الا رب ذل ساق للنفس عزة ويا رب نفس بالتعزز ذلت

ابو عبد الله الضرير الابيوردي — الا رب ذئب مر بالقوم خاويا فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل

الا رب عسر قد اتى اليسر بعده وغمة كرب فرجت لكريم

ابرهيم الصولي — الا رب لوم بين قصر وثروة ورب جود بين بيت واقتار

اعرابي يصف قمله — الا ربما انعظت حتى اخاله سينقد للانعاظ او يتمزق

سويد بن الصامت — الا ربما تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري

الرضي الموسوي — الا ربما جياك رزقك طالعا ورحلك محطوط ونضوك بارك

الا ربما صار العدو مصافيا وحال عن العهد الصديق المخالص

قوله
صبرت على بعض الأذى خوف كله ودافعت عن نفسي بنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو جرعته جملة لاشمأزت
الا رب ذل ساق للنفس عزة البيت وبعده
سأصبر نفسي إن في الصبر عزة وارضى بدنياي وإن هي قلت

حاشيه — بعده
يواسي الغراب الذئب في كل صيده وما صادت الغربان في سعف النخل

حاشيه — بعده
هو الدهر يوم يوم بؤس وشدة ويوم سرور للغنى ونعيم

حاشيه — بعده
ولا يغرنك ذو طمر تحقره فرب خرق كريم بين أطمار

حاشيه — بعده
فاعمله حتى اذا قلت قد ونى أبى وتمطى جامحا يتمطق

حاشيه — بعده
لسان له كالشهد ما دمت حاضرا وبالغيب مطرور على ثغرة النحر
طررت السكين حددتها

حاشيه
ومن هذا الباب قول اسمعيل القراطيسي
الا رب طالبة وصلنا أبينا عليها الذي تطلب
اردنا رضاك باسخاطها ومنعك من بذلها أطيب
اخذه من قول جميل بثينة حيث يقول
ولباطل ممن أحب حديثه اشهى الي من البغيض الباذل

حاشيه
ومن هذا الباب قول الاخر
الا ربما سوت الغيور وترحت بي الأعين النجل المراض الصحائح
فقد ساءني ان الغيور يودني وان نداماي الكهول الجحاجح
قيل طلع ثعلب يوما الى اصحابه ولبس فيهم الا كهل او شيخ فانشد هذين البيتين متمثلا

محمد بن وهيب الحميري — ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج

له أيضا — ألا ربما كان التصبر ذلة وأدنى إلى الحال التي هي أسمج

ألا ربما كان الشفيق مضرة عليك من الإشفاق وهو ودود

ألا رب مال كلما شت شمله تجمع في تشتيته للعلى شمل

امرأة من العرب — ألا رب مرزوق بغير تكلف وآخر محروم بجد وبحرص

عبد الله بن همام — ألا رب من تغتشه وهو ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين

عمرو بن أسعد — ألا رب من يغتاب عرضي لو أنه رأني قريبا لاقشعرت ذوائبه

الحرث بن كلدة — ألا رب من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه

أبو الأسود الدؤلي — ألا رب نصح يغلق الباب دونه وغش إلى جنب السرير يقرب

بشار بن برد — الأرض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

حاشية

ومن باب الارب • قول الآخر •

الا رب من يدنو ويزعم انه يودك والنائي أود وأقرب

حاشية

ومن باب الارب • قول الحماسي فيه •

الا رب هم يمنع النوم دونه أقام كقبض الراحتين على الجمر

بسطت له وجهي لأكبت كاشحا وأبدي عن ناب ضحوك وعن ثغر

وشوق كأطراف الأسنة في الحشا ملكت عليه طاعة الدمع أن يجري

حاشية

ومن باب الأرض • قول الآخر •

الأرض منبتنا وكان أمنا فيها معايشنا وفيها نقبر

قوله •

أبى لي إغضاء الجفون على القذى يقيني أن لا عسر إلا مفرج

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله • البيت • وبعده •

وقد يركب الخطب الذي هو قاتل إذا لم ينل إلا عليه المعرج

ألا ربما كان التصبر ذلة • البيت •

قوله •

رأت عيني الدنيا كأحلام نائم وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص

وكل مقيم في الحياة وعيشها فلا شك يوما أنه سوف يشخص

ألا رب مرزوق • البيت •

قال ذلك بفضل النار ونورها على التراب وظلمته وبصوب رأي ابليس لعنه الله في الامتناع من السجود لآدم عليه السلام • وكان بشار يتهم بالثنوية فقتله أمير المؤمنين المهدي على الإلحاد لما تحقق إشراكه وإلحاده وكفره ◉

ابو اسحق الكرانی — اَلارضُ واسعةُ الفضاءِ بسيطةٌ والرزقُ مكفولٌ به الجبّارُ

حاتم الطائی — اَلاسبيلَ الی مالٍ يعارضنی كما يعارضُ ماءُ الأبطحِ الجاری

عبدالله بن المعتز — اَلاسبيلَ الی وافٍ اواصلُه فقد تجنّبَ ودّی كلُّ غدّارِ

ابن زبادة — الُاسدُ لاتدخرُ قوتًا كما تدخرُ من ضعفها النملُ

ابو فراس — اَلاصاحبٌ فردٌ يدومُ وفاؤهُ فيصفو لمن صافی ويرعی لمن رعی

اَلاعائذٌ باللهِ من شرّ الغنی ومن رغبةٍ يومًا الی غيرِ مرغبِ

ابو نصر بن نباتة — اَلافاخشَ ما يرجی وجدُّكَ هابطٌ ولا تخشَ ما يخشی وجدُّكَ رافعُ

ابن الرومی — اَلافارجُه واخشَه انّه هو البحرُ فيه الغنی والغرقُ

ابو الفتح البستی — اَلافثقوا بی فانّی كما تمدحت فليمتحن من يجبُ

الهزيمی — اَلافليعتمد من شاءَ شيئًا فحرثی لبس يعدوه اعتمادی

حاشيه

كان هذا ابو اسحق الكرانی احدُ كتّابِ الانشاءِ بديوانِ عضدِ الدولة نيابةً عن ابی القسم عبدِ العزيزِ بن يوسف ● ومنه الابياتُ من قصيدةٍ يمدحُ عضدَ الدولة فيها ويعرضُ بنفسه وقد تأخّرت عنه جرايته فلمّا انشده ذلك ●

التفت عضدُ الدولة الی ابی القسم المطهّر بن عبدالله وزيره وقد غاظه ما سمعه وقال انت عرضتنی لهذا المقال اطلق جرايته ووفّر ما فاته منه قال فلمّا خرج ابو القسم المطهّر من بين يدی عضدِ الدولة قال لابی اسحق الكرانی اظنّك قد كرهت راسك فقال ايّها الوزير اَدامَ الله تمكينك راسٌ لی متكلمٌ خيرٌ من ذَنَبٍ فاطلق له جرايته واحسن اليه ●

حاشيه

ومن هذا الباب ● قول ابی الطمحان القينی ●

الاعلّانی قبلَ غبرِ مظلمٍ بعيدٍ من الاخوانِ قفرٍ منازلُه

فانّ الفتی يودی ويوكلُ ماله وتنكحُ من بعد الممات حلائلُه

تدعنی اوسّعْ فی حياتی معيشتی واكلُ مالی قبل من هو اكله

النعوم

ومن ذلك قول ابی الهندی واسمه عبد المؤمن بن عبد القدّوس ●

اَلاعلّانی فالتعلّلُ اروحُ وينطقُ ما شاءَ اللسانُ المسرّحُ

باِجّانةٍ لو انّه خرَّ بازلٌ عليها الاضحی وهو للجنبِ يسبحُ

ويروی مصراع البيت الاول ●

ولا تعدلانی ان شربتُ الخمرَ فسحُ ●

ومن ذلك قول الاعرابی ●

الاعلّانی قبلَ صيحِ النوائحِ وقبلَ ارتقاءِ النفسِ فوقَ الجوانحِ

وقبلَ غدٍ يالهفَ نفسی علی غدٍ اذا راح اصحابی ولستُ برائحِ

يقول منها ●

امن الرعاية يابن كلّ مملّكٍ رفعت له فی المكرمات منارُ

ان تقطعَ الجاری اليسيرَ عن امرئٍ ردفت كتابته لك الاشعارُ

ياصاحبیّ دنا الرحيلُ فذللا قلصَ الركابِ تخشّها السفّارُ

الارضُ واسعةُ الفضاءِ ○ البيت ○

حاشيه بعده ○

الا اعانَ علی جودی بميسرةٍ فلا يردّ ندی كفّی اقتاری

حاشيه بعده ○

كم سخطةٍ بتّ اخفيها عليه كما تخفی الحجارةُ فيها مستكنّ النارِ

حاشيه قبله ○

قلتُ وقد قالوا تجوّفتنيه كذا لعمری تخدعُ النحلُ

الاُسدُ لاتدخرُ قوتًا ○ البيت ○

حاشيه بعده ○

اَفی كلّ دارٍ لی صديقٌ اودّه اذا ما تفرّقنا حفظتُ وضيّعا

حاشيه بعده ○ فلا نافعٌ الاّ مع النحسِ ضائرٌ ولا ضائرٌ الاّ مع السعدِ نافعُ

الا فليقل من كان بالله مؤمنا سَدادا والّا فليسعه سكوت

الا قاتل الله المنايا ورميها من القوم حبّات القلوب على عمد

الا فتح الرحمن كلّ ممادق يكون اخا في الخفض لا في الشدائد

الا فتح الله الضرورة انها تكلّف اعلى الخلق ادنى الخلائق

الا قل لساري الليل لا تخش ضلّة سعيد بن سلم نور كلّ بلاد

الا في كلّ معضلة نائد بوجه لا يغيّره القطوب

الاكثرون حصًى اذا عُدّ الحصى والاكرمون اذا يُعدّ فعالا

الا كلّ حيّ هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

الا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل

الا كلّ شيء من خليلك ثلثه وان كان ادنى من قذى العين ينفع

حاشيه

ومن باب الالف ٭ قول بعضهم في المرثية انشاد ابي حاتم ۞

الا في سبيل الله ماذا تضمّنت بطون الثرى واستودع البلد القفر

بدور اذا الدنيا دجت اشرقت بهم وان اجدبت يوما فايديهم قطر ٭

فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم حياتهم فخر وموتهم ذكر

حياتهم كانت لاعدائهم عمًى وموتهم للفاخرين بهم فخر

ابن الرومي وله

انشد ابو بكر بن دريد

حاشيه

ومن باب الالف ٭ لمنصور الفقيه ٭

الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب

اسأت على الله في فضله اذا انت لم ترض ما قد وهب

ويقال ٭ في المثل الحسود لا يسود ۞ ويقال انه وجد على بساط ملك الروم مكتوبا ۞ البخيل مذموم والحسود مرحوم والحريص محروم ۞

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

اعرابي

ابو اسحق الصابي

موسى بن جابر

حاشيه

قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو عن سعدان بن نصر عن سفين بن عيينه عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر اشعر كلمة قالتها العرب ٭ قول لبيد ٭

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

فكان صلى الله عليه وسلم لا يقيم وزنه ۞

ابو نواس

لبيد بن ربيعة

اعرابية

قبله انشاد ابي بكر ٭

وكنت كغصني بانة ليس واحد يزول على الحالات عن راي واحد

تبدّل بي خلًّا فخاللت غيره وباعدته لما اراد تباعدي

ولو ان كفّي لم تردني ابنتها ولم يصطحبها بعد ذلك ساعدي

الا فتح الرحمن كل ممادق ٭ البيت ٭

حاشيه

بعده ٭

ولله درّ الاختبار فانه يبين فضل السبق من كل سابق

في غيره

حاشيه

بعده ٭

واعتنق العظيمة ان عرتني كأن قد زارني منها الحبيب

وبين جوانحي قلب كريم تعجّب من تماسكه القلوب

تلوح نواجذي والكاس شربي فاشربها كأني مستطيب

فيوق الترب لي جسم ضحوك وتحت الجهد لي سرّ كئيب

سأثبت اذ تصادمني زماني بركنيه كما ثبت النجيب

وارقب ما تجيء به الليالي ففي اثنائه الفرج القريب

حاشيه

بعده ٭

فقل للغريب اليوم انك راحل الى منزل نائي المحل سحيق

دان خ

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشّفت له عن عدوّ في ثياب صديق

حاشيه

بعده ٭

وعلا اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفرّ منها الانامل

اذا المرء اسرى ليله ظن انه قضى وطرا والمرء ما عاش امل

فعوكاله ان كان يعقل مرة الما يعظك الدهر امك هابل

حاشيه

حدّث ٭ الاصمعي قال مررت بصبية من نساء العرب

نار فصدقت

عليها سوار فجعلت

تأكل التمر وتلقي

النوى في جحرها

فقلت لها ما تلعمين

قد رميت النوى

جعلته في جلدة

يا بنية قولي وهي تقول ٭

الا كل شيء من خليلك ثلثه

البيت ۞

ألا كل ما لم يقضه الله للفتى إذا رامه يوما عليه شديد

ألا كل ما يلقى الفتى قد لقيته أمور ففيه شدة ونعيم

ألا كم أذل الدهر من متعزز وكم رغم من أنف حمي وكم حطم

ألا لعن الله الذين يسرهم رداي ولا يدرون ما الله فاعل

ألا لعن الله اللئيم وفعله وأردى بغاة الإفك والرجس النكرا

ألا لم تر أعوانها خيل وآبل عليها رجال يطلبون الغنا بما

ألا الألمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما صنع المشيب

ألا ليت الولاة نهوا جميعا حسان الغانيات عن النقاب

ألا ليت أمي لم تلدني وليتني سبقتك إذ كنا إلى غاية نجري

حاشـــيه

حدث الأصمعي قال حدثني بعض العرب قال دخلت على بعض ملوك العرب باليمن وهو في مجلس حسن مكتوب في أربعة أرباعه أربعة أبيات • الأول •

ألا كل ما لم يقضه الله للفتى • البيت • والثاني •

وكل امرئ من كل أمر يريده إذا لم يساعده القضاء بعيد

والثالث •

وقد يدرك الحاجات ذو العجز والونى ويعجز عنها المرء وهو جليد

والرابع •

وليس التواني في هوى المرء مبعد ولا الحرص يوما في هواه يزيد

إنشاد الأصمعي — يزيد بن جذعاء — ابن السروي — أبو محجن

حاشـــيه

أبيات أبي محجن يعتذر عن انهزامه يقول •

وما رمت حتى خرقوا بسلاحهم ثيابي وجادت بالدماء الأباجل

وحتى رأيت المهر مزورة له لدى النبل يدمى نحرها والشواكل

وما رحت حتى كنت آخر رائح وصرع حولي الصالحون الأماثل

أبو دلف

حاشـــيه

يقال رجل ألمعي ويلمعي وهو الحديد اللسان والقلب وقال ابن حبيب الألمعي الذي يرى أول الأمر فيعرف آخره ومثله قول • ضرار •

مصيب بسهم الغيب لا ينطوي غيب غد عنه إذا خاله

كأن في جنبيه ماوية تريه مما غاب أشكاله

في كل جمع صالح ما ترى ما يأتلي يضرب أمثاله

وقول • أوس مثل لا يعرف لأحد قبله ◉

وفي المثل الحذر قبل إرسال السهم ◉ زعموا أن الغراب أراد ابنه أن يطير فرأى رجلا قد فوق سهمه ليرميه فطار فقال أبوه اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال يا أبه الحذر قبل إرسال السهم فسارت مثلا ◉

أوس بن حجر — مسلم بن الوليد — له أيضا — العتبي جزمان وله

أو لها بيت أمية •

أنيضا دماء الرزايا بالهاقيم وليس عجيبا أن تجود لها بدم

رزية أم كنت أحيي بودها وأستدفع البلوى وأستنزل النعم

رأيت طويل العمر مثل قصيره إذا كان مفضاه إلى غاية نوم

وما طول عمر لا أبا لك ينقضي وما خير عيش قصره وجرانه عدم

تضعضعه الأوقات وهي تبادره وتعتاله الأقران وهي له طعم

ألا أن بالأبصار عن عبره عمى ألا أن بالأسماع عن عظة صمم

ألا كم أذل الدهر من متعزز • البيت • وبعده •

وكم نعمة أروى وكم غبطة طوى وكم سيد أهوى وكم عروة فصم

هو الدهر لا يستطيع نهضا بثقله سوى ابن يقين عاذ بالله واعتصم

قبله •

عريت عن الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيب

ونحت على الشباب بغير دمع ومنتحب فما أغنى النحيب

ألا ليت الشباب يعود يوما • البيت • وبعده •

فيا أسفا أسفت على شباب نعاه الشيب والرأس الخضيب

ويروى • أنوح على الشباب بدمع عيني وما يجدي البكاء ولا النحيب •

يقول منها •

وكنت به أكنى فأصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

ومثله قول الآخر •

كيف السلو وكيف أنسى ذكره وإذا دعيت فإنما أدعى به

أحمد عبد الله بن العطام — الا ليت أيامًا مضت لم تكن مضت فتغتدي لها يا صاح إحدى المصائب

الا ليت بعد الموت أنشر نشرة فأنظر ما ليلى بصانعة بعدي

حاشية — نعم • أترعى ذمام العهد بيني وبينها كذلك أم تغيّر عن عهدي

الأبيرد الرياحي — الا ليت حظي من غدانة أنها تكون كفافًا لا عليّ ولا ليا

ابن الدمينة — الا ليت شعري عنك هل تذكرونني فذكراك في الدنيا إليّ حبيب

حاشية — نعم • وهل لي نصيب من فؤادك ثابت كما لك عندي في الفؤاد نصيب

حاشية — ومن باب الا ليت شعري • قول عبد الملك بن حبيب •

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بسلع ولم تغلق عليّ دروب
وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق اليماني إذا بدا وأزداد شوقًا أن تهب جنوب
فما صدع أحمى الرماة شبابه من الماء حتى فرّ وهو شريب
يرى الموت دون الماء لا يستطيعه يحوم على أرجائه ويلوب
بأوجد بالماء الزلال تلفه أساة فلاة بينهن لهوب
من الهائم المشتاق قد لفّ جسمه دواعي الهوى تعروه وتنوب

ابن الرومي — الا ليت شعري لم مطلت مثوبتي ولم تؤت من بخل ولم تؤت من عسر

ابن ميادة — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربّتني أهلي

حاشية — قال الأصمعي الربة هي التي تربّب وتربّب من أسماء الأضداد • يقال ربّته وربّبته وربّيته وربّاه فمن قال ربّه قال ربِبت مكسور الباء ومن قال ربّته قال أربّته تربيتًا ومن قال ربّبه قال أربّبه وهو قول ابن ميادة هذا ومن قال ربّاه قال ربّيته أربّيه تربية ومن قال ربّبه قال ربّبته أربّبه تربيبًا وحكي قول بعضهم لأن يربّني رجل من قريش أحب إليّ من أن يربّني رجل من بني فلان معناه يكون فوقي كالرب •

الصمة بن عبد الله — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بسعد ولمّا تخل من أهلها سعد

جميل بثينة — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذًا لسعيد

حاشية — قال الوليد بن عبد الملك لأصحابه ذات ليلة أي بيت قالته العرب أغزل فتكلّم كلٌّ بشيء لم يبلغ به ما أراد فقال لهم الوليد قول جميل •

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذًا لسعيد
لكل حديث بينهن بشاشة وكل قتيل بينهن شهيد

فجعل حديثهن بشاشة وقتيلهن شهيدًا وليس بعد هذا غاية •

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة وليس لبرغوث عليّ سبيل

أعرابي — الا ليت شعري هل أرى جانب الحمى وقد أنبتت سلّانه نفلًا جعدا

الرضي الموسوي — ألا ليت شعري هل أرى غير موجع وهل ألقين قلباً من الوجد خاليا

المتنبي — ألا ليت شعري هل أقول قصيدة ولا أشتكي فيها ولا أتعتب

أبو فراس — ألا ليت شعري هل أنا الدهر واجد قريناً له حسن الشمائل قريب

ألا ليت شعري هل درى الدهر ما جنت يداه علينا أم تراه تندما

ألا ليت عيشاً ولى كرّ راجعاً وإلا فعيش آخر مثل أول

الصابي — ألا ليتني حيث انبرت أفرخ القطا بأعلى مكان في البلاد سحيق

سحيم بن وثيل — ألا ليس زين الرحل نطعاً ونمرقاً (قطفاً خ) ولكن زين الرحل يا مي راكبه

أبو هلال بن سهل — ألا ليس في الإعدام عار على الفتى ولكن أشد العار في دنس العرض

عمرو بن ضبيعة الرقاشي — ألا ليقل من شاء ما شاء إنما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

إبراهيم بن إسماعيل — ألا ليمت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار كان حذاريا

حاشيه

ومن باب ألا ليت ٭ قول قيس بن ذريح ٭

ألا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم أدر ما هيا

وهذا من باب تكرير اللفظ ويسمى رد العجز على الصدر ومثله

قول جميل بثينة ٭

وما ذكرتك النفس يا بثن مرة من الدهر إلا كادت النفس تتلف

حاشيه

أبيات عمرو بن ضبيعة الرقاشي ٭

قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الأمور على قدر

تسيل جفون العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر

وغصة صدر أظهرتها فنفست حزازة حر في الجوانح والصدر

ألا ليقل من شاء ما شاء ٭ البيت ٭ وبعده ٭

سقى الله أياماً لنا لسن رجعاً علينا وعصر العامرية من عصر

ليالي أعطيت البطالة مقودي تمر الليالي والشهور ولا أدري

بعده ٭

فأشكو ويشكو ما بقلبي وقلبه كلانا على نجوى أخيه أمين

يضن الزمان بالثقات وإنني بسري إلى غير الثقات ضنين

وفي بعض من يلقى إليك مودة عدو إذا كشفت عنه مبين

لعل زماناً بالمسرة ينثني وعطفة دهر باللقاء تكون

ولا تجد الأعداء فيك غضاضة فللدهر بؤس قد علمت ولين

فأعظم ما كانت همومك تنجلي وأصعب ما كان الزمان يهون

فلا برحت بالحاسدين كآبة ولا رقأت للشامتين عيون

حاشيه

ومن باب ألا ليس ٭ قول الحطيئة ٭

ألا ليس السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد

وتقوى الله خير الزاد ذخراً وعند الله للتقوى مزيد

وما لا بد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

بعده ٭

وما طول عمري أن يطول به المدى ولكنه طول المسرة والخفض

وما الميت إلا كل من مات ذكره وما نال عز الإسعاف بالقرض والفرض

يفرحني مر الزمان وكلما مضى بعض أيام الزمان مضى بعضي

هو أبو هلال الحسن عبد الله بن سهل العسكري ذو البلاغتين ٭

قبله ٭ علانية خ ٭ تمادياً خ

أجارتنا ما أزداد إلا صبابة عليك ولا تزداد إلا تنائيا

أجارتنا لو نفس فدت نفس ميت فديتك مسروراً بنفسي وماليا

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا

ألا ليمت من شاء بعدك ٭ البيت ٭

وتروى هذه الأبيات لفاطمة بنت الأحجم ٭

ابو الحسن الرائي الشاعر غنثي — ألام أمني النفس ما اليأس دونه بمخدع يأوي إلى شر خادع

الأبله — ألام تسومني هجرا فهجرا وتجعل لي وما اجرمت جرما

المعري — ألام تكلف البيد المطايا بعزم لا يقر له قرار

محمد بن منقذ المصري — ألام على أخذ القليل وإنما أصادف أقواما أقل من الذر

أبو فراس — ألام على التعرض للمنايا ولي سمع أصم عن الملام

الأبله — ألام على حبيك وهو مبرح وأكبر برح في هواك ملام

بعض بني نهشل — ألام على فيض الدموع وإنني بفيض الدموع الجاريات جدير

البحتري — ألام على هواك وليس عدلا إذا أحببت مثلك أن ألاما

ابن الرومي وله — ألام لما أبدي من الحزن والأسى وإني لأخفي منه أضعاف ما أبدي

بعض بني أسد — ألا من لنفس بالذنوب رهينة قليل على مس العذاب اصطبارها

حاشية

ومن باب الألم ● قول

ألا ما إذا ذكرتك فاستهلت غروب العين تتبعها غروب
ولو ان الجبال فقدن إلفا لأوشك جامد منها يذوب

حاشية

ومن باب الألم ● قول تأبط شرا يصف الغول ●

ألا من مبلغ فتيان فهم بما لاقيت عند رحى بطان
بأني قد لقيت الغول تهوي بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو أرض أخو سفر فخلي لي مكاني
فشدت شدة نحوي فأهوى لها كفي بمصقول يماني
فأضربها بلا دهش فخرت صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا مكانك إنني ثبت الجنان
فلم أنفك متكئا لديها لأعلم غدوة ماذا أتاني
إذا عينان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج وشراة كلب وثوب من عباء أو شنان

بعده ●

وما أنا بالدهر استلمني صروفه لشكوى الرزايا إلا الشكر الصنايع
قضى زمني أني له من نادم لتقرعني منه صنوف القوارع
وإني لذو غيظ فإن بنانه تسيل دما من عضه المنابع

بعده ●

فإن أنا لم آخذ قليلا حرمته ولا بد من شيء يعين على الدهر
وبروايات للحصني الأندلسي ●

قبله ●

بأي لسان للوشاة ألام وقد علموا أني سهرت وناموا
أهيم وما أظهرت في الحب بدعة ولو أنهم ذاقوا الغرام لهاموا
مع العشق إلا لوعة مستكنة ينم عليها زفرة وغرام
ألام على حبيك وهو مبرح ● البيت ● وبعده ●
أيستكثرون الوصل لي منك ليلة وقد مر عام للصدود وعام
أحن إذا فاحت من الغور نفحة وناحت بأعلى الدوحتين حمام

حاشية

بعده ●

أيبكي حمام الأيك فقد أليفه وأصبر عنها إنني لصبور

حاشية — بعده ●

كفى مسلما للمرء يا أم عاصم ركوب المعاصي عامدا واحتقارها

الا من لنفس لا تموت فينقضي عناها ولا تحيى حياة لها طعم — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

(العناء خ · ويروى بدواها خ)

الامن واليمن في ثلاث في الحلم والرفق والسخاوة — ابن القمر النسفي

الا من يريني غايتي قبل مذهبي ومن اين والغايات قبل المذاهب — ابن الرومي

الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يبيت قرير عين — ذو رعين الحميري

الا م واعطي والبخيل مجاوري له مثل ما لي الايلام ولا يعطي — عبد الله بن جدعان

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه — المهلبي الوزير

الا م يراعي كلفة الصبر حازم ويحمل اعباء الخطوب جليدها — علي بن مسهر الكاتب

الا ان لداود الحديد بقدرة اله علي تليين قلبك قادر

الا وصال سوى طيف يؤرقني ولا رسائل الا البيض والاسل — الرضي الموسوي

الا مبلغ امك يا عدي انقعد لا افك ولا تصول — عدي التميمي

حاشية

المثل • الا من يشتري سهرا بنوم • يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية • واول من قال ذلك ذو رعين الحميري • وذلك ان حمير تعرضت على ملكها حسان وخالفت امره لسوء سيرته فيهم ومالوا الى اخيه عمرو وحملوه على قتل اخيه حسان ورغبوه في الملك ووعدوه حسن الطاعة فنهاه ذو رعين من بينهم وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم واستعصت عليه اموره وانه سيعاقب الذين اشاروا عليه بذلك وسيعرف غشهم فيما بعد فلما راى ذو رعين ان عمرا لم يقبل منه خشي العواقب فقال هذين البيتين •

الا من يشتري سهرا بنوم • البيتان • وكتبهما في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو وقال هذه وديعة لي عندك الى ان اطلبها منك فدفعها عمرو الى خازنه وامره بحفظها في الخزانة الى ان يطلبها منه فلما قتل عمرو اخاه وجلس في الملك مكانه منع من النوم وسلط عليه السهر فلما اشتد ذلك عليه لم يدع باليمن طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا ولا عائفا الا جمعهم ثم اخبرهم بقصته وشكا اليهم سهره فقالوا انه ما قتل رجل اخاه او ذا رحم منه على نحو ما قتلت اخاك الا اصابه السهر ومنع من النوم فاقبل لما قالوا ذلك على من كان اشار عليه بقتل اخيه وساعده عليه من اقيال حمير فقتلهم حتى افناهم فلما وصل الى ذي رعين واراد قتله قال له ايها الملك ان لي عندك براءة مما تريد ان تصنع بي قال وما براءتك وما امانك قال مر خازنك ان يخرج الصحيفة التي استودعتكها فاخرجها فنظر الى خاتمه عليها ثم فضها فاذا فيها البيتان • ثم قال ايها الملك قد نهيتك عن قتل اخيك وعلمت انك ان فعلت ذلك اصابك الذي قد اصابك فكتبت هذين البيتين براءة لي عندك كما علمت انك تصنع بمن اشار عليك بقتل اخيك • فقبل ذلك منه وعفا عنه واحسن جائزته واجزلها واسنا ما له •

بعده •

تجنبت اتيان الحبيب تاثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم

فذق هجرها ان كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم

حاشية

بعده • (الشقاوة خ)

والشر والشوم في ثلاث في البخل والظلم والشقاوة

هو ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الحنفي •

بعده •

فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعين

بعده •

اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه

الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه

حاشية

قيل لما توفي محمد بن الحجاج جزع الحجاج عليه جزعا شديدا ودخل عليه فلما نظر اليه قال متمثلا •

الآن لما كنت اكمل من مشى وافتر نابك عن شباة القارح

وتكاملت فيك المروءة كلها واعنت ذلك بالفعال الصالح

فقيل له اتق الله واسترجع فقال • انا لله وانا اليه راجعون •

حاشية

بعده •

ولو كنت الاسير ولا تكنه اذا علمت معد ما اقول

النابغ النحوي — الا هل الى صفو من العيش ساعة سبيل وانّى ذاك للرجل الحرّ

ابو العميثل — الا هل الى نصّ النواعج بالضحى وشمّ الخزامى بالعشيّ سبيل

يحيى بن طالب الحنفي — الا هل لشيخ وابن ستّين حجّة بكى طربا نحو اليمامة من عذر

الا هي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت منك لها اهلا

جعفر بن علبة الحارثي — الا لا ابالي بعد يوم بسحبل اذا لم اعذّب ان يجيء حماميا

مروان بن حفص — الا لا ابالي بعد يوم وطيئة رقاب بني عبس متى نفد الدهر

عبد الله بن الدمينة — الا لا ابالي ما اجنّت قلوبهم اذا رضيت ممّن احبّ قلوب

ذو الرمّة — الا لا ارى الهجران يشفي من الجوى ولا واشيا عندي بمي يعيبها.

ابن الدمينة — الا لا ارى وادي المياه يثيب ولا النفس عن وادي المياه تطيب

ابو الفتح البستي في التخيير للنكاح • — الا لا تنكحن الّا كريما زكيّ العرق طينته ولبجه

حاشيه بعده • فانّ الوالدان هما جميعا مقدّمتان والولد النتيجة ©

حاشيه

ومن باب الاهل • قول حاتم بن سحيم •

الا هل اتى اهل العراق مناخنا نفيتهم من الناس بوسى وانعما

بابيض معقود به التاج ماجد وفتيان صدق لا يهابون مقدما

ونضرب صنديد الكتيبة في الوغا ونركب اطراف الرماح تكرّما

حاشيه

ومن باب الالهي • قول الزمخشري •

الا هي اليك المشتكى نفس مشتهيه الى الشر تدعوني عن الخير تنهاني

وما يشتكى الشيطان الّا مغفّل الا ان نفس المشتهي الف شيطان

حاشيه

ومن باب الالا ابالي • قول منظور بن زبان •

الا لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا ما نات عني مليكة والخمر

وما منهما الّا شديد فراقه فراق الندامى والمخدرة البكر

حاشيه

ومن باب الالا ارى • قول

الا لا ارى مثل الهوى داء مسلم تقيّ ولا مثل الهوى ليم صاحبه

فان يعصه يبرح معاصاته به وان يتبع اسبابه فهو عائبه

بعده •

يتيه على الدهر انّي فاضل ولو كنت ذا جهل لتهت على الدهر

فيا ليته يدري بقدري فيرعوي عن القصد لي وليتني كنت لا ادري

حاشيه بعده •

اذا زدت تقصيرا تردني تكرّما كانّي على التقصير استوجب الفضلا

حاشيه بعده •

تركت لجنبي سحبل وتلاعه مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

بعده •

احبّ هبوط الواديين وانّني لمستهتر بالواديين غريب

احقا عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الّا عليّ رقيب

ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الّا قيل انت مريب

وهل ريبة في ان تحنّ نجيبة الى الفها او ان يحنّ نجيب

وانّ الكثيب الفرد من ايمن الحمى اليّ وان لم آته لحبيب

لك الله انّي واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب

وآخذ ما اعطيت صفوا وانّني لا زور عمّا تكرهين هيوب

فلا تتركي نفسي شعاعا فانّها من الوجد قد كادت عليك تذوب

ولو انّ ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لهنّ هبوب

وانّي لاستحييك حتّى كانّما على بظهر الغيب منك رقيب

عبد الله بن معوية — ألا لا تحلفن على يمين فأكذب ما تكون إذا حلفتا

البحتري — ألا لا تذكرني الحمى إن ذكره جوى للمشوق المستهام المعذب

عبد الرحمن بن سعد — ألا لا تراني قانعا بمذلة ولم أجب الآفاق شرقا ومغربا

زفر بن الحرث — ألا لا تلوموني على الجبن إنني أخاف على فخارتي أن تحطما

ألا لا يبالي البرد من جر فضله كما لا يبالي مهرة من يقودها

عمرو بن كلثوم — ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أبو هلال العسكري — ألا لا يذم الدهر من كان عاجزا ولا يعذل الأقدار من كان وانيا

أبو نواس — ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا أما والله ما ذهبوا لتبقى

مكتوب على جدار — ألا يا دار لا يدخلك حزن ولا يغدر بساكنك الزمان

البستي — ألا يا دولة السفل قد أطلت المكث فاستقلي

حاشية — بعده: وأيا رب الزمان أمن قد نقضت الشرط في الدول

حاشية — بعده: فإن بلت خيرا كنت مدرك ما أرب وإن كان حتفي ضمن ذا الأمر جا

حاشية — بعده: ولو أنني أبتاع في السوق مثلها إذا شئت ما باليت أن أتقدما

حاشية — بعده: تقول منها وهي من السبع الطول
لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

حاشية — قبله:
غنائي غنى نفسي ومالي قناعتي وكنزي الآداب وزيني عفافيا
وفخري إسلامي وذخري أمانتي وجندي أشعاري وسيفي لسانيا
ألا لا يذم الدهر من كان عاجزا ۞ البيت ۞ وبعده ۞
فمن لم تبلغه المعالي نفسه فغير جدير أن ينال المعاليا

حاشية — قبله:
أخي ما بال قلبك ليس ينقى كأنك لا تظن الموت حقا
ألا يا ابن الذين فنوا فبادوا ۞ البيت ۞ وبعده ۞
وما أحد بزادك منك أحظى وما أحد بزادك منك أشقى
وما لك غير تقوى الله زاد إذا جعلت إلى اللهوات ترقى

حاشية — بعده:
ولا يدخلك إلا من هوينا من الفتيان والبيض الحسان

حاشية —
قال المبرد يريد بقوله فنجهل فوق جهل الجاهلينا نعاقبهم فأخرجه بلفظ فعلهم قال الله تعالى إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم فأخرجه بلفظهم ۞ وقال الله عز وجل ومكروا ومكر الله ۞ ومثله قول عمرو بن معديكرب ۞
وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع ۞
والتحية لا تكون بالضرب وهذه مكافأة خرجت بلفظ الذنب ليطابق الكلام إذ كان مثله في كلام العرب كثيرا ۞ ومن هذا الباب قول الآخر ۞
بشر سعيد بن منصور بقافية مثل القلادة في جيد ابن منصور
نجعل هجاءه بشارة له ۞ وقال الله عز وجل فبشرهم بعذاب أليم ۞ أي مؤلم ۞

ابو فراس بن حمدان	الا يا صاحبيّ تذكّراني اذا ما شمتما البرق اليماني
	الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيلاً فهل فيكم له اليوم ثائر
قيس بن ذريح	الا يا غراب البين قد طرت بالذي احاذر من لبنى فهل انت واقع
	الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلاً لناما
الخوافي	الا يا للعجائب يا لقومي اضاعوني واي فتى اضاعوا
تميم بن معد المعزي	الا ليت عينك في فؤادي لتنظر ما الذي صنع الصدود
مسلم بن الوليد	الا يا ليتني قاض مطاع فاحكم للمحب على الحبيب
ابو العتاهية	الا يا موت لم ارَ منك بُدّاً أبيت فما تحيف ولا تحابي
كاتبها رحمه الله	الا يا موقد الحرب نارا يؤججها هلم لنصطليها
	الا يا نفس ان ترضي بقوت فانت عزيزة ابدا غنيّة

حاشية

ومن باب الايا ◦ قول عبيد بن ايوب العنبري وهو احد لصوص العرب ◦

الا يا ظباء الرمل احسنّ صحبتي واخفينني اذ كان يخفى مكانيا
اكلت عروق الشري معكنّ والتوى بحلقي نور المفر حتى ورانيا
وبتّ ضجيع الاسود الفرد بالفضا فليت سليمن زيد بن برانيا
تضل لاقت الغزلان مني بليّة وقد لاقت الغيلان مني الدواهيا

حاشية

ومن باب الايا ◦ قول كثير الهذلي ◦

الا يا حمام الايك الفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح

◦ كان عوف بن محلم شاعر العبد الله بن طاهر وسميره لا يكاد يفارقه فلما خرج عبد الله عن العراق الى خراسان واليا عليها في ايام المأمون اخرج معه عوف بن محلم فكان لا يفارقه فلما وصلوا الى اكناف الري في اخر الليل وبين ايديهم الشموع والمشاعل تزهر كانهم منها في صباح يرون الاشجار ويسمعون في افنانها اصوات الاطيار وينفحهم نسيم الهوار قال عبد الله يا عوف اما ترى طيب ما نحن فيه من نسيم هذا البهار وتغريد هذه الاطيار في افنان الاشجار فلله در كثير الهذلي حيث يقول ◦

الا يا حمام الايك الفك حاضر ◦ البيت ◦ فهل يحضرك في هذا شيء فانشاء عوف يقول ◦

افي كل يوم غربة ونزوح اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشتت الفتي فهل ريقة للبين وهو طليح
وذكرني بالري نوح حمامة فنحت وذو الشجو الحزين ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخي مهامه فيح

الا يا حمام الايك الفك حاضر ◦ البيت ◦

قال ◦ عوف بن محلم فلما انشدته ذلك قال لي احسنت ثم نزل من وقته وقال والله ما شيء اشد علي من مفارقتك والله لا يجاوزك معي هذا الموضع خف ولا حافر حتى ترجع الى افراخك فكم عدد الابيات قلت خمسة فقال لك بها خمسة الاف دينار وامر بإحضارها وما شاكل ذلك من الكسوة والآلة والمراكب والخدم وقال قم غير مطرود ولا مفقود فعد الى افراخك ثم رحل مشرقا ورحلت مغربا وانا ابكي لفراقه واتمثل بقول القائل ◦ راحت مشرقة ورحت مغربا ومتى التقاء مشرق بمغرب ◦

المثل لو ترك القطا ليلا لنام ◦ قال ابو عبيد اخبرني ابي قال هذا المثل لامرأة عمرو بن مامة وكان نزل بقوم من مراد فطرقوه ليلا فلما رات امراته سوادهم نبهته وقالت قد اتيت يا عمرو فقال انما هو القطا فقالت لو ترك القطا ليلا لنام فاتاه القوم فنبهوه ثم قتلوه ◦

حاشية بعده ◦ شرود من البين ذا جد وجد وباعوا من له عضد وباع

حاشية باقي الابيات بباب ◦ اتفرح بالايام تمضي وتنقضي ◦

حاشية بعده ◦ كانك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي

حاشية بعده ◦ اتنشبها وتهرب من لظاها رويدا سوف تصلى ما يليها

حاشية بعده ◦ دعي عنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منيّة

كعب الأسدي — ألا أكن في الأرض أخطب قائماً فإني على ظهر الكميت خطيب

ألا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جدّ الوغا لخطيب

ألا أكن ممن قتلن فإنني ممن تركن فؤاده مخبولا

النابغة الجعدي — ألا فخرت يومي زرجان وقد ظنت هوازن أن العز قد زالا

البحتري — ألا يكن ذنب فعدلك واسع أو كان لي ذنب فعفوك أوسع

قبله ✽
هل يجلبن إلى عطفك موقف مني لديك أقول فيه وتسمع
ما زال لي من حسن رأيك موئل آوي إليه من الخطوب وأفزع
فعلام أنكرني الصديق وخوّى جناه إليك شخص تطلع
وأقام يطمع في تهضم جانبي من لم يكن من قبل فيه يطمع
ألا يكن ذنب فعدلك واسع ✽ البيت ✽

بعض بني فزارة — ألا يكن عظمي طويلاً فإنني له بالخصال الصالحات وصول

محمد بن بشير — ألا يكن ورق يوماً أراح به للخابطين فإني لين العود

حاشيه — لا يعدم السائلون الخير أفعله إما نوال وإما حسن مردود
بعده ✽

أيا أقبح في المنظر من دب على غول

أيا أم عمرو كيف يسمن بعضنا وبعض عجاف كلنا من عيالك

المجنون — أيا أهل ليلى كثر الله فيكم شبيهاً لليلى كي تجودوا بها ليا

حاشيه — فما مس جنبي الأرض إلا ذكرتها وإلا وجدت ريحها في ثيابيا
منها ✽

ابا اهل نجد قد قضى مستهاما ملم غراما وشوقا وهو في الوصل طامع

ابا بعل ليلى كيف تجمع سلمها وحربي وفيما بيننا شبت الحرب الأحوص

ابا جارتينا من سليم بن عامر اجدا البكا ان التفرق باكر

ابا جاهدا في نيل ما نلت من على رويدك اني نلتها غير جاهد ابو فراس بن حمدان

ابا جمل هل دين يؤدي لحينه فقد حل ذاك الدين واحتاج طالبه جميل وليس بالعذري وله

ابا جود معن ناج معنا بحاجتي فما لي الى معن سواك شفيع اعرابي

ابا خاطبا ودي على النأي انني صديقك ان كنت الحسام المهندا الرضي الموسوي

ابا ديك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ابا ديك لا تخفى مواقع صوبها فتعفو اذا ما ضيع الحمد والشكر الشمردل

ابا دي لا استطيع كنه صفاتها ولو ان اعضائي جميعا تكلم

حاشـــيه

قيل تزوج رجل من اهل تهامة امرأة من اهل نجد فاخرجها الى تهامة فلما اصابها حرها قالت ما فعلت ريح كانت تاتينا ونحن بنجد يقال لها الصبا قيل لها يحبسها عنك هذان الجبلان فانشأت تقول ●

ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها

ومن باب ايا ● قول صخر بن عمرو اخي الخنساء عند موته ●

ايا جارتا ان الخطوب قريب من الناس كل المخطئين تصيب
ايا جارتا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
ايا جارتا ان المحل مازحكم واني مقيم ما اقام عسيب

عسيب اسم الجبل الذي دفن صخر عنده ●

حاشـــيه

يقال ان شاعرا من العرب قصد معن بن زايدة وهو عامل على العراقين بالبصرة فاقام ببابه مدة لا يقدر على الوصول اليه فقال لبعض خدمه اذا دخل معن البستان عرفني فعرفه فكتب الشاعر ● ابا جود معن ناج معنا بحاجتي البيت ● على خشبة والقاها في الماء الذي يدخل البستان وكان معن جالسا على رأس الماء فبصر بالخشبة فاذا عليها البيت مكتوب فسأل عن صاحبها وامر باحضاره فحضر واستنشده البيت فانشده اياه فامر له بعشرة الآف درهم ووضع الخشبة تحت بساطه فلما كان من الغد اخرجها وقرأ ما عليها واحضر الرجل فدفع اليه مائة الف درهم فاخذها الرجل وخرج خائفا من ان تستعاد منه فسافر من ليلته فلما كان الغد نظر معن الى البيت وطلب الرجل فلم يجده فقال معن والله لو اقام لاعطيته حتى لا يبقى في بيت مالي درهم ثم تستقلل له ذلك ●

بعده ●
كفى انه فيكم معنى معنف تشير اليه بالغرام الاصابع

بعده ●
لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

بعده ●
ولا مكثنا دام الربيع عليكما بتهلال الا ان ترم الاباعر

بعده ●
فطالت به احلامه ان تصيبه وطال بما منيت بلمع حاجبه
احدى وصالا او ابيني صريمة فاكرم ان لا يكذب المرء صاحبه

بعده ●
ارى بين نيل العز والذل ساعة من الطعن نقات الوشيج المقوما
فمن اخرته نفسه مات عاجزا ومن قدمته نفسه مات سيدا

خ اوليتني فقير

حاشيه بعده ●
لئن كنت عن شكري غنيا فانني الى شكر ما اوليتني لفقير

حاشيه بعده ●
وهل يستطيع الروض يعدما انطوت على ربها اكار ما فعل القطر

وقال الآخر في الشكر ●
لانت الذي اوليتني كل نعمة تزيد على مر الليالي وتكثر
فوالله ما ادري واني لصادق لاي اياديك الجميلة اشكر

قال ● محمد بن عبد الله انشدني علي ابن الحسن [illegible] علي بن محمد بن الفرات [illegible] الاجل ابي احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر فاحرقها وصلة اليه ودرجة [illegible] فقال [illegible] فقتله وكتب اليه ابا ديك عندي معظمات [illegible] البيتان ● فقلت له هذا احسن ما قال احد منه [illegible] الذي قدمه قلت وما هو ● قال حدثني ابو الصلت الهروي حدثنا علي بن موسى الرضا [illegible] الآية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوقف بعبد يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيؤمر به الى النار فيقول يا رب امرت بي الى النار فيقول [illegible] لم تشكر نعمتي فيقول يا رب انعمت علي بكذا فشكرت بكذا فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر فيقول الله تعالى صدقت عبدي الا انك لم تشكر من اجريت عليك نعمتي على يديه وقد آليت على نفسي ان لا اقبل شكر عبد على نعمة انعمتها عليه او يشكر من انعمت بها على يديه ●

أيا ربِّ إن كنتَ الجديرَ بجفوةٍ فأنتَ بإحسانٍ إليَّ جديرُ — محمد بن شبل

أيا ربِّ إنَّ الناسَ لا ينصفونني وكيفَ وإن أنصفتُهم ظلموني — أبو العتاهية

أيا ربِّ قد أحسنتَ بدءاً وعودةً إليَّ فلم ينهض بإحسانك الشكرُ — أبو نواس

أيا ربِّ كلُّ الناسِ أبناءُ علّةٍ أما تسمحُ الدنيا لنا بصديقِ — الصابي

أيأستني فأرحتني وكفيتني واليأسُ أروحُ من منوعٍ باخلِ — علي بن محمد الكاتب البستي

أيا سفلةَ النفسِ والأصدقاءِ ويا سفلةَ الكسبِ والمأكلِ — أبو ناظرة

أيا شجرَ الخابورِ ما لكَ مورقاً كأنّكَ لم تجزع على ابنِ طريفِ — ليلى أخت ابن طريف

أيا عجباً كيفَ يُعصى الإلهُ أم كيفَ يجحدُهُ الجاحدُ — أبو العتاهية

أيا عزَّ إن واشٍ وشى بي إليكمُ فلا تمهليه أن تقولي له مهلا — كثيّر

أيا عمرو لم أصبر ولي فيكَ حيلةٌ ولكن دعاني اليأسُ منكَ إلى الصبرِ

حاشية: قول أبي العتاهية وإن أنصفتهم ظلموني • بعده •
وإن كان لي شيءٌ تصدَّوا لأخذهِ وإن جئتُ أبغي سيبَهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلا شكرَ عندهم وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نكبةٌ فرحوا بها وإن صحبتني نعمةٌ حسدوني
سأمنعُ قلبي أن يحنَّ إليهمُ وأحجبُ عنهم ناظري وجفوني

حاشية: أبيات أبي إسحق الصابي بعد قوله • أيا ربِّ كلُّ الناس •
وجوهٌ بها من مضمرِ الغلِّ شاهدٌ ذواتُ أديمٍ في النفاقِ صفيقِ
إذا اعترضوا عند اللقاءِ فكلُّهم قذى لعيونٍ أو شجى لحلوقِ
وإن ظهروا صفوَ الودادِ وبردَهُ أسرّوا من الشحناءِ حرَّ حريقِ
ألا ليتني حيث انبرت أفرخُ القطا بأعلامِ مكانٍ في البلادِ سحيقِ
إذا وحشةٌ قد آنستني فإنّني مقيمٌ بها في معشري وفريقي
وللموتُ خيرٌ للفتى من مقامِهِ بمسبعةٍ من صاحبٍ ورفيقِ

بعده •
وإن تكُ عن شكري غنيّاً وطاعتي فإني إلى الغفرانِ منكَ فقيرُ
أخذه من قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حيث يقول •
أيا ذيك عندي معظمات جلائل • البيتان •

حاشية: قد كتب إخوانه بباب الأهوازي على القائم لأبي نواس •

قال • معوية السفلة من ليس له فعل موصوف ولا نسب معروف • وقيل هو الذي لا يعنيه ما صنع • وقيل هو الذي لا يبالي بما يقول وما يقال له •

بعده •
ولله في كلِّ تحريكةٍ وتسكينةٍ أبداً شاهدُ
وفي كلِّ شيءٍ له آيةٌ تدلُّ على أنّه واحدُ

حاشية: بعده • كما الوشي وأيش بك اليوم عندنا القلب تزحزح لا قربا ولا سهلا

حاشية: بعده • تصبّرتُ مغلوباً وإنّي لكارهٌ كما صبرَ العطشانُ في البلدِ القفرِ

حاشية: قال بعض البلغاء كفى باليأس معزياً وبانقطاع الطمع زاجراً •

أَيَا فَرَجًا مِنْ عِنْدِ رَبٍّ مُفَرِّجٍ أَمَا لَكَ فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ طَرِيقُ — الخليل بن احمد

أَيَا قَوْمَنَا لَا تَنْشِبُوا الْحَرْبَ بَيْنَنَا أَيَا قَوْمَنَا لَا تَقْطَعُوا الْيَدَ بِالْيَدِ — ابو فراس بن حمدان

أَيَا مَنْ نَالَ فِي الدُّنْيَا مُنَاهُ تَأَهَّبْ لِلْفِرَاقِ وَلِلرَّحِيلِ

أَيَا نَبَطَ السَّوَادِ لَقَدْ أَمِنْتُمْ وَمَا أَدْنَى الْهَلَاكَ مِنَ الْأَمَانِ — ابو هفان

أَيَجُوزُ أَخْذُ الْمَاءِ مِنْ مُتَلَهِّبِ الْأَحْشَاءِ صَادِ — المهلبي

أَيَجُوزُ أَنْ أَظْمَا وَأَنْتُمْ مَوْرِدٌ عَذْبٌ وَمَشْرَعُ بِرِّكُمْ مَبْذُولُ — شمس الدين الكوفي الواعظ

أَيَجُوزُ أَنْ أَظْمَا وَبَحْرُ نَدَاكُمُ طَامٍ عَلَيْهِ مِنَ الزِّحَامِ فَرِيقُ

أَيَجُوزُ فِي شَرْعِ الْمَكَارِمِ تَرْكُ مَنْ ظَهَرَتْ خَصَاصَتُهُ وَأَنْتَ غِيَاثُهُ

أَيَدْخُلُ مَنْ تَشَاءُ بِلَا حِجَابٍ وَكُلُّهُمُ كَسِيرٌ أَوْ عَوِيرُ — ابو منصور الخزرجي

أَيُدْرِكُ مَا أَدْرَكْتُ إِلَّا ابْنُ هِمَّةٍ يُمَارِسُ فِي كَسْبِ الْعُلَى مَا أُمَارِسُ — ابو فراس

حاشيه

وَمِنْ بَابِ أَيَا ◉ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ◉

أَيَا مَنْ لَهُ الشَّرَفُ الْمُسْتَقِلُّ وَمِنْ جُودِهِ الْعَارِضُ الْمُسْتَهِلُّ
وَيَا مَنْ أَضَاءَ كَشَمْسِ الضُّحَى فَأَضْحَى عَلَيْهِ بِهِ يُسْتَدَلُّ
أَنَهْتَزُّ فِي وَرَقٍ نَاضِرٍ وَلَيْسَ لِعَبْدِكَ فِي ذَاكَ ظِلُّ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

أَيَا مَنْ هَجْرُهُ تَلَفٌ وَطُولُ بِعَادِهِ سَرَفُ
أَيَحْسُنُ أَنْ تُقَاطِعَنِي وَمَا لِي عَنْكُمُ خَلَفُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْقَسِمِ عَجَبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُخَارِيِّ ◉

أَيَا مَنْ هَمُّهُ الْجَمْعُ لِمَا حَصَّلَهُ الْفَوْتُ
كَأَنِّي بِكَ يَا نَائِمُ قَدْ أَيْقَظَكَ الْمَوْتُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

أَيَا مَنْ لَا يُجِيبُ لَنَا كِتَابًا وَلَا هُوَ مُبْتَدِينَا بِالْكِتَابِ
أَمَا فِي حَقِّ صُحْبَتِنَا الْقَدِيمَةِ وَحَقِّ إِخَائِنَا رَدُّ الْجَوَابِ

وَمِنْ بَابِ أَيَا ◉ قَوْلُ

أَيَا مَوْلَايَ صِرْتُ قَذًى لِعَيْنِي وَسِتْرًا بَيْنَ طَرْفِي وَالْمَنَامِ
وَكُنْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ لِي عَزَاءً فَصِرْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ الْعِظَامِ
وَكُنْتُ عَلَى الْحَوَادِثِ لِي مُعِينًا فَخُنْتَ مَعَ الْحَوَادِثِ فِي نِظَامِ

وَمِنْ بَابِ أَيَا ◉ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ الْأَلَانِ ◉

أَيَا وَيْحَ نَفْسِي كُلَّمَا الْتَجَأَتْ لِوَجْهِهِ إِلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ مَأْرِبِ
بَقَايَا نِطَافٍ أَوْدَعَ الْغَيْمُ مَاءَهَا مُصَفَّقَةُ الْأَرْجَاءِ زُرْقُ الْمَشَارِبِ
تَرَقْرَقَ دَمْعُ الْمُزْنِ فِيهِنَّ وَالْتَقَتْ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَاحِ الْجَنَائِبِ

حاشيه

بعده ◉
فَيَا لَيْتَ ذَا الرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ إِذَا لَمْ يُقَرِّبْ بَيْنَنَا لَمْ يُبَعِّدِ
عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ

حاشيه

بعده ◉
وَلَا تَفْرَحْ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ فَمَا بَعْدَ الطُّلُوعِ سِوَى الْأُفُولِ

حاشيه

بعده ◉
أَزَالَ اللَّهُ دَوْلَتَكُمْ سَرِيعًا فَقَدْ ثَقُلَتْ عَلَى كَتِفِ الزَّمَانِ

حاشيه

قبله ◉
يَا مَنْ لَهُ رُتَبٌ مُمَكَّنَةُ الْقَوَاعِدِ فِي الْفُؤَادِ
أَيَجُوزُ أَخْذُ الْمَاءِ ◉ البيت ◉

حاشيه

قبله ◉
رَاقَتْ وَرَقَّتْ شَمْأَلٌ وَشَمُولٌ وَأَتَتْ إِلَيْنَا بِالْقَبُولِ قَبُولُ
فَالْآنَ طَابَ الْعَيْشُ إِذْ مَاءُ الْحِمَى صَافٍ وَظِلُّ الْأَثْلَتَيْنِ ظَلِيلُ
لِمَ لَا أُقَاطِعُ كُلَّ شَيْءٍ قَاطِعٍ وَلَنَا إِلَى وَصْلِ الْحَبِيبِ وُصُولُ
كَانَ افْتِضَاحِي فِي هَوَاهُ وَرَاقَ لِي وَجْدِي بِهِ مَهْمَا أَرَدْتُمْ قُولُوا
يَا عَاذِلِي فِي حُبِّهِمْ لَا تَطْلُبَنْ مِنِّي السُّلُوَّ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
أَتُرَى يُسَاعِدُنِي الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ فَأَبُثَّ مَا بِي مِنْ جَوًى وَأَقُولُ
أَيَجُوزُ أَنْ أَظْمَا وَأَنْتُمْ مَوْرِدٌ ◉ البيت ◉ وبعده ◉
وَإِذَا دَعَوْنَا دِينَكُمْ وَحِمَاكُمُ لِلْقَاصِدِينَ مُعَرَّسٌ وَمَقِيلُ
حَاشَى وَكَلَّا أَنْ يَعِزَّ بِعِزِّهِ كُلُّ الْوَرَى وَأَنَا لَدَيْهِ ذَلِيلُ

نعم (؟)

حاشيه

بعده ◉
وَإِذَا دَعَوْنَا بَابَكُمْ وَبِبَابِكُمْ مَلْقَى الرِّجَالِ وَتَسْتَرِيحُ النُّوقُ

حاشيه
حكى الشيخ الرحيم جمال الدين ابراهيم بن [illegible] الكرم مريد الشيخ محمد العماني النيلي رضوان الله عليه قال ورد علينا بيزد وقد اغلقنا باب القبة [illegible] فيها الشيخ محمد العماني النيلي الحمد لله عليه وارض المفتاح انا وفقيه اجمعين ونزل [illegible] زاوية المسجد التي فيها باب القبة فقال الفقير الذي وقصد باب القبة لمرور فوجده مغلقا فاعرض [illegible] عيناه بالدموع ◉ ثم اخرج قليلا وانشد ايجوز ان اظما ◉ البيتين ثم تشرع الا الباب فاذا هو مفتوح فدخل وزار زيارة خفية فتحيرنا انا ورفيقي من حال الزائر وجئنا اليه وسلمنا عليه ورد السلام وسالناه الدعا فدعا لنا فارتحنا جمال الدين عبد الله فبادرت الحاجة له طعاما وعرضت اليه وقد تهياء وقام يمشي فقلت له ما تشتري فقدم لي من الطعام فلم يلتفت ولا اعاد الجواب وكان قد قرب [illegible] حاجة بالزاوية فما نفتا [illegible] للحائط [illegible] وبادرنا [illegible] فلم نجده ◉

أيذهب عمري هكذا لم أنل به ... مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد

أيذهب عمري بالسعادة وينقضي ... زماني وما قضيت منك مآربي — جعفر شمس الخلافة

أيذهب هذا الدهر لم ير موضعي ... ولم يدر ما مقدار حلي ولا شدي — البحتري

أيذهب هذا الدهر والحال بيننا ... على ما أرى لا يستقيد لنا الدهر

أيذهب يوم واحد إن أسأته ... بصالح أيامي وحسن بلائيا — زفر بن الحارث

أيرتحل من الدنيا ولذاتها ... وحال عن صالح الأخلاق والشيم — أبو حكيمة في أيره

أيرجى بالجراد صلاح أمر ... وقد جبل الجراد على الفساد — في رجل اسمه جرادة

أيرضين وحدي ولو كان وحده ... تبين أن الليث غير مقلم — سحيم

أيضيعني من لم يزل لي حافظا ... كرما وتخفضني الذي أعلاني — أبو فراس في عهد سيف الدولة

أيظن الملوك أنهم مثلك في ... المكرمات حاشى وكلا — جعفر شمس الخلافة

حاشية: ومن باب الحسب • قول ابن منقذ •

أيعتب دهري أنني جزعت لما ... عال من نشبي وأنتهب

وقد أخلصتني أحداثه وبالنار ... يبدو خلاص الذهب

وما جعلني أخلو ما استعاد ... ولا زادني رفعه إذ وهب

وما أنا إلا كضوء الشهاب ... إذا نكسوه علا والتهب

حاشية: ومن باب أي بن • قول أبي إسحق الصابي •

أيبرح جودي أنني كلما فرقت ... من مالي في سكري

ندمت في صحوي على كلما ... بقيت في سكري من وفري

بعده •
وقالوا نداوا إن في الطب راحة ... فعللت نفسي بالدواء فلم يجد

بعده •
ويحسد مثلي وهو تاجر سودد ... يبيع ثمينات المكارم والحمد
سوائر شعر جامع بدد العلى ... تعلقن من قبلي وأتعبن من بعدي
يقدر فيها صانع متعمد ... لإحكامها تقديرا داود في السرد

بعده يعتذر عن انهزامه يوم مرج راهط •
ولم تر مني زلة قبل هذه ... فراري وتركي صاحبي ورائيا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى ... وتبقى حزازات النفوس كما هيا

بقول سحيم ذلك وقد ضربه مولاه • بعده •
ولولا دليل في حشية ... تردانا في بعد حول محرم
وطول الثرى في كل سيداء مهمه ... وبعد اطلاع مخرما بعد مخرم
تبينت أني خير عبد لنفسه ... وأنك عندي مغنم أي مغنم

حاشية: بعده •
إني أغار على مكاني أن أرى ... فيه رجالا لا تسد مكاني

عارق — أيقظان في بغضائنا وهجائنا وأنت عن المعروف والبر نائم

أبو تمام — أيقظت هاجعهم وهل يغنيهم سهر النواظر والقلوب نيام

سعيد بن حميد — أيقنت أن الصابرين على الأذى يؤتون أجرهم بغير حساب

أيقنت أن من السماح شجاعة تدمي وأن من الشجاعة جودا

أبلو لعضو من زمان الفتى لكنه من خير أعضائه

المتنبي — أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأكوع

ابن زيدون المغربي — أين ادعاؤك للوفاء وما عدا مما بدا

ابن المعتز — أين الزمان الذي طابت مراتعه حسبته دائما لي ثم لم يدم

السري الرفاء — أين الشمائل يرتاح الثناء لها والسوق تنفق فيها حلية الكلم

محمد بن هانئ المغربي — أين الفرار ولا مفر لهارب ولك البسيطان الثرى والماء

(المفر)

حاشية

ومن باب ايفرح قول

أيفرح أقوام بأن لا تصيبهم نوائب فالخالي من الأجر خائب

حاشية

أبيات أبي القسم محمد بن هانئ الأندلسي من قصيدة غراء يمدح بها المعز لدين الله صاحب المغرب يقول منها

ملك إذا نطقت علاه بمجده خرس الوفود وأفحم الخطباء

هو علة الدنيا ومن خلقت له ولعلة ما كانت الأشياء

هذا الأغر الأزهر المتألق المتدفق المتبلج الوضاء

فعليه من سيما النبي دلالة وعليه من نور الإله بهاء

نزلت ملائكة السماء بنصره وأطاعه الإصباح والإمساء

والفلك والفلك المدار وسعده والغزو في الدأماء والدأماء

والدهر والأيام في تصريفها والناس والخضراء والغبراء

أين الفرار ولا مفر لهارب البيت وبعده

فإذا بعثت الجيش فهو منية وإذا رأيت الرأي فهو قضاء

شم العوالي والأنوف تبسموا تحت العبوس فأظلموا وأضاءوا

لبسوا الحديد على الحديد مظاهرا حتى اليلامق والدروع سواء

وتقنعوا الفولاذ حتى المقلة النجلاء فيه المقلة الخوصاء

وتعانقوا حتى ردينياتهم عطشى وبيضهم الرقاق رواء

يكسى ثراك الروض قبل أوانه ويجيد عنك التربة اللأواء

وصفات ذاتك منك يأخذها الورى في المكرمات فكلها أسماء — قد حارت الأوهام فيك ودقت الألباب عنك وجلت الآلاء — فعنت لك الأمصار وانقادت لك الأقدار واستحييت لك الأنواء

وتجمعت فيك القلوب على الرضا وتشعبت في حبك الأهواء — فاسلم إذا رابت البرية حادث واخلد إذا عم النفوس فناء

نعت

بحسبك أن قد سدت أخزم كلها لكل أناس سادة ودعائم

هو قيس بن جروة بن سيف الطائي وعارق لقب لقب به وهو شاعر جاهلي وسمي عارقا ببيت قاله وهو

فإن لم تغير بعض ما قد صنعتم لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه

ذو بمعنى الذي يعني الذي أنا عارقه فسمي بهذا البيت عارقا

أبي الوليد أحمد بن عبيد الله بن زيدون وزير المعتمد على الله صاحب المغرب أولها

أشمت بي فيك العدى ونلمت في ظلمي المدى

لو كان يملك فدية من حبك القلب افتدى

كيف الحياة لعاشق منذ طلبت ابتغى بالردى

لم يسل عنك ولو سلا لعذرته فيك اقتدى

ضيعت عهد محبة كالورد سامره الندى

أين ادعاؤك للوفاء البيت

أَيْنَ الْكِنَاسُ مِنَ الْعَرِينِ وَأَيْنَ غِزْلَانُ اللِّوَى فِي الْمَجْدِ مِنْ أُسْدِ الشَّرَى

أَيْنَ الَّذِي قَدْ حَوَى مِنْهَا رَغَائِبَهَا وَنَالَ فَوْقَ مُنَاهُ ثُمَّ خَلَّاهَا

أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا قَصَدْتَ لِحَاجَةٍ يَكْفِيهِمُ مِنْ قَصْدِكَ التَّسْلِيمُ

حاشية ماتوا وغيب في التراب شخوصهم فالنشر باق (مسك) والعظام رميم

أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا

حاشية خطب عبيد الله بن الحسن على منبر البصرة في يوم العيد فأنشد ۞ أين الملوك التي عن حظها غفلت ۞ البيت ۞

أبو العتاهية — أَيْنَ الْمُلُوكُ وَأَيْنَ جُنْدُهُمُ صَارُوا مَصِيرًا أَنْتَ صَائِرُهُ

أَيْنَ النُّجُومُ التَّالِيَاتُ مِنَ الْأَهِلَّةِ وَالْبُدُورِ

أَيْنَ الْوِدَادُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُنِي أَيْنَ الصَّفَاءُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تُصْفِينِي

ابن مناذر — أَيْنَ رَبُّ الْحِصْنِ الْحَصِينِ بِسُورَاءَ وَرَبُّ الْقَصْرِ الْمُنِيفِ الْمَشِيدِ

البحتري — أَيْنَ عُمْرُ (صَبْرُ خ) الزَّمَانِ حَتَّى نُؤَدِّي شُكْرَ إِحْسَانِكَ الَّذِي لَا يُؤَدَّى

عدي بن زيد — أَيْنَ عَادٌ وَأَيْنَ أَبُو قَابُوسَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُمْ ذُو نُوَاسٍ

ابن الحشكري — أين عاد وتبع وثمود أين أمسى كسرى أنوشروان

عدي بن زيد — أين كسرى كسرى الملوك أنوشروان أم أين قبله سابور

أينما كنت أو حللت بأرض وبلاد أحببت تلك البلادا

أبو العباس الفضل بن ... — أين من كان يفزع الدهر منه فهو الآن في التراب تراب

جعفر شمس الخلافة — أين نقص الجهل من فضل الحجى وهوان الصفر من عز الذهب

أبو الفتح بن أبي جعفر — أيوجب عدل أهل العدل أني أعد من الجناة ولا جناية

بعده ●
أشاركني في صروف الدهر قوما هم ما شاركونا في الولاية
قاله أبو الفتح بن أبي جعفر في الوزير الرئيس الكافي لما قبض
على أبي الحسين علي بن أحمد بن العباس فأغير على داره ◉

رفيع الأسدي — أيوعدني الحجاج والخرق بيننا وقبلك لو يستطيع قتلي مصعب

حاشية

بعده ●
نفاني ولم يقدر علي وإنني لعن همه من خوفه أتذبذب
ظليع خريع ما أشك بأنه ضجيعي إذا ما بت أو هو أقرب
فالآن ولم يسطع لي القتل مصعب تنال مدى شأوي ولي عنك مذهب
تركت همومي والفتى حركة الهموم على اللؤم ◉

عارف الطائي — أيوعدني والرمل بيني وبينه تبين رويدا ما أمامة من هند

أي اجتماع لم يصل بتفرق منه اجتماعه

إياك أن تحقر الرجال فما يدريك ماذا تكنه الصدف

بعده ●
نفس الجواد العتيق باقية فيه وإن كان مسه العجف
والحر حر وإن ألم به الضر ففيه العفاف والأنف
وباقيها مكتوب بباب الحر حر فتطلب من هناك ◉

الرضي الموسوي
إياك أن تسخو بوعد ليس همك أن تفي به

إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا الى الوعظ

الصاحب بن عباد
إياك أن تكره الاناث فكم انثى غدت في فخارها علما

إياك إياك المراء فإنه الى الشر دعاء وللشر جالب

إياك إياك المزاح فإنه يجري عليك الطفل والدنس النذلا

حمزة بن أسد
إياك تقنط عند كل شديدة فشدائد الأيام سوف تلين

السري الرفاء
إياكم أن تشيموا برق غادية مسفة بذعاف السم مدرار

ابن المعتز
إياك من حية قتالة ذكر يمشي الى القرن قدما وهو مزجور

احمد بن فارس اللغوي
إياك واحذر أن تبيت من الثقات على ثقة

علي بن علي السلمي
إياك والظلم لا تكلف به شرها إن الظلوم على حذر من النقم

حاشية

لبعضه
فالصدق يحسن بالفتى والكذب يحسب من عيوبه
واذا قدرت على الوفاء فبعد عن غدر وديه
اشكوك ام اشكو الزمان فان غدرك من ذنوبه
بل اشتكيه فكم دفعت بلا الغرائب من خطوبه

حاشية
قبله
عود لسانك قلة اللفظ واحفظ كلامك ايما حفظ
إياك أن تعظ الرجال البيت

حاشية
قال الحكماء المزاح يجلب الشر صغيره والحرب كبيره وقالوا خير المزاح لا ينال وشره لا يقال وقالوا لو كان المزح فحلا لم ينتج الا الشرا وقالوا الافراط في المزاح جنون والاقتصاد فيه مجون والتقصير عنه فدامة وقالوا من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه وقالوا من كثر مزاحه نازعه الحقد والهوان

حاشية
لبعضه
وانظر وآمل كل امر حادث ابدا فما هو كائن سيكون
هو العميد الرئيس ابو يعلى حمزة بن اسد بن علي بن محمد الدمشقي

حاشية
ومن باب إياك قول ابي العتاهية
إياك من كذب الكذوب وافكه فلربما مزج اليقين بشكه
ولربما ضحك الكذوب تكلفا وبكى من الشيء الذي لم يبكه
ولربما كذب امرؤ بكلامه وبصمته وبكائه وبضحكه

حاشية
قبله
اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة
إياك واحذر أن تبيت البيت

حاشية
في المثل إياك وميراء الإماهة يضرب في التحذير من الشيء واصله ان كسرى اغزى جيشا الى قبيلة اياد وجعل معهم لقيطا الايادي ليدلهم فتوه بهم لقيط في ميراء الإماهة فهلكوا جميعا فقيل في التحذير المثل

ابن المعتز — إياك لا تشغل مناك بوعده من وعده خلق السراب الكاذب

أبو تمام — إياك يعني القائلون بقولهم إن الشقي بكل حبل يخنق

الحيص بيص — أي الخطوب من الزمان أنازل لكل الزمان كتائب وجحافل

الرضي الموسوي — أي العوارف منك أشكر فضله عجز المقل وزاد طول المكثر

قس بن ساعدة الأيادي — أي الملوك رأيته لم يبكه ريب الزمان وتفنه الأقدار

ابن العلاف — أي الورى لم يبن على صمد وأي عيش خلا من النكد

أبو إسحق الصابي — أيام دهرك لم تزل للناس أعيادا جميعا

أيام عمري ما تقضى عندكم زمن الوصال ولا أعد الباقي

البحتري — أيامكم هي أيامي التي عدلت ميلي ودولتكم حظي من الدول

أيامنا بالحمى حييت أياما وزادك الله إجلالا وإعظاما

حاشية — لعله: قد كنت بالأمس إجلالا بأعيننا فأصابك حتى صرت أجلاما

حاشية — أبيات الرضي الموسوي يقول منها:
يا ذا اللهايج كم سالك نعمة فنحتتها لي بالذنوب الأوفر
أي العوارف منك أشكر فضله — البيت — وبعده:
أكفايتي ما قد حذرت وقوعه أم ما كفيت من الذي لم أحذر
قوله بالذنوب الأوفر، الذنوب الدلو ويعني به النصيب الكبير، قال الله تعالى وإن للذين كفروا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم، وقال الشاعر:
وسقى الغوادي قبره بذنوب — ويروى فنحتتها بالنون والمنحة العطية، ومتحتها أسقيتها والماتح المستقي على رأس البئر

حاشية — ومن باب أيام: قول علي بن محمد العلوي الحمني الكوفي:
سقيا المنزل وطيب بين الخورنق والكثيب
أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطعن خبأنني بين المخانق والجيوب
أيام كنت وكن لا متحرجين من الذنوب
غرين يشتكيان ما يجدان بالدمع السروب
لم يعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب

حاشية — قد كنت مع إخوانه بابا سد العفاف على كل ثنية

حاشية — بعده:
كم من أناس قد رأيت بغبطة عصفت بهم ريح البوار فباروا
ومحل قوم بعد طول عمارة أضحى خلاء ما به عمار

حاشية — قبله:
يا سيد أضحى الزمان بأسره منه ربيعا
أيام دهرك لم تزل — البيت — وبعده:
حتى لا وشك بينها عيد الحقيقة أن يضيعا

حاشية — قبله:
يا من رمى قلبي بسهم فراقه فإذا الدماء تسح من آماقي
أحرقتم كبدي بيوم فراقكم وقد حبستم بالبين في حراق
يا ناقضي عهدي أما بلغتم أن العهود قلائد الأعناق
أيام عمري ما تقضى عندكم — البيت —

حاشية — بعده:
أقمت في سيبكم في ربيع خصب وسرت في جاهكم في وابل خضل

ابن الرومي — أيامنا غدوات كلها بكم ... خلالهن ليال مثل أسحار

أبو تمام — أيامنا في ظلال له أبدا ... فصل ربيع ودهرنا عرس

له أيضا — أيامنا مصقولة أطرافها ... بك والليالي كلها أسحار

أيام لا أدري وإن سائلت ما ... نسك يوم جمعة من سبت

أبو العتاهية — أي بناء ليس للخراب ... وأي شيء ليس للذهاب

أوس بن حجر — أيتها النفس أجملي جزعا ... إن الذي تحذرين قد وقعا

البحتري — أي حمد تحوزه إن تغابيت ... بشأني وأي ذكر تفيده

محمد بن وهيب — أي خير يرجو بنو الدهر في الدهر ... وما زال قاتلا لبنيه

ابن نباتة يصف سكينا — أي سلاح هي أو عدة ... لرابط الجأش جري الجنان

ابن الرومي — أي شيء أهدى إليك وفي وجهك ... من كلما نهوى معنى

حاشية

قال المبرد مراثي الشعراء الجاهلية المشهورة المقدمة الموسومة بميسم البيان المتعالمة بمعالم الإحسان ست ۞ أحدها قول أوس بن حجر

أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا

يرثي فضالة بن كلدة ۞ والثانية قول متمم ابن نويرة يرثي أخاه مالكا

لعمري وما دهري بتأبين مالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

والثالثة قول دريد بن الصمة في عبد الله أخيه أولها

أرث جديد الحبل من أم معبد لعاقبة وأخلفت كل موعد

والرابعة قول كعب بن سعد الغنوي في أخيه أولها

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طبيب

والخامسة قول أعشى باهلة يرثي ابن وهب أولها

إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر

والسادسة قول أبي ذؤيب الهذلي في أولاده

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال المبرد في هذه القصائد من حر الكلام ورقيق النظام وصادق المدح وفصيح الشرح ما ليس لأحد من الشعراء المتقدمين مثله ۞ قال وأحسن المراثي ما خلط مدحا بتفجع واشتكاء بفضيلة فإذا نظم هذا بكلام فصيح ومعنى صحيح ولهجة معربة عما يريد التعبير عنه وألفاظ غير مضطربة ولا متفاوتة فهي الغاية من كلام المخلوقين ۞

حاشية لعله

فالمشي همس والنداء إشارة خوف انتقامك والحديث سرار
تندى عفاتك للعفاة وتغتدي رفقا إلى زوارك الزوار
هممي معلقة عليك رقابها مغلولة إن الوفاء إسار
ومودتي لك لا تعار بلى إذا ما كان تامور الفؤاد يعار
والناس غيرك ما تغير حبوتي لفراقهم إن أنجدوا أو غاروا
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به سحرا وشعري في سواك شعار
فاسلم ولا سلك الردى بخطوبه فينا وتسقط دونك الأقدار

حاشية يقال إن هذا البيت أشعر ما قالت العرب في المرثية ۞

حاشية لعله

من يعمر يفجع بفقد الأحباء ومن مات فالمصيبة فيه
هذا منظوم قول بعض الحكماء من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه ۞

حاشية لعله

منك يا جنة النعيم الهدايا أفأهدي إليك ما منك يجنى

أي شيء يكون أحسن من صب أديب متيم بأديب

أي شيء يكون أعجب أمراً إن تفكرت من صروف الزمان

> حاشيه: بعده • عارضات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزان

أي صبر بعد زيم لم يرم وفؤاد من هوى سلمى سلم

> حاشيه: بعده •
> أو رخاء أو بهجة أو سرور لبس رهنا لنا بيوم عسير
> أو عزيز لم تلق يوماً عليه مستطيلاً في عقب يوم قصير
> عجباً لي ومن رضاي بدنيا أنا فيها على شفا تغرير
> عالم لا أشك أني إلى الله إذا مت أو عذاب السعير
> ثم لهو ولست أدري إلى أيهما بعده بصير مصيري
> أي يوم على أفظع من يوم به تبرز النعاة سريري
> كلما مر بي على أهل ناد كنت جنباً بهم كثير السرور
> قيل من ذا على سرير المنايا قيل هذا محمد بن بشير

محمد بن بشير — أي صفو إلا إلى تكدير ونعيم إلا إلى تغيير

أي طير جرى بعدك مني بشر الله للرماة جناحه

أي عذر لعاقل إنما يعذر فيما يكون منه الجهول

> حاشيه: ومن باب أي عذر • قول بكر بن عبد العزيز بن دلف في الشجاعة •
> أي عذر لمن يخيم عن الروع إذا ساعدت ثلاث خلال
> صارم مرهف وقلب جريء وجواد يجول كل مجال

أي عذر يكون أوضح في إبطاء جود من قلة الإمكان

ابن النهاوندي — أي عذر ينوب عنك وما تارك وجه الصواب بالمعذور

جعفر بن شمس الخلافة — أي عيش لم يشبه نكد وصفاء لم يشبه كدر

له أيضا — أي عيش يبقى ولذة أنس ليس يفنى وحاضر لا يغيب

> حاشيه: يقول ابن شمس الخلافة من قصيدته التي أولها •
> ليت شعري أتراهم شعروا بوفاء الصب لي إذ غدروا
> فأنا بعد غرامي بهم لا أبالي وصلوا أو هجروا
> إنما الغرس في أرض بها يثمر الغرس ويزكو الثمر
> أخلص الود لمن أخلصه ولمن كدر منه الكدر
> من عذيري من أناس ذهبي عندهم صفر وبازي نغر
> حسدوا مجدي وقدماً حسدوا من له المجد معاً والخطر
> ظلموني القوم لما ظلمتهم ليتهم لو أقصروا إذ قصروا
> إنما ذنبي إليهم كرمي وهو ذنب منه لا أعتذر
> رب محسود على منزلة هو بالرحمة منها أجدر — طالت الشقوة للمرء إذا قصر الرزق وطال العمر — يصبر الحر على حر لظى وعلى الذلة لا يصطبر

البحتري — أي فرق بين الكريم إذا استنبطت معروفه وبين البخيل

أي فضل لمن تفضل بعد تقاضيه وابتذال الوجوه

أي ليل يبهى بغير نجوم وسحاب يندى بغير بروق

عبد الصمد بن المعذل — أي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال

ديك الجن — أي ماء يجول في وجهك الحر إذا ما امتهنته للسؤال

أي معين صفى على كدر الدهر وأي النعيم لم يزل

كلثوم بن عمرو — أينا قدمت حمام المنايا فالذي أخرت سريع اللحاق

يروى لعلي كرم الله وجهه ابن أبي طالب عليه السلام — أي نذير لذي اعتبار أبلغ من واعظ الزمان

أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي الزمان لم يخن

ابن العلاف — أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي القرون لم يبد

حاشية

أبيات ديك الجن • أولها •

لا تقم للزمان في منزل الضيم ولا ترتبطك رقة حال

وإذا خفت أن يراهقك العدم فعذ بالمشفقات العوالي

وامهن نفسك الكريمة بالموت وقحم بها على الأهوال

فلعمري للموت أجمل بالحر من العيش ضارعا للرجال

أي ماء يجول في وجهك الحر • البيت • وبعده •

ثم لاسيما وقد عصف الدهر بأهل الندى وأهل النوال

غاضت المكرمات واختلف النجر واجلت سحائب الأفضال

فقليل من الورى من تراه يرتجى أو يصون عرضا بمال

ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف وإلا فمت شديد الهزال

حاشية

قوله • أي نذير لذي اعتبار • البيت • وبعده •

فاستغن بالله واستعنه فإنه خير مستعان

أشد من عيلة وفقر إغضاء عين على هوان

إذا نبا منزل بحر فمن مكان إلى مكان

قوله •

يا أبا الصقر رب رد جميل قام عندي مقام رفد جليل

أي فرق بين الكريم • البيت • وبعده •

كم جزيل من النوال أتاني بعد مطل فكان غير جزيل

قوله •

أنت بين اثنتين تظهر للناس وكلتاهما بوجه مذال

لست تنفك طالبا لوصال من حبيب أو راغبا في نوال

أي ماء لحر وجهك يبقى • البيت •

وهذا من أحسن ما ذم به الشعر والشاعر فالهما عبد الصمد بن المعذل مخاطبا لأبي تمام وقد قصد البصرة وشارفها فلما سمعهما أبو تمام قال صدق والله وأحسن وثنى عنانه عن البصرة وحلف أن لا يدخلها ۞

قوله •

ما غناء الحذار والإشفاق وشآبيب دمعك المهراق

هوني ما عليك واقني حياء لست تبقين لي ولست بباق

أينا قدمت حمام المنايا • البيت • وبعده •

كم صفيين متعا ببقاء ثم صارا لغربة وافتراق

قلت للفرقدين والليل ملق سود أذياله على الآفاق

ابقيا ما استطعتما فسيرمى بين شخصيكما بسهم الفراق

غر من ظن أن يفوت المنايا والمنايا فلا بد الأعناق

لا يغرنك الغرور من الدنيا فمنها خيانة الميثاق

غلب الموت كل حيلة محتال وأعيا بدائه كل راق

ابرهيم الصولى يخاطب: أى واش وشى واى عدو دب حتى نبوت عنى نبوا

الضبي في الصاحب: ايها الباب لم علاك اكتئاب اين ذاك الحجاب والحجاب

بشار: ايها الجاهل المباهى لزيد ليس بدر السماء منك بدان

ابو الفتح البستى: ايها الخاطبون شكرا كريما اين انتم من مهر شكر كريم

ايها الدائب الحريص المعنى لك رزق وانت مستوفيه

ايها الدهر حبذا انت دهرا قف حميدا ولا تول فقيدا

ابو عبد الله بن الحجاج: ايها السائل عن حالى انا المضروب زيد

حارثة بن بدر: ايها الشامت المبدى عداوته ما بالمنايا التى عيرت من عار

عدى بن زيد: ايها الشامت المعير بالدهر اانت المبراء الموفور

ذو النون المصرى رحمه الله: ايها الشامخ الذى لا يرام نحن من طينة عليك السلام

حاشية

مر ابو العباس الضبى على باب الصاحب ابن عباد بعد موته وقد زال عنه ذلك الحشم والخدم والبها والسناء وهو خال فقال •

ايها الباب لم علاك اكتئاب • البيت • وبعده •

اين من كان يفزع الدهر منه فهو الآن فى التراب تراب

حاشية

ومن باب ايها • قول زهير المصرى •

ايها الجاهل هما ان هذا لا يدوم

مثلما تفنى المسرات كذى تفنى الهموم

ان تسر الدهر فان الله بالناس رحيم

او ترى الخطب عظيما فكذى الاجر عظيم

حاشية

قبله •

يا صديقى بالامس صرت عدوا سؤتنى ظالما ولم تر سوا

صرت تغرى بى الهموم وقد كنت لقلبى من الهموم سلوا

اى واش وشى • البيت • وبعده •

كلما ازددت صحة لك فى الود تزيدت نبوة وعتوا

حاشية

بعده •

قدموا البر تستفيدوا من الشكر كفاء لذلك التقديم

اولم تنظروا الى الارض تسقى ثم تهتز بالنبات العميم

حاشية

بعده •

كل يوم تزداد حسنا فما تبعث يوما الا حسبناه عيدا

حاشية

بعده •

تراك تنجو سليما من غوائلها هيهات لا بد ان يسرى بك السارى

وقال نهشل بن حرى •

ومن يربالاقوام يوما يرونه معرة يوم لا توارى كواكبه

فقل للذى يبدى الشماتة جاهدا سياتيك كاس انت لا بد شاربه

حاشية

بعده •

انما هذه الحياة غرور ومع الموت تستوى الاقدام

أيها الصاعد بالسلطان عقباك هبوط

أيها الطالب التلذذ بالعيش زمان المشيب غرّتك نفسك

أيها الظالم الذي هزّ عطفيه ثناء ما بعد ظلم ثناء

أيها العائب سلمى أنت عندي كثعاله

أيها الغيث كنت بؤسا وفقرا لي وللناس حنطة وشعيرا

أيها الفارغ المريد لعيب الناس مهلا عن المعايب مهلا

أيها القانص ما أحسنت صيد الظبيات

أيها الماجد المعلّل حوشيت وعوفيت من جميع المساوي

أيها المادح العباد ليعطى إن لله ما بأيدي العباد

(والجبروت)

أيها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والملكوت

حاشية

قال أبو إسحق إبراهيم بن هلال الصابي في أبي الحسن إبراهيم بن يوسف بن نصر السراج وقد حضر قوم فمدحوه وشكروه وفي قلوبهم ضد ذلك •

أيها الظالم الذي هزّ عطفيه ثناء يثني عليه جميل

لا تراع المقال من ألسن الناس وراع القلوب ماذا تقول

فستقريطهم فعالك وانظر كيف سعى جميعه التحصيل

قال • كسر الفاء من فعالك ههنا أصح لأن الفعال بالفتح في الخير والفعال بالكسر في ضده ۞

ولأبي إسحق الصابي أيضا منقول من خطه •

إذا قبلت مديحا وقد أتيت قبيحا

فقد قبلت هجاء مصرّحا تصريحا

هرون بن علي

محمد بن أحمد بن سهل

حاشية

أبو علي البصير

أبيات الرضي الموسوي • أيها القانص ما أحسنت • البيت • وبعده •

فاتك السرب وما زودت غير الحسرات

آه من جيد إلى الدار طويل اللفتات

أين راق لغرامي وطبيب لشكاتي

الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب أيها • قول الصنوبري •

أيها الغافلون عن طرق الآداب والسالكون طرق الجهال

استجيدوا الثياب إن الحمير السوء تخفى عيوبها في الجلال

وقول ابن أبي عيينة •

عمران بن حطان

أيها الكاتم الحديث الذي طال به الأمر وانتهى الكتمان

قد لعمري عرضت حينا فبين ليس بعد التعريض إلا البيان

ابن البرفطي الكاتب

حاشية

بعده •

وعلى حسب ارتفاع المرء في الحال السقوط

حاشية

بعده •

لذة المرء في الشباب وقد بان فعانك مثلما فات أمسك

حاشية

ثعالة اسم من أسماء الثعلب • وبعده •

رام عنقودا فلما أبصر العنقود طاله

قال هذا حامض لما رأى أن لا ينـاله

والأبيات الثلثة بجملتها هي المثل ۞

حاشية قبله •

من يكن يهن السماء عليه نعمة أو يكن بها مسرورا

فلقد أصبحت علينا عذابا ولقينا منها أذى وشرورا

أيها الغيث كنت بؤسا وفقرا • البيت •

حاشية بعده •

أن في نفسك التي بين جنبيك عن الناس لو تفكرت شغلا

عجبا منك في ثناءك الجمّ وإذا ما رأيتني قلت أهلا

إن ذا الفضل والمروءة لا يفعل قولا يخالف القول فعلا

حاشية

بعده •

فاسأل الله ما طلبت إليهم وارج فضل المهيمن العواد

لا تقل للجواد ما البر فيه وتسمّ البخيل باسم الجواد

قاله عمران وقد مرّ بالفرزدق وهو ينشد فوقف عليه وقال •

حاشية قد مرّت أبيات قاضي ساوة في باب • ألفي في لظى فإن عيري •

وأبيات ابن البرفطي في جوابها بالباب أيضا فلا حاجة إلى تكرير ذلك ۞

حاشيه
ومن باب أيها ● قول أبي فراس بن حمدان ●
أيها اللائمي حرام قومي بعد ما قد مضت عليها الليالي
لم أكن من جناتها علم الله وإني بحرها اليوم صالي

أحمد بن خيزان المصري

أيها المعتاب بي حسدا مت بداء البغي والحسد

حاشيه بعده ●
حافظي من كل معتقد في سوء أحسن معتقدي
مولى الدولة أحمد بن علي بن خيزان الكاتب المصري

أيها اللائمي حرام قومي كل شاة برجلها ستناط

حاشيه
قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي ● أيها المنكح الثريا ● البيتان ● يريد الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر وهم العبلات ● وكانت الثريا وأختها عائشة أعتقتا الغريض المغني واسمه عبد الملك ويكنى أبا زيد وكانت الثريا موصوفة بالجمال وتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري فنقلها إلى مصر فقال عمر يضرب لها المثل بالكوكبين ●

ابن الرومي

أيها المنصف انصف رجلا واحدا أصبحت ممن ظلمه

حاشيه بعده ●
كيف ترضى الفقر عرسا لامرئ وهو لا يرضى لك الدنيا أمه

عمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

حاشيه بعده ●
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يماني

حاشيه
ومن باب أيها ● قول أبي إسحق الصابي ●
أيها النابح الذي يتصدى لقبيح يقوله في جوابي
لا تؤمل أني أقول لك اخساء لست أسخو بها لكل الكلاب

ابن الرومي

أي يد عندي لمن ردني عن حاجة أطلبها عنده

حاشيه بعده ●
لأنه نزه عن قدرها قدري وما كلفني حمده

كاتبها عفا الله عنه

أي يد عندي لمن زارني تفضلا منه ولم آته

حاشيه بعده ●
وكيف أقضي حق من خصني مبتدئا بالود من ذاته

المتنبي

أي يوم لناظري إذا ما مر يوم لناظري لا يراكا

حاشيه بعده ●
لا رأى السوء من رآك يد الدهر وحيا الإله من حياكا

حاشيه
ومن باب أي يوم ● قول آخر ●
أي يوم خصصته بسعود والمنايا ينزلن في كل يوم
ليس يوم إلا وفيه نحوس وسعود تجري لقوم فقوم

البذل بن بذال في علي بن المنجم ●

أي يوم يمضي ولم تسقني فيه بنوء من راحتيك مطير

تم حرف الألف بحمد الله وشكره

● وتتلوه حرف الباء إن شاء الله تعالى ●

حرف الباء

عبد الله بن الحجاج التغلبي — باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه أولو الألباب

باب من العطف يستدني الحبيب به بيض الدراهم مع صفر الدنانير

أبو الفتح البستي — بأبي إخوة ترحلت عنهم فترحلن عن سروري وأنسي

الأخطل — بأبي أنت ما ألذ وأحلى ذكرك العذب في لساني وريقي

الخليع — بأبي زور تلفت له فتنفست إليه الصعدا

بأبي فم شهد الضمير له قبل المذاق بأنه عذب

علي بن جبلة — بأبي من زارني مكتتما حذرا من كل واش فزعا

كشاجم — بأبي وأمي أنت من مستجمع تيه القيان ورقة الكتاب

له أيضا — بأبي وأمي زائر متقنع لم يخف ضوء البدر تحت قناعه

حاشية: عرار مبني على الكسر كحذام وقطام وسكاب. والمثل «باءت عرار بكحل» يضرب لكل مستويين يقع أحدهما بإزاء الآخر. قيل هما بقرتان انتطحتا فماتتا معا فضرب بهما المثل. وحديث هذا البيت أن كثير بن شهاب الحارثي كان واليا على الري فضربه عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان فلما عزل كثير أقيد منه عبد الله فضربه قفاه وقال باءت عرار بكحل فيما بيننا. البيت.

حاشية: ومن هذا الباب في ذم بخاري:

باء بخاري فاعلمن زائدة والألف الأولى بلا فائدة
فهي خرى محض وسكانها كالطير في أقفاصها آبدة

ومن هذا الباب قول آخر يمدح:

باب النجاح لمن يرجوك منفتح وإن عداك فباب النجح مسدود

حاشية: بعده: فارقوني فارقوني وأذكو شعل الوجد في خواطر نفسي

قبله:

ليت عين الدهر عنا غفلت ورقيب البين عنا رقدا
وأقام النوم في مدته مثلما كنت وكنا أبدا
بأبي زور تلفت له. البيت. وبعده:
بينما أضحك مسرورا به إذ تقطعت عليه كمدا

حاشية: بعده: كشهادة لله صادقة قبل العيان بأنه الرب

حاشية: بعده:

زائر نم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغفلة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجعا
ركب الأهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

ومثله للمتنبي:

بأبي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
وافترقنا دهرا فلما التقينا كان تسليمه علي وداعا

وعكس المعنى بعضهم فقال في ثقيل:

وثقيل قد سئمنا قربه إذ أتاناه ملحا مبرما
ثقل الوطأة في زورته ثم ما ودع حتى سلما

حاشية: بعده:

لم أستتم عناقه لقدومه حتى ابتدأت عناقه لوداعه
ومضى فما بقي في فؤادي حسرة تركته موقوفا على أوجاعه

ويروى لأبي الحسن النظام بن محمد البحري الكاتب

بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى

بِأَبِي هَلْ مَلَأْتَ عَيْنًا بِشَيْءٍ هُوَ أَسْلَاكَ يَا خَلِيلِي بَعْدِي

بَأَنْتَ تُشَجِّعُنِي عَنْ نَفْسِي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ

بَأَنْتَ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزْلَ الْجُذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرٍ

بَأَنْتَ عَنِ النَّوْمِ عَنْ عَيْنِي مُحَلَّأَةً وَبَاتَ كُورِي عَلَى الْوَجْنَاءِ مَشْدُودَا

بِأَحْمَدَ عُذْتُ أَحْمَدُ صَرْفَ دَهْرِي وَلَا بَرِحَ اسْمُهُ الْمَيْمُونُ فَالِي

بَاحَ مَجْنُونُ عَامِرٍ بِهَوَاهُ وَكَتَمْتُ الْهَوَى فَمُتُّ بِوَجْدِي

بِإِخْوَانِكَ الْأَدْنَيْنَ لَا بَلْ بِكُلِّهِمْ بِلَوْنِ الَّذِي تَشْكُوهُ مِنْ أَلَمِ الْوَجْدِ

بِأَخْلَاقٍ كَمَا دَرَجَتِ اللَّيَالِي وَأَحْسَابٍ كَمَا نَغِلَ الْأَدِيمُ

بِأَخْلَاقٍ كَمَا صَفَتِ الْحُمَيَّا وَأَعْرَاضٍ كَمَا طَابَ النَّسِيمُ

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا الفضل بن العميد

يقول منها

المتنبي — كم غرّ صبرك وابتسامك صاحبا لمّا رآه وفي الحشا ما لا يرى

أمر الفؤاد جفونه ولسانه فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا

ابن المعتز بالله — قد كنت أحذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائنا أن يحذرا

فلحظتها نكرت قناتي راحتي ضعفا وأنكر خاتماي الخنصرا

العنقلي — أعطى الزمان فما قبلت عطاءه وأراد لي فأردت أن أتخيرا

لو كنت أفعل ما اشتهيت فعاله ما شق كوكبك العجاج الأكدرا

يقول منها

ابن مقبل — أمن أبا الفضل المبر البتي لأيمن أجل بحر جوهرا

أفتى برؤيته الأنام وحاش لي من أن أكون مقصرا أو مقصرا

بأبي وأمي ناطق في لفظه ۞ البيت ۞ وبعده ۞

المعتري — يتكسب القصب الضعيف بخطه شرفا على صم الرماح ومفخرا

ويبين فيما مس منه بنانه تيه الملوك فلو مشى لتبخترا

ابرهيم الغزي — يا من إذا ورد البلاد كتابه قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا

أنت الوحيد إذا ركبت طريقه ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا

بروى للجنيد رحمه الله — قطف الرجال القول قبل نباته وقطفت أنت القول لما نورا

فهو المتبع بالمسامع إن مضى وهو المضاعف حسنه إن كررا

الحمدوني — وإذا سكت فإن أبلغ خاطب قلم لك اتخذ الأصابع منبرا

ورسائل قطع العداة سحاءها فرأوا قنا وأسنة ومنورا

من مبلغ الأعراب أني بعدها جالست رسطاليس والإسكندرا

الرضي الموسوي بهجو — ومللت نحر عشارها فأضافني من ينحر البدر النضار لمن قرى

وسمعت بطليموس دارس كتبه متملكا متبديا متحضرا

ولقيت كل الفاضلين كأنما رد الزمان نفوسهم والأعصرا

بعده ۞

طعم كأسي مر إذا لم تزرني وحلو إذا رأيتك عندي

بعده ۞

لا والذي جنبت الأنصار كعبته ما يشتهي الموت عندي من له أدب

للحرب قوم أضل الله سعيهم إذا دعتهم إلى حوبائها وثبوا

ولست منهم ولا أرضى فعالهم لا القتل يعجبني منها ولا السلب

هو محمد بن حمزة الكوفي مولى الأنصار ۞

الخوار الضعيف والدعر الكثير الثقب يقال عود دعر

والجذى جمع جذوة ويجمع أيضا جذى وهي القطعة وأصل

ذلك في الخشب ما كان منه فيه نار قال الله تعالى أو جذوة

من النار ۞

حاشيه — بعده ۞

كأن جفني يسقط طائر فزع إذا أراد وقوعا ريع أو ذعرا

تناعس البرق أي لا أستطيع سرى فنام صحبي وأمسى يقطع البيدا

بعده ۞

فإذا كان في القيامة نودي من قتيل الهوى تقدمت وحدي

نودي بتسكين الياء وإن كان جائزا لضرورة الوزن إنما يوجد

في الضعيف من أشعار المحدثين ۞

حاشيه — بعده ۞

بكل امرئ منهم على قدر طوقه وإن عجزوا عنه تحملته وحدي

ومثله قول البحتري ۞

بنا معشر العافين ما بك من أذى فإن أشفقوا مما أقول ففي وحدي

وهو مكتوب بباب بنا مع أخواته ۞

بوقوعهن خ — إزهى خ — إلى خ

آبو العتاهية: بادر إذا اللذات يومًا أمكنت بحلولهن بوادر الآفات

بادر إلى العيش فالأيام راقدة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر

الأخنف العكبري: بادر إلى كل معروف هممت به فليس في كل وقت يمكن الكرم

محمد بن علي بكر وزير خراسان: بادر بإحسانك الليالي فليس من غدرها أمان

بجودك خ

البحتري: بادر بمعروفك إما كنت مقتدرًا فليس في كل وقت أنت مقتدر

بادر بما تهوى فما تدري متى وقت الرحيل

ابن الرومي: بادر بمعروفك آفاته فبنية الدنيا على القلعة

محمد بن علي بكر وزير خراسان: بادر فإن الزمان غر من قبل أن يفطن الزمان

الغزي: بادر فإن الوقت سيف قاطع والعمر جيش والشباب أمير

بادر فقد أصبحت في مهلة بالعمل الصالح قبل الأجل

رابع

بعده ۞
كم من مؤخر لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بمؤاتي
حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسرات
تأتي المكاره حين تأتي جملة وترى السرور يجيء في الفلتات

بعده ۞
كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن منها عاقه العدم
ليس الندامة إمضاء لمكرمة بل التخلف عن إمضائها الندم

بعده ۞
بادر فإن الزمان غر من قبل أن يفطن الزمان

حاشيه
قيل امتدح أحمد أبي طاهر المعروف بطيفور البغدادي المنشاء المروروذي الأصل ۞ الحسن ابن مخلد وزير المعتمد فأمر له بمائة دينار وقال له ألق رجاء الخادم يخرجها منه فلقي أحمد رجاء فقال له لم يأمرني بشيء فكتب إلى الحسن
أما رجاء فارجى ما أمرت به فكيف إن كنت لم تأمر بأمر
بادر بجودك إما كنت مقتدرًا ۞ البيت ۞
فأمر بإضعافه له ۞ وهذا البيت يروى للبحتري وهو كما هنا تضمين ۞

بعده ۞
حاشيه: وازرع زروعًا ترتجي ريعها يومًا فكل حاصد زرعه

نصر الله بن عنين — بأرض لا الكلاب بها كلاب ولا الناس السراة بها أناس

بأسعد طالع عيدت يا من بطلعته سعادة كل عيد

ابن زبادة — باضطراب الزمان ترتفع الأنذال فيه حتى يعم البلاء

حاشيه بعده • وكذا الماء راكدا فإذا حرك ثارت من قعره الأقذاء

ابو فراس الحمداني — بأطراف المثقفة العوالي تفردنا بأوساط المعالي

بشار — بأعد أخاك لبعده فإذا دنا شبرا فزده

بأعدت بالهجران غير مباعد وزهدت فيمن ليس فيك بزاهد

بعده • وسقيتني من مر هجرك ما به أصبحت أشرق بالزلال البارد
لا تفسدن بما قد تأكد بيننا من صالح خطرات ظن فاسد
حاشاك من تضييع ألف وسيلة تنجي العدو بها بذنب واحد
إن جئته خطأ فقد عاقبتني عمدا بأعظم من عقاب العامد
جد لي بما أوليتنيه من الرضى بدءا فلست لما كرهت بعائد
وأمط لثام السخط عن وجه الرضى كيما أخر إليه أول ساجد

أعشى همدان — بأني على الحدثان غير مكذب لا كاسف بالي ولا متأسف

حاشيه بعده • إن نلت لم أفرح بشيء نلته وإذا سبقت به فلا أتلهف
هو عبد الرحمن بن يزيد الهمداني

ديك الجن — بأكرتها قبل إسفار الضحى بيدي فما تبلج حتى زكت راسي

حاشيه بعده • ظلت مطايا الملاهي وهي واجفة بنا وظلنا مطايا الود والأنس

بالجد يسعى الفتى وإلا فليس تغني أب وجد

حاشيه بعده • وليس يجدي عليك كد ما دام يكدي عليك جد

المتنبي — بالجيش تمتنع السادات كلهم والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنع

الغزي	بالحرص فوتني دهري فوائده فكلما ازددت حرصاً ازداد تفويتا
	بالحظ لا بالخط في هذا زمانكم يعلو به المرء فوق السبعة الشهب
عبيد بن ايوب	بالرفق مارس ولاين من تخالطه وغالظ الظن اذا لم ينفع اللين
ابو تمام	بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالفسطاط اخواني (بالرقتين خ)
	بالشرق منزلنا ومنزلهم غرب واين الشرق والغرب
الخزيمي	بالطالع السعد تأويها وتسكنها كما به كنت تبنيها وتتقنها (بالطائر خ)
محمد بن شبل	بالذي نغتذي نموت ونحيى اقتل الداء للنفوس الدواء
روم الصوفي رحمه الله	بالله ابلغ ما اسعى لادركه لا بي ولا بشفيع لي الى الناس
البحتري	بالله اولي يميناً برة قسماً ما كان ما زعم الواشي كما زعما
الغزي	بالله ثق لا بالدلاص فانما تحمي الدلاص من المنية من حمى

حاشيه

ابيات ابي تمام •

ما اليوم اول توديع ولا الثاني البين اكثر من شوقي واحزاني

بالشام اهلي وبغداد الهوى • البيت • وبعده •

وما اظن النوى ترضى بما صنعت حتى تطوح بي اقصى خراسان

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه حتى يصاب بناي او بهجران

يقول منها في المدح •

اساءة الحادثات استنبطي نفقاً فقد اظلك احسان ابن حسان

لو ان اجماع اهل الفضل سودده في الدين لم يختلف في الامة اثنان

حاشيه

ومن باب بالله • قول الآخر •

بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه

وان بدا لكما من سيدي غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

قبله •

اذكر مجالس من نأى اسد بعد وحن اليهم القلب

بالشرق منزلنا ومنزلهم • البيت • وبعده •

من كل ابيض جل زينته مسك احم وصارم عضب

بعده • انشاد المبرد •

دار اذا النفس خافت فهي مأمنها او السماحة قلت فهي معدنها

يبني المعالي علاها واسفلها واليسر ايسرها واليمن ايمنها

مليتها انت لكن مليتك فتى ليست تزينه لكن تزينها

بعده •

اذا يئست وكاد اليأس يقتلني جاء الغنى عجلاً من جانب الياس

اعوذ في كل امر جل مطلبه عندي بكاشف الضراء والباس

قال محمد بن حبيش انشدني احمد بن سهل عن عطاء محمد بن الستين

فاجزتها بثالث فقلت اعوذ في كل امر جل مطلبه • البيت •

فالبيتان الاولان لروم والثالث لمحمد بن حبيش ⊙

بالوعد عند السلام جاد لنا وعند بذل النوال جاد لنا

باليمن والطالع السعيد قدمت يا عالي الجدود

ابن حازم — بان عن الأشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه

خراش بن زهير — بانا على سرائنا غير جهل وانا على ضرائنا من اولي الصبر

ذيل الجن — بانوا فاضحى جسدي بعدهم لا تبصر العين له فيا

بانوا فبانت اسفا بعدهم وانما الناس نفوس الديار

بانوا ولم يقض زيد منهم وطرا ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

باوجه جهمة اذا سلحت تعلم منها التراس والحجف

ابن شرف — باوضح في الكريهة من صباح وامضى في الضريبة من حسام

النابغة الجعدي — بالأرض اشباههم وانفسهم عند الكواكب عجبا يا لله عجبا

ح — بعده وهو تهنية بقدوم
فاسعد بهذا الاياب وابشر بالملك والنصر والخلود
وابق مدى الدهر في نعيم ما طلعت غرة لعيد

ح — بعده
باي وجه اتلقاهم اذا رأوني بعدهم حيا
واخجلنا منهم ومن قولهم ما ضرك الفقد لنا شيا

حاشيه — بعده
كيف تكونون في مماتكم وانتم في حياتكم جيف

حاشيه
قول ابي الفضل جعفر بن شرف من شعراء الاندلس وشرف امه منسوب الى امه ۞ يهنى بقدوم ۞
قدمت لنصف شهر الصوم لما انشكو لبعدك من سقام
فلما ان طلعت لنا هلالا حسبنا الفطر في نصف الصيام
وصرت البدر لاح فما عجيبا لنصف الشهر من بدر تمام
بشر بذكره روض الخزامى وتسجع باسمه ورق الحمام
باوضح في الكريهة من صباح ۞ البيت ۞

حاشـــيه
قصد بعض الشعراء معن بن زائدة فوعده واشتغل عنه فنفدت نفقته وضاق بذلك صدره وعزم على الانصراف عن بابه بالحرمان فكتب إليه • بأي الخلتين عليك أثني • البيت • وبعده • أبالحسنى وليس لها ضياء على فمن يصدق ما أقول أم الأخرى ولست لها بأهل وأنت لكل مكرمة فعول • قال فلما وقف معن عليهما اعتذر إليه وأمر له بعشرة آلاف درهم فقبضها وانصرف •

الجيكفي — بالأمس كان القبض للحب وقدره واليوم قر

بأي الخلتين عليك أثني فإني عند منصرفي مسول

المتنبي — بأي بلاد لم أجر ذوائبي وأي مكان لم تطأه ركائبي

الرضي الموسوي — بأي جنان فارغ أطلب العلى وأطمع سيفي أن يبيد الأعاديا

جرير — بأي سنان تطعن القوم بعدما نزعت سنانا من قناتك ماضيا

بأي فؤاد أحس الهموم وفي أي جفن ألذ الرقادا

عمرو بن كلثوم — بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

جرير — بأي نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا

ديك الجن — بأي وجه ألقاهم إذا رأوني بعدهم حيا

أبو تمام — بأي وخد قلاص واجتياب ولا أدرك رزقي إذا ما كان في الهرب

بعده • إذا كنت أعطي النفس في الحب حكمها وأودع قلبي والفؤاد الغوانيا

بعده •
بأي نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا
وقد كنت نارا يصطليها عدوكم وحرزا لما ألجأتم من ورائيا
وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماليا

حاشـــيه
بعده •
وما ترك الدمع لي مقلة ولا خلف البين عندي فؤادا
هذان البيتان في رسالة الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأجابه •

بَثَّ أَبْكِي وَبَاتَ يَضْحَكُ مِنِّي جَاهِلٌ بِالْهَوَى خَلِيُّ الْفُؤَادِ

بِتْنَا بِأَنْعَمِ لَيْلَةٍ وَأَلَذِّهَا لَوْ لَمْ تُنَغَّصْ بِالْفِرَاقِ مِنَ الْغَدِ

الرضي الموسوي — بِتْنَا ضَجِيعَيْنِ فِي ثَوْبَيْ هَوًى وَتُقًى يَلُفُّنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرْعٍ إِلَى قَدَمِ

المرحوم — بُثَّ الصَّنَائِعَ لَا تَحْفِلْ بِمَوْقِعِهَا فِي آمِلٍ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ أَوْ كَفَرَا

بشار — بُثَّ النَّوَالَ وَلَا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهْوَ مَحْمُودُ

جميل بثينة — بُثَيْنُ صِلِي حَبْلِي وَلَا تَقْطَعِينَهُ فَمِثْلُكِ مَوْجُودٌ وَلَنْ تَجِدِي مِثْلِي

جميل أيضا — بُثَيْنَةُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُثَيْنُ مُرِيبُ

له أيضا — بُثَيْنَةُ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا النِّسَاءُ لِدَانٌ مَا النِّسَاءُ لِغَائِبِ

ابان بن عبدة — بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ بِيَثْرِبَ أُخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ

زيد الخيل — بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ تَرَى الْأُكْمَ فِيهِ سُجَّدًا لِلْحَوَافِرِ

حاشية — بعده • وَجَمْعٍ كَمِثْلِ اللَّيْلِ مُرْتَجِسِ الْوَغَى كَثِيرٍ تَوَالِيهِ سَرِيعِ الْبَوَادِرِ

حاشية — فِي الْمَثَلِ • بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ • الْبَرْضُ الْقَلِيلُ وَالْعِدُّ الْمَاءُ لَهُ مَادَّةٌ أَيْ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ ۝ وَقَدْ مَضَى بَقِيَّةُ الْأَبْيَاتِ بِبَابِ • إِنَّ الْكِرَامَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ • الْبَيْتَ •

حاشية — بعده • تَرَاهُنَّ مِثْلَ الظِّلِّ بَيْنَا تَخَالُهُ عَلَى جَانِبٍ حَتَّى اسْتَمَالَ لِجَانِبِ

حاشية — بعده • إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ

قَالَتْ • لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ لِابْنِهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ أَبِيكَ • بِجَيْشٍ • الْبَيْتَ • كَمْ كُنْتُمْ فَقَالَ حَضَرْتُهَا وَكُنْتُ أَنَا وَأَبِي وَمَعَنَا أَتَانٌ ۝

حاشية — هَذَا وَأَمْثَالُهُ مِنْ كَذِبِ الشُّعَرَاءِ وَقَدْ حَضَرَنِي فِي الْكَذِبِ حِكَايَةٌ • قَالَ رَجُلٌ لِرُؤْبَةَ إِنْ حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ فَلَمْ أُصَدِّقْكَ عَلَيْهِ فَلَكَ عِنْدِي جَارِيَةٌ • فَقَالَ رُؤْبَةُ تَوَّبَ لِي غُلَامٌ فَاشْتَرَيْتُ بِطِّيخَةً فَلَمَّا قَطَعْتُهَا وَجَدْتُهُ فِيهَا • قَالَ الرَّجُلُ قَدْ عَمِلْتُ ذَلِكَ فَقَالَ دَبِرَ لِي فَرَسٌ فَعَالَجْتُهُ بِقُشُورِ الرُّمَّانِ فَنَبَتَ عَلَى ظَهْرِهِ شَجَرَةُ رُمَّانٍ تُثْمِرُ كُلَّ سَنَةٍ أَلْفَ رِطْلٍ رُمَّانًا قَالَ صَدَقْتَ فَقَالَ رُؤْبَةُ لَمَّا مَاتَ أَبُوكَ كَانَ لِي عَلَيْهِ أَلْفُ دِينَارٍ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ مَا لَهُ • فَغَلَبَهُ رُؤْبَةُ وَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً وَانْصَرَفَ ۝

الخوارزمي — بجيشٍ عنده الأكرم ثأر وجسم الشمس في يده ضئيل

سابق البربري — بجرم من المكروه عبّ عبابه ولقد بدا وشلا من الأوشال

ابن الرومي — بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود إلا عدتم بجميل

ابو تمام — بحسبك من نيل المناقب أن ترى عليما بأن ليست تنال مناقبه

ابن الرومي — بحقك أمطرت الورى وبحقهم لأنهم أرض وأنت سماء

الحاجري الاربلي — بحقك يا نسيم الصبح بلّغ إلى سعدى بكاظمة سلامي

الرضي الموسوي — بحيث الفتى لمّا يجب دعوة الفتى ولا يعطف الأخ الكريم على الأخ

له أيضا — بحيث يلقى غريم الدين ماطله منا ويجتمع المشكو والشاكي

ابو العتاهية — بحل الأمير بإذنه فجلست في بيتي أميرا

ابن شمس الخلافة — بخلت على اللئيم بماء وجهي فها أنا لا أراه ولا يراني

بعده
إذا الأرض اشتكته إلى سماء أجابته السماء كذى أقول
فكاهل هذه منه ثقيل وناظر هذه منه كحيل

حاشية — بعده
وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

قبله
أقول لها حيث انتهى مسقط النقا بجوب بحمد الله من رمل مربخ
بجوب على ما فيك من ونية السرى وطى الموامي برزخا بعد برزخ
بحيث الفتى لما يجب دعوة الفتى — البيت
ولم يبق إلا برزخ فاقذفي به وراءك إن الدار من بعد برزخ
البرزخ الحاجز بين الشيئين ومربخ اسم موضع

حاشية — بعده
وتركت إمرته له والله محمود كثيرا

حاشية
ومن باب سحر قول طرفة يصف صرامة اللسان وفصل الخطاب
ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم
بحسام سيفك أو لسانك والكلم الأصيل كأرغب الكلم
ومن ذلك قول إسحاق بن خلف وقد سأل الخصيب بن سلم الدرجي حاجة فلما مضت أيام قال له الخصيب ألا تذكرني فقال
بحسبي أن ترى عيناك عيني وأنك قد أحطت بما أريد
وإني بالسلام عليك غاد وفي التسليم إلحاح شديد
ومن ذلك قول الآخر
بحسن التوصل لا بالإلحاح ينال الفتى كلما يطلب

بعض بني كلاب — بُخَلاءُ في أعراضنا وحريمنا سُمَحاءُ في أموالنا والأنفُسِ

المعرّي — بخيفة الله تعبّدتنا وأنت عن الظالم اللاهي

العماد بن الترف — بخيل لو أنّ الشمس دارت بحكمه لما كان خلّا ما تدور على شخص

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني وكلّ حجازيّ له البرق شائق

ابن المعتزّ — بدأتك بالكتاب وأنت لاهٍ وحزت عليك فضل الابتداءِ

عمارة بن عقيل — بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدًا وإن عدتم أثنيت والعود أحمد

ابرهيم الصوليّ — بدا حين أثرى بإخوانه ففلّل عنهم شباة العدم

يزيد بن الحكم الثقفيّ — بدا منك غشّ طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أمّ مدوّى

منصور الفقيه — بدت دهياء تنذر بالخطوب تلاحظها بأبصار القلوب

ابن الروميّ — بدرُ تمٍّ وشمسُ دجنٍ من الأملاك جاءا بكوكبٍ مسعودِ

حاشية

قال عبد الله بن المعتزّ بالله انقطعت مكاتبة القسم ابن أحمد الكاتب عنّي مدّة طويلة فكتبت إليه •
بدأتك بالكتاب • البيت • وبعده •
فصرت الآن أفضل منك ودًّا وكنّا قبل ذاك على سواءِ
فأجابني بكتاب فيه •
بدأت بفضل لم تزل ربّ مثله فيا موثق الحسنى على القرب والنأي
وما أنا في حبّ الأمير وعقدي فيه بالديانة والرأي
وقال محمّد بن داود الأصفهاني •
بدأت بنعمى أوجبت لك حرمة عليّ فعد بالفضل والعود أحمد

بعده •
جبناءُ عن ذمّ المرجّى فضلنا شجعاءُ عن ضرس الحروب الضرّسِ
حلماءُ عن ذنب الضعيف تكرّمًا جهلاءُ في ذنب الألدّ الأشوسِ

حاشية — بعده •
تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همّك إلّاهي

حاشية — بعده •
وعلّة هذا البخل من أجل أنّه يرى قرصة الشمس المنيرة كالقرص
وقال آخر •
بخيل يرى في الفقر عارًا وإنّما على المرء عارٌ في أن يضنّ ويبخلا

بعده •
بني دارم إن تفن عمري فقد مضى حياتي لكم منّي ثناءٌ مخلّد
بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدًا • البيت •

بعده •
وعلّمه الحزم صرف الزمان فبادر بالعرف قبل الندم
وذكّره الحزم غبّ الأمور فبادر قبل انتقال النعم

بعده •
وقد دلّ المجيء على ذهابٍ كما دلّ الطلوع على الغروبِ
ولكنّ العقول محجّبات وشرّ حجابها كسب الذنوبِ

بَدْرٌ وشمسٌ وَلَدا كوكباً أقسمتُ باللهِ لقد أنجبا — ابن الرومي

بِدَمِ المحبِّ يُباعُ وصلُهمُ فمَنِ الذي يبتاعُ بالسِّعرِ — صردر

بدوامِ سعدِكَ يحكمُ الدهرُ وبيمنِ جدِّكَ ينزلُ النصرُ

بدورُ تمٍّ منيراتٌ إذا جلسوا وأُسدُ غابٍ هصوراتٌ إذا نفروا — ابن الحجاج في بني حمدان

بِدولتِكَ ازدادَ الزمانُ نضارةً ولا برحتْ بشراً على الدهرِ مسبلا — ابن حيوس

بديهتُهُ مثلُ تفكيرِهِ متى جئتَهُ فهو مستجمعُ — أشجع السلمي

(إذا عيي على الناس الأمورُ)
بديهتُهُ وفكرتُهُ سواءٌ إذا ما نابهُ الخطبُ الكبيرُ — عنان جارية الناطفي

بذا قضتِ الأيامُ ما بين أهلِها مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ — المتنبي

بذكرِكَ أمِنَ اليأسُ من خطرةِ المنى وإن كنتُ لم أذكرْكَ إلا على ذكرِ — مسلم بن الوليد

بذلُ الوعدِ للأخلاءِ سمحاً وأبى بعدَ ذاكَ بذلَ العطاءِ — ابن الرومي

حاشية

أبيات الرئيس أبي منصور علي بن حسين بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصردر • أولها •

إحدى الكواعب من بني نصر شبهها الظلام لها على البدر
بسمت وقد برزت ولا بدّ ما واتت ما في البحر في الثغر
ومن العجائب أن تصادف في العذب الزلال لآلئ البحر
بيض وسمر في قبابهم ممنوعة بالبيض والسمر
بدم المحب يباع وصلهم • البيت •

حاشية

قول المتنبي • بذا قضت الأيام ما بين أهلها • البيت •
هو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ابن حمدان أولها •

عواذل ذات الخال فيّ حواسد وإن ضجيع الخود مني لماجد
يرد يداً عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد
متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا محب لها في قربه متباعد
إذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد
ألح علي السقم حتى ألفته وملّ طبيبي جانبي والعوائد
أهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قلّ المساعد
خليليّ إني لا أرى غير شاعر فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبا إن السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد
ولما رأيت الناس دون محله تيقنت أن الدهر للناس ناقد
أحقهم بالسيف من ضرب الطلى وبالأمن من هانت عليه الشدائد
بذا قضت الأيام ما بين أهلها • البيت • وبعده •
وكلٌّ يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قائد
أحبك يا شمس البلاد وبدره وإن لامني فيك السها والفراقد
وذاك لأن الفضل عندك باهر وليس لأن العيش عندك بارد
فإن قليل الحب بالعقل صالح وإن كثير الحب بالجهل فاسد

بعده •
ثلاثة تشرق أنوارها لا يبدلن من مشرق مغربا

بعده •
وبحسن بيتك الشريف لا يوحش يلمّ بنا ولا ذعر
ولطيف فكرك يجتلي الخبر وصحيح عزمك عسكر مجر

حاشية بعده •
فآمنت مرتاعاً وروّعت آمناً وأنصفت مظلوماً وأعنبت مرملا

بعده •
وأحزم ما يكون الدهر رأياً إذا عيي المشاور والمشير
وصدر فيه للهم اتساع إذا ضاقت من الهم الصدور

هذا الشعر يروى لعنان جارية الناطفي في الفضل بن يحيى بن خالد ويروى لسلم الخاسر في يحيى بن خالد ويروى لأبي نواس فيه ويروى لأشجع السلمي في جعفر بن يحيى بن خالد ۞

بذلت لك الود الذي قد عرفته على رغم عذالي عليك ولومي

بذلت لكم نفسي وحولي وحيلتي ونصحي وما حازت يداي من الوفر

بذلت لهم روحي فما قنعوا بها اما علموا أني بذلت لهم جهدي — المأمون

بذلك أوصانا ابن عوف فلم نزل على ذلك نمضي لا ننجح من الدهر — الحصين بن الحمام المري

بذلة والذل كسبت عزا وباللوم اجترأت على الجواب

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل — المتنبي

برأسي خطوب لو علمت كثيرة أصبت بها ظلما وأطلبها وحدي — الحنوث

برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها كأنا حديد والليالي مبارد — الغزي

برح الخفاء فبحت بالكتمان وشكوت ما ألقى الى الاخوان

برد القلوب لمن تحب بقاءه مما يجر حرارة الأكباد — الرضي الموسوي يرثي ولده

بعده • فلما نشا في الامر بي وعدوكم الى مهجتي وليث اعدائكم طهري

وطرت ولم احفل ملامة عاجز يقيم لاطراف الردينية السمر

فلو كان لي رأسان اهلكت واحدا لطعن رديني وابيض ذي اثر

بعده • واني امرؤ لا يبغض العجز مرتي اذا ما انطوى مني الفؤاد على حقد

لو كان ما بي هينا لكتمته لكن ما بي جل عن كتمان

المثل • برح الخفاء • اي زال من قولهم ما برح يفعل اي ما زال والمعنى زال السر فوضح الامر • وقال بعضهم الخفاء المنطأطئ من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفاء براحا •

قبله • من لم يذق الثاسل نفسه كفى الاسى بفاقد الاولاد

برد القلوب لمن تحب بقاءه • البيت • وبعده •

ضاقت على الارض بعدك كلها وتركت اضيقها على بلادي

لك في الحشا قبر وان لم تأوه ومن الدموع روائح وغوادي

حاشية

ابيات ابرهيم الغزي • يقول منها •

على الارض تبنى كل شيء سوى المنى فليس لما تبنيه منها قواعد

وتختلف الاغراض ما لناس في الهوى وكل الى ما قادة الطبع قاصد

فيهوى الدمى من هوى عطافة الصبي ويهوى العلى من شيمته الشدائد

برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها • البيت • وبعده •

ارى الدهر في حرب الكريم مشمرا اتنازلهم احداثه وتطارد

سقى الله ربعي من نه برقها الظبي وهمهمة الابطال فيها رواعد

وما الشام الا شامة تحت برقع على رفعه بالبيض تلك المساعد

اما في الورى من نصب الجفن سلما الى غاية فيها الاماني فوائد

بطعن يمشيها على قضب القنا تسير به الخافقين القصائد

المتنبي — برغم شبيب فارق السيف كفه * وكانا على العلات يصطحبان

ابو نصر بن نباتة — برمت من الحياة واي عيش * يكون لمن مطامعه الخيال

حاشيه — بعده ● ولو اني اعد ذنوب دهري * لضاع القطر فيها والرمال

بروق الاماني دون لقياك خلب * ومشرق انس لم تلح فيه مغرب

العباس بن الاحنف — بربا تمنى الذنب لما هجرته * لكيما يقال الهجر من سبب الذنب

برئت من الاسلام ان كان كلما * اتاك به الواشون عني كما قالوا

بعده ● ولكنهم لما راوك سريعة * الي تواصوا بالنميمة واحتالوا

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا * وكوكب المجد في افق العلى صعدا

بعده ● لله اية شمس للعلى ولدت * نجما وغابة عز اطلعت اسدا

لم يتخذ ولدا الا مبالغة * في صدق توحيد من لم يتخذ ولدا

امرؤ القيس — بشر الظبي والغراب بسعدى * مرحبا بالذي يقول الغراب

كثير — بصائر رشد للفتى مستبينة * واخلاق صدق علمها بالتعلم

ابو تمام — بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الا على جسر من التعب

حاتم الطائي — بصرت بعيبه فكففت عنه * محافظة على حسبي وديني

حاشيه

ابيات العباس بن الاحنف ● اولها ●

لعمري لئن كان المقرب منكم * هوى صادقا اني لمستوجب القرب

سأرعى وما استوجبت مني رعاية * واحفظ ما ضيعت من حرمة الحب

متى تصرميني يا ظلوم تبيني * شمائل بادي البث منصدع القلب

بربا تمنى الذنب لما هجرته ● البيت ● وبعده ●

وقد كنت اشكو عتبها وعتابها * فقد نحتني بالعتاب وبالعتب

اخذ العباس بن الاحنف ● من قول نصيب ●

زينب الم قبل ان يظعن الركب * وقل ان تملينا فما ملك القلب

وقل ان تنل بالحب منك مودة * فلا مثل ما لاقيت في حبكم حب

فمن شاء رام الصرم او قال ظالما * لذي وده ذنب وليس له ذنب

خليلي من كعب الما هديتما * بزينب لا تفقدكما ابدا كعب

من اليوم زوراها فان ركابها * غداة غد عنها وعن اهلها نكب

وقولا لها يا ام عثمان خاليا * اسلمنا في حبنا انت ام حرب

خالد الكاتب — بصري وسمعي طائعان وإنما أنا مبصر بك في الحياة وسامع

بصير بأعقاب الأمور كأنما تخاطبه من كل أمر عواقبه

بصير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع

الرضي الموسوي — بضائع قول عند غيري ربحها وعندي خسران بها والوضائع

القطامي — بضرب تنصر العميان منه وتعشى دونه الحدق البصار

زامل بن مصاد القيني — بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كأفواه المزاد المخرق

الكميت — بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها سراع إلى داعي الصباح المثوب

ابو الفتح علي بن محمد العميد — بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصا وتقويم عبد الهون بالهون رادع

بطيرناباذ كرم ما مررت به إلا تعجبت ممن يشرب الماءا

ابرهيم بن العباس الصولي — بطيء عنك ما استغنيت عنه وطلاع عليك مع الخطوب

بعده •
منا عبيش للمولى مسامح بالقرى مصاليت تحت العارض المتلهب

قبله •
أبيضت عقود أم أفيضت مدامع وهذي دموع أم نفوس هوامع
يقول منها في عضد الدولة بن بويه •
إذا لهم ذل الهزيمة وأنحت قناه الظهور واستقام الأخادع
وكان لهم لبس المعصفر عادة فخاطت لهم منه السيوف القواطع
بطرتم فطرتم • البيت •

قبله •
ولكن الجواد أبا هشام نقي الجيب مأمون المغيب
بطيء عنك ما استغنيت عنه • البيت • وبعده •
إذا أمر عراك حمائه منه وعاذ به على عطف رحيب

ط ش م
قال — فمررت ببعض أزقة الكوفة ليلا وحدي
فأنشدت • بطيرناباذ كرم • البيت •
فأجابني هاتف لا أرى له شخصا يقول •
وفي جهنم مهل ما تجرعه خلق فأبقى له في الجوف أمعاءا

ابو علي بن مقلة الوزير — بعثت ذنبي لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم ثم ديني

ابو سعيد بن دوست — بعثت اليك عودا من اراك رجاء ان تعود وان اراكا

بعثتك عاجلا فلبثت حولا متى يأتي غياثك من تغيث

ابو زبيد — بعثوا حربنا عليهم وكانوا في مقام لو ابصروا ورخاء

بعد السرور ولا رسول كاشف كرب الفؤاد ولا حبيب زائر

الأرجاني — بعد الصباح الذي فارقتكم فيه لم الق للدهر صبحا في لياليه

ابن الهبارية — بعدا وسحقا للذكاء والأدب اذا دعا صاحبه الى العطب

الرضي الموسوي — بعدت شقة المزار اذا كان خوض القنا وخرق الصفوف

ابرهيم الصولي — بعدت همة عين طمعت في ان تراكا

الوزير المغربي — بعد خمس واربعين لقد ما طلت الا ان الغريم كريم

حاشية

قبله وقد اهدى عودا من اراك •
جعلت هديتي لك سواكا ولم اوثر به احدا سواكا
بعثت اليك عودا من اراك • البيت •

حاشية

بعده •
ثم لما تشددت وانا فيه وتصلوا منها كريه الصلاء
طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

حاشية

قبله •
مني الصبر ومنك الهجر فما ابلغ في مداكا
بعدت همة عين • البيت • وبعده •
اوما حظ لعيني ان ترى من قد رآكا
ليت حظي منك ان تعلم ما بي من هواكا

حاشية

ومن هذا الباب • قول ابي نصر بن نباتة السعدي •
بعت حظي من كل ما يتمنى غير حظي من الصديق اللبيب
الذي ان حضرت او غبت عنه كان زيني في محضري ومغيبي
نعته نفسه عن الصدر كربا وسقاما وصفته للطبيب
ليس نظم الدر الذي لم يثقب كنظام المثمن المثقوب

حاشية

ابيات القاضي الارجاني • اولها •
بعد الصباح الذي فارقتكم فيه • البيت • وبعده •
قد كدت اختم طرفي وحشته لكم عن كل خلق من الانسان الاقيه
قد صور الوهم في عيني مثالكم من طول ما انا بالذكرى اراعيه
فكل ناظر انسان اقابله ارى خيالكم من ناظري فيه

العكوك — بعزّك تختاط القبائل كلها الى زمان أو اراب مريب

دعبل — بعض اقام وبعض قد اهاب به داعى المنية والباقى على الاثر

الغزّى — بعض الدواء فى الحوادث جنّة والعين يومنها من الرمد العمى

بديع الزمان الهمذانى — بعض هذا فانما انت ساع لقاعد

بعضى كانم بعضا ما يعالجه فلو سئلت اذا لم ادر ما خبرى

كلثوم الحداد — بعلمك تستهدى نفوس ذوى النهى وانت بما قال المعزون اخبر

راشد الكاتب فى غلام له — بعنا خسيسا فلم يحزن له احد وغاب عنا فغاب الهم والكمد

ابو الجنباء مولى بنى اسد — بعيد الرضى لا يبتغى ودّ مدبر ولا يتصدّى للضغين المغاضب

انشد ابن دريد — بعيد على كسلان او ذى ملالة فاما على ذى حاجة فقريب

بعيد عن الاهلين فى دار غربة اعانى بها الاسفار ما عشت او اثرى

يقول منها فى المدح •
ترى وجه مرتاج اذا استمطر الهوى او النح يوم المنون قطوب
وبين الرضى والسخط منه سميدع طليق ترآءته العيون مهيب

قبله •
ولما رأوا اعلام بثنة قد دنت كأن ذراها عممته سبيب
طوامس لى من دونهن عداوة ولى من وراء الطامسات حبيب
بعيد على كسلان اوذى ملالة • البيت •

حاشية
قول راشد الكاتب فى بيع غلام له اسمه نغلبين نسماه هو خسيسا • بعنا خسيسا • البيت • وبعده •
اهون به خارجا من ظهرنا لم نفتقده وكلب الدار يفتقد
قد عريت من صنوف الخير خلقته فلا رواء ولا عقل ولا جلد
يدعوا الفحول الى ما تحت مئزره دعاء من فى استه النيران تتقد

وقال فيه ايضا •
عرضنا خسيسا فاجتنبى كل تاجر شراه واعيى بيعه كل دلال
وما بات فى قوم يحبون قربه فاصبح الا والمحب له قال
فانه بليه خرمه يشتهى لها ولا عنده معنى يراد على حال
بلى ليس يخلو من معايب اهله وان اصبحوا فى ذروة الشرف العالى
اذا لم يجد فيهم عيوبا رماهم ببعض عيوب الناس فى الزمن الخالى
ويحتال فى استخراج ما فى بيوتهم بما قصرت عنه يدى كل محتال
وان جلوه ستر امرا اذاعه وكادهم فيه مكادة مغتال

ويعتد بالجيران حتى يملهم ويبرم اهل الدار بالقيل والقال
ترينهم صروف الدهر من خفاته اعاجيب لم يخطر بوهم ولا بال

زعم بعضهم ان [illegible] •

البحتري — بَعِيدُ مَقِيلِ السِّرِّ لَا يُدْرِكُ الَّتِي تُحَاوِلُهَا مِنْهُ الأَرِيبُ الْمُخَادِعُ

ابو عبد الله الصابئ — بِعَيْنِ الْقَلْبِ يَنْظُرُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِالْعَيْنَيْنِ يَنْظُرُ مَا سِوَاهُ

حاتم الطائي — بِعَيْنِي عَنْ عَوْرَاتِ جَارِي غَفْلَةٌ وَبِالسَّمْعِ مِنِّي عَنْ حَدِيثِهِمَا وَقْرُ

مثل

العباس بن مرداس — بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ

بَغْدَادُ دَارٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ وَلِلْمَفَالِيسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالضِّيقِ

بَغْدَادُ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَشْرَقَتْ وَأَوْرَقَ الْعُودُ بِجَدْوَاكَا

العتابي — بِغَزْنَةَ قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ وَصِيتُهُ يُعَطِّرُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى مِصْرِ

بَغَيْتَ فَلَمْ تَقَعْ إِلَّا صَرِيعًا كَذَاكَ الْبَغْيُ يَصْرَعُ كُلَّ بَاغِ

ابزون العماني — بَغِيضٌ إِلَى بَعْضِ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ لَعِنْدَ رِجَالٍ آخَرِينَ حَبِيبُ

هدبة بن خشرم — بَغِيضٌ إِلَى الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَتَى وَحَلَّ بِبَابِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبَا

حاشية

ابيات العباس بن مرداس من الحماسة •

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ يَزِيرُ

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ

ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا • البيت • وبعده •

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوَى فَلَا غِيَرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

بُغَاثُ الطَّيْرِ • فيه ثلاث لغات • بضم الباء وبفتحها وكسرها • قيل والطيور ثلاثة اصناف سباع وبهائم ومشترك بينهما فالسباع تتغذى باللحم والبهائم تتغذى بالحب والمشترك يأكل النوعين • وجميعها تنقسم الى قسمين قواطع ولوابد كرامها تسمى الجوارح وضعافها البغاث وتسمى صغارها الخشاش • ويروى هذا البيت • خشاش الطير اكثرها • البيت • وفيه مثلان سايران المصراع الاول مثل مفرد والمصراع الآخر مثل مفرد •

حاشية

ابيات ابزون بن مهبوذ العماني ملغزًا في البحر اولها •

وَمَا صَاحِبٌ أَدَّتْ بِهِ خُيَلَاؤُهُ إِلَى أَنْ مَشَى عُرْضًا وَذَا لَعَجِيبُ

يَجُرُّ فُضُولَ الذَّيْلِ طَوْرًا وَتَارَةً يُشَمِّرُ عَنْهُ الذَّيْلَ وَهُوَ مَهِيبُ

كَفِيلٌ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ وَمُوكَلٌ أَكُولٌ لِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ شَرُوبُ

بَغِيضٌ إِلَى بَعْضِ الرِّجَالِ • البيت •

حاشية — قبله في المدح نقول •

وَأَغْلَبُ مَا يَنْفَكُّ فِي يَقَظَاتِهِ دَبَابًا عَلَى أَعْدَائِهِ وَطَلَائِعُ

وَمُنْكَتِمُ التَّدْبِيرِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ عَلَى غَيْبِهِ الرَّأْيُ الَّذِي هُوَ تَابِعُ

بَعِيدُ مَقِيلِ السِّرِّ • البيت •

حاشية — بعده •

وَفِي جَوَلَانِ فِكْرِكَ فِي الْمَعَانِي تَرَى مَا لَا يَرَى فِيمَا تَرَاهُ

حاشية — مثله قول صردر •

هَيْهَاتَ أَنْ تَلْقَى مُشَابِهَهُ أُمُّ الصُّقُورِ قَلِيلَةُ النَّسْلِ

حاشية — بعده •

أَصْبَحْتُ حَيْرَانَ أَمْشِي فِي مَنَاكِبِهَا كَأَنَّنِي مُصْحَفٌ فِي بَيْتِ زِنْدِيقِ

وأنشد الثعالبي في مدح بغداد •

سَافَرْتُ أَبْغِي لِبَغْدَادٍ وَسَاكِنِهَا مِثْلًا قَدِ اخْتَرْتُ شَيْئًا دُونَهُ الْيَاسُ

هَيْهَاتَ بَغْدَادُ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا عِنْدِي وَسُكَّانُ بَغْدَادٍ هُمُ النَّاسُ

حاشية — قبله •

دَعِ الشَّرَّ مَا أَرْخَى عَلَيْكَ حِجَابَهُ بِسِتْرٍ وَهَبْ أَسْبَابَهُ مَا تَهَيَّبَا

بَغِيضٌ إِلَى الشَّرِّ • البيت • وبعده •

وَأَرْكَبُ ظَهْرَ الشَّرِّ حَتَّى يَمَلَّنِي إِذَا لَمْ أَجِدْ إِلَّا عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبَا

وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ الَّتِي الْتَوَتْ عَلَيْنَا رِتَاجًا لَا يَرَامُ مُضَبَّبَا

القسري — بفضله ساد لا بدوحته والفضل يغني النسيب عن نسبه

الحداد المغربي — بفعلك تقبح او تحسن وما من يسيء كمن يحسن

جعفر شمس الخلافة — بفي لأعدائي حسام وفي يدي حسام وكل منهما ذلق الحد

البحتري في الفتح بن خاقان — بقاء المساعي ان يمد لك المدى وعمر المعالي ان يطول لك العمر

له ايضا في ابن المعتز — بقاؤك فينا نعمة الله عندنا فنحن بأوفى شكرها نستديمها

ابو هيم الغنوي — بقاؤك للاسلام عز ومؤيد قدم وابقى للاسلام ما ذر شارق

كجابر بن الالان — بقايا نطاف اودع الغيث صفوها مصقلة الارجاء زرق المشارب

ابن الرومي — بقدر العلو يكون الهبوط فاياك والدرج العاليه

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي

محمد بن شبل — بقدر حياء المرء حفظ اخائه ولن يترك الانسان ما قد تعودا

بعده •
وخير ما خلف الكرام فتى تبقى سجايا ابيه في عقبه

بعده •
وما الناس الا بأفعالهم فدع ما تزخرفه الألسن
سجية اصل الفتى فعله بما عنده يقذف المعدن

بعده •
فان نسي نعمى الله فيك فخطنا اضعنا وان نشكر فقد وجب الشكر
اراك بعين المكتسي ورق الغنى بالآلاء اللائي تعددها الشعر
ويعجبني فقري اليك ولم يكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
ووالله ما ضاعت اياد اتيتها الي ولا ازرى بمعروفك الكفر
وما لي عذر في جحودك نعمة ولو كان لي عذر لما حسن العذر

يقول منها •
فتى لا يزال الدهر حول رباعه اياد له بيض وافنية خضر
اضاء لنا افق البلاد وكشفت مشاهده ما لا يكشفه الفجر
بوجه هو البدر المنير نفى الدجى سناه واخلاق هي الانجم الزهر
غمام سماح ما يغب له حيا ومسعر حرب ما يضيع له وتر
وحارس ملك لا يزال عتاده مهندة بيض وخطية سمر
تواضع في مجد فان هو لم يكن له الكبر في اكفائه فله الكبر

حاشية
يقول البحتري منها مخاطبا لعبد الله بن المعتز •
بنو هاشم في كل شرق ومغرب كرام بني الدنيا وانت كريمها
وما حسن الدنيا اذا هي لم تعن بآخرة حسناء يبقى نعيمها
ارى حوزة الاسلام حين وليتها تحرم باغيها وحيط حريمها

حاشية
ابيات ابي علي محمد بن شبل في ديوان الحكم • اولها •
خليلك من حامى حماك واسعدا وعادى من عاديت سرا واعتدى
ولا تطلقن حمدا وذما لصاحب فما يعرف الصمصام حتى يجردا
عد العين بالتهويم يا عمرو ساعة فلم اسهر الاجفان الا لترقدا
فانك ان العمر في الذل ميتة وموت الفتى في العز عمر مجددا
بقدر حياء المرء حفظ اخائه • البيت • وبعده •
ولا تخف حقدا بالتودد انه اذا خبث الله العدو تودّدا
فان لهيب النار يخبو اذا بدت ويزداد في ستر الرماد توقدا
كذلك جربت الليالي وجربت خلائق مني فات احصاؤها المدى
فافسدني ما كان للدهر مصلحا واصلحني ما كان للدهر مفسدا
وزهدني زهد الورى في خليقتي فاظهرت فيما يرغبون التزهدا
اذا عد اكفاء الرياسة في الورى فرأسهم من كان اعزم محتدا
ومن دعاه الخط سيد قومه كمن كان قبل الخط بالفضل سيدا
ومثلك من بالحلم وقر مجده وصوت في حفظ الامور وصعدا
ولم يركب امرا وان كان مطمعا سوى ما اراه الحزم رأيا مسددا — فمن نارهم يستنشق الطارق القرى ومن نورهم يستبصر المهتدي الهدى •

ابرهيم الغزي — بقر لكننا الهم في امثال الأمر كالبقر

الطالقاني — بقر من الأنعام إلا أنهم من بينها خلقوا بلا أذناب

محمود الوراق — بقيت مال الميراث الوارثه فليت شعري ما بقي لك المال

البحتري — بقيت أمير المؤمنين فانما بقاؤك حسن للزمان وطيب

الغزي — بقيت بقاء الدهر ما ذر شارق وغار جديد المكرمات وانجدا

بقيت بقاء النيرات ومثلها علوا وصونا عن صروف النوائب

بقيت سعيد الفال ما سبح الفلك وعشت حميد الحال ما سبح الملك

الخوارزمي — بقيت لنا تجود مدى الليالي فانك ما بقيت لنا بقينا

الرستمي — بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ وظلك ممدود وبابك عامر

بقيت مدى الأيام في كل نعمة تدوم بما تختاره وتشاء

بعده ●
القوم بعدك في حال تسرهم فكيف بعدهم دارت بك الحال
ملوا البكاء فما يبكيك من احد واستحكم القيل في الميراث والقال
مالت بهم عنك دنيا اقبلت لهم وادبرت عنك والأيام احوال

بعده ●
ولا كان للمكروه نحوك مذهب ولا لصروف الدهر فيك نصيب

بعده ●
ودامت لك النعماء والعز والعلى ودارت كما تختار دائرة الفلك
فما كان من نحس وتعس فللعدى وما كان من سعد ومملكة فلك
ولا زلت فوق العالمين بأسرهم علو محل ما الحي به درك
تنيف عليهم كالثريا على الثرى وتسمو عليهم كالسماك على السمك
ولا زلت زينا للزمان واهله وملكك مخصوص ومالك مشترك

بعده ●
يود سناك البدر والبدر زاهر ويغفو نداك البحر والبحر زاخر
وهنيت أياما أتتك سعودها كما تتوالى في العقود الجواهر

قبله ●
تهنى بك الاعياد عند قدومها وانت لأعياد الانام هناء
بقيت مدى الأيام في كل نعمة ● البيت ●

حاشية

ابيات عرقلة فيمن كبا به الفرس
ليهنك أيها المولى العماد نجاتك فهي للناس المراد
وما عجب إذا ما حط يوما جوادا ماجدا نهد جواد
وكيف يطيقك الجرد المذاكي ودون محلك السبع الشداد
بقيت مسلما من كل خطب ... البيت

عرقلة الدمشقي — بقيت مسلما من كل خطب تعود العالمين ولا تعاد

أبو الفتح البستي — بقية العمر عندي ما لها ثمن وإن غدا غير محسوب من الثمن

بعده
يستدرك المرء فيها ما أفات ويحيي ما أمات ويمحو السوء بالحسن
هذا نظم قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
بقية عمر المرء لا قيمة لها يدرك بها ما فات ويحيي ما أمات

الوزير المغربي — بقية شلو كسر البين عظمه ومزق جلدا كان يستر ما بقي

بعده
أقام ولا تلك الخوافي تطيعه نهوضا ولا تلك القوادم ترتقي
كتب بهما الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأدخله في رسالته إليهما

بكاء المحب على إلفه بكاء يضر ولا ينفع

بك أستجير من الزمان فأغنني عن أن أهز مصارع الأبواب

السري الرفاء — بك انتظم المجد الشتيت وإنما مساعيك للمجد الشتيت نظام

إبراهيم الصولي — بكائي لهند حيث حلت وفي الذي بقلبي شغل شاغل عن سوى هند

أيوب بن شبيب الباهلي — بكت الديار لفقد ساكنها أفعند قلبي أبتغي الصبرا

بعده
بينا هم سكن لجيرتهم ذكروا الفراق فأصبحوا سفرا

الأقرع بن معاذ القشيري — بكت أم عمرو أن تشتت رهطها وأن أصبحوا منهم شعوب وهالك

بعده
فقلت كذاك الناس ماض وماكث وباك قليلا شجوه ثم هالك
فإما تريني اليوم حيا فإنني على عقب من غارب الموت وارك

إسماعيل بن عمار الأسدي — بكت دار بشر شجوها إذ تبدلت هلال بن مرزوق ببشر بن غالب

حاشية — بعده
وما هي إلا كالعروس تنقلت على رغمها من هاشم في محارب

مزاحم العقيلي — بكت دارهم من فقدهم فتهللت دموعي فأي الجازعين الوم

البحتري — بكت شجوها الدنيا فلما تبينت مكانك منها استبشرت وتغنت

بكت عليه بشجو فقلت لاتندبيه

عنترة العبسي — بكرت تخوفني الحتوف كأنني اصبحت عن عرض الحتوف بمعزل

مهلهل بن ربيعة العقيلي — بكره سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة النصال

النابغة الجعدي — بكف فتى أنساه ارحام قومه محارم تغشى من عقوق ومأثم

الفرزدق — بكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

المتنبي — بكل ارض وطئتها أمم ترعى بعبد كأنها غنم

بكل بلاد بل بكل مظنة اخو أمل منا يحاول مطمعا

عبد الله بن الدمينة — بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

حاشيه

ابيات عنترة •

اني امرؤ من خير عبس منصبي شطري واحمي سائري بالمنصل

واذا الكتيبة احجمت وتلاحظت الفيت خيرا من معم مخول

والخيل تعلم والفوارس انني فرقت جمعهم بطعنة فيصل

إذ لا ابادر في المضيق فوارسي قدما او احمل بالرعيل الاول

ان يقتلوا احمل وان يستلحموا اشدد وان يعشوا بدهم انزل

بكرت تخوفني الحتوف • البيت • وبعده •

فاجبتها ان المنية منهل لابد ان اسقى بكاس المنهل

فاقني حياءك لا اباً لك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم اقتل

ان المنية لو تمثل مثلت مثلي اذا نزلوا بضنك المنزل

حاشيه

ومن باب • بكت • قال علي بن الحسين السامري

كنت في بعض الليالي اقرأ كتاب الله فمررت بآية فيها وعيد فبكيت فدمعت عيني الواحدة ولم تدمع الاخرى فقلت •

بكت عيني غداة البين حزنا واخرى بالبكا بخلت علينا

فجازيت التي جادت بدمع بأن اقررتها بالحب عينا

وعاقبت التي بخلت بدمع بان غمضتها يوم التقينا

حاشيه

ابيات عبد الله بن الدمينة الخثعمي • اولها •

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

أان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم تزل جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • البيت • وبعده

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

بعده •

أمستعبرا يبكي من الهون والقلى أم آخر يبكي شجوه ويهيم

بعده •

لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها فقد طالما اشتاقت اليك وحنت

بعده •

هذا زمان غشوم قد عاش من مات فيه

حاشيه يقال ان الفرزدق اصطرف هذا البيت من عروة بن اذينة واضافه الى شعره وانما هو لعروة ۞

قال العتبي سمعت اعرابية تقول • مسكين العاشق كل شيء عدوه هبوب الريح يقلقه ولمعان البرق يؤرقه ورسوم الديار تحرقه والعذل يؤلمه والذكر يسقمه والليل يضاعف بلاءه وفقد الرقاد يزيد عناءه ولقد تداويت منه بالقرب والبعد فما انجح فيه دواء ولا عزى عنه عزاء ولقد احسن والله من قال • بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • البيت ۞

جحدر — بكل صروف الدهر قد عشت حقبة ... وقد حملتني بينها كل محمل

ابو نواس — بكل طريق لي من الحب راصد ... بكفيه سيف للهوى وسنان

بكل قرارة منا ومنهم ... بنان فتى وجمجمة فليق

البحتري — بك نستعتب الليالي ونستعدي ... على دهرنا المسيء فنعدى

ابو تمام — بكلام لو أن للدهر سمعا ... مال من حسنه الى الإصغاء

بكى الحسب الزاكي بعين غزيرة ... على الحسب الموصوم أن يجمعا معا

بكى الخز من روح وأنكر جلده ... وعجت عجيجا من جذام المطارف

واثلة الدوسي — بكى المنبر الشرقي لما علوته ... وكادت مسامير الحديد تذوب

الجوهري — بكيت بعد دموعي في الهوى جلدي ... فهل سمعت بباك دمعه جلد

المعتمد على الله — بكيت فتحا فإذ ذابت سلوته ... أودى يزيد فزاد القلب أشجانا

حاشيه

ابيات جحدر بن معوية العكلي بعد قوله

بكل صروف الدهر قد عشت ✿ البيت ✿

وقد عشت منها في رخاء وغبطة ... وفي نعمة لو أنها لم تحول

إذا الأمر ولى فلا تعظ من طلابه ... بعقلك واطلب آخر مقبل

فإنك لا تدري إذا كنت راجيا ... أفي الرشح الامر أم في التعلل

ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ... ذوي الضعف عند اللكاز المحفل

ولا تشتم المولى تتبع أذاته ... فإنك إن تفعل تسفه وتجهل

ولا تخذل المولى لسوء بلائه ... متى يأكل الأعداء مولاك تؤكل

حاشيه

ومن باب بكل ✿ قول بشر بن عامر ✿

بكل كهل منا أخي ثقة ... لا حصر عنده ولا خطل

وكل ناش إذا سموت به ... شرك منه الحياء والنبل

بعده •

فمالي عنه من مفر وإنني ... لأجبن عنه والمحب جبان

فقد صرت بين الباب والدار ليس لي ... خلاص ولا لي إن خرجت أمان

حاشيه

بعده •

تذوب نار فؤادي في الهوى بردا ... وهل سمعت بنار ذوبها برد

بَكَيْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرَ الدَّمْعَ نَافِعًا رَجَعْتُ إِلَى صَبْرٍ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ — ابو فراس بن حمدان

بَكَيْتُ نَعَمْ بَكَيْتُ وَكُلُّ إِلْفٍ إِذَا بَانَتْ قَرِينَتُهُ بَكَاهَا — قيس بن ذريح

بَكَى دَوْبَلٌ لَا يُرْقِئُ اللهُ عَيْنَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلُ

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرَا — امرؤ القيس

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الْمَوْتَ فَوْقَهُ مُطِلًّا كَإِظْلَالِ السَّحَابِ إِذَا اكْفَهَرّ

بَكَى لِلشَّيْبِ ثُمَّ بَكَى عَلَيْهِ فَكَانَ أَعَزَّ مِنْ فَقْدِ الشَّبَابِ — الحِمّاني

بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي

بَلَدٌ صَحِبْتُ بِهِ الشَّبِيبَةَ وَالصِّبَى وَلَبِسْتُ ثَوْبَ الْعَيْشِ وَهُوَ جَدِيدُ — ابن الرومي

بِلُطْفٍ بِأَنَّ مِنْكَ مَا زَالَ الرِّضَا مِنَّا لَنَا طَاعَةُ الْعَاصِي وَسِلْمُ الْمُحَارِبِ — البحتري

بَلَغَ السِّيَادَةَ فِي أَوَانِ شَبَابِهِ إِنَّ الشَّبَابَ مَظِنَّةٌ لِلسُّؤْدَدِ — له ايضا

حاشية

كان ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن ابي عامر من اهل الادب والهمة والشجاعة والجلادة فلما جاءت ايام الفتنة وذهبت دولة ابي عامر قصد ابو الجيش فيمن شيعه الجزائر التي في شرق الاندلس وهي جزائر خصب وسعة فغلب عليها وحماها ثم قصد منها في المراكب سردانية وهي جزيرة من جزائر الروم كبيرة في سنة ست او سبع واربع مائة فغلب على اكثرها وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهواء الجند وجاءت امداد الروم وقد عزم على الخروج منها يريد اخذ من يشغب عليه فعاجلته الروم وغلبت على اكثر مراكبه • فاخبر ابو محمد علي بن احمد قال حدثني ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني قال كنت مع ابي الجيش مجاهد ايام غزاته سردانية فادخل المراكب في مرسى نهاه ابو خروب رئيس البحريين عنه فلم يقبل منه فلما حصل في ذلك المرسى هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا الى الريف والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فكلما سقط مركب بين ايديهم جعل مجاهد يبكي باعلى صوته لا يقدر هو ولا غيره على اكثر من ذلك لارتجاج البحر وزيادة الريح قال فيقبل علينا ابو خروب وينشد • بكى دوبل لا يرقأ الله عينه • البيت • ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول ههنا فلم يقبل قال • فبجريعة الذقن ما تخلصنا في يسير من المراكب الى ان عاد مجاهد الى الجزائر الاندلسية التي كانت في طاعته ◉

حاشية

يقال ان هذا البيت اول شعر قاله الامير ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان ◉

قبله •

وما فارقت ليلى عن ملال ولكن شقوة بلغت مداها
لنستجد بدلها وتركت فيها رداء صالحا لمن ارتداها
ويروى هذا الشعر لبعض الاعراب ◉

بعده •

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدي لا اصاحب صاحبا من الناس الا خانني وتغيرا

بعده •

فقلت له صبرا جميلا فانما يكون غدا حسن الثناء لمن صبر
فما أخر الاحجام يوما معجلا ولا عجل الاقدام ما أخر القدر
فكر حفاظا خشية العار بعدما رأى الموت معروضا على منهج المكر

المثل • على اهلها براقش تجني • براقش اسم كلبة نبحت على اهلها فجاء اعداؤهم فاكتسحوهم ◉

حاشية — بعده • فاذا تمثل في الفؤاد رأيته وعليه اغصان الشباب تميد

حاشية — قبله • ولانيه حتى تبين رشده وحتى اكتفى بالكتب دون الكتائب

حاشية — امرؤ القيس هذا المذكور هو عمرو بن قميئة وانه كان يصحب امرء القيس فطلب امرؤ القيس عطاء من قيصر وقال ابو عبيدة كان امرؤ القيس ابن حجر الملك ... [illegible] ◉

البحتري — بلغ الشمس فنجى ضوءها عني بكفه

الغزي — بلغ المكارم والمعالي والندى سعي المكارم فوق عدو الشعرى
(المعالي بالمكارم خ)

يزيد بن محمد المهلبي — بلغت الذي قد كنت آمله لكم وإن كنت لم أبلغ بكم ما أومل

قبله •
رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم وقد سألوكم فوق ما كان يسأل
وتصرع مسعانا لكم كل آخر وما فاتكم ممن تقدم أول
بلغت الذي قد كنت آمله لكم • البيت • وبعده •
وما لي حق واجب غير أنني إليكم بكم في حاجتي أتوسل

الوزير أبو بكر بن زيدون — بلغت إلى السمع الأصم صفاتكم وأبان فيهن اللسان الأعجم

أعرابي — بلغت إلى حلوان والقلب نازع إلى أرض نجد أين حلوان من نجد

بعده •
لجنجات أرض حين تضربه الندى أحب وأشهى عند نام جنى الورد
قاله بعض الأعراب المتوجهين إلى خراسان في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه •

الغزي — بلغت بالثرى خطاك الثريا واستوت خلف سعيك الأقدام

حاشيه
أبيات إبراهيم الغزي • نثبت منها •
كل شيء له مآل ومفضى وإلى الانتباه أفضى المنام
وإذا صح في القياس الموازي فالصبا الشيب والرضاع الفطام
لا تصدن رفعة عن وضيع فعلى المنسم استقل السنام
غرق الجهل بالعراق عظام العلم واستولت الخطوب العظام
حسبها وصمة تقدم قوم ما لطيف المنى بهم إلمام
خير ما يطلب الحلال ولكن طلب الملك حل فيه الحرام
يقول منها في المدح • بلغت بالثرى خطاك الثريا •
البيت • وبعده •
خذ من الشعر ما يسوغ بلاغا والمزح ما تمجه الأفهام
لا يغطن رتبتي سهم جالي ابنة الحسن في الجفون السقام
واحترم هجرتي وجوب القبا في فهما أعلى وسائلي والسلام

أبو عبد الله بن الحجاج — بلغت جهد زهير في المديح به فأبلغ بمجدك في أمري مدى هرم

بلغت لعشر مضت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيب
(ما ليس يبلغه خ)

حاشيه — بعده •
فهمك فيها جسام الأمور وهم لداتك أن يلعبوا

ابن أبي طاهر — بلغت مرادي واطمأنت بي النوى وقال لي الرواد أعشبت فانزل

بلغت من السنين مدى طويلا ولم تعرف عدوك من صديقك

حاشيه — بعده •
فمرت على الغرور ولست تدري شراب أم سراب في طريقك

بلغتُ من الهوى بك في محلٍّ تساوى بين قُربك والفراقِ

بعده ◉
فلو واصلتَ لم ينقُص غرامي كما لو بِنتَ لم يزِد اشتياقي

بلغتُ مُنايَ والليالي رواغمٌ بذي كرمٍ يُدني اللُّهى ويُعيدُها

بعده ◉
إذا اغبرَّ وجهُ العامِ وانقطعَ الحيا فكم عنده من نعمةٍ تستفيدُها
وإن علقت كفُّ امرئٍ بحبالِه فما يطلبُ الدنيا ولا يستزيدُها

بلغنا السماءَ بأحسابنا ولولا السماءُ لجُزنا السماءَ

بلغنا السماءَ مجدُنا وجدودُنا وإنّا لنرجو فوق ذلك مَظهرا

بلّغتني الشُّهدَ ولا علمَ لي أنك تخفي شَفرةَ الذابحِ

بلّغتَ آمالكَ يا من به بلغتُ في دنيايَ آمالي

بعده ◉
ونلتَ ما ترجو كما أنني قد نلتُ ما أرجو ويُسرُ حالي
سألتَ عن حالي وأنت الذي أصلحتَ بعد الله أحوالي
فصرتُ ذا مالٍ وجاهٍ وما كنتُ بذي جاهٍ ولا مالِ

بلّغ سلامي إلى من لا أكلّمه إني على ذلك الغضبانِ غضبانُ — زهير المصري

بلّغ سلامي وبالغ في الدعاء له وقبّل الأرض عني عندما تصلُ — له أيضاً

بعده ◉
ولولا الضرورةُ لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا
هو علي بن محمد البسامي أحد أبي عبد الله بن سليمان الوزير ◉

بلوتُ أبا جعفرٍ مدّةً فألفيتُ منه بخيلاً سخيفا — البسامي

بلوتُ أخلّاءَ الزمانِ وكلُّهم سواءٌ فلا ذمّاً لديَّ ولا حمدا — الرضي الموسوي

بعده ◉
ومن يبغِ صفوَ الودّ في كلّ صاحبٍ يكن صبحُه ليلاً ومسعاه كدّا
ويقرب منه قول ابن عروس الكاتب الشيرازي ◉
ولي صديقٌ علمتُ عقلي إذ قلتَ لي إنه صديقي
لا نلتقي في الزمانِ حتى يجمعَ ما بيننا الطريقِ

ابن المعتز — بلوت أخلاء هذا الزمان فأقللت بالهجر منهم نصيبي

ابرهيم بن العباس الصولي — بلوت الزمان وأهل الزمان فكلٌّ بلوم وذم حقيق

ابو علي بن رشيقة — بلوت الناس في غرب وشرق فلم تظفر يدي بصديق صدق

خلاب خبّاب ذكائي

الأفوه الأودي — بلوت الناس قرناً بعد قرن فلم أر غير ذا قيل وقال

تسعين

بلوت أمور الناس سبعين حجة فلم أر في الدنيا أقل من العدل

محمود الوراق — بلوت أمور الناس سبعين حجة ولابست صرف الدهر في العسر واليسر

اسمعيل بن احمد الشاشي — بلوت الأماني فكم تبرّت بأدنى الإساءة إحسانها

بلوت رجالاً بعده في إخائهم فما زادت إلا رغبة في إخائه

ابو غانم — بلوتك والمغرور غيري بعد ما مخضتك مخض المحض في طلب الزبد

ابو تمام — بلوت منك وأيامي مذممة مودة وجدت أحلى من الضرب

حاشية بعده ● من غير ما سبب ما ضر كفى سبباً للحر أن يعتفي حراً بلا سبب

حاشية بعده ● وكلهم إن تصفحته صديق العيان عدو المغيب تفقد مساقط لحظ المريب فإن العيون وجوه القلوب وطالع بوادره في الكلام فإنك تجني ثمار الغيوب

حاشية بعده ● فأوحشني من صديقي الزمان وآنسني بالعدو الصديق

حاشية بعده ● فشت مجانبا للناس طراً بجنب محالفي قلمي ورزقي وما أجنيك أمرؤ إلا أحب التفرد خالياً من كل خلق وفي الآداب لي أنس أنيس وصنع الله يأتيني برزقي

حاشية بعد قول الأفوه ● غير ذا قيل وقال ● ولم أر في الخطوب أشد هولاً وأصعب من معاداة الرجال وذقت مرارة الأشياء طراً فما شيء أمر من السؤال ● قال عبد الله بن الزبير هذه الأبيات الثلاث جامعة فالت العرب من الحكم في أشعارها ●

حاشية بعده ● فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر هذا منظوم قول بزرجمهر ● إن كان شيء فوق الحياة فالصحة وإن كان شيء مثله فالغنى وإن كان شيء فوق الموت فالمرض وإن كان شيء مثله فالفقر ●

حاشية بعده ● فما كنت إلا كالسراب بقيعة توهمه الظمآن ماء من البعد فلما رآه لا يجامر نحوه فلما أتاه لم يجد فيه من ورد هو أبو غانم مودب أبي احمد المكتفي ذكره حمزة في كتاب اصفهان ●

صالح بن عبد القدوس — بلوت وجربت الزمان وأهله وأدبني منهم مسيء ومحسن

الرضي الموسوي — بلوت وجربت الأخلاء مدة فأكثر شيء في الصديق ملال

ابن الرومي — بلوته أكذب من يلمع وبارق يلمع في خلب (الخلب)

أبو محمد الخازن — بلوغ المنى أن لا تكاثر بالمنى ونيل الغنى أن لا تفكر بالغنى

أبو بكر بن أبي الدنيا — بلوناك يا دنيا على الفقر والغنى فكنت على الحالين خائنة العهد

الرضي الموسوي — بلونا ما تجيء به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء

ابن أبي طاهر — بلوناهم واحدا واحدا فكلهم ذلك الواحد

أبو خراش الهذلي — بلى انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالأدنى وان جل ما يمضي

أبو العتاهية — بليت بدار ما تقضى همومها فلست أرى الا التوكل والصبرا

أبو الأسود الدؤلي — بليت بصاحب إن أدن شبرا يزدني في تباعده ذراعا

حاشية: بعده ● وما راقني ممن أود تملق ولا غرني ممن أحب وصال
وما صحبك الأدنون الا بأبعد اذا قل مال أو نبت بك حال
تميل في الدنيا الى كل شهوة وأين من النجم البعيد منال
وتسلبني أيدي النوائب ثروتي ولي من عفائي والقنوع مال
ومثلي لا يأسى على ما يفوته اذا كان عقبى ما يناك زوال
يقول منها في المدح ●
أجل الحافظي لا أرى غير ناقص كأن الورى نقص وأنت كمال
لنا كل يوم من معاليك شعبة وفائدة ما تنقضي ونوال

حاشية: بعده ● نعوذ بالرحمن من شومه فانه أمضى من المقضب

حاشية: بعده ● ومن كان للدنيا أشد تصورا تجد عن الدنيا أشد نصوبا

حاشية: أبيات ابن أبي بكر بن أبي الدنيا ●
هبيني قد استوفيت خمسين حجة وملكت ما بين العراق الى الهند
ومتعت بالأولاد والمال عيشتي وبلغت مناي هل من الموت من بد
دريني أمهد للممات فانني وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد
بلوناك يا دنيا ● البيت ●

حاشية: بعده ● وكلهم خيره ناقص وكلهم شره زائد

حاشية: يقول أبو خراش المصائب كلها تنسى قديمها وحديثها
وان كان القديم جليلا فانما الحزن على الأقرب فالأقرب
وكلما قدم الأسى أنسيناه ومنه قول القائل ●
وكما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى عليهن الحزن

حاشية: قبله ● فوالله لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الأرض
بلى انها تعفو الكلوم ● البيت ● أخذ الأحوص فقال ●
النفس فاستيقنها ليست بمعولة شيئا وان جل الأرشد تعترف
ان القديم وان جلت مصيبته يمضو فينسى ويبقى الحادث الأنف

حاشية: وقال أبو العتاهية ●
واذا انقضى هم امرئ فقد انقضى ان الهموم أشدهن الأحدث
مات لبعض الحكماء ولد فبكاه حولا ثم أمسك
فسئل عن ذلك فقال كان جرحا فبرأ ●

حاشية: بعده ● أبت نفسي له الا اتباعا وتأبى نفسه الا امتناعا
كلانا جاهد أدنو وينأى كذلك ما استطعت وما استطاعا

أبو منصور الطاهري — بُليتُ بفقد الوالدين ومن يعش لفقدهما تصغر لديه المصائب

بُليتُ بقاسي القلب قد ألف الجفا رضيت به مولى ولم يرض بي عبدا

بعده ● تعزيت نفسي موقنا بذهابها وكيف بقاء الفرع والأصل ذاهب
قال بعضهم ● ذهب أبي وهو أصلي وذهب ابني وهو فرعي وما بقاء شجرة ذهب أصلها وفرعها وكأن أبا منصور الطاهري أخذه من هذا الكلام ●

عزيز الدين الأصفهاني — بُليتُ بقوم ما لهم في العلى يد ولا قدم تسعى لبذل الصنائع

حاشيه — بعده ● إذا نظرت عيني إليهم فتنجست برؤيتهم طهرتها بالمدامع

المتنبي — بُليتُ بهم بلاء الورد يلقى أنوفا هن أولى بالخشاش

جميل بثينة — بُليتُ فأبلتني خطوب لقيتها وبعض الذي لاقيت في حبكم يبلي

عبد الله بن المعتز — بُليتُ وملّ العائدون وإنني تزيد أدوائي وفقد دوائيا

حاشيه — بعده ● وعطل من نفسي مكان رجائيا فإن لم يكن موت فكالموت ما بيا

بليغ إذا يشكو إلى غيرها الهوى وإن هو لاقاها فغير بليغ

حاشيه — بعده ● كأنك ظمآن يطالب موردا فإن نال ريا فهو غير مسيغ

علي بن الجهم — بما بيننا من حرمة هل رأيتم أرق من الشكوى وأقسى من الهجر

بماذا يا طويس عليك أثني ولست من الميامين الكرام

حاشيه — بعده ● وهبني قلت هذا الليل صبح أيعمى العالمون عن الظلام

المتنبي — بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

حاشيه
قول المتنبي ● بليت بهم بلاء الورد ● البيت ● من قصيدة يمدح بها أبا العشائر ● أولها ●
مبيتي من دمشق على فراش حشاه لي بحر حشاي حاش
يقول منها ● ونهب نفوس أهل النهب أولى بأهل المجد من نهب القماش
ومن قبل النطاح وقبل يأتي تبين لك النعاج من الكباش
فيا بحر البحور ولا أوري ويا ملك الملوك ولا أحاشي
كأنك ناظر في كل قلب فما يخفى عليك محل غاش
يقول منها ● بليت بهم بلاء الورد يلقى ● البيت ● وبعده ●
عليك إذا هزلت مع الليالي وحولك حين تسمن في هراش

حاشيه
أبيات المتنبي يقول منها ●
لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن
مما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا
تفنى عيونهم دمعا وأنفسهم في إثر كل قبيح وجهه حسن
ما في هوادجكم من مهجتي عوض إن مت شوقا ولا فيها لها ثمن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
رأيتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن
جزاء كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن — وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن — سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن — وإن بليت بود مثل ودكم فإنني بفراق مثله قمن
أبلى الأجلة مهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرسن — فغادر الهجر ما بيني وبينكم يهماء تكذب فيها العين والأذن — إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن — ولا أقيم على مال أذل به ولا ألذ بما عرضي به درن ●

حاشيه ـ الشاكل نطاط لها فخلات ويضرب ويراد التعرض للشر والهام لها متمم عابدبك الكامل بيت ناط البلاد الي ايضضمن لها البيت كالاول ومما وراى كالعوز الكاله رحم الله نعيم

الرضي الموسوي — بمالك نلتها وكفاك عارا فألا نلتها بالمجد ألا

ربيعة بن مقروم الضبي — بمثلي فاشهد النجوى وعالن بي الاعداء والقوم الغضابا

سلم الخاسر — بمجر يضل الليل في حجراته سرادقه مما تثير الحوافر

جرير — بمرهفة بيض اذا هي جردت ترقرق فيهن المنايا اللوامع

الاعشى — بململمة لا ينفذ الطرف عرضها وخيل وارماح وجند مؤيد

المتنبي — بمن اضرب الامثال ام من اقيسه اليك واهل الدهر دونك والدهر

الرضي الموسوي — بمن تنزل الحاجات يا ام مالك وأين رجال تعتفى وبلاد

ابو فراس بن حمدان — بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب

بمن يستصرخ العشاق يوما اذا ما حاكم العشاق جارا

العتبي ولا مانه له — بموتك ماتت اللذات عني وكانت حية اذ كنت حيا

حاشيه

ابيات الرضي اولها •

نطاط لها فيوشك ان تخلى وان تجنون دهرك من تولى
ولا تكل الزمان الى عتاب فما يدري الزمان اساء ام لا
خبوط بالبدين يشت شملا جميعا بالنوى ويلم شملا
فقدتك من زمان كل فقد وفعلك ما اخس وما اذلا
امثلي يستضام ولا يرى لي اذا عرض العيان به مثلا
فحسبك قد جملت على مطيق تناول ثقلا وشيال حملا
وما حط الاعادي لي محلا ولكن حط عني الدهر كلا
فان اخذوا الاقل من المعالي فقد تركوا من الصون الاجلا
انا الرجل الذي علمت نزار اجل مغارسا واعز نجلا
امر على لهى الاضداد طعما وانفذ في طلا الاعداء نبلا
ونفسي ما علمت ولي جنان ابي لي ان اهان وان اذلا
سجية مستميت لا يبالي من العلياء بعطل ام بحلا
فلم اسى وقد احرزت مجدا كفاني ما يبلغني المحلا
اذا خلت المنازل للموالي فيا سرعان ما عزل المولى
وبينا ان يقولوا قد تملى بها حتى يقولوا ما تملى
بمالك نلتها وكفاك عارا • البيت • وبعده •
فمن وجد الطريق الى صعبا فقد وجد الطريق الى سهلا
وهل في ذاك الا ان يقولوا تسبب مكثر غلب المقلا
تهلل اذ اصيب بها جبيني ولو غيري اصيب به استهلا
وان يك نالها فلقد انفنا وارخصنا بقيمتها واغلا
فلم يك جوده في ذاك جودا ولم يك بخلنا عن ذاك بخلا
فما المغبون الا من تولى ولا المغبوط الا من تخلى

قبله •

اخوك اخوك من يدنو وترجو مودته وان دعي استجابا
اذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا
بمثلي فاشهد النجوى وعالن • البيت من الحماسة •
وقد ضمنه ابو فراس شعره • وفي المثل • بمثلي تطرد الاوابد • معناه بمثلي تطلب الحاجات الممتنعة •
اصل الاوابد الوحش ثم استعيرت في غيرها ومنه قول الناس اتى فلان في كلامه باوابد اي كلمة وحشية وتابد المكان توحش •

حاشيه بعده

تنزل عجاج الارض ثم تطوية فما هن الا طاويات نواشر

بعده •

ولو تترك الدنيا على حكم كفه لاصبحت الدنيا واكثرها نزر
اراه صغيرا قدرها عظم قدره فما لعظيم قدره عنده قدر
متى ما يشر نحو السماء بوجهه تخر له الشعرى وينكسف البدر
له منن تفني الثناء كانها به اقسمت ان لا يؤدى لها شكر
بمن اضرب الامثال • البيت • وبعده •
وقد بترت الامال بملك هو الورى وداره هي الدنيا ويوم هو الدهر

حاشيه يقول الرضي منها •

لحى على الجوعاء الام رهطه اذا طعنوا شانوا العيوب وقادوا
لهم مجلس ما فيه للمجد مقعد ومربط عار ما عليه جواد
بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما لهن رماد
وايد جفوف لا تلين وانها ولو مطرت فيها الغيوم جماد
اما كان فيكم مجمل او مجامل اذا لم يكن فيكم اغر جواد
ولا مرحبا بالبيت ما فيه مفزع للاج ولا للمستجير عماد
ولا ترهبوني بالرماح سفاهة فعيدان اوطاني قنا وصعاد
ولا توعدوني بالصوارم ضلة فبيني وبين المشرفي ولاد

بنا أنت من مهدٍ نجونا بذكرهِ ... وقد نشبت فينا أكفُّ المهالكِ

بناتُ زيادٍ في الخدورِ مصونةٌ ... وبنتُ رسولِ الله في الفلواتِ — دعبل

بناتُ نعشٍ ونعشٌ لا كسوفَ لها ... والشمسُ والبدرُ منهُ الدهرَ في رقمِ — ابو تمام

بنا سقمٌ ونحنُ رجالُ عيسى ... بنا ظمأٌ وساقينا الغمامُ

بنا عدمٌ فاعلم وفينا سماحةٌ ... وكم عدمٍ غطّى على الجودِ فاستترْ

بنا معشرَ العافينَ ما بكَ من أذىً ... فإن أشفقوا مما أقولُ فقل وحدي

بنا منكَ فوقَ الرملِ ما بكَ في الرملِ ... وهذا الذي يُضني كذاكَ الذي يُبلي

بنا ما الله فوقَ بني أبينا ... كما يُبنى على الشبحِ السنامُ

بناةُ مكارمٍ وأساةُ كلمٍ ... دماؤهمُ من الكَلَبِ الشفاءُ

بنا لا بكَ الشكوى فليسَ بضائرٍ ... إذا صحَّ نصلُ السيفِ ما لقيَ الغمدُ

حاشية

أبيات المتنبي يعزي سيف الدولة بولده أبي الهيجاء عبد الله في صفر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ◌ أولها ◌

بنا منكَ فوقَ الرملِ ما بكَ في الرملِ ◌ البيت ◌ وبعده ◌

كأنكَ أبصرتَ الذي بي وخفتهُ ... إذا عشتَ فاخترتَ الحِمامَ على الثُّكلِ — جعفر شمس الخلافة

فإن يكُ في قبرٍ فإنك في الحشا ... وإن يكُ طفلاً فالأسى ليس بالطفلِ

ومثلكَ لا يبكي على قدرِ سنّهِ ... ولكن على قدرِ المخيلةِ والأصلِ

ألستَ من القومِ الأُلى من رماحهم ... نداهم ومن قتلاهمُ مهجةُ البخلِ — البحتري

تُسليهمُ علياؤهم عن مصابهم ... ويشغلهم كسبُ الثناءِ عن الشغلِ

ولم أرَ أعصى منكَ للحزنِ عبرةً ... وأثبتَ عقلاً والقلوبُ بلا عقلِ — المتنبي

ويبقى على مرِّ الحوادثِ صبرهُ ... ويبدو كما يبدو الفِرِنْدُ على الصقلِ

ومن كانَ ذا نفسٍ كنفسكَ حرّةٍ ... ففيهِ لها مُغنٍ وفيهِ لها مُسلي

وما الموتُ إلا سارقٌ دقَّ شخصهُ ... يصولُ بلا كفٍّ ويسعى بلا رجلِ

يردُّ أبو الشبلِ الخميسَ عن ابنهِ ... ويُسلمهُ عندَ الولادةِ للنملِ

إذا ما تأملتَ الزمانَ وصرفهُ ... تيقنتَ أنَّ الموتَ ضربٌ من القتلِ — القسم بن حنبل المري

هل الولدُ المحبوبُ إلا تعلّةٌ ... وهل خلوةُ الحسناءِ إلا أذى البعلِ

وقد ذقتُ حلواءَ البنينَ على الصبى ... فلا تحسبنّي قلتُ ما قلتُ عن جهلِ

وما تسعُ الأزمانُ علمي بأهلها ... وما تُخبرُ الأيامُ تكتبُ ما أملي — ابو تمام

وما الدهرُ أهلٌ أن يؤمَّلَ عندهُ ... حياةٌ وأن يُشتاقَ فيهِ إلى النسلِ

حاشية: يقول منها وهو من شعره السائر ◌

أرى فيئهم في غيرهم متقسماً ... وأيديهم من فيئهم صفراتِ

بناتُ زيادٍ في الخدورِ مصونةٌ ◌ البيت ◌ وبعده ◌

وآلُ رسولِ الله تُحفى جسومهم ... وآلُ زيادٍ غُلَّظُ القصراتِ

حاشية: قريب منه ◌

أنا في ذمةِ السحابِ وأظمى ... إنَّ هذا لوصمةٌ في السحابِ

حاشية: قبله ◌

بأنفسنا لا بالطوارفِ والتلدْ ... نقيكَ الذي تخفى من السقمِ أو تبدي

بنا معشرَ العافينَ ◌ البيت ◌ وبعده ◌

ظللنا نعودُ المجدَ من وعككَ الذي ... وعكتَ وقلنا أعلُّ الطودُ من المجدِ

ولستَ ترى عودَ الثمامِ خائفاً ... رياحَ السمومِ الآخذاتِ من الزندِ

ولا الكلبَ محموماً وإن طالَ عمرهُ ... ألا إنما الحمّى على الأسدِ الوردِ

حاشية: بعده ◌

وكانَ في المعاشرِ من أناسٍ ... أخوهم فوقهم وهمُ كرامُ

حاشية: ◌ فإن تكُ قد نالتكَ أطرافُ وعكةٍ ... فلا عجبٌ قد يوعكُ الأسدُ الوردُ

أخذهُ البحتريُّ من أبي تمامٍ وأساءَ كما أحسنَ أبو تمامٍ فقال ◌ ولا الكلبُ محموماً ◌ البيت ◌

ولم يُسمع بأحدٍ [illegible] من تقدّم ذكرَ الكلبِ في المدحِ [illegible] ولا من ذكرَ الكلبَ مثلاً [illegible] الله تعالى مثلاً بالكلبِ في موضعِ الذمِّ فقال ◌ كمثلِ الكلبِ إن تحملْ عليهِ يلهثْ أو تتركهُ يلهثْ ◌ وهذا غيرُ مستحسنٍ من البحتريِّ ◌

بنتم عن العين القريحة فيكم وسكنتم ظل الفؤاد الواله

ابن زيدون — بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

قبله
وفضضته فوجدته ليلا على صفحات نور
مثل السوالف والجباه البيض زينت بالشعور
بنظام در كالثغور * البيت * وبعده
أنزلته في القلب منزلة القلوب من الصدور

ابن طباطبا وكاتب — بنظام در كالثغور وكالعقود على النحور

بنفسي حبيب بان صبري ببينه وأودعني الأحزان ساعة ودعا

بعده
وأنحلني بالهجر حتى لو انني تمنيت بين جفني ارمد ما توجعا

السري الرفا — بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام

بعده
ويلقاني بعزة مستطيل وألقاه بذلة مستهام
وحبي كامن في مقلتيه كمون الموت في حد الحسام

ابرهيم بن العباس الصولي — بنفسي من اساءته اعتماد ومن احسانه من غير عمد

حاشيه بعده
ومن اصفيته في الحب جهدي فعارضني الجفاء بمثل جهدي

بنفسي من ان قال خيرا وفى به وان قال شرا قاله وهو مازح

حاشيه بعده
ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم ببغضي الا ما تجن الجوانح

بنفسي من اهدى الي كتابه فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج

السري الرفا — بنفسي من رد التحية ضاحكا فجدد بعد اليأس في الوصل مطمعي

حاشيه بعده
وجالت دموع العين مني وبينه كأن دموع العين تعشقه معي

بنفسي من شطت به غربة النوى ومن هو في لحظي وفكري ممثل

حاشيه بعده
صحون وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

بنفسي من صافيته فوجدته أرق من الشكوى وأصفى من الدمع

ابن الدمينة — بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب

منصور الفقيه — بنو آدم كالنبت ونبت الأرض ألوان

كعب بن مالك — بنو الحرب إن نجهد بنا الحرب نلقها نجد وإن تخشع فما نتخشع

أبو فراس — بنو الدنيا إذا ماتوا سواء ولو عمر المعمر ألف عام

ابن المعتز — بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى وأعوان دهري إذ تظلمت من دهري

الأخطل بن غالب — بنو أمية نعماهم مجللة تمت فلا منة فيها ولا كدر

حسين بن مطير الأسدي — بنور وجهك تضحى الأرض مشرقة ومن بنانك يجري الماء في العود

علي بن الجهم — بنو طاهر من بنو طاهر كما كان آباؤهم طاهر

بنو طاهر كلهم سيد وكل بني طاهر طاهر

حاشية

أبيات ابن الدمينة ○ أولها ○

بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ○ البيت ○ وبعده ○

ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

لقد ظلموا ذات الوشاح ولم يكن لنا من هوى ذات الوشاح نصيب

سقيت دم الحيات إن لم تكن بعدها محبا ولا عاشقه حبيب

ومن ذلك قول الآخر ○

بنفسي من يصير إذا رآني كأن الجلنار بوجنتيه

فلا أدري أيستحيي لظلمي أم التشوير من نظري إليه

حاشية — بعده ●

يوافقني في الجد والهزل طائعا فينظر من عيني ويسمع من سمعي

حاشية — بعده ●

فمنه شجر الصندل والكافور والبان

ومنه شجر أفضل ما يحمل قطران

حاشية — قبله ●

يعز على الأحبة بالشام حبيب بات ممنوع المنام

وإن للصبور على الرزايا ولكن الكلام على الكلام

ألام على التعرض للمنايا ولي سمع أصم عن الملام

بنو الدنيا إذا ماتوا سواء ● البيت ●

حاشية — يقول منها ○

كأن جودك جود الناس كلهم ولست والأرض مجراها من عود

طلى الجود كجود الناس كلهم فصار جودك مجرا بالذي الجود

لم يبق فضل ولا جود ولا كرم إلا سبقت إليه كل موجود

بنور وجهك تضحى الأرض مشرقة ○ البيت ○

حاشية — بعده ●

وكم من أب لهم أول وليس لأول لهم آخر

لبيد — بنو عامرٍ من خيرِ حيٍّ علمتُه وإن نطق الأعداءُ زوراً وباطلا

عبد الصمد بن المعذّل — بنو قتيبة نورُ الأرض نورُهم إذا خبا قمرٌ منهم بدا قمرُ

بنونا بنو أبنائنا وبناتُنا بنوهنّ أبناءُ الرجالِ الأباعدِ

بنو هاشمٍ في كلِّ شرقٍ ومغربٍ كرامُ بني الدنيا وأنتَ كريمُها

أبو كدراء العجلي — بني البناةُ لنا مجداً ومكرمةً لا كالبناءِ من الآجرِّ والطينِ

بني الحبُّ على الجورِ فلو أُنصفَ المعشوقُ فيه لسمج

حسان بن ثابت — بني العزّ بيتاً فاستقرّت عمادُه علينا وأعيا الناسَ أن يتحوّلا

بني أميّة إنّي ناصحٌ لكمُ فلا يبيتنّ فيكم آمناً زُفَرُ

بشار — بني أميّة هبّوا من رقادِكمُ إنّ الخليفةَ يعقوبُ بنُ داودِ

بنيتَ القصورَ رجاءَ الخلودِ وأُنسيتَ هدمَ الزمانِ المغيّر

حاشية بعده ● ومن قِصَرِ الرأي أنّ الفتى يشيّدُ القصورَ لعمرٍ قصير

ومما كتب على باب [illegible] [illegible] علم [illegible] ©

حاشية — قيل تقدّم شابٌّ الى عبد الله بن الحسن فقال ● إنّ جدّي أوصى بثلث ماله لولده وولد ولده وأنا من ولد بنته والوصيّ ليس يعطيني شيئاً فقال لاحقّ لك فيه أما سمعتَ ما قال الشاعر ● بنونا بنو أبنائنا ● البيت ●

قوله ● يا أمّ كدراءَ مهلاً لا تلوميني إنّي كريمٌ وإنّ اللومَ يؤذيني
فإن بخلتُ فإنّ البخلَ مشتركٌ وإن أجد أُعطِ عفواً غيرَ ممنونِ
ليست بباكيةٍ إبلي إذا فقدت صوتي ولا وارثي في الحيِّ يبكيني
بني البناةُ لنا مجداً ● البيت من الحماسة ●

قوله ● ألم تعلمي أنّي أرى البخلَ سُبّةً وأُبغضُ ذا اللونين والمتنقّلا
بني العزّ بيتاً فاستقرّت عمادُه ● البيت ●

قيل كان بشار عند يونس بن حبيب فقال أما ها هنا من يُخاف منه أن يرفع خبراً فقالوا لا فأنشدهم لنفسه ● بني أميّة هبّوا من رقادِكمُ ● البيت ● وبعده ● ليس الخليفةُ بالموجود فالتمسوا خليفةَ الله بين الناي والعودِ ● قال ● وكان في المجلس سيبويه وكان بينه وبين بشار مشارّة فوشى به ● قال فتحامل يعقوب بن داود وزير المهدي على بشار حتى قُتل وقيل كانت سنُّه يومئذٍ ثمانين سنةً وقيل أكثر من ذلك واختُلف فيه ©

أبو نواس — بُنيتَ بما خُنتَ الإمامَ سِقايةً فما شَرِبوا إلّا أَمَرَّ مِنَ الصَّبِرْ

حاشية: بعده ۞ فما كنتَ إلّا مثلَ بائعةِ استِها تجودُ على المرضى به طلبَ الأجرِ

عبد الله بن محمد بن عيينة — بُنِيتْ عليه لحومُنا ودماؤُنا وعليه قُدِّرَ سعيُنا المشكورُ

ابن الرومي — بني ثوابةَ لا زالت منازلُكم تلقى مراكزَ مدّاحٍ وأشعارِ

حاشية: بعده ۞ أغراضِ منتزِعٍ أكلاءِ مرتبِعٍ منهاهُ منتجِعٍ غاياتِ أسفارِ

عمارة بن عقيل — بني دارمٍ إن يفنَ عمري فقد مضى حبائي لكم منّي ثناءٌ مخلَّدُ

تميم خ هلال خ

بني عليٍّ ألا فانهوا سفيهَكمُ إنّ السفيهَ إذا لم يُنْهَ مأمورُ

صدور خ

الهيثم النخعي — بني عمِّنا إنّ العداوةَ شرُّها ضغائنُ تبقى في نفوسِ الأقاربِ

الناس حب خ

بني عمِّنا ردّوا الدراهمَ إنّما يُفرِّقُ بينَ المسلمينَ الدراهمُ

سويد الحارثي — بني عمِّنا ردّوا فضولَ دمائنا ينمْ ليلُكم ولا تلُمْنا اللوائمُ

حاشية: بعده ۞ فإنّا وإيّاكم وإن طالَ تركُكم كذي الدَّينِ يأبى ما أبى وهو غارمُ

أبو فراس حمدان — بني عمِّنا ما يفعلُ السيفُ في الوغى إذا فُلَّ منه مضربٌ وذُبابُ

حاشية: نقول منها ۞ بني عمِّنا لا تنكروا الحربَ إنّنا شِدادٌ على غيرِ الهوانِ صِلابُ
فعزّ أبي عزٍّ إذا دعوا دعيتم أبيتم بني أعمامنا وأجابوا

له أيضا — بني عمِّنا نحنُ السواعدُ والظُّبى ويوشكُ يوماً أن يكونَ ضِرابُ

بعض بني الحرث بن كعب — بَنِي عَمِّنَا لَا تَذْكُرُوا الشِّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغُمَيْمِ الْقَوَافِيَا

حاشيه — بعده ●
فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ مَرَّةً فَنَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمُ قَاضِيَا
وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِينَا مُسَلَّطٌ فَنَرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
فَإِنْ قُلْتُمُ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَأْنَا التَّقَاضِيَا

بَنِي عَمِّنَا لَا تَقْرَبُوا الْبُطْلَ إِنَّهُ يَضِيقُ وَإِنَّ الْحَقَّ مَأْتَاهُ وَاسِعُ

حاشيه — بعده ●
وَلَا الضَّيْمَ أُعْطِيكُمْ لِطُولِ وَعِيدِكُمْ وَلَا الْحَقَّ مِنْ بُغْضٍ إِلَيْكُمْ أَنَا مَانِعُ

ابو فراس — بَنِي عَمِّنَا لَا تُنْكِرُوا الْحَرْبَ إِنَّنَا شِدَادٌ عَلَى غَيْرِ الْهَوَانِ صِلَابُ

حاشيه — ويروى هذا الشعر هكذى ●
رَأَيْتُكَ تَبْنِي مَسْجِدًا مِنْ خِيَانَةٍ وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللهِ غَيْرُ مُوَفَّقِ
كَصَاحِبَةِ الرُّمَّانِ لَمَّا تَصَدَّقَتْ جَرَتْ مَثَلًا لِلْخَائِنِ الْمُتَصَدِّقِ
يَقُولُ لَهَا أَهْلُ الصَّلَاحِ نَصِيحَةً لَكِ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَصَدَّقِي
قيل بني العدل عمر بن شماس بن هبة الله بن ابرهيم ابن شماس المخزومي الاربلي مسجدا وكتب عليه ●
بَنَيْنَا بِمَنْ طَافَ الْحَجِيجُ بِبَيْتِهِ وَعَقْدِهِمُ الْإِحْرَامَ مِنْ بَعْدِ حِلِّهِ
لَقَدْ شُرِّفَ هَذَا مِنْ حَلَالٍ وَلَا تَقُلْ بَنَى مَسْجِدًا لِلهِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ
تضمين حسن ● ومن باب بني قول الاخر ●
بَنِي مَعْنٍ فَشَيَّدَ كُلَّ مَجْدٍ وَهَدَّمَ مَا بَنَى مَعْنُ بْنُ زَيْدِ

بَنَى مَسْجِدًا لِلهِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَكَانَ بِحَمْدِ اللهِ غَيْرَ مُوَفَّقِ

حاشيه — بعده ●
كَمُطْعِمَةِ الرُّمَّانِ مِنْ كَسْبِ فَرْجِهَا لَكِ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَصَدَّقِي

الصلتان العبدي — بُنَيَّ إِذَا خَبَّ نَجْوَى الرِّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبَّ النَّجِيِّ

حاشيه — بعده ●
وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ

ابو الطمحان القيني — بُنَيَّ إِذَا مَا سَامَكَ الذُّلَّ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَبَعْضُ الذُّلِّ أَبْقَى وَأَحْرَزُ

حاشيه — بعده ●
وَلَا تَحْتَزِمْ بَعْضَ الْأُمُورِ تَعَزُّزًا فَقَدْ يُورِثُ الذُّلَّ الطَّوِيلَ التَّعَزُّزُ
ويروى لعبد الله بن معوية ●

سفين بن عيينة — بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنُ

حاشيه — قال بعض البلغاء ان كنت تريد الدنيا والآخرة فعليك بالبر وصدقة السر ●

صالح بن عبد القدوس — بُنَيَّ عَلَيْكَ بِتَقْوَى الْإِلَهِ فَإِنَّ الْعَوَاقِبَ لِلْمُتَّقِي

حاشيه — بعده ●
وَإِنَّكَ مَا تَأْتِ مِنْ وَجْهِهِ تَجِدْ بَابَهُ غَيْرَ مُسْتَغْلَقِ
عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ أَبْقَى عَلَيْكَ مِنَ الصَّاحِبِ الْجَاهِلِ الْأَخْرَقِ
وَذُو الْعَقْلِ يَأْتِي جَمِيلَ الْأُمُورِ وَيَعْمِدُ لِلْأَرْفَقِ الْأَوْفَقِ

البحتري يمدح طيئا — بِوُجُوهٍ تُعْشِي السُّيُوفَ ضِيَاءً وَسُيُوفٍ تُعْشِي الْوُجُوهَ وُقُودَا

له ايضا — بِوَجْهٍ يَمْلَأُ الدُّنْيَا ضِيَاءً وَكَفٍّ تَمْلَأُ الدُّنْيَا نَوَالَا

أبو هلال العسكري — بها تدفع البلوى وتدرك المنى وتكتسب العليا وتبنى المكارم

به البق والحمى وأسد خفية وعمرو بن هند يعتدي ويجور

أبو تمام يصف قومه — بها ليل لو عاينت فيض أكفهم لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع — حاشية

بها ما شئت من رجل نبيل ولكن الوفاء بها قليل — حاشية

العتابي — بهجات الثياب يخلقها الدهر وثوب الثناء غض جديد — حاشية

بهذا قضى الله في خلقه فقوم سرور وقوم حزن — حاشية

ابرهيم الغزي — بهمته نال العلى لا برزقه ومن سودته همة فهو سيد

القتال الكلابي — بهن من الداء الذي أنا عارف وما يعرف الأدواء إلا طبيبها — حاشية

في وصف الشعر — به يبلغ المرء آماله ويطري الكريم ويستشفع

به يصف المرء المروءة والنهى وأفعاله في الحرب والذم والفخر

وقال الآخر ۞
بها ليل يوامون بالقصد بيننا لهم خطب تهتز منها المنابر

سئل بعضهم عن العراق وأهلها فقال ۞
بها ما شئت من رجل نبيل ۞ البيت ۞ وبعده ۞
يقول ولا ترى إلا سدادا ولكن لا يصدق ما يقول

بعده ۞
فاكسني ما يبيد أصلحك الله فإني أكسوك ما لا يبيد

قبله ۞
ولا تعجبن لاختلاف الأنام وما قد ترى من صروف الزمن
بهذا قضى الله في خلقه ۞ البيت ۞

قبله ۞
إذا هبت الأرواح كان أحبها إلي التي من نحو نجد هبوبها
وإني لتدعوني إلى طاعة الهوى كواعب أتراب مراض قلوبها
كأن الشفاه الحو منهن حملت ذرى برد ينهل عنها غروبها
بهن من الداء الذي أنا عارف ۞ البيت ۞

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ عداوة غيرِ ذي حسبٍ ودينِ — علي بن الجهم

بلادٌ اذا زار الحسانَ بغيرها حصى تربها ثقّبنه للمخانقِ — المتنبي

بلادٌ اذا ما اقبل الصيف جنةٌ ولكنها عند الشتاء جحيمُ — ابن خالويه في همذان

بلادُ الله واسعةٌ فضاءٌ ورزق الله في الدنيا فسيحُ — الزمخشري

بلادٌ بها أمسى الهوى غير أنني أميلُ مع المقدار حيث يميلُ — ابو العميثل

(عقّ خ) (تميمتي خ)

بلادٌ بها حلّ الشبابُ تمائمي وأولُ أرضٍ مسّ جلدي ترابُها — ابن الدمينة

بلادٌ بها خصبٌ وغصبٌ تساويا فلم نتبيّن فقرها من ثرائها — ابن هندو

(أنسى خ)

بلادٌ بها فارقتُ أهلي وجيرتي وقد يتناسى الشيءُ وهو حبيبُ

بلادٌ بها كنّا ونحن نحبّها إذِ الناسُ ناسٌ والبلادُ بلادُ

بلادٌ بها نيطت عليّ تمائمي وقطّعن عني حين أدركني عقلي — ابن ميادة

حاشية

أبيات أبي عبد الله الحسين بن خالويه أصله من همذان ولكنه استوطن حلب وصار بها أحد الأفراد في العلم والأدب وكان آل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه قالها في وصف بلدة همذان وشدة بردها • أولها •

اذا همذان اعتادها الحر وانقضى ربيعك تشرين وانت مقيم

نعيلك عشاء وانفك سائل وجهك مسود البياض بهيم

وانت اسير البرد تمشي بنعله على السيف محبوبا وتقوم

بلاد اذا ما اقبل الصيف جنة • البيت •

وقال ايضا في ذلك •

همذان متلفة النفوس ببردها والزمهرير وحرها مأمون

غلب الشتاء مصيفها وخريفها فكأنما تموزها كانون

حاشية

حدث الهيثم بن عدي قال استعملت على صدقات بني فزارة فجاءني رجل منهم فقال الا اريك عجبا قلت بلى فادخلني في شعب جبل فاذا بسهم من سهام عاد من قنا قد نشب في الجبل بحيث لا تصيبه الامطار في ذروته فتوصلنا في أخذه فاذا عليه مكتوب بالعربية •

الا هل الى أبيات شمخ الى اللوى لعى الرمل من قبل الممات معاد

بلاد بها كنا ونحن نحبها • البيت •

وشمخ من بلاد عاد باليمن ⊙

بعده •

يُنيلك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون

بعده •

فقل للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

قبله •

الا هل الى نشر النواعج بالضحى وشم الخزامى بالعشي سبيل

بلاد بها أمسى الهوى • البيت •

قبله •

احب بلاد الله ما بين منعج الي وسلمى أن يصوب سحابها

بلاد بها عق الشباب تمائمي • البيت • وتمثلت به شماء بنت سوار ويقال الشعر لها ⊙

حاشية

بعده •

كمثل عروس السوء لما تعطرت فست فلا شيء عطرها بفسائها

قبله •

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربتني أهلي

وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة تطلع من هجل خصيب الى هجل

بلاد بها نيطت على تمائمي • البيت • وبعده •

فان كنت عن تلك المواطن حابسي فأيسر على الرزق واجمع اذا شملي

وقال الآخر في ذكر التمائم •

وهويته من وقت قطع تمائمي متمايسا مثل القضيب الناعم

وكأن نور الشمس سنة وجهه يسمو ويصعد في ذوابة هاشم

زهير المصري — بلاد تروق العين والقلب بهجة وتجمع ما يهوى تقي وفاسق

بلادك إن المرء ما عاش قومه وإن لامهم ليسوا له كالأباعد

بعض بني أسد — بلاد لبست اللهو فيها مع الصبى لها من فؤادي ما حييت نصيب

حاشيه — قبله: ألم تر أن الريح بين مويسل وحاء يزكو نسيمها ويطيب
بلاد لبست اللهو فيها مع الصبى • البيت •

المتنبي — بلاد ما اشتهيت رأيت فيها (بأرض) فليس يفوتها إلا الكرام

حاشيه — بعده: فهلا كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام

أبو نواس — بلاد نبتها عشر وطلح وأكثر صيدها ضبع وذئب

المتنبي — بلاد لا سمين من رعاها ولا حسن بأهليها اليسار

حاشيه — قبله: ولا حي الإله ديار بكر ولا روى مزارعها القطار
بلاد لا سمين من رعاها • البيت •

ثعلبة بن حزية العبدي — بلا رهبة آتي المتالف سادرا وأية أرض ليس فيها متالف

بلال الشيب في فوديك نادى بأعلى الصوت حي على الذهاب

أبو عبد الله بن الحجاج — بياض الشيب تكرهه الغواني ويعجبها سواد لحى الشباب

حاشيه — بعده: وشيب لحى الزناة فدتك نفسي ضراط الزنج عند القحاب

الغزي — بيت القريض ولو قلت النجوم به إذا كبا الجد بيت غير مسكون

أبو علي البصير: ببيتٍ جرى الماء فيه من أسافله ومن أعاليه حتى ساح منطلقا

بي تضرب الأمثال أمثال الهوى وأنا الحديث لرائح أو غادِ

علي بن الجهم: ببيت يجدّد للكريم كرامةً ويزار فيه ولا يزور ويحمد

بيداء أنت بها لبست بموحشة وبلدة لست فيها ما بها أحد

انشد أبو عمرو الإسحاقي (؟): بئس قرينا يفن هالك أمّ عبيد وأبو مالك

بيض المطابخ لا تشكو ولائدهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

حسان بن ثابت: بيض الوجوه كريمة أحسابهم شمّ الأنوف من الطراز الأول

جرير: بيض أوانس ما همّ من ريبة كظباء مكة صيدهنّ حرام

البحتري: بيض تسيل على الكماة فضولها سيل السراب بقفرة بيداء

أبو القاسم بن شكاز (؟) بعض السيوف: بيض تصافح بالأيدي مقابضها وحدّها صافح الأعناق والقمما

حاشية

مثل قوله • بيداء أنت بها لبست بموحشة • البيت •

قول الببغاء أبي محمد جعفر محمد بن ورقاء •

جادر بعا حلته يا همام من ندى كفك الغزير رهام

وفسيح إن استردت له صوب غمام وفيه منك غمام

ما بأرض لم تبد فيها صباح ما بدار حللت فيها ظلام

وإذا ما أقمت في بلد فهو جميع الدنيا وأنت الأنام

سؤدد عنده التفاخر ذل وندى عنده الكرام لئام

وسجايا كأنها الروض إلا أنها للعدو موت زؤام

أنتم أنفس العلى يا بني ورقاء والناس كلهم أجسام

حاشية

وقد عكس أحمد بن علي قول حسان هذا فقال •

ذهب الزمان برهط حسان الأولى كانت مناقبهم حديث الغابر

وبقيت في خلف يحل ضيوفهم منهم بمنزلة اللئيم الغادر

سود الوجوه لئيمة أحسابهم فطس الأنوف من الطراز الآخر

حاشية: بعده •

كأنني وعيالي في جوانبه طيور ماء على سدٍّ قد انبثقا

يصف تهدّم بيته وكثرة الغيث والمطر •

حاشية: البفن الشيخ الكبير والهالك الفاني وأمّ عبيد المفازة وأبو مالك الكبر يقول بئس القرين للشيخ الكبير معالجة المفازة على كبر سنه وأنشدوا •

أبو مالك إن الغواني هجرنني أبا مالك إني أظنك دائبا

حاشية: بعده •

لا يأكل النار في مغنى بيوتهم إلا قنابل سرج أو قناديل

حاشية: قبله •

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

بيض الوجوه كريمة أحسابهم • البيت • وبعده •

يغشون حتى ما تهرّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

حاشية: بعده •

يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الإسلام

حاشية: بعده •

فإذا الأسنة خالطتها خلتها فيها خيال كواكب في ماء

حاشية: بعده •

ضحكن من خلل الأغماد مصلتة حتى إذا اختلفت ضربا بكين دما

حاشية

ومن باب بيضاء ۞ قول بكر بن النطاح ۞

بيضاء تسحب من قيامٍ شعرها وتغيب فيه وهو جثلٌ أسحم

فكأنها فيه نهارٌ ساطعٌ وكأنه ليلٌ عليها مظلم

وقال ماني الموسوس في الشعر قريب من هذا ۞

نضت عنها القميص لصب ماءٍ فورّد جسمها فرط الحياء

وقابلت الهواء وقد تعرّت بمعتدلٍ أرق من الهواء

فلما أن قضت وطراً وهمّت على عجلٍ بأخذٍ للرداء

رأت شخص الرقيب على تدانٍ فأسبلت الظلام على الضياء

فغاب البدر منها تحت ليلٍ وظل الماء يقطر فوق ماء

وقال الخز ۞

نشرت غدائر شعرها لتظلني حذراً على من العيون الرمّق

فكأنني وكأنها وكأنه صبحان باتا تحت ليلٍ مطبق

وقال المتنبي ۞

نشرت ثلاث ذوائبٍ من شعرها في ليلةٍ فأرت ليالي أربعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقتٍ معا

وقال ابن المعتز ۞

سقتني في ليلٍ شبيهٍ بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب

فما زلت في ليلين في الشعر والدجى وشمسين من خمرٍ ووجه حبيب

أعشى تغلب — بيض مسامح نحر الجزر عادتنا إذا تولى في طلوع الشمس والشفق

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

الرضي الموسوي — بيض وسود برأسي لا يسلطها على الذوائب إلا البيض والسود

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي من فك أسرك أن يفك وثاقي

البحتري — بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت من الكآبة أو بالبرق ما ومضا

كشاجم — بي منك ما لو وزنت أيسره بما على الأرض كلها وزنا

ابن الذئبة — بينا الفتى يبتغي من عيشه سدداً إذ جاز يوماً فنادى باسمه الناعي

الحرث بن حلزة — بينا الفتى يسعى ويسعى له تاح له من أمره خالج

سابق البربري — بينا ترى الغصن لدناً في أرومته ريان صار حطاماً جوفه نخر

ابن مطران في الحويزي — بين أخلاقك التي هي أخلاق وأخلاقه العتاق مسافه

ومن هذا أخذ أبو نواس حيث يقول ۞

وعلمت بالدهر عيناً غير غافلةٍ من جود كفك تأسو كل ما جرحا

ومثله قول أبي فراس ۞

ونحن إذا رضينا بعد سخطٍ أسونا ما جرحنا بالنوال

قبله ۞

ناحت مطوقةٌ بباب الطاق فجرت سوابق دمعي المهراق

إن الحمام لم تزل بحنينها قدماً تبكي أعين العشاق

كانت تغني في الأراك فأصبحت بعد الأراك تنوح في الأسواق

لمن الفراق وجذ جناحها وتبينه وسقاه من سم الأساود ساق

يا ويحه ما تصنع قمريةٌ لم تدر ما بغداد في الآفاق

بي مثل ما بك يا حمامة ۞ البيت ۞

حاشية بعده ۞

جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئٍ غرضا

وقد تعوضت عن كلٍّ بمشبهه فما وجدت لأيام الصبا عوضا

حاشية مثله ۞

بينا الفتى بالمزيد العيش مغتبطٌ إذ صار في القبر لا عينٌ ولا أثر

الموفق بن ابي الحديد — بَيْنَ التعزز والتذلل موقف يدرى به وبحاله العشاق

بين التعزز والتكبر مسلك بادى المنار لعين كل موفق

الغزّى — بين الدناءة والدنيا مناسبة لذاك نال الدنى المال والنشبا

له ايضا — بين الكثيبين (الكتيبين) حتى لغوهم ادب محض وايجازهم فى القول اسهاب

نصر الله بن عنين — بين الملوك الغابرين وبينه فى الفضل ما بين الثريا والثرى

زهير المصرى — بين قلبى وسلوى فى الهوى مثل ما بين الثريا والثرى

بينما الحزن مطبقا باناس اذ اتاهم من الزمان السرور

بينما المرء رخى باله فقلب الدهر له ظهر المجن

امرؤ القيس — بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد

محمد بن شبل فى اخيه احمد — بينما المرء شهاب يلتظى عصفت ريح عليه فهمد

حاشيه

ابيات ابرهيم الغزّى يهجو ابا الفتح بن الخشاب •

يُخنى ابا الفتح من لؤم يوفره على العقوق وان خس اللئيم ابا
اوصاه ان ينحت الاخشاب والده فلم يطعه وامسى ينحت اللذبا
لو مات من عطش والكوز فى يده وكان ممتزجا بالصدق ما شربا
يوزع البلح فى الاشعار ينظمها والهم اعتمدت فى دفنه الادبا
اعجب به جاهلا بالفضل متسما بين الورى ومحبا يدعى نسبا

بين الدناءة والدنيا مناسبة • البيت • وبعده •

مثر من المال يشكو الجوع من سغب كالنار ما اكلته زادها سغبا
والبخل ان كان طبعا لم يزل يغنى وربما كان بعض البخل مكتسبا

وقوله ايضا • بين الكثيبين حتى لغوهم ادب • البيت • وبعده •

خطوا واقلامهم خطية سلب فهم على الخيل اشبون كتاب
اهل الاصابة ان قالوا وان سمعوا وللسماع كما للقول اعراب
كل يحاول ما يبغى الفلاح به فالمبتغى واحد والناس اضراب
انا امرؤ وزعت افكاره نوب خطوبها عن شعار الشعر نواب
ان لم يكن لى بشر اللفظ تعقيبة فلى بمعناه ابداع واغراب
والشعر ليس له من لفظه لبد ومن معانيه اظفار وانياب
نبل الحوادث حاربتها وحاربها ما انشق عنى بها للصبر جلباب
فان سلمت فعجز الدهر سلمنى لم يبق فى جعبة الايام نشاب

حاشيه قبله •

انى هجرتك غيرة لا سلوة وصددت عنك وعلنى الاشواق
وكذى العزيز بحظه ابدى الهوى شغفا وتزع قدره الاخلاق
بين التعزز والتذلل موقف • البيت •

حاشيه بعده •

فاسلكه فى كل المواطن واجتنب كبر الابى وذلة المتملق

حاشيه قبله •

انا من تسمع عنه وترى لا تكذب عن غرامى خبرا
لى حبيب كملت اوصافه حق لى فى حبه ان اعذرا
كل شىء من حبيبى حسن لا ارى مثل حبيبى لا ارى
ايها الواشون ما اغفلكم لو علمتم ما جرى لى بما جرى
وادعيتم عن فؤادى سلوة ان هذا الحديث مفترى
بين قلبى وسلوى فى الهوى • البيت •

حاشيه بعده • كالقضيب الذى تزحزحه الريح صبا مرة واخرى دبور

حاشيه المجن الترس •

دكين بن حبيب الرازي — بينما المرء كئيب موجع جاءه الله بفتح فبهج

الأفوه الأودي — بينما الناس على عليائها إذ هووا في هوة منها فغاروا

بيني وبينك حرمة ما غالها ريب الزمان وذمة لا تخفر

ابن الحجاج — بيني وبينك ود لا يغيره بعد المزار وعهد غير مطرح

بيني وبينك يا دوح الحمى نسب أنا وأنت إلى المحبوب ننتسب

بيني وبين لئام الناس معتبة ما تنقضي وكرام الناس إخواني

الرضي الموسوي — بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما بهن رماد

بي يقتدي أهل الغرام إنني لهم شرعت في الغرام مذهبا

بي يقتدي أهل الهوى وحديثه يعزى إلي معنعن الإسناد

بي يقتدي أهل الهوى لأنني شرعت في دين الهوى المذاهبا

حاشية

أبيات ابن الحجاج ○ أولها ○

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت مالي وما للعيد والفرح

قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوتي وغراب البين لم يصح

أيام لم يخترم قربي البعاد ولم يغد الشتات على شملي ولم يرح

فاليوم بعدك قلبي غير متسع لما يسر وصدري غير منشرح

بيني وبينك ود لا يغيره بعد ○ البيت ○

حاشية

بعده ○

ومودة مزجت بأيام الصبا وأرانا نعيش فلم تتغير

ومثله ○

بيننا حرمة وعهد وثيق وعلى بعضنا لبعض حقوق

فاغتنم فرصة الفعال فما يدري مطيق لها متى لا يطيق

حاشية — بعده ○

إذا لقيت لئيم الناس عنفني وإن لقيت كريم القوم حياني

حاشية

هذا آخر حرف الباء المعجمة بنقطة واحدة من تحت

وهو أربع مائة وتسع عشرة بيتا في كراسين وورقة واحدة

منه الورقة آخرها ○ ويتلوه حرف التاء المعجمة من فوق

بنقطتين إن شاء الله تعالى ○

تَأْبَى الدَّرَاهِمُ إِلَّا كَشْفَ أَرْؤُسِهَا إِنَّ الْغَنِيَّ الطَّوِيلَ الذَّيْلِ مَيَّاسُ

البَبَّغَاءُ — تَأْبَى الدَّنَاءَةَ لِي نَفْسٌ نَفَاسَتُهَا تَسْعَى لِغَيْرِ الرِّضَا بِالرِّيِّ وَالشِّبَعِ

الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ — تَأْبَى اللَّيَالِي أَنْ تُدِيمَا بُؤْسًا لِخَلْقٍ أَوْ نَعِيمَا

تَأْبَى حَمِيَّةُ نَفْسِي أَنْ أُحَمِّلَهَا ذُلَّ السُّؤَالِ فَمِنْ فَقْرٍ وَلَا تَسَلِ

الْمُتَنَبِّي — تَأْبَى خِلَالٌ بِكَ اللَّاتِي شُرِّفْتَ بِهَا أَنْ لَا تَحُنَّ وَتَذْكُرَ الْعَهْدَا

السَّرَاجُ — تَأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَرْضَى لَكُمْ نَسَبًا وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

أَبُو الرَّبِيعِ الْغَنَوِيُّ — تَأْبَى لِبَعْضٍ أَعْرَاقٌ مُهَذَّبَةٌ مِنْ أَنْ تُنَاسِبَ قَوْمًا غَيْرَ أَكْفَاءِ

تَأْبَى نُفُوسٌ نُفُوسَ قَوْمٍ وَمَا لَهَا عِنْدَهَا ذُنُوبُ

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ — تَأْبَتْ لِحَاجَتِي وَاشْدُدْ قُوَاهَا فَقَدْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الضَّيَاعِ

(تَخَلَّ: تَأْبَتْ)

حَاشِيَةٌ

مِنْ هَذَا الْبَابِ • قَوْلُ بَعْضِهِمْ •

تَابَ مِنَ الذَّنْبِ أُنَاسٌ وَمَا تَابَ مِنَ التَّوْبَةِ إِلَّا أَنَا

حَاشِيَةٌ

حَدَّثَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْغَنَوِيَّ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ بَلَاغَةً وَكَانَ عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَا أَبَا الرَّبِيعِ مَنْ خَيْرُ الْخَلْقِ قَالَ النَّاسُ وَاللهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ قَالَ الْعَرَبُ وَاللهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ الْعَرَبِ قَالَ مُضَرُ وَاللهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ مُضَرَ قَالَ قَيْسٌ وَاللهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ قَيْسٍ قَالَ يَعْصُرُ وَاللهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ يَعْصُرَ قَالَ غَنِيٌّ وَاللهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ غَنِيٍّ قَالَ الْمُخَاطِبُ لَكَ وَاللهِ قُلْتُ فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ قَالَ إِي وَاللهِ قُلْتُ أَيَسُرُّكَ أَنْ تُنْكِحَكَ ابْنَةُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ لَا وَاللهِ قُلْتُ وَلَكَ أَلْفُ دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللهِ قُلْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ فَأَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ عَلَى أَنْ لَا تَلِدَ مِنِّي وَأَنْشَدَ •

تَأْبَى لِبَعْضٍ أَخْلَاقٌ مُهَذَّبَةٌ • الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ حَتْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ فَاذْكُرْ حُذَيْفَةَ فِي غُرِّ آبَاءِ

أَرَادَ حُذَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ الْفَزَارِيَّ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا •

بَعْدَهُ •

وَالْمَرْءُ بِالْإِقْبَالِ يَبْلُغُ وَادِعًا خَطَرًا جَسِيمَا

فَإِذَا انْقَضَى إِقْبَالُهُ رَجَعَ الشَّفِيعُ لَهُ خَصِيمَا

وَهُوَ الزَّمَانُ إِذَا نَبَا سَلَبَ الَّذِي أَعْطَى قَدِيمَا

كَالرِّيحِ تَرْجِعُ عَاصِفًا مِنْ بَعْدِ مَا بَدَأَتْ نَسِيمَا

بَعْدَهُ •

وَتَصْطَفِي أَنْفُسٌ نُفُوسًا وَمَا لَهَا عِنْدَهَا نَصِيبُ

مَا ذَاكَ إِلَّا الْمُبْهَمَاتُ أَحْكَمَهَا مُنْزِلُ الْغُيُوبِ

بَعْدَهُ •

إِذَا أَرْضَعْتَهَا بِلِبَانِ أُخْرَى أَضَرَّ بِهَا مُشَارَكَةُ الرَّضَاعِ

وَدُونَكَ فَاغْتَنِمْ شُكْرِي وَنَشْرِي وَإِيَّاكُمْ وَكَاشِفَةَ الْقِنَاعِ

قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ سَأَلْتُ إِسْحٰقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيَّ أَنْ يَذْكُرَ لِي الْمُذَاكَرَةَ إِلَى أَبِي يَحْيَى بْنِ أَبِي زُرْعَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ شَفَاعَةُ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَعَ حَاجَةِ إِسْحٰقَ بْنِ يَحْيَى وَقَدْ ذَكَرَ الرَّاقِعِيُّ فِي الدِّيوَانِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَ •

حا

أبيات محمد بن بشير * أولها *

اسمع صفاتي واشفع بوصاتي فلتخبرن الخبر حياة

بادر إلى اللذات إن هي أمكنت عزوا لهن بوادر الآفات

كم من مضيع لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بمؤات

حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسرات

تأتي المكاره حين تأتي جملة * البيت *

وهذا شعر متنازع يروى لأبي العتاهية وهو يقوله ويتكلم به

أنشده ويروى لمحمد بن حازم وتروى لمحمد بن بشير *

ويقرب من معنى البيت الأخير قول الآخر *

عارضات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزان

قبله *

خفض على عقب الزمان العاقب لتبين النجاح مع الحريص الدائب

تأتي المقيم وما سعى حاجاته * البيت * وبعده *

وإذا جفوت قطعت عنك منافعا والدر يقطعه جفاء الحالب

بشار — تأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

محمد بن بشير — تأتي المكاره حين تأتي جملة وترى السرور يجيء في الفلتات

تأتي أمور فما تدري أعاجلها خير لنفسك أم ما فيه تأخير

تأتي على عدة الجميع فتفنيهم وتفنى في آخر العدد

كعب الأشقري — تأتي علينا حزازات النفوس فلا نبقي عليهم ولا يبقون إن قدروا

بعده *

ولا يقيلونا في الحرب عثرتنا ولا نقيلهم يوما إذا عثروا

لا عذر يقبل منا دون أنفسنا وما لهم عندنا عذر إذا اعتذروا

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — تأثل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير

للحصين بن الحمام المري — تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما

تأدب تسد أو تحظ في الناس إنما يفوز بأسنى الحظ أهل التأدب

المبرد — تأدب غير متكل على حسب ولا نسب

بعده *

فإن مروءة الرجل الشريف بصالح الأدب

وشب بتواضع حلما وجانب سورة الغضب

طريق الخير مشترك وبعد فإنما الأرب

إذا ما شئت حسن الذكر منك برتبة الأدب

فمن شئت كن فلقد لحقت بأمحض النسب

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الملقب بالمبرد النحوي اللغوي *

تأدب فإن الفتى من غدا أديبا وما الفخر إلا الأدب

تأبّى صرفُ الدهرِ من كلِّ جانبٍ علينا وجاءت بالبلايا عجائبُه

تألّقَ البرقُ نجديًّا فقلتُ له إليكَ يا برقُ إنّي عنكَ مشغولُ

تألّقَ والخطوبُ لها ظلامٌ وأسفرَ والزمانُ له قطوبُ

تأمّنْ فؤادَكَ إذ عرضتَ لها حسنٌ برأيِ الحبِّ ما تمقُ

تأمّلْ إذا الأحزانُ منك تكاثرتْ (فيك خ) أعاشَ رسولُ اللهِ أم ضمّه القبرُ

تأمّلتُ أشخاصَ الخطوبِ فلم أرعْ بأفظعَ من فقدِ الحبيبِ وأسمحِ

تأمّلتُ الورى جيلًا فجيلًا فكان كثيرُهم عندي قليلا

تأمّلتُها عصرَ الشبابِ فلم تسغْ وليس لها بعدَ المشيبِ مساغُ

(بتكرار رويدا خ)
تأمّلْ خليلي هل تعدُّ سالمًا إلى آدمٍ أم هل تعدُّ ابنَ سالمِ (ثبت)

تأمّلْ فإن كان البكاءُ ردّ هالكًا على أحدٍ فاجهدْ بكاكَ على عمرِو

حاشـــ
ابياتُ السريّ يمدحُ ابنَ فهدٍ يقولُ منها •
سنغربُ في الثناءِ على ابنِ فهدٍ فما هو في الندى إلّا غريبُ
تألّقَ والخطوبُ لها ظلامٌ • البيت • وبعده •
اذا شيمت بوارقُهُ استهلّتْ سماءٌ من مواهبه تصوبُ
فمن حزمٍ تدينُ له الليالي ومن رأيٍ تبينُ له الغيوبُ

العـــزي

السريّ الرفّا

حاشـــ
قولُه تأمّلتُ الورى • البيت • وبعده •
اذا ما شئتَ أن تلقاكَ منهم عدوٌّ فاتّخذ منهم خليلا
فإمّا أن تغالبهم عزيزًا وإمّا أن تداريهم ذليلا
ولستُ من الهوانِ وليس منّي فالبسُه وادّرعِ الخمولا
ولم احمدْ لعارفةٍ جوادًا ولم اذمم على منعٍ بخيلا

المسيّبُ بن علس

ديكُ الجنّ

حاشـــ
ابياتُ أبي تمّامٍ في المرثية •
أما إنّ الحزنَ احلامُ نائمٍ ومهما يدمْ فالوجدُ ليس بدائمِ
أما إنّ افراطَ الصبابةِ تاركٌ جنى وأعوجاجًا في قناةِ المكارمِ
تأمّلْ خليلي هل تعدُّ سالمًا • البيت • وبعده •
متى ترعْ هذا الموتَ عينًا بصيرةً تجدْ عادلًا منه شبيهًا بظالمِ
وقال على في التعازي لأشعثٍ وخافَ عليه بعضَ تلك المآثمِ
اتصبرُ للبلوى عزاءً وحسبةً فتؤجرَ أم تسلو سلوَّ البهائمِ
خُلقنا رجالًا للتجلّدِ والأسى وتلك الغواني للبكا والمآتمِ
ولم يحمدوا من عالمٍ غيرِ عاملٍ خلافًا ولا من عاملٍ غيرِ عالمِ
رأوا طرقاتِ العجزِ عوجًا قطيعةً وافظعُ عجزٍ عندهم عجزُ حازمِ

المعرّي في الدنيا

أبو تمّامٍ

بعده •
ولمّا رأيتُ الناسَ قصّرَ فهمُهم وكلَّ عن المدّاحِ نزورُ جانبِه
غسلتُ يدي حقًّا عن الشعرِ كلّه وما الشعرُ بالنزرِ المقدّمِ صاحبُه
ونزّهتُ نفسي عن اكاذيبِ شاعرٍ وافتحُ عيبٍ في الأديبِ كواذبُه
صحبتُ خطوبَ الدهرِ حتّى ألفتُها فصرتُ شفيقًا أن تبينَ معايبُه
فلا تعذلوني ربّ خِلٍّ مذمّمٍ نعلّمه الانسانُ ممّن يصاحبُه

حاشـــ
اطّلبُ انصارًا على الدهرِ بعدما ثوى منهمُ في التربِ أوسيٌّ وخزرجي
بعده •

حكى المبرّدُ قال روى الرواةُ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسِ بنِ عبدِ المطّلبِ كان واليًا على اليمنِ من قبلِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلام فشخص الى عليٍّ رضي اللهُ عنهما واستخلفَ على اليمنِ عمرَو بنَ اراكةَ الثقفيَّ فوجّه معويةُ الى اليمنِ ونواحيها بُسرَ بنَ ارطاةَ العامريَّ فقتلَ عمرَو بنَ اراكةَ فجزعَ عليه اخوه عبدُ اللهِ جزعًا عظيمًا فقال ابوه •
لعمري لئن اتبعتَ عينيكَ ما مضى به الدهرُ أو ساقَ الحِمامُ الى القبرِ
لتستفرغنْ ماءَ الشؤونِ باسرِه ولو كنتَ تمريهنَّ من ثبجِ البحرِ
وقلتُ لعبدِ اللهِ إذ حنّ باكيًا تعزَّ وما العينُ منهمُ بجري
تأمّلْ فإن كان البكا ردّ هالكًا • البيت •
نعم كلانا أوسطهم والحزنُ باللهِ ... بكاه ... عينه

قال • وكان بسرُ بنُ ارطاةَ في تلك الحروبِ أشدّ على ابنيْ عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضي اللهُ عنه وهما طفلانِ وامّهما من ولدِ الحارثِ ابنِ كعبٍ فوارى بهما عنه فيقالُ انّه اخذهما من تحتِ ذيلها فقتلهما ◉

تأمّل فما تستطيع ردّ مقالة إذا القول في زلاته فارق الفما

البحتري — تأمّل من خلال السجف وانظر بعينيك ما شربت ومن سقاني

المعرّي — تأمّلنا الزمان فما وجدنا إلى طيب الحياة به سبيلا

العلوي في وصف الهلال — تأمّل نحولي والهلال إذا بدا لليلته في أفقه أينا أضنى

الغزّي — تأميل عود عشيات الحمى سفه كم منية قصرت عنها يد الزمن

عبد الولي عبد السرايا — تأنّ إذا أردت النطق حتى تصيب بسهمه غرض البيان

ابن هندو — تأنّ فالمرء إن تأنّى أدرك لا شكّ ما تمنّى

تأنّ فإنّ الدهر سوف يعود ومن بعد أيام النحوس سعود

تأنّ في الشيء إذا رمته لتبصر الرشد من الغيّ

تأنّ ولا تعجل بلومك صاحبا لعلّ له عذرا وأنت تلوم

حاشية

أبيات البحتري ، أولها ،

عناني من صدودك ما عناني وعاودني هواك كما بداني

عذرت على التصابي من تصابى وآثرت الغوانية والغواني

وكم غلست مدلّا بجنبي على متعصفر الناجود قاني

أغادي أرجوان الراح صرفا على تفّاح خدّ أرجواني

إذا ما الشيب بالكاس ردّت بكف خضيب أطراف البنان

تأمّل من خلال السجف وانظر ، البيت ، وبعده ،

ترى شمس الضحى تدنو بشمس إليّ من الرحيق الخسرواني

شموس الاصطباح مقسّمات وأحظاها من شمس المهرجان

حاشية

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان عند ذكره جرجا قال هي قرية من أعمال الصعيد قرب أخميم ينسب إليها عبد الولي بن عبد السرايا ابن عبد السلام الأنصاري فقيه شافعي كان خطيب بلده ، أنشدني نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال أنشدني الخطيب عبد الولي لنفسه ،

تأنّ إذا أردت النطق حتى ، البيان ،

حاشية

ومن باب تأنّ ، قول ،

تأنّ صروف الحادثات لعلّها تبدّل من بعد الأحبة بالقرب

بعده ،

ذر الدنيا إذا لم تحظ منها وكن فيها كثيرا أو قليلا

وأصبح واحد الرجلين إمّا مليكا في المعاشر أو أبيلا

الأبيل المترهب الناسك وأصل ذلك في الذي يضرب بالناقوس والمراد به الراهب يقال تأبّل الوحش إذا امتنع من شرب الماء واستغنى عنه بالرطب من الكلاء ،

حاشية

بعده ، وجسمي

على أنه يزداد في كل ليلة نموّا وقلبي بالضنا أبدا يفنى

حاشية

بعده ،

ولا تطلق لسانك ليس شيء أحقّ بطول سجن من لسان

حاشية

بعده ،

وما المستوفز العجول حظّ سوى أنه تعنّى

حاشية

بعده ،

أنا النجم إن أبصرتني اليوم هابطا فللنجم من بعد الهبوط صعود

حاشية

بعده ،

لا تتبعن كل دخان ترى فالنار قد توقد للكيّ

حاشية

قال ابن الشار ذو ترحّم فإذا استوضحت فاعزم معناه لا تعجل حتى تحقّق ما رأيت فاعذله ،

تأبيتكم بقيا الصديق لتقصدوا ونأبون الآن تحيدوا عن القصد

تاه على آدم في سجدة وصار قوادا لذريته

صالح بن عبد القدوس — تاه على إخوانه هيبة فصار لا يطرف من كبره

أبو نواس — تأبى مواعيد الكرام فربما حملت من الإلحاح سمحا على البخل

كشاجم — تبارزني وعرضك من رصاص وكم يبقى على نار القريض

تبارزني ونفسك من رصاص وكم يبقى على النار الرصاص

تباركت أمواه البلاد بأسرها عذاب وخصت بالملوحة زمزم

المجنون — تبارك ربي كم للبلى إذا انتحت بها النفس عندي من خصيم وشافع

تباعدت عن سوء وشر وإنما إلى كل ذي خير وخير تقربي

الشبلي رحمه الله — تباعد ذات البين ليس بضائر إذا لم يكن بين القلوب تباعد

حاشية قبله • عجبت من إبليس في تيهه وخبث ما أظهر من نيته
تاه على آدم في سجدة • البيت •

حاشية بعده • أعاده الله إلى حاله فإنه يحسن في نفقته
منقول من خط ابن مقلة قال أنشدنا أبو العباس المبرد •

حاشية قبله • وما طلب الحاجات ممن يرومها من الناس إلا المصبحون على رجل
تأبى مواعيد الكرام • البيت • منقول من خط أبي إسحق الصابي • وتمثل الفضل بن سهل بالبيت الأخير •

حاشية بعده • الأمل • هو الحظ عير الوحش يستاف أنفه الخزامى وأنف العود بالعود يجزم

حاشية تقول منها • وما بث إلا خاصم البين حبها بجالين من قلبي مطيع وسامع

حاشية بعده • وتسخن بي عين العدو وحرانه كما لم تزل عين الولي تقر بي

حاشية بعده • وكل حبيب غاب عنه حبيبه متى غاب عنه فهو في القلب شاهد
وليس افتراق في المودة بيننا وأي افتراق والطباع واحد

حاشية أبيات أبي الفتح كشاجم • بعد قوله تبارزني •
وكيف تطيق نافلة المعالي ونفسك ليس تنهض بالفروض
إذا لم ترج في حال ارتفاع ندمت إذا نزلت إلى الحضيض

حاشية ومن باب تباد • قول أبي زيد في تعيير من سارع إلى إيقاع الحرب فلما رآها أحجم عنها •
تبادروني كأني في أكفهم حتى إذا ما رأوني ثابتا نزعوا
واستحرز القوم أمرا غير ما زعموا وطار أنصارهم شتى وما جمعوا
وقال المتنبي في قريب منه •
وخيل حشوناها الأسنة بعدما تكدسن من هنا علينا ومن هنا
ضربن إلينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربن بها عنا

الرضيّ الموسوي — تباعد عنّي من غرامي لأجله ويقرب من قلبي له غير وامق

بعده • ولبسوا بفتيان السماحة والذي ركن فتيانا ترى ثيابها
لقد اصبحت اضياف آل عطارد خماصا مطاياها خفافا عيابها

اعرابي — تباهوا برفع الدور حتى كأنها جبال وما تندى بخير شعابها

التهامي — تبًّا لقلب ليس فيه موضع إلا لحب فلانة وفلان

بعده • حاشيه ومن شيد لها والموت يهدمه ومطمئن إليها وهو ينتقل

تبًّا لمؤثر دنيا لا تدوم له سراؤها وهو من ضرائها وجل

تبًّا لهم جمعوا مالا وغالهم عنه الحمام فما فازوا بما جمعوا

الوزير المغربي — تبت من كل ما اثم فعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم

حاشيه ومن باب تبدت • قول سلم الخاسر •
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بجلد غني اللون عن اثر الورس
فلما كررت الطرف قلت لصاحبي على مرية ما ههنا مطلع الشمس

عمارة بن عقيل — تجنّبتم سخطي فغيّر بحثكم سجيّة نفس كان نصحا ضميرها

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

تبدل بي خلا فخاللت غيره وخليته لما اراد تباعدي

قبله • صحبنا اناسا اكرمين اعزة وساعدهم اقبال دهر فاقبلوا
ولما علوا ابدوا جفاء ونبوة وغرتهم الواشون حتى تدللوا
فلا نحن هموا بالجفاء نرفقوا ولا نحن هموا بالقطيعة اجملوا
فلما راينا عطفهم غير راجع رجعنا الى الامر الذي هو اجمل
تبدلت الاخلاق منا ومنهم • البيت •
هو الاستاذ ناصر بن منصور البستي الغزالي ◉

الغزالي — تبدلت الأخلاق منا ومنهم ومن ذا على الأيام لا يتبدل

[illegible]

تبدلت بعد الخيزران جريدةً وبعد ثياب الخز أحلام نائم

تبدلت فاستبدلت عنك بعاضني بديلي وما أغنت عني البدائل

البديهي — تبدى الشجاعة حيث لا حرب يكون ولا هياج

عمارة بن عقيل — تبدي لك العين ما في نفس صاحبها من الشناءة والود الذي كانا

ابن عمار وزير المغرب — تبرعت بالمعروف قبل سؤاله وعدت بما ابديت والعود أحمد

السلامي المخزومي — تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب

ابرهيم الغزي — تبسمت فأضاء البيت فالتقطت (الشعث) حبات منتثر في نور منتظم

السلامي — تبسمت والخيل العتاق عوابس وأقدمتها والحرب لم تتأجج

الحرث بن كلدة — تبغ ابن عم الصدق حيث وجدته فإن ابن عم السوء أوعر جانبه

تبغي من الدنيا الكثير وإنما يكفيك منها مثل زاد الراكب

حاشية

قول أبي الحسين محمد بن عبد الله السلامي المخزومي • تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب قال • الغزالي رحمة الله عليه لولا أن العفو من صفته لما عصاه أهل معرفته ۞ قيل وكان الصاحب ابن عباد يستحسن هذا البيت أعني قوله • تبسطنا • البيت • وكان يتمثل به كثيرا ويقول ما درى قائله أي درة رمى بها وأي غرض سدد بها وخلدها ۞ قال • أبو محفوظ معروف الكرخي رحمة الله عليه طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب • وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور • ورجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق بل جنون ۞ وقال بعضهم العفو يكون عن المقر لا عن المصر ۞ وقال بعض البلغاء الأصاغر يهفون والأكابر يعفون ۞

حاشية

قول الحرث بن كلدة • تبغ ابن عم الصدق • بعده •

تبغيته حتى إذا ما وجدته أراك نهار الشر تبدو كواكبه

ورب ابن عم تدعيه ولو ترى خبيئته يوما لساءك غائبه

الا رب من تغشى الاباعد نفعه وتشقى به حتى الممات أقاربه

شجى نابت في الحلق ليس بسائغ وليس بمنزوع وإن مات صاحبه

فخل ابن عم السوء والدهر إنه ستكفيكه أيامه ونوائبه

وإن لسانا لم تعنه لبابة كحاطب ليل يجمع الرذل حاطبه

لعلك يوما إن تبرك مشهدي إذا جاء خصم كالحباب تشاغبه

حاشية

مثله ۞

تبدلت وتبدلنا وأخسرنا من ابتغى عوضا يغني فلم يجد

بعده ۞

إن البغيض له عين يصد بها لا يستطيع لما في القلب كتمانا

وعين ذي الود لا تنفك مقبلة ترى لها محجرا بشا وإنسانا

والعين تنطق والأفواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

حاشية

بعده ۞

فإن أك حوضي من نداك بحضر ويمنى ردوضي من زلالك تعهد

فإن لم أكن أشكرك صادق نية تقوم عليها آية النصح تشهد

فما صح لي دين ولا بر مذهب ولا كرمت نفس ولا طاب مولد

بخاطب • المعتمد على الله صاحب المغرب وكان وزيره ۞

حاشية

قوله قبله من قصيدة يمدح فيها الإمام المستظهر بالله

أمت أميمة شعبا دونه علم والأرض في ملبس غفل بلا علم

لم يخفها عنهم لكن أحاط بها كما أحاط دخان النار بالضرم

حتى إذا طاح عنها المرط من دهش وانحل بالضم سلك العقد في الظلم ۞

حاشية

بعده ۞

فما وطيت الا على خد سيد ولا عثرت الا بأسر متوج

حاشية

قبله ۞

كم للحوادث من طروق عجائب ونوائب موصولة بنوائب

ولقد تفانى من شبابك وانقضى ما لست أعلمه إليك بآيب

تبغي من الدنيا الكثير • البيت • وبعده ۞

لا يعجبنك ما ترى فكأنه قد زال عنك زوال أمس الذاهب

تمثل بهذه الأبيات علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه السلام ۞

تبقى المذمة فيمن لا يبض له في مدحه حجر كالنقش في الحجر — ابرهيم الغزي

تبقى المعاير بعد القوم باقية ويذهب المال فيما كان قد ذهبا — اياس بن الوليد

تبكي على الدنيا سفاها وقد ترى بعينيك ان لم يبق الا ذميمها — عبد الله بن ايوب

تبكي على لبنى وانت تركتها وكنت كآت غيه وهو طائع — قيس بن ذريح

تبكي عليك العطايا والصلاة كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين — ابو العلاء

تبكيه زلاته طورا ويضحكه رجاؤه فهو محزون ومسرور

تبلج بروح اليأس او فرحة الغنى او الصدق في الوعد او طلب العذر — عبد الله بن محمد الناشي

تبلج عن بعض الرضا وانطوى على بقية عتب شارفت ان تصرما — البحتري

تبلغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يكون له انقضاء — يروى لامير المؤمنين عليه السلام

تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ولا يكن همكم في يومكم لغد — ابو علي البصير

حاشية

ومن باب تبع ابن عم الصدق ۞ قول حاتم الطائي ۞

تبع ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف
اذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف
واني لاقري الضيف قبل سؤاله واطعن قدما والاسنة ترعف
واني لاخزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف
واني لاغشي ابعد الحي جفنتي اذا حرك الاطناب نكباء حرجف
واني لارمي بالعداوة اهلها وابلغ بالاعداء الا اتنكف
واني لاعطي سائلي ولربما اكلف ما لا استطيع فاكلف
واني لمذموم اذا قيل حاتم نبا نبوة ان الكريم يعنف
ستأبى وتأبى بي اصول كريمة وآباء صدق بالمروة شرفوا
واجعل مالي دون عرضي وانني كذلكم مما افيد واتلف
واغفر ان زلت بمولاي نعله ولا اجتري المولى اذا كان يقرف
سأنصره ان كان للحق تابعا وان جار لم يكثر عليه التعطف
وان ظلموه قمت بالسيف دونه لانصره ان الضعيف مؤنف
واني وان طال الثواء لميت ويضطمني ما في بيت مستنف
واني لمجزي بما انا كاسب وكل فتى رهن بما هو متلف

حاشية

ابيات ابي علي البصير ۞ اولها ۞

قلت لاهلي وقد راموا امرهم بماء وجهي فلم افعل ولم اكد
لا يستوي ان تصونوني واكرمكم ولا يقوم على تقويمكم اودي
فليبسوا عن فضول العيش انفسكم ولا تمدوا الى ايدي الكرام يدي
تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ۞ البيت ۞ وبعده ۞
ورب مدخر ما ليس يأكله ومستعد ليوم ليس في العدد
وطالب جاهد ما ليس يدركه ومدرك ما تمنى غير مجتهد

حاشية

اني وجدك من قوم اذا طلبوا بعد النسية دينا احسنوا الطلبا
لا تحسبوهم ابوا عن علانية ولا استلابا سلاحي دائما لعبا
تبقى المعاير بعد القوم باقية ۞ البيت ۞

حاشية — الا انما الدنيا كنهي قرارة بسامي قليلا ثم هبت سمومها ۞ بعده

حاشية — فما لي تقى يحيى ولا حلم يوسف ولا صبر ايوب ولا ملة الخضر ۞ بعده

تبين لي عيناك ما أنت كاتم ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر — ابو ريح الخزاعي

تبين ولا تأخذ بريئاً بكاذب ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم — النابغة الذبياني

تتبع الأمر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلاً عجز وتقصير

تتبع خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوماً أن تجاب فترزقا

تخلف الآثار عن أصحابها حيناً ويدركها الفناء فتتبع — المتنبي

تفرغ الأيام من أشغالها ونريك كيف تقلب الأحوال — ابن الرومي

تقارب النفسان إذ يتباعد الجثمان كالطيف الملم إذا سرى

تلي وصايا المعالي بين أظهرهم حتى لقد ظن قوم أنها سور — ابو تمام

تمناني إذا لم ترني فإذا جئت قطعت القنطرة — القرمطي يخاطب الخليفة

تمنى لقاء حر كريم عمرك الله لا تمنى المحال لا

حاشيه

ابيات النابغه يعتذر بها الى النعمن بن المنذر ويتنصل اليه مما قيل فيه ويستعطفه ◉

الا ابلغ النعمن عني الوكة وخير الملوك الماجد الواسع الحلم

اتاني ابيت اللعن انك نلتني على بعد داري بالوعيد وبالشتم

سعى بي اليك الحاسدون بباطل من القول لم يخطر ببالي ولا وهمي

فان انا اجرمت اللسان بمثله فابعده قطع الاله من فمي

وان كان جرم ما شكرت كان منعما على فنشري نعمه لك من جرمي

تبين ولا تأخذ بريئاً بكاذب ● البيت ● بعده ●

وانك شمس الارض طبق نورها جميع بني الدنيا من العرب والعجم

حاشيه

ومن باب تتبع ◉ قول بعضهم يهجو معرضاً بشيء من صناعة العروض ●

تتبع الخنا في كلام مرقش وخلقك مبني على الغش اجمع

فعيلك اقوآء وانفك مكفأ ووجهك ايطاء فانت المرقع

حاشيه

قال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن السموأل بن عاديا اليهودي وسمي بالابلق لانه بني بحجارة مختلفة الالوان بارض تيماء وهما حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت تمرد مارد وعز الابلق فسار مثلاً ◉ وعز معناه غلب من عز يعز ويجوز ان يكون من عز يعز ◉

قبله ◉

لسانك لي حلو ونفسك مرة وخيرك كالمعدوم في الجبل الوعر

تبين لي عيناك ما انت كاتم ◉ البيت ◉

في المثل ◉ التثبت نصف العفو ◉ واصله ان قتيبة ابن مسلم دعا برجل ليعاقبه فقال ايها الامير التثبت نصف العفو فعفا عنه وسارت كلمته مثلاً ◉

قيل للحكيم ما شيء اضر من التواني فقال الاجتهاد في غير وقته ◉ وقيل العجز عجزان التقصير وقد امكن والجد في طلبه وقد فات ◉

حاشيه قال عروة بن الزبير عليك بالزرع فان العرب كانت تتمثل لذلك ببيت من الشعر وهو ◉ تتبع خبايا الارض ◉ البيت ◉

حاشيه قبله ◉

انسيت ان الدهر يرفع ناقصاً ويحط من شرف الرفيع العالي

تفرغ الايام من اشغالها ◉ البيت ◉

قبله ◉

في يد الباطل للحق ترة جاءه من يأخذها عن مقدرة

جاء سيف الله مسلولاً ولا بد ان يفري رقاب الكفرة

يا بني العباس من نصركم اصبي ام خصي ام مسخرة

انما انصاركم يوم الوغا كحمير نفرت من قسورة

واحد منا بالف منكم يجعل الصحراء منكم مقبرة

ولالفين والفين معاً بل لالف الالف منا عشرة

تمناني اذا لم ترني ◉ البيت ◉

حاشيه في المثل السائر تمرد مارد وعز الابلق يضرب لمن يعز ويتكبر على طالبه ●

تَبْلَى عِظَامُ بَنِي سَعْدٍ إِذَا دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا تَبْلَى مَخَازِيهَا — الراعي وهو مودود ۞ مشهور

تَبْلَى عِظَامُهُمُ إِمَّا هُمُ دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا تَبْلَى مَخَازِيهَا — حسان بن ثابت ويروى للاعشى

تَبُوحُ بِسِرِّكَ ضَيْقًا بِهِ وَتَبْغِي لِسِرِّكَ مَنْ يَكْتُمُ — بشار

تَبِيتُ الْمَطَايَا حَائِرَاتٍ عَنِ الْهُدَى إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيمُهَا

تَبِيتُ الْمُلُوكُ عَلَى عَتْبِهَا وَشَيْبَانُ إِنْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ — المسيب بن علس

تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَا مِلَاءً بُطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمَائِصَا — الاعشى

تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ وَتُقْبِلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا — شبيب بن البرصاء المري

تَبَيَّنْ أَيَّ دَارٍ أَنْتَ فِيهَا وَلَا تَرْكَنْ إِلَيْهَا وَادْرِ مَا هِي — احمد بن موسى

تَبَيَّنَ فِيهِ مِيسَمُ الْعِزِّ وَالْعُلَى وَلِيدًا وَيَفْدِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي — الكسعي صاحب المثل

حاشية

أبيات حسان بن ثابت يهجو هوازن ۞
أَبْلِغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا أَنْ لَسْتُ هَاجِيَهَا إِلَّا بِمَا فِيهَا
قَبِيلَةٌ أَلْأَمُ الْأَحْيَاءِ أَكْرَمُهَا وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيهَا
وَشَرُّ مَنْ يَحْضُرُ الْأَمْصَارَ حَاضِرُهُمْ وَشَرُّ بَادِيَةِ الْأَعْرَابِ بَادِيهَا
تَبْلَى عِظَامُهُمُ إِمَّا هُمُ دُفِنُوا ۞ البيت ۞ وبعده ۞
كَأَنَّ أَسْنَانَهُمْ مِنْ خُبْثِ طُعْمَتِهِمْ أَظْفَارُ خَاتِنَةٍ كَلَّتْ مَوَاسِيهَا

حاشية

قول الأعشى ۞ تبيتون في المشتا ملاء بطونكم ۞ الـ ۞
يهجو به علقمة بن علاثة فيقال انه أهجى بيت للجاهلية ۞
وقال آخرون بل قول جرير ۞
وَالتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَنَحْنَحَ لِلْقِرَى حَكَّ اسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا
وقال آخرون بل قول الأخطل ۞
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لِأُمِّهِمُ بُولِي عَلَى النَّارِ

حاشية

ومن باب تبين ۞ قول عبدان ۞
تَبَيَّنَ فَضْلُ الْفَقْرِ عِنْدِي عَلَى الْغِنَى بِوَاحِدَةٍ فِيهَا عَزَاءٌ لِذِي حِجْرِ
مَتَى مَا تَلُمْ آسَفْ عَلَى فَقْدِ نِعْمَةٍ يَوَدُّ الْفَتَى مِنْ أَجْلِهَا الْمَدَّ فِي الْعُمْرِ

حاشية

قبله ۞
يَا بَاغِيَ اللُّؤْمِ إِنَّ اللُّؤْمَ مَحْتِدُهُ بَنُو قُرَيْطٍ إِذَا شَابَتْ نَوَاصِيهَا
تَبْلَى عِظَامُ بَنِي سَعْدٍ ۞ البيت ۞

حاشية

بعده ۞ ومن ليس تخفيه خ
وَكِتْمَانُكَ السِّرَّ مِمَّنْ تَخَافُ وَفِيمَا تُحَاذِرُهُ أَحْزَمُ
إِذَا ذَاعَ سِرُّكَ مِنْ مُخْبِرٍ فَأَنْتَ وَإِنْ لُمْتَهُ أَلْوَمُ
شاع خ — واحزم خ

حاشية

قبله
تَزَوَّجَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ بِكْرًا فَعَجَزَ عَنِ افْتِضَاضِهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَتْ سُئِلَتْ عَنْ حَالِهَا فَأَنْشَدَتْ ۞ تبيت المطايا ۞ البيت

حاشية

بعده ۞
وَكَالشَّهْدِ وَالرَّاحِ أَخْلَاقُهُمْ وَأَحْلَامُهُمْ مِنْهُمَا أَعْذَبُ
وَكَالْمِسْكِ رِيحُ مَقَامَاتِهِمْ وَرِيحُ قُبُورِهِمُ أَطْيَبُ

مثله قول الكروس ابن سليم البشكري ۞ يطيب تراب الارض ان نزلوا بها واطيب منه في الممات قبورها

حاشية

قبله ۞
وَإِنِّي لَتَرَّاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا أَسْتَثِيرُهَا
مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يُهَيِّجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا
تبين اعقاب الامور ۞ البيت ۞ وبعده ۞
تُرَجِّي النُّفُوسُ الشَّيْءَ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَتَخْشَى مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَضِيرُهَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظَّلْمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا
وَلَا خَيْرَ فِي الْعِيدَانِ إِلَّا صِلَابُهَا وَلَا نَاهِضَاتِ الطَّيْرِ إِلَّا صُقُورُهَا

حاشية بعده ۞
فَلَمْ تَزْدَرِ بِالْحَمَائِلِ وَانْتَحَى يَصُولُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
تَبَقَّتِ الْأَعْدَاءُ أَنْ زَمَانَهُ مُطِيلٌ حَنِينَ الْبَاكِيَاتِ الثَّوَاكِلِ

تَتَأثَّرُ الأَطْوَادُ وَهِيَ شَوَامِخٌ حَتَّى تَصِيرَ مَدَاوِسَ الأَقْدَامِ

(مدارس خ) (الأعلام خ)

مضرس بن الحرث المزني — تَتُوقُ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَذُودُهَا حَيَاءً وَمِثْلِي بِالحَيَاءِ حَقِيقُ

حاشية: بلغ الأبيات بباب أذود سوام ◉ البيت ◉

منصور الفقيه — تَنَبَّهْ وَأَصْلُكَ مِنْ نُطْفَةٍ وَأَنْتَ وِعَاءٌ لِمَا تَعْلَمُ

حاشية: بعده ◉
وقد كان شيطاني يرينيك نائماً فقد بخل الشيطان عني بذلك
ولا تأمني صفحي إذا ما أهنتني وإن كان مكنون الهوى قد صفا لك
فقد يركب السيف الفتى عند ضيمه إذا لم يجد منجى له غير ذلك
إلى الله أشكو أن في النفس حاجة إليك تناهى عند ضيق المسالك

بشار — تَثَاقَلْتَ لَمَّا أَنْ عَلِمْتَ صَبَابَتِي وَأَمْسَكْتَ مَجْرَى الرِّيحِ لِي مِنْ حِبَالِكَ

الفرزدق — تُجَازَى بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ وَبِالَّذِي عَمِلْتَ وَلَا تَجْزَعْ لِصَرْفِ النَّوَائِبِ

حاشية: قبله ◉
لئن كنت قد أزكنت قلبك نسوة كراماً فنفسي دائبات العواقب
تجازى بما جرت يداك ◉ البيت ◉

الرضي الموسوي — تَجَافَ عَنِ الأَعْدَاءِ بُقْيَا فَرُبَّمَا كُفِيتَ وَلَمْ تَجْرَحْ بِنَابٍ وَلَا ظُفْرِ

ابو محمد الخازن — تَجَاوَزْتَ العُقُوبَةَ مُنْتَهَاهَا فَهَبْ ذَنْبِي لِعَفْوِكَ يَا وَهُوبُ

المتنبي — تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حَتَّى كَأَنَّهُ بِأَحْسَنِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ يُعَابُ

ابن المرزبان — تَجَاوَزْ لَكَ القَدْرُ فِي الاعْتِدَالِ مِمَّا يَقُودُ المَنَايَا سَرِيعَهْ

حاشية: بعده ◉
فلا تفرطن في جميع الأمور فكل كثير عدو الطبيعة
هو ابو نصر سهل بن المرزبان ◉

ابن هندو — تَجَاهَلْ لِلْجَهُولِ فَإِنَّ عَقْلاً إِذَا صَاحَبْتَ عُمْيًا أَنْ تَعَامَى

حاشية
أبيات الرضي ◉ تجاف عن الأعداء ◉ البيت ◉ وبعده ◉
ولا تبتر منهم كل عود تخافه فإن الأعادي ينبتون مع الدهر
إذا شئت أن تبقى خليا من العدى فعش عيش خال من علاء ومن وفر
إذا انت أنبت العرانين والذرى رمتك الليالي عن يد الخامل الغمر
نحامي على دار المقام سفاهة ضلالا لدار آبا ونحن مع السفر
ومثلك أنقيت السهم من حيث تتقي فمن ليد ترميك من حيث لا تدري
العرانين السادة ◉ والأعيان والذرى الأعالي والأشراف ◉ والغمر اللئيم ◉ يجري الإبهام ◉

حاشية
ومن باب تجانبنا ◉ قول أبي العباس احمد بن المؤمل بن الحسن ابن سعيد العدواني المصري البغدادي ◉ وفاته بواسط في ذي الحجة سنة ٤٩٨ ◉
تجانبنا الدنيا ونحن نريدها وتهدمنا الدنيا ونحن نشيدها
على حكمها أنى تشاء وتشتهي تصرفنا حتى كأنا عبيدها
إذا ما رمتنا أنها رمتنا بأسهم نوافذ لا تخطي الوريد بريدها
غرور ولا ترعى على من يودها ولا تلزم العتبى على من تستزيدها
دنيا فناء لا يدوم نعيمها ولا تبتلي حتى يصح جديدها
فكم من قرون قد أبادت وأهلكت وكم من قرون بعدها ستبيدها
فدع هذه الدنيا القليل بقاؤها وعد إلى دار يدوم خلودها
ولا تأمننها ما بقيت فإنها قليلة أسباب الوفاء زهيدها
إذا المطئنان رحنا ما حلاوة أتى صابها من بعدها وهبيدها
وما زال هذا دأبها وصنيعها إلى أن يبيد المحدثات معيدها

تجربة الدنيا وأفعالها حثت أخا الزهد على زهده (المعري)

تجرد من الدنيا فإنك إنما سقطت إلى الدنيا وأنت مجرد

تجرمت الذنوب لتصرمني دعي العلات واتبعي هواك

تجري على الدهر لما فقدته ولو كان حيا لاجترأت على الدهر (المتنبي)

تجري أحاديث تلهينا وتعجبنا يشفى بها حيث تلفى غلة الصادي (شبيب بن البرصاء)

تجري المقادير على عالم كجريها يوما على الجاهل

تجز بالتافه الزهيد وارض به غير مستزيد

تجشمك الزمان هوى وحبا وقد يؤذى من المقة الحبيب (المتنبي)

تجلت عمايات الرجال عن الصبى وليس فؤادي عن هواه بمنجلي

تجللته بالرأي حتى أريته به ملء عينيه مكان العواقب

حاشيه

ومن باب تجبر ○ قول ابن فراس في الفضل بن مروان وزير المعتصم ○ ابن عيسى ○ ابن الربيع ○ ابن سهل

تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهم أبادهم الموت المشتت والقتل

فإنك قد أصبحت في الناس ظالما ستودي كما أودى الثلاثة من قبل

ولما قبض المعتصم على الفضل بن مروان جلس للعامة فوجد بين يديه رقعة فيها مكتوب ○

يا فضل لا تجزعن مما بليت به من خاصم الدهر جاثاه على الركب

خنت الإمام وهذا الخلق قاطبة وجزت حتى أتى المقدار عن كثب

جمعت شتى وقد أديتها جملا لا تأخرن حمالة الحطب

حاشيه

ومن باب تحل ○ قول بعضهم يرثي أباه ○

تحل رزيات ونعر ومصائب ولا مثلها أخنت علينا يد الدهر

لقد عركتنا للزمان ملمة أذمت بمحمود الجلادة والصبر

ويروى ○ تحل رزيات ○ وقد كتب في الأصل بابه ○

أيا ليت من فيها عليها وليت من عليها ثوى فيها مقيما إلى الحشر

وكانوا كأن لم يعرف الدهر غيرهم فثكل على ثكل وقبر على قبر

وقاسمني دهري بني مشاطرا فلما توفى شطره عاد في شطري

تجري على الدهر لما فقدته ● البيت ● وبعده ●

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

وكنت به أكنى فأصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري

ألا ليت أمي لم تلدني وليتني سبقتك إذ كنا إلى غاية نجري

قد كتب هذان البيتان بباب ألا ليت أمي لم تلدني البيت

حاشيه

بعده ●

وينزل الأمر بمستيقظ نزوله بالراقد الغافل

حاشيه

بعده ●

وعش وحيدا تعش سعيدا فإنما العيش للوحيد

ما في جميع الأنام خير فانظر إلى الخلق من بعيد

حاشيه

أولها وقد طلع على سيف الدولة بن حمدان دمامل في رمضان سنة ٣٤٢ ●

أيدري ما أرابك من يريب وهل ترقى إلى الفلك الخطوب

وجسمك فوق همة كل داء فقرب أقلها منه عجيب

تجشمك الزمان هوى وحبا ● البيت ● وبعده ●

وكيف تعلك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب

وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب

يقول منها ●

وللحساد عذر أن يشحوا على نظري إليه وأن يذوبوا

فإني قد وصلت إلى مكان عليه تحسد الحدق القلوب

أبو تمام — تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي

البحتري — تجلى لنا من سجنه وهو خارج كما ذر قرن الشمس من حالك الدجن

تجلى وجهك الوضاح فينا فأجلى الهم عنا أجمعينا

(دبلة خ)

سلمى بنت عدي بن الرقاع — تجمعتم من كل أوب ووجهة على واحد لا زلتم قرن واحد

المعري — تجنبت الأنام فما أواخي وزدت عن العدو فما أعادي

تجنبت دار الشر حتى إذا أبي تجنب داري قلت للشر مرحبا

تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم ولكنني استبقيتكم بالتجنب

قيس بن معاذ — تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى وهيهات كان الحب قبل التجنب

سعيد بن حميد — تجنبتهم والقلب صب إليهم بنفسي ذاك المنزل المتجنب

أبو نصر المرزباني — تجنب شرار الناس واصحب خيارهم لتحذو وهم في كل أفعالهم حذوا

حاشية

حدث إبرهيم بن محمد بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال كان عدي بن الرقاع ينزل بالشام وكانت له بنت يقال لها سلمى تقول الشعر وكانت صغيرة دون البلوغ فأتاه ناس من الشعراء ليهاجوه وكان غائبا فسمعت ابنته ذروا من وعيدهم لأبيها فخرجت إليهم وهي تقول

تجمعتم من كل أوب ووجهة ● البيت ● فكأنما ألقمتهم حجرا فلم يستطيعوا لها جوابا ● هي سلمى بنت عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع فنسبة الناس إلى الرقاع وهو جد جد لشهرته ●

قبله ●

ولما بدا صبح اليقين وكشفت به الظلمة الطخياء في ليلة الظن

تجلى لنا من سجنه وهو طالع ● البيت ●

بعده ●

فأي الناس أجعله صديقا وأي الأرض أسلكها ارتيادا

ولو أن النجوم لدي مال نفت كفاي أكثرها انتقادا

الوجه في أي النصب لأنه استفهام وأي قد نابت عن الهمزة والاسم المستفهم عنه كما أن الوجه النصب إذا صرحت بالهمزة والاسم فكذلك يكون الوجه النصب إذا جئت بأي لأنها تنوب عن حرف الاستفهام والاسم ●

حاشية

بعده ●

واركب ظهر الشر حتى يملني إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

هذا مثل يضرب في المشار لمن شاء والمخاشن لمن خاشنه ●

بعده ●

إذا ذكروا أعرضت لا عن ملالة وذكرهم شيء إلي محبب

على أنهم أحلام من الأمن عندنا وأعذب من صفو الحياة وأطيب

حاشية

بعده ●

فإن لأخلاق الرجال وفعلهم إلى غيرهم عدوى توافيهم عدوا

وقد نسب هذين البيتين ابن علوان إلى أبي الحسن علي بن محمد بن سيمي الغزنوي ●

تجنب صديق السوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيصا فداره — أبو العتاهية

تجنب لئام الناس واستغن عنهم ولا تلتمس ما عشت نيل كريم

تجنب متى استطعت الضرورات إنها تقود الفتى كرها إلى ما يحاذر — بشار

تجنبت ذنوبا ما جرت لي بخاطر وتمحو دواعي حبها ذنبها عندي — أعرابي

تجنى عليك الدهر ذنبا فلم يجد لك الدهر ذنبا غير أنك ماجد — ابن الرومي

تجنى على الذنب والذنب ذنبه وعاتبني ظلما وفي شقه العتب — سيف الدولة بن حمدان

تجني وتنكر ما تجني فأنكره وتدعي أنني الجاني فأعتذر

تجود بالنفس إذ ضن الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود — مسلم بن الوليد

تجول المعاني حيث جال يراعه ففي أي واد مال فهي تميل

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا — عمر بن أبي ربيعة

حاشية

أبيات بشار بن برد العقيلي ، أولها

أخي استمع مني وصية ناصح صفت لك منه بالوداد الضمائر

تجنب متى استطعت الضرورات ، البيت ، وبعده

ودافع ولا تحلف وإن كنت حالفا فأوف ولا تغدر فما الحر غادر

ولا تمتهن للناس عرضك جاهدا وصنه وإن تمهنه ما لك عاذر

وإياك مما يوجب العذر فعله فبئس لكاليف النفوس المعاذر

ولا تظهرن ذلا وقبح استكانة إذا قل مال أو تقاصر ناصر

وصبرا على الأيام إنك إن تعش فأنت إلى كشف المكاره صائر

حاشية

ومن باب تجنب ، قول أبي الفتح البستي

تجنب مجالس أهل الفساد واتبع دونك منهم ببعد

فقد يفسد المرء بعد الصلاح فساد الأماكن والشر يعدي

كما السعد يقبل طبع النحوس إذا كان في موضع غير سعد

حاشية

قال عبد الملك بن مروان لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب في محفل ما أشبه البيت بالقائل ،

تجول خلاخيل النساء ، البيت ، وبعده

فلا تعذلوني في هواها فإنني تخيرتها منهم زبيرية قلبا

أحب بني العوام طرا لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

فإن تسلمي نسلم وإن تتنصري تعلق رجال بين أعينها صلبا

فقال خالد يا أمير المؤمنين لعن الله قائل هذا البيت

فقال إن عبد الملك قاله ونسبه إلى خالد فاستحيى منه

فأما أبيات عمر بن أبي ربيعة ، أولها

أرقت ولم يسر الذي أشتهي قربا وحلت من أسماء إذ رحت نصبا

يقول منها

أرى أم عبد الله صدت كأنني لما فعل الواشي جنيت لها ذنبا — فلا تسمعي من قول من ود أنني وإياك يمسي ما تحل به جدبا — ألست أرى داود ذكركم فأوده وأكرم لولا قيت يوما لكم كلبا — ويفرح قلبي أن يرى الزور منكم ويزداد عندي من محبتكم حبا

فإن تسلمي نسلم وإن تتنصري نخط خطوطا بين أعيننا صلبا — دعوا اللوم فيها إن قلبي لومكم يزيد اشتياقا عندنا وتعجبا — ولا تكثروا فيها الكلام فإنني تخيرتها عمدا واصفيتها قلبا — تجول خلاخيل النساء ، البيت

يقول منها ،

وأي امرئ يرجو من العيش غبطة إذا اصفر منه العود بعد اخضرار

بعده ،

فإن يد الحر الكريم مذلة وكيف إذا كانت يد للئيم

بعده ،

وأحببت ليلى جهد حبي كله لعمر أبي ليلى وزدت على جهدي

وأمل قرب الدار حتى إذا دنت بها الدار دنتني من البعد والصد

فلم أر قرب الدار يشفي ذا هوى وقلب الذي يهواه منه على بعد

وهي مكتوبة بباب ، فإن الغريب من يغرب نفسه ، البيت ،

حاشية بعده ،

إذا برم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا وإن لم يكن ذنب

يقول قبله يمدح داود بن يزيد المهلبي ،

أعطى فأفنى المنى عفوا عطيته وأرهق الوعد نجحا غير مكدود

يجود بالنفس إذ ضن الجواد بها ، البيت ، وبعده ،

إن يعف عنهم فأهل العفو أنت وإن تمض العقاب فأمر غير مردود

إذا عزمت على أمر بطشت به وإن أنلت فنيلا غير تصريد

عودت نفسك عادات خلقت لها صدق اللقاء وإنجاز المواعيد

حاشية بعده ،

إذا ما تهادت السن الوصف مدحه وراسلها در لهن جلائل

تناسى بها المشتاق ما أهدت الصبا إليه ولو أن النسيم عليل

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي — تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

الري الرفا — تحاسدت الملوك فليس تخبو ضغائنهم ولا تفنى الحقود

حاشيه: بعده: وإن الدهر أنعاما وبؤسا وما للدهر نعلمه حسود / بذا جعله مثلا فيمن يجل عن أن يحسد

تحامق لدى النوكى إذا كنت فيهم ولا تلقهم بالعقل إن كنت ذا عقل

تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم وكن عاقلا إما لقيت ذوي العقل

المعري — تحامى الرزايا كل خف ومنسم وتلقى رداهن الذرى والكواهل

حاشيه: بعده: وترجع أعقاب الرماح سليمة وقد حطمت في الدار عين العوامل

أبو حفص الشطرنجي — تجنب فإن الحب داعية الحب وكم من بعيد وهو مستوجب القرب

(تجنب خ — البعد خ)

حاشيه: بعده: واحمل أيام الفتى يومه الذي يهدد فيه بالصدود وبالعتب / إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فأين حلاوات الرسائل والكتب / تفكر فإن حدثت أن أخا هوى نجا سالما فارج الخلاص من الحب / وتروى هذه الأبيات للعباس بن الأحنف وقيل بل هي لأبي محمد عبد الله بن محمد التيمي

تحت الحضيض جباههم وقرونهم مقرونة بكواكب الجوزاء

تحدث الركب عن ليلى فأرقني بحسن طيب حديث نشر عطر

حاشيه: بعده: نبئت بالوصف للحسناء ذا كلف والسمع يعشق ما لا يعشق النظر

الصاحب بن عباد — تحدث الركاب بسير أروى إلى بلد حططت به خيامي

حاشيه: بعده: فكدت أطير من شوق إليها بقادمة كقادمة الحمام / كتب بهما الصاحب إلى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني عند وروده عليه

عبد الله بن المعتز — تحدث طرفانا بما في ضميرنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

حاشيه: بعده: فوالله ما أدري أكل ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان

حاشيه
أبيات جعفر شمس الخلافة ۞ تحدثني الآمال ۞ البيت ۞ وبعده ۞
وإن عاودتنا فاسوف يرعى ودمعا عليكم بالأسوف ترتقي — المعري
ولا غرو قد يدنو البعيد ويأنس الوحيد بمن يهوى وقد يسعد الشقي
زماني وأهلوه عدو كلاهما فأي العدوين الشديدين أتقي
أمن يظهر الشحناء أم من يسرها ويلقى بوجه الكاشح المتملق — جعفر شمس الخلافة
لعمري لقد جربت كلا فلم أجد سوى ناقض بالغدر عهدي وموثقي
فإن يصف لي يكدر وإن يرع خلتي يضعها وإن يطلب الود يذق — صدر در

تحدثك الظنون بما تلاقي كأن الظن علام الغيوب

تحدثني الآمال أنا سنلتقي قريبا على رغم النوى والتفرق

تحدث ولا تخرج بكل غريبة عن البحر أو تلك الخلال الزواهر

حاشيه: بعده ۞
يقر له بالفضل كل منازع إذا قيل يوم الجمع هل من مفاخر

له أيضا: تحدثه الغيب الخفي ظنونه فتحسبها قد أودعت صحفا تقرى

تحرص على تجويد كتبك إنها مناهل وراد الحجى والفوائد

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في أمة أخرى

أبو الحسين الجوهري: تحسن بأفعالك الصالحات ولا تعجبن بحسن جميل

حاشيه: بعده ۞
يحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل

المتنبي: تحقر عندي همتي كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتطاول

حاشيه: يقول منها في الفخر ۞
ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ويجهل علمي أنه بي جاهل
ويجهل أني مالك الأرض معدم وأني على ظهر السماكين راجل
يحقر عندي همتي كل مطلب ۞ البيت ۞

الخزيمي: تحلت به الدنيا فغطى عيوبها فقد أضحت الدنيا تجل وتحمد

حاشيه: قال ۞ كاتبه عفا الله عنه ما أشبه هذا المدح بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال أعرابي يصف ممدوحا
لئن عابه كونه في الزمان لقد زين بكونه الزمان ۞

تحل رزايا وتعرو مصايب ولا مثل ما أنحت علينا يد الدهر

حاشيه: بعده ۞
لقد عرتنا الأيام منه بثلمة أذمت بمحمود الجلادة والصبر

حاشـــــــه أبياتُ الغزيّ • أوّلها • هو الفخر من يهدله فليكن كذي له مغرم في كل أوب ومغنم — وإلّا فما غير القناعة ثروة ولا مثله طود من الضيم يعصم — كفى ملوك الارض سقما حذارهم وان ملكوا أن يسلب الملك منهم وهب جعلوا ماء المعادن جمله رمان اخبايبن تشدّ وتختم — فلم يتّزدينار سوى الشمس لو تلا ولم يبق غير البدر في الارض درهم — اليس اخو الطمر في العيش فوقهم اذا بات لا يخشى ولا يتوهم

فاسماء شهور العرب الاثنى عشر •

المحرّم •	صفر •	ربيع الاوّل •
المؤتمر	ناجر	خوّان
ربيع الاخر •	جمدى الاولى •	جمدى الآخرة •
وبصان	الحنين	رُنّا
رجب •	شعبان •	رمضان •
الأصمّ	عاذل	ناتق
شوّال •	ذو القعدة •	ذو الحجّة •
رعل	ورنة	بُرك

وقد جمعها الصاحب ابن عبّاد في بيتين فقال • منقول من خطه رحمه الله •

فمؤتمر يأتي ومن بعد ناجر وخوّان مع وبصان يجمع في شرك
حنين ورنّا والاصم وعاذل وناتق مع رعل وورنة مع برك

قيل • فالمؤتمر اشتق من الايتمار يقال ما يؤدي المكروب كيف يأتمر اي كيف يشاور نفسه • ناجر لشدة الحر • خوّان كان يخان فيه العهود من كان له عهد من صاحبه وحبيبه اذا جاء الربيع خرج يطلب الكلأ والمنتجع فيخونون بعهده • وبصان فعلان من الوبيص يقال بص يبص بيصا • حنين لشدة الرياح تحنّ فيه • رنّا الولادة الماشية فيه والرنّا التي معها • الأصمّ اي لا يسمع فيه صلصلة السلاح لانه حرام • عاذل

القاضي الأرجاني — تحلّ في ناظري اذ زرتني ابدا اغزاو في خاطري اذ انت لم تزر

حاتم الطائي — تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتّى تحلّما

تسمّى وبروى تحلّ اسماء الشهور

ابرهيم الغزّي — تحلّى باسماء الشهور فكفّه جمدى وما ضمّت عليه المحرّم

امرأة ترثي زوجها — تحلو نعم عنده سماحا ولم تدر قطّ لا بغيه

عقل

تحمّق اذ وجدت الناس حمقى وان عقلوا فكن كذوي العقول

ابو الفتح البستي — تحمّل اخاك على ما به فما في استقامته مطمع

تحمّل بعضهم واقام بعض فليت الظاعنين هم اقاموا

العبّاس بن الاحنف — تحمّل عظيم الذنب ممّن تحبّه وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

ابو تمّام — تحميه لألاؤه او لوذعيّته من ان يذال بمن او ممّن الرجل

الرضي الموسوي — تحنّ الربا للقطر لا للغمامه وما تنفع السحب السواري بلا قطر

حاشـــه قبله • لولا طروق خيال منك منتظر يلمّ بي راقدا ما ساءني سهري
وان حلت منك عيني حين تسهرها فليس يخليك طول الوجد من فكري
تحلّ في ناظري ان زرتني ابدا • البيت •

حاشـــه بعده •
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر وذي أود قوّمته فتقوّما
واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرّما

حاشـــه بعده • وخلّط اذا لاقيت منهم مخلّطا والقهم بالعقل ان كنت ذا فضل

حاشـــه بعده • واني له خلق واحد وفيه طبايعه الاربع

حاشـــه قبله •
ومن اصاب الحبّ سوداء قلبه فانحله والحبّ داء ملازم
فقلت له اذ مات وجدا بما به مقالة نصح جانبتها المآثم
تحمّل عظيم الذنب ممّن تحبّه • البيت • وبعده •
فانك ان لم تحمل الذل في الهوى يفارقك من تهوى وانفك راغم

حاشـــه مثله قول المعتري •
ولو كتموا انسابهم لعزتهم وجوه وفعل شاهد كلّ مشهد
ومثله •
ارم بعينيك في مفارقنا فمفقد التاج غير مكتتم

[illegible]

تحن النفوس الى وصلكم حنين الصبي الى الوالده

تحن الى الرمل اليماني صبابة وهذا لعمري لو رضيت كثيب — رجل من بني كلاب

تحن على البعاد الى سليمى وتهجرها وقد قرب المزار

تحيل على الفراغ قضاء شغلي وأنت اذا فرغت تكون مثلي

تحيي الروامس ربعها فتجده بعد البلى وتميته الأمطار

تحيي النفوس بريحها فكأنها قبل اللقاء نبالها المهجور

تخادعون عن الدنيا وزبرجها فتخدعون وما أنتم بأغمار — ابن الرومي يمدح

تخال الجبال الشم فيها رواسيا اذا ما بدا للناظرين زهاؤها — مروان في كثرة الجيش

تخالف الناس الا في محبته كأنما بينهم في وده رحم — أبو الفياض في الصاحب

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم الا على شجب والخلف في الشجب — المتنبي

هو المعري

بعده: فأين الأراك الدوح والسدر والغضا ومستخبر عمن تحب قريب
هناك تغنينا الحمام ونجتني جنى اللهو يحلو لي لنا ويطيب

حاشيه — بعده: فلا أدعا بنجاد ملك المرتجى ولا تدعا بسيدنا الأجل

حاشيه — بعده: كأنما الناس في الدنيا بظلكم ونضلكم بين جنات وأنهار

حاشيه

أبيات المتنبي يرثي أخت سيف الدولة بن حمدان وقد توفيت في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة بميافارقين ويعزيه أولها

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب

حتى اذا لم يدع لي صدقه املاً شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

تظن أن فؤادي غير ملتهب وأن دمع جفوني غير منسكب

بلى وحرمة من كانت مراعية لحرمة المجد والقصاد والأدب

فان تكن خلقت انثى لقد خلقت كريمة غير انثى العقل والحسب

وان تكن تغلب الغلباء عنصرها فان في الخمر معنى ليس في العنب

فلا تنلك الليالي ان ايديها اذا ضربن كسرن النبع بالغرب

ولا يعن عدواً انت قاهره فانهن يصدن الصقر بالخرب

وان سررن بمحبوب فجعن به وقد اتينك في الحالين بالعجب

وربما احتسب الانسان غايتها وفاجأته بأمر غير محتسب

وما قضى أحد منها لبانته ولا انتهى ارب الا الى ارب

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم ... البيت وبعده

فقيل تخلص نفس المرء سالمة وقيل تشرك جسم المرء في العطب

ومن تفكر في الدنيا ومهجته اقامه الفكر بين العجز والتعب

اعرابي يمدح — تخالهم للحلم صمًّا عن الخنا وخرسًا عن الفحشاء عند التهاجر

بعده:
ومرضى إذا لوقوا حياءً وعفةً وعند الحفاظ كالليوث الخوادر
كأنّ بهم وصمًا يخافون عاره وما وصمهم إلا اتقاء المعاير

قيس بن ذريح — تخبّرني الأحلام أني أراكم فيا ليت أحلام المنام يقين

بعده:
وإني لأرجو النوم من غير نعسة لعلّ لقاءً في المنام يحين

ابن الرومي — تخذتكم درعًا وترسًا لتدفعوا نبال العدى عني فكنتم نصالها

بعده:
وقد كنت أرجو منكم خير ناصرٍ على حين خذلان اليمين شمالها
وإن أنتم لم تحفظوا لمودتي ذمامًا فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا موقف المعذور عني بمعزل وخلّوا نبالي للعدى ونبالها
هو ابرهيم بن العباس بن جريج الرومي

ابو الشيص — تخشع شمس النهار طالعة حين تراها وتخشع القمر

تخشى الحوادث قبل حين وقوعها فإذا أتت فزوالها يتوقع

تخشى بوادرهم وإن لم يغضبوا إنّ الأسود حليمها غضبان

الصيمري — تخطو إلى الحمى حرامًا لظلمهم وعن كل لحم منهم أنا صائم

بعده:
وما لي ذنب غير أني بنعمة وكلٌّ بذي النعمى حسود وظالم

تخطي النفوس مع اليقين وقد تصيب مع المظنة

حاشية — بعده:
كم من مضيق بالفضاء ومخرج بين الأسنة

نهشل بن حري — تخليت من داء امرئ لم أكن له شريكًا وألقى رجله في الحبائل

حاشية — بعده:
فإن يك مولى داء غيري أجتنب ذنوب ديات القريبين العواسل
يغرّ بنيه في التسلسل

المتنبي — تخلّى من الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارق

تخونون عهدي في الهوى وأحبكم كذي الود محبوب وليس له عهد

تخوفت لومي فبادرتني إلى اللوم من قبل أن أبدرك

تخوفني صرف الزمان كأنني أجنب منه نبوة حين أنحل

تخوفني صروف الدهر سلمى وكم من خائف ما لا يكون

تخوفني في الغربة الموت جارتي وسيان موت في اغتراب وفي وطن

تخير إذا ما كنت في الأمر مرسلاً فمبلغ آراء الرجال رسولها

تخير قريناً من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل

تخير من الطرق أوساطها وعد عن الجانب المشتبه

تخيروا شجرات غير ذاكية لقد جنى ثمر المكروه جانيها

تدافعني الأيام عما أريده كما دفع الدين الغريم المماطل

حاشية — بعده ●
كما قيل في مثل قد جرى خذ اللص من قبل أن يأخذك
هذا مثل للعوام ● خذ اللص قبل أن يأخذك ۞

حاشية — قيل لما حضرت فيثاغورس الحكيم الوفاة في أرض غربة جعل أصحابه يحزنون على موته في بلاد الغربة فقال يا معشر الأصدقاء ليس بين الموت في الغربة والوطن فرق وذلك أن الطريق إلى الآخرة من جميع المواضع واحد ومنه أخذ الشاعر هذا ۞

حاشية — بعده ●
ودو وفكر في الكتاب فإنما بأطراف أقلام الرجال عقولها
ويرويان للتنوخي ۞

حاشية — قبله ●
مواعيد أيام تماطلني بها مرامات أزمان ودهر مماطل
وأخلاق أيام متى ما استبعثها طلبت بكيات وهن حوافل
تدافعني الأيام عما أريده ● البيت ●

حاشية — عبد الله بن المعتز

أنشد الصلصال بن الدلهمس رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ● تخير قريناً من فعالك ● البيت ● وبعده ●
وإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان من قبل موته ومن بعده إلا الذي كان يعمل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل
وهو الحديث ● يروى مرفوعاً عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أقبل في وفد بني تميم فقلت يا نبي الله عظنا فقال لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت إليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة ننتفع بها فقال يا قيس إن مع العز ذلاً وإن مع الحياة موتاً وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شيء حسيباً وإنه على كل شيء رقيباً وإن لكل حسنة ثواباً ولكل سيئة عقاباً وإن لكل أجل كتاباً إنه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لئيماً أسلمك ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحاً فإنه إن كان صالحاً لم تأنس إلا به وإن كان فاحشاً لم تستوحش إلا منه وهو فعلك ۞

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — الصلصال بن الدلهمس — محمود الوراق — أبو فراس حمدان

تدانت طرق اليأس فطالت طرق النجح

حاشية بعده • وأجدى مكسب الغش فأكدى مكسب النصح / وكان الإثم في الهجو فصار الإثم في المدح

سابع

تداويت أن أسلوك في القرب والنوى فلم يسلني نأيي ولم يشفني قربي

البحتري — تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى بماء الربا من ظل بالماء يشرق

حاشية بعده • الا زعمت ليلى بأن لا أحبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر / بلى والذي نادى من الطور عبده وعلم آيات الذبيحة والنحر / لقد فضلت ليلى على الخلق مثلما على ألف شهر فضلت ليلة القدر / هي البدر حسناً والنساء كواكب وشتان ما بين الكواكب والبدر

المجنون — تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

حاشية قول المجنون • تداويت من ليلى بليلى • البيت • أخذه البحتري فأساء العبارة وأتى بالمعنى فقال • تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى • البيت • لكنه تلافى ذلك بإحسانه في قوله يريد هذا المعنى أيضاً • هوى أعقب على آثاره بهوى كمطفئ من لهيب النار بالنار / وقد سبقه دعبل إلى هذا بقوله • / ولما أبى إلا جماحاً فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل / تسلى بأخرى غيرها فإذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

ذو الرمة — تداويت من مي بتكليمة لها فما زاد إلا ضعف شوقي كلامها

تدبر بالنجوم ولست تدري ورب النجم يفعل ما يريد

حاشية قال المبرد أنشدني الزيادي قال أنشدني أبو زيد قال • نظر شيخ من الأعراب إلى امرأته تتصنع وهي عجوز فقال • عجوز ترجى أن تكون فتية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر / تدس إلى العطار سلعة أهلها • البيت •

أعرابي في امرأته — تدس إلى العطار سلعة أهلها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

أبو الفرج الاصفهاني — تدعى ولست لحوط باسمه سفهاً لا حاطك الله من حوط ومن ولد

حاشية هو أبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني يقوله في ابن حوط •

تدعو الضرورات في الأمور إلى سلوك ما لا يليق بالأدب

حاشية بعده • وحرمة المرء في تقلبه تدعو إلى أن يلج في الطلب

ابن الرومي — تدلو على هام المعالي إذا ارتقى إليها أناس غيرهم بالسلالم

حاشية مثل قول ابن الرومي • تدلو على هام المعالي • البيت • أبو الفرج الاصفهاني • قول أبي نصر بن نباتة السعدي في المدح • / من النفر البيض الذين تودوا وأكف الليالي قبل عاد وجرهم / تدلوا على هام المكارم والعلى وغيرهم يرقى إليها بسلم / يقول منها • / وأخفيت عنكم حاجتي وهي خلة تلوح لعين الناظر المتوسم / ولست بقوال إذا الرزق فاتني وما دون غيري قد ضللت فيهم / فإن كنت أرضى الشيابة منكم وتسبق عدمي شيمتي وتكرمي — فرب جواد قيد الفقر جوده ومبتسم تعبيسه في التبسم •

تُدِلُّ بِوُدِّي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أُغَيَّبْ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللُّمَزَهْ

صُرَّدُرّ — تَدُومُ مَا دَامَ الزَّمَانُ أَامِرًا وَنَاهِيًا وَفَاتِقًا وَرَاتِقًا

رجل من ولد روح بن زنباع — تَذَكَّرْتُ قَوْمِي خَالِيًا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ

ذو الرمة — تَذَكَّرْتُ مَيًّا بَعْدَمَا حَالَ دُونَهَا سُهُوبٌ تَرَامَى بِالْمَرَاسِيلِ بِيدُهَا

صُرَّدُرّ — تَذَكَّرَ مَرْعًى بِالْعِرَاقِ وَمَوْرِدًا وَهَلْ يَنْفَعُ الْمُشْتَاقَ تَرْدِيدُهُ الذِّكْرَا

علي بن الحسن القهستاني — تَذَكَّرَ نَجْدًا وَالْحَدِيثُ شُجُونُ فَجُنَّ اشْتِيَاقًا وَالْجُنُونُ فُنُونُ

السري الرفاء — تُذَكِّرُنِي الْعَفَافَ وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ الْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا الْعَفَافِ

الخزيمي — تُذَكِّرُنِي شَمْسَ الضُّحَى نُورُ وَجْهِهِ فَلِي لَحَظَاتٌ نَحْوَهَا حِينَ تَطْلُعُ

تَذَكَّرُ يَوْمًا سَالِفَ الْعَهْدِ بِالْحِمَى وَمَا آفَةُ الْعُشَّاقِ إِلَّا السَّوَالِفُ

ابن الفتى — تَذَلَّلِ الْمَرْءَ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَهُ يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لَا لِلْبَلَهْ

حاشيه

ومن باب تدل ۞ قول ۞

تُدِلُّ عَلَى التَّقْوَى كَأَنَّكَ ذُو تُقًى وَرِيحُ الْخَطَايَا مِنْ ثِيَابِكَ تَسْطَعُ

وقال آخر ۞

تُدِلُّ عَلَى التَّقْوَى وَأَنْتَ مُقَصِّرٌ فَيَا مَنْ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ سَقِيمُ

حاشيه — بعده ۞

إِذَا الْأَمْعَاتُ الْبِيدُ أَعْرَضْنَ دُونَهَا تَقَارَبَ لِي مِنْ حُبِّ مَيٍّ بَعِيدُهَا

تقول منها ۞

وَأَعْدَدْتُهُ ذُخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَسَهْمُ الرَّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُولَعُ

وَإِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ مِنِّي جَلَادَةً وَصَانَعْتُ أَعْدَائِي عَلَيْهِ لَمُوجَعُ

مَلَكْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى نَاظِرِي وَالْعَيْنُ فِي الْقَلْبِ تَدْمَعُ

وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

حاشيه — بعده ۞

وَجَانِبْ صَدَاقَةَ مَنْ لَا يَزَالُ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَى الْفَضْلَ لَهْ

هو أبو عبد الله سليمان بن أبي طالب عبد الله بن الفتى الحلواني النهرواني ۞ ويروى بالحنظلة ۞

البحتري — تذم الفتاة الرود شيمة بعلها اذا بات دون الثار وهو ضجيعها

تذمون الزمان بغير ذنب وما لزمانكم ذنب سواكم

الجوهري الجرجاني — تذوب نار فؤادي في الهوى بردا وهل سمعت بنار ذوبها برد

بعض المغاربة — ترائي ومرآة السماء صقيلة فأثر فيها وجهه صورة البدر

ابن الرومي — تراب أبي تراب كحل عيني اذا رمدت جلوت به قذاها

جرير — ترادفهم فقر قديم وذلة وبئس الرديفان المذلة والفقر

شمس الدين الكوفي الواعظ — تراضعنا بكأس الهوى صرفا فدار السكر فينا يا حبيبي

علي بن الجهم — تراضعوا درة الصهباء بينهم فأوجبوا لرضيع الكأس ما يجب

ابن مناذر — تراضينا بحكم الله فينا لنا الأدب وللثقفي مال

عمران ويروى لسعيد بن حميد • — تراك أصبحت في نعماء سابغة الا وربك غضبان على النعم (الأمم خ)

حاشية — تقول منها •
حمية شعب جاهلي وعزة كليبية أعيى الرجال خضوعها

حاشية — بعده •
تلذ لي الملامة في هواه لذكراه واستحلي أذاها

حاشية — قبله •
يا حجة الله في الأرزاق والقسم ومحنة لذوي الألباب والهمم
تراك أصبحت في نعماء سابغة • البيت •

حاشية

قيل كان لسليمان بن وهب نديم يأنس به ويألفه فعربد عليه ليلة من الليالي عربدة شديدة واطرحه وجفاه مدة طويلة فوقف على الطريق فلما مر به قام اليه فقال أيدك الله أيها الوزير الا تكون في أمري كما قال علي بن الجهم •

القوم اخوان صدق بينهم نسب من المودة لم يعدل به نسب
تراضعوا درة الصهباء بينهم • البيت • وبعده •
لا يحفظون على السكران زلته ولا يريبك من اخلاقهم ريب

فقال له سليمان قد رضيت عنك رضى صحيحا فعد الى ما كنت عليه من ملازمتي ◉

تراك تجوّ سليماً من غوائلها هيهات لا بدّ أن يسري بك الساري — جارثة بن بدر

تراه اذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله — زهير بن أبي سلمى

تراه اذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي هو باذله — عبد الله بن الزبير الاسدي

تراه العين أحضر ذا رواءٍ وتمنعه المروءة والإباءُ — بشر بن أبي خازم

تراه بالليل ذئباً لا حريم له وفي النهار على سمت ابن سيرين

تراه عن الحرب العوان بمعزلٍ وآراؤه فيها وإن غاب شهّدُ — ابن الرومي

تراه في الأمن في درعٍ مضاعفةٍ لا يأمن الدهر أن يدعى على عجلِ — النمري في صاحب شرطة الرشيد

تراه كالنجم خرّ منصلتاً إثر العفاريت والشياطين

تراه كأن الله يجدع أنفه وأذنيه أن مولاه ثاب له وفرُ — رجل من بني تميم

تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم يجد عند امرئ السوء مطمعا — متمم بن نويرة

حاشية

ابيات زهير ۞ بعد قوله ۞ تراه اذا ما جئته متهللا ۞ البيت ۞

أخي ثقة لا تتلف الخمر ماله ولكنه قد يذهب المال نائله

غدوت عليه غدوة فوجدته قعوداً لديه بالصريم عواذله

يفدّينه طوراً وطوراً يلمنه وأعيى فما يدرين أين مخاتله

فأعرضن عنه عن كريم مرزّأ عزوم على الامر الذي هو فاعله

اذا طاف أحياء الحليفين حوله بذي لجب أصواته وصواهله

قال أهل العلم بالشعر قد وقع الاجماع على ان قول زهير ۞ تراه اذا ما جئته ۞ البيت المتقدم هو امدح ما قيل في الجاهلية

وقال الآخرون بل قول الأعشى ۞

فتى لو ينادي الشمس ألقت قناعها او القمر الساري لألقى المقالدا

وقال الآخرون بل قول ابي الطمحان القيني ۞

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظّم الجزع ثاقبه

وقال الآخرون بل قول حسان بن ثابت ۞

يغشون حتى ما تهرّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبلِ

وقال قوم بل قول جرير ۞

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راحِ

قبل واخذ عبد الله بن الزبير الاسدي قول زهير بذاته وغيّر الآخر فقال يمدح اسماء بن خارجة ۞

تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي هو باذله

فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وقال ابو تمام يمدح ايضاً ۞

تعوّد بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضاً لم تطعه انامله

هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله

فهذه الابيات ۞ يتداخل بعضها بعضاً حتى لا يكاد يفرق بينها ۞

حاشية

وهب بن منبه قال نصب رجل من بني اسرائيل فخاً فجاءت عصفورة فنزلت عليه فقالت له مالي اراك منحنياً قال لكثرة صلاتي انحنيت قالت فمالي اراك بادية عظامك قال لكثرة صيامي بدت عظامي قالت فما لي ارى هذا الصوف عليك قال لزهادتي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذه العصا عندك قال أتوكأ عليها واقضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة في يدك قال قربان ان مرّ بي مسكين ناولته اياها قالت فانا مسكينة قال فخذيها فدنت فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها فجعلت تقول قعي قعي تفسيره لا غرّني ناسك مرائي بعدك ابداً ۞ وهذا من الامثال ۞ المضروبة عن لسان العجماوات والصوامت وكثير مثل هذا ۞

حاشية

بعده ۞

كما احتجب المقدار والحكم حكمه عن الخلق طرّاً البر عنه معوّد

حاشية

مثله للرضي الموسوي ۞

ما خلع الدهر عنه سابغة والليث لا ينتضي من اللبد

حاشيه

ومن باب تراه • قول الآخر يهجو • تراه امرأ مذموما خلا بغفه يمشي على اثر معوج من العراجين • وما دعوت عليه قط العنه الا وآخر يتلوه بآمين

امية بن ابي الصلت في ولده: تراه معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل

حاشيه: تابع الابيات بباب • اذا الليلة نابتك بالشكو • البيت •

الفرزدق: تراهم قعودا حوله وعيونهم مكسرة ابصارها ما تصرف

حاشيه: يقول قبله • لنا العزة القعساء والعدد الذي عليه اذا عد الحصى يتخلف • ومنا الذي لا ينطق الناس حوله ولكنه المستأذن المتصف • تراهم قعودا حوله • البيت •

ابن لنكك: تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيهم لشائم مطر

تراهم يضحكون كلهم حولي وابكي انا من الجزع

القطامي: تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

قراض بن عتبة الاسدي: تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوما او يموت حميمها

حاشيه: كان قراض هذا يهوى ابنة عم له فخطبها • فلم يزوجوه بها وزوجوها غيره فقال تربص بها •

ابو نصر بن نباته: تربص بيومك ما في غد فان العواقب قد تعقب

حاشيه: مثله قول الشماخ • وامر ترجى النفس ليس بنافع واخر تخشى ضيره لا يضيرها

شبيب بن البرصاء: ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها

حاشيه: قول الفرزدق • ترجى ربع ان تجي صغارها • البيت • ويروى ترجى حبتي • وهو المثل يضرب في اليأس من صلاح الاولاد وقد فسد الآباء من قبل ومثله قول الآخر • اترجو كليب ان تجي حديثها بخير وقد اعيى كليبا قديمها • ومثله قول الآخر • ترجو الوليد وقد اعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

الفرزدق: ترجى ربع ان تجي صغارها بخير وقد اعيى ربيعا كبارها

القطامي: ترجو البقاء وما من امة خلقت الا سيهلكها ما اهلك الامما

قوله ۞ ترحّلت الى يحيى بلا شكّ على اليمن ۞ هذا بيت واحد موجّه اجزاؤه اربعة ۞

ابو العتاهية	ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس
	ترجو الوليد وقد اعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا
	ترحّلت الى يحيى بلا شكّ على اليمن
	ترحّلت عنّا بالصنايع والعلى فنستودع الله العلى والصنايعا
عبد الله بن المعتز	ترحّل عن الدنيا بزاد من التقى فعمرك ايّام تعدّ وقلائل
ابن الرومي	ترحّل من هو نيّر وكل شمس ستكسف او ستغرب حين تمسي
	ترد المياه فلا تزال غريبة في القوم بين تمثّل وسماع
ابو تمام	ترضى السيوف به في الروع منتصرا وتغضب الدين والدنيا اذا غضبا
ابو اسحق الصابي	ترفّعت عن كبر الغنى ان يشيننى فأخضع ما تلقينى عندما اثرى
شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله	ترفّق ايّها الساري بليلى رميت القلب بالسهم المصيب

حاشـــــية ۞ وهذه صورته ۞ ترحّلت

فمن ابياته ابياته استقام بيتا وهو نصب بالتقلب اربعة وعشرين بيتا على قواف اربع وذلك انه اربعة اجزاء فكل جزء يقع اولا ست مرات وثانيا ست مرات وثالثا ست مرات ورابعا ست مرات فيكون الجميع اربعة وعشرين بيتا مثاله اولا ۞

ترحّلت الى يحيى بلا شكّ على اليمن
ترحّلت الى يحيى على اليمن بلا شكّ
ترحّلت بلا شكّ على اليمن الى يحيى
ترحّلت بلا شكّ الى يحيى على اليمن
ترحّلت على اليمن بلا شكّ الى يحيى
ترحّلت على اليمن الى يحيى بلا شكّ

مثاله ثانيا ۞

الى يحيى بلا شكّ على اليمن ترحّلت
الى يحيى على اليمن بلا شكّ ترحّلت
الى يحيى ترحّلت بلا شكّ على اليمن
الى يحيى ترحّلت على اليمن بلا شكّ
الى يحيى بلا شكّ ترحّلت على اليمن
الى يحيى على اليمن ترحّلت بلا شكّ

مثاله ثالثا ۞

بلا شكّ على اليمن ترحّلت الى يحيى
بلا شكّ الى يحيى ترحّلت على اليمن
بلا شكّ ترحّلت على اليمن الى يحيى
بلا شكّ ترحّلت الى يحيى على اليمن
بلا شكّ الى يحيى على اليمن ترحّلت
بلا شكّ على اليمن الى يحيى ترحّلت ۞

مثاله رابعا ۞ على اليمن ترحّلت الى يحيى بلا شكّ ۞ على اليمن الى يحيى بلا شكّ ترحّلت ۞ على اليمن ترحّلت بلا شكّ الى يحيى ۞ على اليمن بلا شكّ ترحّلت الى يحيى ۞ على اليمن الى يحيى ترحّلت بلا شكّ ۞ على اليمن بلا شكّ الى يحيى ترحّلت ۞

قبله ۞
لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ولو تمنّعت بالحجّاب والحرس
فما تزال سهام الموت نافذة في جنب مدّرع منها ومتترّس
ما بال دينك ترضى ان تدنّسه الدنيا وثوبك مغسول من الدنس

حاشية ۞ ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ۞ البيت ۞ قال ابو عبيد من امثالهم ۞ كيف بغلام اعياني ابوه ۞ ويقال يبشّرني بغلام اعياني ابوه ۞ واصله ان رجلا بشّر بولد ابن له كان يعقّه فقال هذا القول فسار مثلا ۞ ومثله قولهم لا تقتنين من كلب سوء جروا ۞

حاشية ۞ ومن باب ترجو ۞ قول بشار ۞
ترجو غدا وغد كحاملة في الحيّ لا يدرون ما تلد
اولها ۞ اسكن الى سكن تسرّ به ذهب الزمان وانت منفرد

بعده ۞
وما الهاك عن ذكرى حبيب كعهدك امس يوم بعد امس
ابت نفسي البكاء لرزء شيء كفى شجوا النفس رزء نفسي
اأجزع وحشة لفراق الف وقد وطّنتها لحلول رمس
رأيت الدهر يجرح ثم يأسو يؤسّي او يعوّض او ينسّي

بعده ۞
ولكن تعالي فانظري عند عزّتي وغبطة ما لي اين يذهب شكري
فلو عرفت حالي الخطوب التي غدت تحاول تذليلي اذا زدن في ذكري ۞

حاشية اولها • يخاطب سيف الدولة ابن حمدان ويذكر ما جرى بينه وبين بني كلاب وكانوا احدثوا ذنبا فسار سيف الدولة خلفهم فادركهم بعد ليال واوقع بهم ليلا فقتل الرجال وملك الحريم وكان ابو الطيب معهم بحضرته فقال في رجوعه في جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة • بغيرك راعيا

بغيرك راعيا عبث الذئاب ‌‌ وغيرك صارما ثلم الضراب
وتملك انفس الثقلين طرا ‌‌ فكيف تحوز انفسها كلاب
يهز الجيش حولك جانبيه ‌‌ كما نفضت جناحيها العقاب
وتسال عنهم الفلوات حتى ‌‌ اجابك بعضها وهم الجواب
تكفكف عنهم صم العوالي ‌‌ وقد شرقت بظعنهم الشعاب
وكيف يتم باسك في اناس ‌‌ تصيبهم فيؤلمك المصاب
ترفق ايها المولى عليهم • البيت • وبعده •
وانهم عبيدك حيث كانوا ‌‌ متى تدعو لحادثة اجابوا
وعين المخطئين هم وليسوا ‌‌ باول معشر خطئوا فتابوا
وانت حياتهم غضبت عليهم ‌‌ وهجر حياتهم لهم عقاب
وما جهلت اياديك البوادي ‌‌ ولكن ربما خفي الصواب
وكم ذنب مولده دلال ‌‌ وكم بعد مولده اقتراب
وجرم جره سفهاء قوم ‌‌ وحل بغير جارمه العقاب
بنو قتلى ابيك بارض نجد ‌‌ ومن ابقى وابقته الحراب
عفا عنهم واعتقهم صغارا ‌‌ وفي اعناق اكثرهم سخاب
وكلكم اتى ماتى ابيه ‌‌ وكل فعال كلكم عجاب
كذا فليسر من طلب الاعادي ‌‌ ومثل سراك فليكن الطلاب

المتنبي — ترفق ايها المولى عليهم فان الرفق بالجاني عتاب

ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

قبله •
ولم انس موقفنا للوداع ‌‌ وقد حان ممن احب الرحيل
ولم تبق لي دمعة في الشؤون ‌‌ الا غدت فوق خدي تسيل
ونادى نصيح من القوم لي ‌‌ وقد كاد يجني علي الغليل
ترفق بدمعك لا تفنه • البيت •

الرضي الموسوي — ترقى الدموع ويرعوي جزع الفتى وينام بعد تفرق الاضغان

ترك التعرض للكرام تكرما وابى اللئام مخافة اللوام

انشد الشمشاطي — ترك التعمد (التعاهد) للصديق يكون داعية القطيعة

قبله •
الجود من كرم الطبيعة ‌‌ والمن مفسدة الصنيعة
والحر امنع جانبا ‌‌ من قلة الجبل المنيعة
والشر اسرع جرية ‌‌ من جرية الماء السريعة
ترك التعاهد للصديق • البيت •

ابن المعتز — ترك الجواب جواب اذا جفا الاصحاب

حاشية بعده •
وسوف يغني عتابي ‌‌ وكم يكون العتاب

ابو عثمان الخالدي — ترك الزيارة وهي ممكنة واناك من مصر على جمل

حاشية قبله •
مهلا فانك في فعالك ذا ‌‌ مثل الذي قد قيل في مثل
ترك الزيارة وهي ممكنة • البيت •

ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة الهجر

العتابي — ترك اللهو حين عاتبه الشيب ولاحت منه كواكب زهر

حاشية بعده •
كان في فسحة من العذر ايام صباه فما له اليوم عذر

الزبير — ترك الامور التي تخشى عواقبها لله اجمل في الدنيا وفي الدين

بعده •
نادى علي بامر لست اجهله ‌‌ قد كان عمر ابيك الخير مذ حين
فقلت حسبك من عذلي ابا حسن ‌‌ بعض الذي قلت منه اليوم يكفيني
اخترت عارا على نار مؤججة ‌‌ انى يقوم لها خلق من الطين

حاشية

قيل لما نادى علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل يا زبير اخرج الي ولم ياخذ معه شيئا من السلاح فخرج اليه الزبير شاكا في سلاحه فعانق كل منهما صاحبه ثم قال له علي عليه السلام يا زبير ما اخرجك قال خرجت اطلب بدم عثمان قال قتل الله اولانا بدم عثمان اما تذكر يوم لقيتك واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني بياضة فضحكت اليه وضحك الي فقلت انت يا رسول الله لا يدع علي زهوه فقال لك ليس بذي زهو اتحبه فقلت اي والله اني لاحبه فقال اما ستقاتله وانت ظالم له فقال استغفر الله لو ذكرتها ما خرجت وكيف ارجع الآن وقد التقت حلقتا البطان هذا والله العار الذي لا يغسل فقال يا زبير ارجع بالعار قبل ان يجتمع عليك العار والنار فرجع الزبير وهو يقول • ترك الامور التي تخشى عواقبها • الابيات الاربعة • فلما رجع قال له ابنه يا ابه اين تذهب وتدعنا قال يا بني انه ذكرني امرا انسانيه الدهر قال كلا والله ولكنك فررت من سيوف علي بن ابي طالب انها طوال حداد تحملها فتية انجاد قال فركب الزبير فرسه واخذ قناته فنزع منها السنان ثم حمل على ميمنة علي حتى اخترقها ثم رجع فقال علي عليه السلام دعوه فقد كان محرجا ثم فعل كذلك في الميسرة والقلب ثم قال لابنه يا بني ايفعل هذا وانا جبان لا والله ولكنه اذكرني ما انسانيه الدهر مضى فكان من امره ما كان ثم نشبت الحرب

(٥)

تركت الشعر للشعراء إني رأيت الشعر من شر المتاع — ابو سعيد الرستمي

تركت قيامي للصديق يزورني ولا عذر لي إلا الإطالة في عمري — ابو اليمن تاج الدين زيد الكندي

تركت لك القصوى لتدرك فضلها وقلت ترى بيني وبين أخي فرق

تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنياي

تركت مطالب الدنيا لقوم دعتهم للمخازي فاستجابوا — ابو عبد الله بن الحجاج

تركتني أشجى بكل صاحب من تلسع الحية يفزعه الرسن — ابو علي محمد بن شبل

تركتني النوى أذل من الأرض وأبلى من يابس الأوراق

تركتني الوشاة نصب المشيرين وأحدوثة بكل مكان — ابو نواس

ترك مدحيك كالهجاء لنفسي وقليل لك المديح الكثير — المتنبي

تركناهم لا يستحلون بعدها الذي رحم من سائر الناس محرما — العباس بن عبد المطلب

حاشية

ومن باب تركت ۝ قول أبي الفرج ابن هندو ۝

تركت عليك دنيا خضت فيها بالبقين الخسيسة والخسيس

لك الأموال من بيض وصفر وأموالي المحابر والطروس

حطامك دارس عما قليل وما للدرس للآداب دروس

توهم أن فضلك فوق فضلي وقد سخفت لبابها النفوس

وتطمع في مساواتي ضلالا وأين من الدنانير الفلوس

حاشية

أبيات محمد بن شبل ۝ أولها ۝

قلت لزيد حين أبدى سخطه بغضا من الشر الذي فيه كمن

لست كمن يرعى سوام وده في عشبة الدار وخضراء الدمن

إليك ما استرسلت إلا كرما أحسنت فيه الظن سوء الظن

أبكي حتى منك حرمت طوعه وحسن رأي فيك الحلي عن غبن الشلعماني

تركتني أشجى بكل صاحب ۝ البيت ۝ وبعده

إن جنايات الورى أشدها ما كان من فعل الصديق المؤتمن

امرها ع

حاشية

ومن باب تركتهم ۝ قول أبي نصر نباتة ۝

تركتهم للقتل وللخوف غرضة فما يطعمون النوم إلا كلا ولا

يود الشريد الرابط الجأش منهم من الخوف لو كان الربيع المجدلا

حاشية

بعده ۝

وما كان بي عنها نكول وإنما تواليت عن حقي فتم لك الحق

ولا بد لي من أن أكون مصليا إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

ويروى ۝ فلم لست ترضى أن يكون ۝ البيت ۝

حاشية

بعده ۝

وليس الليث من جوع بغاد على جيف تطيف بها كلاب

أخذه من قول علي بن الحسين عليهما السلام إنما الدنيا جيفة حولها كلاب فمن أحبها فليصبر على مهارشة الكلاب ۝

حاشية

قبله ۝

يا قصير الهوى أعرني دموعا إن دمعي أفناه يوم الفراق

تركتني النوى أذل من الأرض ۝ البيت ۝ وبعده ۝

أشرب الكأس وهي تشرب روحي بمزاج من دمعي المهراق

ما أشد الفراق يوم الفراق عند لي الأعناق والإعناق

حاشية

بعده ۝

ما أرى خالين في السر إلا قلت ما يخلوان إلا لشاني

حاشية

بعده ۝

غير أني تركت مقتضب الشعر لأمر مثلي به معذور

وسجاياك مادحاتك لا شعري وجودي على كلامي يغير

يخاطب بذلك أبا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وفي غاية بوعلى تركه مدحه ۝

البحتري
تركوا العلى وهم يرون كأنها ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

تركوا شراب السلسبيل وجانبوا نهج السبيل إلى شراب القلع

ابو الفتوح العايد الصقلي
تركتها أفضل منها ذا بهذا الا بشوم

تروع على من سعد بن عمرو وجسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

تروم الخلد في دار التفاني فكم قد رام قبلك ما تروم

تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي

تروم وصالا من سليمى ولم تجد بنفس متى نال الوصال بخيل

ترى الثعلب الحولي فيها كأنه اذا ما علا نشزا حصان مجلل

ترى الجود لا يدني من المرء حتفه كما البخل والإمساك ليس بمخلد

ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه كما زان حد الهندواني رونق

حاشيه
ومن باب تروع • قول بعضهم في بخيل •
تروع اذ حييته للسلام وارعد لما رآني دخلت
فقلت له لا يرعك الدخول فما جئت والله حتى أكلت

حاشيه
أبيات الأعشى يمدح المحلق الكلابي • منها
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
الاخطل يصف مفازة
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه • البيت • وبعده •
زهير بن ابي سلمى
أبا مالك سار الذي قد صنعتم فأنجد أقوام بذاك وأعرقوا
وان عتاق العيس سوف يزوركم ثناء على أعجازهن معلق
به تنفض الأحلاس في كل منزل وتعقد أطراف الحبال وتطلق
الأعشى

حاشيه
قبله يهجو •
وكان ابن سعد ان سعدا كثيرة ولا يرتجى من سعد وفاء ولا نصرا
تروع على من سعد بن عمرو • البيت •

حاشيه
قبله •
بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي
تروم المجد ثم تنام ليلا • البيت •

حاشيه
قبله •
وبيداء مجهال كأن نعامها بأرجائها القصوى أباعر همل
ترى لامعات الآل فيها كأنها رجال تعرى تارة وتسربل
وجوز فلاة ما تغمض ركبها ولا عين هاديها من الخوف تغفل
ملاعب جنان كأن ترابها اذا اطردت فيها الرياح مغربل
اجزت اذا الحرباء أوفى كأنه مصل يمان أو أسير مكبل
ترى الثعلب الحولي • البيت •

تَرَى الدِّيكَ فَوقَ السَّطحِ في كُلِّ سَاعَةٍ — وَتُنكِرُ إن كَانَ الحِمَارُ عَلَى السَّطحِ

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزدَرِيهِ — وَفي أَثوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ

تَرَى الرَّجُلَ تَسعَى بي إلى مُزَاحِمِهِ — وَمَا الرَّجُلُ الاحَيثُ يَسعَى بِهَا القَلبُ

تَرَى الفِتيَانَ كَالنَّخلِ — وَمَا يُدرِيكَ مَا الدَّخلُ

تَرَى القَومَ في العَزَّاءِ يَنتَظِرُونَهُ — إذَا ضَلَّ رَأيُ القَومِ أو حَزَبَ الأمرُ

تَرَى القَومَ يُخفُونَ التَّبَسُّمَ عِندَهُ — وَيُنذِرُهُم عُورَ الكَلَامِ نَذِيرُهَا

تَرَى الكَرِيمَ خَلِيلي وَالكَرِيمُ أَخِي — وَبِاللِّئَامِ تَرَانِي غَيرَ مُلتَاقِ

تَرَى اللِّئَامَ يُعَافُونِي وَأَهجُرُهُم — كَمَا الكِرَامُ أَخِلَّائِي وَإِخوَانِي

تَرَى المَرءَ حُلوًا في الرُّوَاءِ فَإن تَصِل — إلى طَعمِهِ تَأجِن عَلَيكَ مَوَارِدُه

تَرَى المَرءَ يَأمُلُ مَا لَا يَرَى — وَمِن دُونِ ذَلِكَ رَيبُ الأَجَل

حاشية

حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي قال دخل كثير على عبد الملك ابن مروان فقال أنت كثير قال نعم قال ان تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال يا أمير المؤمنين كل عند محله رحب الفناء شامخ البناء عالي السناء ثم أنشأ يقول متمثلا بأبيات العباس بن مرداس ٭ ترى الرجل النحيف فتزدريه ٭ الأبيات ٭ وهي مكتوبة بباب ٭ بغاث الطير اكثرها فراخا ٭ قال عبد الملك لله دره ما افصح لسانه واضبط جنانه واطول عنانه والله اني لاظنه كما وصف نفسه ٭

العباس بن مرداس

عثمة بنت مطرود البجلية

حاشية

ومن باب ترى ٭ قول تميم بن مقبل ٭

ترى الربط اليماني ذا نبات على اقدامهم فوق الشسوع

فيوما بالعروض مسكا ويوما ترى بثيابهم صدأ الدروع

الابيرد الرياحي

كثير في عمر بن عبد العزيز

حاشية

قول أبي وجزة ٭ ترى الكريم خليلي ٭ البيت ٭ وبعده ٭

اقلي اللئيم ويقليني فليس لهم الا الملام في صمت واطراق

ماذا يريدون مني لا ابا لهم فما عليهم مشاقيلي وارزاقي

ابو وجزة

حاشية

قول سعيد بن ابي مخلد ٭ ترى المرء حلوا ٭ قبله ٭

ارى زمنا فيه المنافق نافق وذو الدين فيه بائر البز كاسده

ترى المرء حلوا في الرواء ٭ البيت ٭ وبعده ٭

وما الناس الا الحلم والعقل والتقى والانسان المسود وسابده

اما والي لولا التقادير لم يفز بليد ويخفق ثاقب الرأي راشده

ولكنه حكم من الامر نافذ فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

كاتبه عفا الله عنه

سعيد بن ابي مخلد الازدي من سكان الاندلس

مكنف بن معوية التميمي

قالته عثمة بنت مطرود البجلية وكانت ذات عقل ورأي مستمع وكانت لها اخت يقال لها خود ذات جمال وميسم وعقل وان سبعة اخوة من غلمة بطن الازد خطبوا خودا الى ابيها فأتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفره فقالوا نحن بنو مالك بن غفيلة ذي النحيين فانزلهم على الماء فلما اصبحوا مر بهم بوصيد لما يتعرضون لها كلهم وسيم جميل وخرج ابوها فجلسوا اليه فرحب بهم فقالوا بلغنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا يمنع الجانب ويمنح الراغب فقال ابوها كلكم خيار فاقيموا نرى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين فقد اتاك هؤلاء القوم قالت انكحني على قدري ولا تشطط في مهري فان تخطئني احلامهم لا تخطئني اجسامهم لعلي اصيب ولدا او اكثر عددا ثم شاورت اختها فيهم فقالت لها اختها عثمة ٭ ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل ٭ وليس الخير في البعل اذا كان ذا قبل ٭

الدخل العيب الباطن يضرب في ذي المنظر لا خير عنده ٭ اسمعي مني كلمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك ولا تغررك الاجسام فلم تقبل منها وبعثت الى ابيها ان انكحني مدركا بعض السبعة فانكحها ابوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم يلبث عندها الا قليلا حتى صبحهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم ان زوجها واخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا فبينا هي تسير اذ بكت فقالوا ما يبكيك أتبكين على فراق زوجك قالت قبحه الله قالوا لقد كان جميلا قالت قبح الله جمالا لا نفع معه انما ابكي على عصياني اختي حيث قالت ترى الفتيان كالنخل ٭ البيت ٭ واخبرتهم كيف خطبوها فقال لها رجل منهم يكنى ابا نواس شاب اسود افوه مضطرب الخلق ارضين بي على ان امنعك من ذئاب العرب فقالت لاصحابه اكذلك هو قالوا نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليلة وتتقيه القبيلة قالت هذا اجمل جمال واكمل كمال قد رضيت به فزوجوها منه ٭

حاشيه

قول الفرزدق • ترى الناس إن سرنا • البيت •
أخبر علي بن عبد العزيز عن عبد الله بن المعتز
عن السعتري عن عبيد الله بن يحيى عن الزبير بن بكار
عن أبي سلمة موهوب بن رشيد قال مر الفرزدق
في المدينة بجميل والناس مجتمعون عليه وهو ينشد
قصيدته التي يقول فيها •
ونحن منعنا يوم أول نساءنا ويوم أفي والأسنة ترعف
حتى مر فيها وانتهى إلى قوله •
ترى الناس إن سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا
الإيماء الإشارة إلى الخلف والإيماء الإشارة إلى قدام • أبو نواس
فقال له الفرزدق ومنا حتى بهذا منكم فقال
جميل أنشدك الله يا أبا فراس قال أنا أولى به منك
لتدعنه أو لتدعن عرضك ثم انتحله وأدخله قصيدته
التي أولها • عزفت بأعشاش وما كدت تعزف •
وكذى كانت طريقة الفرزدق إذا أعجبه بيت أخذه
من صاحبه قهرا وادعاه لنفسه •

ترى المرء يبكيه الذي مات قبله وموت الذي يبكي عليه قريب — عبد الله عتبة بن الزبير

حاشيه: يود الفتى المال الكثير وإنما النفس الفتى مما به الرهينة

ترى المرء يخشى بعض ما لا يضيره ويأمل شيئا دونه الموت واقع — يزيد بن الحكم ويروى للسيد

ترى الناس أسواء إذا جلسوا معا وفي الناس زيف مثل زيف الدراهم

ترى الناس أفواجا إلى باب داره كأنهم رجلا دبا وجراد — أبو نواس

حاشيه بعده: فيوم لإلحاق الفقير بذي الغنى ويوم رقاب بوكرت لحصاد

ترى الناس إن سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا — الفرزدق

ترى الناس ما لم تبل إخوان ظاهر وإن تبل تنكر كل من أنت عارف

حاشيه ويروى • فإن تبلهم أنكرت ما أنت عارف •

ترى الناس هيبة حين يبدو من قيام وركع وسجود

ترى الأبصار خاشعة إليه كما يشخص حين يرى الهلال

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجمع عرمرم — أوس بن حجر

ترى الإنسان يأكل من تراب ويأكله إذا مات التراب

حاشيه

ومن باب ترى • قول الفرزدق في بلال بن بردة •
ترى الآفاق وهي ذوات رحب تضيق على الفتى الحر المضيق

ترى جوهر الموت في سيفه وللنصر في سيفه جوهر

ترى حرمة كتب الأخلاء بينهم أبن لي أم القرطاس أصبح غاليا

ترى حلل البيان منشرات تبختر وسطها صور المعاني

ترى خرزات القول ينظمن عنده ويصبح للفحشاء والهجر هاجرا

ترى خير ما أنفقته لم يضرني وأن بي مما بخلت به ضرر

تريد صلاح القلب بعد فساده وما لا يريد الله كيف يكون

تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل

تريدين الفراق وأنت عندي بعيش مثل مشرقة الشمال

تريدين أن أرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الأخلاء بالبخل

تريدين تفريق ما بيننا يفرقنا الدهر لا تعجلي

حاشيه

قال أبو الحسين هلال بن المحسن لما نكب أبو الحسن بن الفرات أبا علي ابن مقلة قال أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الكاتب المعروف بابن زنجي لم أدخل إليه في محبسه ولا كاتبته بالتوجع من محنته مع ما كان بيننا من المودة والحال المتأكدة أسفا قال ابن الفرات فلما طالت به النكبة كتب إلي رقعة أولها ⊙ ترى حرمة كتب الأخلاء بينهم ⊙ البيت ⊙ وبعده ⊙ فإن كان لوما ما أتيت فلم أكن لنا وقد دهتنا نعمة هي ما هيا فهبك عدوي لا صديقي فربما رأيت الأعادي يرحمون الأعاديا صديق لمن راعاك عند شديدة فكل تراه في الرخاء مراعيا الأبيات الأربعة ثم أتبع ذلك بأن قال تعدا نفدت طي هذه رقعة إلى الوزير أيده الله أسأل عرضها في وقت لا يحضره أبو الحسن ابنه فقرأت الرقعة فإذا فيها ⊙ بسم الله الرحمن الرحيم أقرت أطال الله بقاء الوزير في الشكوى حتى تناهت البلوى في النفس والمال والجسم والحال إلى ما فيه شفاء للمنتقم وتقويم للمجترم حتى أفضت إلى الحيرة والتبلد وأفضى عيالي إلى البرزله والتلدد وما أقول إن حالا أتاها الوزير أيده الله في أمري إلا بحق واجب وظن صادق غير كاذب وعلى كل حال فلي ذمام وحرمة وصحبة وخدمة إن كانت الإساءة أضاعتها فرعاية الوزير أيده الله تحفظها ولا مفزع إلا إلى الله تعالى ولطفه وكرم الوزير وعطفه إذ كانت له في الصفح والعفو عادة لم يزل كافيه عليها بالسلامة من كيد أعدائه والرجوع إلى أجمل عاداته عنده فإن رأى الوزير أدام الله عزه أن يحفظ عبده بعين رأفته وبذكره سالف حرمته ويشفع بإحياء مهجته وإراحتها من العقاب الشديد والضر الجهيد فعل إن شاء الله ⊙ قال أبو عبد الله فعرضتها عليه عند وجدان خلوة فقرأها ثم قال لقد كفر هذا الرجل نعمتي وسعى علي في هلاك مهجتي وما كان على ذلك يصل إليه مني مكروه وفي غد أنتزعه من يد أبي وأنفذه إلى فارس وأزيلك يا أبا عبد الله وأعرفك أنه بقيت من حاله بقية وأقسم لولا ما قاله قولا سديدا ولا أقنع طلبة لنظم شعر ولا غير في نثر فلما كان من الغد انتزعه من يد ابنه المحسن وأنفذه إلى فارس بعد أن أخذ منه مائة ألف دينار فأمسك بها الدنانير في زوجته ⊙

بكر النطاح

نصر الغد الجبرزري

سهل بن هارون

دعبل

حاتم الطائي

المتنبي

أشد ابن السكيت

جرير

يقول الجبرزري منها ⊙ تراك على الأعداء تظهر رقة إذا كان في الأحباب قلبك قاسيا وسيق الهوى بين الخليلين والرضا سليمين ما دام التعاتب باقيا كما أنت أرضى الصديق تلوني كذلك لست منه بالتلون راضيا ووالله ما عاتبت إلا لرغبة وأن لا يحول الود منك تقاليا وما أنت إلا مثل عيني فكيف لا أكون لعيني بالتعهد واقيا ومن لم يعاتب في التواني خليله وأملى له صار التواني تنائيا

حاشيه قبله ⊙ إذا ما الفكر حرك حسن لفظ وأسلمه الوجود إلى العيان ووشاه ونمنمه بيان فصيح في المقال بلا لسان ترى حلل البيان منشرات ⊙ البيت ⊙

حاشيه ومن باب تريد ⊙ قوله ⊙ تريد أن تعلم يا صاحبي ما لك في قلبي من الواجب انظر إلى فعلك بي أولا وقس على الشاهد بالغائب

يقال أقعد في الشرق ⊙ وفي الشرقة ⊙ والمشرقة والمشرقة ⊙ والمشرقه ⊙

بعده ⊙ وإنك لا ترضى إذا كنت عاتبا خليلك إلا بالمودة والبذل متى تجمعي هجرا طويلا ونائلا قليلا يقطع ذاك باقية الوصل

قيل دخل عمرو بن الحاجب على ابن القس الخزاعي وكان له صديقا فلم يجد فأنشده تريدين أن أرضى وأنت بخيلة ⊙ البيت فقال ابن القس فداك أبي وأمي فقال عمرو وكم من حجج فقال ابن القس إن عمرا يطلب عند أحد هذا البيت من قصيدة له فأنشدها تريدين ⊙ وأنشأها وذكر الغزل قال فدعاه وأنشدها ما كان بيننا ⊙

تُرِيدِينَ كَيمَا تَجْمَعِينِي وَمَالِكًا وَهَلْ يَجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيْحَكِ فِي غِمْدِ — أبو ذؤيب

تَرِيشُ وَتَبْرِي إِنْ أَلَمَّتْ مُلِمَّةٌ وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي — ابن شمس الخلافة

تَرَى ظَاهِرًا مِنْهُ صَحِيحًا وَدُونَهُ مِنَ الْقَرْحِ دَاءٌ عَظْمَ صَاحِبِهِ يَفْرِي — إسحق بن الصباح

تَرَى عِنْدَهُمْ عِلْمِي وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى بِأَنَّ لَهُمْ قَلْبِي عَلَيَّ رَقِيبُ — تميم بن معد بن تميم

تَرَى فَوْقَ مَتْنَيْهِ الْفِرِنْدَ كَأَنَّمَا تَنَفَّسَ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلُ — ابن المعتز يصف سيفا

تُرِيكَ أَعْيُنُهُمْ مَا فِي صُدُورِهِمُ إِنَّ الصُّدُورَ يُؤَدِّي غَيْبَهَا الْبَصَرُ (غشها خ) (النظر خ)

تَرَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ مِنْ بُؤْسِ عِيشَتِي يُمَرُّ بِيَوْمٍ مِنْ نَعِيمِكَ يُحْسَبُ — عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

تُرِيكَ مُرُورُ اللَّيَالِي الْعِبَرْ وَلِلْوِرْدِ فِي كُلِّ حَالٍ صَدَرْ — كشاجم

تُرِيكَ مِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَغْرَبَهَا وَتَنْتَحِيكَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الطُّرَفِ

تُرِيهِمْ نُجُومَ اللَّيْلِ مَا يَبْتَغُونَهُ عَلَى عَاتِقِ الشِّعْرَى وَهَامِ النَّعَائِمِ — الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب تريدين • قول

تريدين أن أرضى وترضى وتسخطي زماني ما عشنا معا وعناني
إذا أبصري الدنيا بعيني وأسمعي بأذني فيها وانطقي بلساني

حاشية

ويقرب منه قول المتنبي في وصف السيف •

يحف أغر لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار
تريق سيوفه مهج الأعادي وكل دم أراقته جبار

حاشية

ومن باب ترى • قول الفرزدق في الورد الحنفي •

ترى للوفود عسكرا عند بابه إذا غاب منهم موكب جاء موكب

ابن هندو — تزاحمت النفوس على المساوى وما ألفى على فضل زحاما

الفترى — تزاحمت النفوس على بقاء فأداها البقاء الى فساد

محمد بن شبل — تزايد حظ المرء للجهل مصلح ونقصان حظ المرء للعقل مفسد

عمر بن ابي ربيعة — تروح يرجو أن تحط ذنوبه فعاد وقد زيدت عليه ذنوب

تزود للممات فكل شيء يصير الى النقيصة والذهاب

ابو نواس — تزود ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم

اكثم بن صيفي — تزود من التقوى فانت مسافر وبادر فان الموت لا شك نازل

فانك راحل

تزهى علينا بقوس حاجبها زهو تميم بقوس حاجبها

تزيد بلى في كل يوم وليلة وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

ابو نواس — تزيد حسى الكأس السفيه سفاهة وتترك اخلاق الكرام كما هيا

ورواها المبرد لمحمد بن بشير

حاشيه
أبيات الفترى يقول منها
ارى الايام تغسل صبغ فودى بماء ليس يجمل في مزاد
بأنى ما شففت شفاه حي ولا استخرجت حبة بطن وادى
تزاحمت النفوس على بقاء البيت وبعده
وكل رام اصلاحا بعيدا افسار البدء في سبل الرشاد
وقد اذنت اهل الدهر انى بعيد المرتمى صعب القياد
وانى لو نظمت الشهب عقدا الماسو علق في سفر بزاد
ولو نطق الالاسنعطر طرف لما صاحب غير يد الكساد
جحود فضيلة الشعراء غى وتفخيم المديح من السداد
محبات سعاد ذنوب كعب واعلت كعبه في كل ناد
كاني في كلام الناس طرا بقوم مقام اعوج في الجياد
تنزه الى الفهم المعاني فتحفظه الحواضر والبوادى
فلو تثبت عليه رياح جد لاجلسني على السبع الشداد

حاشيه
تقول منها
ارى ذا النقص لا يعبا بذم كذى نقص لا يخشى الملاما
تزاحمت النفوس على المساوى البيت وبعده
وصار الناس كلهم خداعا فمن لى اشتكى في نفسى اتهاما
تجاهل للجهول فان عقلا اذا صاحبت عميا ان تعامى

حاشيه
قبله
لعمرى لو ان العقل مثل صورة لكان الها للبرية يعبد
ولكن اذا عقل وحظ تقابلا بافق رايت العقل للحظ يسجد
تزايد حظ المرء للجهل مصلح البيت

حاشيه
ويقرب منه قول ابن هندو
تزوج والعوث عن نفسه يضيق وذلك من الهندسه
كما فارة لم تسع جحرها فشدت على الذنب المكنسه

حاشيه
بعده
ولحسن ما استطعت وأول خير اثناء الناس عنوان الكتاب

حاشيه
بعده
وان امرأ قد عاش خمسين حجة ولم يتزود للمعاد لجاهل

حاشيه
مثله للزمخشرى
وكل وفاء كان في قوس حاجب وانت جمعت الغدر في قوس حاجب

حاشيه
بعده
رايت اقل الناس عقلا اذا انتشى واقلهم عقلا اذا كان صاحيا

الأستاذ الطبري — تزيد على السنين صبًى وحسنًا كما رقّت على العتق الشمولُ

تزيد على الأملاك نفسي عزّةً وأحسب ذا مالٍ وما لي درهمُ

(الافلاس خ)

تزيد على مرّ الليالي تضوّعًا وتزري على نظم اللآلي عقودُها

ابو غنم الخلادي — تزيدني قسوة الأيام طيب ثنًى كأنني المسك بين الفهر والحجرِ

تزيده الدنيا بإقبالها شدّة خوفٍ لتصاريفها

تزين الفتى أفعاله وتشينه وتذكر أفعال الفتى وهو في القبرِ

تزين معانيه ألفاظه وألفاظه زائنات المعاني

تساقط نزار سوطة القدر بالأذى فلله ما أقوى نزارًا على الذلّ

تسائلني أمّ وهب جملًا يمشي رويدًا ويكون الأوّلا

ابو سليمان الخطابي — تسامح ولا تستوف حقّك كلّه وأبق فلم يستقص قطّ كريمُ

هو ابو سليمان احمد بن محمد بن ابرهيم ابن الخطاب البستي من اولاد زيد بن الخطاب اخي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

حاشية — قبله •
وشمس ما بدت إلا أرتنا بأنّ الشمس مطلعها فضولُ
تزيد على السنين صبًى وحسنًا • البيت •
هذا في ازدياد المحبوب على مرور الأيام حسنًا وسمع الأصمعي نحوًا من هذا فقال وصفها والله بالكبر والخرف

حاشية — قبله •
الفت من حادثات الدهر أكبرها فما أعوّج على أطفالها الصغرِ
تزيدني قسوة الأيام طيب ثنًى • البيت •

[illegible]

حاشية — بعده •
كأنها في حال إسعافها تسمعه صيحة تخويفها
وبروان •
تزيده الأيام إن أقبلت حزمًا وعلمًا بتصاريفها
كأنها في وقت إسعافها تسمعه صوت تجافيها

حاشية — بعده •
وإنا وجدنا الناس عودين طيّبًا وعودًا خبيثًا لا يبضّ على الكسرِ
لا يبضّ أي لا يظهر منه ماء ولا ندى • هذان البيتان أنشدهما ابرهيم بن محمد بن عرفة النحوي •

حاشية — هذا البيت هو المثل السائر • يضرب فيمن يطلب ما يتعذر التمكّن منه •

حاشية — بعده •
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميمُ

حاشية — ومن باب تزى • قول ابن هندو •
تزيّنت الدنيا بلذّة مطعم وزخرف موشيّ من اللبس رائقِ
أرادت سفاهًا أن تموّه قبحها على فكر خاضت بحار الدقائقِ
ولا تخدعينا بالسراب فإننا قتلنا نهانا في طلاب الحقائقِ

السري الرفّاء — تساوت قلوب الناس في الحزن اذ ثوى ... كأنّ قلوب الناس في حزنه قلب

جحظة البرمكي — تساوى الناس في فعل المساوي ... فما يستحسنون سوى القبيح

بعده ○
وصار الجود عندهم جنونا ... فما يستعقلون سوى الشحيح
وكانوا يهربون من الاهاجي ... فصاروا يهربون من المدائح
يغضبون خ — يغضبون خ

بشر بن ابي خازم في ابنته — تسائل عن ابيها كل ركب ... ولم تعلم بانّ السهم صابا

حاشيه — بعده ○
فرجّي الخير وانتظري ايابي ... اذا ما القارظ العنزيّ آبا

تسائل عن اخي جرم ثقيل ... والذي خلقه

الاخنس الجهني — تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة (جفينة خ) الخبر اليقين

حاشيه — قول الاخنس الجهني ○ وعند جهينة الخبر اليقين ○ يضرب في معرفة الاخبار وصحتها ○ قال ابو عبيد روى الاصمعي في هذا ان جهينة كان عنده علم رجل مقتول فسألوه فاخبرهم ○ وقال ابن الكلبي كان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلبي فقتله واخذ ماله فكانت اخته تبكيه وتسائل الركبان عنه في المواسم فقال الاخنس الجهني في ذلك ○ تسائل عن حصين كل ركب ○ البيت ○ وقبله ○
كصخرة اذ تسائل في مراح ... وفي جرم وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب ○ البيت ○

تسائلني من انت وهي عليمة ... وهل بفتى مثلي على حاله نكر

بعده ○
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى ... قتيلك قالت ايّهم فهم كثر
فأيقنت ان لا عزّ بعدي لعاشق ... وانّ يدي ممّا علقت بها صفر

يزيد بن الجهم الهلالي — تسائلني هوازن اين مالي ... وما لي غير ما اتلفت مال

بعده ○
فقلت لها هوازن انّ مالي ... اضرّ به الملمّات الثقال
وما يبني المكارم غير مال ... تفرّقه وعرضك لا ينال
فلو اعطى على بذلي وجودي ... لفاض على الورى منّي النوال

تستّر بالخضاب وأيّ شيء ... ادلّ من المشيب على الخضاب

محمد عباد — تسرّعت (تبرّعت خ) بالإحسان قبل سؤاله ... وعدت بما اوليت والعود احمد

حاشيه — قد ورد هذا البيت بباب تبرّعت وانما تكرّر لاختلاف لفظ اوّله ○

عبد الله بن محمد المغربي — تسرّك طورا ثم تشجيك تارة ... فترتاح تأنيسا وتشجى تذكّرا

حاشية

قال أعرابي قوما فقال يا إخوتي أنا من أناخ الدهر عليه فضعضع أركانه وفرّق جيرانه وهدم بنيانه ففارق أوطانه تقلّبه يد الحرمان ويجفوه الفقر ويذلّه الهوان حتى قدم بلدتكم هذه راجيا لنيل كرمكم طامعا في طولكم ● قال فضمّه إليه رجل منهم فأطعمه وأكرمه أياما ثم قطع ذلك عنه فأنشأ الأعرابي يقول ● تسرّى فلما حاسب المرء نفسه ● البيت ● تسرّى أي تكلّف السرو وهو مصدر السري الذي هو السيد يقال سرو يسرو سروا ●

أعرابي — تسرّى فلما حاسب المرء نفسه رأى أنه لا يستقيم له سرو

تسطو بعدل وتعفو إن عفوت به ولا عدمنا لكم من عاف ومنتقم

بشار — تسقط الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء

قيل لبشار إن مدائحك لعقبة بن سلم فوق مدائحك لكل أحد قال لأن عطاياه إياي فوق عطايا كل أحد دخلت عليه يوما فأنشدته ●

حرّم الله أن ترى كابن سلم عقبة الخير مطعم الفقراء

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلذّ طعم العطاء

تسقط الطير حيث ينتثر الحب ● البيت ● فأمر لي بثلاثة آلاف دينار وها أنا قد مدحت الخليفة المهدي وأبا عبيد الله وزيره ومكثت على أبوابهما حولا فلم أنل منهما طائلا ●

المتنبي — تسلّ بفكر في أبيك فإنما بكيت وكان الضحك بعد قريب

تسلّ عن الهموم فكل شيء يزول وما همومك بالمقيمة

حاشية بعده ● لعل الله ينظر بعد هذا إليك بنظرة منه رحيمة

ابن شمس الخلافة — تسلّ عن الأهواء وأنه عن الصبى فؤادك إن الشيب للجهل وازع

علي بن أحمد بن المؤمل البصري — تسلّ عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض

بعده ● قد يخلف المال إن أنت متلفه وما عن النفس إن أتلفتها عوض

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن المؤمل البصري المعروف بذي الجناحين ●

دعبل — تسلّى بأخرى غيرها فإذا التي تسلّى بها تغري بليلى ولا تسلّى

مسعود أخو ذي الرمة — تسلّيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين بالدمع مترع

حاشية بعده في مرثية أخويه ● ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح أوجع

ابن الرومي — تسمو الرجال بآباء وآونة تسمو الرجال بأبناء وتزدان

حاشية بعده ● علا شرف ● وكم أب قد علا بابن له شرفا كما علا برسول الله عدنان

مروان بن أبي حفصة — تَسمو العيونُ إليه كلَّما انفرجتْ للنّاسِ عن وجهِهِ الأستارُ والحُجُبُ

تَسوّدَ أقوامٌ وليسوا بسادةٍ بلِ السّيّدُ المعروفُ سلمُ بنُ نوفلِ

تُسيءُ بنا ليلى ونُحسنُ جُهدَنا فحتّى متى ليلى تُسيءُ ونُحسنُ

ابن الرومي — تُسيءُ في حينَ لا أجزيكَ سيّئةً والعودُ يجزيكَ تدخيناً بإحراقِ

بكر بن النطاح — تَسيرُ المنايا خلفَهُ وأمامَهُ كأنَّ المنايا رُسلُهُ وجنائبُهْ

حاشية — مثله قوله أيضا ● كأنَّ زمامَ الموتِ في كفِّ قاسمٍ إذا الخيلُ جالتْ في الوشيجِ المقصَّدِ

المعري — تَسيرُ بنا الأيّامُ وهي حثيثةٌ ونحنُ قيامٌ بينَها وقعودُ

السموءل بن عادياء — تَسيلُ على حدِّ الظُّباةِ نفوسُنا وليستْ على غيرِ الظُّباةِ تسيلُ

أبو الحسن علي بن جبلة الغساني — تُسيءُ وإنّي شاكرٌ لكَ حامدٌ ومن قائلٍ لِلّيثِ إنّكَ أبخرُ

سعيد بن حميد — تُسيءُ وتأبى أن تُعقِّبَ بعدَهُ بحُسنى وتلقاني كأنّي مذنبُ

أبو عيينة بن أبي عيينة المهلبي — تُسيءُ وتمضي في الإساءةِ جاهداً ولا أنتَ تستحيي ولا أنتَ تعتذرُ

تسيئين لياني وأنت مليّة وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا — ذو الرمّة

تشابه أعناق الرجال بواديا وتظهر في أعناقها حين تدبر

تشاغلت عمّا ليس لي فيه حيلة ولا بدّ لي منه بما منه لي بدّ

تشاغل لمّا جئت في وجه حاجتي وأطرق حتى قلت قد مات أو عسى — الحطيئة

تشبّهت حور الظباء بهم أن سكنت فيها ولا مثل سكن

تشبّه عبس هاشماً أن تسربلت سرابيل خزّ أنكرتها جلودها — معلس حصن الفقعسي

تشبّه للنوكى أمور كثيرة وفيها لأكياس الرجال مناهج

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفّك ثان ناله المطر — المتنبي

تشتاق أيّار نفوس الورى وإنّما الشوق إلى ورده — المعرّي

تشتاقكم كلّ أرض تنزلون بها كأنّكم لبقاع الأرض أمطار — قاضي زبيد

حاشيه

ومن باب تشابه • قول مروان بن أبي حفصة •
تشابه يوماه علينا فأشكلا فما نحن ندري أيّ يوميه أفضل
أيوم نداه الغمر أم يوم بأسه وما منهما إلّا أغرّ محجّل

حاشيه

أبيات معلس • أوّلها •
كأنّ بني عبس ظرابيّ حرّة مولّعة الأقراب سفع خدودها
تشبّه عبس هاشما • البيت • وبعده •
تكاد يديها مشية قرشيّة تلوّى بها أستاهها لا تجيدها
فلا تحسبنّ الحضرميّة لا أرى لعبس إذا ما مات عنها وليدها
ولا تحسدن عبسا على ما أصابها ودم حياة قد تولّى زهيدها
فسادة عبس في الحروب نساؤها وسادة عبس في العديم عبيدها
لقد كنت أرمي الوحش وهي بغرّة ويسكن أحيانا إلى تزودها
وأعرضت عن ليلى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل ليلى وجودها
فقد أمنتني الوحش منذ رث أسهمي وما ضرّ وحشا قانص لا يصيدها
ونسب • الأبيوردي هذه الأبيات في رسالة زاد الرفاق
إلى حمّاد بن ربيع اليربوعي وهو ابن عمّ رافع بن هريم ◉
يقول • كنّ النساء يتباعدن منّي في زمن الشباب
فلمّا كبرت باردتني ودنون منّي ولكن اليوم بي حراك للصيد
على رواية من روى فقد أمكنتني الوحش ومن روى فقد أمنتني
فمعناه أيضا واضح ◉

حاشيه

ومن باب تشبّهت • قول محمّد وهيب •
تشبّهت بالأعراب أهل التعجرف فدلّ على مثواك فتح المكلّف
لسان عراقيّ إذا ما صرفته إلى لغة الأعراب لم يتصرّف
ويروى إن لعمارة أيضا • وقال الآخر •
يقعّر القول لكيما تحسبه من الرجال الفصحاء المعربه
وهو إذا نسبته من كربه من نخلة نابتة في خربه

تقول منها المعرّي •
تجربة الدنيا وأفعالها حثّت أخا الزهد على زهده

قبله •
للمجد عندكم روايات وأخبار وللعلى نحوكم حاج وأوطار
تشتاقكم كلّ أرض تنزلون بها • البيت • وبعده •
لله قوم إذا حلّوا بمنزله حلّ الندى وتسير الجود إن ساروا
لا يعجب الناس منكم في مسيركم كذلك الفلك العلويّ سيّار

تشاقهم عيني وتطلب انسهم روحي ويعذب ذكرهم في مسمعي

قبله ٭
كان باللوى بعد الانيس محدث عنهم فمثل حديثهم لم اسمع
تشاقهم عيني وتطلب انسهم روحي ٭ البيت ٭

تشكي ما اشتكيت من ألم الوجد اليها والوجد حيث النحول

تشددي تنفرجي لكل مكروب أمد

تشرق أعراضهم وأوجههم كأنها في نفوسهم شيم

تشف خلال المرء لي قبل نطقه وقبل سؤالي عنه في القوم ما اسمه

حاشيه
ومن باب تشف ٭ قول بعضهم في طبيب ٭
تشف أجسامنا لفطنته كأن أجسامنا قوارير
وقول الآخر مثله ٭
ترى أجسامنا تشف له كما يشف الزجاج للنظر

تشفي الصداع ولا يؤذيه صاحبها ولا يخالط منها الرأس تدويم

حاشيه هذا في وصف خمر الجنة مأخوذ من قول الله عز وجل
لا غول فيها ولا هم عنها ينزفون ٭

تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي

بعده ٭
فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي
هذا مأخوذ من قول سليمان بن داود عليه السلام هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي ٭

اعرابي — تشكى الى الدار فرقة أهلها وبي مثل ما بالدار من فرقة الأهل

ابن الرومي — تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

حاشيه في المثل ٭ تلدغ العقرب وتصيء ٭ يضرب للظالم
في صورة المتظلم ٭ يقال صاء الفرخ والخنزير والفار
والعقرب يصيء صيئا على وزن فعيل اذا صاح فهذا
الأصل فيه ٭ وصاء يصيء مقلوب منه ٭

ابن حاصن وبروى لحسان — تشيب الناهد العذراء فيها ويسقط من مخافتها الجنين

تُشيرُ فأدري ما تقولُ بطرفِها وبُطرِقُ طرفي عند ذاك فتعلمُ

تصافحتِ الأكفُّ فكان أشهى إلينا لو تصافحتِ الخدودُ (أن خ)

حاشية: بعده ❁ نعيشُ إذا التقى كفٌّ وكفٌّ فكيف إذا التقى جيدٌ وجيدُ

يزيد بن الحكم — تُصافحُ من لاقيتَه ذا عداوةٍ صفاحًا وعنّي بين عينيك منزوي

قيس بن الخطيم — تَصَبُّ إلى سعدى على نأي دارها ولم تكُ تحظى والمزارُ قريبُ

حاشية: بعده ❁ ولا حظَّ من سعدى لنا غير أننا نُقطّعُ أنفاسًا لنا وقلوبُ

ابن هندو — تصبّر إذا الهمّ اسرى إليك فلا الهمّ يبقى ولا صاحبُه

أبو الفتح البستي — تصبّر إذا ما ساء دهرٌ فربّما يسوؤك دهرٌ ثمّ يونسُ غبُّه

حاشية: بعده ❁ فأجرُ الفتى فيما يمضُّ فؤادَه ولا أجرَ فيما يشتهي ويحبُّه

تصبّرتُ مغلوبًا وإنّي لموجعٌ كما صبر العطشانُ في البلد القفرِ

أبو هلال بن سهل — تصبّر فما المكروه ضربةُ لازبٍ ستنكشفُ البلوى ويتّسعُ الحرجُ

حاشية: بعده ❁ ولا تشكونّ اليومَ قبل انقضائه فمن ساعةٍ منه إلى ساعةٍ فرجُ

تصبّر فما هذا بأوّل حادثٍ رمتني به الأيامُ من حيث لا أدري

عبيد بن الأبرص — تصبو وأنّى لك التصابي أنّى وقد راعك المشيبُ

ابن الرومي — تصد عني لا كالسهم تصرفه عني ولكنه كالسهم تنزعه

أبو تمام — تصدى بها الأذهان بعد صقالها وتعيد ذكران العقول إناثا

ذو الرمة — تصرف أهواء القلوب ولا أرى نصيبك في قلبي لغيرك يمنح

البحتري — تصرم العمر لا وصل فيطمعني فيما لديك ولا يأس يعزيني

الفرزدق — تصرم عني حب بكر بن وائل وما خلت عني حبهم يتصرم

تصف الدواء لذي السقام من الضنى كيما تصح به وأنت سقيم

جرير يخاطب الفرزدق — تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

ابن هندو — تصفحت إخوان الزمان فلم أجد أعز وجودا من صديق موافق

أبو فراس — تصفحت إخوان الزمان فلم يكن إلى غير شاك للزمان وصول

الرضي الموسوي — تصفحت إخواني الذين أودهم فلم يصف لي عند التصفح واحد

حاشيه

ومن باب تصرم • قول الآخر •
تصرم أهواء الرجال وحبها الذي على طول المدى يتجدد
ومن باب تصفو • قول الآخر •
تصفو المدامة بالنديم إذا صفا ويكدر الندمان صرف الراح
ومن باب تصل • قول محمود الوراق •
تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد
ونسيت أن الله أخرج آدما منها إلى الدنيا بذنب واحد

• في كتاب حلية الأولياء وطبقة الأصفياء قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن إسحق حدثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال • أوحى الله إلى الملكين أخرجا آدم وحواء من جواري فإنهما قد عصياني فالتفت آدم إلى حواء باكيا وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الإكليل عن جبينه وتعلق به غصن فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو العفو فقال الله عز وجل فرارا مني فقال بل حياء منك يا سيدي •

حاشيه — قبله • إذا قربت فهجر منك يعذلني وإن بعدت فوصل منك يدنيني
تصرم العمر • البيت •

حاشيه — كان الفرزدق بن غالب لما هرب من زياد نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم انتقل إلى المدينة لأمر رابه منهم فقال • تصرم عني • البيت • وبعده •
قوارص تأتيني ويحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

حاشيه — بعده •
وما فيهم عند الشدائد منجد ولا فيهم عند الخصام مساعد
وكلهم عند الرخاء أقارب وكلهم إن ناب خطب أباعد

حاشيه
مثله قول لبيد وكأنه مأخوذ منه •
واكذب النفس اذا حدثتها إن صدق النفس يزري بالأمل •

تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع

تصنع في عامين كرزا من وبر

تصول على الأدنى وتجنب العدى وما هكذا تبنى المكارم يا يحيى

تصوف فازدهى بالصوف جهلا وبعض الناس يلبسه مجانه

تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد أعيت قسي البنادق

تصيح الردينيات فينا وفيهم صياح بنات الماء أصبحن جوعا

تضاءل الجود إذ مدت إليك يد من بعض أيدي الردى واستأسد البخل

تضاءل الدهر حتى ضاع في هممي واستفحل الخطب حتى صار من شيمي

تضاءلتم منا كما ضم شخصه أمام البيوت الخائف المتقاصر

تضاءل ذنبي عند عفوك قلة فمن يعفو منك فالعفو أفضل

حاشيه بعده •
ولم توسم غير ما أنت أهله وإنك في خير الفعالين تفعل •

حاشيه
هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب يرثي أبا شجاع فاتك المجنون ولم ينشدها الا بعد رحيله من مصر وأولها •

المتنبي
الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد هذا يجيء بها وهذا يرجع
إني لأجبن عن فراق أحبتي وتحس نفسي بالحمام فتشجع
ويزيدني غضب الأعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فأجزع
تصفو الحياة لجاهل أو غافل • البيت • وبعده •

معقل بن عيسى
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع
أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبع
والمجد أخسر والمكارم صفقة من أن يعيش لها الكريم الأروع

المتنبي
أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأكوع
بأبي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الأدمع
وإذا حصلت من السلاح على البكا فحشاك رعت به وخدك تقرع

هلال
وصلت إليك يد سواء عندها الباز الأشهب والغراب الأبقع
لا قلبت أيدي الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا أربع

أبو تمام
من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا لا يطلع
ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

ابن نباتة
حاشيه
أبيات ابي نصر بن نباتة السعدي يفتخر • أولها •
تضاءل الدهر حتى ضاع في هممي • البيت • وبعده •
ولو يكون سواد الشعر في ذممي ما كان للشيب سلطان على اللمم
لو يعرف الناس قدري في زمانهم صلوا لوجهي أو باسوا ثرى قدمي
ما لي رضيت بقعر البيت منزلة وليس ترضى سيوف الهند عن هممي
حتى أعيد الدجى صبحا بروقها والبس الشمس أثوابا من القتم
لولاي لم تتكرر الحيات من جحر ببطن التراب ولا الآساد في الأجم — فالعيش من نعمي والموت من نقمي وحكمة الفلك الدوار من حكمي — والحزم والعزم في الأقوام من خلقي كما الفصاحة في الأقوال من كلمي

حاشيه هذا البيت هو المثل • يضرب للبطيء في أمره وعمله والكرز الجوالق •

حاشيه بعده •
فانت كفحل السوء يبدأ بأمه ويترك باقي الخيل سائمة ترعى
يضربان فيمن يصول على الأقارب ولا يتعرض للأجانب •

حاشيه بعده •
ولم يرد الإله به ولكن أراد به الطريق إلى الخيانه

قبله يصف راميا بالمنجنيق •
فلم أر أرمى منه غير مخاتل وأسرى إلى الأعداء غير مسارق
تصيب المجانيق • البيت •

بعده •
لم يبق في صدر راج حاجة أمل إلا وقد ذاب سقما ذلك الأمل
بقنا كذلك والدنيا على خطر والعرف فيك إلى الرحمن يبتهل
وحال لون فود الله نضرته والنجم يجمد شيئا ثم يشتعل

[illegible]

حاشية ومن باب تطاول قول الأبيرد الرياحي يرثي أخاه بريدا وهي من اختيارات الأصمعي ●

تطاول ليلي لم أنمه تقلبا كأن فراشي حال من دونه الجمر
أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكرت قرما بان منا بنصره ونائله يا حبذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان منا في تذكره العذر
وكنت أرى هجرا فراقك ساعة ألا لا بل الموت التفرق والهجر
أحقا عباد الله أن لست لاقيا بريدا طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى إن هو استغنى تخرق في الغنى وإن قل مالا لم يؤد متنه الفقر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأي القوم أو حزب الأمر
فليتك كنت الحي في الناس باقيا وكنت أنا الميت الذي أدرك الدهر
فتى يشتري حسن الثناء بماله إذا السنة الشهباء قل بها القطر
كأن لم يصاحبنا بريد بغبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البشر
ولما نعى الناعي بريدا تقولت بي الأرض فرط الحزن وانقطع الظهر
إلى الله أشكو في بريد مصيبتي وبثي وأحزانا تضمنها الصدر
وقد كنت أستعفي الإله إذا اشتكى من الأجر لي فيه وإن سرني الأجر
وما زال في عيني بعد غشاوة وسمعي عما كنت أسمعه وقر
على أنني أقنى الحياء وأتقي شماتة أعداء عيونهم خزر
حلفت برب الراقصات إليكم ورب الهدايا حيث حل بها النحر
ومجتمع الحجاج حيث توافقت رفاق من الآفاق تكبيرها جار
يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما في يمين بتها صادق وزر
لئن كان أمسى ابن المعذر ثاويا بريد لنعم المرء غيبه القبر
هو الخلف المعروف والدين والهدى ومسعر حرب لا كهام ولا غمر
أقام ونادى أهله فتحملوا وصرمت الأسباب واختلف النجر
فتى الحي والأضياف إن روحتهم بليل وزاد السفر إن أرمل السفر
إذا جارة حلت إليه وفى بها فآبت ولم يهتك لجارته ستر
عفيف عن السوءات ما التبست به صليب فما يلفى لعود له كسر
سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدى ولا قصر
وكل امرئ يوما سيلقى حمامه وإن نأت الدعوى وطال به العمر
وأبليت خيرا في الحياة وإنما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

الحارثي — تضج النفوس من مقادير لم تقع ولو وقعت لم يغن عنها ضجاجها

أبو نواس — تضحكين لاهية والمحب ينتحب

ابن الرومي — تضل عن الدقيق فهوم قوم فيقضي للمجل على المدق

الرضي الموسوي — تضوع أرواح نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار

تضيق بالسر ذرعا إن خصصت به حتى ترى ذائعا كالنفخ في البوق

زهير المصري — تضيق علي الأرض خوف فراقكم وأي مكان لا يضيق بخائف

أبو فراس بن حمدان — تطالبني البيض الصوارم والقنا بما وعدت جدي في المخايل

الرضي الموسوي — تطالبني نفسي بكل عظيمة أرى دونها جاري دم يتصبب

أحمد يوسف — تطاول بالقاء العهد منا وطول العهد يقدح في المغيب

البعيث — تطاول هذا الليل حتى كأنه إذا ما مضى تثنى عليه أوائله

● يا قلب ما أنت من نجد وساكنه خلفت نجدا وراء المدلج الساري
راحت نوازع من قلبي تتبعه على بقايا لبانات وأوطار
أهفو إلى الركب تعلو لي ركابهم من الحمى في أسيحاق وأطمار
تضوع أرواح نجد من ثيابهم ● البيت ● وبعده ●
يا صاحبي قفا لي واقضيا وطرا وخبراني عن نجد بأخبار
هل روضت قاعة الوعساء أو مطرت خميلة الطلح ذات الشيح والغار
أم هل أبيت ودار عند كاظمة داري وسكان ذاك الحي سماري

حاشية بعده ● وما أسفي إلا على القرب منكم ولست على شيء سواه بآسف

بعده ●
أراك إذا نابت بعين قلبي كأنك نصب عيني من قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب
فهل لك في الرواح إلى حبيب يقر بعينه قرب الحبيب

حاشية قد عمد بعض الكتاب إلى هذا النظم فنثره وأحسن العبارة فقال ● لئن طال النوى دون لقائك وبعدت مسافة المعاينة بيني وبينك لقد قرب ذكرك من قلبي فلم يغب عني ●

ابن هندو — تطايرت الأخبار من كل جانب مبشرة لي بانجاز المطالب

حاشية: بعده • فأطمعني فيهن فضلي ومنصبي وأيأسني منهن غدر النوائب

الوزير المغربي — تطرق أهل الفضل دون الورى مصائب الدنيا وآفاتها

حاشية: بعده • كالطير لا يحبس من بينها إلا التي تطرب أصواتها

تطلبت أخا محضا ومن لي بأخ محض

حاشية: بعده • تعالى الله ما أقرب بعض الناس من بعض

ابرهيم الصولي — تطلع من قلبي إليك نوازع طوامع أن الوصل منك يجيبها

حاشية: بعده • قريبة عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

السري في صفعان — تطن تحت الأكف هامته إذا علتها طنين فولاذ

حاشية: ومن باب تط • قول بعضهم •
تطيب دنيانا إذا ما تنفست كأن فتات المسك في دورنا نهبى
ولو تفلت في البحر والبحر مالح لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

الحكم الخضري — تطهر من يصوم ومن يصلي ومرة لا يطهرها طهور

حاشية: بعده • ألم تر أنهم رقموا بلوم كما رقمت بأذرعها الحمير

ابن المعتز — تظل أقلامه تنظم من حكم درا مباحا لباغيه بلا ثمن

تظل الطير تهدر أنسات وفي التغريد ما حبس الهزار
(تصفر المنايات خ — والتغريد خ)

مسكين الدارمي — تظل الأسود الضاريات تهابني ويحطم من بعض الزئير شجاعها

حاشية: بعده • وأمنع نفسي من أمور كثيرة إذا ما نفوس الناس قل امتناعها

علي بن جبلة — تظلم المال والأعداء من يده لا زال للمال والأعداء ظلاما

[illegible]

طرفة بن العبد	تعارف أرواح الرجال إذا التقت فمنهم عدو يتقى وخليل
	تعاطوا مكاني وقد فتّهم فما أدركوا غير لمح البصر
بكار بن قتيبة	تعاطيتما كأس العقوق كلاكما أب غير بر وابنه غير واصل
الإمام الشافعي رحمه الله	تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما
علي بن الجهم	تعاقب تأديبا وتعفو تطولا وتجزي على الحسنى وتعطي فتجزل
ابن الرومي	تعاقل كي يخفى على الناس أمره وللناس أبصار على الغيب نافذه
ابن الدمينة	تعاللت كي أشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
	تعاللت لما أتاك الرسول وليس كذلك يكون الوصول
الحرث بن خالد	تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل
زهير المري	تعالوا بنا حتى نعود إلى الوفا وحتى كأن الوصل لن يتغيرا

حاشيه

قال المزني دخلت على الشافعي رحمه الله عليه عند وفاته فقلت له كيف أصبحت فقال أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقا ولكأس المنية شاربا وعلى الله واردا ولا أدري أروحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها ثم أنشأ يقول

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته • البيت • وبعده •

وما زلت ذا عفو عن الذنب كله تجود وتعفو منة وتكرما

حاشيه

أبيات ابن الدمينة • أولها •

تقول وشك البين يا ابنة مالك ولا تحرمينا نظرة من جمالك

تعاللت كي أشجى • البيت • وبعده •

وقولك للعواد كيف ترونه فقالوا قتيلا قلت أيسر هالك

لئن ساءني ذكراك لي بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك

وتروى الأبيات الأخيرات للحسين بن مطير الأسدي ◉

حاشيه

بعده •

وإن امرءا لم يعف يوما فكاهة لمن لم يرد سوءا بها لجهول

هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف •

ويروى هذا الحديث بعينه لعلي بن أبي طالب عليه السلام ◉

حاشيه

بعده •

وقد هجوني فما هجتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

حاشيه

يقال إنه اختصم إلى بكار بن قتيبة رجل وابنه فكان من كل واحد منهما إلى صاحبه ما لم يحمله بكار فالتفت إليهما فقال • تعاطيتما • البيت •

حاشيه

بعده •

فأبلغ دماة الناس في كل بلدة بأنا وإن كنتم دماة جهابذه

حاشيه

بعده •

وأقسم ما بك من علة ولكن رأيك فينا عليل

تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة ... ونجني ثمار الوصل منها ونقطف

زهير المصري — تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى ... ولا سمع الواشي بذاك ولا درى

الأعشى — تعالوا فإن الحق عند ذوي الحجى ... من الناس كالبلقاء باد حجولها

الزبير — تعالوا نصطلح ونكون منا ... معاودة بلا عد الذنوب

تعالى الله ما أقرب ... بعض الناس من بعض

أبو العتاهية — تعالى الله يا سلم بن عمرو ... أذل الحرص أعناق الرجال

الفاضي — تعاليت عن قدر المدائح صاعدا ... فسيان عفو القول عندك والجهد

زهير المصري — تعالى فما بيني وبينك ثالث ... فيذكر كل شجوه ويقول

تعالى نبع دنيا بدنيا نصيبها ... ونستغفر الرحمن وهو رحيم

جميل الله — تعالى نبع في العام يا بن دنينا ... بدنيا فإنا قابلا سنتوب

بعده •
تعالوا بنا حتى نعود الى الصفا ... وحتى كأن الود لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان في الهوى ... على أنه ما كان ذنبا فيذكرا
نسيتم لنا الغدر الذي كان منكم ... فلا وأخذ الرحمن من كان غدرا
لقد طال شرح القال والقيل بيننا ... وما طال ذاك الشرح الا ليقصرا
متى تجمع الأيام شملي بقربكم ... ويصفو لنا من عيشنا ما تكدرا
سأذكر أحيانا تقدم منكم ... وأترك إكراما لكم ما تأخرا
من اليوم تاريخ المودة بيننا ... عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

حاشيه — بعده •
وإن أحببتم قلتم وقلنا ... فإن القول أشفى للقلوب

بعده •
واني لأدري أن وصفك زائد ... على منطقي لكن على الواصف الحمد
وان قليل القول يكثر ريعه ... اذا عرفت فيه الموالاة والود

حاشيه
ومن باب تعاليت • قول حسان بن ثابت •
تعاليت رب الناس عن قول من دعا ... سواك إلها أنت أعلى وأمجد
فإنك إله الخلق ربي وخالقي ... بذلك ما عمرت في الناس أشهد
لك الخلق والنعماء والأمر كله ... فإياك نستهدي وإياك نعبد

حاشيه
قول أبي العتاهية • تعالى الله يا سلم بن عمرو •
هب الدنيا تساق اليك عفوا ... أليس مصير ذاك الى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى ... وشيكا ما تغيره الليالي
قيل اسم أبي العتاهية اسمعيل بن القسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة • وقيل مولى لعطاء بن محجن العنزي • وقيل اسمه ابرهيم بن اسحق ويكنى أبا اسحق • وقال قوم اسمه اسمعيل بن ابرهيم وكان جرارا من أهل الكوفة فقال مخاطبا لسلم بن عمرو الخاسر الأبيات الثلاثة • فقيل ان سلما لما سمع هذا الشعر قال ويلي على ابن الفاعلة يكنز البدر ويلبس الصوف ويقول الى مثل هذا وانا في ثوبي هذين • وكان سلم لا يلبس من الثياب الا الإبريسم •

تعالى نجدد دارس الوصل بيننا كلانا على من الجفاء ملوم

ابن طباطبا — تعالين عن وصفي فلست بذاكر كأن لدى تشبيهها وكأنما

تعب المنجم حيث أفنى عمره في علم ما لا تدرك الأفكار

حاشية — بعده ● رصد النجوم بزعمه لكنها تجري بغير حسابه الأقدار

تعب الملام عليهم وحلاوة التذكار لي

حاشية — قبله ● من ذم عاذله فإني شاكر للعذل ●
سمعي بهم كالقلب من ذكر الأحبة ممتلي
ما ضرني إغراؤهم بالعذل إذ لم أقبل

أبو العلاء المعري — تعب هذه الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

العباس بن الأحنف — تعب يدوم لذي الرجاء مع الهوى خير له من راحة في اليأس

حاشية — بعده ● لولا محبتكم لما عاتبتكم ولكنتم عندي كبعض الناس

أبو بكر المغربي — تعبي راحتي وأنسي انفرادي وشفائي الضنى ونومي سهادي

حاشية — بعده ● لست أشكو بعاد من صد عني أي بعد وقد ثوى في فؤادي
هو خيال بين عيني وقلبي وهو ذاك الذي يرى في السواد

جارية — تعلل بالشغل عنا لا تلم بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

أبو هفان — تعجبت درّ من شيبي فقلت لها لا تعجبي قد يلوح البدر في السدف (فتمام البدر)

حاشية — بعده ● وزادها عجبا أن رحت في سمل وما درت درّ أن الدر في الصدف
هو أبو هفان عبد الله بن أحمد العبقسي ● السدف هو الظلمة وقيل هو بين الضياء والظلمة ● وقال عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي النيسابوري في قريب من هذا ●
نفائس الثوب لا تغني أخا حمق وإنما هي أكفان على جيف
ولا يشين الفتى أطمار ملبسه فقد يكون ثمين الدر في الصدف

ابن اللبانة — تعجبت من ضنى جسمي فقلت لها على هواك فقالت عندي الخبر

حاشية
قال أبو بكر الخالدي في قريب من قول أبي هفان ●
صدت مجانبة نوار وما أن تجانبها ازورار
زرت ثيابي قد غدت وكأنها دمن قفار
يا هذه إن رحت في خلق فما في ذاك عار
هذي المدام هي الحياة قميصها خزف وقار
وقال ● أبو سعيد المخزومي في الشيب ●
أشبت ولم أقض الشباب حقوقه ولم ينقض من عهد الشباب فلم
نجوم مشيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم

أبو نواس — تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

الرضي الموسوي — تعد نبزات الأسود نباهة وتنسى أنابيح الكلاب النوابح

أبو العلاء المعري — تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل

الرضي الموسوي — تعدون ذنبا واحدا أن جنيته علي ولا أحصي ذنوبكم عدا

البحتري — تعدى المصيبات الفتى وهو عاجز ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد

أبو بكر بن دريد — تعديت في نومي حدودا لو انها على يقظة قامت علي حدودها

النابغة الذبياني — تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض المستأسد الحامي

مضرس بن قرط المزني — تعذبني بالود سعدى فليتها تحمل منا مثله فتذوق

تعذر قرطاس وفي الظهر بلغة وأنت كريم طيب الأصل فاعذر

تعذر كل شيء من مرادي فلو أني أردت الموت فرا

حاشية

بعده ● فللنوم عندي نعمة لا أكفرنها ولكن بأن في شكرها أستزيدها
وإني لأستدعيه من غير وسنة لترقد عين نافع لي رقودها

حاشية

قدمت امرأة مكة وكانت ذات جمال فأعجبت عمر بن أبي ربيعة فآذاها فلما أرادت الطواف قالت لأخيها اصحبني فصحبها فأراد عمر أن يتعرض لها بمقال فرأى أخاها فانزجر فأنشأت تقول ● تعدو الذئاب ● البيت ●

حاشية

ومن باب تعذر ● قول الصابي ●
تعذر ديناري علي ودرهمي ولا طفت مولانا ببيتين من شعري
وكم بيت شعر زاد في الفضل قدره على بيت مال من لجين ومن تبر
وإني على عدمي لصاحب همة لها مذهب بين المجرة والنسر

تعرض للسيادة يشتهيها ولبس هنالك آلات السيادة

تعرض من ذيان من لو لقمته بيوم حفاظ لم يسد لهاتي

تعزمع الاخوان من لبسة الكبر توق خلاف الله في السر والجهر

تعز اذا رزيت بخير درع تسربل للمصائب درع صبر

تعز بالصبر واستبدل اسى باسى فالشمس طالعة ان غيب القمر

تعز بحسن الصبر عن كل هالك ففي الصبر مسلاة الهموم اللوازم

تعز بصبر لا وجدك لا ترى عراص الحمى اخرى الليالي الغوابر

تعزز الحب الى ذلة وناقص الحب الى زايد

تعز فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معول

تعز فكم لك من اسوة تبرد عنك غليل الحزن

حاشيه

مات ليحيى بن خالد البرمكي بعض الحرم فعزاه اعرابي فقال الوزير تقديم الحرم من النعم وانشد ● تعز اذا رزيت بخير درع ● البيت ● وبعده ●
ولم ار نعمة شملت كريما كعورة مسلم سترت بقبر

وقال ● بعض الطاهريين ● واظنه اخذ من هذا ●
لكل ابي انثى اذا ما ترعرعت ثلاثة اصهار اذا ذكر الصهر
فبعل يراعيها وخدر يصونها وقبر يواريها وخيرهم القبر

وقال البحتري ●
ابكي من لا ينازل بالسيف مشيحا ولا يهز اللواء
لبس من زينة الحياة كعد الله منها الاموال والابناء
وتلفت الى القبائل فانظر امهات ينسبن ام آباء
ولعمري ما العجز عندي الا ان تبيت الرجال تبكي النساء

ابو يوسف يعقوب

اعرابية

البحتري

حاشيه

ابيات ابن كنف ● تعز فان الصبر بالحر اجمل ● وبعده ●
فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا لنازلة او كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل مصيبة وان عظمت منا اجل وافضل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه وما لامرئ عما قضى الله مرحل
فان نكن الايام فينا تبدلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة ولا ذللتنا للذي ليس يجمل
ولكن رحلناها نفوسا كريمة تحمل ما لا يستطاع فتحمل
وقينا بعزم الصبر منا نفوسنا فصحت لنا الاعراض والقوم هزل
فان ترنا هزلى فاعراضنا لنا موفرة سمنا تجود وتبخل
غضضنا عن الابصار كيلا يقودنا الى طمع فيه على الحر مدخل

الحماني العلوي

الرضي الموسوي

ابرهيم بن كنف

حاشيه ● بعده ●
كعنين اراد نكاح بكر فلم يقدر فمال الى القيادة

حاشيه ● بعده ●
ولو ان ما بي الريح يجعلكم فدى لاعيننا ما كنتم بقذاة

حاشيه ● بعده ●
اذا انت لم تصبر عزاء وحسبة سلوت على الايام مثل البهايم
ويروى ● اذا انت لم تسل اصطبارا وحسبة ● البيت ●
سلو خ

حاشيه ● بعده ●
كان فوادي من تذكر الحمى واهل الحمى يهفو به ريش طاير
ويروى البيت لعبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي ● ذكره الميداني ●

حاشيه ● بعده ●
ارى غديرا اشبها ماؤه فهل لذاك الماء من وارد
من لي به من عسل ذايب يجري خلال البرد الجامد

حاشيه ● ويروى ●
تعز فعمن مضى اسوة وان العزاء يسلي الحزن
تعز فكم لك من نكبة تسكن عنك غليل الشجن
بموت النبي وقتل الوصي وذبح الحسين وسم الحسن

احرز ● قرا مطبوعة

تعز ما استطعت فالدنيا مفارقة والموت يعنو والمغرور في شغل

تعز وبأس عن هواي فانني اذا انصرفت نفسي فهيهات من رد

تعزى عن زمانك ثم قولي على الإسلام والدنيا السلام

تعس الحريص وقلما يأتي به عوضا من الالحاح والالحاف

تعس الزمان لقد أتى بعجائب ومحا رسوم الفضل والآداب

تعستم جميعا من وجوه لبلدة تكنفكم جهل ولوم فافرطا

تعشقتكم طفلا ولم اعرف الهوى فشاب عذاري والغرام بكم طفل

تعشقتكم طفلا ولم اعرف الهوى ولا تقتلوني انني متعلم

تعشقت ليلى وهي ذات ذوائب ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

تعشقت ليلى وهي طفل غريرة تغذى بألبان النساء وترضع

حاشية

ومن باب تعزى • قول عبد الرحمن بن زيادة
تعزى عن زيادة كل مولى خلي لا تؤرقه الهموم
وكيف تجلد الادنين عنه ولم يقتل به الثأر المنيم
ولو كنت المصاب وكان حيا لشمر لا الف ولا سؤوم

الرملي الموسوي — بيت عن الهموم

حاشية

ابيات الطالقاني • تعس الزمان البيت وبعده •
واني كتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتاب
لا يعرفون اذا الكتابة فصلت ما بين عتاب الى عتاب
نعم من الانعام الا انهم من بينها خلقوا بلا اذناب
هبلتك امك يهلك من بقر الفلا ما كنت تلفظ من بصوب — الطالقاني
هذا البيت الاخير ينظر الى قول ابن مناذر في
خالد بن طليق القاضي •
يا عجبا من خالد كيف لا ينطق فينا مرة بالصواب
وهذه ابيات الطالقاني • تروى لابن الرومي •
وتروى للحجام الاهوازي • ورواها الثعالبي لابي عون •
وتروى لعقيل بن نصر من سكان الاندلس •
قوله رددتهم الى الكتاب خطاء لانه ذهب فيه الى
ردهم الى موضع التعليم وانما يسمى المكتب •

نصر بن سيار — ابو فراس

قبله •
يمينا بها ان لا احول ولا اسلو ولو فتكت في مهجتي الحدق النجل
وكيف سلوي عن هواكم احبتي وما في عضو من محبتكم يخلو
تعشقتكم طفلا • البيت • وبعده •
يعنفني العذال فيكم جهالة وحاشى لمثلي ان يغيره العذل

بعده •
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم
وقال عبد الله بن طاهر •
تعشقت ليلى وهي ذات ذوابة ترد علينا بالعشي المراميا
فشاب بنو ليلى وشاب بنو ابنها وحب ليلى كما هيا

فقال [illegible] على البهم • ان يقول حتى علا الصلوع • البيت وهو يريد فاراد • يقول صغير ترعى البهم • رجع بعضهم منشدا •

تعصّب تاج الملك في عنفوانه واطّت به عصر الشباب المنابر

تعصّب للسمي اخاً وودّاً فقد يجب التعصّب للسمي

تعصي الاله وانت تظهر حبّه هذا محال في القياس بديع

تعطّلت الاحشاء من كل انّة فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي

تعطي العزيز درّها فاذا ابت كانت ملامتها على الحلّاب

تعطّه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر

تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها

تعفو المنازل ان نأوا عنها وتعتبر البلاد

تعلقتكم من قبل ان اعرف الهوى ولا تقتلوني انني متعلّم

تعلقتها بالامس طوّاف الهوى فقد شغلتني اليوم عن كل شاغل

حاشيه

محمد بن وهيب — كان محمد بن وهيب الحميري لما قدم المأمون من خراسان مضاعاً مطرحاً انما يتصدّى للعامة وصغار الكتّاب والقوّاد بالمديح فيحظى منهم باليسير من الرفد فلما هدأت الامور واستقرّت واستوسقت جلس ابو محمد الحسن ابن سهل منفرداً باهله وخاصّته وذوي مودّته ومن يقرب من انسه فتوسّل محمد بن وهيب حتى وصل اليه مع جماعة من الشعراء فلما وقف بين يديه استأذن في الانشاد وانشد قصيدته التي اولها ۞

البحتري يخاطب احمد بن سليمن

محمود الوراق

الرضي الموسوي — ودائع اسرار طوتها السرائر وباحت بمكنونا بهن الضمائر

حتى انتهى فيها الى قوله ۞

الى الحسن الباني المعالي سمت بنا عوالي المنى حيث الحيا المتظاهر

بشار — الى الامل المبسوط والاجل الذي باعزازه تكبو الجدود العواثر

فتى ابنعت عين المكارم كفّه يقوم مقام القطر والروض داثر

تعصّب تاج الملك في عنفوانه ۞ البيت ۞ وبعده ۞

محمد بن وهيب — تعطّه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر

به تجتني النعمى وتستدرك المنى وتستكمل الحسنى وترعى الاواصر

النعمن بن المنذر — اكاب بنا داعي نوالك موذنا بجودك الا انه لا يجاور

ولما رأى الله الخلافة قد وهت دعائمها والله بالامر خابر

صرّدرّ — بنى بك اركاناً عليها محيطة وسقف سماء انشأته الجوافر

ولولم تكن الا بنفسك فاخرا لما نسبت الا اليك المفاخر

قال ۞ فطرب ابو محمد حتى زال عن سريره الى الارض

مسلم بن الوليد — وقال احسنت والله واجدت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك الا هذا لما احتجت الى القول بعده وامر له

بخمسة الاف دينار ۞ حاشيه قبله ۞

ابو بكر العنبري — ايا نفحات الريح من ارض بابل بحق الهوى الا حملت رسائلي

فانّ بصحراء العمير منازلا لاحبابنا اكرم بها من منازل

وفيها التي تمام الفؤاد بذكرها وحمل سالم يحظ منها بطائل تعلقتها بالامس البيت ۞

بعده ۞

لو كان حبّك صادقا لاطعته ان المحبّ لمن احبّ مطيع

ويروى لابرهيم المهلبي ۞

بعده ۞

طال الثواء على شطر حاجة شمطت لديك فمن لها بحواب

بعده ۞

ولقد تعاف في اليسير وليس ذاك لجهلها

الا ليعرف فضلها ويخاف شدة نكلها

قال ۞ ابو علي محمد عبد الله البلعمي ما سمعت شعرا ادلّ على انه قول ملك من قول النعمن هذا ۞ ويقال انه لرجل من بني يشكر ۞ فمن حديثه ان النعمن بن المنذر خرج متنكرا فمرّ برجل يشكري فقال له اتعرف النعمن فقال اليس ابن سلمى قال نعم قال طالما امررت يدي على فرجها ۞ فلحق خيله ثم قال لليشكري كيف قلت قال ابيت اللعن والله ما رأيت شيئا اكذب ولا الام ولا اوضع ولا اعض ببظر امه مني فضحك وخلّاه فانشأ اليشكري يقول ۞

تعفو الملوك عن العظيم ۞ الابيات الثلاث ۞

حاشيه — ومثله قول الشاعر وقول ابي العتاهية

ومثله ۞ قتل انتقاع عبد الملك بن مروان غر اصحاب فلقيه اعرابي فقال له انعرف عبد الملك فقال نعم جائر بائر ظلوم غشوم قال ويحك انا عبد الملك قال لا حيّاك الله ولا بيّاك ولا قرّبك ولا ادناك اكلت مال الله وضيّعت حرمته كذبت نعمته فقال عبد الملك ويحك اضرّ وانفع فاني انفع واضرّ قال لا رزقني الله نفعك ولا دفع عني ضرّك فلما وصلت خيله قال يا امير المؤمنين اعفني واكتم ما جرى بيننا فالمجالس بالامانات فضحك وخلّاه وعفا عنه ۞

ابن هندو — تعلم أحكام النجوم إضاعة ... لأيام عمر ينقضي فيفوت

سويد بن منجوف — تعلم أن أكثر من تواخي ... وإن ضحكوا إليك هم الأعادي

عمرو بن مسعدة — تعلمت أسباب الرضى خوف سخطها ... وعلمها حبي لها كيف تغضب

تعلمت حتى من كلاب عواءها ... لعمري لقد أسرفت في طلب العلم

الخوارزمي يمدح — تعلمت فعل الدهر ثم سبقته ... فأنساني التلميذ فعل المعلم

أحمد بن إسمعيل — تعلمت مما قلته وفعلته ... فأهديت حلوا من جناي لغارسي

تعلم فإن العلم أزين للفتى ... من الحلة الحسناء عند التكلم

عبد الله بن المبارك — تعلم فليس المرء يخلق عالما ... وليس أخو علم كمن هو جاهل

أبو هلال بن سهل — تعلم ما جهلت تعش حميدا ... وقيد ما تعلم بالكتاب

أبو نصر العتبي — تعلم من الأفعى أما لك طبعها ... وأنس إذا أوحشت تعف عن الذم

حاشية

ومن باب تعلمت • قول ابن نباتة السعدي •

خليلي أي عز منه دون أخوتي ... أخ مواخيني بي دون ذلك أب

تعلمت حتى لم أدع متعلما ... وجربت حتى لم أجد ما أجرب

وأدبني دهر تجر صروفه ... علي وصرف الدهر نعم المؤدب

ولست أرى كسب الدراهم نافعي ... إذا لم يكن لي في المكارم مكسب

ولي همة لا تطلب المال للغنى ... ولكنها منك المودة تطلب

إذا كانت الأشياء دونك كلها ... فغير ملوم أن تقصر مسهب

حاشية

في المثل • آفة العلم النسيان • قال النسابة البكري إن للعلم آفة ونكدا وهجنة واستجاعة فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره في غير أهله واستجاعته أن لا يشبع منه • وسئل بعض حكماء الفرس أي الكنوز أجل فقال العلم الذي خف محمله فهو في الملاء جمال وفي الوحدة أنس يؤنس صاحبه وينبل به طالبه • والمال محمله ثقيل والهم به طويل إن كان صاحبه في الملاء شغله الفكر فيه وإن كان وحيدا أرقته حراسته •

بعده •

وما يعلم الإنسان ما كسبه غدا ... وما يعلم الإنسان أين يموت

قبله وكتب به سويد بن منجوف إلى مصعب بن الزبير •

فأبلغ مصعبا عني رسولا ... وهل يلقى النصيح بكل واد

تعلم أن أكثر من تواخي • البيت • وهذان البيتان لبعض الأعراب أخذهما سويد بن منجوف فغير لفظ البيت الأول وادعاهما كما جرت به عادة العرب • والرواية

فأبلغ عامرا عني رسولا ... وهل يجد النصيح بكل واد

تعلم أن أكثر من تواخي • البيت •

قبله •

ومستعذب للهجر والوصل أعذب ... أكاتمه حبي فينأى وأقرب

تعلمت أسباب الرضا • البيت • وبعده •

ولي ألف باب قد عرفت طريقها ... ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

بعده •

وإن كبير القوم لا علم عنده ... صغير إذا التفت عليه المحافل

هو عبد الله بن المبارك الحافظ المروزي مولده سنة ١١٨ ووفاته بهيت سنة ١٨١ •

حاشية بعده •

وزد في شكل ما قيدت منه ... ولا تدع عن عقل الصواب

تعنو له الكتّاب علماً انه فيهم اغرّ لدى الكتاب مشهّر — شاعر مصري

تعوّد بسط الكفّ حتى لو انّه ثناها لقبض لم تطعه انامله — زياد الأعجم

تعوّدت الهوى طفلاً وكهلاً وعادات الفتى بعض الطباع — ابو تمام

تعوّدت مسّ الضرّ حتى ألفته فأسلمني حسن العزاء الى الصبر

تعوّده فيما مضى من شبابه كذلك تدعو كلّ امرء اوائله — ابو الاسود الدؤلي

تعوّذ بالرقى من كلّ خبل وتعقد في قلائدها التميم — سلم بن خشب الأنماري في زبر

تعوّض بأنس الصبر عن وحشة الأسى فقد فارق الأحباب من قبلك الناس — ابو غالب بن بشران

تعيّرنا انّا قليل عدادنا فقلت لها انّ الكرام قليل — عبد الملك الحارثي

تعيّرني الذنوب وأيّ حرّ من الفتيان ليس له ذنوب — ابو نواس

تعيّرني تلويح وجهي وانّما نضارته مدفونة في شحوبه — الرضي الموسوي

حاشيه

أبيات أبي تمام ◉ اوّلها ◉

لئن كان الفراق دعاك داع اليه فلا افلّ من الوداع

فقلت اصبر وكان الصبر صبراً وليس مساغه بالمستطاع

وهل يشكو الهوى من كان منه تشرّبه الفؤاد مع الرضاع

تعوّدت الهوى طفلاً وكهلاً ◉ البيت ◉ وبعده ◉

ولم الك قبل ليلى قطّ ادري بانّ الادم تلعب بالسباع

حاشيه

ومن باب تعوّد ◉ قول شاس بن الملك زهير في عنترة العبسي ◉

تعوّد بذل النفس والمال والقرى وكلّ امرئ جار على ما تعوّدا

حاشيه

ومن باب تعوّدت ◉ قول ابي بكر الخوارزمي في تاجر ◉

تعوّدت ان تلقى المزارع في الدجى وتظهر فوق الفرش والوجه غائب

ففتشت وليت المزارع في الوغا فقال وما كلّ المقامير واجب

وقد جاء قول ابي الاسود مطابقاً لهذا المعنى ◉

حاشيه

أبيات أبي نواس ◉ اوّلها ◉

دع الاطلال تسفيها الجنوب وتبلي عهد جدّتها الخطوب

وخلّ لراكب الوجناء ارضاً تخبّ بها النجيبة والنجيب

ذرى الألبان يشربها رجال رقيق العيش عندهم غريب

اذا راب الحليب فبل عليه ولا تحرج فما في ذاك حوب

فأطيب منه صافية شمول يطوف بكأسها ساق اديب

تمدّ بها اليك يدا غلام اغرّ كأنّه رشاء ربيب

ينوء بردفه فاذا تمشّى تثنّى في غلائله قضيب

فان جمّشته خلبتك منه طرائف تستخفّ لها القلوب

يكاد من الدلال اذا تثنّى عليك ومن تساقطه يذوب

أعاذل اقصري عن بعض لومي فراجي توبتي عندي يخيب

تعيّرني الذنوب وأيّ حرّ ◉ البيت ◉

بعده ◉

يجلو دجى التعقيد واضح قوله وتغيض منه في المحافل أبحر

وكأنّما الروض المنوّر خطّه وكأنّما الألفاظ منه جوهر

قال محمود الورّاق ◉ أنشدت الفضل بن أبي الحرث البهراني

تعوّدت مسّ الضرّ حتى ألفته ◉ البيت ◉ فأنشدني في

هذا المعنى ◉

ثوينا على السرّاء حتى كأنّنا لطول ثواء قد أمنّا من الضرّ

ولمّا استحال الدهر والدهر مولع بإقدامه في حالتيه على الحرّ

شكونا الى الضرّاء ما نشتكي لها كأنّا بنو ما للتألّف والصبر

فما زادنا بغياً يسار ولا غنى ولا حطّت الاقدار نازلة الفقر

٢٤٠ [illegible]

قبله ◉

ولمّا اثاروا العيس للبين بيّنت غرامي لمن حولي دموع وأنفاس

فقلت لهم لا بأس بي فتعجّبوا وقالوا الذي ابديته كلّه باس

تعوّض بأنس الصبر ◉ البيت ◉

حاشيه

بعده ◉

وما قلّ من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرّنا انّا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل

تُعَيِّرُنِي شَيْبِي كَأَنِّي ابْتَدَعْتُهُ وَمَنْ لِي بِأَنْ يَبْقَى بَيَاضُ الْمَفَارِقِ

تَغَابَيْتُ عَنْ قَوْمٍ فَظَنُّوا غَبَاوَةً بِمَفْرِقِ أَغْبَانَا حَصًى وَتُرَابُ

تَغَاضَى عُيُونُ النَّاسِ عَنِّي مَهَابَةً كَمَا تَتَّقِي شَمْسَ الضُّحَى الْأَعْيُنُ الرُّمْدُ

تَغَافَلْ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِيٌّ وَبَيْتُكَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ

تَغَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي أُؤَمِّلُ ثَرْوَةً فَلَمْ أُعْطَ آمَالِي وَطَالَ التَّغَرُّبُ

تَغَرَّبْتُ عَنْهَا كَارِهًا وَهَجَرْتُهَا فَكَانَ فِرَاقِيهَا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ

تَغُرُّ بِوُدِّهَا مَنْ يَرْتَجِيهَا غُرُورَ الظِّلِّ أَوْ لَمْعَ السَّرَابِ

تَغُرُّ حَلَاوَاتُ النُّفُوسِ قُلُوبَهَا فَتَخْتَارُ بَعْضَ الْعَيْشِ وَهْوَ حِمَامُ

تَغَصُّ بِنَا الْفِجَاجُ إِذَا رَكِبْنَا وَتَأْلَهُ فِي وَسَامَتِنَا الْعُيُونُ

تُغَطِّي بِجِلْبَابٍ لَهَا حُرَّ وَجْهِهَا وَتُبْدِي أَسِنَّتَهَا كَأَنَّ حَيَاءً مُخَالِفُ

حاشية أو يروى ● عجبت من الحسناء تستر وجهها وتبدي أسنتها ● البيت ● وهو مكتوب بباب عجبت ●

حاشية

أبيات الرضي ● تعيرني شيبي ● البيت ● وبعده ●

تعللني الأحشاء من كل أنة فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
وما لي والغواني من سرور لناظر ولا في الخزامى من نسيم لناشق — الرضي الموسوي

بيوت منها ●

رمى الله بي عن هذه الأرض غيرها وقطع من هذا الأنام علائقي — أبو فراس
فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من قائل غير صادق
وأكثر من شاورته غير حازم وأكثر من صاحبت غير الموافق — الرضي الموسوي
وما جمع الأموال إلا غنيمة لمن عاش بعدي واتهام لرازقي

أبو نواس

حاشية

ومن باب تغربت ● قول أبي طاهر المهذب بن هبة الله ابن معضاد الصوري الكتبي ●

تغربت أبغي خطة لا مساعدا على الدهر من شرق البلاد ومغرب
فكنت كمن يرجو من الماء جذوة من النار أو صيد العنقاء مغرب — يحيى بن طالب الحنفي

ومن باب تغرب ● قول الإمام الشافعي رحمه الله عليه ●

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة وفضل وآداب وصحبة ماجد — مسلم بن الوليد

ويروى بعدهما ●

فإن قيل في الأسفار ذل وغربة وتشتيت شمل وارتكاب شدائد
فللموت خير للفتى من مقامه بدار هوان بين ضد وحاسد — المتنبي

هذان البيتان الأخيران رواهما صاحب يتيمة الدهر لابن وكيع التنيسي ●

بعده ● شهدت خ

ولو عرفوني بعض معرفتي بهم إذا علموا أني شهدت وغابوا

في المثل حين تقلين تدرين ● وأصل هذا أن رجلا دخل إلى قحبة فتمتع بها وأعطاها أجرتها وسرق مقلى لها فلما أراد الانصراف قالت له قد غبنتك لأني كنت إلى العمل أحوج منك وأخذت دراهمك فقال لها حين تقلين تدرين ● يضرب للمغبون يظن أنه الغابن غيره ●

قبله ●

حلفت برب يس وطه وأم الآي والذكر الحكيم
لئن أصبحت ذا جرم عظيم لقد أصبحت ذا عفو كريم
ولي جرم فلا تغفل عنها لتدفع حقها دفع الغريم

تغافل لي كأنك واسطي ● البيت ● يخاطب بذلك أبا العباس الفضل بن الربيع ● وقال آخر وهو فضل الرقاشي ●

تركت عيادتي ونسيت بري وقدما كنت بي برا حفيا
فما هذا التغافل يا ابن عيسى أظنك صرت بعدي واسطيا

وقال آخر ●

سقطت إلى صحيفة بعتابها يا بوس قلبك للعتاب الساقط
وتقول لي ما ذا التغافل كله عنا كأنك جئتنا من واسط

قال المبرد كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان إني قد بنيت على كرش دجلة مدينة تعني واسط فكان يصاح بالواحد منهم يا كرشي فيتغافل عن الجواب ويقول إنما أنا واسطي فصار قولهم ● تغافل لي كأنك واسطي ● مثلا سائرا ●

تغطى عيوب المرء كثرة ماله ... يصدّق فيما قال وهو كذوب

بعده ۞
فإن تضربونا بالسياط فإننا ... ضربناكم بالمرهفات الصوارم
وإن تحلقوا منا الرؤوس فإننا ... حلقنا رؤوسا باللحى والغلاصم
وإن تمنعونا السلاح فعندنا ... سلاح لنا لا يشترى بالدراهم
جلاميد أملاء الأكف كأنها ... رؤوس رجال حلقت في المواسم

نافع بن خليفة الغنوي — تغطى نمير بالعمائم لومها ... وليس يوارى اللوم لي العمائم

ابن أحمر — تغمّرت منها بعد ما نفد الصبى ... ولم يقض منها حاجة من تغمّرا

بشار — تغمّه نفسه من طول صبوتها ... حتى لو اجتمعت في الكف ألقاها

حاشية بعده ۞
ما شاهد القوم الأطلال يذكرها ... ولا خلا ساعة إلا تمناها

حسان بن ثابت — تغنّ بالشعر إما كنت قائله ... إن الغناء لهذا الشعر مضمار

حاشية بعده ۞
يميز مكفاه عنه ويعزله ... كما يميز خبيث الفضة النار

ابو سليمان الخطابي — تغنم سكون الحادثات فإنها ... وإن سكنت عما قليل تحرّك

حاشية بعده ۞
وبادر بأيام السلامة إنها ... رهون وهل للرهن عندك مترك

ابن الرومي — تغنون عن كل تقريض بفضلكم ... غنى الظباء عن التكحيل بالكحل

حاشية بعده ۞
تلوح في دولة الأيام دولتكم ... كأنها ملة الإسلام في الملل

تغيب فأشتاق شوق الولي ... وترجع والشوق في أولع

حاشية بعده ۞
فكان لك الله في الظاعنين ... وكان لك الله إذ ترجع

البحتري — تغيب مغيب البدر عنا ومن يبت ... بلا قمر يذمم سواد الغياهب

حاشية بعده ۞
وكم من حنين لي إلى الشرق مصعد ... وإن كان أحبابي بأرض المغارب

الخوارزمي — تغيب مذ غبت الأنس عنا ... وآب فآب كل الأنس فينا

حاشية

قول ابن أحمر ۞ تغمّرت منها ۞ البيت ۞ يقال للقدح الصغير الغمر وتغمّرت إذا شربت قليلا لم تَرْوَ وكذلك التشوّح وهو أن يشرب دون الري يقال نشّح ينشّح قال ذو الرمة ۞

فولّت للعقب لم تصدع صرائرها ... وقد نشحن فلا ريّ ولا هيم

الهيم العطاش ويكون الواحد هيم أهيم ۞ ويقال قصع صارته إذا روي والصارة شدة العطش وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل فشاربون شرب الهيم قال هي الإبل العطاش ۞ وقال بعضهم في الهيم إنها رمال بعينها واحدتها هيماء ۞

حاشية

قال أبو عبيدة قال أبو عمرو بن العلاء فحلان من الشعراء كانا يقويان النابغة وبشر بن أبي خازم فأما النابغة فإنه قدم على الأوس والخزرج فأنشدهم من شعره قوله ۞

أفد الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالها وكأن قد

ثم قال منها بعد أبيات ۞

زعم البوارح أن رحلتنا غدا ... وبذاك خبّرنا الغراب الأسود

ثم قال ۞ كيف ترون هذا الشعر قالوا إنك لمن أشعر العرب إلا أنك تكفئ قال وما الإكفاء فأنشدوه ما قال ومدّدوه له فلما عرف ذلك قال وردت يثرب وفي شعري بعض العهدة ثم صدرت عنها وأنا أشعر العرب ولم يعد إلى الإقواء ۞ وأما بشر بن أبي خازم فإن أخاه سوادة قال له إنك تقوي قال وما الإقواء فأنشده قوله ۞

ألم تر أن طول الدهر يسلي ... وينسي مثل ما نسيت جذام
وكانوا قومنا فبغوا علينا ... فسقناهم إلى البلد الشآمي ۞

قال لا أعود فقال حسان بن ثابت ۞ تغن بالشعر ۞ البيت

حاشـيـه: هذان البيتان يرويان لآدم عليه السلام في قصة ولديه هابيل وقابيل. وبعضهم يروي: وزال بشاشة الوجه المليح على الاقواء، وهو ابن دريد. وقال عن آدم اول ما قال اقوى، وكان عنده ابو سعيد السيرافي فقال يجوز ان يكون قال: وزال بشاشة الوجه المليح بنصب البشاشة على التمييز وحذف التنوين لالتقاء الساكنين كما قال الشاعر: عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف. فقال ابن دريد هذا خطاء وهو قبيح والاقواء احسن من هذا.

الرضي الموسوي

تغير القلب عما كنت تعرفه ايام قلبي دار منك محلال

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

تغير حالي والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرانق

تغير حسن وجهكم لشعري كأن الشعر عندكم ضراط

تغير لي فيمن تغير حارث وكم من فتى قد غيرته الحوادث

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما تفاءلت بالمحبوب الا ان يكونا

تفاءلت بأن تبقى فأهديت لك النبقا

تفاريق شيب في الشباب لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم

تفاضلت فوق الثرى اقدامهم وقد تساوى تحتها كل قدم

تفانى الرجال على حبها ولا يحصلون على طائل

حاشـيـه: لما انحرف محمد بن عبد الملك الزيات الوزير عن ابرهيم بن العباس الصولي تحاماه الناس ان يلقوه، وكان الحرث بن بختر النديم المغني صديقاً له مصافياً فهجره فيمن هجره من اخوانه، فكتب اليه ابرهيم: تغير لي فيمن تغير حارث. البيت، وبعده:

أحارث ان شوركت فيك فطالما نعمنا وما بيني وبينك ثالث

ويروى لآدم عليه السلام

المتنبي

وكتب بهرام بن العزيز بن جلال الدولة الى المهذب ابي نصر محمد بن مرزوق بهذين البيتين متمثلاً، فاجابه المهذب:

ولا والذي ان تغير حارث ولا عبثت بالود منه الحوادث
ولست بمن يغتاض غيرك ثانياً فيدخل ما بيني وبينك ثالث

ابو هلال بن سهل

ابرهيم الصولي

وكتب المعتمد صاحب المغرب الى وزيره ابن عمار عند تغيره عليه في امر مدينة مرسية بهذين البيتين: تغير لي فيمن تغير حارث. فاجابه ابن عمار:

لك المثل الاعلى وما انا حارث اذا غيرت منه عليك الحوادث
وما شارك التمحيص وانه لنائي بحظي منك ثان وثالث
فديتك ما للبشر لم يبد برقه ولا نفحت تلك السجايا الدمائث
أظن الذي بيني وبينك اذ بهت حلاوته غشك الرجال الاخابث
تنكرت لا اني لفضلك كافر جحود ولا اني لعهدك ناكث
ولكن ظنون ساعرتها نمائم كما ساعرت صوت المثاني المثالث
فبحث بدائي عامداً وتركتني نهاباً والايام ابيد عوابث
وما انا الا عبدك الذي اذا مت عنها قام بعدي وارث
اعد نظراً لا تعجل الرأي انه قديماً عجايا ماف وادرك رائث
ستطلبني ان بان حبلي واصبحت تخر بكفيك الحبال الرثائث
وتذكرني ان غاب للرأي خاطر وقد مات مني للخواطر باعث
اعوذ بعهد نطته بك ان يرى يحل عراه العاقدات النوافث

ويروى عبد الله بن عباس

محمد عبد السلام البغدادي

ابو العتاهية

المتنبي في الدنيا

بعـده:
وادبر الود ما بيني وبينكم وللمودات ادبار واقبال
ما كنت صبا فما في الناس لي بدل وان سلوت فكل الناس ابدال

حاشـيـه بعـده:
واودى ربع اهليها وبانوا وغودر في الثرى الوجه المليح
ويرويان بالتسكين في قبيح ومليح

عبد الله بن العباس رضي الله عنهما كنت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ويكره الطيرة، فقال صلى الله عليه وسلم تفاءل بما تهوى يكن، فخرج علي رضي الله عنه فقال: تفاءل بما تهوى يكن فلقلما. البيت. وقد غيروا لفظ هذا البيت خطاء فقالوا:

تكلم بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان الا تحققا

ومثل هذا البيت الفرد الصحيح المعنى الشريف المنتمي الذي اوله حديث نبوي ومتممه علي بن ابي طالب وراويه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم لا يليق به التبديل في لفظ ولا يستحق التحول عن صيغه. ومثله قول الشاعر ومنه اخذ:

لا تنطقن بحادث فلربما نطق اللسان بحادث فيكون

حاشـيـه: قبـله:
الا يا اجل العالم قد فقت الورى سبقا
تفاءلت بان تبقى. البيت. وبعده:
فأبقاك اله الناس ما ترك ان تبقى
وأشقى الله شانيك وحاشاك بان تشقى

حاشية
أبيات السري ● في قصيدة يهجو فيها أبا العباس النامي الشاعر ●
تلاف السهم أثبت في الشغاف ومن يحملك من تلف بلا تلاف
تذكرني العفاف وليس هذا أوان العفو عنك ولا العفاف
وكيف تنال عارفتي وعفوي ولم تمح اقترافك باعتراف
لقد شكت القصائد منك ضيماً فهل حامٍ يقيها الضيم كاف
تفاوتنا وهل تخفى القدامى ● البيت ● وبعده ●
وفضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الحصاف
ولست أسيء مبتدئاً ولكن أجازي بالإساءة أو أكافي

ابرهم الغزي — تفاوتت الأقسام والسعي واحد فيظفر مجدود ويخفق محدود

السري الرفاء — تفاوتنا وهل تخفى القدامى على لحظ العيون من الخوافي

يزيد بن الحكم الثقفي — تفاوض من أطوي طوى الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت منطو

أبو نواس — تفتير عينيك دليل على أنك تشكو سهر البارحة

أبو فراس يخاطب سيف الدولة — تفدّي بنفسك أقواماً صنعتهم وكان حقهم أن يفتدوك هم

ابن حيوس — تفديك من غير النوائب أنفس أنت الذي أوطنتها الأجساما

الوزير الطغرائي — تفرّد الله بالتقدير ما اشتركت فيه نجوم ولا شمس ولا قمر

المتنبي — تفرّد لا مستعظماً غير نفسه ولا قابلاً إلا لخالقه حكما

خراش خراش
تفرّقت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد

المتنبي في ابن العميد — تفضّلت الأيام في الجمع بيننا فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد

حاشية يقول منها ●
زحام على ما ليس ينقع غلة وسكر وما دارت على القوم قنديد
لك النوم تحت السجف والطيب والحلى ولي عزماتي والعلنداة والبيد
دريني مع الإنغاض فاليأس راحة وكل أبيّ النفس في الفقر محسود

حاشية بعده ●
ونضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الحصاف

حاشية يقول منها ●
كأنك من كبر وما كأنك ناصح وعينك تبدي أن قلبك لي دوي
عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس هذا بمستوي
تصافح من لاقيته ذا عداوة صفاحاً وعني بين عينيك منزوي

حاشية بعده ●
عليك وجه سبي حاله من ليلة بت بها صابحه
رائحة الخمر ولذاتها والخمر لا تخفى لها رائحة

حاشية بعده ●
أذنبت لي الحظ الذي عهدي به وإذا دنا يوماً تأخر عاما
وبلغت بي أقصى الغنى هِمَماً وقد قصرت عنه يافعاً وغلاما

حاشية بعده ●
الخير والشر منه جاريان على ما شاء لا حيلة تغني ولا حذر
فكل إلى الله ما أعياك مطلبه فسوف يأتي بما لا تأمل القدر

حاشية بعده ●
ولا سائلاً إلا الأفراد عجاجة ولا واجداً إلا لمكرمة طعما

حاشية بعده ●
تخلف بقلبي إن رحلت فإنني مخلف قلبي عند من فضله عندي
ولو فارقت جسمي إليك حياته لقلت أصابت غير مذمومة العهد

ابن حجينا — تفضلوا واعذروه في مما طلبني انا احق وحق الله من عتبا

ابن المعتز — تفقد مساقط لحظ المريب فإن العيون وجوه القلوب

المتنبي — تفل العناة وتؤوي العفاة وتغفر للمذنب الجاهل

محمود الوراق — تفكر تجد في الفكر ما يكشف العمى وبعثت منه ناهيا ونصيحا

علي بن الجهم — تفكهون بأعراض الكرام وما أنتم وذمكم السادات بأعرر

سعد بن ناشب — تفندني فيما ترى من شراستي وشدة نفسي أم سعد وما تدري

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار

جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله — تفوت الرجال بأقدارها إلى أن يعد الفتى بالأمم

البحتري — تقاذف بي بلاد عن بلاد كأني بينها جمل شرود

اليزيدي — تقاضاك دهرك ما أسلفا وكدر عيشك بعد الصفا

اليزيدي هو محمد بن محمد بن يحيى بن المبارك • وذكره الزبيري اليزيدي النحوي • الأصفهاني في هذه الأبيات ان الأغاني لعبد الله بن موسى الهادي • ورواه الثعالبي لأبي تمام

حاشيه

ومن باب تفكرت • قول كشاجم •

تفكرت في شيب الفتى وشبابه فأيقنت أن الحق للشيب واجب

يصاحبني شرخ الشباب فينقضي وشيبي إلى حين الممات مصاحب

حاشيه

أبيات البحتري • أولها •

أشرق أم أغرب يا سعيد وأنقص من زماعي أم أزيد

أرى الحرمان أبعده قريب به والنجح أقربه بعيد

تقاذف بي بلاد عن بلاد • البيت • وبعده •

وخلفني الزمان على أناس وجوههم وأيديهم حديد

لهم حلل حسن فهن بيض وأفعال سمجن فهن سود

وأكثر ما ألم بهم لديهم إذا ما جاء قولهم نعود

ووعد ليس تعرف من عبوس انقباضهم أوعدام وعيد

أناس لو تأملهم لبيد بكى الخلف الذي يشكو لبيد

ألا ليت المقادر لم تقدر ولم تكن الأحاظي والجدود

تنظر أينا يمسي ويضحي له هذي المراكب والعبيد

بعده •

ولا تلوموه في وعد يردده في وقت مدحي له علمته الكذبا

بعده •

وطالع بوادره في الكلام فإنك تجني ثمار الغيوب

بعده •

وفي الفكر مرآة تريك جميل ما أتيت جميلا والقبيح قبيحا

بعده •

فقلت لها إن الكريم وإن حلا ليلفى على حال أمر من الصبر

وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهب يحمل على مركب وعر

وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ أبي على القسر

أقيم صغا ذي الميل حتى أرده وأحطمه حتى يعود إلى القدر

فإن تعذليني تعذلي في مرزإ كريم نثا الإعسار مشترك اليسر

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الأثر

• قال أبو علي [illegible] الأبيات [illegible] قال أبو علي والذي أختاره أنا [illegible] قال الأصمعي وأبو [illegible] •

بعده •

ولا تعجبن فإن الزمان جدير بتشتيت ما ألفا

يجور على المرء في حكمه ولكنه ربما أنصفا

ولما رآك قليل الهموم كثير الهوى ناعما مترفا

ألح عليك بروعاته وأقبل يرميك مستهدفا

[illegible]

الميكالي — تق الله لا الأعداء واعلم يقيناً بأن الذي لم يقضه لن يصيبكا

بعده ● وخلّك لا يعدوك إن كنت قاعداً وما أنت تعدو حين تعدو نصيبكا

المتنبي — تقبّل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمّه وبراجمه

ابو القسم بن ابي العلاء — تقبّل صيد الناس أعتاب بابه ويعظم عنه أخمص وركاب

بعده ● لدى ملك قد خط في كل جبهة كتابة رق في المداد تراب

ابن حيّوس — تقبّل من المثني عليك اعتذاره فقد ضاق عن أوصافك النظم والنثر

ابو نصر العشيري — تقبيل خدك أشتهي أمل إليه أنتهي

بعده ● إن نلت ذاك فلم أبل بالروح مني أن تهي
دنياي لذة ساعة وعلى الحقيقة أنت هي

تفرد المواقد ما احتششت بها معاً فإذا احتششت بواحد لم يثقب

حاشية ● يقول المنفرد لا يتمكن من بلوغ أغراضه إن لم يستمد من يعاضده ويساعده ويقوى به وهذا البيت أشرد مثل قيل في معناه ●

احمد بن فارس — تقدّر أنت وجاري القضاء مما تقدره يضحك

الرضي الموسوي — تقدّم أعجاز النساء رجالكم إذا قدّمت قومي صدور الذوابل

عبدان — تقدّم بالتفقه كل نذل فوافِ للتفقه والعداله

حاشية — بعده ● أرى الآباء ينتسبون جهلاً إلى الأبناء من فرط النذاله

الغزّي — تقدّمت دون الكل بالحزم والنهى وفضّلت تفضيل السماء على الأرض

الوزير الطغرائي: تقدمتني رجال كان خطوهم وراء خطوي إذ أمشي على مهل

تقرب كل منتزح ببعيد فتأتي بالأمور على اقتصاد

ابن ميادة: تقرب لي دار الحبيب وإن نأت وما دار من أبغضته بقريب

ابرهيم الغزي: تقرب لي ما عز إدراكه المنى وليس على تقريبها بمعول

المتنبي: تقصد المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وأمان

السري يصف شعره: تقصر عن مداها الريح جريا وتعجز عن مواقعها السهام

تقطع كف القاذف المفتري وتجلد اللص ثمانينا

تقلب أحوال الفتى في أموره تبين عما تقتضيه جواهره

الحسين بن مطير: تقلبت في الإخوان حتى عرفتهم ولا يعرف الإخوان إلا خبيرها

تقلب لو كان التقلب نافعا وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب

تاسع

تعليق •
هذا جزاء امرئ أقرانه ذهبوا من قبله فتمنى فسحة الأجل

تعليق •
فلو كلفتها إحضار طيف الخيال ضحى لزار بلا رقاد
هذا يصف امرأة تؤدة حاذقة في قيادتها ◎

تعليق •
وفي لحظ عينيه وفي حركاته دليل على ما حصلته سرائره

حاشية
ومن باب تقطع • أنشد ثعلب وكان يستحسنها •
تقطع نفس المرء في بعض حاله حياء الحق لازم وهو في عذر
فلا مفصحا بالعذر خوف شماتة ولا مانعا والمنع صعب على الحر

حاشية
أبيات الحسين بن مطير • تقلبت في الإخوان البيت وبعده •
فلا صرم الإخوان حتى تبينه أمور وحتى يسبروا سبرة لا أسيرها
فنفسك أكرم في أمور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها
ولا تستثر عور الكلام فإنه كمن ينطق العوراء من يستثيرها
ولا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها
وكم قد رأينا من تكدر عيشة وأخرى صفا بعد اكدرار غديرها
وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها
وكم طامع في حاجة لا ينالها وكم آيس منها أتاه بشيرها
وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى ولكنه خيم الرجال وخيرها
لعمرك للبيت الذي لا نزوره أحب إلينا من بيوت نزورها

حاشية
ومن باب تقلل • قول الآخر •
تقلل من زيارة كل يوم إذا ما شئت تملك من تزور

تقول اراه بعد عروة سالبًا وذلك رزء لو علمت جليل — ابو خراش الهذلي

تقول اكرهت فما ذا كذى زل حمار العلم في الطين — عبد الله بن المبارك

تقول انا الكبير فعظموني الا هبلتك امك من كبير — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في اخيه

تقول سل المعروف يحيى بن اكثم فقلت سليه رب يحيى بن اكثما — عبد الصمد بن المعذل

تقول سليمى لو اقمت لسرنا ولم تدر انى للمقام اطوف — عروة بن الورد العبسي

تقول مرضت فما عدتنى وكيف يعود مريض مريضا — كثير

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت تقل قيء الزنابير

تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من احببته تجد مثلي — المتنبي

تقولين ما لي غيرك اليوم صاحب احب وقد احببت الفا ولا مثلي

تقيت الشوك بالنعل فشاكت قدمي النعل — الرضي الموسوي

حاشية

قيل لما ولي اسمعيل قضاء بغداد كتب اليه عبد الله بن المبارك ◉

يا جاعل الدين على كفه كحمل صياد لشاهين

وجاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين

اين رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين

ان رواياتك والقول في غشيان ابواب السلاطين

تقول اكرهت فما ذا كذى ◉ البيت ◉

حاشية

ويعني قول عروة ◉ تقول سليمى ◉ البيت ◉ قول الآخر ◉

سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

◉ ومثله قول الربيع بن خثيم وقد صلى طول ليله حتى اصبح وقال له رجل اتعبت نفسك فقال راحتها اطلب ◉ ومثله قول روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وقد نظر اليه رجل وهو واقف بباب المنصور في الشمس فقال له الرجل قد اطلت وقوفك في الشمس فقال روح ليطول وقوفي في الظل ◉

حاشية

ومن باب تقول سليمى ◉ قول حكيم بني ابو ◉

تقول سليمى ما لأيرك لا يرى اطاريه من فوق خصييك طائر

فقلت لها ارى مقيم مكانه ولكنه رخو المفاصل فاتر

تغيب حتى لا يرى فيه مطمع وقد قطعت منه العرى والاواصر

فهل ابصرت عيناك قبلي وقبله فتى غاب عنه ايره وهو حاضر

حاشية

ومن باب تقي ◉ قول كثير ◉

تقي الله فيه ام عمرو ونولي مودته لا يطلبنك طالب

فمن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ولا انا منيه ان يسر شماتة فيظهرها ان اعقبته العواقب

فوالله ما ادري اني على قلى وبادي هوان منكم ام اغاضب

سأملك نفسي عنكم ان ملكتها وهل اغلبن الا الذي انا غالب

تمر داء مند عشرين حجة لكم لا تسليه السنون الذواهب ●

بعده ●

فلا تحسبي اني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

بعده ◉

اذا كان الصغير اعم نفعا واجلد عند نائبة الامور

ولم يات الكبير بيوم خير فما فضل الكبير على الصغير

يقول منها ◉

ارى ام حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس اخوف

لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه من بعدنا المتخلف

اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه ابو صبية يشكو المفاقر اعجف

قال ◉ ابو الوليد الضبي انشدنا مسعر بن كدام فانشدنا ◉

الا انك عزة قد اعرضت ترفع دوني طرفا غضيضا

تقول مرضت فما عدتني ◉ البيت ●

يقول منها ◉

تحجبكن بالبيض عن مهفاته وبالجسن في احشاء مهتز الصقل

على منه قوادا لم تبت فيه فضلة لغير الثنايا الغر والاعين النجل

تكاد تبدو فيها مشية قرشية تلوّى بها أنساها ها الا تجيد ما

تكاد تخرج من أنساعها مرحا إذا ابن ارض عوى بالبيد أو ضبحا

تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

تكاشرني عمدا كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي دوي

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد إذا استنجدتهم وظهور

تكدر لي من كنت أرجو صفاءه وما كنت أخشى أنه يتكدر

تكره ذكر الله في بيتها وهي إلى الفحشاء مشتاقه

تكسب الشمس منك النور طالعة كما تكسب منها نورها القمر

تكفيه حزة فلذان ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

تكلّ الملاح يحلها من حل عقدة كيسه

حاشيه

روى أبو عبيدة قال قال يزيد بن الحكم الثقفي لأخيه عبد ربه بن الحكم وهو أخوه من أمه وأبيه ●

تكاشر بي كرها كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي ددي — مغلس بن حصين الفقعسي

لسانك ماذيّ وفعلك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي

تفاوض من اطوي طوي الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت ملتوي

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة صفاحا وعني بين عينيك منزوي

اراك اذا لم أهو أمرا هويته ولست لما أهوى من الأمر بالهوي — ابن بزون المغربي

اراك اجتويت الخير مني واجتوي اذا أكلك يجنو قرب مجتوي

فليت كفافا كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

لعلك أن تنأى بأرضك نية والآفاق غير أرضك منتوي — يزيد بن الحكم الثقفي

تبدل خليلا بي كشكلك شكله فاني خليلا صالحا بك مقتوي

فلم يغوني ربي فكيف اصطحابنا وراسك في الأغوى من الغي منغوي — ابن الرومي

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذا بمستوي

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي — ابو الفتح البستي

تود العز المولى ونصرك عاتم وأنت له بالظلم والغشم محتوي

تود له لو نالة ناب حية ربيب صفاة بين لهبين منحوي

إذا ما ابتنى المجد ابن عمك لم تعن وقلت الا يا ليت بنيانه خوي

كأنك إن قيل ابن عمك غانم شج أو عميد أو أخو مغلة لوي

تملأت من غيظ علي فلم يزل بك الغيظ حتى كدت بالغيظ تشتوي — المتنبي في سيف الدولة

فما برحت نفس حسود حشيتها تذيبك حتى قيل هل أنت منكوي

وقال النطاسيون انك مسعر سلالا الا بل أنت من حسد جوي

جمعت وفحشا غيبة ونميمة خلالا ثلاثا لست عنها بمرعوي أعشى باهلة

أفحشا وجبنا واجتنابا عن الندى كأنك أفعى كدية فر مجحوي

فيدحونك الداحي الى كل سوءة فيا شر من يدحو بأطيش مدحوي

بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مدوي

● وليس كثير ألف خل وصاحب وإن عدوا واحدا لكثير

يروى عن داود النبي انه قال لولده سليمن عليهما السلام يا بني لا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ◉ أخذه ابن الرومي فنظمه وهذا من باب نظم المنثور ◉

بعده ●

ولكن طبعا للزمان عرفته فما بي أخشى ولا أتغير

إذا أحدثت نفسي لنفسي تغيرا فأين بقي غيري ولا يتغير

بعده ● يصف بغيا ●

إن ذكر الخير فما إن لها من جمل فيه ولا ناقة

مقدامة في الشر سباقة وفي تقى الله على الساقة

قبله يقول منها ●

ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

تزاحم الجيش حتى لم يجد سببا إلى بساطك لي سمع ولا بصر

اليوم يرفع ملك الروم ناظره لأن عفوك عنه عند ظفر

قد استراحت إلى وقت رقابهم من السيوف وباقي الناس ينتظر

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفك ثان ناله المطر

تكسب الشمس منك النور طالعة ● البيت ●

قول أعشى باهلة ويكنى أبا قحافة بها يعني به المنتشر بن وهب الباهلي ◉

المعري — تكلّف لي ذاك الوداد فلم يدم وكلّ وداد بالتكلّف يصعب

عبد الصمد بن المعذل — تكلفني إذلال نفسي لعزها وهان عليها أن أهان وتكرما

حاشيه — بعده • تقول سل المعروف يحيى بن أكثم فقلت سليه رب يحيى بن أكثما

الرضي الموسوي — تكلفني أن أطلب العز بالمنى وأين العلى إن لم يساعدني الجد

النابغة — تكلفني أن يفعل الدهر همها وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا

تكلم منا في الوجوه عيوننا فنحن سكوت والهوى يتكلم

قبله •
ويرجمو طرفي عن لساني بسركم ويبدي الهوى مني الذي كنت أكتم
تشير فأدري ما تقول بطرفها ويطرق طرفي عند ذاك فيعلم
تكلم منا في الوجوه عيوننا • البيت •

تكلم وسدد ما استطعت فإنما كلامك حي والسكوت جماد

حاشيه — بعده • فإن لم تجد قولا بليغا تقوله فصمتك عن غير السداد سداد

ابن الطثرية — تكنفني الواشون من كل جانب ولو كان واش واحد لكفاني

حاشيه — بعده • إذا ما جلسنا مجلسا نستلذه تواشوا بنا حتى أمل مكاني

أحمد بن فارس — تلبس لباس الرضا بالقضاء وخل الأمور لمن يملك

حاشيه — بعده • تقدر أنت وجاري القضاء مما تقدره يضحك

تلذ كأنها راح وروح تمشى في العروق وفي العظام

حاشيه — يعني البلاغة ◉

المتنبي — تلذ له المروءة وهي تؤذي ومن يعشق يلذ له الغرام

تلعقني الشهد ولا علم لي أنك تخفي شفرة الذابح

المتنبي — تلف الذي اتخذ الشجاعة جنة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا

الصمة القشيري — تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

البندنيجي القرير — تلقى النعمى وبؤسى في مخايله كالنار في طبعها الإحراق والنور

ابن الرومي — تلقاه وهو مع الإحسان معتذر وقد يسيء مسيء وهو منان

تلقاه بوجه مكفهر كأن عليه أرزاق العباد

(صرف الدهر خ)

تلق بالصبر ضيف الهم ترحله إن الهموم ضيوف أكلها المهج

البحتري — تلقى المعالي عن أوائل قومه فتمم يثنيها لهم ويعيدها

تلقى السري إذا سرى فبنفسه وابن السري إذا سرى أسراهما

أبو العلاء بن سهل — تلقى السعادة في مراميك التي هي للعلى والمكرمات مرامي

تتمة • إذا ما الرزق أحجم عن كريم فألجأه الزمان إلى زياد
تلقاه بوجه مكفهر • البيت • قيل لأعرابية
قصدت مأمولا كيف وجدت فلانا لما اعتفيتيه فقالت
تلقاني بوجه مكفهر • البيت •

حاشية — بعده • فالحظ ما زاد إلا وهو منتقص والأمر ما ضاق إلا وهو منفرج

حاشية — بعده • وشيد ما حتى استحق تراثها ولا يرث العلياء من لا يشيدها

حاشية — يقال سرو • وسرا • وسري

ابراهيم الصولي — تلقى بكل بلاد أنت نازلها أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

دعبل في أبي تمام — تلك المساعي إذا ما أخرت رجلاً أحب للناس عيباً كالذي عابه

السري في سيف الدولة — تلك المكارم لا أرى متأخراً أولى بها منه ولا متقدما

النابغة الجعدي — تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فصارا بعد أبوالا

الأخطل بن غالب — تلك المنازل من صفراء ليس بها نار تضيء ولا أصوات سمار

أبو تمام — تلك نبات المخاض رائعة والعود في كوره وفي قتبه

تلمظ السيف من شوق إلى أنس فالموت يلحظ والأقدار تنتظر

حسان في رسول الله صلى الله عليه وسلم — تلوح المكارم في وجهه على الأنف والعين والحاجب

ابن الرومي — تلوح في دولة الأيام دولتكم كأنها ملة الإسلام في الملل

أبو إسحق الصابي — تلوح نواجذي والكأس شربي وأشربها كأني مستطيب

حاشية

قول النابغة ۞ تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ البيت ۞ يقول قبله ۞

الأقرع يوم ذي جرجان وقد ظنت هوازن أن الملك قد زالا

هذي المكارم لا قعبان من لبن ۞ البيت ۞ ويروى لأبي الصلت ابن أبي ربيعة الثقفي قالها في سيف ذي يزن لما ظفر بالحبشة يقول منها ۞

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غمدان داراً منك محلالا

ثم اطل بالمسك إذ شالت نعامتهم وأسبل اليوم في برديك إسبالا

تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ البيت ۞

فبنو عامر بن صعصعة يروون هذا البيت للنابغة الجعدي وباقي الرواة مجمعون على أن أبا الصلت بن أبي ربيعة قاله وأحسب أن النابغة الجعدي جاء به متمثلاً ۞

بعده ●

كذاك من كان هدم المجد عادته فإنه لبناة المجد عيابه

إن عابني لم يعب إلا مؤدبه ونفسه عاب لما عاب آدابه

وكان كالكلب ضراه مكلبه بصيده فعدا يصطاد كلابه

أبي تمام من قصيدة يمدح فيها أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يقول منها ●

ترمي بأشباحنا إلى ملك نأخذ من ماله ومن أدبه

ألبسه المجد لا يريد به برداً وصاغ السماح منه وبه

لقمن صمتاً وحكمة فإذا قال لقطنا الجمان من خطبه

إن جد رد الخطوب تدمى وإن يلعب فجد العطاء في لعبه

يلقى رضاه الغنى بأجمعه وتحذر الحادثات من غضبه

تأتيه أفواطنا فيحكم في لجينه تارة وفي ذهبه

وقد كرر أبو تمام هذا المعنى فقال ●

إذا أناخوا ببابه أخذوا حكمهم من لسانه ويده

حاشية — بعده ●

أظله منك حتف قد تجلله حتى يؤامر فيه رأيك القدر

حاشية — بعده ●

يبشر من جاءه طالباً ويبسط من أمل الراغب

صلى الله عليه وسلم

بعده ●

وفوق السر لي جهل ضحوك وتحت الجهل لي سر كئيب

سأثبت إذ يصادمني زماني بركنيه كما ثبت النجيب

وأرقب ما تجيء به الليالي ففي أثنائه الفرج القريب

حاتم الطائي — تلومان لما غوّر النجم ضلةً فتىً لا يرى الإتلاف في الحمد مغرما

تلوم على القطيعة من أتاها وأنت سننتها في الناس قبلي

الأسلع — تلوم وما تدري بأية بلدة هواي ولا وجهي الذي أتيمم

تلونت ألوانا على كثيرة وما زج عذبا من أجاجك مالح

تلونت حتى لست أدري تحيرا أريح شمال أنت أم أنت عاصف

عبد الواحد العطار الحلبي — تلوي مواعده خساسة أصله إن الكريم بوعده لا يمطل

البحتري — تمادى بها وجدي وملّك وصلها خلي الحشا في وصلها جدّ زاهد

ذو الرمة — تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام

أنشد ثعلب — تمام العمى طول السكوت وإنما شفاء العمى يوما سؤال من يدري

تمام القول في الحسنى فعال وخير الوعد أقربه نجازا

حاشية

ومن باب تلك • قول علي بن أبي طالب عليه السلام •

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني فلا وربك ما برّوا ولا ظفروا

لئن بقيت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها أثر

قال يونس تقرّينا الأشعار التي تعزى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يصح له منها سوى هذين البيتين •

بعده •

ولم تدر ما مطوية قد أجنّها ضميري الذي أخفي عليها وأكتم

وكم خطة في موقف قد فصلتها كما طبّق العضب اليماني المصمم

يقول منها •

إذا ما تقضى الود إلا تكاثرا فهجر جميل للفريقين صالح

وفي الأرض مسلاة ولي عنك مذهب فسيح ورزق الله غاد ورائح

سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

لتعلم مني حين رمت قطيعتي وسامحت بالهجران أني مسامح

ستنبيك الأيام أنك خاسر بهجري وأني في القطيعة رابح

على أنني لا مائل بعداوة عليك ولا صب إلى السلم جانح

يقول منها •

أرى فيك أخلاقا حسانا وقبيحة وأنت صديق كالذي أنا واصف

كذوب صدوق أحمق متظرف سخي بخيل مستقيم مخالف

كذاك لساني شاتم لك حامد كما أن قلبي جاهل بك عارف

فلست بذي عتب ولست بناصح وإني لغي جهل بشأنك واقف

حاشية

أبيات أبي الفضل عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد العطار الحلبي وفاته سنة ٤٨٣ يقول منها •

كرم ابن زيد بالمكارم ومن يرد منه الفعال فإنه لا يفعل

تلوي مواعده خساسة أصله • البيت • وبعده •

ويريك بشرا كالسراب فتطمعن فيما لديه وأين منه المنهل

ما زال في كفيه تقبيض دراهم مال يصان له وعرض يبذل

بعده •

وما الناس إلا واجد غير مالك لما يبتغي أو مالك غير واجد

تمتّع اذا ما امكن الدهر واغتنم زمانك واعلم انه سيفوت

تمتّع بالرقاد على شمال فلقد يطول بك الرقاد على يمين

تمتّع بذا اليوم القصير فانه رهين بايام الهموم الطوايل — العرجي

تمتّع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجى في الصدر حين تبين — ديك الجن

تمتّع من الدنيا اذا هي ساعدت فانك في ايدي الحوادث عان

تمتّع من الدنيا بساعتك التي ظفرت بها ما لم تعقك العوائق — يزيد بن معوية

تمتّع من الدنيا فانك فان وبادر صروف الدهر والحدثان

تمتّع من الدنيا فانك لا تبقى وخذ صفوها اما صفت ودع الرنقا

تمتّع من الدنيا فاوقاتها خلس وعمر الفتى مليث الطوله نفس — القهستاني

تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار — جعدة بن معوية بن حزن العقيلي

قال ابن الاعرابي • العرار بهار صفراء كالبهار طاعو(؟) ورايحة طيبة ولا ينبت غالبا الا في قاع •

حاشيه

قول العرجي • تمتع بذا اليوم القصير • البيت • قبله •

وما انس مل اشياء لا انس قولها وادمعها يجرين حشو المحاجر

تمتع بذا اليوم القصير • البيت • قوله مل اشياء يريد من الاشياء • ومثله قول الاحوص •

وما انس مل اشياء لا انس قولها تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد

ومثله قول عبد الله بن الدمينة •

وما انس مل اشياء لا انس قولها اتتركني في الدار وحدي وتذهب

فقلت لها والله لو كان ممكنا مقامي لكان المكث عندك اعجب

وردت على فيها اللثام وادبرت وراجعني منها بنان مخضب

وقول الاقرع بن معاذ •

وما انس مل اشياء لا انس قولها لنفسي تربلي متى انت راجع

فقلت لها والله ما من مسافر يحيط له علما بما الله صانع

فقالت ودمع العين يجري كحلها تركت فوادي هموا بالبين رايع

والقت على فيها اللثام وادبرت واقبل بالكحل السحيق المدامع

كل هاولاء متقاربون في الالفاظ والمعاني •

حاشيه

ومن باب تمتع • قول ابن ابي المعلى في الورد •

تمتع بذا الورد القليل بقاؤه فانك لن تلقاك الا اناءه

حبيب اذا ما زارنا قل لبثه وان هو عنا غاب طال جفاؤه

حاشيه

بعده •

وان هي اعطتك الليان فانها لغيرك من خلانها ستلين

وان حلفت لا ينقض الناي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

نحتها وان كانت وفيا فانها على قدم الايام سوف تخون

حاشيه

بعده •

ولا تترك اللذات يوما الى غد ومن لغد من حادث بامان

فاني رايت الدهر يلعب بالفتى وينقله حالان مختلفان

فاما الذي يمضي فاحلام نايم واما الذي يبقى له فاماني

حاشيه

بعده •

فا يومك الماضي عليك بعايد ولا يومك الآتي به انت واثق

حاشيه

بعده •

وسارع الى سهو من العيش فان فما ارتد سهو مر وقد ما اختلس

وتعو زمان الانس بالانس وانتبه لحظك اذ لا حظ فيه لمن نعس

ولا تتقاضى اليوم هم غد ودع حديث غد فالاشتغال به هوس

حاشيه

قبله •

اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد • البيت • وبعده •

شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار

تمثل ذو اللب في نفسه مصابه قبل أن تنزلا — [illegible] وروي لأمير المؤمنين عليه السلام

تمد إلى الأقصى بثديك كله وأنت على الأدنى صرور مجدد — مسافر بن عمرو

تمر أفواههم صفحا على أذني مر الرياح برضوى لا تزعزعه — ابن المعلم

تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي أن يطول هبوبها
(ويزداد شوقي أن تهب هبوبها)
— ابرهيم الصولي

تمر الليالي على نهجها وتجري الخطوب لعاداتها — الرضي الموسوي

تمر الليالي ليس للنفع موضع لدي ولا للمعتفين جناب — ابو فراس بن حمدان

تمر الليالي والشهور ولا أرى ولوعي بها يزداد إلا تماديا — قيس بن ذريح

تمر جنيا وتحلولي حوادثه فقلما جرحت إلا أتت تأسو — المعتمد صاحب المغرب

تمر فما تزداد إلا حلاوة لدينا وتحلى غير جمل فما تحلو — الحارثي

تمر وتحلى والخطوب صغونها فيا ليتها لا تستمر ولا تحلى

حاشيه

قوله • تمثل ذو اللب في نفسه • البيت • وبعده

فإن نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
يرى الهم يفضي إلى آخر فيصير آخره أولا
وذو الجهل يأمن أيامه وينسى مصارع من قد خلا
فإن دهمته صروف الزمان ببعض نوائبها أعولا
ولو قدم الحزم في أمره لعلمه الصبر عند البلا

حاشيه

قوله قيس بن ذريح • تمر الليالي والشهور • وبعده •

وللناس هم ولي هم ومنيتي من الناس أن ألقى إذا كنت خاليا
وللعين أسراب إذا ما ذكرتها على الخد يستبكين من كان باكيا

أجازه قيس بن الملوح فقال •

أحقا عباد الله أن لست سامعا لطلسة في الوادي الخيم داعيا
وأشهد عند الله أني أحبها فهذا لها عندي فما عندها ليا
أحب من الأسماء ما وافق اسمها وأشبهه أو كان منه مدانيا
إذا ما طواك الدهر يا أم مالك فشأن المنايا بالقاضيات وشانيا
وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا

أجازه جميل بثينة فقال •

أعد الليالي ما نأيت وأنطوي على حب ليلاه لا بعد اللياليا
أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا أعد لياليا
فأنت التي إن شئت أنعمت عيشتي وإن شئت بعد الله أنعمت باليا
وخبرتماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

• هذا البيت أشد مثل يضرب في صلة البعيد وقطع القريب • وبعده •

فإنك لو أصلحت ما أنت مفسد تودد لك الأقصى الذي تتودد
أخو البذل الذي إن يجر يوما عظيمة يبت ساهرا والمستدر يرقد
المستدرون قيل هم المخلصون في المودة وقيل هم الذين إذا كنت في خير قربوا منك وإن رأوا ضيقا بعدوا عنك فكأنهم في مودتهم لك يستدرون ما أنت فيه من خير وشر وكان الشاعر أرادهم عنى في قوله هذا •
والصرور طيبة الثدي والمجدد الذي لا لبن فيه •

بعده •

قريبة عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها
تطالع من نفسي إليك نوازع عوارف أن اليأس منك نصيبها
توحش من ليلى الحمى وتنكرت منازل ليلى خيمها وكثيبها
بحسب الليالي أن طرحنك مطرحا بدار قلى تمسي وأنت غريبها
حلال لليلى أن تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في أي أرض غروبها

بعده •

ولا تطلبن لهو عشرة سنا بينهم هي من ذات ... ها

أبو إسحق الشيرازي — تمسك إن ظفرت بحبل حر فإن الحر في الدنيا قليل

تمسك بوصل الصادق الود واجتنب وصال سواه من قريب وشاسع

الرضي الموسوي — تمسكوا بوصايا اللؤم تحسبهم تتلى عليهم بها الآيات والزبر

المتنبي — تمشي الكرام على آثار غيرهم وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

أبو معشر — تمشي المنايا إلى قوم فأكرهها فكيف أمشي إليها عاري الكتف

البحتري — تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني

تمضي الليالي والشهور وحبنا باق ونحن على النوى أحباب

تمكنت من قلبي فأزمعت قتله على غير جرم منك والنفس تذهب

تمكن في الفؤاد فما أبالي أطال الهجر أم منع الوصالا

تملكت يا مهجتي مهجتي وأسهرت يا ناظري ناظري

ش — قبله • سألت الناس عن حر وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بحبل حر • البيت •

ش — بعده • فذو الود أدنى الناس منك قرابة فصله فما وصل الودود بضائع
ولا تغترر بالود من ذي قرابة فما قرب ذي البغض النسيب بنافع
فكم من بعيد صادق الود مخلص وذي رحم داني القرابة قاطع

ش — يقول منها قبله • وزعمت أني لست أصدق في الذي عندي من البرحاء والأشجان
أوما كفاك بدمع عيني شاهدا بصبابتي ومخبرا عن شاني
تمضي الليالي والشهور • البيت • وبعده •
راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان
من شاكر عني الخليفة في الذي أولاه من طول ومن إحسان
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فأفقرني كما أغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلا منه فأعطيت الذي أعطاني

ح — بعده • كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

ش — بعده • وفيك تعلمت نظم الكلام فلقبني الناس بالشاعر
فيا غائبا حاضرا في الفؤاد فديتك من غائب حاضر

تملّك ما رزقت فكل شيء كثير للغريب مع السلامه

المتنبي في الدنيا — تملّكها الآتي تملّك سالب وفارقها الماضي فراق سليب

الجسماني — تمليت الشباب فكان شيئاً وإبلاء المشيب يصير موتا

الرضي الموسوي — تملى المقادير أعماراً وتنسخها ويصرف الدهر أياماً بأيام

تم الكتاب وربنا المحمود وله علينا الشكر والتمجيد

البحتري — تمت لك النعماء فيه ممتعاً بعلو همته وفي زياده

حاشية: يقول ذلك أي المعتز بالله عند إدراك المعتز بالله • تمت لك النعماء فيه • وبعده • وبقيت حتى تستضيء برأيه وترى الكهول الشيب من أولاده

حاشية: ومن باب تمت • قول الأمير الميكالي • تمت محاسنه فما يزري بها مع فضله وسخائه وكماله إلا تصون وجوده عن جوده لا عون للرجل الكريم كماله

المعري — تمت من الناس كلهم صور لكنهم في العقول ما تموا

حاشية: بعده • والخير قل تراه مغتربا والشر في الناس أهل جسم • وكيف لي أن أحل في جدث من حل فيه فليس يهتم

أبو نواس — تمت وتم الحسن في وجهها فكل شيء ما خلاها محال

حاشية: بعده • للناس في الشهر هلال ولي من وجهها كل صباح هلال

[illegible]

تمنعني أن أبوح نفس تأنف من ذلة التشكي

حاشية: ومن باب تمنو • قول الآخر • تمنو لي الأجر العظيم وليتني نجوت كفافاً لا علي ولا ليا

ابن أبي الفارض — تمنت أموراً فيك نفسي فمذ لها قبيل الردى لو أدركت ما تمنت

حاشية: بعده • فلا تك كالدنيا تضر على الفتى بآمالها حتى إذا مات منت

تمنى ابن بكر ههم مجلى سفاهة ودون منى نفس ابن بكر منونها

لبيد — تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

جعفر شمس الخلافة — تمنيت جهلا والأماني خوادع لو ان لياليها بليلى رواجع

البحتري — تمنيت ليلى بعد فوت وإنما تمنيت منها خطة لا أنالها

تمنيتني يا ابن الحصين سفاهة وما لك يا ابن الحصين يدان

ابن الخياط الدمشقي — تمنيتهم بالرقمتين ودارهم بوادي الغضا يا بعد ما أتمناه

الوليد بن عبد الملك — تمنى رجال أن أموت وإن أمت فتلك سبيل لست فيها بأوحد

جرير — تمنى رجال من تميم لي الردى وما ذاد عن أحسابهم ذائد مثلي

المتنبي — تمن يلذ المستهام بمثله وإن كان لا يغني فتيلا ولا يجدي

أبي بن حمام العبسي — تمنى لي الموت المعجل خالد ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده

حاشية

ومن باب التمنع قول الأخيل بن مالك الكلابي

تمنعت لما قيل لي احلف هنيهة ليحلو في النوكى الحسابر ميني

فلما رأوني التمنع خيلو صعوبتها عندي كقطع وتين

ولم يتلو لي قديما أعلم كالغلق خاتم من وثاق ديوني

وقال الأخيل أيضا وقد طلبه غرماؤه بما لهم عنده فجحدهم وحلف لهم عليه

فإن دراهم الغرماء عندي معلقة لدى بيض الأنوق

وإن دلفوا لقتلهم بحلف كعط البرد للبس بذي فتوق

وإن لانوا وعدتهم بلين وعدي ثنيات الطريق

وإن وثبوا علي وجرروني حلفت لهم كإضرام الحريق

وقال الأخيل أيضا

إذا حلفوني بالإله منحتهم يمينا كحبن الأتحمي الممزق

وإن حلفوني بالعتاق فقد دري غلامي دهيم أنه غير معتق

وإن حلفوني بالطلاق رددتها كأحسن ما كانت كأن لم تطلق

وقال غيره في المعنى

ألم تعلمي أني طموح عنانه وأني لا يعدى علي أمير

طمست التي في الصك مني بحلفة سيغفرها الرحمن وهو غفور

وقال حماس بن ثامل الأسدي

الله نجى قلوصي بعدما علقت من الأمير ومن نصر بن سيار

بحلفة من يمين غير صادقة لحقتها وهي لم تلحق بالنار

أحلف يمينا إذا ما خفت مضلعة وتبت إلي عالم بالذنب غفار

وقال الشماخ بن ضرار

أمن سليم قضها وقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها

يقولون لي احلف ولست بحالف أخادعهم عنها لكيما أنالها

ففرجت غم النفس عني بحلفة كما شققت الشقراء عنها جلالها

حاشية

بعده

ولو أن ساعي الريح يحمله قذى إلى مقلتي لم تقذ منه جفونها

تمثل بهما الحاتمي في رسالته الباهرة الموسومة بمغسل

بعده منها

وهل يرجع الماضي من العيش بعدما تولت به الأيام لولا المطامع

أحن إلى عهد الصبى وهو فائت وأهوى ديار اللهو وهي بلاقع

سل الجزع قلبي عاص لأمر إذا ما قضى أمر أم القلب طائع

والا فسل قلبي عن الحب واستمع مقالة راء منه ما انت سامع

بعده منها

تسل عن الأهواء وانه عن الصبى فؤادك إن الشيب للجهل وازع

ودع عنك تذكار الغواني ولا تثق بهن فهن المطمعات الموانع

أما الآن أن تهديك للرشد أنجم بدت في ظلام الشعر منك طوالع

سمعنا عظات الدهر لكن قلوبنا تغافل عما بلغتها المسامع

قبله

قف العيس قد أدنى خطاها كلالها وسل دار سعدى إن شفاك سؤالها

وما اعرف الأطلال من بطن توضح لطول تعفيها ولكن أخالها

إذا قلت أنسى دار ليلى على النوى تصور في أقصى الضمير مثالها

تمنيت ليلى بعد فوت البيت وبعده

وقد كنت أرجو وصلها قبل هجرها فقد بان مني هجرها ووصالها

ولم يبق إلا لوعة تلهب الحشا وإلا أكاذيب المنى وضلالها

بعده

سقى الوابل الربعي ما حل ربعكم وراوحه ما شاء روح وغاداه

وجر عليه ذيله كل خاطر إذا ما مشى في عاطل الترب حلاه

وما كنت لولا أن دمعي ودم أجل منا للسحاب بسقياه

بعده

لعل الذي يرجو فناي ويدعي به قبل موتي أن يكون هو الردى

فما عيش من قد عاش بعدي بضائري ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

وقد علموا لو ينفع العلم عندهم لئن مت ما الداعي سبيلي بمخلد

منيته تجري لوقت وحتفه سيلحقه يوما على غير موعد

فقل للذي يرجو خلاف الذي مضى تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

بعده

فلو شاء قومي كان حلمي فيهم وكان على جهال أعدائهم جهلي

حاشية

بعده

نحن منعنا لم نكن للسدة عن ابن علي عبس وذبيان ذائده

السري الرفاء — تمنينا اللقاء فكان حتفا وكم امنية جلبت منايا

تمنينا امارتكم فكانت (فصارت) على من كان يأملها وبالا

الأبله — تموت الآمال راجيا فينشرها وينشر الدهر احداثا فيطويها

تموت الأسد في الغابات جوعا ولحم الضأن تأكله الكلاب

الصلتان العبدي — تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

جعفر شمس الخلافة — تميد الأرض من خوف اذا ما رأتك على مناكبها تميد

الطرماح بن حكيم — تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت

الفرزدق — تميم بن قيس لا تكونن حاجتي بظهر ولا يعيى على جوابها

المعتمد صاحب المغرب — تميز البغض في الالفاظ ان نطقوا وتعرف الحقد في الألحاظ ان نظروا

البحتري — تناءت دار علوة بعد قرب فهل ركب يبلغها السلاما

حاشية

ومن باب تمنيت • قول أبي بكر الخوارزمي •

تمنيت حالات على الدهر اربعا ولم ار منها لا اشح من الدهر

جماعا بلا ضعف وشربا بلا سكر وعمرا بلا شيب ونيلا بلا فقر

حاشية

يقال • جعلت حاجتك نصب عيني وازاء همتي ولم اجعلها بظهر ولا من ورائي ◉

بعده •

ولولا الفضل لم يشعر بنقص ولولا النسك لم تبن الخطايا

بعده •

فيا لك فرحة خانت لعمري ومن امنية ذهبت ضلالا

وما ضرت امارتكم عدوا ولا جلبت لاهل الود مالا

مأخوذ من قولهم لا تتمنوا الدولة فتحرموها ◉

ومثله قول الاخر •

تمنيت ان ترقى المعالي وتكبت الاعادي وتولى البر من كان راجيا

فلما اجيبت دعوتي وتمكنت يداك من العليا حرمت الامانيا

ومثله قول الاخر •

تمنيت دهرا دولة فاطمئنة فلما استقرت بالورى واطمأنت

ظلمت ولم انصف وتلك بلية الا ليت نفسي فاتها ما تمنت

ومثله •

دعوت الله ان تعلو علوا كعرض الارض او طول السماء

فلما ان علوت علوت عني وكان اذا لسعي نفسي دعائي

حاشية

بعده •

ولو ان برغوثا على ظهر قملة يكر على صفي تميم لولت

اخذ ابن لنكك البيت الاول فقال •

تعستم جميعا من وجوه لئيمة تكنفهم جهل ولوم فافرطا

اراكم تغيبون اللئام واننى اراكم بطرق اللوم اهدى من القطا

فلا يعصم العي اللئيم لا يخضع فانه لا يعطيك ماله ويستقيل عليك الا بالجهد ◉

قبله •

الام على هواك وليس عدلا اذا احببت مثلك ان الاما

اعيدي في نظرة مستثيب توخى الاجر او كره الاثاما

ترى كبدا محرقة وعينا مؤرقة وقلبا مستهاما

تناءت دار علوة بعد قرب • البيت • وبعده •

وجدد طيفها عتبا علينا فما يعتادنا الا لماما

السري الرفا — تناءى الجود حتى ليس يدنو وغاب البشر حتى لا يؤوب

تنازعني نفسي أمورا كثيرة ويقصر مالي أن ينيل المعاليا

البحتري — تناس ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

ابن الرومي — تنافس الناس في أيام دولته فما يبيعون ساعات بأعوام

تنافس في طيب الطعام وكله سواء إذا ما جاوز اللهوات

الفقيه المروزي الضرير — تنا في المال والعقل فما بينهما شكل

(هو الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الله المروزي الضرير ... وفاته ٣٢٣ ... بلده)

البحتري يصف شعره — تنال منال الليل من كل وجهة وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع

تنام على الثكل عين الفتى وما إن تنام على ذله

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم

أبو نصر بن عتبة — تناولت أبعد ما ترتجى وأدركت غاية ما تطلب

قبله:

أسعد بعيد أخي نسك وإسلام وعيد لهو طليق الوجه بسام

عيدان أضحى ونوروز كأنهما يومي فعالك من بؤس وإنعام

كذاك يوماك يوم سيبه ديم على العفاة ويوم سيفه دامي

تنافس الناس في أيام دولته البيت وبعده

لا يبعد الله أياما له جمعت إلى سكون الليالي أمن أيام

وقال أبو تمام في معنى البيت الأخير

يشتاقه من كماله غده ويكثر الوجد نحوه الأمس

حاشيه — بعده:

هما كالورد والنرجس لا يجويهما فصل

فعقل حيث لا مال ومال حيث لا عقل

يقال ما جعل الله لأحد عقلا وافرا إلا احتسب عليه من رزقه

حاشيه — بعده:

تروم الخلد في دار التفاني وكم قد رام مثلك ما تروم

تناول قوم عبد شمس تشفيا وما جاولوا الا تناول كاشم

تناهب حسنها حاد وشاد فحث بها المطايا والمدام

تناهض الناس للمعالي لما رأوا نحوها نهوضي

تناهى لعمري في الجهالة كل من رأى انه في علمه متناه

تنبه للأنذال يصلح امرهم واصبح عن اهل المروءة ساهيا

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هبت نسيم نجد

تنح عن القبيح ولا ترده ومن أوليته حسنا فزده

تنحلت آرائي وسقت نصيحتي الى غير طلق للنصيح ولاهش

تنسى مرارة كل نازلة بحلاوة في النهي والأمر

تنشد أثوابه مدايحه بألسن ما لهن أفواه

حاشيه

قول ابن النبيه • تنبهي يا عذبات الرند • البيت • وبعده •

مر على الروض وجاء سحرا يسحب بردى أرج وبرد — محمد بن يزيد اللسرى

حتى اذا ما نفحت منه نفحة عادت سموما والغرام يعدى

واعجبا مني استشفي الصبا وما تزيد النار غير وقد

هي في معارضة ابيات لجماد القراط البزاعي — السرى يصف شعره

الحلبي اولها •

تولعي يا نسمات نجد بالشيح في ذاك الحمى والرند — ابو فراس بن حمدان

اصبو الى ريح الصبا لو انها تهدى حديث الحي فيما تهدى

أسائلها عما فعلن مواقفا اود لو ما فيحتها خدى — عبد المعطي بن عتيق المغربي

اشتاق تقبيل ثراها كلما هاج اشتياقي واستطار وجدي

كأنما المسكي من ترابها بعله الدمع بماء الورد

استودع الله بها قلبي فقد طال به بعد الفراق عهدي — ابن الرومي

كان معي قبل رحيلي عنهم ثم رحلت واقام بعدي

ومثل هذه الابيات • لعبد الله بن عتيق البغدادي — ابن النبيه

على الروى والقافية حيث يقول •

هبت فما ألذه لي بنت عرف الصبا من هضبات نجد

حرك الساكن من صبابتي واخلق الصبر جديد وجدي — ابو بكر الصديق رضي الله عنه

مر ببطن مر مهديا لنا بعد الهدو طيب ريا الرند

فهمت اذ فهمت ما انباء عن بان العذيب والغوير وجدي — الشوري

حاشيه

قول صردر • تنسى مرارة كل نازلة • البيت من ابيات قالها — صردر

تهنئة بالخلاص من الاعتقال اولها •

لا تكرثن حسالم به ان الحسان تصان في الخدر — المتنبي

والغمد ليس تناقص بردته الا على الهندي ذي الأثر

ان حجبوه فكل ذى شرف يعتز بالبواب والستر — يغشى الكسوف الشمس اذ عظمت ويعاف ضوء الانجم الزهر — قد يستتر البدر ليلته لينتم ليلة اربع العشر — او ليس يوسف بعد محنته نقلوه من سجن الى مصر —

لم ينتشهما مثلا انكدرت نقعاء ترمي الطير بالذعر — وصبرت حتى اجاب عنيهما ان النجاة عواقب الصبر — تنسى مرارة كل نازلة • البيت • وبعده — واذا تولى الشئ تكرهه فكانه ما دار في فكر —

قبله •

توكلت في امري على الله وحده وفوضت امري كله لالهي

ولست كمن ان قال قولا يقوله يباهي به يا ويح كل مباهي

أسائل عند المشكلات اذا عرت اولي العلم عما هي لأعلم ما هي

واجتنب الدعوى اجتناب امرئ له من العقل عن طرق الغواية ناهي

تناهى لعمري في الجهالة • البيت •

حاشيه ونروي هذه الابيات • تنبهي يا عذبات الرند • لابن المعلم

وهو ابو الغنايم محمد بن علي بن فارس القرشي •

حاشيه بعده •

ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو ولم تكده

حاشيه بعده •

فلا ابن نصحي سلكت طريقه وان سمعته من قول زور ومن غش

تنقب تبتغي في ذاك خيرا وما يغني من الكبر النقاب — عمرو بن أبي الطفيل

تنقل المرء في الأسفار يكسبه محاسنا لم تكن فيه ببلدته — حماد بن حماد الحراني

تنكر لي دهري ولم يدر أنني أعز وأحداث الزمان تهون — أفضل الدولة الأبيوردي

تنوط لنا حب الحياة نفوسنا شقاء ويأتي الموت من حيث لا ندري — حاتم الطائي

تنهل عيني إذا ما نالني فرح عكسا وعند الأسى تفتر أسناني

تنير وجوه الحق عند جوابنا إذا أظلمت يوما وجوه المسائل — أبو العباس المبرد نحو

تنيل قليلا في تناء ورقبة كما مس ظهر الحية المتخوف

تنيل نزرا قليلا وهي مشفقة كما يخاف مسيس الحية الفرق

تواصل أحيانا وتصرم تارة وشر الأخلاء الخليل الممزج

تواصلت الديار وأي نفع يكون إذا تقاطعت القلوب

حاشيه

ومن باب تنقل ● قول البحتري يمدح ●

تنقل في خلقي سودد سماحا مرجى وباسا مهيبا
فكالسيف إن جئته صارخا وكالبحر إن جئته مستثيبا

حاشيه

ومن باب تنكر ● قول خراشة العبسي فيمن أسلم أصحابه في الحرب ونجا بنفسه ●

تركتهم بعد وبك الورد بعدما تذفنهم في البحر والبحر زاخر
وأسلمت عبد الله لما عرفتهم ونجاك وثاب الجراثيم ضامر
أخاك الذي غادرته خشية الردى وأسلمته للموت والموت حاضر
وقدتهم للموت ثم خذلتهم فلا وألت نفس عليها تحاذر

قبله ●

ألا قالت عجوز بني نويل كبرت وقد في منك الشباب
فقلت لها وقد شبنا كلانا رأيتك قد كبرت فأنت ناب ◉
تنقب تبتغي في ذاك خيرا ● البيت ●
وكانت عنده الفزراء بنت عمار بن زياد النوفلي فقالت فيها

حاشيه بعده ●

أما ترى بيدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته
هو أبو الشاء حماد بن عبد الله بن حماد بن الفضيل الناجر الحراني ◉

حاشيه بعده ●

فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون

حاشيه بعده ●

إذا الفتى بلغ العلياء غايتها فطبعه وطباع الناس أضداد

تواضع الأمر حتى ظل محتبيا ابو جبيرة يفتي وابن شداد

تواضعت لما زادك الله رفعة كذلك نفس الحر لا تتكبر — ابو الفتح البستي

تواضع في مجد فإن هو لم يكن له الكبر في اكفائه فله الكبر — البحتري

تواضع كالنجم استبان لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع قدره متواضع — ابو محمد التيمي الفضل بن خالد

توجع ان رأت جسمي نحيفا كأن المجد يدرك بالصراع — ابو تمام

توخ من الطرق اوساطها وعد عن الجانب المشتبه — عمار بن ياسر رضي الله عنه

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد — ابن الرومي

تود عدوي ثم تزعم أنني صديقك إن الرأي عنك لعازب

تورد ذكري كل نجد وغائر وأزعج خوفي كل باغ وظالم — الرضي الموسوي

حاشية
قال بعض البلغاء تواضعك في شرفك احسن من شرفك
وقال آخر التواضع من مصائد الشرف والرفعة مع التواضع
وروى عبد الله بن شوذب قال اوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلام اتدري لاي شيء اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي قال لا يا رب قال لانه لم يتواضع لي احد تواضعك
وقال ذو النون المصري رحمة الله عليه لو ان الخلق عرفوا
ذل اهل المعرفة في انفسهم لحثوا التراب على رؤوسهم وفي
وجوههم ● قال بعضهم اجتمع الى ابي سليمان الداراني قوم
واخذوا ينتقصونه ويشتمونه فقال لهم لو اجتمع الناس كلهم
على ان يضعوني كاتضاعي عند نفسي لما احسنوا ●

حاشية الكبر بالكسر التعظم في الجاه ● والكبر بالضم العظم في المجد ●

حاشية بعده ●
ومن عجب يسمو الى المجد صاعدا يسمو دخان النار وهو وضيع

قبله ●
لعمرك ما الاشراف في كل بلدة وان عظموا للفضل الا صنائع
ترى عظماء الناس للفضل خشعا اذا ما بدا والفضل لله خاشع
تواضع لما زاده الله رفعة ● البيت ●

بعده ●
وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به
فانك عند استماع القبيح شريك لقائله فانتبه

بعده ●
وليس اخي من ودني رأي عينه ولكن اخي من ودني وهو غائب
كذى رواها ابو بكر ... ●
ويروى ●
تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب
وليس اخي من ودني رأي عينه ولكن اخي من ودني في المغائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان عض دهر بغارب
فما انت الا كيف انت ومرحبا وبالبيض رواغ كروغ الثعالب
ويقرب منه قول ابن الرومي في العتاب ●
تودد حتى لم احد متوددا وافنيت قرطاسي عتابا مرددا
كأني استدني بك ابن حنية اذا النزع ادناه الى الصدر ابعدا

توسّمت فيه الخير لمّا رأيته وقلت الفتى لا شكّ من آل هاشم

توعّدني حتى إذا ما ملكتني صفحت وصفح المالكين جميل

توعّدني أبيت اللعن ظلما وإن وعيدك الموت الزؤام — النابغة الذبياني

توعّدني لتقتلني نمير متى قتلت نمير من هجاها

توقّ الناس إن الداء يعدي وإن قربوا فحظّك في البعاد

توقّ الناس يا ابن أبي وأمي فهم نبع المخافة والرجاء — علي بن الجهم

توقّ خطًى لم تدر أين عثارها وكم قدم تسعى إلى ما يشينها — مهيار

توقّ معاداة الرجال فإنها مكدّرة للصفو من كل مشرب — أبو الفتح البستي

توقّ مكر الزمان واحذر ولا تثق فالزمان خبّ — القاضي

توقّ ملاحاة الشيوخ وذمهم فإن لهم علما بسوء المثالب

حاشية

قول النابغة واسمه زياد بن معوية يخاطب النعمن بن المنذر
توعّدني أبيت اللعن ظلما ❁ البيت ❁ وبعده ❁
وشى بي الكاشحون بزور قول وزور القول مسمعه أثام
فإن الأرض تمكن بعد هذا زيادا في معاقلها المقام
وملك يحمى فإن منك عبدا وأنت الشمس نورا والظلام

حاشية

قول علي بن الجهم ❁ توقّ الناس يا ابن أبي وأمي ❁ البيت ❁
من قصيدة كتب بها إلى أخيه من الحبس وكان المتوكل حبسه أولها
توكّلنا على ربّ السماء وسلّمنا لأسباب القضاء
ووطّأنا على غير الليالي نفوسا سامحت بعد الإباء
وأفنية الملوك محجّبات وباب الله مبذول الفناء
هي الأيام تكلمنا وتأسو وتأتينا بالسعادة والشقاء
وما يجدي الثراء على غني إذا ما كان محظور الثراء
حلبنا الدهر أشطره ومرّت بنا عقب الشدائد والرخاء
وجرّبنا وجرّب أوّلونا ولا شيء أعزّ من الوفاء
ولم ندع الحياء لمسّ ضرّ وبعض الضرّ يذهب بالحياء
ولم نجزع على دنيا تولّت ولم نسبق إلى حسن العزاء
توقّ الناس يا ابن أبي وأمي ❁ البيت ❁ وبعده ❁
ولا يغررك من وغد إخاء لأمر ما غدا حسن الإخاء
ألم تر مظهرين علي عتبا وهم بالأمس إخوان الصفاء
تطابقت الروافض والنصارى وأهل الاعتزال على هجائي
وعابوني وما ذنبي إليهم سوى علمي بأولاد الزناء
إذا ما عدّ مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء
عليكم لعنة الله ابتداء وعودا في الصباح وفي المساء
إذا سمّيتم الناس قالوا أولئك شرّ من تحت السماء
وما حبس الخليفة لي بعار وليس بمؤيسي منه التنائي

حاشية

في المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا ❁ يضرب لمن يعد ولا يفي ❁ الطحن الدقيق فعل بمعنى مفعول كالذبح والفرق بمعنى المذبوح والمفروق ❁

حاشية

بعده ❁
ولا يغررك ذو ملق يغطّي أذاه وجمره تحت الرماد

حاشية

بعده ❁
ولا تستثر حربا وإن كنت واثقا بشدّة ركن أو بقوّة منكب
فلم يشرب السمّ الزعاف أخو حجى مدلّا بترياق لديه مجرّب
هو أبو الفتح علي بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز وفاته بما وراء النهر سنة ٤٠١ وقيل بدمشق ذكره أبو الحسن عبد الغافر بن إسمعيل في ذيل تاريخ نيسابور ❁

تَوَقَّ هَضِيمَةَ الأَحْرَارِ إِنِّي رَأَيْتُ الحُرَّ أَشْرَدَ مِنْ غَزَالِ

بعده •
وَأَعْذَبَ حِينَ يُنْصِفُ مِنْ زُلَالٍ وَأَبْشَعَ حِينَ يُظْلَمُ مِنْ مَلَالِ
وَأَرْضَى بِالتَّبَذُّلِ مِنْ مُغِنٍّ وَأَسْرَعَ فِي التَّرَحُّلِ مِنْ خَيَالِ
وَأَقْطَعَ لِلقَرَابَةِ مِنْ أَمِيرٍ وَأَفْسَدَ لِلصَّدَاقَةِ مِنْ جِدَالِ

المَعَرِّيُّ
تَوَقَّ فِي البُدُورِ النَّقْصَ وَهْيَ أَهِلَّةٌ وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهْيَ كَوَامِلُ

ابنُ الرُّومِيّ
تَوَقَّ الدَّاءَ خَيْرٌ مِنْ تَصَدٍّ لِأَيْسَرِهِ وَإِنْ كَثُرَ الطَّبِيبُ

حاشيه بعده •
وَمَا تُجْدِي عَلَيْكَ لَبُوسُ غَابٍ بِمَخْرِمِهَا إِذَا أَدْمَاكَ ذِيبُ

عَبْدُ المُعْطِي بنُ عَتِيق
تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللهِ وَحْدَهُ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي كُلَّهُ لِإِلٰهِي

حاشيه قد كتب مع اخوانه بباب • تناهى لعمري • البيت •

حاشيه
قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زَبُورِ دَاوُدَ ۞ يَا دَاوُدُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِي مُخْلِصًا دُونَ خَلْقِي فَأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ يَكِيدُهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ مِنْ خَلْقِي إِلَّا كَفَيْتُهُ كَيْدَهُمْ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي فَأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّةِ نَفْسِهِ إِلَّا قَطَّعْتُ أَسْبَابَ السَّمٰوَاتِ مِنْ يَدِهِ وَأَسَخْتُ الأَرْضَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَلَمْ أُبَالِ بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ ۞

تَوَكَّلْ تُكْفَ مَا تَخْشَى عَلَيْهِ وَحَسْبُكَ إِنَّهُ نِعْمَ الوَكِيلُ

أَبُو العَتَاهِيَة
تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمٰنِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ أَرَدْتَ فَإِنَّ اللهَ يَقْضِي وَيَقْدِرُ

حاشيه
قَالَ الرَّبِيعُ بنُ صُبَيْحٍ قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّ العِزَّ وَالغِنَى يَجُولَانِ فِي طَلَبِ التَّوَكُّلِ فَإِذَا ظَفِرَا بِهِ أَوْطَنَا

وَأَنْشَدَ •
يَجُولُ الغِنَى وَالعِزُّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لِيَسْتَوْطِنَا قَلْبَ امْرِئٍ إِنْ تَوَكَّلَا
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ كَانَ مَوْلَاهُ حَسْبَهُ وَكَانَ لَهُ مِمَّا يُحَاذِرُ مَعْقِلَا
إِذَا رَضِيَتْ نَفْسِي بِمَقْدُورِ حَظِّهَا تَعَالَتْ وَكَانَتْ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْزِلَا

تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ تُكْفَ الهُمُومَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ يُكْفَ

تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ جَلَّ اسْمُهُ وَلَا تَرْجُوَنَّ سِوَاهُ تَعَالَى

حاشيه بعده •
فَكُلُّ امْرِئٍ يُرْتَجَى غَيْرُهُ لِكَشْفِ المُلِمَّاتِ يَرْجُو المُحَالَا

تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فِي النَّائِبَاتِ وَلَا تَبْغِ فِيهَا سِوَاهُ بَدِيلَا

حاشيه بعده •
وَثِقْ بِجَمِيلِ صُنْعِ الإِلٰهِ فَمَا عَوَّدَ اللهُ إِلَّا جَمِيلَا

عَلِيُّ بنُ الجَهْم
تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ وَسَلَّمْنَا لِأَسْبَابِ القَضَاءِ

حاشيه قد كتبت القصيدة بباب • توقَّ الناسَ ما أمكنَ لِيْ وأمّي البيت •

تولّت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلق

تولّى العيش مذ ولّى التصابي ومات الحبّ مذ مات الحبيب

توليت الوزارة في زمان يكون طويل مدته قصيرا

توهّم ان الاوب لها بنهب ولم تعلم بأن السهم صابا

توورثن من ازمان عاد وتبّع أبا فأبا والجدّ فالجدّا

توهّم العجز ان العجز قرّبنا وفي التقرب ما يدعو الى التهم

تولاها وليس له عدوّ وفارقها وليس له صديق

تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف اذا كانت نزارية عربا

تهابنا الاسد وتخشى المها أبدا ما مثلها أبدا

ته أحتمل واستطل أصبر وعزّ أهن وولّ أقبل وقل أسمع ومر أطع

حاشيه

ابيات البحتري بن قيصر علامه ٭ اولها ٭

الحسن بن علي عليهم السلام: تطلبني اضاليل الاماني بعيش بعد قيصر لا يطيب

سقى الله الجزيرة لا لشيء سوى ان يرتوي ذاك القليب

نصيبي كان من دنياي ولّى فلا الدنيا تخص ولا النصيب

البحتري: تولّى العيش مذ ولّى التصابي ٭ البيت ٭ وبعده ٭

أتراك للثرى مذ كنت اخشى عليه العين تومئ او تريب

واصفح للبلى عن حرّ وجه اراع اذا الم به الشحوب

حاشيه

مثل قول الوزير ابي الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون من اهل قرطبة وزير ابن عباد المعتمد على الله صاحب المغرب ويتصل نسب آل عباد الى المنذر بن ماء السماء ٭ ته احتمل ٭ البيت ٭ قول ابي الطيب المتنبي مخاطبا لسيف الدولة بن حمدان

يا ايها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الاحسان لا قبلي

اقل انل اقطع احمل عل سل اعد زد هش بش تفضل ادن سر صل

ابو الفتح البستي: قيل ان سيف الدولة وقع تحت اقل اقلناك وتحت انل امر له بكذا وتحت اقطع اقطعناك الضيعة الفلانية ضيعة بباب حلب وتحت احمل يقاد اليه الفرس الفلاني وكذا الى آخر البيت ٭

المتنبي في سيف الدولة: قال ابن جني فبلغني ان المتنبي قال لما كتب سيف الدولة تحت سر قد سرّناك قال انما اردت سر من السرية فامر له بجارية ٭

ابو دلف العجلي: قال وحكي عن العقيلي وهو شيخ كان بحضرة سيف الدولة ظريف قال له وحسد المتنبي على ما امر له به يا مولاي قد فعلت به كل شيء سألك فهلا قلت له لما قال

ابن زيدون المغربي: هش بش هه هه هه حكاية عن الضحك فتبسم سيف الدولة وقال لك ايضا ما تحب وامر له ايضا بصلة ٭ وذكر القاضي ابو الحسن عبد العزيز في كتاب الوساطة ان ابا الطيب نسج على منوال دعبل الخزاعي حيث يقول ٭ احل وامرر وضر وانفع ولن واخشن ورش وابر وانتدب للمعالي ٭ واخذ ابن زيدون من المتنبي في قوله ٭ ته احتمل ٭ البيت ٭

بعده ٭

وخان الناس كلهم فما ادري بمن اثق

كأن معالم الخيرات سدّت دونها الطرق

فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق

حاشيه: نصف فيها ان استتممت صبغا فلا وابيك ما تشتو وزيرا

بعده ٭

حاشيه: يقال صاب يصوب اذا قصد قال الله تعالى او كصيّب من السماء ٭ وقالوا هو النازل والقصد احكم ٭

قبله ٭

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع سرّ اذا ذاعت الاسرار لم يذع

يا بائعا حظه مني ولو بذلت لي الحياة بحظي منك لم ابع

يكفيك انك ان حمّلت قلبي ما لا تستطيع قلوب الناس يستطع

ته احتمل واستطل اصبر ٭ البيت ٭

تهامون نجديون كيدا ونجعة لكل اناس من وقايعهم سجل — زهير بن ابي سلمى

تهتكه احلى من السن عنده واطيب من نوم الامانى سهاده

تهتز مثل اهتزاز الغصن يتبعه مرور غيث من الوسمي سحاح — البحترى

تهت على اهل ذا الزمان فما ارفع منهم بواحد راسا

تهت علينا ولست فينا ولى عهد ولا خليفه — ابن سكرة

تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا — عمرو بن كلثوم

تهددنى سلمى بهجر وجفوة فقلت لها ان عشت بالبين هددى — الابله

تهدى الامور باهل الراى ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد — الافوه الاودى

تهنا بك الاعياد عند قدومها وانت لاعباد الانام هناء

تهون على الدنيا الملامة انه حريص على استخلاصها من يلومها — شريح القاضى

حاشيه

قوله تهت على اهل ذا الزمان • البيت ◉ قال الرشيد يوما لجلسايه ان عمارة قد ذهب في التيه كل مذهب واحب ان اضع منه فقيل لا شي اوضع للرجال من منازعة الرجال والراى ان يومر رجل ليدعي افضل ضيعة له ان قد غصبه ففعل ذلك فلما دخل عمارة قام الرجل فتظلم منه وشنع عليه فقال له الرشيد الا تسمع ما يقول الرجل فقال من يعني قال له الرشيد يعنيك انك غصبته ضيعة كذى فقم واجلس معه مجلس الحكم فقال عمارة ان كانت هذه الضيعة له فهى له وان كانت لى فقد جعلتها له فانقطع كلام الرجل فلما انصرف عمارة قال لرجل معه من كان هذا المدعى فاذا انه لم يملأ طرفه منه لاحتقاره لذلك فاخبر الرشيد بما كان منه فقال قد سوغنا العمارة تيهه بعد ذلك لما ظهر لنا من شرف نفسه ◉

بعده • ويرجع الليل مبيضا اذا ابتسمت عن ابيض خضل السمطين وضاح جنيت خديك بل حييت من طرب وردا بورد وتفاحا بتفاح

بعده • كيف الرشاد اذا ما كنت في نفر لهم عن الرشد اغلال واقياد لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

حاشيه

ومن باب تهلل • قول بعضهم في تهنية باقامة مريض ◉ تهلل وجه المجد وابتسم الندى واصبح غصن الفضل وهو رطيب فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ولا زال فيها من ظلالك طيب

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغله مهر — ابو فراس

تهون عليه عظام الذنوب ويحسن في عينه الأقبح

تهوى الثريا وبلين الصفا من قبل أن يوجد أمل الصفا — العسكري

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا والموت أكرم نزال على الحرم — اسحق بن خلف في ابنته

تهوى من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص — ابو العتاهية

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من تردى لا يسافر — معقر بن حمار البارقي

تبوس تنبب إذا أقبلت وتحبق من حذر الوابل — ابن المعتز

تنبه المزور على الزوار يمنعهم من الزيارة فارفعهم عن التيه — المعافى الهزيمي

تنبه يبلغ الكواكب إلا أنه في مروءة البقال

هذا آخر حرف التاء والحمد لله شكرا

حاشية

قول اسحق بن خلف في ابنته ۞ أوله ۞

لولا أميمة لم أجزع من العدم ولم أقاس الدجى في حندس الظلم

وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم

أحاذر الفقر يوما أن يلم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم

وإنها بعد موتي لا نفيد بنا أخرى الليالي إذا غيبت في الرجم

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا ۞ البيت ۞ وبعده ۞ أيضا

ما أنس لا أنس منها إذ تودعني والدمع منها على الخدين منسجم

لا تبرحن وإن متنا فإن لنا ربا تكفل بالأرزاق والقسم

أخشى فظاظة عم أو جفاء أخ وكنت أبقي عليها من أذى الكلم

حاشية

ومن باب تلا ۞ قول عتبة الغلام ۞

تلاحظني فتعلم ما بقلبي وألحظها فأعلم ما تريد

إذا غضبت رأيت الناس صرعى وإن رضيت فأرواح تعود

لها في جفنها نفثات سحر بها تحيي وتقتل من تريد

وتسبي العالمين بمقلتيها كأن العالمين لها عبيد

ومن ذلك قول أبي تمام ۞

تلافى نداك المجتدون فأصبحوا ولم يبق مذخور ولم يبق مجتدى

إذا ما رحى دارت أدرت سماحة رحى كل إنجاز على كل موعد

حاشية بعده ۞

قد فقد الصدق ومات الهدى واستحسن الغدر وقل الوفا

والدهر يشتف أخلاءه كأنما ذلك منه اشتفا

حاشية مثله قول الآخر ۞

وتحسب أن النقص فيك زيادة وأنت إلى النقصان حين تزيد

حاشية قول معقر هذا يخاطب امرأته في البعث على الأسفار

ومثله قول الأعشى ۞

أفي الطوف خفت على الردى وكم من ردى أهله لم يرم

حاشية بعده ۞

والناس ما لم يروحرصا بصاحبهم ورغبة فيهم لم يرغبوا فيه

هو أبو النضر المعافى بن مريم الهزيمي الابيوردي ۞

حاشية في المثل ۞ أنف في السماء واست في الماء ۞ يضرب للمتكبر الصغير الشأن ۞

حاشية تم من حرف التاء المعجمة بنقطتين من فوق عدا الهامش فكان ثمان مائة وثمان عشر بيتا وذلك في كراريس أربعة وثمانية واحدة بهذه الغاية آخرها والحمد لله والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله الطاهرين ۞

حرف الثاء

ثابت الجاش في الخطوب وقور ثاقب الرأي في العزيمة ماض

ثابت الحلم ثاقب النجم ماضي العزم رحب الفناء خصب الجناب — محمد بن العنايم احمد الجوهري

ثار به الجهل فابتسمت له ورب جان عقابه الضحك

ثاقب العقل ثابت الحلم لا يقدر امرؤ له على اقلاق — المتنبي

ثالبني عمرو وثالبته فأثم المثلوب والثالب

ثبت اذا غشي الوغا متأيد عجل اذا سئل الندى متسرع — ابن التعاويذي

ثبت الجنان مراع من وثباته وثباته يوم الوغا اسد الشرى — نصر الله بن عنين

ثبت الخطاب اذا اصطكت بمظلمة في رحله السن الاقوام والركب — ابو تمام

ثبت اللسان اذا تلعثم قائل اضحى شكالا للسان المطلق — له ايضا

حاشيه: ابيات المتنبي يمدح ابا العشاير ابن حمدان واولها •
اتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي
يقول في المدح •
ليس الا ابا العشاير خلق ساد هذا الانام باستحقاق
ضارب الهام في الغبار وما يرهب ان يشرب الذي هو ساقي
همه في ذوي الاسنة لا فيها واطرافها له كالنطاق
ثاقب العقل ثابت الحلم • البيت • وبعده •
كرم خشن الجوانب منهم فهو كالماء في متون الرقاق
ومعال اذا ادعاها سواهم لزمته جناية السراق
الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق
والاسى قبل فرقة الروح عجز والاسى لا يكون قبل الفراق
كم ثراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل اهله في وثاق
والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاق
لم تزل تسمع المديح ولكن صهال الجياد غير النهاق

حاشيه: بعده •
قلت له خيرا وقال الخنا كل على صاحبه كاذب

حاشيه: بعده •
هو فارس اليوم العبوس وواهب الجرد المذاكي والخطيب المصقع
من جاره لا يستضام وطوده لا يرتقى وصفاته لا تقرع
من يامن الجاني لدى ابوابه ويخاف سطوته الملوك الخضع
ثبت اذا غشي الوغا • البيت • وهذه الابيات من قصيدة
يمدح فيها الوزير عضد الدين •

حاشيه: بعده •
لا المنطق اللغو يزكو في مقاومه يوما ولا حجة الملهوف تستلب

حاشيه: بعده •
لم يتبع شنع اللغات ولا مشى رسف المقيد في جران المنطق

ابو فراس — ثبت الجد بها والجبل فوضى بحيث تخف احلام الرجال

ثبت له لا الرأي منتكث القوى ولا العزم ملتاث ولا الفكر هاجع

كاتبه عفا الله عنه — ثراء ولا جود وكبر ولا علا وضر ولا نفع وجهل ولا عقل

كاتبه ايضا — ثروة الباخلين عار عليهم وبفقر الاجواد فخر الجواد

ثعالب في السنين مخصبات واسد حين تمتلئ الوطاب

المتنبي — ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

قبله • اقل فعالي بله اكثره مجد وذا الجد فيه نلت او لم انل جد
سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد
ثقال اذا لاقوا • البيت •

ثقال حين تدعوهم لخير وان فزعوا فامثال الفراش

ثقال عن الجلى بطاء عن الندى نيام عن الحسنى لئام العناصر

ثقال في المكارم والمعالي خفاف في المساوي والمخازي

السري الرفاء — ثقال لدى الوزن احلامنا خفاف لدى القصف ارواحنا

ابن المعتز — ثق بالوفاء فإني لا يغيّرني طول الإقامة في دارٍ ولا ظعنُ

كاتبه عفا الله عنه — ثق بمن يغفر الذنوب جميعًا ويجيب الدعاء في كل كرب

كاتبه أيضا بعده — ثقتي خالقي إلهي وربي ومعيني وناصري وهو حسبي

السري الرفا — ثقفت عزمه التجارب حتى تركته مهذب الأخلاق

ثقلت في كفة الميزان فانكدرت تهوي وشال خفاف الناس أقدار

الغزي — ثقلت مغارمه وزاد نواله كالعود ضاعف طيبه الإحراق

البحتري — ثقلت وطأة الزمان على جانب وفري وأقسمت لا تخف

أبو الفتح البستي — ثقوا معشر الناس بي إنني على معشر الناس حانٍ حدب

كاتبه عفا الله عنه — ثقوا واطمئنوا واستنيحوا إلى الوفا فإني على ما تعهدون من الحب

ثقة الفتى بزمانه ثقة محلّلة العرى

حاشية

ومن باب ثقلت • قول المشتهى الدمشقي •
ثقلت زجاجات أتتنا فرّغًا حتى إذا مُلئت بصرف الراح
خفّت فكادت أن تطير بما بها وكذي الجسوم تخف بالأرواح
وقد نسب هذين البيتين أبو عثمن خلف بن هرون العطيني
الى الشبيني بالباء المعجمة من تحت بواحدة لأن الغالب
على أشجار بلده شجر الشبين وهو شجر الصنوبر أنشدهما
أبو عثمن له من قصيدة يمدح بها إقبال الدولة علي بن مجاهد
العامري • وقال آخرون هما لأبي علي إدريس
ابن اليمان النابسي • ومن باب ثقلت •
قول اليزيدي في الكسائي •
ثقلتني لقد خففت كما سمجت حتى ملحت يا رجل

قبله •
إني وجدت من الإخوان جوهرة ما إن لها قيمة عندي ولا ثمن
فلست معتذرًا من أن أشح بها ولا تزال الليالي الدهر تختزن
بحيث لا يعتريني هجر ولا ملل ولا صدود ولا عتب ولا ظنن
ثق بالوفاء فإني لا يغيرني • البيت • وبعده •
ولا الخيانة من شأني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا أذن

من قصيدة أولها •
كرّ ذا التجانف والصدود فراق أمنا أن تذمّ العشاق
أطلقتهم باليأس من صفد المنى يا من المقيد بالمنى إطلاق
ومتى ذوى عود المطامع في الهوى نجت القلوب وفكّت الأعناق
وإذا رنا طرف النوائب فابتهج فمن الرنو تولّد الإطراق
يقول في المدح منها • ثقلت مغارمه • البيت وبعده •
بك يا أمير الدولتين تجددت حلل السرور ودرّت الأرزاق
لا تعتبن على الخطوب فربما خفي الصواب فأخطأ الحذاق
شرب الدواء المر أعقب صحة تحلو وإن لم يحل منه مذاق
ما تنسج الأيدي يبيد وإنما يبقى لنا ما تنسج الأخلاق

بعده •
أقيم على الود ثبت الجنان فلا أستحيل ولا أضطرب
ألا فثقوا بي فإني كما تمدحت فليمتحن من يحب
فلا كوكبي راجع في الوفاء ولا برج قلبي بالمنقلب

حاشية — بعده •
وأنتم على بعد المسافة حضّر خيالكم عندي وعندكم قلبي

قبله •
يا راقد الليل انتبه إن الخطوب لها سرى
ولرب طارق ليلة منع العيون عن الكرى
ثقة الفتى بزمانه • البيت •

جرير — ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

ابو سعيد المخزومي يطلب امرأته — ثقي بجميل الصبر مني على الهجر ولا تثقي بالصبر مني على الهجر

ابو عمارة الصوري — ثقيل يراه الله اثقل من برا ففي كل قلب بغضة منه كامنه

ثقيل على الاعداء في كل موطن ولكن على ظهر الجواد خفيف

ابو نواس — ثقيل بطي العناء من أمر اذا سره رغم أنفي ألم

ابن المبارك — ثقي مني بأن هواك باق وانك من سلوي في أمان

جعفر بن شمس الخلافة — ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه ولا تجهلي للصبر قدرا فتجهلي

مسلم بن الوليد — ثكل الثواكل من نعاك بكيده وبكى البواكي من اراد ركاكا

محمد شبل — ثكلت حياة في سوى العز عشتها وعمر اجعلناه لغير العلى مهرا

ثلبك أهل الفضل قد دلني انك منقوص ومثلوب

حاشيه

ومن باب ثقيل قول الخر

ثقيلان لم يعرفا خفة فهذا الزحام وهذا الزحمد

حاشيه

أبيات جعفر شمس الخلافة من قصيدة

اقول لنفس عات فيها قنوطها فاصدرها باليأس عن كل منهل

ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه ○ البيت وبعده ○

فما هي الا شدة ثم تنقضي وما هي الا غمة ثم تنجلي

دعتني ايامي وكن اعادني وصار على الدهر الباد وكان لي

يقول منها ○

ومن عجب الاشياء ان عشت بعدها ولو متن من شوقي اليها الحق لي

حاشيه

ومن باب ثقي ○ قول ابي الاسود ظالم بن عمرو بن

سفيان بن جندل الدؤلي يخاطب امرأته ○

ثقي واطيعيني واطمعي وتنقي ولا تسليني حتى النفس الى اللذ

في استبدلت نفسي سواك خليلة فتلك التي استبدلتها بي ثمني

فاما صدودي عنك عند اذاك لي فلا بد منه او يزول الاذى عني

حاشيه

هذا البيت من القصيدة التي اولها ●

اتصحوام فوادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح

التي يقول منها في المدح ●

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

يقال ان هذا اشعر بيت قالته العرب في المدح ◉

حاشيه بعده ●

واني لصبار على ما ينوبني وحسبك ان الله اثنى على الصبر

حاشيه بعده ●

مشى فدعا من ثقله الحوت ربه وقال الهي زدت في الارض ثامنه

حاشيه بعده ●

لطلعته وخزة في الحشا كوخز المحاجم في المحتجم

اقول له اذ اتى لا اتى ولا حملته الينا قدم

فقدت خيالك لا من عمى وصوت كلامك لا من صمم

حاشيه بعده

وناديا ان عذرت على هذا محب ما وفى لي بالضمان

حاشيه تمامه ●

على مثل اطراف الرماح تقلبت بنا هم اعيا وما يهبط الدهرا

وما عابت نفس الكريم بمعضل اذا ادرعت في كل حادثة صبرا

ثكلت حياة في سوى العز عشتها ● البيت وبعده ●

وان ثناء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل مستند الكبرى

ومن عز اعطته العتاق قيادها وذلت مقادير الاسود له صغرا

وما السيف ذو الارهاف الا بغمده اذا لم يكن ذو السيف من حده اجرى

وما الذنب كل الذنب الا ابن همة راى الخير لا يجنيه فاستجم الشرا

جزى الله عنا ام ذي ملامة فكم خدعت عمرا باطماعها غمرا

وقد يدرك الحتف الجبان موليا ويخطي في اقدامه البطل الذمرا

ومن يخل تطلاب المعالي بصدره يجد حلو ما يعطاه من غيرها مرا

ثَلَمتَهُم بِالمَشرَفِيِّ وَقَلَّما يُثَلِّمُ عِزُّ القَومِ إِلّا ثَمَهَّدَما

ثِمالُ اليَتامى مَنزِلُ الضَيفِ فِي القِرى زَعيمُ السَّرايا سَيِّدُ القَومِ فِي الحَفلِ

ثَمانٍ قَد مَضَينَ بِلا تَلاقٍ وَما فِي الصَبرِ فَضلٌ عَن ثَمانِ — البحتري

ثَمانونَ الفاً لَم أُحصِهِم وَقَد بَلَغَت رَجماً أَو تَزيدُ — السنبتي في كرم الخبز

ثَمانِيَةٌ كانوا ذُؤابَةَ قَومِهِم بِهِم كُنتُ أُعطي مَن أَشاءُ وَأَمنَعُ — ابو الجلال البراء بن ربعي الفقعسي

ثَمَرُ الإِحسانِ شُكرٌ وَبِذرُ المَعروفِ ذُخرُ — محمد غالب الاصفهاني

ثَمَّ مَرَّ لِجانِبِهِ وَأَوراقٌ تَروقُ — يحيى بن محمد الحصكفي

ثُمَّ أَرابَ الزَمانُ فَاقتَسَموا أَيدي سَبا فِي البِلادِ وَانشَعَبوا — ابو نواس

ثُمَّ استَجَزتَ الطِراحي وَالصَرِيمَةَ لي وَأَنتَ لَحمي وَإِن لَم تَرعَ لي وَدَمي

ثُمَّ أَضحَوا كَأَنَّهُم وَرَقٌ جَفَّ فَأَلوَت بِهِ الصَبا وَالدَبورُ — عدي بن زيد العبادي

حاشية

وَمِن بابِ ثَمانِيَة ● قَولُ أَبِي الفِتيانِ ابنِ حَيُّوسٍ يَمدَحُ ●
ثَمانِيَةٌ لَم تَفتَرِق مُذ جَمَعتَها فَلا افتَرَقَت ما ذَبَّ عَن ناظِرٍ شُفرُ
ضَمِيرُكَ وَالتَقوى وَكَفُّكَ وَالغِنى وَلَفظُكَ وَالمَعنى وَسَيفُكَ وَالنَصرُ

يَقولُ مِنها ●
تَباعَدتَ عَنّي حِرفَةً لا زَهادَةً وَسِرتُ إِلى البَحرِ حَتّى مَسَّني الضُرُّ
فَلا يَتَظَلَّ الأَمرُ ما عِندَهُ يا جِزيَةً وَبابُ الجودِ ما دونَهُ سِترُ

وَقالَ الآخَرُ ●
مَتى تَطلُبوا مِنّي لِدَعوايَ شاهِداً فَإِنَّ شُهودي أَربَعٌ ثُمَّ أَربَعُ
نُحولٌ وَذُلٌّ وَاشتِياقٌ وَغُربَةٌ وَشَجوٌ وَأَحزانٌ وَسُهدٌ وَأَدمُعُ

حاشية

يُقالُ ● ثَمَرَةُ الطَلَبِ الوُجودُ ● وَثَمَرَةُ الكَسَلِ الفَقرُ ● وَثَمَرَةُ العُجبِ المَقتُ ● وَثَمَرَةُ العَجَلَةِ النَدامَةُ ● وَثَمَرَةُ الاِجتِهادِ النُجحُ ● وَثَمَرَةُ الصَبرِ الفَرَجُ ● وَثَمَرَةُ الشُكرِ المَزيدُ ● وَثَمَرَةُ عَمَلِ الخَيرِ السُرورُ ● وَثَمَرَةُ الرِضا بِالقَضاءِ طيبُ العَيشِ ● وَثَمَرَةُ التَقصيرِ فِي قَضاءِ الحُقوقِ المَذَلَّةُ ● وَثَمَرَةُ رَدِّ النَصيحَةِ رُكوبُ الفَضيحَةِ ● وَثَمَرَةُ الاِستِقامَةِ استِمرارُ السَلامَةِ ● وَثَمَرَةُ الاِستِكثارِ مِنَ الطَعامِ استِعجالُ السَقامِ ◉

حاشية

قَولُ أَبي نُواسٍ ● ثُمَّ أَرابَ الزَمانُ ● قَبلَهُ ●
في فِتيَةٍ كَالسُيوفِ هَزَّهُمُ شَرخُ شَبابٍ وَزانَهُم أَدَبُ
ثُمَّ أَرابَ الزَمانُ فَاقتَسَموا ● البَيتَ وَبَعدَهُ ●
لَن يُخلِفَ الدَهرُ مِثلَهُم أَبَداً عَلى هِيَاتِ أَمرِهِم عَجَبُ

لَنا باحَةٌ ضَيشٌ ما بِها يَهونُ عَلى حامِيها الوَعيدُ
بِها تَغضَبُ هِندُوانِيَّةٌ وَعيصٌ تَسراءُ رَفيهِ الأُسودُ
ثَمانونَ أَلفاً لَم أُحصِهِم ● البَيتَ ◉

قَبلَهُ ◉
سَلامٌ أَيُّها المَلِكُ اليَماني لَقَد غَلَبَ البِعادُ عَلى التَداني
ثَمانٍ قَد مَضَينَ بِلا تَلاقٍ ● البَيتَ ◉

حاشية

الواوُ في قَولِهِ أَو تَزيدُ بِمَعنى العَطفِ أَي وَتَزيدُ قالَ اللهُ تَعالى وَأَرسَلناهُ إِلى مِائَةِ أَلفٍ أَو يَزيدونَ مَعناهُ وَيَزيدونَ ◉ وَقَد تَأتي الواوُ بِمَعنى أَو كَقَولِهِ تَعالى فَانكِحوا ما طابَ لَكُم مِنَ النِساءِ مَثنى وَثُلاثَ وَرُباعَ أَي مَثنى أَو ثُلاثَ أَو رُباعَ ◉

بَعدَهُ ◉
وَثَناءُ الحَيِّ لِلمَيتِ بَعدَ المَوتِ عُمرُ
هُوَ مُحَمَّدُ بنُ غالِبٍ المَعدانِيُّ الأَصفَهانِيُّ وَكانَ قَد رُشِّحَ لِلوِزارَةِ لِلمُكتَفي فَشَرَعَ أَبو القاسِمِ بنُ عُبَيدِ اللهِ في قَصدِهِ وَقَتلِهِ ◉ وَرُوِيَ لِلحَصكَفِيِّ ◉

حاشية

قَبلَهُ في صَديقٍ مَذمومٍ ◉
جاءَني يَحلِفُ لي أَنّي مُحِبٌّ وَشَفيقُ
مِثلَما يَحلِفُ الضَحضاحُ وَالبَحرُ عَميقُ
ثُمَّ مَرَّ لِجانِبِهِ ● البَيتَ ● وَبَعدَهُ ◉
وَعَجيبٌ لَو زَكا الفَرعُ وَلَو تَرَكَ العُروقُ
دينُهُ دينٌ رَقيقٌ وَلَهُ وَجهٌ صَفيقُ
وَلَهُ لا حاطَهُ اللهُ إِلى كُلِّ طَريقُ
هُوَ بِالفِعلِ عَدُوٌّ وَهُوَ بِالقَولِ صَديقُ
هُوَ فِي القُربِ رَحيقٌ وَهُوَ فِي البُعدِ حَريقُ
وَإِنِ استَنطَقَ بَقَّ فَإِذا استُكتِمَ بوقُ

حاشية

فِي المَثَلِ ● [illegible] فَتىً بَعدَ فَتىً [illegible] القَومِ ● [illegible] جَميعاً ◉ دَفعَةً أَي مَعاً وَالفُرقَةُ [illegible] يَعني [illegible] القامَةُ إِذا [illegible] بِالطَلعَةِ ◉

ثم افترقنا فلا بدع ولا عجب كذلك الدهر من حال إلى حال

أبو تمام — ثم انبرت أيام هجر أردفت بجوى أسى فكأنها أعوام

الوزير ابن مقلة — ثم انثنيت إلى الأخرى فقلت لها إن تقنعيني وإلا مثلها بيني

ثم انصرفت إلى نفسي لأنظرها على سواكم فلم تهشش إلى أحد

أبو تمام — ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

ثم انقضى ذلك الميقات وانقرضوا فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

عدي بن زيد العبادي — ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارتهم هناك القبور

الشيخ علي الصرصري في النبي صلى الله عليه وسلم — ثم تم الفخار واجتمع الفضل وأضحت لدى المآرب قصدا

بديع الزمان الهمذاني — ثمت لا تذكر المنايا أليس ذا غاية الجنون

ثم صارت سنة جارية كل من أمكنه الظلم ظلم

حاشية

هذا البيت من قصيدة يمدح بها المأمون • أولها •
دمن ألم بها فقال سلام كم حل عقدة صبره الإلمام
أعوام وصل كان ينسي طيبها ذكر النوى فكأنها أيام
ثم انبرت أيام هجر أردفت • البيت • وبعده •
ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

حاشية قبله •
والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت للكف بيني إذ كرهتيني
ثم انثنيت إلى الأخرى فقلت لها • البيت •

حاشية

أيها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدن أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أنوشروان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
ثم بعد الفلاح والملك والأمة • البيت وبعده •
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور

حاشية

ومن باب ثم انقضى • قول الآخر •
ثم انقضى كل ذاك وانقرضوا فأصبحوا كالرسوم والدمن
ومن باب ثم • قول الآخر •
ثم الممات يبيد ذلك كله فكأنما يعني بذاك سوانا — أبو تمام

ثم قبلتها احتسابا واجرا وكثير لمثلها التقبيل

ابو عبد الله بن الحجاج
ثم لما عتبته غسل البول ما الخزى

ابو سعيد بن المومل ايا
ثم من ذا يجير منه اذا جار ومن ذا على تعديه يعدى

كشاجم
ثم لا انسى مقالته اطفيلى ومقترح

البحترى
ثناء كان الروض منه منورا ضحى وتخال الوشى منه منمنما

له ايضا
ثناه العدى عنى فاصبح معرضا واوهمه الواشون حتى توهما

الجلودى فى سنه
ثنايا اخنى عليها الزمان والدهر ما زال مذ كان يخنى

ثنتان فيك ويكفى الكلب واحدة منع الرغيف وبذل الام للام

ثنتان لا اصبو لوصلهما عرس الخليل وجارة الجنب

ابو الشبير الخزاعى
ثنتان لا تصبو النساء اليهما حلى المشيب وحلة الانفاض

حاشيه
يا خليلى خلياني ووجدى فملام المحب ما ليس يجدى
ودعانى فقد دعانى الى الشوق غريم الغرام للدين عندى
فعساه يرق اذ ملك الرق بوعد من وصله او بنقد
ثم من ذا يجير منه اذا جار • البيت •

حاشيه قبله •
يا لقومى من لكئيب دمعه فى الخد منسفح
لامه العذال فى رشا عذره فى مثله يضح
وادعو نصحى واخون ما كان عذالى اذا نصحوا
خوفونى من فضيحته ليته وانى وافتضح
كيف يصحو القلب عن غصن عله من مائه المرح
صدقان ما رجنه غضبا ما على العشاق ان مزحوا
وهو لا يدرى لنخوته اننا فى النوم نصطلح
ثم لا انسى مقالته • البيت •

حاشيه
ومن باب ثنائى • قول الاخر •
ثنائى لكم عمرى ومحض مودتى ومدح كاثار الغيوث البواكر
قالت الحكماء من سره الثناء الكاذب تفوق فيه سهام التجربة • وقالوا الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عى او حسد • وقالوا الثناء الحسن على الميت عمر ثان • وقالوا المحسن اذا طواه الفناء نشره الثناء • وقالوا ان قصرت يدك عن الجزاء فليطل لسانك بالثناء •

حاشيه بعده •
ارانى الزمان نقيضين فى زيادة سن ونقصان سن

حاشيه بعده •
لم تند كفك من بذل النوال كما لم يند سيفك مذ قلدته بدم

حاشيه قبله •
قالت وقلت تحرجى وصلى حبل امرئ بوصالكم صب
واصل اذا بعلى فقلت لها الغدر شئ لبس من شعبى
ثنتان لا اصبو لوصلهما • البيت وبعده •
اما الخليل فلست خائنه والجار اوصانى به ربى
اخذه من قول قيس بن الخطيم •
ومثلك قد اصبيت ليست بكنة ولا جارة ولا حليلة صاحب

من شعراء أواخر القرن الثالث والدولة العباسية والعصر ۞

ثنتان يعجز ذو الرياضة عنهما رأي النساء وإمرة الصبيان — أبو بكر الخازن

بعده ۞
أما النساء فميلهن إلى الهوى وأخو الصبى يجري بغير عنان
ويروى لابن الحسين علي المروروذي ۞

ثنيي عنك فاستشعرت هجراً خلال فيك لست لها براض — السري الرفا

حاشيه — بعده ۞ وإنك كلما استودعت سراً أنم من النسيم على الرياض

ثنيت عزمي عن الدنيا وساكنها فأسعد الناس من لا يعرف الناسا

ثواب الله للأبرار خير من الدنيا المذممة الدنية

ثوب الرياء يشف عما تحته فإذا التحفت به فإنك عار

ثوب الدعاوي ما صفا الا على من كان من ثوب المعالي محرما — الغزي

ثوب من مات على وارثه وعلى من مات ترب وحجر — التهامي

ثوروا لها ولتطب فيها نفوسكم إن المناقب للأرواح أثمان

ثور بنا السري وعالم متخفي — عبد الله بن عبد الله بن طاهر

قبله ۞
يا محنة الدهر كفي إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا من طول هذا التشفي
ثور بنا السري ۞ البيت وبعده ۞
ذهبت أطلب بختي فقيل لي قد توفي

ثوى في الثرى من كان يحيى به الثرى ويغمر صرف الدهر نائله الغمر

حاشيه
ومن باب ثنتان ۞ قول بكر بن محمد بن بقية المازني
وكنيته أبو عثمان وفاته سنة ٢٤٩ ۞
ثنتان من شيم الزمان تحيرت لهما عقول ذوي التفلسف والنهى
مثر من الأموال منحوس الحجى وموفر الآداب منقوص الغنى
ومن ذلك قول
ثنتان من أدوات العلم قد نشأ عنا زنشأ وي عما رمت من همي
أما الدواة فأدوى جبرها بدني وقلم المال مني حرفة القلم
ومن ذلك قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ۞
ثنتان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الأحباب
ويروى ۞ شيئان لو بكت الدماء عليهما ۞ البيت ۞
وقد كتبنا بابهما هناك ۞

حاشيه
ومن باب ثوت ۞ قول بعضهم يصف خمرة ۞
ثوت تحت ليل القار خمسين حجة ترد مهوراً أنما لبيات وخطابا

حاشيه
ومن باب ثوى ۞ قول آخر يرثي ۞
ثوى صاحبي لا يبعد الله داره وزود بطن الارض عرفاً واحسانا — أبو تمام
وقول آخر ۞
ثوى ذا بلاً كالغصن فارق طله وكالحر يكسى بعد حريته رقا

مثل — مثل

ثوى في ملحدٍ لا بدّ منه كفى بالموت نأياً واغترابا — بشر بن أبي خازم

ثوى ما له نصب المعالي فأوجبت عليه زكاة الجود ما ليس واجبا — أبو تمام

ثوى من كان يحمل كلّ ثقلٍ ويسبق فضل نائله السؤالا — مروان بن أبي حفصة في معن

ثوينا على السرّاء حتى كأننا لطول ثواءٍ قد أمنّا من الضرّ

ثلاثٌ واثنتان فهنّ خمسٌ وسادسةٌ تميل إلى شمامي — الفرزدق

ثمانون في خ

ثلثون ألفاً كلّ يومٍ أحبّهم وما في فؤادي واحدٌ منهم يبقى — معافاة الأعرابية

في الثمانين — ثمانون في خ

ثلثون من عمري مضين فما الذي أؤمّل من بعد الثلثين من عمري — حبيب بن أحمد الأندلسي

ثلاثة أبياتٍ فبيتٌ أحبّه وبيتان ليسا من هواي ولا شكلي

ثلاثة أحبابٍ فحبّ علاقةٍ وحبّ تملّاقٍ وحبّ هو القتل — الأسدي

ثلاثة أيّامٍ هو الدهر كلّه وما هنّ غير الأمس واليوم والغد — المعرّي

حاشيه

سئل الفرزدق من أشعر الناس فقال بشر بن أبي خازم في قوله ● ثوى في ملحدٍ لا بدّ منه ● البيت ● أوّله مثل مفرد وآخره مثل آخر ● وسئل جرير من أشعر الناس فقال بشر في قوله ● رهين بلًى وكلّ فتًى سيبلى فشقّي الجيب وانتحبي انتحابا ● قال الرواة فأجمعا كلاهما على بشر ● وفي كلّ بيتٍ من هذين البيتين مثلان سائران يتمثّل بكلّ واحدٍ منهما على حدته فكان كلّ مصراعٍ من الصدر والعجز مفكوكاً عن الآخر ●

حاشيه

أنشد أبو بكر بن دحية ببغداد لمعافاة الأعرابية ●

علمت فؤادي من فؤادك ما أشقى وأكثر ما يهوى وأعلم ما يلقى

فلو كان يهوى واحداً لعذرته ولكنّه من شؤمه يعشق الخلقا

أرى ذا فأهواه وأقصر دونه وأمنح ذا ودّاً وأبلى بذا عشقا

ثمانون ألفاً كلّ يومٍ أحبّهم ● البيت ● ومثله ●

أقلبك خان كلّ يومٍ وليلةٍ يفارقه ركبٌ وينزله ركب

حاشيه

قال علماء الشعر أكثر تقسيمٍ جاء في أشعار العرب ثلاثة كقول طرفة ●

فلولا ثلاثٌ هنّ من لذّة الفتى وجدّك لم أحفل متى قام عوّدي

وقال ابن الطثرية ●

فلولا ثلاثٌ هنّ من لذّة الفتى وجدّك لم أحفل متى قام رامس

وقد قسّم المحدثون أربعة وخمسة قال بعضهم ●

وفي أربعٍ منّي حلّت منك أربعٌ فما أنا دارٍ أيّها هاج لي كربي

أوجهك في عيني أم الريق في فمي أم النطق في سمعي أم الحبّ في قلبي ●

وسمع هذا التقسيم يعقوب بن إسحق الكندي فقال هذا تقسيم فلسفي ● أخذه الحمّاني فجعله خمسة فقال ● وفي خمسةٍ منّي حلّت منك خمسةٌ فريقك منها في فمي طيّب الرشف — ووجهك في عيني ولمسك في يدي ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي

وأنشد الخليل في كتاب العين ما يجري مجرى الملح ● إنّ في دارنا ثلاث حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا — جارتي ثمّ هرّتي ثمّ شاتي فإذا ما ولدن كنّ ربيعا — جارتي للرضاع والهرّ للفار وشاتي إذا اشتهينا مجيعا ●

حاشيه

بأنّ في الأبيات مكتوبة بباب ● تعودت مسّ الضرّ حتى ألفته ●

حاشيه

بعده ●

فبتن بجانبيّ مصرّعاتٍ وبتّ أفضّ أغلاق الختام

قيل لمّا أنشد الفرزدق سليمن بن عبد الملك هذين البيتين قال له سليمن ويحك يا فرزدق أقررت عندي بالزناء ولا بدّ من حدّك ● قال فبما ذا توجب عليّ الحدّ يا أمير المؤمنين قال بكتاب الله تعالى قال إنّ كتاب الله تعالى يدرأ عنّي الحدّ قال وأين ذلك قال في قوله تعالى والشعراء يتّبعهم الغاوون ألم تر أنّهم في كلّ وادٍ يهيمون وأنّهم يقولون ما لا يفعلون وأنا قلت ولم أفعل فضحك

حاشيه بعده ●

أطائب أيّامي مضين حميدةً سراعاً ولم أشعر بهنّ ولم أدر

كأنّ شبابي والمشيب يروعه دجى ليلةٍ قد راعها وضح الفجر

حاشيه بعده ●

فيا أيّها البيت الذي حيل دونه بنا أنت من بيتٍ وأهلك من أهل

بنا أنت من بيتٍ دخولك لذّةٌ وظلّك لو يستطاع بالبارد السهل

أنشد ثعلب هذا البيت لبعض بني أسد فسئل ما ثانيه قال فرد لا ثاني له ● والمعنى أنّ المحبّة ثلاث أصناف ●

ثلاثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

ثلاثة طاب بها العمر وجهك والبستان والخمر

ثلاثة طاب بها المجلس الورد والأقداح والنرجس

ثلاثة عن غيرها كافية هي المنى والأمن والعافية

ثلاثة فقدها كبير الخبز واللحم والشعير

ثلاثة ليس بها اشتراك المشط والمرآة والسواك

ثلاثة موصوفة تجلو البصر الماء والوجه الجميل والخضر

ثلاثة نيران فنار مدامة ونار صبابات ونار وقود

ثلاثة يمنة تدور الطست والكاس والبخور

◉ تم حرف الثاء والحمد والثناء لولي الحمد والثناء ◉

حاشيه

قبله ●
عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلاثة تدخل في دفعة ● البيت ●

حاشيه
بعده ●
والبيت من كلها خلاء يجد بها ايها الأمير

حاشيه
قبله ●
أعد الورى للبرد جندا من الصلى ولا قبته من بينهم بجنودي
ثلاثة نيران ● البيت ● وقال الصنوبري ◉
نار راح ونار خد ونار لحشى الصب بينهن استعار
ما أبالي ما كان ذا الصيف عندي كيف كان الشتاء والأمطار

حاشيه
هذا الحرف وهو حرف الثاء المعجمة ثلاث من فوق أقل الحروف
عددا انكمل منه عدا ما في الهامش ثمان وتسعون بيتا
في خمس قوايم الأسطرين ● وصلى الله على محمد وآله وسلم ◉

حاشيه
ومن باب ثلاثة ◉ قول القاضي عمدة الدين
قاضي ساوة المعروف بالمعوج ◉
ثلاثة منعتها من زيارتنا إذا دجى الليل خوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما يفوح من عرق كالعنبر العبق
هبك الجبين بفضل الكم تستره والحلي تنزعه النار العرق
ومن ذلك قول المقنع الأنصاري ◉
ثلاث خلال كلها غير طائل بطن لقلب المرء دون غشائه
هوى النفس ما لا خير فيه وشحها وإعجاب ذي الرأي السفيه برائه
وقد جعلت نفسي تتوق وتشتهي لقاء الذي لا بد لي من لقائه
وأذكر منه عفوه وعقابه فتنشط نفسي خوفه برجائه
وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه
ومن ذلك قول الآخر ◉
ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه
ومن ذلك قول جعفر شمس الخلافه يمدح ◉
ثلاثة لم تفترق طرفة راحته والبأس والنائل
ومن ذلك قول الآخر ◉
ثلاثة من لا يخفين عن أحد العشق والمسك والإملاق في البلد
ومن ذلك قول الآخر في جماعة الشرب ◉
ثلاثة في منزل طيب وصاحب المنزل والضارب
فإن تجاوزت إلى ستة أتاك منها شغب شاغب

حاشيه
ومن باب ثياب ◉ قول ◉
ثياب بني عمرو وطهارى نقية وأوجههم عند المحافظ غران
وقول الزبير بن عبد المطلب يهجو قوما ◉
ثيابهم شمال أو طمار مدنسة كما دسم الحميت
وقول كاتبه عفا الله عنه
رأى الناس أثوابي بياضا فعنفوا فقلت لهم كفوا فهذا الذي بقي
ثياب الصبى مرت مع اللهو والصبى وهذي ثياب الشيب حين عمرني

جرجيس في طبيب

ابو بكر بن الوليد البلخي

ابو الحسن العلوي

ابن لنكك

حرف الجيم

جاء البشير مبشرا بقدومه فملئت من قول البشير سرورا — حاشية

ابو نصر بن نباتة — جاء الشتاء وما عندي له عدد الا ارتعاد وتقريض باسناني — حاشية

البحتري — جاء الولي وقبل الارض ريقه وغلتي منه ما افضت الى بلل — حاشية

ثرو الكاتب بن حيا — جاءتك ساحبة اليك ذيولها تختال في برد العلى وتميس — حاشية

ابو تمام — جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون

البحتري — جاءته طائعة ولم يهزز لها رمحا ولم يشهر لديها منصلا

ابو الحسن اللحام — جادت على قوم سماؤك بالندى ويدي تردد تحت غيم جامد — حاشية

جاد حتى قل السؤال فلما بادمنا السؤال اعطى ابتداء — حاشية

سلم الخاسر — جارك قوم فلم ينالوا مداك والجري لا يعار

حاشية

ومن باب جاء الشتاء • قول الحريري في مقاماته •

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلى مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال اخر •

جاء الشتاء وما الكافات حاضرة وانما حضرت عنهن ابدال
قل وفقر وقلب موجع وقلى وفاقة مما جره القيل والقال

وقال جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله •

جاء الشتاء ببرد لا مرد له ولم يطق حجر قاس تقاسيه
ما الكاس عندي ولا الكانون متقد لكن ظلامي وكيسي قل ما فيه
دع الكباب وخل العرف واسفا على كسا تعلق في دياجيه

وقال بعض الاعراب وهو يتكفكف من البرد ويقول •

جاء الشتاء ومتنا قرا واصابنا في عيشنا ضر
ضر وفقر نحن بينهما هذا العمر ابيكم الشر

وقال اعرابي اخر •

جاء الشتاء وليس عندي درهم ولقد يصاب بمثل هذا المسلم
وتقسم الناس الجباب وغيرها وكأنني بفناء مكة محرم

وقال جحظة البرمكي •

جاء الشتاء وما عندي له ورق مما وهبت وما عندي له خلع
كانت فبددها جود ولعبت به وللمناجيز اسنا بالندى ولع

حاشية

ومن باب جاء • قول بعضهم في الهدية •

جاءت سليمن يوم العرض قبرة تهدي اليه جرادا كان في فيها
وانشدت بلسان الحال معلنة ان الهدايا على مقدار مهديها

ولابي اسحق الصابي في الهدية •

ابى الناس يهدون الهدايا نفيسة اليك ولم يترك لي الدهر ما اهدي
فان كنت ترضى ما بوا اسطعت بيتي وتقبله مني فهذا الذي عندي

حاشية بعده •

فكانني يعقوب من فرحي به اذ عاد من شم القميص بصيرا
والله لو قنع البشير بمهجتي اعطيته ورايت ذاك يسيرا

حاشية بعده •

ولو قضيت لما قصرت في كفني هبني قضيت فهب لي بعض اكفاني

حاشية بعده منها •

وربما حرم الغازون غنمهم في الغزو ثم اصابوا الغنم في القفل

حاشية بعده •

كم حاطت العقبان اناس حسرة وصبت اليها قبل ذاك نفوس
كرمت وا عوزها النظير فعنست حتى اطال ثواءها التعنيس
كانت كريمة دهرها فملكتها الا عروا ان ملك النفيس نفيس

حاشية بعده •

وانا الذي اذ جدت ثم لي اولم تجد لك في الثناء على سبيل واحد

حاشية بعده •

ثم يعطي جزلا ويثني عليه ثم يعطي على الثناء جزاء

جار الزمان علينا في تصرفه وأي دهر على الاحرار لم يجر — ابن لنكك

حاشيه: بعده ● عندي من الدهر ما لو ان أيسره يلقى على الفلك الدوار لم يدر

جار الزمان فلا جواد يرتجى للنائبات ولا صديق مشفق — الرضي الموسوي

جار المشيب فما أتى في وقته والشيب يعذل بالفتى ويجور

حاشيه: قبله ● عيّرتني ولا تزعك شواهدي الله يعلم انني لصغير
جار المشيب فما اتى في وقته ● البيت ●

جار يمونني بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي

جامل الناس اذا ما جئتهم انما الناس كأمثال الشجر — رجل من عبد القيس

حاشيه: بعده ● منهم المذموم في منظره وهو صلب عوده حلو الثمر
وترى منه أثيثا نبته طعمه مر وفي العود خور

جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب — ذويب بن كعب

جاورت آل مقلد فحمدتهم اذ لا يكاد اخو جوار يحمد — الحطيئة

حاشيه: بعده ● ازمان من يرد الصنيعة يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهد

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري — التهامي يرثي ولده

جاورت شيبان فاحلولى جوارهم ان الكرام خيار الناس للجار

حاشيه: بعده ● قوم يهينون لحم الجزر بينهم اذا العذارى تصلت موقد النار

جاوز الدهر حده في امتضامي فكأن الزمان يهوى عذابي — ابو محمد سعيد بن عبد الملك البستي

حاشيه

أبيات السيد الرضي وكتب بها الى صديق له وقد بلغه عنه كلام يكرهه ●

ما رقع الواشون في ولفقوا قولا لك فما حاسدا او مشفق
في كل يوم طمردايي معرب لكلامهم وجبين دارك مشرق
من لي بان عيب خليله غطاه عن شانيه او من يصدق
مال يخني عودي على امرئهم ملقى ينيب دايما ويحرق
كم يسبك الذهب المصفى مرة قد لاح جوهره وبان الرونق
يجلو لهم عرضي فيستر طونه ويسل عرضهم الدليل فيصدق
نقضوا عيوبهم علي وانما وجدوه مجيا في الاديم فمزقوا
جار الزمان فلا جواد يرتجى ● البيت وبعده ●
وطفى على بكل رحب ضيق ان قلت فيه وكل حبل يخنق
دعني فان الدهر يقصف همتي ويحط من اهل الذي ايتعلق
والموت يحضر في نواحي دهرنا وكان صرف الاوثان مطرق

حاشيه

المثل السائر ● جانيك من يجني عليك ● معناه صاحب
جانيك من يجني عليك فلا تاخذ بالعقوبة غيره ●
وقال ابو عمرو بل معناه الذي يلحقك منفعته هو الذي
الذي يلحقك عاره وتعيير بقبيحه اي الذي يجني لك الخير هو
الذي يجني عليك الشر فقولهم جانيك معناه الجاني لك يقال
جنيت له ثم حذف اللام فيقال جنيته كما يقال وزنت له
ووزنته وهذا اجود من الاول ● قيل وقف رجل للحجاج
فقال اصلح الله الامير جنى جان في الحي فاخذت بجريرته
واسقط عطائي فقال الحجاج اما سمعت قول الشاعر ●
جانيك من يجني عليك ● البيت وبعده ●
والجرب قد تسقط جانيها الى المضيق ودونه الرحب — ولرب ماخوذ بذنب صديقه ونجا المقارف من له الذنب ● فقال الرجل اعز الله الامير كتاب الله اولى ان يتبع
قال الله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فقال الحجاج صدقت يا غلام رد اسمه واثبت رسمه واعز عطاءه ●

حاشية — بعده: تفانى الأقران دوني جميعاً وتبقّيتُ في الكنانة فردا

أبو سعيد الرستمي — جاوزتُ سنّي الأشدّ ومارستْ نفسي من الخطوب الأشدّا

جبالُ الحجى أسدُ الوغى غصصُ العدى شموسُ العلى سحبُ الندى أنجمُ الحفلِ

السَّرِيّ — جبانٌ سريعٌ في المراءِ كأنّه عمودُ خلافٍ في يدي متهيّبِ

جلسٌ بهرٌ على الأحرار حاجبه وآفةُ الناس أن تستأسدَ البقرُ

(تزحزح خ) (بجمعه خ) (عليك خ)

جبلٌ تزعزعَ ثمّ مالَ بركنه في البحر لا رنقتْ عليه الأبحرُ

حاشية — يقال إنّ عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما لمّا سمع بموت معاوية ابن أبي سفيان تمثّل بهذا البيت ◉

حاشية — يقال في المثل ● جرفٌ منهالٌ وسحابٌ منجالٌ ● يضرب فيمن لا يطمع في خيره ◉ يقال كيف فلانٌ فيقال جرفٌ منهالٌ أي لا حزم عنده ولا عقل والجرف ما تجرّفته السيول من الأودية والمنهال المنهار يقال هِلْتُه فانهال أي صببته فانصبّ والسحاب المنجال هو المنكشف والمراد أنّ هذا المسؤول عنه لا خير عنده ◉

بعض بني كلاب — جبناءُ عن ذمّ المرجّى فضلنا شجعاءُ عن ضرسِ الحروب الضُّرَّسِ

ديك الجنّ — جبينُك والمقلّدُ والثنايا صباحٌ في صباحٍ في صباحِ

جحدتُ هواكَ حتّى شكّ فيه ضميرُ القلب من بعد اليقينِ

ابرهيم الغزّي — جحودُ فضيلةِ الشعراءِ غيٌّ وتفخيمُ المديحِ من الرشادِ

أبو الفتح البستي — جُدْ بالقليل إذا تعذّرَ غيرُه واسعدْ ببكرِ مدايحي والثيّبِ

جُدْ بمعروفٍ واتَّخِذْهُ لِمُكافاةٍ ذخيرَهْ

البحتري — جُدْ بما شئتَ أنتَ أوفرُ حظًّا من مُرَجّي نوالِكَ المبذولِ

القاضي ابن خلاد — جِدٌّ تعاوَرَهُ هزلٌ خلالَهُما مُداعباتٌ بميعادٍ وإيعادِ

محمد بن طلحة الاسفرايني — جدَّدْتَ للتدريسِ رسمًا دارسًا لا زلتَ تَدرُسُ والأعادي تُدرَسُ

جُدْ لي بما أوليتَنيهِ من الرضا بدءًا فلستُ لما كرهتَ بعائدِ

ابن شمس الخلافة — جدواكَ لي كنزٌ وقُربُكَ لي غنىً وذِكراكَ لي حِرزٌ وظِلُّكَ لي وَزَرْ

البحتري — جِدٌّ ولا جُودٌ وطالبُ حاجةٍ في الباخلينَ وبُغيةٌ لا تُوجَدُ

له أيضا — جِدٌّ يذودُ البُخلَ عن أطرافِها كالبحرِ يدفعُ مِلحَهُ عن مائِهِ

أبو تمام — جديرٌ إذا ما الخطبُ طالَ فلم تَنَلْ ذوائبَهُ أن يجعلَ السيفَ سُلَّما

جَذلانُ يحتملُ الأذى عن قُدرةٍ والأسمعاتُ الصُّمُّ تحتَ ثيابِهِ

ط — بعده • ولئن فاتت مكافاتك في الدنيا فخيره / إنّ خيرَ الخيرِ ما قدّمتَ للدارِ الأخيره

ط ش — بعده • فكثيرُ العطاءِ غيرُ كثيرٍ وقليلُ الثناءِ غيرُ قليلِ

ط ق — قبله • قل للإمام أبي محمد الذي من نوره غُرَرُ المعاني تُقتبَسْ / جدّدت للتدريس • البيت • هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة الأسفرايني يخاطب خاله موفق الدين أبي محمد

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد — الأسود بن يعفر

جرت سنيحا فقلت لها أجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء — زهير بن أبي سلمى

جرت لما بيننا حبل الشموس فلا يأسا مريحا نرى منها ولا طمعا

جرح الحمام ولا جرح الأذى أبدا والموت عند نزول الضيم مودود — الرضي الموسوي

جرحت مجرحا لم يبق فيه مكان للسيوف ولا السهام — المتنبي

جرّأ عفوي عن الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضي

جربت إخواننا فكلهم يكذب في صدق وده الأمل — ابن هندو

جربت أيمانا له فوجدتها كذبا فصرت بصدقه مرتابا — الخبزرزي في كذاب

جرب تجد رشدا في كل تجربة إن التجارب تهدي العاقل الرشدا

جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا — أبو العلاء المعري

حاشيه

ومن باب جرت • قول الشيخ العلامة الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني رحمة الله عليه قال كاتبه عفا الله عنه أدركت زمانه ورويت عنه وكان فريد عصره وأوحد وقته من كبار العلماء ونبلاء الفضلاء بحر زاخر ونور ساطع بأمره •

جرت نفسي مع الأهواء دهرا ولا تجري إلى الطاعات جرية
فلما جئت عبادان أرست وليس وراء عبادان قرية

ومن باب جرت • قول أبي الشيص في موت الرشيد وقيام الأمين بعده •

جرت جوار بالسعد والنحس فنحن في وحشة وفي أنس
العين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الأمين ويبكينا وفاة الرشيد بالأمس
بدر ببغداد بات في رغد وبات بدر بطوس في الرمس

حاشيه

ومن باب جربت • قوله •

جربت نفسي فما وجدت لها من بعد تقوى الإله كالأدب
في كل حالاتها وإن كرهت أفضل من صمتها عن الكذب
أو غيبة الناس إن غيبتهم حرمها ذو الجلال في الكتب
إن كان من فضة كلامك يا نفس فإن السكوت من ذهب

وكان عبد الله بن المبارك رحمه الله ينشدها كثيرا •

حاشيه

قبله •

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد
أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم • البيت وبعده •
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد

حاشيه

بعده •

إن تدعهم مرة لنائبة ينفصلوا عنك بعدما اتصلوا
فلا تقل رب واثق خجل أطلق وقل كل واثق خجل

بشار — جرّبتُ عاقبةَ الصِّبى فقليتُه ووجدتُ أيمنَ طيره مشؤوما

الامير عثمان بن جلبير — جرّبتُ في شدّتي أن لا صديقَ لمن أضحى كعصفٍ عليه الدهرُ قد عصفا

جرّبتَ في نفسكَ سمّاً فما أحمدتَ تجربتكَ للسمّ

عبد الله بن المبارك — جرّبتُ نفسي فما وجدتُ لها من بعد تقوى الإله كالأدب

محمود الوراق — جرّبتهم فوجدتُ أكثرهم وصديقه المنديلُ والطبق

حمد بن محمد بن فورجة الاصفهاني — جرّبني دهري بأحداثه تجربةَ الياقوتِ بالنار

جعفر بن شمس الخلافة — جرّد العزمَ وشمّر للعلى ودع العجزَ لراضيه دع

في اليوسفي — جرّدوها وألبسوها المنايا عوضاً عُوّضت من الأغماد

ابن المعتز — جرى الحيثُ تجري الريحُ جودُ يديه وخيّمت فوق أطباق العلى همّي

جحظة البرمكي — جرى بيني وبين شقيقِ روحي معاتبةٌ كأيامِ الشباب

حاشية — بعده ◉
فالآن حين نزعتُ في حوض التقى وخرجتُ من عقد الحبال سليما
ولبستُ أردية الحليم وأصبحت أمّ الغواية من هواي عقيما
وصحوتُ الآن لقاءَ مجرّبٍ حسن الحديث يزيدني تعليما
إن الوقار وما ترى بمفارقي صرفُ الغواية فانصرفتُ كريما
نمضي الزمان بحلوه وبمرّه وبلوتُ أطيبه فكان وخيما

حاشية — قد كتبتُ اخوانه بباب جرّبتُ نفسي ◉

حاشية — قبله ◉
والله ما أدري بمن أثق وأرى جميع الناس قد مرقوا
لا يُنصفون ولا يفون ولا يبغون إلا من له ورق
جرّبتهم فوجدتُ أكثرهم ◉ البيت ◉

حاشية — ابيات عبد الله بن المعتز بالله ◉ أولها ◉
سمع الشجيّ عن الفنيد ذو صمم واللوم في لوم مطويّ على ألم
أين الزمان الذي كانت مراتعه حبيبه ذا بأيام لم يدم
تدهّان جسمي وأقصى مبتنى ورضا نفسي وقد كان يهدي غير متّهم
يا عاذلي في الندى لا تعذلنّ فتى أفنى شباب الفتى في طاعة الكرم
هل الغنى غير ما جادت يداي به لسائل ظن يشكو سطوة العدم
جرى الحيث تجري الريح ◉ البيت وبعده ◉
فسل بالدهر هل جارت أنعمه عني وهل ذلّة للورى نعمي
بالمارقة في الهجى والليل منبسط على البلاد بهيم ثابت الدعم
تورّدت باسه في طلبت موارده وآب كأنه العارض السجم

حاشية — بعده ◉
بألفاظ أرقّ من الأماني وأشهى من معاقرة الشراب
جريتُ في الحمى مذ كنتُ طفلاً فمالي قد صعقتُ عن الجواب

زياد الأعجم	جريت بما عودتك الكرام وتجري الجياد (الجياد خ) بعاداتها
السري الرفا	جريت في حلبة الأهواء مجتهداً وكيف أقصر والأيام في طلبي
عمرو بن لجاء	جريت ليربوع بشؤم كما جرى إلى غاية قادت لها الموت داحس
	جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شغل بها شغل
بشار	جرى دمعي فأخبر (فأعرب خ) عن ضميري كما في المسك دل عليه نفح
	جرى طلقاً حتى إذا قيل سابق تداركه عرق اللئام فبلدا
ابن هندو	جرى قلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون
المتنبي	جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريت وقاموا
صردر	جرى والسابقون إلى المعالي فجاء فويقها وأتوا دوينا
جحظة البرمكي	جرينا في الحمى مذ كنت طفلاً فما لي قد ضعفت عن الجواب

حاشية

قال الجاحظ إن كثيراً من البلغاء والشعراء والعلماء والأدباء قد عجزوا عن قول الشعر فواحد خطيب بليغ لا يحسن أن يؤلف بيتاً واحداً والآخر ليس بخطيب ولا بليغ يقدر على تأليف ما به بيت جيد نحو زياد الأعجم وابن الوتار وغيرهما ممن كانت اللكنة عليه غالبة واليه انتهاء الوصف في جودة الشعر والبلاغة وإصابة المعنى وقد كان زياد الأعجم إذا أراد أن يقول السلطان فيقول الشلطان فيقلب السين شيناً والطاء تاء وهو القائل ●

جريت بما عودتك الجياد ● البيت وبعده ●

كذاك السوابق لا تنثني إذا أرسلت دون غاياتها

حاشية

ومن باب جرى ● قول أبي علي محمد بن شبل ●

جرى نوالك فاعتزنا تدفقه وأنت منا بحسن المدح معتاد

ما دام شكرك بي يزداد رونقه فالجود منك على العلات يزداد

ما فاد بي الزند إلا زند يقدحه إن الكريم بحسن الود ينقاد

لأشكرنك ما اخضر مطوقة وما جلا الغيث إبراق وإرعاد

قبله ●

قم فانتصف من صروف الدهر والنوب واجمع بكأسك شمل اللهو والطرب

أما ترى الصبح قد قامت عساكره في الشرق تنشر أعلام الذهب

جريت في حلبة الأهواء ● البيت وبعده ●

توج بكأسك قبل الحادثات يدي فالكأس تاج يد المثري من الأدب

حاشية كان رقيباً منك سد مسامعي عن العذل حتى لم يجد مدخلاً عذل بعده ●

بعده ●

جنون منك أن تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

ويروى لابن الرومي ● ويروى لأبي الخير الكاتب الواسطي ●

زهير بن أبي سلمى — جريءٌ متى يُظلم يعاقب بظلمه سريعاً وإلّا يُبدَ بالظلم يَظلمِ

الحطيئة بن أمه — جزاك الله شرّاً من عجوزٍ ولقّاك العقوقَ من البنينا

ح بعده ●
تنحّي فاجلسي عنّي بعيداً أراح الله منك العالمينا
أغربالاً إذا استودعتِ سرّاً وكانوناً على المتحدّثينا
حياتُكِ ما علمتُ حياةُ سوءٍ وموتُكِ قد يسرّ الصالحينا

جزاك الله عن ذا النصح خيراً ولكن جاء في الزمن الأخيرْ

أبو محمد النظّام — جزاك الله عنّي نصف خيرٍ لأنّك قد نهضتَ بنصف حاجه

البحتري — جزتُ البخلَ وقد عثرتَ بمنعه صفحاً وقلتُ رميّةٌ لم تُكثِبِ

ابن الظريف — جزتُ البخيلَ ومن ورأى رِفدَه ووقفتُ حيث أرى الندى ويراني

ح ● أعرف العدلَ في أمورك وارفضه إذا ما قصدته لازديادِ
جز مدى كل مسرفٍ جادَ ● البيت وبعده ●
لا تدع طارفاً فإن نفد الطارف فاعمد من بعده للتلادِ
تمام

جزتنا بنو سعدٍ بحسن صنيعنا جزاءَ سنمّارٍ وما كان ذا ذنبِ

حاشيه
في المثل جزاء سنمّارٍ ۞ أي جزاني جزاء سنمّارٍ وهو رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلمّا فرغ منه ألقاه من أعلاه فخرّ ميتاً وإنّما فعل به ذلك لئلّا يبني مثله لغيره فضربت العرب به المثل لمن يجزي على الإحسان بالإساءة ۞ وقيل هو الذي بنى أُطُم أحيحة ابن الجلاح فلمّا فرغ منه قال له أحيحة لقد أحكمته قال إني لأعرف منه حجراً لو نُزع لتقوّض من عند آخره فسأله عن الحجر فأراه موضعه فدفعه أحيحة من الأُطُم فخرّ ميتاً ۞

الشمشاطي — جز مدى كلّ مسرفٍ جادَ فالإسرافُ في الجود غايةُ الاقتصادِ

أبو العتاهية — جزى البخيلُ عليَّ صالحةً عنّي لخفّته على ظهري

ح بعده ●
أعلى وأكرم عن يديه يدي فعلت ونزّه قدرُه قدري
ورزقتُ من جدواه عارفةً أن لا يضيق بشكره صدري
وغنيتُ خلواً من تفضّله أحنو عليه بأوسع العذرِ
ما فاتني خيرُ امرئٍ وضعت عنّي يداه مؤونة الشكرِ

أبو المكارم الآمدي — جزى الله السؤالَ الخيرَ إنّي عرفتُ به مقاديرَ الرجالِ

قبله ●
أبا حسنٍ كففتُ عن التقاضي بوعدك لاعتصامك بالمطالِ
ومن ذمّ السؤالَ فلي لسانٌ يُبيح ذابُه حمدَ السؤالِ
جزى الله السؤال الخير إنّي ● البيت ●

جزى الله المسير اليك خيرا وان تركت المطايا كالمزاد

جزى الله خيرا غالبا من عشيرة اذا حدثان الدهر نابت نوائبه

جزى الله خيرا والجزاء بكفه بنى السمط اخوان السماحة والمجد

جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر وارأف

جزى الله عنا اليأس خير جزائه فمذ يوم ارضعنا خلال المنى صغنا

جزى الله عنا جعفرا حين ازلفت بنا نعلنا فى الواطئين فزلت

جزى الله يوم الروع خيرا فانه ارانا على علاتها ام ثابت

جزيت سفيههم سوءى بسوءى فلا حرجا اتيت ولا جناحا

جزيتكم بالحلم صبرا على الاذى اذا رمتم غرا فى العشيرة فاحلم

حاشـ

قوله طفيل الغنوى وكنيته ابو قران • جزى الله عنا جعفرا حين ازلفت • البيت وبعده •

المتنبى — ابوا ان يملونا ولو ان امنا تلاقى الذى لاقوه منا لملت

هم اسكنونا فى ظلال بيوتهم ظلال بيوت ادفأت واكنت

وقالوا هلم الدار حتى تبينوا وتنجلى الغمآء حتى تجلت

المساور بن هند بن قيس بن زهير — سنجزى باحسان الايادى التى مضت لها عندنا ما كبرت واهلت

فيقال • ان البيتين الاولين اغلب شعر قالته العرب ©

نهشل بن حرى — هو طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف

ابن كعب بن جلان بن غنم بن غنى بن اعصر بن سعد بن قيس

عيلان بن مضر © واسم غنى عمرو واسم اعصر منبه وانما عصم

بيت من شعر قاله وهو قوله مخاطبا لابنته ©

قالت عميرة ما لرأسك بعدما فقد الشباب اتى بلون منكر

روى لعلى عليه السلام — اعمير ان اباك غير رأسه مر الليالى واختلاف الاعصر

وكان طفيل يسمى فى الجاهلية المحبر اى المحسن لحسن شعره ©

قيل • ولما استخلف ابو بكر الصديق رضى الله عنه بعد رسول الله

الغنوى — صلى الله عليه وسلم جاءه مال من البحرين فاعطى منه كل من كان له عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة وقسمه فاخذ الرجل عشرة دراهم

طفيل الغنوى — والمرأة كذلك ثم جاء فى العام الثانى مال اكثر من ذلك فاصابهم

لكل واحد عشرون درهما فتكلمت الانصار فى ذلك فقالوا

لنا نصرنا ولنا فضلنا فلم تساوى بيننا وبين من ليس له شىء مما

ابن ميادة — لنا فقال ابو بكر صدقتم وذلك لكم فان كنتم عملتموه لله

فدعوه وان كان لغيره فدونكم فقالوا عملناه لله وانصرفوا ©

ابو فراس حمدان — فرقى ابو بكر المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال والله يا معشر

الانصار لو شئتم ان تقولوا انا آويناكم وشاطرناكم اموالنا

ونصرناكم بانفسنا لقلتم وان لكم من الفضل ما لا يحصيه عدد

محمد بن شبل — وان طال الامد فنحن وانتم كما قال طفيل الغنوى •

جزى الله عنا جعفرا حين ازلفت • البيتان • فلما استخلف بعده عمر بن الخطاب رضى الله عنه كثر المال فاشير عليه بتدوين الدواوين ففعل وجعل المال فى بيت المال

وجعل الارزاق مشاهرة فقوما اولا من دون الدواوين وجعل للمسلمين مراتب مال رضى الله عنهم اجمعين ©

حادى عشر

فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت على وموج قد علتنى غواربه

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه

اذا اخذت بزل المخاض سلاحها تجرد فيها متلف المال كاسبه

ثـ — بعده •

هم ذكرونى والمهامه بيننا كما ارفض غيث من تهامة فى نجد

فما يتغير من زمان واهله فما غيرت الايام مجدهم عندى

ثـ — بعده •

فما بيننا ضيما ولا شفعا اذى من الناس الا من نود ونالف

ثـ — بعده •

يعجل تخليص النفوس من الاذى ويدنى من الدار التى هى اشرف

ثـ — قبله •

الا ما اغلى بالحمول فضيلتى وشمس الضحى لا بد ان تخرق الدجنا

وابسط كفا تحقر الدهر اصبعا وافتح عينا تستقل الورى جفنا

جزى الله عنا الياس • البيت وبعده •

ومثر فقير النفس كالبغل رثه يحمله تبرا ويعلفه تبنا

غنيت بياسى عن طفيف نواله ومن قصرت ايدى مطامعه استغنا

ثـ — بعده •

ارانا مصونات الخدور ولم نكن نرا من الا من نعوت النواعت

تباهى بها الارض السماء اذا مشت عليها وتحيى غشية المتماوت

قال • كاتبه عفا الله عنه لما اخذ المغول بغداد فى سنة ست وخمسين

وستمائة هلكيه واستبيح حمى حريم دار الخلافة وقتل المستعصم بالله امير المؤمنين

رحمه الله عليه دخل الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمى دار الخليفة ورأى المواضع

التى لم يكن يراها ولا يصل اليها بمثل هذه الابيات ©

حاشـ — بعده •

وما علم عرت من لسانى وانما ابى الفعل لى ان اشتفى بالتكلم

وما الشيب الا كالشباب وانما يسود الفتى فى فضله والتكرم

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسِ بِفِعْلِهِمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ البَدْءِ وَالعَوْدُ أَحْمَدُ

جَسَدٌ طَيِّبُ الصَّعِيدِ وَرُوحٌ لِسَنَا نُورِهِ أَضَاءَ الفَضَاءُ — محمد بن شبل

جَنَّ الطَّبِيبُ بِذِي جَهْلًا فَقُلْتُ لَهُ الْبَكَ عَنِّي فَإِنَّ الْيَوْمَ بُحْرَانِي — القاضي ابو المجد المعري

جِسْمٌ وَرُوحٌ وَنَفْسٌ مَا لَهَا نَفَسٌ فَافْصِلْ وَصِلْ ثُمَّ كَرِّرْ فَهُوَ مَا رُمْزُو

جِسْمِي مَعِي غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ عِنْدَكُمُ فَالرُّوحُ فِي غُرْبَةٍ وَالْجِسْمُ فِي وَطَنِ — خالد الكاتب

جُسُورٌ لَا يُرَوَّعُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَلْوِي عَزِيمَتَهُ اتِّقَاءُ — هلال بن اسعر

جَعَلَ ابْنُ حَرْبٍ حَاجِبَيْنِ لِبَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ ابْنَ حَرْبٍ يَحْجُبُ

جَعَلَ الْإِلَهُ لَكَ النَّجَاحَ مَطِيَّةً وَلِمَا طَلَبْتَ مِنَ الْأُمُورِ عِقَالَا — ابن الرومي

جَعَلْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ انْقِطَاعِي إِذَا انْقَطَعَ الْعِبَادُ إِلَى الْعِبَادِ

جَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى قَوْلِ الْخَنَا حَرَمًا فَأَيُّ فَاحِشَةٍ تَدْنُو إِلَى حَرَمِي — الرضى الموسوي

حاشيه

قوله جسم وروح ونفس ۞ البيت ۞ هو يصف الاكسير والاكسير اسم معناه الشافي وقيل معناه الدواء وكثير من المسرفين الاطباء يسمون الدواء البالغ في عمله اكسيرا فهو اسم للجميع بمعنى النافذ والبالغ والشافي ۞ قال جابر بن حيان في ماهية الاكسير هو جوهر ذو طبايع اربع عدل وقوى ثلاث عدل متشاكلة غير متفرقة ولا متزايلة ذايب متعلق بكل جوهر يذيبه النار غايص فيه ملابسة منبسطة عليه بلونه متغير فيه ما بقي ذلك الجوهر يصبغ من الفساد لا يحله الماء ولا تحرقه النار روح في فعله ولطفه وجسد في قوامه وثباته ۞ والاكسير نوعان احمر وابيض فالاحمر طبيعته حار يابس غير انه ليس بقشف ولا شعث محترق اشبه شي بالذهب الابريز الراسخ في الاذابة لا يخالفه الا في كثرة صبغه ولطف جسمه وكذلك الابيض فانه بارد يابس غير انه ليس بمحبور ولا متقيد وهو اشبه شي بالفضة البيضاء الخالصة لا يخالفها في شي الا في زيادة بياضه وفرط برده ولطف جسمه وهو ما نقص عن اكسير الحمرة ۞ قالت الحكماء القمر على ثلثه اجزاء والشمس على اربعة اجزاء لان اكسير البياض ماء وهواء وارض ونارية مستفرقة غير معدودة بالجزء واكسير الحمرة ماء وهواء وارض ونار ۞ وقالوا لا يكون ذهب الا من ذهب ولا فضة الا من فضة لان اكسير الحمرة في طبيعة الذهب واكسير البياض في طبيعة الفضة حتى انه لولا روحانيتهما وكثرة صبغهما ولطافة جسدهما لكانا ذهبا وفضة خالصا محضا جامدا وذائبا ومتطرقا وانما لم يتطرق الاكسير لان رطوبته اكثر من رطوبة الذهب والفضة وجسده اقل من جسديهما فلما جمد صار يابسا نحو الفتيت غير لزج ولا طيلظ ممتد تحت المطرقة فبينهما ذهب وفضة في الطبيعة غير انهما لطيفان للطف جسديهما ورقة طبعهما واكسير الذهب احمر اسود لتكاثف حمرته واكسير الفضة ابيض بلون الملح والثلج فاذا امتزج المصبغ بالاكسير بالمقدار زاده حمرة وبياضا ونورا وبهاء ۞ قال الكاتب عفا الله عنه هذا على مذهب من يقول بوجود هذا العلم وهو الانسب فاما من ينكره فانه ينكره ۞

حاشيه — بعده ۞
قال لي ما الذي تشكو فقلت له اني هويت لجهلي بعض جيراني
فقام يعجب من قولي وقال لهم انسان سوء فداووه بانسان

حاشيه — تقال ان جميع علم الكيمياء مرموز في هذا البيت وهو في وصف الاكسير وقد بسطنا الشرح في الحاشية المقابلة لهذه ۞

حاشيه — بعده ۞
فليعجب الناس مني ان لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن

بعده ۞
فنلت بك الغنى عن كل مثر بخيل الكف او معط جواد
كفيتني المهم وصنت وجهي واعطيت الجزيل من التلاد
واردفت الغنى بقنوع نفس حماها ان تحن الى ازدياد
فلست بمدلج في عجز ليل ارامد احمد بن ابي دواد
ولا متلددا بفناء نصر يشلد من يراوح او يغادي
ولم اقصد الى محق يوما ازايد في طساسيج السواد
ولا استظهرت بالحسب بساطا على قرب المزار ولا البعاد
ربحت مطيتي وارحت نفسي وكنا قبل ذلك في جهاد

جَعَلتَ شِعارَ جِلدِكَ قَومَ سوءٍ وَقَد يُجزى المُقارِنُ بِالقَرينِ

حاشية — بعده •
فَانظُر لِدُنيا أَنتَ فيها بِإِصلاحٍ وَلا تَنظُر لِدينِ
استشهد بهما عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عند قتل عثمن رضي الله عنه حين دخل عليه وهو محصور ۞

انشد الراغب — جُعِلتُ فِداكَ قَد وَجَبَ الذِمامُ وَقَد طالَ التَلَبُّثُ وَالمُقامُ

حاشية — بعده •
وَقَد أَزِفَ الرَحيلُ إِلى بِلادي فَرَأيُكَ لا عَدِمتُكَ وَالسَلامُ
ومثله للمتنبي •
لَقَد نَظَرتُكَ حَتّى حانَ مُرتَحَلي وَذا الوَداعُ فَكُن أَهلاً لِما شِئتا

جُعِلتُ لَكَ الفِداءَ فَكُلُّ وُدٍّ سِوى وُدّي يَميلُ وَيَستَحيلُ

حاشية
أَغارَت عُكلٌ على إبلٍ لبني حنظلة فاستغاثوا بإسحق ابن إبرهيم فكتب لهم إلى عاملٍ كتاباً فخرج صاحب الإبل بالكتاب فمزقه وقال •
جعلتم والطبس العراق سيوفكم • الأبيات الثلاث •

رجل من بني حنظلة — جَعَلتُم وَالطَبسُ العِراقِ سُيوفَكُم وَلَن يَقطَعَ القِرطاسُ رَأسَ المُكابِرِ

حاشية — بعده •
وَقُلتُم خُذوا البَرَّ التَقِيَّ فَإِنَّهُ أَقَلُّ أَماناً ما وَأَترُكوا كُلَّ فاجِرِ
فَرُحنا بِقِرطاسٍ طَويلٍ وَطينَةٍ وَراحَت بَنو أَعمامِنا بِالأَباعِرِ

جَعَلتَ نائِيَةً عَنّي مُراسَلَتي وَفي الفُؤادِ لَهيبُ الشَوقِ يَستَعِرُ

حاشية — بعده •
إِذ لا يَروقُ لِعَيني أَن تَراكَ عَلى ما لا تَسُرُّ وَما لي عَنكَ مُصطَبَرُ

حاشية
ومن باب جعلت • قول ابن المعتز •
جَعَلتُ كُتبي أَنيسي مِن بَينِ كُلِّ جَليسِ
لِأَنَّني لَستُ أَرضى إِلّا بِكُلِّ نَفيسِ

ابو تمام — جُعِلتَ نِظامَ المَكرُماتِ فَلَم تَدُر رَحى سُؤدَدٍ إِلّا وَأَنتَ لَها قُطبُ

حاشية — يقول منها في مدح يزيد بن مزيد •
مِنَ البيضِ مَحجوبٌ عَنِ السوءِ وَالخَنا وَلا تَحجُبُ الأَنواءَ مِن كَفِّهِ الحُجبُ
فَفي عُنقِهِ خَيرُ الثَوابِ وَشَرُّهُ وَفيهِ الإِباءُ المُرُّ وَالكَرَمُ العَذبُ

ربيعة بن مقروم — جَعَلنا السُيوفَ بِهِ وَالرِماحَ مَعاقِلَنا وَالحَديدَ النَظيما

حاشية
ومن باب جعلنا • قول مسلم بن الوليد •
جَعَلنا عَلاماتِ المَوَدَّةِ بَينَنا مَصايِدَ لَحظٍ هُنَّ أَخفى مِنَ السِحرِ
فَأَعرِفُ مِنها الوَصلَ في لينِ طَرفِها وَأَعرِفُ مِنها الهَجرَ في النَظَرِ الشَزرِ

السري الرفا — جَعَلوا السُيوفَ لِكُلِّ خَطبٍ مَعقِلاً إِنَّ السُيوفَ مَعاقِلُ الأَشرافِ

حاشية — مثله •
أَرسَوا قَناً بِهِمُ في البَرِّ وَاتَّخَذوا سوراً عَلَيهِم مِنَ الأَرماحِ مَضروبا

ابن شمس الخلافة — جَفاني وَلَم أُذنِب بَلِ الذَنبُ ذَنبُهُ وَفي مَثَلٍ قَد قيلَ يَجني وَيَستَعدي

حاشية
ومن باب جفاني • قول الآخر •
جَفاني القَراباتُ لَمّا أَعيَلتُ وَلا خَيرَ في رَحِمٍ جافِيَه
وَمَوتُ العَليلِ إِلى مَن جَفاهُ أَخَفُّ وَأَشهى مِنَ العافِيَه

المتنبي — جَفَتني كَأَنّي لَستُ أَنطَقَ قَومِها وَأَطعَنَهُم وَالشُهبُ في صورَةِ الدُهمِ

حاشية — بعده •
يُحاذِرُني حَتفي كَأَنِّيَ حَتفُهُ وَتَنكُزُني الأَفعى فَيَقتُلُها سُمّي

[illegible]

البحتري
جفوت من اللوم حتى لو بدا لهم ضوء السها في ظلام الليل لاحترقوا

جفون الكرى واللهو لما جفوتني فما أعرف اللذات إلا تذكرا

ابن المعتز بالله
جفوت فأنت ماذا يا ابن بشر سوى عير تقاعس في القياد

السري الرفا
جفوت من الصبى ما لبس جفا وعفت من الهوى ما لا يعاف

جلد على نوب الزمان وفي الصبابة غير جلد

صردر
جلسة في الجحيم أحرى وأولى من رحيل يدني إلى تدنيس

أبو الدر الرومي
جل شوقي عن أن يكيفه الوصف وأن يحتويه حاشا وكلا

البحتري
جل عن مذهب المديح فقد كاد يكون المديح فيه هجاء

القاضي الجرجاني
جل والله ما دهاك وعزا فعزاء إن الكريم من عزا

جمال أخي النهى كرم وخير وليس جماله عرض وطول

بعده
لو يا نحو المزن ما ابتلت أكفهم ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا

بعده
وأنت أخو السلام وكيف أنتم ولست أخا الملمات الشداد
وأطفل حين تجفا من ذباب وألزم حين تدعى من قراد

قبله
أبا كراسات الظن فيمن بحيته التمنع والخلاف
وخفت عليه في الخلوات مني ولم تك بيننا حال تخاف

جفوت من الصبى ما لبس جفا • البيت وبعده •
فلو أني هممت بقبح فعل الذي الأعفاء يتقطني العفاف
قالها مخاطبا لبعض أصدقائه وقد اتهمه في غلام يعشقه البد صدر نفسه في حاجة • وإنما أخذه السري من قول ابن طباطبا إذ يقول
ماذا يعيب الناس من رجل خلص العفاف من الأنام له
يقظاته ومنامه شرع كل بكل منه مشتبه
إن هم في حلم بفاحشة زجرته عفته فينتبه

بعده
والحصيف اللبيب من إن أصابت نكبة بعض ما يعز تعزى
هي ما قد علمت أحداث دهر لم تدع علة نقصان وكثرا
وصروف الزمان تقصد فيما يستفيد الفتى الأعز الأعزا

قالها القاضي يرثي أبا علي محمد المنجو في ولد له توفي وكان عنده عزيزا وهي طويلة

حاشيه
أبيات صردر • يقول منها •
قد جهلنا من المعاش كما قيل قديما لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالأطايب منه ودعينا إلى الدني الخسيس
لا جميل مثله يحسن الذكر ولا عامر خراب الكيس
جلسة في الجحيم • البيت وبعده •
أترى عز حجابا لأناس قلدوها بالسيف والدبوس
معشر ليس يبلغ الذم فيهم حدة إن وصفتهم بتيوس
غاية العلم عندهم وتمام الفضل حسن المركوب والملبوس
ما افتخار الفتى بثوب جديد وهو من تحته بعرض لبيس
والغنى ليس بالجبين ولا النبر ولكن بعزة في النفوس
عادة للزمان يجري عليها أن تصير الأذناب فوق الرؤوس

حاشيه
ومن باب جلا • قول آخر في مريض •
جلا الله منه يا فتيه في يومك المعتري وفي أرزاق
أخرج من جسمك السقام كما أخرج سوء الخلال من خلقك

البحتري — جمال الليالي في بقائك فليدم بقاؤك في عمر عليهن زائد

المعري — جمال المجد أن يثنى عليه ولولا الشمس ما حسن النهار

جمال المرء في الدنيا تقاه وعز المرء لو يدري القناعة

المعري — جمال ذوي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير

المتنبي — جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل

جمع الله شمل كل مشوق وبلائي فإنني مشتاق

التنوخي — جمع الله شملنا (بيننا) عن قريب في سرور وغبطة واتفاق

العتابي — جمع الله كل دعوة داع مستجاب دعاؤه فيه ضبره

بعده • وأعاد العيد الذي زان العام بيمن يحوزه ومسره
وأراه الآمال فيه ولقاه سعاداته ووفاه أجره

الرضي الموسوي — جمع المثالب ثم جاء معرضا بالمخزيات يدق باب الثالب

القاضي عماد الدين — جمع النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت

جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأفعال المماليك — علي بن الجهم

جمعت فيك غليل العاشقين كما جمعت ما يشتهي من كل معشوق — المصحفي وزير المغرب

جمعت مالا فقل لي هل جمعت له يا جامع المال أياما تفرقه — سليمان بن محمد البطليوسي

جمعت وفحشا غيبة ونميمة خلالا ثلاثا لست عنها بمرعوي — يزيد بن الحكم

جمعوا فما أكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا — ابو العتاهية

جمعة تنقضي وشهر يولي في عدأ يامه وحول يحول — البحتري

جمعة تنقضي وشهر يولي والهوى قائل قليلا قليلا

جملة الأمر أن مثلك لا يمكن في مثل دهرنا تكوينه — القاضي علي بن عبد العزيز

جملة تغني عن التفصيل ما لي عنك بد — الطاهر البصري

جماعة لمساوي الناس كلهم كأن أعراضهم للذم أغراض — انشد الكاتب في رسالة الباهر

حاشية: بعده ۞

ارد شكرا بلا بر ولا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوك

ظننت عرضك لم يقرع بقارعة وما اراك على حال بمتروك

لئن سبقت الى ما لرحلت به لما سبقت الى شيء سوى النوك

حاشية: قبله ۞

يا من ارى بالجاحظ يصرفها عن الصبى والهوى رشدي وتوفيقي

جمعت فيك غليل العاشقين ۞ البيت ۞

هو ابو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وزير المستنصر بالله الخليفة بالمغرب ۞

حاشية: انشد الشماطي لأبي عبد الرحمن العطوي ۞

يا جامعا مانعا والموت يرمقه مفكرا اي باب فيه يغلقه

مفكرا كيف تأتيه منيته أغاديا أم بها تسري فتطرقه

هذان البيتان للعطوي اجاز بهما ابيات البطليوسي الثلاث

وهي قوله ۞ جمعت مالا فقل لي هل جمعت له ۞ البيت وبعده ۞

المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك الا حين تنفقه

ان القناعة من يحلل بساحتها لم يلق في ظلها هما يؤرقه

هو سليمان بن محمد البطليوسي ۞ ورواها جعفر شيخ الخلافة لابن بطال الأندلسي ۞ وقد الحقت بهذين البيتين وهما ۞

ارفه بعيش فتى يغدو على ثقة ان الذي قسم الارزاق يرزقه

فالعرض منه مصون لا يدنسه والوجه منه جديد ليس يخلقه

حاشية: بعده ۞

انا غاد ورائح عنك بالشكر فما ذا ترى وما ذا تقول

حاشية: قوله أي العتاهية ۞ جمعوا فما أكلوا ۞ البيت وبعده ۞

وكأنهم كانوا بها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا

حاشية: روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال ۞ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو على المنبر أيها الناس توبوا الى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا اليه

بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم له

وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تنصروا وتوجروا وترزقوا

واعلموا ان الله تعالى فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في عامي

هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه فمن تركها

في حياتي أو بعدي الى يوم القيامة جحودا بها أو استخفافا

بحقها مع امام عادل أو جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك له

في أمره ألا ولا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ألا ولا صوم

له ولا صدقة له ألا ولا بر له فمن تاب تاب الله عليه ألا

ولا يؤم الأعرابي المهاجرين ولا تؤم المرأة رجلا

ألا ولا يؤم فاجر برا إلا أن يكون سلطانا ۞

حاشية
سئل بعضهم كيف أنت في سيرتك فقال •
جموحٌ إذا لم أرضَ أمراً تركتُه صبورٌ إذا ما لم أجد لي مجزعا

حفص بن شمس الحالفة

جمّ العطايا مع نزارة ماله بادي التواضع مع علوّ الشان

جميع فوائد الدنيا غرور ولا يبقى لمسرور سرور

حاشية
بعده •
من حلّ منا بفناءٍ له حلّ بوادٍ غير ذي زرع

جميع ما يفعله كلفةٌ إلّا إذاه فهو بالطبع

حاشية
قول متمم هذا من كلمة يرثي بها أخاه مالكا • جميل المحيّا • البيت وبعده
وقورٌ إذا القوم الكرام تقاولوا نحلت حباهم واستطير من الجهل
وكنت إلى نفسي أشدّ حلاوةً من الماء بالماذيّ من عسل النحل
وكل فتى في الناس بعد ابن أمّه كساقطةٍ إحدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلةٌ لا جنى لها ولا ظلّ إلا أن تعدّ من النخل
قيل وكان مالك بن نويرة أخو متمم من أرداف الملوك
والردافة معنيان • أحدهما أن يردفه الملك على دابته في
صيد أو غيره من مواضع الأنس • والآخر وهو أنبل وأشرف
وذلك هو أن يخلف الملك إذا قام من مجلس الحكم فينظر
بين الناس بعده •

متمم بن نويرة في أخيه

جميل المحيّا ضاحكٌ عند ضيفه أغرّ جميع الرأي مشترك الرحل

حاشية
قبله •
دخلت على كافرٍ داره وأشجار بستانه زاهرة
وقد وافق الزهر نقش البساط فعيني لما أبصرت حائرة
جنان تزخرف للكافرين • البيت وبعده •
فإن كان في الحشر حالي كذاك فتلك إذاً كرّة خاسرة

جنانٌ تزخرف للكافرين ونحن نحال على الآخرة

حاشية
قبله •
وأغلب ما تنفك من يقظاته ربايا على أعدائه وطلائع
جنانٌ على ما جرت الحرب جامعٌ • البيت •

البحتري يمدح

جنانٌ على ما جرت الحرب جامعٌ وصدرٌ لما يأتي به الدهر واسع

أبو فراس بن حمدان

جناني ما علمت ولي لسانٌ يقدّ الدرع والإنسان عضب

حاشية
بعده •
فما ترى فيها فتىً زاهداً إن لم تكن قد زهدت فيه

جنّب عن الدنيا إذا جنبت عنك بإكبارٍ وتنزيه

جنّب كرامتك اللئام فإنهم لا يشكرون لمكرمٍ إحسانا

جننت ومن رأى ما لم يؤمّل حقيقٌ فيه يدخل الفجنّي

حاشيه

أنشد الأصمعي في معنى قول المجنون هذا ۞
قتلتك أخت بني لؤي إذ رمت واصاب نبلك إذ رميت فؤادها
وأعارها الحدثان منك مودة وأعار غيرك وصلها ووادها
قيل وأنشد قول المجنون هذا عند بعض الظرفاء فلما
قال جننا بليلى قال هذا صحيح فلما قال وهي جنت بغيرنا قال ابن هند و
كذلك فجلهن فلما قال وأخرى بنا مجنونة لا نريدها قال هذه
دعوى تحتاج إلى الشاهد ۞ وللصاحب عباد فيما نحن بصدده
المعنى حيث يقول ۞

بدا لنا كالبدر في شروقه	يشكو غزال الإلح في عشوقه
يا عجبا والدهر في طروقه	من عاشق أحسن من معشوقه

المعتري

وروى جننا على ليلى وجنت بغيرنا ۞

المجنون — جننا بليلى وهي جنت بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

جنون منك أن تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

جنى ابن عمك ذنبا فابتليت به إن الفتى بابن عم السوء مأخوذ

المعتري — جنيت ذنبا وألهى خاطري وسن عشرين حولا فلما نبه اعتذرا

جنيتم علينا الحرب ثم ضججتم إلى السلم لما أصبح الأمر مبهما

جنيتم وجرتم إذ أخذتم بعفوكم غريبا زعمتم مرملا غير مذنب

العجير السلولي — جواد بدنياه بخيل بعرضه عطوف على المولى قليل غوائله

ابن الرومي — جواد ثنى غرب الجياد بغربه فظل يجاري ظله وهو واحد

المتنبي — جواد على العلات بالمال كله ولكنه بالدارعين بخيل

أوس بن حجر — جواد كريم أخو مأقط نقاب يحدث بالغائب

حاشيه النقاب هو العالم بمعضلات الأمور ۞

قبله ۞
مد الزمان فأشوتني حوادثه حتى ملت وذمت نفسي العمرا
وحلت كل سوى شيب تجاوزني ولم يجر على طول المدى الشعرا
جنيت ذنبا والهى خاطري أملا ۞ البيت ۞

اخذ المتنبي هذا من قول حسان بن ثابت ۞
جواد على العلات رحب فناؤه إذا سئل المعروف لم يتجهم
نفوس منها ۞
لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا لنمنعه بالضائع المتهضم
وما ضيفنا عند القرى بمدفع ولا جارنا في النائبات بمسلم
وما السيد الجبار حين يريدنا بكيد على أرماحنا بمحرم

ابرهيم الغزي — جوادك لا يحل له حزام وسيفك لا يمل من القراع

محمد بن خش الامدي — جواد مدى لو رامت الريح شأوه كبت دون مرمى خطوه المتقارب

محمد شبل — جواهر العلم في بحر الفؤاد فغص فيه عليها وخلصها من اللجج

المتنبي — جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ابن الرومي — جود الشجاع وإن أقل نواله يوفي على جود الجواد المخول

ابن المعتز — جود الفتى بين حاجبيه إما انعقاد أو انحلال

جود الفتى يكفيك تسآله والفقر خير من سؤال البخيل

جعفر بن شمس الخلافة — جود بلا جدة وإفضال بلا مال وإحسان بلا إمكان

كاتبه عفا الله عنه — جود بلا جدة ونفس همها فوق السماك وحظها تحت الثرى

ابو تمام — جود كجود السيل إلا أن ذا كدر وإن نداك غير مكدر

حاشيه — ومن باب جود • قول آخر •
جود أبي الصقر كله عدم وكل وعد له فمفسوخ
ليس يرى أن يفي بموعده كأنه ناسخ ومنسوخ

حاشيه — بعده •
كم بين من يعطي التراث ومن يعطي نوافل رمحه والمنصل

حاشيه — تتمته •
العيش هم والموت ضر مستكره والمنى ضلال
والحرص ذل والبخل فقر والافة النائل المطال
وقد يعود العدو خلا والجرح يوما له اندمال
يا أيها الطالب المعنى اذلك من فقرك السؤال
كم راقد موقظ برزق وذي اجتهاد ولا ينال
جود الفتى بين حاجبيه • البيت •

جُدْ دَوَاتَكَ وَاجْتَهِدْ فِي صَوْنِهَا إِنَّ الدُّوِيَّ خَزَائِنُ الآدَابِ

البُوصِيرِيُّ — جَوًى كُلَّمَا نَهْنَهْتُ مِنْ غُلَوَائِهِ بِحِلْمِي وَكِتْمَانِي لَهُ حَزَّ فِي جِلْدِي

المُتَنَبِّي — جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أُرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

جُهْدُ المُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثِرٍ مِنْ غِنًى سِيَّانِ فِي الجُودِ

المُتَنَبِّي — جُهْدُ المُقِلِّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيمَةٍ تُولِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانُ فَصِيحُ

جَهَدْتُ فَلَمْ أَبْلُغْ مَدَاكَ بِمِدْحَةٍ وَلَيْسَ مَعَ التَّقْصِيرِ عِنْدِي سِوَى العُذْرِ

المَعَرِّيُّ — جَهِلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرَ الجَهْلَ مُغْنِيًا حَلُمْتُ فَأَوْسَعْتُ الزَّمَانَ وَقَارًا

عَمْرُو بْنُ عِصَامٍ — جَهِلْتُمْ وَلَمْ نَجْهَلْ وَكُنَّا وَأَنْتُمُ حَقِيقِينَ أَنْ نَلْقَى العَشِيرَةَ بِالحِلْمِ

جَهِلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلِ

النَّاشِئُ يَهْجُو دَاوُدَ ابْنَ عَلِيٍّ الأَصْفَهَانِيَّ الفَقِيهَ — جَهِلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ وَمَنْ لِي بِأَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي

حاشية: بعده ● إِنَّ الدَّوَاةَ إِذَا أُضِيعَتْ مَرَّةً دَامَ نَقْصُهَا نَقْصٌ عَلَى الكُتَّابِ

حاشية: قبله ● لَقَدْ عَارًا إِذَا ضَيْفٌ تَضَيَّفَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جُهْدُ المُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَهُ ● البيت ● الجُهْدُ بِضَمِّ الجِيمِ الطَّاقَةُ وَالجَهْدُ بِفَتْحِ الجِيمِ الاجْتِهَادُ ● وَسِيَّانِ أَيْ سَوَاءٌ ●

حاشية: قبله ● وَذِكْرٌ كَرَائِحَةِ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا تَبْغِي الثَّنَاءَ عَلَى الحَيَا فَتَفُوحُ
جُهْدُ المُقِلِّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيمَةٍ ● البيت ●

حاشية: بعده ● فَإِذْ لَمْ يَكُنْ حِلْمٌ وَفَاتَتْ عُقُولُنَا جَمِيعًا فَمَا بَالُ التَّهَدُّدِ وَالهَضْمِ
نَكُفُّوا وَدَاوُوا مَا مَضَى بِحُلُومِكُمْ فَذَلِكَ أَدْنَى لِلتَّكَرُّمِ وَالحَزْمِ

حاشية: قبله ● أَقُولُ كَمَا قَالَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدٍ وَإِنْ شَتَّ مَا بَيْنَ النِّظَامَيْنِ فِي الشِّعْرِ
عَذَلْتَ عَلَى مَا لَوْ عَلِمْتَ بِقَدْرِهِ بَسَطْتَ وَكَانَ العَذْلُ وَاللَّوْمُ مِنْ عُذْرِي
جَهِلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ ● البيت ●

تنبيه: قال الخليل بن أحمد الرجال أربعة رجل يدري ويدري أنه يدري فذاك عالم فاتبعوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذاك غافل فنبهوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذاك مائق فاحذروه ●

حاشية: وَمِنْ بَابِ جَهِلْتَ ● قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ●
جَهِلْتَ فَعَادَيْتَ العُلُومَ وَأَهْلَهَا كَذَاكَ يُعَادِي العِلْمَ مَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
وَمَنْ كَانَ يَهْوَى أَنْ يُرَى مُتَصَدِّرًا وَيَكْرَهُ لَا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

ابن منذر	جَهلٌ مُقَامِي في أرضٍ يضيقُ بها ذَرعي ولي في بلادِ اللهِ مُتَّسَعُ
	جَهِلوا المكارمَ والسبيلَ إلى العُلى ونَضَوا من الأفعالِ بالألقابِ
المتنبي	جَهِلُوني وإنْ عَمِرتُ قليلاً نَسَبَتْني لهم رؤوسُ الرِّماحِ
ابو تمام	جَهولٌ إذا أزرى التحلُّمُ بالفتى حليمٌ إذا أزرى بذي الحسبِ الجهلُ
تعنب بن ام صاحب	جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوِّكمُ لبئستِ الخَلَّتانِ الجهلُ والجُبنُ
اعرابي يمدح الرشيد	جَهيرُ الكلامِ جهيرُ العُطاسِ جهيرُ الرُّواءِ جهيرُ النَّغَمْ
العُجير السلولي	جَهيرٌ وممتدُّ العِنانِ مُناقلٌ بصيرٌ بعوراتِ الكلامِ خبيرُ
	جَلاميدُ أملاءَ الأكفِّ كأنّها رؤوسُ رجالٍ حُلِّقَتْ في المواسمِ
العُتبي	جِيادُ الخيلِ نافقةٌ ويبقى على أرِيِّهِ شرُّ الدوابِّ
المتنبي	جِيادٌ تعجزُ الأرسانُ عنها وفرسانٌ تضيقُ بها الدِّيارُ

حاشيه
ومن باب جهول • قول احمد بن موسى الثقفي •
جهولٌ ليس تنهاهُ النواهي ولا تلقاهُ الا وهو ساهِ
يُسَرُّ بيومه لعباً ولهواً ولا يدري وفي غدِهِ الدواهي
مررتُ بقصرِهِ فرأيتُ أمراً عجيباً فيه مزدجرٌ وناهِ
بدا فوق السريرِ فقلتُ مَن ذا فقالوا ذلك الملكُ المباهي
سيُضحي البابُ أسودَ والجواري يَنُحْنَ فهنَّ بعد الناس لاهي
تأمّلْ أيَّ دارٍ أنت فيها ولا تركنْ إليها وادرِ ما هي

حاشيه
قدم اعرابي البصرة يكنى ابا الأغر فوقع بين اصحابه شرٌّ فارسل ابنه الأغر وقال • يا بني كن يداً لأصحابك على من ناواهم ولكن اياك والسيف فانه ظل الموت واتقِ الرمح فانه رشاء المنية ولا تعرض للسهام فانها رسل تعصي وتطيع(؟) قال • ابنه فبم أقاتل قال بما وصف الشاعر حيث يقول
جلاميدُ أملاءَ الأكفِّ • البيت • ثم قال عليك يا بني فالصقها بالأعقابِ والسوقِ ⊙

قوله •
لا ينتظرْ فزعاً من قلبيَ الجزعُ ولا يكن للنوى في دمعتي طمعُ
جهلٌ مقامي في أرضٍ • البيت وبعده •
لا تقنعنَّ من الدنيا فكم كسلٍ معناه عجزٌ ولكن اسمه القنعُ

قوله قالها وقد بلغه عن قوم كلام •
أنا عينُ المسوَّدِ الجحجاحِ هيّجتني كلابُكم بالنباحِ
أيكونُ الهجانُ غيرَ هجانٍ أم يكونُ الصُّراحُ غيرَ صُراحِ
جهلوني وإن عمرتُ قليلاً • البيت •

حاشيه أخذه ابو تمام من قول الشاعر •
ويحلمُ ما لم يجلبِ الحلمُ ذلّةً ويجهلُ ما شرّفتْ قوى الحلمِ بالجهلِ

حاشيه هذا من جملة ابيات يقول منها • تركتُ منهم على مثل الذي تركوا ⊙
ونسبه آخرون الى طليسة(؟) الفزاري حيث يقول •
ما لي أكفكفُ عن سعدٍ وتشتمني ولو شتمتُ بني سعدٍ لقد سكنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوِّكمُ • البيت وبعده •
كلٌّ يداجي على البغضاءِ صاحبَهُ ولن أعالنهم الا كما علنوا
يقال في المثل • أحشفاً وسوءَ كيلةٍ يضرب فيمن جمع بين خصلتين مكروهتين ⊙

حاشيه
لتعلم •
ويخطو على الأرضِ خطوَ الظليمِ ويعلو الرجالَ بخلقٍ عممْ
يُروى أن الرشيد كان يستتر في الطواف فيذنب(؟) إزاره ويباعد بين خُطاه فاذا رجع بيده كاد يفتن من يراه فمدحه رجل بذلك فقال جهيرُ الكلامِ • البيتان •

حاشيه
قوله •
رأيتُ الموتَ أعرضَ عن حميدٍ وألقى زاهراً تحت الترابِ
جيادُ الخيلِ نافقةٌ • البيت • ومثله قول الآخر
خلّفك الدهرُ وأودى به فليته الباقي وأنتَ المصابُ
والدهرُ قِدماً يا أبا عامرٍ يُبقي على الآريِّ شرَّ الدوابِّ

حاشيه
في مثل للعوام •
يبقى على الأري شرُّ الدوابِّ • الأري مربط الفرس وهو أعجمي معرب موضع أصله الخرز والآخر مربط الفرس ⊙

جياد جرت في حلبة فتفاضلت على قدر الأسنان والعرق واحد

جياد مسومة عندنا الحرب العدو وفرسانها

جياد ملأن الأرض من كل جانب عليها رجال يطلبون الغنائما

جئت بلا حرمة ولا نسب إليك إلا حرمة الأدب

جيف أنتنت فأضحت على اللجة والدر تحتها في حجاب

جيف عليها للكلاب تهارش ما للكريم وللكلاب وما لها

جئنا به نشفع في حاجة فاحتاج في الإذن إلى شافع

جيوش ملأن الأرض حتى تركنها وما في أقاصيها مفر لهارب

تم حرف الجيم والحمد لله وحده

والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين

ح ــــــ

منقول من خط أبي إسحق الصابي

ما قالت العرب في تسمية الجيوش — قالوا السرايا ما بين الثلثة نفر إلى الخمسمائة وهي التي تخرج بالليل وأما التي تخرج بالنهار فتسمى السوارب — وما زاد على الخمسمائة إلى دون الثمانمائة فهي المناسر — وما بلغ الثمانمائة فهو جيش وهو أقل الجيوش — وما زاد على الثمانمائة إلى دون الألف فهو الجيش الحسحاس — وما بلغ الألف فهو الجيش الأزلم — وما بلغ أربعة آلاف فهو الجيش الجحفل — وما بلغ اثنى عشر ألفا فهو الجيش الجرار — وإذا افترقت السرايا والسوارب بعد خروجها فما كان دون الأربعين فهي الجرائد — وما كان منها من الأربعين إلى دون الثلثمائة فهي المقانب — وما كان منها من الثلثمائة إلى دون الخمسمائة فهي الجمرات — وكانوا يسمون الأربعين رجلا إذا وجهوا عصبة — ويقال خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف — ولن يؤتى اثنا عشر ألفا من قلة — ومما قالت الشعراء في وصف كثرة الجيش قول مسلم بن الوليد —

في عسكر تشرق الأرض الفضاء به كالليل أنجمه القضبان والأسل

لا تملأ الأرض منه أن تحيط به ما يأخذ السهل من عرضيه والجبل

وقال إبرهيم بن المهدي —

بجيش هو الليل يغشى البلاد فيعلو السهول ويعلو الجلد

أو اليم قد عارضته الجنوب ترمي سواحله بالزبد

وقال أبو الطيب المتنبي —

في فيلق من حديد لو قذفت به صرف الزمان لما دارت دوائره

وقال أبو دلف —

لأوطئن الخيل عقر ديارهم يخطون بالرايات والأعلام

كالسيل جنح الليل أو كالبحر ذي الأمواج أو كالليل ذي الإظلام

إبرهيم بن العباس الصولي

كاتبه عفا الله عنه

ابن الرومي

دعبل

البحتري في كثرة الجيش

قبله —

ثلاجري عباس يزيد وخالدا وإن كان قد أودى يزيد وخالد

جياد جرت في حلبة — البيت —

ح ــــــ فارع ذمامي فإنني رجل غير ملح عليك في الطلب بعده —

أنشد الشمشاطي لدعبل بن علي الخزاعي فيمن استشفع به في حاجة فاحتاج إلى شفيع يشفع له —

يا عجبا للمرتجى فضله لقد رجا ما ليس بالنافع

جئنا به نشفع في حاجة — البيت —

ح ــــــ تكامل حرف الجيم عدا الهوامش — مائة وسبع وتسعون بيتا في عشر ورقات تنقص ثلثة سطور من الورقة الأخيرة — والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

حرف الحاء

حاذرت إذ واصلت إملالنا فخف إذا ما غبت أن نسلو

حاربتني الأيام حتى لقد أصبح حربي من كنت أعتد سلمي — البحتري

حاربني بعدك السرور كما صالحني بعد فقدك الحزن — مسلم بن الوليد

حاسيته الموت حتى اشتف آخره فما استكان لما لاقى ولا جزعا — عبد الله بن الحرث

حاشاك أن تمنع ذا حاجة وأن تخيب أمل الآمل — ابن الحجاج

حاشاك أن يقبض الزمان يدي عن نيل سؤلي وأنت لي عضد

حاشاكم أن تكونوا عون حادثة أو ترتميني على أيديكم النوب

حاشاك من ألم وعارض علة نفسي تقيك من الردى حاشاكا

حاشاك من ألم وعارض علة وكذاك فيك من الردى حاشاني — ابن مقلة

حاشية

ومن باب الحاء • قول أبي عمرو الأشتر ملغزا في القلم •

حاجيتك يا خنساء في ضرب من الشعر
وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر
له في رأسه شق نطوف بالندى تجري
إذا ما جف لم ينفعك في بر ولا بحر
وإن بل أتى بالعجب العاجب والسحر
أبني لم أرد فحشا ورب الشفع والوتر

وقال آخر ملغزا في القلم •

وشربة خرساء الفاظ دمعها مبين معانيها خفي كلامها
فأعجب بها خرساء في جري دمعها بيان معانيها لطيف نظامها

وقال آخر فيه •

وذات فم ليست بذات لسان وليس لها إن خوطبت شفتان
لها ترجمان ناطق وهو صامت يريك بنظم الغيب حسن عيان

حاشية — بعده • إن كان هجراننا يطيب لكم فليس للوصل عندنا ثمن

حاشية — بعده • حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وأنت لي سند

حاشية — قبله •
ذكرت شكاتك لي وكأسي في يدي فمزجتها دمعا مكان الماء
حاشاك من ألم وعارض علة • البيت وبعده •
لقاك ربك صحة وسلامة وفديت بي من سائر الأسواء

حاشاك من تضييع ألف وسيلة شجي العدو بها بذنب واحد

ابن زبادة — حاشاك من مرض تعاوده يا من به يستصرف المرض

حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وأنت لي سند

حاشاه أن يقتضي بمكرمة وإنما جوده بذكره

رجل من أهل الشام — حاشى خلائقك الغر التي كرمت أن تصلح الشيء يوما ثم تفسده

حاشى لصافنك الميمون غرته يذل والفلك الدوار يخدمه

مسلم بن الوليد — حاشى لعيني أن تفني دموعهما على هوى نازح أو فقد جيران

أبو بكر بن دريد — حاشى لما أسأره في الحجى والحلم أن أتبع رواد الخنا

المتنبي — حاشى لمثلك أن تكون بخيلة ولمثل وجهك أن يكون عبوسا

ابن التعاويذي — حاشى لمجدك أن أضام وأنت لي جار وأن أظما وبحرك مشرع

حاشية
قبله ●
يا جوهرا قام الوجود به الناس بعدك كلهم عرض
حاشاك من مرض تعاوده ● البيت وبعده ●
كيف القرار إذا اشتكيت وما للملك عنك من الورى عوض
لو خير الثقلان أنهم مرضوا وبقيت أنت مسلما لرضوا

حاشية
قبله ●
يا من جميع الأنام يشكره ومن لصرف الزمان أذخره
حاشاه أن يقتضي بمكرمة ● البيت ●

حاشية
كان لبعض شعراء الشام رسم يحمل إليه على الخليفة المقتدي بالله فأخر عنه فكتب يتقاضى رسمه بهذه الأبيات ●
خليفة الله حظي قد تغير من جميل رأيك فيما كنت أعهده
ما خنت عهدا ولا أقصرت في شكر أصبحت أصدره فيكم وأورده
فطالت الحال بي وانحل من أملي ما كان حسن رجائي فيه يعقده
وما إخالك أراك اليوم ذا عدم فعلت بالمقتدي بالله أبعده
حاشى خلائقك الغر التي كرمت ● البيت ●

حاشية
أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها محمد بن زريق الطرسوسي أولها ● هذي برزت لنا فهجت رسيسا ● يقول منها ●
حاشى لمثلك أن تكون بخيلة ● البيت وبعده ●
ولمثل وصلك أن يكون ممنعا ولمثل نيلك أن يكون خسيسا
يقول منها ●
يا من نلوذ من الزمان بظله أبدا ونطرد باسمه إبليسا
إني نثرت عليك درا فانتقد كثر المدلس فاحذر التدليسا
خير الطيور على القصور وشرها يأوي الخراب ويسكن الناووسا

حاشية
قبله ●
ثبت إذا غشي الوغا متأيد عجل إذا سيل الندى متسرع
لك ذروة البيت الذي لا ترتقي هضباته ولك المحل الأرفع
حاشى لمجدك أن أضام ● البيت وبعده ●
أأبيت لا أمتد إلى أمل يدي إلا إليك ولا لواها مطمع
وهي من قصيدة يمدح بها الوزير عضد الدين ●

علي بن أفلح — حاشى معاليك وحاشاي أن أقول أسلفت رجائي وضاع

البحتري — حاطه الله حيث أضحى وأمسى وتولاه حيث سار وحلا

أبو نصر بن نباتة — حافظ على الذكر الجميل فما يبقى على الأيام كالذكر

السري الرفاء في مريض — حالك اليوم غير حالك بالأمس وأرجو لك المزيد غدا

حان الرحيل وقد أوليتنا حسنا واليوم أحوج ما كنا الى الزاد

ابن بسام في امرد التحى — حانت منيته فاسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار

أبو نصر بن نباتة — حاول جسيمات الأمور ولا تقل إن المحامد والعلى أرزاق

جذيمة الأبرش — حباني قصير نصحه فعصيته وكان امرأ ليست تفيل تجاربه

حب الرياسة داء لا دواء له وقلما تجد الراضين بالقسم

الوزير الطغرائي — حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

حاشية

ومن باب حال • قول أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني الكناني في الاعتذار •

حال بيني وبين بابك حال الآن وحول وقرب عهد عهاد

وكأن الوحول ليل محب وكأن السماء كف جواد

ومن باب حامل • قول أبي نواس •

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

إن بكى يحق له ليس ما به لعب

تضحكين لاهية والمحب ينتحب

كلما انقضى سبب منك جاءني سبب

تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

حاشية

ومن باب حب • قول الآخر •

حب الأديب على الأديب فريضة كمحبة الآباء للولدان

فإذا الأديب مع الأديب تجالسا كانا من الآداب في بستان

لا شيء أحسن منهما في مجلس يتناشدان جواهرا بلسان

حاشية

• عمرت عمر الشمس والبدر أبدا على الأيام والدهر

وأطاعك المقدار تصرفه في الناس بين النهي والأمر

وإذا غدوت لمطلب عسر فعلى النجاح وأيمن الزجر

ﷲ عندك عادة عرفت في العسر نألفها وفي اليسر

جد يرد الخيل مقعية ويفل حد البيض والسمر

حافظ على الذكر الجميل • البيت •

حاشية — لا جعل الله للردى سببا فيك ولا الأذى عليك يدا • بعده •

حاشية

تقول منها قبله •

عجبا عجبت لمن يضيق مهاده والشام شام والعراق عراق

حاول جسيمات الأمور • البيت وبعده •

وارغب بنفسك أن تكون مقصرا عن غاية فيها الطلاب سباق

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق

فالماء بالنار الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

حبّ انّى كما عهدت ولكن ما على ما نشاء يجرى الزمان

حبّذا حبّك رشدا كان او كان ضلالا

حبّكم فى الناس اضحى مذهبى وهواكم دينى وعقدى ولائى

جلست ومن بعد الكسوف تبلّج تضئ به الآفاق للبدر والشمس

جلس ما لم اقل على يسير وعسير ردّ الكلام المقول

حبل المنى مثل حبل الشمس متّصلا يرى وان كان عند اللمس مبتوتا

حبيب اذا ما زارنا قلّ لبثه وان هو عنّا غاب طال جفاؤه

حبيب اليه كلّ دار تحلّها سليمى خصيبا كان او غير مخصب

حبيب غاب عن نظرى وسمعى ولكن فى فؤادى ما يغيب

حبيب نأى عنّى الزمان بقربه فصيّرنى فردا بغير حبيب

حاشيه

ومن باب حبّذا • قول الآخر •

حبّذا رجعها اليها يديها فى يدى درعها تحلّ الازارا

حاشيه — الحسين الضحّاك

قال الخليل بن احمد تكلّم اربعة من الملوك باربع كلمات كانّها رمية واحدة وطلب لها نظاير فى اشعار العرب فكانت • قال كسرى انا على ما لم اقل اقدر منّى على ردّ ما قلت • وقال الشاعر • — ابن الفارض

جلس ما لم اقل على يسير وعسير ردّ الكلام المقول — البستى

وقال • قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد اندم على ما قلت

وقال الشاعر • — انشد الخليل بن احمد

ما لم اقله لم اسقه ندامة ومتى اقل يكثر عليه تندّمى

وقال • ملك الصين اذا تكلّمت بالكلمة ملكتنى واذا لم اتكلّم بها ملكتها • وقال الشاعر • — ابرهيم الغزّى

كلامك مملوك اذا لم تفه به وتملكه ان اطلقته لك مالكا

وقال • ملك الهند عجبت لمن يتكلّم بالكلمة ان رفعت عنه ضرّته وان لم ترفع عليه لم تنفعه • — ابن ابى البغل فى الورد

وقال الراجز • — احمد بن على القاشانى

عجبت للقائل قولا هذرا متى يشع يذل اليه ضررا ولبس بالنافع لما سترا ◉

حاشيه

يا معير الجوذر المقلة والجيد الغزالا

اترى بالله ما تصنع عيناك حلالا

من جفون تنفث السحر يمينا وشمالا

بابى انت قضيبا وكثيبا وهلالا

جار ماء الحسن فى رقّة خدّيك فجالا

حبّذا حبّك رشدا • البيت •

حاشيه — ولا تعتقد للجلس غمّا ووحشة فاوّل كون المرء فى اضيق الحبس • بعده •

حاشيه — وامست احبّ الناس قربا ورؤية الى قلبه سلمى وان لم تجنّب • وله •

حبيب اليه كلّ دار تحلّها • البيت •

حاشيه — فلى نفس مكروب وعقل موله ووحشة مهجور وذلّة غريب • بعده •

حبيبٌ هجرتُ الناسَ من أجل حبِّه وطاوعتُه والمدنفُ الصبُّ طائعُ

حتّامَ أرغبُ في مودّةِ زاهدٍ وأرومُ قربَ الدارِ من متباعدِ — مؤيد الدولة أسامة بن مرشد

حتّامَ أمكثُ لا أمرٌ يطاعُ ولا مالٌ يفادُ ولا عزٌّ ولا جاهُ

حتّامَ لا أنفكُّ جارَ مسلّةٍ أُدعى فأسمعُ مذعناً وأطيعُ

حتّامَ لا عربًا تُصغي ولا عجمًا إلى المعاني ولا هندًا ولا نبطا — ابرهيم الغزي

حتّى إذا علقت كفّي بكم ثقةً أسلمتموني فلا صبرٌ ولا جزعُ — ابو البركات المبارك بن المستوفي الاربلي

حتّى استكانوا وهم منّي على مضضٍ والقولُ ينفذُ ما لا تنفذُ الإبرُ — الأخطل

حتّى رجعتُ وأقلامي قوائلُ لي المجدُ للسيفِ ليس المجدُ للقلمِ — المتنبي

حتّى كأنّي للحوادثِ مروةٌ بصفا المشرّقِ كلَّ يومٍ تقرعُ — ابو ذؤيب

حتّى متى أنا في الأغلالِ مرتهنٌ لا مستريحٌ من الدنيا ولا ناجِ — الجرنبش

أحرض سلامان ابن تغلب •

حاشية

ومن باب حتّام • قول أبي نصر بن نباتة في سيف الدولة •

حتّامَ نقدمُ والأيامُ تعلمنا وغيرنا يغلبُ الأيامَ بالفشلِ
لِمْ عندكم نعمٌ عندي مصائبها لكم وصالُ الغواني والصبا لي
قالوا حنيفة شجعانٌ فعلت لهم كلُّ الشجاعةِ والإقدامُ في الدولِ
من يزرعِ الضربَ يحصدْ طاعةً عجبًا ومن يردْ العلى يأمنِ الثكلِ
لم يبقِ جودك لي شيئًا أؤمّله تركتني أصحبُ الدنيا بلا أملِ

حاشية

قيل كان الجرنبش وسلم بن ربيع الجرولي أسيرين في أيدي الديلم فكتب الجرنبش إلى قومه يقول •
أبلغ بني ثعلٍ عنّي مغلغلةً فقدْ أتى لكَ من بيتٍ بأبناءٍ نصائحُ
أمّا النهارُ ففي قيدٍ وسلسلةٍ والليلُ في جوفِ منحوتٍ من الساجِ
حتّى متى أنا في الأغلال مرتهنٌ • البيت •
قال فجمع بنو جرول لصاحبهم ففكّوه وجمعت بنو سلامان للجرنبش فشربوا به الخمر فقال •
ألا سلامانُ لم تفككْ صاحبها شربُ العصيرِ وتمامُ الحلائبِ
كلابٌ وخنزيرٌ توقّا ما عشيرتها عند اللقاءِ خفافٌ كالبعاسيبِ

بعده •
إذا ما تجلّى لي فكلّي نواظرٌ وإن هو ناجاني فكلّي مسامعُ
حرامٌ على قلبي محبّةُ غيره كما حُرِّمت يومًا لموسى المراضعُ

بعده •
وإلّا التزمُ الوفاءَ لغادرٍ جانٍ وأسهرُ مقلتي لراقدِ
أتراك يعطفك العتابُ وقلّما يثني العتابُ عنانَ قلبٍ شاردِ
ومن العناءِ طلابُ ودِّ صادقٍ من ماذقٍ وصلاحُ قلبٍ فاسدِ

بعده •
يتداول الناسُ الرياسةَ بينهم وأرومُ حظّهمُ فلا أستطيعُ
وأكلّفُ العبءَ الثقيلَ وإنّما يبلى به الأتباعُ لا المتبوعُ
فعليهمُ ثقلُ الأمورِ وحملُها وعلى الرئيسِ الختمُ والتوقيعُ
قال • ذلك بعض الكتّاب يشكو الآخر وفيه الخطّ ويقول أنا المتكلّف الأثقال ولا أرتفع إلى درجة الرؤساء الذين هم دونهم حقيقةً ولا يباشرون إلّا الختم والتوقيع والأمر والنهي ☉

حاشية
أخذه الأخطل من قول طرفة •
رأيتُ القوافي يتّلجن موالجًا تضايقُ عنها أن تولّجها الإبرُ

المشرّق هو مصلّى الناس وأيام التشريق إنّما سمّيت بذلك لتشريقهم لحوم الضحايا أي في الشرقة وهي الشمس ويقال التشريق التقطيع ومنه شاة شرقاء إذا كانت مشقوقة الأذنين بأثنتين ويقال بل التشريق صلوة العيد سمّيت تشريقًا لبروز الناس إلى المشرّق وهو مصلّى الناس ☉

حتّى متى أنا في حزنٍ وفي غُصصٍ إذا تجدّد حزنٌ هوّن الماضي — ابرهيم الصولي

حاشية: بعده ● وكم غضبتُ فما باليتُم غضبي حتى رجعتُ بقلبٍ ساخطٍ راضِ

حتّى متى أنا في حِلٍّ وترحالِ وطول سعيٍ وإدبارٍ وإقبالِ — الخليفة الرشيد

حتّى متى أنا موقوفٌ على ظماءٍ بين الطريقين لا وِردًا ولا صَدَرا

حاشية: بعده ● أما لذا الامرِ من وقتٍ فأعرفه حتى أكون لذاك الوقت منتظرا

حتّى متى أنا موقوفٌ على وجلٍ والدهر يمضي ويُدنيني الى أجلي

حاشية: بعده ● ولم أنل منك حظًا أرتجيك له إلا القنوع بحسن الظن والأمل

حتّى متى أنت كالذي مبتلى بالسيل لا تحيى ولا تقضي — ابن الرومي في طيلسانه

حتّى متى تلعب ليت شعري سال بك السيل ولست تدري

حتّى متى نكباتُ الدهر تقصدني لا أستريح من الأحزان والفكر — تاج الدين احمد بن عضد الدولة

حاشية: بعده ● إذا أقول مضى ما كنت أحذره من الزمان رماني منه بالغِيَر
يحسبي الله في كل الأمور فقد بُدّلت بعد صفاء العيش بالكدر
هو تاج الدولة احمد بن عضد الدولة ◉

حتّى متى وإلى متى هذا التمادي في اللعب — الحارثي

حاشية: بعده ● لا نستريح ولا نفيق ولا نملّ من الطلب

حتّى متى لا نرى عدلًا نُسَرُّ به ولا نرى لولاة الحق أعوانا — سلمان التوزي

حاشية: بعده ● مستمسكين بحقٍّ قائمين به إذا تلوّن أهل الجور ألوانا
يا للرجال لداءٍ لا دواء له وقائدٍ ذي عمًى يقتاد عميانا

ويُروى ● ان المنصور لما دخل البصرة وجّه الى سلمان بن يزيد العدوي المعروف بالتوزي فجيء به فقال له هذه الابيات فقال له لم أنشد ابياتك فأنشده اياها فلما سمعها قال له المنصور وددت اني أرى العدل يومًا واحدًا ثم أموت ◉

حتّى متى يسترقّني الطمع أليس لي في العفاف متّسع — ابو العتاهية

حاشية: وقد كتب مع اخوانه باب
غدا توفّى النفوس ما كسبت
ويحصد الزارعون ما زرعوا ◉

حاشية: يقال ان الرشيد بن المهدي الخليفة لما اجتاز بحلوان عند توجهه الى خراسان كتب بخطه على حجر ابياتًا له قالها وهي هذه ● حتى متى أنا في حِلٍّ وترحالِ ● البيت وبعده ●
وما أزحّ الدار الا انني مغتربًا عن الأحبة لا يدرون ما حالي
في مشرق الارض طورًا ثم مغربها لا يخطر الموت من حرصٍ على بالي
ولو قنعت أتاني الرزق في دعةٍ ان القنوع الغنى لا كثرة المال

حاشية: ومن باب حتى متى ● قول ابي العتاهية ●
حتى متى أنت في الأيام تحسبها وإنما أنت فيها بين يومين
يوم تولّى ويوم أنت تأمله لعله أجلب الأيام للحين
قال ● بعض الحكماء الأيام ثلثة فأمس حكيم مؤدّب أبقى فيك موعظة وترك فيك عبرة ● واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن وغدًا لا تدري من صاحبه ● ومن باب حتى متى ● قول الآخر ●
حتى متى قلبي اليك يهيم وهواك بين جوانحي مكتوم
ان جئت خفت وان كتمت فليس لي صبر على كتمان ذلك يدوم
ارثي لصبٍّ قد اطلت عذابه ان الهوى لو تعلمين عظيم

البحتري — حتى يعود الذئب ليثا ضيغما والغصن ساقا والقراة نيقا

الحيص بيص — حث الكريم على الندى وتقاضه بالوعد وابعثه على الانجاز

حاشيه بعده
ودع الوثوق بطبعه فلطالما نط الجواد بشوكة المهماز

عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي — حثوا المطى وارخوا ازمتها قبل الممات وقضوا ما تقضونا

حاشيه هي ثلثه ابيات مكتوبة بباب
يا ايها الناس سيروا ان قصركم ﴿ه﴾

حجاب شديد لابوابه وليس لباب استه حاجب

ابن هندو يهجو — حجابك احسان الى من حجبته وبخلك اسعاف لمن انت حازم

حاشيه بعده
فان الذي يحمى عبوسك فائز وان الذي يكفى امتنانك غانم

حجابه الزمنى منزلى ومنعه احسن تاديبى

البحتري — حجج تخرس الالد بالفاظ فرادى كالجوهر المعدود

حجج مسخن وقد عهدن محاسنا فاعدتها للناظرين مقابحا

الرضي الموسوي — حدب على الاحباب لا اسلو الذي يسلو ولا انسى الذي ينساني

حاشيه بعده
اخزلت عارفتي واوطات العدى عقبي وبلغت السماء عناني
ذكراك آخر ما يفارق خاطري ونداك اول وارد يلقاني

بنانی خ

الحسن بن عبد الله بن المعتز — حدث يوقره الحجى فكانه اخذ الوقار من المشيب الشامل

حاشيه بعده منها
متهلل طلق اذا وعد الغنى بالبذل اتبع بشره بالنائل
كالمزن ان سطعت لوامع برقه اجلت لنا عن ديمة او وابل

حدث أخاك إذا عدمت مطية ... إن الحديث مطية للراجل — ابو منصور محمد عبد الرحمن

حدث بذكر صبا بأني ولا حرج ... أنا الذي بغرامي يضرب المثل — الحاجري الأربلي

حدث باليأس عنك النفس فانصرفت ... واليأس أحمد مرجوعا من الطمع — محمود الوراق

حدثوني عن الصباح حديثا ... أو صفوه فقد نسيت النهارا (النهار)

حديث إذا شان الحديث تكرر ... بحسنه تكراره ويزينه

حديث الغني نزر العطاء يزيده ... على المال شحا طول ما خاف الفقرا — أنشد ابن الأعرابي

حديثا لو الظمآن عللته به ... عن الماء أغناه عن البارد العذب

حديث بني قرط إذا ما لقيتهم ... كنزو الدبا في العرفج المتقارب — أنشد الأصمعي

حديث سرى في السمع كالبرء في الضنا ... فقد سر منه السمع وابتهج القلب

حديث كوقع القطر في المحل يشتفى ... به من جوى في داخل القلب شاغف

حاشيه

ومن هذا الباب ○ قول الآخر ○

حدثاني حديث علوة كيما ... يستلذ الحديث قلبي وسمعي

حاشيه

انشد الاصمعي قال أنشدتني عجوز ○

ومستخفيات ليس يخفين زرننا ... يحيين إذ زال الصيانة والشكل

جمعن الهوى حتى إذا ما ملكنه ... نزعن وقد أكثرن فينا من القتل

مرنيات رجع القول خرس من الخنا ... فالقين أهواء القلوب بلا بذل

موارق من حبل المحب عواطف ... بحبل ذوي الألباب بالجد والهزل

يعنفني العذال فيهن والهوى ... يحذرني من أن أطيع ذوي العذل

حاشيه

ومن باب حدث ○ قول الآخر ○

حديث كما يرى الذي لو سمعته ... لأبرأك من داء قديم وأسقما

حاشيه بعده ○ واصحب ذوي الألباب إنك لن ترى ... زلفا للرجل مثل صحبة جاهل

مثله ○

لقد حدثتنا أم عمرو وصرحت ... بمكنون أسرار طوتها عن الركب

حديثا لو الظمآن عللته به ○ البيت ○

حاشيه قال الأصمعي يعيبهم بضؤولة الأصوات وسرعة الكلام وإدخال بعضه في بعض والذي يحمد فيه الجهارة والفخامة ○ وروي أن عائشة رضي الله عنها نظرت إلى رجل متماوت فقالت ما هذا قالوا أحد القراء فقالت قد كان عمر بن الخطاب قارئا وكان إذا قال أسمع وإذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع ○ وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر إلى رجل مظهر للنسك متماوت فخفقه بالدرة وقال له لا تمت علينا ديننا أماتك الله ○ وكان العباس بن عبد المطلب أجهر الناس صوتا وإن غارة أتتهم يوما فصاح العباس يا صباحاه فأسقطت الحوامل لشدة صوته ○

الأحوص — حديث لو أن اللحم يصلى بحره غريضاً أتى أصحابه وهو منضج

حديث لو أن الميت نوجي ببعضه لأصبح حياً بعد ما ضمه القبر

حديث مثل طعم الماء نختنا وليس للعوم تحت الماء طعم

محمد بن موسى العاشاني — حذار حذار من امرأ تبين انني أخو علم بصاحب ضرتين

الرضي الموسوي — حذار فإن الليث قد فر نابه وقد أوتر الرامي المصيب فأنبضا

ابن الحجاج — حذار من الخطب اليسير إذا بدا فإنك إن أغفلته أشر الخطب

محمد بن الرماوي — حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فإنه ملبس نازعته الله

محمد شبل — حذرنا فلما حل فيك مصابنا أمنا وشر الخوف ما أورث الأمنا

بشار — حذف المنى عنه المشمر في الهدى وأرى مناك طويلة الأذيال

أبو الفتح البستي — حذفت وغيري مثبت في مكانه كأني نون الجمع حين تضاف

حاشية — قبله • واعجلنا وشك الفراق وبيننا حديث كتشبيج المريضين مزعج
حديث لو أن اللحم • البيت •

حاشية — قبله • فبتنا على رغم الحسود وبيننا حديث كمثل المسك شيب به الخمر
حديث لو أن الميت نوجي ببعضه • البيت •

حاشية — بعده • وما النار إلا نشأة من شرارة ورب كلام يستشار به الحرب
فيا أيها الليث اتق الكلب إن عوى فإنك إن أهملته كلب الكلب

حاشية — قبله • إنا لنا فرفي دنيا مفارقة ونحن قد نكتفي منها بأدناها
حذرتك الكبر • البيت •

حاشية — هذا البيت من قصيدة لأبي على شبل يرثي فيها أباه •

حاشية — قبله • أغنت أيها الشيخ الجليل فإنني ذهبت بما قد كنت قبل أخاف
عزلت ولم أعجز وما كنت خائناً وهذا الإنصاف الوزير خلاف
حذفت وغيري مثبت في مكانه • البيت •

حاشية — أبيات بشار • حذف المنى عنه المشمر في الهدى • البيت وبعده •
جبل ابن آدم في الحياة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال
فسد السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضال
وإذا خشيت تعذراً في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال
واصبر على غير الزمان فإنما فرج الشدائد مثل حل عقال

حذفك بالكشط دليل على انك في الكتب كثير الخطا

أبو تمام — حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق منا في الصدور صدورها

حاشية بعده ● محرمة اعجاز خيلي على القنا محللة لباتها ونحورها

حسين بن داود الجعفري — حرام على عين اصابت مقاتلي باسهمها من مهجتي ما استحلت

حاشية بعده ● دعت قلبي المنقاد للحب فانثنى اليها فلما ان اجاب تولت

حرام على قلبي محبة غيركم كما حرمت يوما لموسى المراضع

الحيص بيص — حرام علينا ان نقيم ببلدة يكون بها الحر الكريم ذليل

حاشية بعده ● سنرحل عنها والدموع سواجم علينا وفي الاحشاء جوى وغليل

حرام علي الماء ان سوغ الكرى لعيني غمضا او ارى الصدع يرأب

حرثوا بجهلهم القرى فكانهم والسمر تركز يزرعون رماحا

حرج الخليقة بغضه لعدوه وصفاؤه لصديقه سيان

حاشية قيل للواسطي المتكلم كيف ترى ابا عبد الله المرشد البصري فانشا يقول ● حرج الخليقة بغضه لعدوه ● البيت ●

السري الرفاء — حراث مزرعة واحمق لحية ومعلم ينمي الى خياط

مالك بن حريم الهمداني — حرق قيس علي البلاد حتى اذا اضطرمت اجذما

حاشية بعده ● جنية حرب جناها فما تفرج عنه وما اسلما ويرويان للربيع بن زياد ● قال الحاتمي هذا البيت الاول هو اشرد مثل قيل فيمن طلب شيئا وجد فيه حتى اذا ادركه قصر عنه ●

حرك الرزق بالطلب كل شيء له سبب

حركك مناك إذا اغتممت فإنهن مراوح — الخوارزمي بديهة

حركة فالأشجار في تحريكها يجنى جناها والقلوب تقلب — أبو تمام

حركات الشيوخ في كل شيء حركات جميعها بركات

حرمت الرضا إن كنت خنتك في الهوى وعوقبت بالهجران إن كنت كاذبا

حرمت رضاكم إن تبدلت غيركم وإن كنت عن عهد الهوى أتنقل

حرمتم حظكم فابكوا عليه كما يبكي الرضيع على اللبان — مروان بن الحكم

حرون إذا عازرته في ملمة وإن جئته من جانب الذل أصحبا — البحتري

حرت المودة فاستوى عندي حضورك والمغيب — أبو الفرج الواوا

حزم وعزم وصبر ثم تجربة وهمة تعشق العلياء والشرفا — كاتبه عفا الله عنه

حاشية

بعده ●

وصل السير بالسرى والزم الرحل والقتب
لا تعوقنك ألفة لحبيب عن الطلب
رب وصل من الفراق وخفض من التعب

حاشية

بعده ●

فلربما اقترنت بإرجاف القلوب منازح
ولربما يلقاك تحت النظر فأل صالح

حاشية

قال معوية لمروان بن الحكم اخطب ليزيد أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعها الحسين عليه السلام بالقاسم بن محمد بن جعفر فقال مروان في ذلك مخاطبا للحسين عليه السلام ●

أردنا صهركم لنجد ودا قد اخلقه به حدث الزمان
فلو عرفت إرادتنا لكنا إليكم بالأكف وباللسان
ولم أك عن مودتكم بناء ولم أك عن عداوتكم بوان
ولكن جئتكم فجبهتموني وجئتم بالضمير من الشنان
حرمتم حظكم فابكوا عليه ● البيت ● وبعده ●
فلم أفزع لما قد كان مني ولم أعضض على فوت بناني

قال ● فلما سمع معوية بذلك كتب إلى مروان الحسين أعلم بما صنع ولعل الله تبارك وتعالى أن يكون خار للجارية فإذا أتاك كتابي هذا فاعط الحسين ألف ألف درهم وأعط عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم وادفع إلى الغلام مائة ألف درهم وإلى الجارية مائة ألف درهم والسلام ●

حاشية

● ما لي أرى حادثات الدهر قد جمعت علي عين سوء الكيل والحشفا
أني تروع وقد جاءت بمعظمها وكم حادث جل لما جل وانصرفا
كأنني ما حلبت الدهر أشطره ولا وقفت على الآثار من سلفا
عندي لريب زماني خمسة عجب ولا أخاف إذا ما جار أو جنفا
حزم وعزم وصبر ● البيت ● وبعده ●
حاشاي أشكو إلى خلق فأشمته ما في الأنام صديق إن وفيت وفى
خلق الصديق كخلق الدهر متبع إذا صفا لك صافى أو جفاك جفا
كم هذه الدار لا الآمال ما وصفت هشيم نبت ذراه عاصف عصفا
أو كالغمام يرجي الناس ريقه لما تمكن أجلا الغيم وانكشفا
حسب الفتى ذكره للموت موعظة إذا أراد اعتبارا حسبه وكفى

حاشية: أبيات الرضي الموسوي • أولها •
سلا ظاهر الأنفاس عن باطن الوجد فإن الذي أخفي نظير الذي أبدي
فهل حقوني من دموعي في حيا ومن اجتناني من غليلي في وقد
تقول منها • حسام جلا عنه الزمان • البيت وبعده •
ربيع تجلى وانجلى وورائه شتاء كما يبنى على زمن الورد
عوارى من الدنيا يهون فقدها تيقننا أن العوارى للرد

حسام إذا ما قمت منتصراً به كفى العود منه البدء ليس بمعضد — طرفة

حاشية: بعده •
أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة إذا قيل مهلاً قال حاجزه قد

حسام جلا عنه الزمان فصممت مضاربه حيناً وعاد إلى الغمد — الرضي الموسوي

حسام غداة الروع ماض كأنه من الموت في قبض النفوس رسول — أبو الهول الطهوي

حاشية: تقول منها قبله •
تصلصل في يمناه واهتز صارم له بين هامات القلوب سبيل
حسام غداة الروع ماض • البيت وبعده •
كأن جنود الذر كثرن فوقه فزون جراد بينهن ذحول
إذا ما غطى الموت في بقطاته فلا بد من نفس هناك تسيل
كأن على إفرنده موج لجة تقاصر في ضحضاحه وتطول

حسب الخليلين نأي الأرض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالي — النابغة الذبياني

حسب الفتى أن يكون ذا حسب من نفسه ليس حسبه حسبه — أحمد بن طاهر

حاشية: بعده •
ليس الذي يبتدي به نسب مثل الذي ينتهي به نسبه

حسب الفتى عقله خلا يعاشره إذا تحاماه إخوان وخلان — أبو الفتح البستي

حاشية: بعده •
هما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان

حسب الفتى من عيشه زاد يبلغه المحلا

حاشية: بعده •
خبز وماء بارد والظل حيث يريد ظلا

حاشية:
قيل دخل سهل بن هرون على الرشيد وهو يضاحك المأمون
فقال سهل اللهم زده من الخيرات وابسط له في البركات
حتى يكون كل يوم من أيامه موفياً على أمسه مقصراً عن غده
فقال الرشيد من قرأ من الشعر أفصحه ومن الحديث
أوضحه إذا أراد أن يقول لم يعجز فقال يا أمير المؤمنين
ما أحد سبقني إلى هذا المعنى فقال الرشيد بلى
أعشى همدان حيث يقول •
حسبتك أمس خير بني لؤي • البيتان •

حسب الكريم مذلة ونقيصة أن لا يزال إلى لئيم يرغب — الأعشى

حاشية: مثله •
ومن الذل والبلاء إذا اضطر كريم إلى سؤال بخيل

حسب امرئ أن فاته عرض من بره أن فاته شكرى

حسبتك (رأيتك) أمس خير بني لؤي (معد) وأنت اليوم خير منك أمس — أعشى همدان

حاشية: بعده •
وأنت غداً تزيد الضعف خيراً كذاك تزيد سادة عبد شمس

قيل ودخل زياد الأعجم على مسلمة بن عبد الملك
وفي يده ثلاثة أحجار يواقيت حمر يقلبها فقال • رأيتك أمس خير بني معد • البيتان • فرمى إليه بالأحجار الثلاثة وقال يا زياد إنها طلبت بمائة ألف وخمسين ألف درهم
فإياك أن تخدع عنها وبلغ ذلك تجار الجوهر فأتوه فابتاعوها منه بمائة ألف وستين ألف درهم •

المبنی علی احمد الخراسانی — حسبك الله ما تضل عن الحق ولا يهتدي اليك اثام

مسكين الدارمي — حسبك من تحصينها ضمها منك الى عقل رصين ودين

ابو العتاهية — حسبك مما تبتغيه القوت ما اكثر القوت لمن يموت

البستي — حسبي التكثر بالفضائل انها ذخري ليومي شدتي ورخائي

ابو الفتح ايضا — حسبي القناعة لا ابغي بها بدلا غنى القناعة خير من غنى المال

علي بن الجهم — حسبي الله خاب من ينزل الحاجات الا بالواحد القهار

ابو العتاهية — حسبي بعلمي لو نفع ما الذل الا في الطمع

ابن عرفة — حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى والقلب اعدل شاهد يستشهد

مسلم بن الوليد — حسبي بما ادبت الايام تجربة يسعى علي بكاسيها الجديدان

حسبي رضاك وعفوا عن معاتبتي انت البرئ ولي ذنبي ولي زللي

حاشية بعده • اقررت بالذنب خوفا منك معتذرا وقلت ما الذنب الا لي ومن عملي
لو كنت احسن هجرا كنت اهجركم او كنت احسن غير الوصل لم اصل

لما زوج عبد الله بن سليمان ابنته بمحمد بن داود ابن الجراح قال له لست اوصيك بها باكثر من بيتي مسكين الدارمي وانشد • حسبك من تحصينها ضمها • البيت وبعده •
لا تظهرن منك على سوءة فيتبع المقرون حبل القرين

حاشية — من راقب الله نزع عن بعض ما كان صنع بعده • بتوب منها •

حاشية — اما ترني ازجي العيش منتظرا وعد المنى ارتعي في غير اوطاني
فقد اروح نديم الدهر يمزج لي كاس الصبى ويحييني بريحان
سابل جديد الهوى بل كنت اخلقه اذ الصبى مهجة تمشي بجثماني
فالان اقصرت اذ رد الزمان يدي ونافرتني الليالي بعد اذعان
حسبي بما ادبت الايام تجربة • البيت وبعده •
دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان اعطاني
حاشى لعيني ان تفنى دموعهما على هوى نازح او ناي جيران

حاشية — قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله عز وجل وعزتي لاكفينه صادقا او كاذبا • قال الترمذي الصادق الذي لا يعلق قلبه بعد قولها بالاسباب والكاذب بضده •

حَسْبِي مِنَ الأَيَّامِ مَعْرِفَتِي بِهَا وَتَصَرُّفُ الحَدَثَانِ فِي الآفَاقِ — ابن ماكولا

حَسْبِي وَدَادُكَ مِنْ خَفْضِي وَمِنْ دَعَتِي وَمِنْ سُرُورِي وَمِنْ دِينِي وَدُنْيَايَ — عبد الصمد بن المعذل

حَسَدُ الفَتَى فِي المَكْرُمَاتِ لِغَيْرِهِ كَرَمٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالمَعْدُودِ — ابو تمام

حَسَدُوا الفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ فَالنَّاسُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ

حَسَدُوا النِّعْمَةَ لَمَّا ظَهَرَتْ فَرَمَوْهَا بِأَبَاطِيلِ الكَلِمِ — الحسن بن وهب

حُسْنُ التَّأَنِّي فِي الحَوَائِجِ نِعْمَ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ

حُسْنُ التَّوَاضُعِ فِي الكَرِيمِ يَزِيدُهُ فَضْلًا عَلَى الأَضْرَابِ وَالأَمْثَالِ

حُسْنُ الحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ وَفِي البَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ — المتنبي

حُسْنُ الرِّجَالِ حُسْنَاهُمْ وَفَخْرُهُمْ بِطَوْلِهِمْ فِي المَعَالِي لَا بِطُولِهِمْ — التهامي

حَسُنَ الصَّبْرُ قَبِيحٌ لُبْسُهُ فِي الهَوَى وَالبُخْلُ بِالبُخْلِ كَرَمْ — عبد الرحمن بن سهل بن حسان

حاشيه

قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ فِي الحَسَدِ الحَسَدُ أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللهُ بِهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّا فِي السَّمَاءِ فَحَسَدُ إِبْلِيسَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى امْتَنَعَ مِنَ السُّجُودِ لَهُ وَأَمَّا فِي الأَرْضِ فَحَسَدُ قَابِيلَ أَخَاهُ هَابِيلَ لَمَّا تُقُبِّلَ مِنْهُ القُرْبَانُ حَتَّى قَتَلَهُ ۞ وَقَالَ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رُفِعَتِ البَرَكَةُ عَنْ خَمْسَةٍ عَنِ النَّاكِثِ وَالبَاغِي وَالحَسُودِ وَالحَقُودِ وَالخَائِنِ ۞ وَقَالَ بَعْضُ البُلَغَاءِ الحَسَدُ دَاءُ الجَسَدِ ۞ وَقَالَ الآخَرُ الحَسُودُ لَا يَسُودُ ۞ وَقَالَ الآخَرُ الحَسَدُ وَالكَذِبُ وَالنِّفَاقُ أَثَافِيُّ الذُّلِّ ۞ وَقَالَ الآخَرُ الحَاسِدُ مُغْتَاظٌ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ بَخِيلٌ بِمَا لَا يَمْلِكُهُ طَالِبٌ لِمَا لَا يَجِدُهُ ۞ وَقَالَ الآخَرُ لَا يَرْضَى عَنْكَ الحَاسِدُ أَوْ يَمُوتَ ۞ وَقَالَ الآخَرُ عُقُوبَةُ الحَاسِدِ مِنْ نَفْسِهِ يَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنَ الغُمُومِ كَالنَّاسِ وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ غَمُّهُ بِسُرُورِهِمْ فَهُوَ أَبَدًا مَغْمُومٌ مَهْمُومٌ ۞ وَقَالَ الآخَرُ مَنْ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ قَلَّ عُذْرُهُ وَمَنْ حَسَدَ نَظِيرَهُ كَدَّرَ عَيْشَهُ وَمَنْ حَسَدَ مَنْ فَوْقَهُ تَعِبَتْ نَفْسُهُ ۞ قَالَ الشَّاعِرُ ۞

وَتَرَى الكَرِيمَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمْ شَتْمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومُ
حَسَدُوا الفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ فَالنَّاسُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
كَضَرَائِرِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ نُبَاتَةَ ۞

أَمَا تَرَانِي أَتَوْا مَا يَشْكُونَ لَقَدْ خَانُوا وَقَدْ لَامُوا وَأَشْتَامُوا
هُوَ الحَسْنَاءُ إِنْ تُشْتَمْ وَمَا إِنْ تُقَدَّمُ الحَسْنَاءُ ذَامَا

قبله ۞

مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ فِي قَوْمٍ أُجَالِسُهُمْ إِلَّا تَجَدَّدَ مِنْ ذِكْرَاكَ بَلْوَائِي
وَلَا هَمَمْتُ بِشُرْبِ المَاءِ مِنْ عَطَشٍ إِلَّا وَجَدْتُ خَيَالًا مِنْكَ فِي المَاءِ
وَلَا حَضَرْتُ مَكَانًا لَسْتَ شَاهِدَهُ إِلَّا وَجَدْتُ فُتُورًا بَيْنَ أَعْضَائِي
حَسْبِي وَدَادُكَ ۞ البيت ۞

قبله ۞

أُحْسَدُ عَلَى نَيْلِ المَكَارِمِ وَالعُلَى إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي حَالَةِ المَحْسُودِ
حَسَدُ الفَتَى فِي المَكْرُمَاتِ ۞ البيت ۞

حاشيه بعده ۞

كَضَرَائِرِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمُ

الدَّمَامَةُ بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ تَكُونُ فِي الخَلْقِ وَالذَّمَامَةُ بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ تَكُونُ فِي الخُلُقِ ۞

حاشيه بعده ۞

وَإِذَا مَا اللهُ أَسْدَى نِعْمَةً لَمْ يَضِرْهَا قَوْلُ حُسَّادِ النِّعَمِ

حاشيه بعده ۞

يَكْسُوهُ مِنْ طَلِّ الثَّنَاءِ مَلَابِسًا تَنْبُو عَنِ المُتَرَفِّعِ المُخْتَالِ
إِنَّ السُّيُولَ إِلَى القَرَارِ سَرِيعَةٌ وَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ العَالِي

حاشيه بعده ۞

أَيُّ صَبْرٍ لِعَدِيمٍ لَمْ يَرُمْ وَفُؤَادٍ مِنْ هَوَى سَلْمَى سَلِمْ

حسن إلى حديث من أحببته وحديث من لا أستلذّ قبيح — عمر بن أبي ربيعة

حسن ظنّي قضى عليّ بهذا أحكم الله لي على حسن ظنّي — أبو عمر يوسف بن هرون الأندلسي

حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم — المثقب العبدي

حشم الصديق عيونهم بحّاثة لصديقه عن صدقه ونفاقه

حصادك يوما ما زرعت وإنّما يدان الفتى يوما بما هو دائن — سابق البربري

حصلت من الهوى بك في محلّ يساوي بين قربك والفراق — الببغاء

حضر السرور وغيبه أن لست مسعدنا عليه — الصولي

حضرت فوجه الدهر أبلج ناضر وإن غبت حينا فهو أكلف أربد — ابن حيوس

حضرنا وغبتم ثم كنتم ولم نكن وفرّقنا دهر يشتّ ويسمح

حظّ بحق الفضل بل إذا ما الحظّ كان قرابة الجهل

حاشية

قول المثقب العبدي • حسن قول نعم من بعد لا • البيت • قبله •

لا تقولنّ إذا ما لم ترد أن تتمّ الوعد في شيء نعم

حسن قول نعم من بعد لا • البيت وبعده •

إنّ لا بعد نعم فاحشة فبلا فابدأ إذا خفت الندم

وإذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد إنّ الخلف ذم

حاشية

ومن باب حسنت • قول بعضهم يرثي •

حسنت بفقدك كثرة الأحزان بل كان بعدك نائب الحدثان

ما كان حقّك أن تصير إلى البلى وأعيش لولا قسوة الإنسان

حاشية

ومن باب حضر • قول أبي الفرج الاصفهاني صاحب الأغاني •

حضرتكم يوما وفي الكمّ تحفة فما أذن البوّاب لي في لقائكم

إذا كان هذا حالكم عند أخذكم فما حالكم بالله عند عطائكم

حاشية

أوّلها •

بانت عثيمة فالفؤاد قريح ودموع عينك في الرداء سفوح

يقول منها • حسن إلى حديث من أحببته • البيت وبعده

والحبّ أبغضه إليّ أقلّه صرح بذاك وراحة تصريح

حاشية

قبله •

صدّ عنّي وليس يعلم أنّي كنت في كربة ففرّج عنّي

وتجنّى عليّ من غير ذنب فتجنّى على كثير التجنّي

حسن ظنّي قضى عليّ بهذا • البيت •

حاشية بعده •

فلتعرفنّ المرء من غلمانه فهم خلائفهم على أخلاقه

حاشية

بعده •

فلو واصلت لم ينقص غرامي كما لو بنت ما ازداد اشتياقي

مثله لابن الآمدي •

كن كيف شئت فقد أعيك مهجتي طوعا إباحة راغب لا زاهد

فهواك أن واصلت ليس بناقص عندي وإن فارقت ليس بزائد

حاشية بعده •

فإن تذكرونا فاذكرونا بصالح وكلّ إناء بالذي فيه ينضح

ابن الرومي — حظ غيري من وصلكم قرة العين وحظي البكاء والتسهيد

حظك يأتيك وإن لم ترمه ما ضر من يرزق أن لا يريم

أبو نصر بن نباتة — حظي من العيش أكل كله غصص مر المذاق وشرب كله شرق

ابن شمس الخلافة — حظي من الأحباب حظ ناقص مني لهم صفو ومنهم لي كدر

حصين بن الحمام المري — حفاظا لما قد ورثتنا جدودنا وصبرا وما في النفس خير من الصبر

عبد الله بن غازي الحلبي — حفظ اللسان سلامة للرأس والصمت عز في جميع الناس

حفظ اللسان فاحفظ اللسانا قد ينفع الطائر والإنسانا

طاهر بن علي بن عباس — حق البنات فريضة معروفة والعم أولى من بني الأعمام

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — حق الثناء بين أهل الهوى تكاتب يسخن عين النوى

الصاحب بن عباد — حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل رد الطرف في العين

حاشية: يقول منها قبله •
ما للزمان يجاري من تمهله بذ العيون فلم تعلق به الحدق
في كل يوم لنا يا دهر معركة هام الجوازن في أرجائها فلق
حظي من العيش أكل كله غصص • البيت •

حاشية: بعده •
والفكر قبل النطق يؤمن شره والفكر بعد النطق كالوساوس
هو أبو طالب عبد الله بن أبي علي غازي الحلبي •
يقال • إن بهرام جور كان جالسا مع امرأته بالليل فمر به طائر يصيح فرماه بسهم فأصابه فقال والطائر أيضا لو سكت كان خيرا له • فأجرى كلمته مثلا فأخذه الشاعر فقال • قد ينفع الطائر والإنسانا •

حاشية: بعده •
وفي التداني لا انقضى عمركم تزاور يشفي غليل الجوى

حاشية: بعده •
لا بد من مريض في مسائلة يكفيك من ذاك تسآل بحرفين
أو كجعفر ابن حبيب •

حاشيه قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي أخبرنا الحكيمي عن ثعلب عن عمر بن شبة عن أبي عبيدة قال • لما تنافر عامر وعلقمة الجعفريان فتنازعا الرياسة حين أهتر عامر بن مالك ملاعب الأسنة وشخصا يريدان هرم بن قطبة ليحكم بينهما فشخص بنو مالك بن جعفر مع عامر ومعه لبيد بن ربيعة • وشخص بنو الاحوص بن جعفر مع علقمة بن علاثة ومعهم الحطيئة الشاعر ومع كل واحد منهما ثلثمائة بعير يعطي منها مائة ويعقر مائة ويأكل المنفر وأصحابه في الطريق مائة فلما بلغ هرما دونهما استحيى فجعل لا يتهاتران • فقال علقمة أنا عفيف وأنت عاهر وأنا ولود وأنت عاقر وأنا أقرب إلى ربيعة بن نزار منك فقال عامر • أخزيتني بيشكر وبكر • والنخبين أهل سيف البحر • والعبد عبد القيس أهل التمر • هذا وإن أخزيت للنصر • قال • فلما أوهرما لا نظر إليهم توجهوا إلى عكاظ فلقي الأعشى عامرا وكان قد أجاره في وقت انصرافه من مدح الأسود وأجاز ما كان معه من مال وأجاره أيضا بعد مؤنته بأن يضمن اعطاء ديته إن مات في جواره فقال له الأعشى ما الخطب ما خبرك فرجع معه وقال إني قايل أبياتا أنفرك عليه بها وأزعم أنكما حكمتماني ثم أنا أقف على سوق عكاظ فأنشدها فواعد أصحابك أن تعقروا الإبل ويحفظوا الشعر ففعل وغدا الأعشى ورفع عقيرته بالغناء والإنشاد فقال •

علقم لا لست إلى عامر ... الناقض الأوتار والواتر
سدت بني الأحوص لم تعدهم ... وعامر ساد بني عامر
ساد وألفى رهطه سادة ... وكابرا سادوك عن كابر
ما يجعل الجد الظنون الذي ... جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي إذا ما طما ... يقذف بالبوصي والماهر
حكمتموه فقضى بينكم • البيت وبعده •
لا يأخذ الرشوة في حكمه ... ولا يبالي غبن الخاسر

قال • ولم يزد على هذه الأبيات • وشد أصحاب عامر على الإبل فعقروها ونادوا نفر عامر وتفرقوا على ذلك ◉ فلما توعد علقمة الأعشى قال الكلمة التي يقول فيها •

فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم ... وبحرك ساج لا يواري الدعامصا — تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ... وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا • قال فلما سمع علقمة هذا البيت رفع يده إلى السماء وقال اللهم العنه إن كان كاذبا أنحن نفعل هذا بجاراتنا ما هجاني بشيء هو أعظم علي من هذا • قال وحضر هرم عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال له عمر أي الرجلين كان عندك أشرف فقال يا أمير المؤمنين لو قلتها اليوم لمضت فقال عمر رضي الله عنه لمثلك فلتستبضع الرجال أجلا ما إليه ◉

حق الأديب على الأديب فريضة ... إن الأديب نسيب كل أديب

حق الأديب وإن لم يدنه نسب ... فرض على كل إنسان له أدب

حقوق لأقوام علي قضاؤها ... كأني إذا لم أقضهن مريض

حقيق أن يصاح لك استماعا ... وأن يعصى العذول وأن تطاعا — احمد بن عبد ربه

حكت عن يقين كل ما حكت الصبا ... كذاك الذي قال الحيا قال عن علم

حكت معانيه في أثناء أسطره ... آثاره البيض في أحواله السود — البستي في كتاب

حكمتموه فقضى بينكم ... أبلج مثل القمر الباهر — الأعشى

حكمته في فؤادي وهو يظلمني ... فمن مجيري وخصمي في الهوى حكمي — محمد بن سنان الخفاجي

حكم الدهر أن كل علو ... لهبوط وزائد لانتقاص — علي بن يحيى المنجم

حكم الضيوف بهذا الربع أنفذ من ... حكم الخلائف آبائي على الأمم — عبد الله بن المعتز

بعده •
لا يأخذ الرشوة في حكمه ... ولا يبالي غبن الخاسر
قال • رجل غصبني بعض الأمراء من الأتراك ضيعة أيام المعتز بالله فتظلمت فلم ينفعني شيء فلما تولى المهتدي جلس يوما للمظالم فتظلمت إليه فأحضر خصمي وقضى لي فقلت جزاك الله خيرا أنت والله كما قال الأعشى •
حكمتموه فقضى بينكم • البيتان • فقال المهتدي أما شعر الأعشى فلا أدري ولكني قرأت اليوم قبل خروجي إلى هذا المجلس قوله عز من قائل • ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين • قال فوالله ما بقي أحد في المجلس إلا بكى • هو عبد الله محمد بن عبد الله المهتدي رحمة الله عليه ◉

حكم الغناء تسمّع ونِدام ما للحديث مع الغناء نظام

حكم الفتى لخطب كبير وبيان كاللؤلؤ المنثور

حكم الهوى أني أتوب ومن المحبة لا أتوب

حكمت عليه برأيها امرأته حتى ظننت بأنه امرأتها — أبو تمام

حكيت سميك في برده وأخطأك اللون والرائحة — كشاجم في كافور

حلبت الدهر أشطره حياتي ونلت من المنى فوق المزيد

حلبت الدهر من عسل وصاب وذقت الزمان بكل ريح — عبد المسيح بن حيان بن نفيلة

حلبت شطور الدهر يسرا وعسرة وجربت حتى حنكتني التجارب — نصر الله بن عنين

حلبنا الدهر أشطره ومرت بنا عقب الشدائد والرخاء

حلت لنا من الحياة وقد عنت ولكن فراقها مر — المعري

حاشية

بعده ۞
لو كان لي حكم قضيت قضية ان الحديث مع الغناء حرام

حاشية

بعده ۞
وتدابير في السياسة لم تصلح الخلق الا لكل أمير
واحق الانام بالفضل من كان خليقا بالرأي والتدبير
هذا مما يحسن ان يكتب في الكتب المؤلفة للملوك والوزراء في تدبير الملك والسياسة ۞

حاشية

بعده ۞
كيف المتاب وتوبتي من حبكم عندي ذنوب

حاشية

مثله قول المتنبي ۞
لا شيء اقبح من فحل له ذكر تقوده أمة ليست لها ذكر

حاشية

قبله ۞
أكافور قبحت من خادم ولا فتك مسرعة جائحة
فلم أر مثلك ذا منظر شبيه بأخلاقه الفاضحة
حكيت سميك في برده ۞ البيت ۞

حاشية

بعده ۞
وكافحت الامور وكافحتني ولم اخفل لمعضلة كؤود
وكدت انال في الشرف الثريا ولكن لا سبيل الى الخلود
قيل ۞ وجدت هذه الابيات الثلاث مكتوبة عند رأس ميت على سرير من رخام تحت الارض يقول انا عبد المسيح ابن حيان بن نفيلة ۞

حاشية

ابيات ابي المحاسن نصر الله بن عنين من قصيدة يمدح فيها الملك العزيز صاحب اليمن ۞ اولها ۞
حبيب نائي وهو القريب المصاقب وشحط نوى لم تشتغل فيه الركائب
وان بعيد الارض اقرابة بعيد تنائي والمدى متقارب
ضنيت به حتى رثت لي عواذلي ورق لما القى العدو المناصب
وما كنت ممن يستكين لحادث ولكن سلطان الهوى لا يغالب
سحائب اجفان سوار سوارب واعباء اشواق رواس رواسب
وكم لي من داء الصبابة مخلص لعمري لقد ضاقت علي المذاهب
حلبت شطور الدهر يسرا وعسرة ۞ البيت ۞ ثم قال منها ۞
قطعنا نياط العيس نحو ابن حجة صفت عنده للمعتفين المشارب
الى ملك ما جاد الا واقلعت حياء وخوفا من يديه السحائب
الى أبلج كالبدر تشرق وجهه سناء اذا التفت عليه المواكب
يريه دقيق الفكر في كل مشكل من الامر ما تفضي اليه العواقب
لنا من نداه كل يوم رغائب ومن فضله في كل مدح غرائب

حاشية

بعده ۞
وجربنا وجرب اولونا فما شيء اعز من الوفاء
قيل ۞ كان يحيى بن خالد البرمكي اذا اجتهد في يمينه يقول لا والذي جعل الوفاء اعز ما يرى ۞ وكان اذا انكر شيئا يقول هذا اعز من الوفاء ۞ قال ابو عبيدة لم تف امرأة لزوجها الا اثنتان احداهما نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان رضي الله عنه وذلك انها خطبها معوية لما قتل عثمان فدعت بفهر فقلعت ثنيتها وقالت اني رأيت الحزن يبلى فلم آمن اذ يبلى حزني ان تدعوني نفسي الى الازواج ۞ والاخرى امرأة هدبة فانها حين قتل زوجها قطعت انفها وكانت حسنة الانف لئلا يرغب اليها ۞

حلت نطف منها الذكي وذو الحجى يداف له سم من العيش منقع

حلفت بأنك من حمير وليس اليمين على المدعي

مثل ــــ مثل

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

حلفت لنا ألا تخون عهودنا فكأنها حلفت لنا ألا تفي

حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

حللت من العلياء في ذروة محل السنام من الكاهل

حللت من القلوب وأنت أهل لذاك محل حبات القلوب

حلت لحمي الكلاب ولحمي قط ما حل أكله للأسود

حلى بك الله ديوانا شكا عطلا برحا فأنصبت فيه الرأي والقلما

حليت سمعي بألفاظ نطقت بها لا زال لفظك مثل القرط في أذني

ابو تمام في الدنيا

النابغة الذبياني

كثير عزة

عبد الصمد بن المعذل

ابن الحجاج

ابرهيم الغزي

حاشيه

قيل لحماد عجرد بأي شيء فضل النابغة فقال لأن النابغة
إن مثلت ببيت من شعره اكتفيت به كقوله •
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة • البيت • بل إن مثلت
بنصف بيت من شعره اكتفيت كقوله •
وليس وراء الله للمرء مذهب • بل إن مثلت بربع
بيت من شعره اكتفيت به وهو قوله • أي الرجال المهذب •
قال سلم بن قتيبة من الشعر أبيات يستغنى بأعجازها
عن صدورها وبصدورها عن أعجازها كقول النابغة •
ولست بمستبق أخا لا تلمه • فهذا مثل سائر
ثم قال على شعث فكان زائدا في المعنى • ثم قال
أي الرجال المهذب • فيكون مثلا سائرا ۞

حاشيه

ومن باب حللت • قول الآخر •
حللت من التجارب في ذراها وصاحبت الفلاسف والجهولا
وصرفني الزمان بحالتيه فبصرني وأدبني طويلا
ومن باب حلفت • ما وجدته مكتوبا على
بعض الأدوية فاستحسنته •
حلفت من يكتب لي بالواحد الفرد الصمد
أن لا يمد يده في قطع رزق لأحد

حاشيه

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومرغب
ملوك وإخوان إذا ما لقيتهم أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في مثل ذلك أذنبوا
ولا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب
ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

حاشيه

قبله ۞
وأنت التي حببت شغبا إلى بدا إلي وما أحببت أرضا سواهما
حللت بهذا حلة ثم حلة ۞ البيت ۞ بدا هذا موضع يقال
من شغب وبدا وكتابته بالألف ۞

حاشيه قوله وأنت أهل لذاك حشو لأنه لو أسقطه لم يختل المعنى
لكنه من الحشو المستحسن المستطاب ۞

حاشيه

بعده ۞
كان سمي إذا تضخ في الأرض فقأ أعين الأفاعي السود
وأنا اليوم أرهب الدود لا بل راهب خطها لأجل الدود
فلهذا ساد القرود فصرنا نحن أذناب بعض تلك القرود

حُلَمَاءُ عَنْ ذَنْبِ الضَّعِيفِ تَكَرُّمًا جُهَلَاءُ فِي ذَنْبِ الأَلَدِّ الأَشْوَسِ — بعض بني كلاب

حُلَمَاءُ وَالحَرْبُ العَوَانُ سَفِيهَةٌ سُفَهَاءُ عِنْدَ الضَّيْفِ وَهُوَ حَلِيمُ — عسه بن مرداس

حَلُمْتُ عَنْهُمْ فَأَغْرَاهُمْ بِجَهْلِهِمُ حِلْمِي وَلِلْجَهْلِ أَصْحَابٌ وَأَتْبَاعُ — كشاجم

حُلْوٌ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْعَثْ مَرَارَتَهُ وَإِنْ أُمِرَّ فَحُلْوٌ عِنْدَهُ الصَّبِرُ — أحمد بن أبي طاهر

حَلَوْنَ بِأَفْوَاهِ النَّوَائِبِ بَعْدَهُ فَمَا تَشْبَعُ الأَيَّامُ وَالدَّهْرُ مِنْ أَكْلِي — المهلبي

حَلَوْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عَذْبٌ وَرُقْتَ فَكُلُّ قَلْبٍ فِيكَ صَبُّ

حَلَوْتُمْ إِلَى قَلْبِي مَذَاقًا وَرُقْتُمُ إِلَى نَاظِرِي مَرْأًى وَسَمْعًا إِلَى أُذْنِي — الحاجري الأربلي

حَلِيفُ التُّقَى تِرْبُ الوَقَارِ مُهَذَّبُ الخِلَالِ يَرَى كَسْبَ المَحَامِدِ مَغْنَمَا — علمد جرادة

حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُهُ قَرِيبًا وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيُجِيبُ — كعب بن سعد الغنوي

حاشية: القصيدة بتمامها وهي طويلة في التخريج المحاذي لهذه الوجهة •

حَلِيمًا إِذَا مَا الحِلْمُ كَانَ حَزَامَةً وَقُورًا إِذَا كَانَ الوُقُوفُ عَلَى الجَمْرِ — المسرم

حاشية

أبيات أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر يمدح أبا أحمد العباس ابن الحسين وزير المكتفي بالله يقول منها ۞

إذا أبو أحمد جادت لنا يده لم يحمد الأجودان البحر والمطر

وإن أضاءت لنا يومًا بغرّته تضاءل الأنوران الشمس والقمر

وإن مضى رأيه أو حدّ عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر

من لم يكن حذرًا من حدّ صولته لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر

حلو إذا أنت لم تبعث مرارته ۞ البيت وبعده ۞

سهل الخلائق إلا أنه خشن لين المهزة إلا أنه حجر

ساجية ذكره في مثل صولته إن صال يومًا وإلا الصمصامة الذكر

إذا الرجال خفت آراؤهم وعموا بالأمر ردّ إليه الرأي والنظر

الجود منه عيان لا ارتياب به إذ جود كل جواد عنده خبر

حاشية

قال ابن الكلبي لما مات عمرو بن حممة الدوسي وكان أحد حكام العرب مرّ بقبره الهرم بن امرئ القيس بن الحرث ابن زيد في جماعة من أصحابه فعقر راحلته على قبره وقام عليه فقال ۞

لقد ضمت الأثراء منك مرزءًا عظيم رماد النار مشترك القدر

حليمًا إذا ما الحلم كان حزامة ۞ البيت وبعده ۞

إذا قلت لم تترك مقالًا لقائل وإن صلت كان الليث يحمي حمى الأجر

ليبكك من كان يحيا بك عزه فأصبح لما بنت يغضي على الصغر

سقى الأرض ذات الطول والعرض منجم أجم الرحى واهي العرى دائم القطر

وما بي سقيا الأرض لكن تربة أضلّك في أحشائها ملحد القبر

حا شـــــــــية قال ابو عليّ الحاتميّ قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد قصيدة كعب الغنويّ في شعره وأملاها علينا ابو الحسن عليّ بن سليمن الأخفش قال قُرِئ لنا على أبي العبّاس محمّد بن الحسن الأحول ومحمّد بن يزيد واحمد بن يحيى ۞ قال وبعض النّاس يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنويّ ● وبعضهم يرويها لأسير السّهم الغنويّ وهو من قومه وليس بأخيه ● وبعضهم يروي شيئا منها للسّهم ● والمرثيّ بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم ● وبعض يقول اسمه شبيب ويحتجّ بقوله ● أقام وخلّى الظّاعنين شبيب ● وهذا البيت مصنوع والاوّل اصحّ لانّه رواه ثقة ● وهؤلاء يختلفون في تقدّم الأبيات وتأخيرها وزيادتها ونقصانها وفي تغيّر الحروف وفي متن البيت وعجزه وصدره وانا ذاكر ما يحضرني من ذلك إن شاء الله تعالى ۞ قال ابو عليّ وزادنا احمد بن يحيى عن أبي العالية في اوّلها بيتين وهما ●

الا من لقبرٍ لا تزال تهجه شمال ومسياف العشيّ جنوب — به هرم يا ويح نفسي من لنا اذا طرقت للنائبات خطوب

تهجه تهدمه يقال هجّ البيت وهجمه اذا هدمه ● مسياف مفعال من سافه يسيفه سيفا اذا ضربه بالسّيف يريد انّها في حدّتها في الصّيف والشّتاء كالسّيف

واوّل ● القصيدة في رواية الجميع ۞

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنّك يحميك الطّعام طبيب — فقلت ولم أعي الجواب لقولها وللدّهر في صمّ السّلام نصيب

تتابع أحداث تخرّمن إخوتي وشيّبن رأسي والخطوب تشيب — لعمري لئن كانت أصابت منيّة أخي والمنايا للرّجال شعوب

لقد عجمت منّي الحوادث ماجدا عروفا لريب الدّهر حين يريب — وقد كان أمّا حلمه فمروّح علينا وأمّا جهله فعزيب

فتى الحرب إن حاربت كان سمامها وفي السّلم مفضال اليدين وهوب — هوت أمّه ماذا تضمّن قبره من الجود والمعروف حين ينوب

جموع خلال الخير من كلّ جانب اذا جاء جيّاء بهنّ ذهوب — مفيد مغيث الغابرات معوّد لفعل النّدى والمكرمات كسوب

فتى لا يبالي أن يكون بجسمه اذا نال خلّات الكرام شحوب — غنينا بخير حقبة ثمّ جلّحت علينا الّتي كلّ الانام تصيب

فأبقت قليلا ذاهبا وتجهّزت لآخر والرّاجي الخلود كذوب — واعلم أنّ الباقي الحيّ منهما الى اجل اقصى مداه قريب

فلو كان حيّ يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النّفوس تطيب — بعينيّ أو يمنى يديّ وإنّني ببذل فداه جاهدا لمصيب

فإن تكن الايّام أحسنّ مرّة اليّ فقد عادت لهنّ ذنوب — أخي كان يكفيني وكان يعينني على نائبات الدّهر حين تنوب

عظيم رماد النّار رحب فناؤه الى سند لم تحتجبه غيوب — قريب ثراه ما ينال عدوّه له نبطا آبي الهوان قطوب

لقد افسد الموت الحياة وقد أتى على يومه علق اليّ حبيب — حليم اذا ما الحلم زيّن أهله مع الحلم في عين العدوّ مهيب

[illegible] ... قال ابو عليّ قرأت على ابن دريد ... [illegible] ... قال واكثرهم ينشد والرّاجي الخلود بالنّصب وهو اعرب ... [illegible] ... وقال الاخفش ... [illegible] ... تحجبه تغيبه ... احتجب ... النّبط اوّل ما يخرج من البئر اذا حفرت ... [illegible]

اذا ما تراءاه الرجال تحفظوا ... فلا تنطق العوراء وهو قريب
أخي ما أخي لا فاحش عند بيته ... ولا ورع عند اللقاء هيوب

على خير ما كان الرجال نباته ... وما الخط إلا طعمة ونصيب
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه ... سريعا ويدعوه الندى فيجيب

هو العسل الماذي لينا وشيمة ... وليث إذا يلقى العدو غضوب
حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت ... حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا ... وما يرد الليل حين يؤوب
كعالية الرمح الرديني لم يكن ... إذا ابتدر الخير الرجال يخيب

أخو شتوات يعلم الحي أنه ... سيكثر ما في قدره ويطيب
ليبكك عان لم يجد من يعينه ... وطاوي الحشا نائي المزار غريب

تروح تزهاه صبا مستطيفة ... بكل ذرى والمستراد جديب
كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا ... إذا ربأ القوم الغزاة رقيب

ولم ير فتيانا كراما الميسر ... إذا هب من ريح الشتاء هبوب
إذا حل لم تقصر مقامة بيته ... ولكنه الأدنى بحيث يجيب

حبيب إلى الزوار غشيان بيته ... جميل المحيا شب وهو أديب
يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه ... إذا لم يكن في المنقيات حلوب

قال أبو علي وزادني أبو بكر بن دريد من حفظه ها هنا بيتا وهو

إذا شهد الأيسار أو غاب بعضهم ... كفى ذاك وضاح الجبين نجيب
كأن بيوت الحي ما لم يكن بها ... بسابس لا يلفى بهن عريب

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب
وإن شهدوا أو غاب بعض حماتهم ... كفى القوم وضاح الجبين أريب

يجبك كما قد كان يفعل إنه ... مجيب لأبواب العلاء طلوب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة ... لعل أبا المغوار منك قريب

فتى أريحي كان يهتز للندى ... كما اهتز ماضي الشفرتين قضيب
فإني لباكيه وإني لصادق ... عليه وبعض القائلين كذوب

وخبرتماني إنما الموت بالقرى ... فكيف وهاتا روضة وكثيب

تمت القصيدة

والحمد لله وحده والصلوة والسلام
على نبيه محمد وآله الطاهرين

قال أبو علي قرأت على أبي بكر بن دريد فلم يعرف العوراء وهي الكلمة القبيحة تغضب

الماذي هو العسل الابيض وهو اجوده

ويروى اخو نشوات

ذرى يقال ذرى الشجر اي اصلها والجيدان يعنون الذرى الناحية

الميسر الجزور التي تنحر والايسار الذين يقتسمون الجزور واحدهم يسر وهو مدح والبرم الذي لا يدخل معهم وهو ذم

ربأ القوم اذا ارتفع ... رقيب

البسابس والبسابس الصحارى يقال ما بالدار عريب اي ما بها احد

ويروى اذا ما الحلم كان مروءة خ

حليم اذا لم يجلب الحلم ذلة واجهل احيانا اذا التمسوا جهلي

حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في عين العدو مهيب

حليم اذا ما سورة الجهل اطلقت حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب

حليم اذا ما نال عاقب مجملا اشد العقاب او عفا لم يثرب

حليم في شراسته اذا ما حبا الحلماء اطلقها المراء

حليم والحفيظة منه خيم واي الناس ليس لهم شرار

حلي الخلق مشتبه وكل يروم به الزيادة في الجمال

حمار في الكتابة يدعيها كدعوى آل حرب في زياد

حمار كما تدري بثور مبطن والا فجاموس تبين مفروز

حمار يسيب في روضة وطرف بلا علف يرتبط

حاشيه قبله •
ايا دهر ويلك كم ذا الغلط لئيم علا وكريم هبط
حمار يسيب في روضة • البيت •

حاشيه
قيل لما خرج العتكي يزيد بن المهلب على يزيد بن مروان
العراق دخل مسلمة بن عبد الملك عليه وكان نابهم الذي يفترون
عنه فقال له اتتكئ على الواح الاسرة ويزيد بن المهلب
خارج بالعراق فقال • يا ابا سعيد انا كنا ننشر
لاكفانا من قريش فاما النعقة من اوزاع القبائل كعب الغنوي
ونزاع البلدان فلا كرامة لهم وقال • مسلمة فشمت
رايحة النصر من كلامه • ثم نهد اليه مسلمة والعباس كعب ايضا
ابن الوليد بن عبد الملك فلقياه بالعقر في حما واء بابلة
فاجلت الحرب عنه قتيلا وتفرقت المهالبة ايدي سبا
ثم لحقوا بالسند فسار اليهم هلال بن احوز التميمي كثير بن بزر
الذي يقول فيه الشني •
ولما شكوت الفقر قالت حليلتي عليك بتسآل الملوك هلال هلال بن اسعر
فقتل منهم جماعة وانفذ الباقين الى يزيد بن عبد الملك
فلما ادخلوا عليه قام كثير بن بزر بن ابي جمعة فقال •
حليم اذا ما نال عاقب مجملا • البيت وبعده •
فعفوا امير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب
اساؤوا فان تغفر فانك قادر وافضل حلم حسبة حلم مغضب الغزي
فقال • له يزيد اطت بك الرحم لولا انهم قدحوا
في الملك لعفوت عنهم •

باذنجانة الكاتب

ابن هندو

أخذ هذا ابو فراس فقال •
يقولون لا تخرق بحلمك هيبة واحسن شيء زين الهيبة الحلم
فلا تتركن العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وان عظم الجرم

قبله •
جسور لا يروع عندهم ولا يلوى عن عزيمته انثناء
حليم في شراسته • البيت وبعده •
حميد في عشيرته فقيد يطيب عليه في الملا الثناء
فان ذكر المنية اقصدته وحتم عليه بالتلف القضاء
فقد اودى به كرم وخير وعود بالفضائل وابتداء

في زياد خ

بعده •
فدع عنك الكتابة لست منها ولو غرقت ثوبك بالمداد
وكيف يجوز في الكتاب قدم عقيم الفهم منخوب الفؤاد
يقول • ذلك في احمد بن صالح بن شير زاد •

حاشيه قبله •
ايا عاجزا ما في البرية عاجز باعجز منه انت في العجز معجز
غدوت امير العاجزين يقودهم لواؤك قد حفوك ساعة تبرز
حمار كما تدري • البيت •

حماری عبادیّ اذا قیل بیننا بشرّهما یوما یقول کلاهما

عبدالله بن المعتز — حمدا لربّی وذمّا للزمان فما اقلّ فی هذه الدنیا مسرّاتی

ابن حیّوس — حمد الوری لی ذا الثناء ومذهبی فیه فکنت الحامد المحمودا

حمدت ابن منصور لحسن فعاله وهل یحسن الانسان الّا لیحمدا

حمدت اللیالی حین فرّقن بیننا الا ربّما فرّجن کرب حزین

ابو خراش الهذلی — حمدت الهی بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشرّ اهون من بعض

الثعالبی — حمدت الهی والزمان ذممته فقد طالما اغری بقلبی البلابلا

حمدت زمانا کان یجمع بیننا فلما رمانی بالفراق ذممته

ابو نصر بن نباته — حمدنا الهوی ونسینا الفراق ومن یشرب الخمر ینسی الخمارا

البحتری — حمر السیوف کانما ضربت لهم ایدی القیون صفایحا من عسجد

حاشیه

قیل تفاخر رجلان فی الکرم وتحاکما الی ابی العینا وتراضیا بحکمه فقال لهما انتما کما قال الشاعر ۞ حماری عبادیّ ۞ البیت ۞ ویقال فی المثل ۞ زنزان فی مرقعة ۞ ای انتما سواء فی المهانه ولا یقال ذلک فی المدح ۞ ویقال فی المثل ایضا ۞ کسیر وعویر وکل غیر خیر ۞ ای ما فی کل منهما خیر ۞

حاشیه

ومن باب حمدت ۞ قول ابی نصر الحسن الفارقی ۞

أرتقا من رضابک ام رحیقا رشفت فلست من سکری مفیقا
وللصهباء اسماء ولکن جهلت بان فی الاسماء ریقا
حمتنی عن حمیا الکأس نفس الی غیر المعالی لن تتوقا
وما زکّی لها شیئا ولکن طلبت فما وجدت لها صدیقا

حاشیه

کان من حدیث ابی خراش واسمه خویلد بن ضمرة انه خرج خراش وعروة بن ضمرة هذا ولده وهذا اخوه فاجتازا علی ثمالة فنذر بهما حیّان من ثمالة یقال لاحدهما بنو دارم والآخر بنو هلال فاخذوهما فاما بنو هلال فاخذوا عروة بن ضمرة فقتلوه واما بنو دارم فاخذ خراشا وارادوا قتله فالقی رجل منهم علیه ثوبا وقال انجه فنجی کانه ظبی واتبعه القوم ففاتهم واتی اباه فاخبره فقال القی علیّ بعضهم ثوبا فقال هل تعرفه قال لا فقال ابو خراش یذکر ذلک ویرثی اخاه ۞ حمدت الهی بعد عروة ۞ البیت وبعده ۞

فوالله لا انسی قتیلا رزئته بجانب قوسی ما مشیت علی الارض — علی انها تعفو الکلوم وانما نوکّل بالادنی وان جلّ ما یمضی — ولم ادر من القی علیّ رداءه علی انه قد سلّ من ماجد محض — ولم یک مثلوج الفؤاد مهبّجا اضاع الشباب فی الربیله والخفض — ولکنه قد نازعته مخامص علی انه ذو مرّة صادق النهض — کانهم یشبّثون بطائر خفیف المشاش عظمه غیر ذی نحض

[illegible]

یا دهر ویحک قد اکثرت فجعاتی شغلت ایام عمری بالمصیبات
ملأت الحاظ عینی کلها حزنا فاین لهوی واحبابی ولذّاتی
حمدا لربّی وذمّا للزمان ۞ البیت وبعده ۞
لو نیل بی املی من کل مطلب واغلقت بابها من دون حاجاتی
وانجز الموت وعد الدهر فی سلفی وقرّب الهمّ من ایام فرحاتی
فکل یوم تری العینان مسخنة وتدفن الکف عن ابن اموات

قال ۞ ابو منصور عبد الملک بن محمد بن اسمعیل الثعالبی کان ابو الفتح علی بن محمد البستی الکاتب یستحسن قول عبدالله ابن المعتز هذا فی حمد الله وذم الزمان فانشدته لنفسی ۞
حمدت الهی والزمان ذممته فقد طالما اغری بقلبی البلابلا
وعندی من لوم الزمان ذوائب اعدّ لها من فضل ربّی جلائلا
فقال ۞ هذا والله احسن منه ومن کلما سمعناه فی معناه ۞

بعده ۞
یبادر قرب اللیل فهو مهابد یحث الجناح بالتبسط والقبض
قالوا وکان ابو خراش وولده خراش من الذین اذا فرّوا لا یلحق بشدّهم احد ۞ وقوله حمدت الهی بعد عروة ۞ البیت ۞ احسن ما قیل فی التسلی ببقاء الباقی عن الماضی ۞

[illegible]

عبد الله بن المعتز — حُمرتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب

حُمرة التفاح في خضرته أقرب الأشياء من قوس قزح

حَمل النمور إلى كرمان من حمق فإن موضع كل النمر كرمان

حَمل العصا والكف ليس بمعجز الشأن في تصييرها ثعبانا

حملت على ورود الموت نفسي وقلت لصحبتي موتوا كراما

النابغة الذبياني — حملت على ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

علي بن الرقاع — حملت نفسي على أمر وقلت لها إن السؤول على الإخوان مملول

أبو فراس — حملت هواك لا جلدا ولكن صبرت على اختيارك واضطراري

حمم الصحائف إن تأمل أهلها ترمي الخطوط بأكسف الألوان

ابن شمس الخلافة — حملت نفسك من سماحك بالذي ما لم يكن في طاقة الإنسان

قبله في حبيب رمدت عينه وهو أحسن ما قيل في معناه ●
قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل مسها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت ● البيت ●

قبله ●
اسقني اليوم بكأس وقدح واعص من لامك فيها ونصح
وعلى التفاح فاشرب قهوة واسقنيها بنشاط وفرح
حمرة التفاح مع خضرته ● البيت ●
وقال ● الأمير سيف الدولة بن حمدان يصف قوس قزح
وساق صبيح للصبوح دعوته فقام وفي أجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كأنجم فمن بين منقض علينا ومنفض
وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا على الجو دكنا والحواشي على الأرض
تطرزها قوس السحاب بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض
كأذيال خود أقبلت في غلائل مصبغة والبعض أقصر من بعض
هذا من التشبيهات الملوكية التي لا تكاد تحضر للسوقة وهو أحسن ما قيل في معناه ●

بعده ●
ولي في كل يوم منك عتب أقوم به مقام الاعتذار

بعده ●
جود بلا حاجة وافضال بلا أمل وإحسان بلا إمكان
جم العطايا مع نزارة ماله بادي التواضع مع علو الشان
يعطيك فوق السؤل قبل سؤاله كرما ويعتذر اعتذار الجاني
منقول ● من خطه رحمه الله وكذلك كل ما في هذا الكتاب من شعره فإنه منقول من خطه ●

حاشية
ومن باب حمل ● قول أبي الحسن الشيباني ●
حمل الرياسة ما علمت ثقيل والدهر يعدل مرة ويميل
لا تعتذر بالشغل عنا إنما ترجى لأنك دائما مشغول
وإذا فرغت ولا فرغت فغيرك المقصود في الحاجات والمأمول
يا راكب الأيام في سلطانه انظر إلى الأيام كيف تحول
ومن باب حملت ● قول علي بن وشاح الكاتب ●
حملت العصا لا الضعف أوجب حملها علي ولا أني تحنيت من كبر
ولكنني ألزمت نفسي حملها لأعلمها أن المقيم على سفر

حاشية
سئل بعض الوراقين الذين يصنعون الحبر عن حالته
فقال عيشي أضيق من محبرة وجسمي أدق من مسطرة
وجاهي أرق من الزجاج وحظي أخفى من شق القلم وبدني
أضعف من قصبة وطعامي أمر من العفص وشربي
أشد سوادا من الحبر وسوء الحال الزم بي من الصمغ
وإنشاء يقول ● حمم الصحائف إن تأمل أهلها ●
البيت ●

بديع الزمان الهمذاني — حمولاً صبوراً ولو تعمّدني الردى لَرُحتُ إليه مشرقَ الوجه راضيا

يعقوب التمار — حمى أعراضه شحّاً وضنّاً وصيّر ماله نهباً مباحا

عرقبة بن شريك — حمى أنفه أوسٌ ولم يثنِ وجهه ويثني الحياءُ المرءَ والرمحُ شاجره

ابن شمس الخلافة — حميدُ المساعي فعلُه فعلُ مسلمٍ تقيٍّ ولكن خوفه خوفُ مجرم

هلال بن أسعر — حميدٌ في عشيرته فقيدٌ يطيب عليه في الملإ الثناءُ

البحتري — حميّةُ شغبٍ جاهليٍّ وعزّةٌ كليبيّةٌ أعيا الرجالَ خضوعُها

المتنبي — حنانيك مسؤولاً ولبّيك داعياً وحسبي موهوباً وحسبك واهبا

ابو الطمحان القيني — حنتني حانياتُ الدهر حتى كأنّي خاتلٌ يدنو لصيدِ

حننتُ إلى أرضٍ بها اخضرّ شاربي وحُلّت بها عنّي عقودُ التمائم

حننتَ إلى ريّا ونفسُك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا

من رسائل بديع الزمان علامة همذان رحمه الله إلى الخليفة
خلفت أطال الله بقاء مولانا الإمام وأدام تأييده وتمكينه
مشروح جنان الصبر جموح عنان الحلم فسيح رقعة الصدر
حمولاً صبوراً ۝ البيت وبعده وهو تضمين ۝
ألوفاً وفيّاً لو رددت إلى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
وهذا أسلخ قول المتنبي ۝
أقلّ اشتياقاً أيها القلب إنني رأيتك تصفي الودّ من ليس صافيا
خلقتُ ألوفاً لو رددت إلى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

بعده مخاطباً لسيف الدولة ۝
أهذا جزاء الصدق إن كنت صادقاً وهذا جزاء الذنب إن كنت كاذبا
وإن كان ذنبي كلّ ذنبٍ فإنه محا الذنبَ كلَّ المحو من جاء تائبا

قول أبي الطمحان ۝ حنتني حانيات الدهر ۝ البيت وبعده
قريبُ الخطو يحسب من رآني ولستُ مقيّداً أنّي بقيدِ
ومما أحسن ما قيل في تقارب الخطو عند الكبر ۝
ومثله قول أبي العريان ۝
سوف أنبيك بآيات الكبر
نوم العشاء وسعال في السحر
تقارب الخطو وضعف في البصر
وقلّة الأكل إذا الزاد حضر
وترك الحسناء في قبل الطهر
والناس يبلون كما يبلى الشجر

[illegible]

ابو نواس يرثي الرشيد — حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَدُورُ صُرُوفُهَا لَهُنَّ مَسَاوٍ مَرَّةً وَمَحَاسِنُ

(حاشية: وله ● تعزَّ أمير المؤمنين محمدٌ على خير ميتٍ كان أو كائنُ / حوادثُ أيامٍ تدور صروفها ● البيت ولعله ● / وفي الحيِّ بالميت الذي غيَّب الثرى فلا أنت مغبونٌ ولا الموت غابنُ)

البحتري يدعو له — حَوَالَيْكَ حِصْنٌ لِلْحِرَاسَةِ مَانِعٌ وَفَوْقَكَ ظِلٌّ لِلسُّعُودِ ظَلِيلُ

ابن حيوس — حَوَى مِنَ الفَضْلِ مَوْلُودًا بِلَا طَلَبٍ أَضْعَافَ مَا أَعْجَزَ الطُّلَّابَ مُكْتَسَبَا

ابرهيم الصولي — حَلَالٌ لِلَيْلَى أَنْ تَرُوعَ فُؤَادَهُ بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَيْلَى ذُنُوبُهَا

(نسخة: تروّع قلبه ببين)

(حاشية: وله ● وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في أيِّ أرضٍ غروبها / تطلّعُ من نفسي إليك نوازعٌ عوارفُ أنَّ اليأس منك نصيبها / تمرُّ الصبا صفحًا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي أن تهبَّ هبوبها / قريبةُ عهدٍ بالحبيب وإنما هوى كلِّ نفسٍ حيث حلَّ حبيبها)

حَلَالٌ لِلَيْلَى شَتْمُنَا وَانْتِقَاصُنَا هَنِيئًا مَرِيئًا مَا أَنْتِ مِنْ ذُنُوبِهَا

حَلَالُهَا حَسْرَةٌ تُفْضِي إِلَى نَدَمٍ وَفِي المَحَارِمِ مِنْهَا السُّمُّ مَذْرُورُ

حَلَاوَةُ الدُّنْيَا وَلَذَّاتُهَا تُكَلِّفُ العَاقِلَ مَا لَا يُرِيدُ

حَلَاوَةُ النِّصْفِ إِنْ قَلَّتْ وَإِنْ كَثُرَتْ مَا فِي البَرِيَّةِ إِلَّا رَاغِبٌ فِيهَا

الصاحب بن عباد — حَلَاوَةُ حُبِّكَ يَا سَيِّدِي تُسَوِّغُ بَعْثِي إِلَيْكَ الحَلَاوَةْ

(حاشية: أهدى الصاحب إلى صهره العلوي حلواء وكتب معها ● / أيا ابن الذي جاءنا بالتلاوة عليه من المجد أبهى طلاوة / حلاوة حبك يا سيدي ● البيت ●)

ابو العتاهية — حَلَاوَةُ دُنْيَاكَ مَسْمُومَةٌ فَمَا تَأْكُلُ الشَّهْدَ إِلَّا بِسَمْ

أبو حية النميري — حياءٌ نهى عما عهدت من الصبى وبأسٌ ومثلي بالحياء جديرُ

الحطيئة يهجو أمه — حياتك ما علمت حياة سوءٍ وموتك قد يسرّ الصالحينا

حياتك لا يسرّ بها صديقٌ وموتك من مصائبنا العظام (الجسام خ)

حاشية: بعده: وشرك حاضر في كل وقت وخيرك رمية من غير رام • ويروى: وشرك دائماً يسري إلينا

حياض المنايا ليس عنها مزحزحٌ فمنتظرٌ ظمآء كآخر واردِ

ابن بسام — حياة هذا كموت هذا فالطم على الرأس باليدين

له أيضاً — حياة هذا كموت هذا فلست تخلو من المصائب

حيثما تستقم يقدّر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان

أبو تمام — حيران يحسب سجف الليل من دهشٍ طوداً يحاذر أن ينقضّ أو جرفا

حاشية: بعده: قد نبذوا الحجف المحبوك من زردٍ وصيّروها لهم بالصبر حجفا •

بشار — حيل ابن آدم في الحياة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال

حين حطّت ركابهم من إيابٍ صاح حاديهم بوشك الفراق

ح — قال الصولي حدثني أبو الحرث النوفلي قال كنت أبغض القسم بن عبد الله لمكروه نالني منه فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام •

قل لأبي القسم المرزّا قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو الشين والمعايب
حياة هذا بموت هذا • البيت •

قال • ورأيت على محمد الشامي التي قالها •

قل للوزير الإمام عني وناد يا ذا المصيبتين
يموت حلف الندى ويحيى حلف المخازي أبو الحسين
حياة هذا كموت هذا • البيت •

وقال الآخر في المعنى •

يا ابن المعلّى وليس غيبة أفعاله كلها معيبة
موت أخيه وعيش هذا كلاهما عندنا مصيبة

عُمارة — حَيّاكَ مَن لم تكُن ترجو تحيّتَهُ لولا الدَّراهم ما حَيّاكَ إنسانُ

حَيٌّ تُراه ميتٌ ذِكْرُه وميّتٌ يَحيى بأخبارِهِ

كُثيِّر — حَيّتكَ عزّةُ بعدَ النَّفرِ وانصرَفَت فحيِّ ويحكَ مَن حيّاكَ يا جَمَلُ

ابن الرومي — حَيّتكَ عنّا شَمالٌ طابَ ريِّقُها تحيّةً فجرَتْ رَوحًا وريحانا

مُهلهل — حيّةٌ بالطريقِ أبدًا لا ينفعُ منهُ السّليمَ نفثُ الرّاقي

متمم بن نويرة — حَيِيّ بني أيّ ذاكَ النّمستهُ وذو لِبَدٍ شَثْنٍ براثنُه عَبْلُ

حُيِّيتُ سُكّانَ هذا البيتِ كُلَّهُمُ إلّا الرَّبابَ فإنّي لا أُحيّيها

تمّ حرفُ الحاءِ المُهملة

والحمدُ والشكرُ للهِ والثناءُ الحسَن

◉ وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله وسلّم ◉

حاشية

يُقال إنّ عزّة هجرت كُثيّرًا وحلفت أنّها لا تكلّمه فلمّا نفر الناس لقيته فحيّت الجمل ولم تحيّه فقال ●

حيّتك عزّة بعد النفر وانصرفت ● البيت وبعده ●

لو كنتَ حيّيتَها ما زلتَ ذا مِقةٍ عندي وما مسّكَ الإدلاجُ والعملُ

ليتَ التحيّةَ كانت لي فأشكرَها مكانَ يا جملٌ حُيّيتَ يا رجلُ

حاشية

لَيسَ بميّتٍ عند أهل النُّهى مَن كان هذا بعضَ آثارِهِ

حاشية

بعده ●

هبّت سَحيرًا فناجى الغصنُ صاحبَهُ سرًّا بها وتنادى الطيرُ إعلانا

وُرْقٌ تغنّى على وُرْقٍ مُهدّلةٍ تسمو بها وتمسّ الأرضَ أحيانا

تخالُ طائرَها نشوانَ من طربٍ والغصنُ من هزّه عِطفيهِ نشوانا

حاشية

بعده ●

فارسٌ يضربُ الكتيبةَ بالسّيفِ دِراكًا كلاعبِ المِخراقِ

واسمُ مُهلهل امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير ابن جشم بن بكر ◉

حاشية

بعده ●

ونِعمَ أخو العاني إذا القِدُّ مسّهُ وأثّرَ في ضاحي سواعدِه الغُلُّ

حاشية

بعده ●

أمسَت عروسًا وأمسى مسكني جَدَثًا ولم تُراعِ حقوقًا كنتُ أرعاها

حاشية

يُحكى أنّه مات بعضهم عن ابنة عمٍّ له تُسمّى الرّباب وكان يحبّها وتحبّه فلمّا انقضت العدّة وطال العهد بالميّت خطبها الأكفاء فتزوّجت فرأت ليلةَ عُرسها في المنام كأنّ ابن عمّها قد أتاها فسلّم على أهل الدار وأنشد هذين البيتين ●

حُيِّيتُ سُكّانَ هذا البيتِ كُلَّهُم ● البيتان ●

حاشية

تكمّلت عدّة أبيات حرف الحاء المهملة مائتان وستّ وستّون بيتًا عدا الحاشية وذلك في كرّاسٍ واحدٍ ووجيزةٍ من هذه ● والحمد لله والصلوة والسلام على سيّدنا محمّدٍ وآله الطاهرين وصحبه أجمعين ◉

حرف الخاء

خاب امرؤ ظل يرجو أن ينال غنى بالعقل ما عاش في دهر المجانين

ابو تمام — خاب امرؤ نحس الزمان جدوده فأقام عنك وانت سعد الأسعد

خابت وسيلة من لم يدنه أدب مما يحب اذا ما عز مسبب

خانت لعهدي وخانتني فخنت بها وخنتها وكلانا بئس ما فعلا

النمر بن تولب العكلي — خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة ان الجلوس مع العيال قبيح

ابو ربيعة — خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة فليس حر على عجز بمعذور

خاطر فإما عيشة راضية جرد ما العزم وإما الحمام

ديك الجن — خاف الملال اذا دامت اقامته فصار يظهر حينا ثم يحتجب

الغزي — خافت ورود حياض الموت انفسنا ما اسهل الورد ان لم يصعب الصدر

حاشية

أنشد ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه لابي ربيعة حمولة النحوي الاصفهاني ذكره حمزة في كتاب اصفهان ۞

وقايل اذ رآني خلف معجزة بالصبر مستوطنا دار المفاقير
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة ۞ البيت وبعده ۞
لا عذر للمرء اما كان ذا همم في ان يقيم على هون وتقصير
ان لم تنل في مقام ما يحاوله فابل عذرا بادلاج وتهجير
ما يبلغ المرء بالاحجام همته حتى يباشرها منه بتغرير
حتى يواصل في انثاء مطلبه سهلا بحزن وانجادا بتغوير

حاشية — بعده ۞
انى نسيبك دنيا نسبتي أدب وكل شكل الى الاشكال ينتسب
خذني اليك تجدني نصل مرهفة بلوح في صفحتيه الجد واللعب

حاشية — قبله ۞
قالت امامة اذ رأت مالي خوى وجفا الاقارب والفؤاد قريح
خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة ۞ البيت وبعده ۞
اني لاكره ان اراك منكسا نصبا كانك في الندي نطيح
ان المخاطر مالك او مالك والجد يجدي مرة فيريح
والمال فيه تجلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضوح

حاشية — بعده ۞ لا بد في
زاحم على باب العلى واجتهد يوشك ان تدخل بين الزحام

ابو عبد الله بن عبيد الله المبلي: خالد لولا أبوه كان والكلب سواءا

ابو العلاء المعري: خاللت توديع الأصادق للنوى فمتى أودع خلي التوديعا

خان الزمان فأعددت الكرام له فمن أعد إذا ما خانت العدد

عيسى القاشي: خبأت لأهري إذ رأيت ابن مخلد فألفيته عونا على مع الدهر

زهير المصري: خبأت لكم حديثا في فؤادي أحدثكم به عند التلاقي

عقيل بن العرندس: خبر شاءى بني عمرو فإنهم ذووا أياد وأحلام وأخطار

الامام الشافعي: خبت نار نفسي لاشتعال مفارقي وأظلم ليلي إذ أضاء شهابها

خدع الشوق أظهرت فيه قلبي بسرور القدوم قبل القدوم

ابو البركات المبارك: خدعتموني بما أبديتموه من الحسنى وأكثر أسباب الهوى خدع

خدعتني برقا ما إنها ترك الأعصم من رأس اليفع

حاشية — بعده:

لو كما ينقص يزداد إذا ما كانت السماء أ

وفيه يقول أيضا:

أبوك لنا غيث نعيش بسيبه وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

له أثر في كل عام يسرنا وأنت تعفي دائبا ذلك الأثر

حاشية — قبله:

كم بلدة فارقتها ومعاشر يذرون من أسف علي دموعا

وإذا أضاعتني الخطوب فلن أرى لعهود إخوان الصفاء مضيعا

خاللت توديع الأصادق البيت

حاشية — بعده:

أعاتبكم على ما كان منكم عتابا ينقضي والود باق

وأشكو جوركم منكم إليكم لأن الكتب لا تسع اشتياقي

وأخبركم بأعجب ما جرى لي وأصعب ما لقيت من الفراق

لعل الله يجمعنا قريبا فنصبح في التئام واتفاق

حاشية

ومن باب خبز • قول الآخر •

خبز شعير بغير أدم عند فقير من الكرام

ألذ عندي من الف لون عند غني من اللئام

ومن باب خدع • قول الآخر •

خدع جعلنا ما إليك وسيلة إلا أن الكريم بكل شيء يخدع

خُدَعٌ جَعَلْنَاهَا إِلَيْكَ وَسَائِلًا إِنَّ الْكَرِيمَ بِكُلِّ شَيْءٍ يُخْدَعُ

ابو تمام — خَدَمَ الْعُلَى فَخَدَمْنَهُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ الْأَقْوَامَ إِنْ لَمْ تُخْدَمِ

الصابي — خَدَمْتُكَ أَعْوَامًا طِوَالًا مُوَفَّقًا فَهَبْ لِي يَوْمًا وَاحِدًا لَمْ أُوَفَّقِ

خُذَا صَدْرَ هَرْشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

ابن هندو — خُذِ الْحِلْمَ مَا أَغْنَى فَإِنْ كَانَ مُفْسِدًا جَهُولًا فَجَهْلُ السَّيْفِ أَهْدَى الْمَسَالِكِ

خذوا الشكر

ابن جكينا — خُذِ الشُّكْرَ بِالْبِرِّ الدَّنِيِّ فَرُبَّمَا تَلَاشَتْ وَبَارَتْ بِالْكَسَادِ الصَّنَائِعُ

خُذِ الْعَفْوَ مِمَّنْ قَدْ رَضِيتَ إِخَاءَهُ وَحَسْبُكَ مِنْهُ أَنْ يَصِحَّ التَّوَدُّدُ

ابو عبد الله الحجاج — خُذِ الْفَلْسَ مِنْ كَفِّ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ حُشَاشَةِ نَفْسِهِ

خُذِ الْوَجْدَ مَوْفُورًا وَخَلِّ مَدَامِعِي فَمَا ضَنَّهَا عَنْكُمْ مَلَالًا وَلَا غَدْرَا

ابن الحجاج — خُذِ الْوَقْتَ أَخْذَ اللِّصِّ وَاسْرِقْهُ وَانْتَهِبْ أَطَايِبَهُ بِالطِّيبِ أَوْ بِالتَّطَايُبِ

حاشيه

وَمِنْ بَابِ خَدَمَ ۞ قَوْلُ الْآخَرِ ۞

خِدْمَةُ السُّلْطَانِ وَالْكَاسَاتُ مِنْ أَيْدِي الْمِلَاحِ
لَيْسَ يَلْتَئِمَانِ فَاخْتَرْ خِدْمَةً أَوْ شُرْبَ رَاحِ

حاشيه

الْمَثَلُ السَّائِرُ ۞ كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ إِذَا سَهُلَ مِنْ وَجْهَيْنِ ۞ وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ ۞ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ ۞ يَعْنِي أَنَّهُ أَوْرَدَ إِبِلَهُ شَرِيعَةً وَلَمْ يُورِدْهَا بِئْرًا يَحْتَاجُ إِلَى الِاسْتِقَاءِ فَيَتَعَنَّى فِيهَا وَيُتْعِبُ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ اشْتَمَلَ بِكِسَائِهِ وَنَامَ وَإِبِلُهُ فِي الْوِرْدِ ۞ يُضْرَبُ لِمَنْ نَالَ حَاجَتَهُ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ ۞

ح ش — أَبُو إِسْحَقَ إِبْرٰهِيمُ بْنُ هِلَالِ بْنِ هَرُونَ الصَّابِي يَسْتَعْطِفُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ وَهُوَ فِي مَحْبَسِهِ مِنْ أَبْيَاتٍ يَقُولُ مِنْهَا

وَحَسْبُكَ لِي جَاهٌ عَرِيضٌ وَرِفْعَةٌ وَقَيْدُكَ فِي سَاقِي تَاجٌ لِمَفْرِقِي
وَقَدْ ظَمِئَتْ عَيْنِي الَّتِي أَنْتَ نُورُهَا إِلَى نَظْرَةٍ مِنْ وَجْهِكَ الْمُتَأَلِّقِ
خَدَمْتُكَ مُذْ عِشْرِينَ عَامًا مُوَفَّقًا ۞ الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ ۞
فَإِنْ يَكُ ذَنْبٌ ضَاقَ عَنِّي عُذْرُهُ فَعِنْدَكَ عَفْوٌ وَاسِعٌ غَيْرُ ضَيِّقِ

ح ش — قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَصَلَّى بِقَوْمٍ فَقَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ فَقَالَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ ۞ قَالُوا لَهُ قَرَأْتَ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ فَقَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ فَقَالَ الْبِرُّ هُمَا جَمِيعًا فِي الْمُصْحَفِ قَالُوا بَلَى فَقَالَ ۞ خُذَا أَنْفَ هَرْشَى ۞ الْبَيْتَ ۞ وَيُرْوَى خُذَا وَجْهَ هَرْشَى ۞ هَرْشَى ثَنِيَّةٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ تُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ ۞

حاشيه — بعده ۞
وَلَا تَجْهَدُوا شُحَّ النُّفُوسِ فَإِنَّمَا طَرِيقُ الْمَنَايَا أَنْ تُشَحَّ الطَّبَائِعُ

ح ش — بعده ۞
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الدَّمْعَ يُعْقِبُ رَاحَةً فَغَيَّضْتُهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ شَارَفَ الْقَطْرَا

ح ش — بعده ۞
وَبَادِرْ إِلَى اللَّذَّاتِ غَيْرَ مُقَصِّرٍ وَجَاهِرْ بِمَا تَهْوَاهُ غَيْرَ مُرَاقِبِ
وَدُونَكَ وِرْدَ الْعَيْشِ مَا كَانَ صَافِيًا فَخُذْ وَتَزَوَّدْ مِنْهُ قَبْلَ الشَّوَائِبِ
وَلَا تَعْلَلَنْ بِالْأَمَانِي فَإِنَّهَا عَطَايَا أَحَادِيثِ النُّفُوسِ الْكَوَاذِبِ

حاشيه
أبياتُ السيّد الرّضي الموسوي رضي الله عنه
وكتب بها الى بعض اصدقائه •
حَلَلْتُ المكارمَ عن عاتقي وجرّدتُ للذّائع عن محتدي
وإلّا فلا أمّني النازلون ولا جاءني الطارقُ المجتدي
متى حُلتُ عن ودّك المصطفى وأخلف ما رمته موعدي
وإذا لم أجد ناصرًا وجدتك أنصر لي من يدي
على أنّني تحفة للصديق يروح بنجواي أو يغتدي
ولا دخل البعد ما بيننا ولا فك منّا يدًا من يدِ
وطوّل أيّامنا المقام في ظلّ عيش رقيق ندي
خذ الوقت واعلم بانّ اللبيب • البيت وبعده •
فما ينفع المرءَ بعد المنون قول النوادب لا تبعدِ

الرّضي الموسوي — خُذِ الوقتَ واعلم بانّ اللبيبَ يأخذُ من يومِهِ للغدِ

ابو تمّام — خُذْ بكفّي من عثرةٍ لستُ إلّا بكَ أرجو من كسرِها إنهاضي

حاشيه — وإذا المجدُ كان عوني على المرءِ تقاضيتُه بترك التقاضي • بعده

ابو محمّد اليزيدي — خُذْ بما تعرفُ من أمرٍ ودع كلَّ شيءٍ أنتَ منه تعتذرُ

خُذْ بنصيبٍ من سرورِ الصّبى فما الشيخِ في سرورٍ نصيبُ

خُذْ جملةَ البلوى ودع تفصيلَها ما في البريّةِ كلِّها إنسانُ

اسمعيل بن طغتكين ابن ايوب • — خُذْ خطّ كفّي الى ايّام ميسرتي دينٌ عليّ فلي في الغيبِ آمالُ

خُذْ لقلبي من التجنّي أمانًا واكفني أن أذمّ فيك الزمانا

حاشيه — أنتَ صيّرتَ في فؤادي مكانًا لك فاحفظ بالودّ ذاك المكانا • بعده
كن لودّي على إخائك عونًا من زمانٍ يغيّرُ الإخوانا

مسلم بن الوليد — خُذْ للشبابِ من الصّبى أيّامَه هل تستطيعُ اللهوَ حين تشيبُ

خُذْ للوفاةِ من الحياةِ بحظّها قبلَ الأجلْ

حاشيه — واعلم بانّ الموتَ ليس بغافلٍ عمّن غفلْ • بعده

خُذْ ما أتاكَ من اللئيمِ إذا عدمتَ ذوي الكرمْ

حاشيه — فالليثُ يفترسُ الكلابَ إذا تعذّرتِ الغنمْ • بعده

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ

خُذْ مَا تَعَجَّلَ وَاتْرُكْ مَا وُعِدْتَ بِهِ فِعْلَ اللَّبِيبِ فَفِي التَّأْخِيرِ آفَاتُ

خُذْ مَا صَفَا لَكَ فَالْحَيَاةُ غُرُورُ وَالدَّهْرُ يَعْدِلُ مَرَّةً وَيَجُورُ

خُذْ مِنْ أَخِيكَ الْعَفْوَ وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُ وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تُعَاتِبُهْ

خُذْ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا دَرَّتْ بِهِ وَاسْلُ عَمَّا فَاتَ مِنْهَا وَانْقَطِعْ

خُذْ مِنَ الدُّنْيَا كَفَافًا ثُمَّ كُنْ طَالِبًا لِلْخَيْرِ فِيهَا وَابْتَكِرْ

خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَا وَمِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَا

خُذْ مِنَ الشِّعْرِ مَا يَسُوغُ بَلَاغًا وَاطَّرِحْ مَا تَمُجُّهُ الْأَفْهَامُ

خُذْ مِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَا فَهُوَ إِنْ زَادَ أَتْلَفَا

خُذْ مِنَ الْإِخْوَانِ عَفْوًا مَا صَفَا وَدَعِ الْمَكْرُوهَ مِنْهُمْ وَالْكَدَرْ

حاشية

قصيدة المتنبي في سيف الدولة أنشدها في شعبان سنة إحدى وأربعين وثلثمائة ⊙ أولها ⊙

المتنبي: أجاب دمعي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والإبل

ظللت بين أصيحابي أكفكفه وظل يسفح بين العذر والعذل

ابن شبل: وما صبابة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

متى تزر قوم من تهوى زيارتها لا يتحفوك بغير البيض والأسل

الغزي: والهجر أقتل لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

ما بال كل فؤاد في عشيرتها به الذي بي وما بي غير منتقل

قد ذقت شدة أيامي ولذتها فما حصلت على صاب ولا عسل

المغيرة بن حبناء: لا أكسب الذكر إلا من مضاربه ومن سنان أصم الكعب معتدل

ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والجبل

معطي الكواعب والجرد السلاهب والبيض القواضب والعسالة الذبل

ليت المدائح تستوفي مناقبه فما كليب وأهل الأعصر الأول

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ⊙ البيت وبعده ⊙

اليزيدي: وقد وجدت مكان القول ذا سعة فإن وجدت لسانا قائلا فقل

يقول منها في سبي الروم ⊙

إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا منها رضاك ومن للعور بالحول

يا أيها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

الغزي: أقل أنل اقطع احمل عل أعد زد هش بش تفضل ادن سر صل

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل

لأن حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل

أنت الجواد بلا من ولا كدر ولا مطال ولا وعد ولا مذل

أنت الشجاع إذا ما لم يطأ فرس غير السنور والأشلاء والقلل

اليزيدي: لا زلت تضرب من عاداك عن عرض بعاجل النصر في مستأخر الأجل

أخذ ابن شبل قول أبي الطيب فقال ⊙

صمم وجرد وسدد واحم واعل علا واعزم وجد ونل وانهض لها وثب

وسر وانشر واسبل واستمر وصل واغضب وخذ من لئام الغنم للعرب

بعده ⊙

والسعادة أوقات ميسرة تعطي السرور والأحزان أوقات

ما أمكنت دولة الأفراح مقبلة فانعم ولذ فإن العيش تارات

قبل ارتجاع الليالي كل عارية فإنما لذة الدنيا إعارات

بعده ⊙

لا تعتبن على الزمان فإنه فلك على قطب اللجاج يدور

أبدا تولد ترحة من فرحة ويجيء غما منتهاه سرور

كل يفر من الردى ليفوته وله إلى ما فر منه مصير

بادر فإن الوقت سيف قاطع والعمر جيش والشباب أمير

حاشية بعده ⊙

فإنك لا تلقى أخاك مهذبا وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

وليس الذي يلقاك بالبشر والرضا وإن غبت عنه لسعتك عقاربه

حاشية بعده ⊙ ليس فيه بمطول صديق على الوفا

حاشية بعده ⊙ كسراج منور إن طفا دهنه انطفا

خذ من زمانك ما أعطى مسامحة فبخله بالعطايا غير مأمون — عبد الله الوراق

خذ من زمانك ما صفا ودع الذي فيه الكدر — ديك الجن

خذ من عنان نهاك يوما للنهى وانهج برأيك للنجاح سبيلا — محمد بن عمار وزير المغرب

خذني اليك تجزني نصل مرهفة يلوح في صفحتيه الجد واللعب

خذوا الملك ان شئتم وان شئتم ردوا على كل حال ليس لي منكم بد

خذوا بدمي ان مت كل خريدة مريضة جفن العين والطرف ساحر

خذوا بدمائي قد رجعت اليكم رجوع نزيل لا يرى منكم بدا — للرضي الموسوي

خذوا بنصيب من نعيم ولذة فكل وان طال المدى يتصرم — يزيد بن معوية بن ابي سفين

خذوا حذركم من نوبة الدهر انها وان لم تكن جاءت فسوف تجي — ابو سليمان ادريس النابلسي

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر — زهير بن ابي سلمى

حاشيه

ومن باب خذ قول الآخر

خذ من الناس ما تيسر ودع من الناس ما تعسر
فانما الناس من زجاج ان لم ترفق به تكسر

حاشيه

أبيات يزيد بن معوية بن ابي سفين بن حرب

وسيارة ضلت عن القصد بعد ما تراد فهم جنح من الليل مظلم
فأصغوا الى صوت ونحن عصابة وفينا فتى من سكره يترنم
أضاءت لهم منا على النأي قهوة كأن سناها ضوء نار تضرم
اذا ما حسوناها أناخوا بظلمة وان قرعت بالمزج ساروا وهمهموا
أقول لركب ضمت الكاس شملهم وداعي صبابات الهوى يترنم
خذوا بنصيب من نعيم ولذة ... البيت وبعده

ولا ترج أيام السرور الى غد فرب غد يأتي بما ليس تعلم
لقد كادت الدنيا تقول لأهلها خذوا ولذتي لو أنها تتكلم
ألا ان أهنى العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم

حاشيه — بعده

ولا للحر في رزق اذا انغلقت أبوابه فهو مضمون الى حين
هو عبد الله بن محمد بن ابي الجوع الوراق وفاته بمصر في جمدى الآخر من سنه ٣٩٥

حاشيه — بعده

فالعمر اقصر من معاتبة الزمان على الغير
وبيروبان للحسن بن ابرهيم بن رباح واوله
باكر صبوحك بالتي تنفي همومك والفكر
خذ من زمانك ما صفا ... البيت

حاشيه — بعده

تخونون عهدي في الهوى وأحبكم كذي الورد محبوب وليس له عهد
فوالله لا أحببت ما عشت غيركم وما انا الا ما حييت لكم عبد

حاشيه — قبله

الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر
خذوا بدمي ان مت كل خريدة ... البيت

حاشيه — يقول منها

أريد ذمامًا عنكم ويرد لي اليكم تجارب الرجال ولا حمدا

حاشيه — بعده

خذوا حظكم من سلمنا ان حربنا اذا زبنتها الحرب نار تسعر
وانا واياكم على ما تسومكم لمثلان بل انتم الى الصلح أفقر

خذوا حظكم من خيرنا إن شرنا مع الشر لا يزداد إلا تماديا — عبد الله بن المعتز

خذوا حظكم من سلمنا إن حربنا إذا زبنتها الحرب نار تسعر — زهير بن سلمى

خذوا في التجني كيف شئتم فأنتم أحبة قلبي لا ملال ولا عتب — الحاجري الاربلي

خذوا ما أتاكم به واعذروا فإن الغنيمة في العاجل — المتنبي في سيف الدولة
بكلكم صح

خذوا مال التجار وسوفوهم فإن القوم أكثرهم لئام

خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم ثباتا يساوي ما حييت قبالا — الوليد بن يزيد بن عبد الملك

خذوا من العيش فالأعمار فانية والدهر منصرم والعيش منقرض — السري الرفاء

خذوني به إن لم يفق سرواتهم ويبرع حتى لا يكون له مثل

خذها إذا أنشدت في القوم من طرب صدورها علمت منها قوافيها — ابن نباته يصف شعره

خذها تبوعا لمن تهوى مسومة كأنها كوكب في إثر عفرية — ابن الرومي يصف شعره

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة في سيف الدولة ويذكر استنقاذه أبا وائل تغلب بن داود بن حمدان لما أسره الخارجي من كلب وقتل الخارجي في شعبان من سنة سبع وثلثين وثلثمائه ● أولها ●

إلام طماعية العاذل ولا رأي في الحب للعاقل
يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل
وإني لأعشق من عشقكم نحولي وكل امرئ ناحل
ولو زلتم ثم لم أبككم بكيت على حبي الزائل
وهبت السلو لمن لامني وبت من الشوق في شاغل

يقول منها ● خذوا ما أتاكم به واعذروا ● البيت وبعده ●

وإن كان أعجبكم عامكم فعودوا إلى حمص في القابل
فإن الحسام الخضيب الذي قتلتم به في يد القاتل
وليس بأول ذي همة دعته لما ليس بالنائل
يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل
تفك العناة وتغني العفاة وتغفر للمذنب الجاهل
تهناك النصر معطيكه وأرضاه سعيك في الآجل
فذي الدار أخون من مومس وأخدع من كفة الحابل
تفانى الرجال على حبها ولا يحصلون على طائل

حاشيه

قيل نظر رجل إلى المهلب بن أبي صفرة وهو غلام فقال الرجل متمثلا ● خذوني به إن لم يفق سرواتكم ● البيت ● قاله متوسما فيه النجابة فكان كما ظن ●

ومن باب خذوني ● قول الآخر ●

خذوني رخيصا بافتقاري إليكم ويرخص عند الافتقار مبيع
وما أنا إلا المسك في غير أرضكم أضوع ولكن عندكم فأضيع

حاشيه بعده ●
وليس عليكم في ذاك إثم فإن جميع ما جمعوا حرام

ح بعده ●
دعوا لي سلمى والشراب وقينة وكأسا ألا حسبي بذلك مالا
قالهما لما أريد أن يخلع من الملك وكان يحب سلمى بنت سعيد حبا شديدا ●

حاشيه بعده ●
في حامل الكاس من بدر الدجى خلف وفي المدامة من شمس الضحى عوض
دارت علينا كؤوس الراح مترعة وللدجى عارض في الجو معترض
كأن كف الثريا كف ذي كرم مبسوطة للعطايا ليس تنقبض
حتى رأيت نجوم الليل غائرة كأنهن عيون حشوها مرض

حاشيه بعده ●
ينسى لها الراكب العجلان حاجته ويصبح الحاسد الغضبان يطريها

حاشيه أخذه ابن الرومي من ذي الرمة حيث يقول ●
كأنه كوكب في إثر عفرية مسوم في سواد الليل منقضب

ابو الفتح البستي — خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان

سابق البربري — خذ بموت يغتنم عندها الحمى فلا يشكو ولا يجار

خذه فكله هنيئا غير متئد من مال جعد وجعد غير محمود

ابو محمد القسم بن علي الحريري — خذ يا بني بما اقول ولا تزغ ما عشت عنه تعش وانت سليم

اسماء بن خارجة لابنته حين حملها الى زوجها — خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب

سوار بن عبد الله القاضي — خذي بيدي ثم ارفعي الثوب وانظري بلى بدني لكنني اتستر

الخوارزمي — خذي ثار الكساد من الليالي لكل صناعة يوما مديل

ابرهيم بن العباس الصولي — خذي خبري عن ثابرين صبحتهم وعن طارق اولا ايذ صبحاني

له ايضا بعد الاول — خذي خبري يوم الفرى عن مناجري ويوم الوغا عن منصلي وسناني

خذيني فجري بني جعار وابشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

ضباع خ

ح — هذا البيت من القصيدة التي اولها ❁
زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وهي طويلة كلها امثال سوائر ❁

ح — بعده ❁
لا تغترر ببني الزمان ولا تقل عند الشدائد لي اخ وحميم
جربتهم فاذا المعاقر عاقر والآل آل والحميم حميم

ح — بعده ❁
فاني رايت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

ح — قبله ❁
سلبت عظامي لحمها وتركتها مجردة تضحى اليك وتخصر
واخليت منها مخها فكانها قوارير في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت ذكر الفراق ترعدت مفاصلها خوفا لما تنتظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب ❁ البيت ❁

حاشيه — قبله ❁
الى الى ابنها القواني سيغلي مهرك الملك الجليل
خذي ثار الكساد من الليالي ❁ البيت ❁

حاشيه — بعده ❁
خذي خبري يوم الفرى عن مناجري ❁ البيت ❁

ح — يقال ❁ انه لما ورد الخبر على عبد الله بن الزبير
بقتل اخيه مصعب تمثل بقوله ❁
خذيني فجري بني ضباع ❁ البيت ❁ ويروى ❁ ثيابي
فقلت لها عيثي جعار وابشري ❁ ويروى ❁ وجرري

خرجت أبغي الحج محتسبًا فرجعت موقورًا من الوزر

ابن عبد ربه الصابئ — خرجت أطلب شيئًا لا وجود له ومن غدا يطلب المعدوم لم يجد

عمر بن أبي ربيعة — خرجت غداة النفر أعترض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب

ابن طباطبا العلوي — خرجنا لم نصد شيئًا وما كان لنا أفلت (رجعنا خ)

الخبز رزي — خرق يجود بماله وبجاهه والجود كل الجود بذل الجاه

العكوك — خرق يسوس من المكارم والعلى ما لا ينال مداه بالأوهام

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت — خزر الحواجب ناكسي أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

العباس بن مرداس — خشاش الطير أطولها رقابًا ولم تطل البزاة ولا الصقور

أبو تمام — خشعوا لصولتك التي هي عندهم كالموت يأتي ليس فيه عار

أعرابي — خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين خوفًا من الهجر

حاشية: بعده • شبه الكريم أبي إسحق في كرم ما ليس في الظن هل يستطاع في بلد

حاشية: بعده • فوالله ما أدري أحسن رزقته أم الحب أعمى كالذي قيل في الحب

حاشية: بيله • لقد قال أبو سعيد صوابًا بعد ما أنصت / خرجنا لم نصد شيئًا • البيت •

حاشية: في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله وعمره يقول جعلت لك جاهًا فهل نصرت به مظلومًا أو قمعت به ظالمًا أو أغثت به مكروبًا • وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تعين بجاهك من لا جاه له •

حاشية: أخذه أبو تمام من قول النابغة الذبياني •
وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل علي بأن أخشاك من عار
يقول أبو تمام بعده منها •
فهناك نار وغى تشب وهاهنا جيش له لجب وثم مغار

حاشية: قال الأصمعي كان الرشيد بن المهدي يستحسن قول الأعرابي في رياضة النفس على مفارقة المحبوب ويستشهد به كثيرًا وهو قوله •
خشيت عليها العين من طول وصلها • البيت وبعده •
وما كان هجراني لها عن ملالة ولكنني جربت نفسي على الصبر

خلال النبل

خصال الفضل في اهل المعالي مفرقة وأنت لها جماع — البحتري في ابن المدبر

خصك الله دون جنسك بالفضل فلا تنس حلية الإفضال — ابرهيم الغزي

خصلتا سوء تشينان الفتى حيثما كان الخنا والعربده — ابو نواس

خضبت رأسي فقلت لها اخضبي قلبي فقد شابا — ابن المعتز

خض بحار الموت في النقلة من دار الهوان — ابن زريك

خضعت عزة نفسي للهوى أي عز للهوى لم يخضع — ابن شمس الخلافه

خضعت لعزة قدرك الأقدار وتباشرت بحياتك الأعمار

خطا المجد في أميال تطول اذا رام القريب وأميال السعيد خطا — الغزي

خطبت اليك الود لا شيء غيره وود الفتى كالبر يعطى ويجتدى — الرضي الموسوي

خطبنا بالظبى مهج الأعادي فزفت والرؤوس لها نثار — الرضي ايضا

حاشيه

ومن باب خصايص • قول أبي الفتح البستي في المشاورة ◉

خصايص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعا بالوثيقه
وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك في الحقيقه
فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزم طريقه

يقال في المثل • اذا شاورت العاقل صار عقله لك • فانك تنتفع بعقله كانتفاعه بعقله ◉

حاشيه

أبيات جعفر بن شمس الخلافه • مقصلة بمدح بها الملك العادل • اولها •

لبس للصب فلمه اودع أذن تصغي ولا قلب يعي

خضعت عزة نفسي للهوى • البيت وبعده •

عجبا للحب يخفي شخصه ابدا عن ناظري وهو معي
واراني طامعا في سلوة رب مقتول بسيف الطمع
ان سلمى كدرت معروفها رب معروف كأن لم يصنع
أسعفت بالوصل ثم ارتجعت ليتها لم تسعف ولم ترتجع
لا يضيق ذرعك ان ضاق الغنى فالغنى مهما يضق يتسع
كل شيء بالغ غايته وإلى الصبر مصير الجزع
جرد العزم وشمر للعلى ودع العجز لراضيه ودع

بعده •

دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشأناك انحدار وارتفاع
كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع
وقد فرشت لك الدنيا مرارا مراتب كلها مجد بقاع
فما رفع التصنع منك طرفا ولا مالت بأخدعك الضباع

قبله •

واذا رام نديم عربده فافزعن بالصرف منه كبده
كرر الخمر عليه جهة كي يقيم الخمر منه أوده
ثم وسده اذا ما غلبت سورة الكاس عليه عضده
خصلتا سوء تشينان الفتى • البيت •

بعده •

واجتهد ان لا يراك الناس مبسوط البنان
فعسى الرحمن يغني عن فلان وفلان

بعده •

وتظاهرت لك بالسعادة أنجم طالت وأيدي الحادثات قصار

يقول منها •

لا تأمنن امرءا الا تجنبه فرقة الخمر راقت من بها سقطا
وقايل لو وضعت الشعر موضعه لكان كالشعر الفاني اذا امتشطا
حتام لا عربا تصغي ولا عجما الى المعاني ولا هندا ولا نبطا
فقلت اي ملوك الارض امدحه والشعر قد صار في اسماعهم لغطا
والقول ما صح معنى لفظه عملا ونثره ما عمل الانسان ما حبطا
ما دام قلبي اسيرا فيه طمع فكيف يجلني في السير عنه سطا

خطت تحته العيس الفلاة وخالطت به الخيل كبات الخميس العرمرم — المتنبي

خطرات النفوس منا سواء وسواء تحرك الأبدان

خطرات ذكرك يستثرن مودتي فأحس منها في الفؤاد دبيبا

خط تضمن عتبا لو تحمله رضوى تداعى بأركان وأوتاد — القاضي ابن خلاد

خط وقرطاس كأنهما السوالف والنحور — التنوخي

خطه روضة وألفاظه الأزهار يضحكن والمعاني الثمار

خطية لم تكن بدعا ولا عجبا قد أخطأت أنبياء الله والرسل — البحتري

خف إذا أصبحت ترجو وارج إن أصبحت خائف

خفافيش أعشاها نهار بضوئه ولاءمها قطع من الليل غيهب — ابن الرومي

خفت من القاضي فأرضيته ولم تخف من خالق القاضي — أبو عبد الله الخوزي

حاشية

ومن باب خطر ٭ سئل أبو بكر الواسطي ما الذي يزعج الخلق
ومن السماع فقال بروق تلمع ثم تخمد وأنوار تبدو ثم تخفى
ما أحلاها لو بقيت مع صاحبها طرفة عين ثم أنشأ يقول ٭
خطرة في القلب منها خطرت خطرة البرق ابتدا ثم اضمحل
أي زور لك لو قصدا سرى وملم بك لو حقا فعل

حاشية

أبيات التنوخي في الخط والبلاغة أولها خط وقرطاس البيت وبعده ٭
وكأنه ليل بموج خلاله صبح منير
وبدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير
في كل معنى كالغنى يحويه محتاج فقير
أو كالفكاك يناله من بعد ما يئس الأسير
وكأنها الإقبال جاء أو الشفاء أو النشور

حاشية

أبيات أبي عبد الله الخوزي ٭ أولها ٭
ويل لمن عدله القاضي والله عنه ليس بالراضي
يمضي القضا بإشهاد ذاته وهو إلى النار غدا ماضي
يا مؤثر الدنيا على دينه لست من الدين بمعتاض
خفت من القاضي فأرضيته ٭ البيت ٭

حاشية

بعده ٭
لا عضو لي إلا وفيه محبة فكأن أعضائي خلقن قلوبا
لم ألق ذا شجن يبوح بحبه إلا حسبتك ذلك المحبوبا
حذرا عليك وإنني بك واثق أن لا ينال سواي منك نصيبا

حاشية

بعده ٭
خد تجاوره هزل خلالهما مداعبات بميعاد وإيعاد
الدر ماء مزن بات يرشفه حران ملتهب أحشاؤه صادي

حاشية

٭ رب مكروه مخوف فيه لله لطائف
هذا نظم قول الحكيم ٭ كن لما لا ترجو أرجا منك لما ترجو
فإن موسى عليه السلام ذهب ليقتبس نارا فكلمه الله تكليما
قال ٭ المؤلف لهذا الكتاب وكاتبه عفا الله عنه
قد نظمت هذا المعنى في بيتين وزدت على المعنى ذكر التوكل
فقلت ٭
لا تطلبوا لدى التوكل قولا واسمعوه فيما أقول وعوه
كل ما لست أرتجيه فأولى برجائي من كل ما أرجوه
فجاء كما تراه وأنا أستحسنه وهذا من باب نظم المنثور
وقد تقدم ذكره في الترجمة ٭

البحتري — خففت الى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا

له ايضا — خفض اسى عما شاء ك طلابه ما كل شايم بارق يسقاه

خفض الجاش واصبر رويدا فالرزايا اذا توالت تولت

بشار — خفض على عقب الزمان العاقب ليس النجاح مع الحريص الدائب

خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها

البحتري — خفض عليك من الهموم فانما يحظى براحة دهره من خفضا

خفض عليك ولا تكن قلق الحشا فيما يكون وعله وعساه

خف من امنت ولا تركن الى احد فما نصحتك الا بعد تجريب

ابو فراس — خلت الدسوت من الرخاخ ففرزنت فيها البياذق

رجل من خثعم — خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد

حاشيه

ابيات البحتري ● اولها ●

تركت السواد للابسيه وبيضا ونضا من الشبر عنه ما نضا

كلف يكفكف عبرة مهراقة اسفا على عصر الشباب وما انقضى

زمن كامل للزيناب يحبه واذا ذهب الشيء حان فقد مضى

خفض عليك من الهموم ● البيت وبعده ●

وارفض دنيات المطامع انما نشب يعز وحقها ان ترفضا

تعقيب للبخلاء اذ عرحاشهم ونزيع من مال ان تتقضى

وكما أمر خلفن الصريم تهددا ان مد فضل لسانه او نضنضا

ما زال لي من عزمتي وصريمتي سند تثبت وطأتي ان تدحضا

لا يستشفني الطفيف ولا ارى تبعا لبارق خلب ان اومضا

تقول منها ●

الا يكن كثر فقل عطية يرضى بها باغي الرضا بعض الرضا

اولا تكن صلة فقرض يرتجى اسبابه وكواهب من اقرضا

حاشيه هذا البيت فيه مثلان سائران صدره وعجزه كل منهما مثل ۞

حاشيه بعده ●

فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كثيرا ما ينشد هذين البيتين على المنبر ويتمثل بهما ۞

حاشيه بعده ● فالعمر اقصر مدة مما ترى وعساه ان تكفى الذي تخشاه

حاشيه قبله ●

قالوا تصاممت الحمير فقلت من عدم السوابق

خلت الدسوت من الرخاخ ● البيت وبعده ●

وتفرزن البازي الصيود وصار فرخ البوم باشق

حاشيه

ابيات الخثعمي من الحماسة ●

نهل الزمان وعل غير مصرد من آل عتاب وآل الاسود

من كل فياض اليدين اذا غدت نكباء تلوي بالكنيف الموصد

خلت الديار فسدت غير مسود ● البيت وبعده ●

ما نلت ما قد نلت الا بعد ما ذهب الرجال وساد غير السيد

خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

خلتكم عدة لصرف زماني فاذا انتم صروف الزمان — ابن الرومي

خلت ما كان على لذته انما كان كشيء لم يكن

خلصتم ولا الابريز زدتم سبكه فشعبكم شعبي وورد كم وردي — الرضي الموسوي

خلط التجمل اهله بذوي الغنى فأتا شت الآمال غير منيل

تشل ح

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام

خلع الاله عليك يوم لبستها خلع السرور وبهجة المزداد — ابن الرومي

خلع خلعت بها قلوب عداكا ملأت سرورا كل من يهواكا — ابو بكر الصولي

خلعة من جنابك اليوم تجبى كل صب اماته الهجران

خلف الوعيد حميد لا يذم ولم يكن خلف موعود بمحمود

حاشيه

قد خلع هذا البيت ابراهيم الغزي فقال

فالوهجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

لم يبق في الدنيا جواد يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب ان تراه كاسدا ويجاز فيه مع الكساد ويسرق

حاشيه

كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان ان ابن الاشعث

خرج وقال

خلع الملوك وسار تحت لوائه البيت

وكتب عبد الملك في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

اناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما انا بالواني ولا الضرع الغمر

لعل صروف الدهر والحين منهم سيحملهم في على مركب وعر

وكنت وآباهم كمن نبه القطا ولولم تنبه باتت الطير لا تسرى

حاشيه

ومن باب خلع قول على محمد بن نصر في وزير خلع عليه

خلعوا عليه وزينوه وجاء في عز ومنعه

وكذاك يفعل بالجمال لنحرها في كل جمعه

ومثله قول اليوسفي

لا تنظرن لخلعة البستها ما خلع قلبك بعدها ببعيد

والبدن ليس بمنكر تزيينها للنحر ليلة جمعة او عيد

شجر العرى وعراعر الأقوام العرى ان ضم العين فهو نبت بعينه وان فتح فانما قصر الممدود لضرورة الشعر وهو العراء قال الله تعالى فنبذناه بالعراء وهو وجه الارض وقوله عراعر الأقوام يعني رؤوس الاقوام الواحد عرعر وعرعرة كل شئ اعلاه

بعده

فلذاك رب تكرم ضر الفتى حتى بخل وهو غير بخيل

قبله

لا زلت ابيض غرة وايادي تبدو لنا في سودد وسواد

خلع الاله عليك يوم لبستها البيت وبعده

وكسا الى من خلع العلو محبة كمحبة الآباء للأولاد

فطللت في خلع تفاوت فخرها خاف تلاحظه العقول وباد

حاشيه

بعده

لا زلت تلبس كل يوم مثلها ابدا على ارغام من عاداكا

ووقاك رب الناس ما تخشاه من عنت الزمان وظلمه وكفاكا

خلفوني خلافة الذيب في الشاء وكانوا في جهل حقي شاء — ابن الرومي

خلق الصديق لخلق الدهر متبع فإن صفا لك صافى أو جفا جفا — ابو الفضل بن جلبب المصري

خلق الكريم وإن تطاول عهده خير وأفضل من جديد لئيم

خلق اللسان لنطقه وكلامه لا للسكوت وذا الحظ الأخرس

خلق الله للحديث رجالا ورجالا لآفة التصحيف

خلق الناس كي يسوسوا أمورا قلدوها وأنت كيما تساسا — ابو نواس

خلق الناس للبقاء فضلت أمة يحسبونهم للنفاد — المعري

خلقان لا أرضاهما لفتى (ارضى طريقيهما خ) تيه الغنى ومذلة الفقر — ابو جعفر محمد بن جرير الطبري

خلقت ألوفا لو رددت (رجعت خ) إلى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا — المتنبي

خلقت على باب الأمير (الوزير خ) كأنني قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل — ابو الطيب محمد بن ابي عبد الله الكاتب

حاشيه

وفي باب خلف • قول أبي نصر بن نباتة •
خلف ضوء الشمس من خلفه ومر يبري ظاعنا في الظلام

حاشيه

أبيات أبي نواس • أولها •
نظم منك نبكة من سواكا وكذى ذاك في القياس كذاكا
وإذا ما رأيت وجها مليحا كان حظي من حسنه أن أراكا
خلق الناس كي يسوسوا • البيت وبعده •
بأبي أنت من بديع جمال بذ حسن الوجوه حسن قفاكا
قال • ابو نواس هذه الأبيات في محمد بن إسمعيل بن صبيح حين ولي أبوه ديوان الرسائل بعد البرامكة وكان بين أيديهم وكاتبهم فسعى بهم وخانهم قال • فلما سمع إسمعيل أبوه بهذه الأبيات ولقي أبا نواس عاتبه وقال أهكذا يكون وعاتب إخوان أبي نواس وسألهم معاتبته على ذلك فلما عاتبوه قال • اسكتوا لا يلقى ولد الساعي إلا بمثل هذا وإن قولي هذا الأحسن من تمام النعمة وبلوغ الهمة ۞

حاشيه

قوله • خلقت على باب الوزير • البيت وبعده •
إذا جئت أشكو طول ضيق وفاقة يقولون لا تهلك أسى وتجمل
فسالت دموع العين من سوء فعلهم على النحر حتى بل دمعي محملي
لقد طال ترددي وقصدي إليهم فهل عند رسم دارس من معول

قوله • حريت في شدتي أن لا صديق لمن أضحى كعصف عليه الدهر قد عصفا
خلق الصديق لخلق الدهر متبع • البيت •
هو الأمير أبو الفضل غسان بن جلبب بن راغب المصري ۞

بعده •
فإذا جلست فكن مجيبا سائلا إن الكلام يزين رب المجلس
يقال في المثل • إذا كنت في المجلس لا متكلما ولا مكلما فقم • واختصم رجلان إلى سعيد بن المسيب في النطق والصمت فقال بما ذا أبين لكما ذلك قالا بالبيان فقال إذا الفضل له ۞ والمثل السائر للعوام قولهم • السكوت عند الحاجة إلى الكلام بدعة ۞

بعده •
صحة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد

بعده •
فإذا غنيت فلا تكن بطرا وإذا افتقرت فته على الدهر
أجازهما صالح بن عبد القدوس فقال •
واصبر فلست بواجد خلقا أدنى إلى فرج من الصبر
وقال ابو الفتح البستي •
وإذا غنيت فلا تكن بطرا فوراء أيام الغنى فقر
وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر

حاشيه • ابو الطيب محمد بن أبي عبد الله الكاتب قال كنت أنا وجماعة حضروا وأعيان الكتاب والكبراء والجند على باب الوزير أبي الحسن علي بن عيسى في وزارته الأولى سنة [illegible] وتأخر الإذن علينا فتحاربنا سعة الحجاب عن بابه فاحضرت الدواة على سبيل الدعابة وكتبت • خلقت على باب الوزير • الأبيات وفي الحكاية إليه وأنا لا أعلم [illegible] فقيل يوم الموكب أقرأ بيته [illegible] فضحك وقال فهل عند رسم دارس من معول فاز [illegible] وقلت الركان الرافع لهذا صحاه على الصدق فما علمت به وإن كان كذب فالكذب لا يحرس منه [illegible] فقال سلاما تقرعنا [illegible] أراب بك فتبث به ودعوت له فأمر بصلة وأمر أن لا أحجب [illegible] وروى ياقوت الحموي هذه الحكاية في معجم البلدان في ترجمة الصول وذكر أنها له ۞

طبعت خ

بشار — خلقت على ما فيّ غير مخيّر ولو انني خيّرت كنت المهذّبا

خلقت في الحسن فردا فما لحسنك ثان

النامي — خلقت كما اراد لك المعالي فانت لمن رجاك كما يريد

الغزي — خلقت مساعيك الكريمة في العلى بمثابة الأرواح في الأبدان

بشار — خلقت مسيئا مرة ومراجعا وليس الى اهل السماء سبيل

خلقت من التراب بغير ذنب وأرجع بالذنوب الى التراب

خلقت من التراب وعن قريب تغيّب تحت أطباق التراب

الاشرع بن معاذ العامري — خلقت من الأشراف من آل عامر كموضع امّ الرأس فيه المسامع

ابن شمس الخلافة — خلقت من مجد فقد فقت الورى اذ خلقوا من حمإ مسنون

ابن الرومي — خلقت لأن أغشى المغاشي كلها وما لي بأن أغشى الهوان يدان

حاشية

• قول بشار • خلقت على ما فيّ • البيت وبعده •

اريد فلا اعطى واعطى ولم ارد ويقصر علمي ان انال المغيّبا

واصرف عن قصدي واني لمبصر واضحي وما قضّيت الا تعجّبا

وما استفرغ اللذات الا متيّع اذا همّ لم يذكر رضا من تغضّبا

قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال • لا كما يشاء الله ولا كما يشاء الشيطان ولا كما اشاء انا • قيل فكيف ذلك قال • لان الله تعالى يشاء ان اكون عابدا زاهدا تقيا نقيا ولست كذلك والشيطان يشاء ان اكون كافرا منافقا فاجرا ولست كذلك وانا اشاء ان اكون سعيدا حميدا موسرا مسرورا ولست كذلك •

بعده •

حاشية كأنما انت شيء حوى جميع المعاني

بعده •

عجبا ان سيفك ليس يروى وسيفك في الوريد له ورود

واعجب منه رمحك حين يسقى ويصحو وهو سكران يميد

هو ابو العباس احمد بن محمد النامي يخاطب سيف الدولة •

قبله •

بلال الشيب في فوديك نادى بأعلى الصوت حيّ على الذهاب

طمعت اقامة في دار ظعن فلا تطمع فرجلك في الركاب

خلقت من التراب وعن قريب • البيت وبعده •

فمن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو التراب من السراب

بعده •

فما طمع الاعداء مني بعثرة ولا دنّستني عند ذاك المطامع

واني على جودي اعزّ سماحتي بمنع اذا ما قيل هل انت مانع

خُلُقٌ جَدِيدٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ أَخْلَاقِ الْبِغَالِ

خُلُقٌ فُطِرْتُ عَلَيْهِ فَهْوَ سَجِيَّةٌ العِرْضُ يَسْمَنُ وَالمَعِيشَةُ تَعْجَفُ

الميكالي — خُلُقٌ كَالزُّلَالِ زَلَّ عَنِ الصَّخْرِ وَعِرْضٌ لِلْعَارِ عَنْهُ زَلِيلُ

حاشية: يقال في الأمثال • في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق وستساق إلى ما أنت لاق •

في أسود ظالم — خُلُقُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرَجٌ وَالظُّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ

البحتري — خُلُقٌ مِثْلُهُ بِغَيْرِ خَلَائِقَ تُرْجَى وَأَجْسَامٌ بِلَا أَرْوَاحِ

أبو تمام — خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالأَسَى وَتِلْكَ الغَوَانِي لِلْبُكَا وَالمَآتِمِ

حاشية: أبيات أبي تمام • أولها •

أَمَا إِنَّ الحُزْنَ أَحْلَامُ نَائِمٍ وَمَهْمَا يَدُمْ فَالوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ

تَأَمَّلْ رُوَيْدًا هَلْ تَعُدَّنَّ سَالِمًا إِلَى آدَمٍ أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابْنَ سَالِمِ

مَتَى تَرْعَ هَذَا المَوْتَ عَيْنًا بَصِيرَةً تَجِدْ عَادِلًا مِنْهُ شَبِيهًا بِظَالِمِ

فَإِنْ تَكُ مَفْجُوعًا بِأَبْيَضَ لَمْ يَكُنْ تُشَدُّ عَلَى جَدْوَاهُ عَقْدُ التَّمَائِمِ

بِفَارِسِ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةِ وَائِلٍ وَكَوْكَبِ عَتَّابٍ وَجَمْرَةِ هَاشِمِ

شَجَى الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ وَأَحْدَثَ شَجْوًا فِي بُكَاءِ الحَمَائِمِ

فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَبِيُّنَا أَبُو القَاسِمِ النُّورُ المُبِينُ بِقَاسِمِ

وَخَبَّرَ قَيْسٌ فِي الجَلِيَّةِ بِابْنِهِ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثٍ وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضَ تِلْكَ المَآثِمِ

أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عَزَاءً وَحِسْبَةً فَتُؤْجَرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ البَهَائِمِ

خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالأَسَى • البيت •

خُلُقُنَا عِنْدَهُ حَتَّى كَأَنَّا الأَهْبَى بِضَحِكٍ فَأَصْبَحْنَا

ابن شمس الخلافة — خُلُقٌ نَشَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ زَمَنِ الصِّبَى وَهَلُمَّ جَرًّا

الصابي — خُلِقُوا كَالمَنَاجِلِ العُوجِ لَا تَرْجِعُ حَتَّى يَرُدَّهَا الحَدَّادُ

حاشية: بعده • وجميع عليهم لعنة الله وفي فيهم الحصا والرماد

ابن رشيق المغربي — خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا لِمَكْرُمَةٍ فَكَأَنَّمَا خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا

حاشية: بعده • رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدٍ فَكَأَنَّمَا رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا

ابرهيم الصولي — خل النفاق لأهله وعليك فالتمس الطريقا

بعده • وارغب بنفسك أن ترى إلا عدوا أو صديقا
قال كاتبه عفا الله عنه إني لا أستحسن هذا فتأمله •

خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه (طريق)

حاشية — أي دع عنك صحبة من فسد عليك قلبه فإنك لا تنتفع بصحبته وهذا البيت من أمثال العرب المشهورة السائرة •

ابن طليب — خلط على الناس ينسبوك إلى الظرف وشتت عليهم السبلا

خل عنك المزاح مجتنبا إنه يبدي لك العطبا

خلفك الدهر وأودى به فليته الباقي وأنت المصاب

حاشية — بعده • والدهر قدما يا أبا معمر يبقي على الأرض شر الدواب
[illegible] •

خل من قل خيره لك في الناس غيره

حاشية — رأيت هذا البيت منقوشا على فص خاتم ۞

خلو على الدهر بعدهم فبقيت كالمنصوب للدهر

خلة في من خلال الحمير لم يطب لي شرب بغير صفير

ابو العتاهية من مزدوجاته • — خل أخا عنك ولا تخله من لك يوما بأخيك كله

ابو حاتم السجستاني — خليت عنك مفارقا لك غير قلى ووهبت للشيطان منك نصيبي

مثله •
لما رأيتك خائنا بمودتي متلونا في مشهدي ومغيبي
وبلوت منك خلائقا مذمومة ظهرت فضائحها على التجريب
خليت عنك مفارقا • البيت • وسرور •
لما رأيت ضمير غيبك قد بدا ورأيت غير تجهم وقطوب
وعرفت منك خلائقا جربتها ظهرت • البيت •

مُتَنَعِّلٌ خ — ومُكَاتِمٌ يُغْرِي خ

الخليفة القائم: خِلٌّ يَصُدُّ وعاذِلٌ مُتَنَصِّحٌ ومُنازِعٌ يُؤذِي ونَمّامٌ يَشِي

البحتري: خَلِيلَيَّ أَنّى نَفْعُهُ عِندَ حاجَتِي إلَيهِ وما كُلُّ الأَخِلّاءِ يَنْفَعُ

خَلِيلِي إذا ما جِئْتُ أَبْغِيهِ حاجَةً رَجَعْتُ بِما أَبْغِي ووَجْهِي بِمائِهِ

المتنبي: خَلِيلُكَ أَنْتَ لا مَنْ قُلْتَ خِلِّي وإنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ والكَلامُ

محمد بن شبل: خَلِيلُكَ مَنْ أَهْدَى لَكَ العَيْبَ خالِيًا حِفاظًا وفي الأَشْهادِ قَدْرَكَ يَرْفَعُ

خَلِيلُكَ مَنْ يُعِينُكَ في الرَّزايا ويَحْفَظُ في المَغِيبِ لَكَ العُهُودا

علي بن مسهر الكاتب: خَلِيلَيَّ أَبْكانِي المَشِيبُ بِضِحْكِهِ وقامَتْ عَلى عَصْرِ الشَّبابِ نَوادِبُهْ

أبو فراس بن حمدان: خَلِيلَيَّ أَغْراضِي بَعِيدٌ مَرامُها فَهَلْ فِيكُما عَوْنٌ عَلى ما أُحاوِلُ

جَبْرٌ خ

عبد الله بن الدمينة: خَلِيلَيَّ أَمّا أُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُما وأَمّا عَنِ الأُخْرَى فَلا تَسْأَلانِي

نصر الله بن عنين: خَلِيلَيَّ إنَّ البَيْنَ أَفْنَى مَدامِعِي فَهَلْ لَكُما مِنْ عَبْرَةٍ أَسْتَعِيرُها

حاشية: قبله • القَلْبُ مِنْ خَمْرِ الصَّبابَةِ مُنْتَشٍ هَلْ لِي بِحُبٍّ مِنْ شَرابٍ مُعْطِشِ / والنَّفْسُ مِنْ بَرْحِ الهَوَى مَقْتُولَةٌ ولَكَمْ قَتِيلٍ في الهَوَى لَمْ يُنْعَشِ / جُمِعَتْ عَلَيَّ مِنَ الهُمُومِ غَرائِبٌ خَلَّفْنَ قَلْبِي في أَساءٍ مُوحِشِ / خِلٌّ يَصُدُّ وعاذِلٌ مُتَنَصِّحٌ • البيت •

حاشية: بعده • يَلُومُونَ رِجالًا لا يَعُدُّونَ في إخْبابِهِمْ فَما ازْدَدْتُ إلّا رَغْبَةً في إخائِهِ

حاشية: • وهَلْ راجِعٌ رَيْعانُ شَرْخِ شَبابِهِ وقَدْ ضَلَّ هادِيهِ وشابَتْ ذَوائِبُهْ / فَتَلْتُ زَمانِي خِبْرَةً واهْتَبَلْتُهُ وعَلَّمَنِيها خَطْبُهُ وتَجارِبُهْ / وأَصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِ الأَنامِ كَأَنَّنِي أَخُو زَلَّةٍ ما أَعْتَبَ الدَّهْرَ عاتِبُهْ / يُسالِمُنِي بِالوُدِّ مَنْ لا أَوَدُّهُ ويَطْلُبُنِي بِالثَّأْرِ مَنْ لا أُحارِبُهْ / وما زالَ رَبُّ الفَضْلِ يُنْكِرُ فَضْلَهُ أَخُو الجَهْلِ والنُّقْصانِ إذْ لا يُناسِبُهْ / فَلِلّهِ مَحْسُودٌ عَلى الفَضْلِ أَصْبَحَتْ مَناقِبُهُ الحُسْنَى وهُنَّ مَثالِبُهْ / أَأَضْرَعُ أَنْ جارَ الزَّمانُ بِصَرْفِهِ عَلَيَّ ونابَتْنِي اعْتِداءً نَوائِبُهْ / ولا غَرْوَ أَنْ يَخْبُو مِنَ النّارِ وَقْدُها وتَنْبُو مِنَ العَضْبِ الحُسامِ مَضارِبُهْ

حاشية: بعده • وأَصْعَبُ ما يَلْقَى المُحِبُّ مِنَ الهَوَى تَدانِي النَّوَى مِنْ خُلَّةٍ لا يَزُورُها / لَقَدْ أُنْسِيَتْ نَفْسِي المَسَرّاتِ بَعْدَكُمْ فَإنْ عادَ عِيدُ الوَصْلِ عادَ سُرُورُها

حاشية: أبيات ابن الدمينة عبد الله • قال أبو بكر بن دريد أنشد الأصمعي من أبيات أولها •
أَلا يا اسْلَما يا بِئْرَ مِنْ أُمِّ واصِلٍ ومِنْ أُمِّ عَمْرٍو أَيُّها الطَّلَلانِ (جَبْرٌ خ)
كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطالَلْتُ كَيْ أَرَى ذُرَى عَلَمَيْ دَمْخٍ فَما يُرَيانِ
أَلا حَبَّذا واللّهِ لَوْ تَعْلَمانِهِ ظِلالُكُما يا أَيُّها العَلَمانِ
وماؤُكُما العَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ وبِي نافِضُ الحُمَّى إذًا لَشَفانِي
خَلِيلَيَّ لَيْسَ الرَّأْيُ في صَدْرِ واحِدٍ أَشِيرا عَلَيَّ اليَوْمَ ما تَرَيانِ
لَأَرْكَبُ صَعْبَ الأَمْرِ إنَّ ذَلُولَهُ بِنَجْرانَ لا يُجْرَى الحَيْنُ أَوانِ
وما غَضَّ هَذا الطَّرْفَ مِنِّي سَجِيَّةٌ ولَكِنَّنا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ
أَعَيْنَيَّ يا عَيْنَيَّ حَتّامَ أَنْتُما بِعُجْرانِ أُمِّ الغَمْرِ تَحْتَلِبانِ
عَذَرْتُكِ يا عَيْنِي الصَّحِيحَةَ والبُكا فَما لَكِ يا عَوْراءُ والهَمَلانِ
مِنَ النّاسِ إنْسانانِ دَيْنِي عَلَيْهِما مَلِيّانِ لَوْ شاءا لَقَدْ قَضَيانِي
خَلِيلَيَّ أَمّا أُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُما • البيت وبعده •
يُحَدِّثُ طَرْفانا بِما في ضَمِيرِنا إذا اسْتَعْجَمَتْ بِالمَنْطِقِ الشَّفَتانِ
فَواللّهِ ما أَدْرِي أَكُلُّ ذَوِي الهَوَى عَلَى ما بِنا أَمْ نَحْنُ مُبْتَلَيانِ

العتبي — خليلي إن الجزع أضحى ترابه من الطيب كافورا وعيدانه رندا

عبد الله بن المعتز — خليلي إن الدهر ما تريانه فصبرا وإلا أي شيء سوى الصبر

عروة بن حزام — خليلي إن الرأي ليس بمفرد أشيرا على اليوم ما تريان

خليلي إن الصبر في طعمه مر وإن صبر الإنسان لا يصبر الدهر

خليلي إن العسر سوف يفيق وإن يسارا في غد لخليق

بشار — خليلي إن الموت ليس بذاهل وليس الذي يهدي المنايا بغافل

ابن حجاج الدولة — خليلي إن الأمر ما تريانه خمول نبيه وارتفاع سفيه

العوام بن عقبة — خليلي إني اليوم شاك اليكما وهل تنفع الشكوى إلى من يزيدها

علي بن مفرج المصري — خليلي إني بالرياح موكل إذا ما صباها ناوحت أو جنوبها

الوزير أبو محمد المهلبي — خليلي إني للثريا لحاسد وإني على ريب الزمان لواجد

حاشيه

أبيات أبي العباس عبد الله بن المعتز بالله ● أولها
خليلي إن الدهر ما تريانه ● البيت وبعده ●
عسى الله أن يرتاح لي فرجة بحي‍ء بها من حيث أدري ولا أدري
سألتكما بالله ما تعلما أنني ولا تكتما شيئا فعندكما خبري
ألا رفع نيران القرى لعفاتها وأصبر يوم الروع في ثغرة الثغر
وأسأل نيلا لا يجاد بمثله فيفتحه بشرى ويختمه عذري
ويا رب يوم لا توارى نجومه مددت إلى المظلوم فيه يد النصر
فسبحان ربي ما لقوم أرى لهم كوامن أحقاد عقاربها تسري
إذا ما اجتمعنا في الندي تضاءلوا كما خفيت مرضى الكواكب في الفجر
بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى وأعوان دهري إن تظلمت من دهري
وغاضهم المجد الذي لا يطيقه لئيم وما وإن ضعيف عن الوتر
فدونكم الفعل الذي أنا فاعل فإنكم مثلي إذا ولكم فخري

حاشيه

أبيات علي بن مفرج ● أولها ● خليلي إني بالرياح موكل
البيت وبعده ●
وما ذاك من حب لها غير أنها تمر على ذات اللمى فتصيبها
إذا أقبلت عانقتها متنسما لعلي أنا بي مع الريح طيبها
وإن أدبرت أتبعتها لحظ ناظري عسى ترفع الأستار عني هبوبها

بعده ●
وما ذاك إلا أن مشت بجنابه أميمة في سرب وجرت به بردا
على موعد قد كان بيني وبينها فقضت نذرا ما فيه وأوفت به عهدا

ع ● خليلي يغني الدهر كل قبيلة وما أنا إلا في سبيل القبائل
إذا أنا لم ينفع لساني ولم أجد بما لي طالتني يد المتطاول
وما المال إلا عارة مستردة لها موضع عندي وعند الأراذل

حاشيه بعده ● فلا تسألاني عن عجيب رأيته فأعجب ما لاقيت ما أنا فيه

بعده ●
حزازات شوق في الفؤاد وحسرة أظل بأطراف البنان أذودها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ●

بعده ● وأعلم خ
أجمع منها شملها وهي سبعة وأفقد من أحببته وهو واحد
ويسروان للخالدين ● ويسروان للسري الرفا ●
وهما منشآ زمان ●

خليليَّ إني لا أرى غير شاعرٍ فلم منهم الدعوى ومني القصائدُ — المتنبي

خليليَّ ألّا تسعدا أني على الهوى ووجدي وشوقي فاذهبا ودعاني

خليليَّ جورا بارك الله فيكما وإن لم تكن هندٌ لأرضكما قصدا — المرقش الأكبر

خليليَّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ وعاودت أشجاني وعاودني وجدي — ابن المعتز

خليليَّ عدّا حاجتي من هواكما ومن ذا يواسي النفس إلا خليلها — ذو الرمة

خليليَّ عهدي بالليالي صوافيا فما بالها أبدلن جمًّا بصادها — الخوارزمي

خليليَّ فيما عشتما هل سمعتما محبًّا بكى من حبّ قاتله قبلي — جميل بثينة

خليليَّ قطّاع الفيافي إلى الحمى كثيرٌ وأمّا الواصلون قليلُ

خليليَّ قلبي كاتمٌ للذي به من الوجد إلّا أن تنمّ المدامعُ

خليليَّ للبغضاء حالٌ مبينة وللحبّ آياتٌ ترى ومعارفُ — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

حاشية

ومن باب خليليّ • قول الآخر •

خليلي علمي بالذي هو كائن يكون وأن الله أعلم بالأمر
هما منعاني أن أسام دنية وأعرف قدر المرء لا يبرح قدري

وقول ذي الرمة •

خليليّ عوجا من صدور الرواحل على ربع ميّ وابكيا في المنازل
لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفي نجيّ البلابل

قال ابن عياش نزلت بي مصيبة فتذكرت قول ذي الرمة هذا فخلوت وبكيت فسلوت ○

حاشية

أبيات جميل يقول منها •

لقد فرح الواشون أن صرمت حبلي بثينة أو أبدت لنا جانب البخل
يقولون مهلًا يا جميل وإنني لأقسم ما بي عن بثينة من مهل
أحلمًا فقبل اليوم كان أوانه أم اخشى فقبل اليوم أوعدت بالقتل
بثينة صلي حبلي ولا تصرمنه فشبهك موجود ولن تجدي مثلي
أيصرم حبلي ما شئت وقادني إليك الهوى قود الجنيبة بالحبل
فيا رب إن تهلك بثينة لم أعش فواقًا ولم أفرح بمال ولا أهل
ويا رب إن وقيت شيئًا فوقّها صروف الليالي رب واجمع بها شملي
ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي
إذا ما تباثثنا الذي كان بيننا جرى الدمع من عيني بثينة بالكحل
كلانا بكى أو كاد يبكي صبابة إلى إلفه واستعجلت عبرة قبلي
فيا ويح نفسي حسب نفسي الذي بها ويا ويح أهلي ما أصيب به أهلي
وما أبصر العشاق يومًا من الهوى ولا جاءوا الإنسية ما أبلى
خليليّ فيما عشتما هل رأيتما • البيت •

حاشية

قبله •

تخيرت من نعمان عود أراكة لهند ولكن من يبلغه هندا
خليليّ جورا بارك الله فيكما • البيت وبعده •
وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكننا جرنا بلقياكم عمدا

بعده •

فإن لم تنوحا في الديار وتسعدا فلا تعجبا أن تحثّ في داركما وجدي

بعده •

ألا دار ميّ قبل أن تطرح النوى بنا مطرحًا وقبل بين يزيلها
وإن لم يكن إلا تعلّل ساعة قليلًا فإني نافع لي قليلها

حاشية

بعده •

تروم وصالًا من سليمى ولم تجد بنفسٍ متى نال الوصال بخيل (المرام خ)

بعده •

ألا إنما العينان للقلب رائدٌ فما تألف العينان فالقلب آلف
وما تنكر العينان فالقلب منكرٌ وما تعرف العينان فالقلب عارف

خليليَّ ألم دلّيتماني بأحبلٍ ضعافٍ ولم منّيتماني الأمانيا — المجنون العامري

خليليَّ لو أنّ همّ النفوس دام عليها ثلاثاً قتل — عبد الله بن عبد الله بن طاهر

خليليَّ لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الموت معتب — القطامي الضبي

(وباسطماني خ)

خليليَّ لو كان الزمان مساعدي وأذنيتماني لم يضق بكما صدري — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

خليليَّ ليس الذخر إلا صنيعة ولا صنع إلا أن تكون الدراهم — أبو هلال العسكري

خليليَّ ليس الرأي في صدر واحد أشيرا عليَّ اليوم ما تريان — عبد الله بن الدمينة

خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرّه وأعرفني بالحلو منه وبالمرّ — علي بن الجهم

خليليَّ ما أرجو من العيش بعدما لبست شبابي كله ومشيبي — نعيب بن عصمة اليربوعي

خليليَّ ما بالعيش عيب لو أننا وجدنا لأيام الصبى من يعيدها — الحسين بن مطير الأسدي

خليليَّ ما بعد العزاء تجلّد ولا بعد فيض الدمع للدمع ذائد — أبو نصر بن نباتة

حاشيه

أبيات أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ذي البلاغتين في وصف الدراهم وهي مختارة أولها ❁ خليليَّ ليس الذخر ❁ البيت وبعده ❁

هي البيض مثل البيض غير صوارم وهن إذا ما ساعدتها صوارم

وما ربما تأتي السيوف حواكماً عليك فتأبى وهي فيها حواكم

تحاكي نجوم الليل فعلاً وخلقة فهن صغار في العيون أعاظم

تقوم إذا ما الحادثات تشاجرت فتقعد منها كل ما هو قائم

فما نفعها إلا عن الحق عارف وموثرها الأعلى الحميد عالم

فأعدد لجرح الحادثات دراهماً فهن لجرح الحادثات مراهم

وتعوذ بها الحاجات تنفث ما سها فإن بها حاجاً ومن تمائم

بها تدفع البلوى وتدرك المنى وتكتسب العليا وتبنى المكارم

حاشيه

أبيات الحسين بن مطير الأسدي ❁ يقول منها ❁

لقد كنت جلداً قبل أن توقد النوى على كبدي ناراً بطيئاً خمودها

وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي إذا قدمت أيامها وعهودها

فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها

بسود نواصيها وحمر أكفها وصفر تراقيها وبيض خدودها

مخصّرة الأوساط زانت عقودها بأحسن مما زينتها عقودها

يمنّينا حتى ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طلّ يجودها

وكنت أذود العين أن ترد البكا فقد وردت ما كنت عنه أذودها

خليليَّ ما بالعيش عيب لو أننا ❁ البيت وبعده ❁

هل الله عافٍ عن ذنوب تسلّفت أم الله إن لم يعف عنها معيدها

هذا البيت الأخير وجدته في قطعة لمجنون بني جعدة فرجله

أبيات في شفعة هذه الأبيات يقول منها ❁

إذا جئتها وسط النساء منحتها صدوداً كأن النفس ليس تريدها

ولي نظرة بعد الصدود من الهوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها

ولو تركت نار الهوى لتصرّمت ولكن شوقاً كل يوم يزيدها — أصدّ وأخشى الناس في أم خالد الصدود المعدّى عن نطاف يريدها — هل الله عافٍ عن ذنوب تسلّفت ❁ البيت ❁

وقال كثير من أبيات أولها ❁ نظرت وأعلام الثرية دوننا وبرق المرورات الدواني وسودها — نظرت إليها نظرة وهي عاتق على حين شبّت واستبان نهودها

حاشيه باقي الأبيات مكتوب بباب اشتوا ولما يمض لي غير ليلة وهي طويلة قد كتب مختارها هناك ❁

حاشيه بعده ❁ ولكن شباباً بسمّي السرور قد بما سمعنا به ما فعل

حاشيه بعده ❁ فأما إذا كان الزمان معاندي فما لكما أن تؤذياني مع الدهر (فإياكما خ)

حاشيه هذا غير قول عروة بن حزام ❁ خليليَّ إن الرأي ليس بمفرد وليس بمكرر ❁

حاشيه بعده ❁ كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً لو أن الهوى مما ينهنه بالزجر

بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرق من الشكوى وأقسى من الهجر

وأفضح من عين المحب بسره ولا سيما إن أطلقت عبرة تجري

حاشيه بعده ❁ وأصبحت في قوم كأن لست منهم وباد قروني منهم وضروبي

من الخفرات البيض ودّ جليسها إذا ما قضت أحدوثة لو تعيدها

ولي نظرة بعد الصدود البكم كما نظرت ثكلى مصاب وحيدها

لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفوني خطة لا أريدها

وما يلبث الواشون أن يصدعوا العصا إذا هي لم يصلب على البري عودها

يسومونني في هجر عزة خطة إذا رمتها شقّت على صعودها

هل الله فيما قد مضى غافر لنا خطايا ذنوب قد مضت أو معيدها

خليلي ماذا أرتجي من غد امرئ طوى الكشح عني اليوم وهو مكين

خليلي ما كل الرجاء بصادق ولا كل ما يخشى من الأمر واقع

خليلي ما الحب يزداد جدة على الدهر والأشياء يبلى جديدها — علي الجهم

خليلي مالي كلما رمت سلوة يغالبني قلبي إليكم فيغلب

خليلي ما من ليلة تمرّ بانها من الدهر إلا نفست عنكما كربا — القعقاع

خليلي ما هذا بأول حادث رمتني به الأيام من حيث لا أدري

خليلي ما هذا مناخ لمثلنا فشدا عليها وارحلا بنهار — المتنبي

خليلي من أشتاق في البعد منكما فلو كان شوقا واحدا لكفاني — زهر المعري

خليلي من ذاق الغنى بعد فاقة ضمنت له أن لا يموت فقيرا

خليلي من عليا قريش هديتما أشانكما في حب علوة شاني

حاشـــية

ومن باب خليلي • قول الرضي الموسوي وهي طويلة منها منتخبا •
وقد ورد بعضها بباب • إذا لم أجد بدا من السيف شمته •

خليلي ما بي من الوجد عبرة وهل ترجع الأيام ما كان ماضيا
وما أدعي أني بريء من الهوى ولكنني ما يعلم القوم ما بيا
وغيري يستنشي الرياح صبابة ويبكي على طول الفراق القوافيا
ألا ليت شعري هل أرى غير موجع وهل القرن قلبا من الوجد خاليا
بأي جنان فارغ أطلب العلى وأطمع سعيا أن يبيد الأعاديا
إذا كنت أعطي النفس في الحب حكمها وأودع قلبي والفؤاد الغوانيا
وكنت إذا آتاك الصديق قطعته وإن كان يوما رائحا كنت غاديا
سجية مضاء على ما يريده مقتض على الأيام ما كان قاضيا
وعارية الأيام عندي شبيبة أساءت لها قبل الأوان التقاضيا
أرى الدهر غصابا لما ليس حقه فلا عجب أن يسترد العواريا
وما شبت من طول السنين وإنما غبار حروب الدهر غطى سواديا
أرى الموت داء لا أبل غليله وما أعتز من لاقى من الداء شافيا
يحركني من مات لي بسكونه وتجديد زهدي أن أرى المرء باليا
وأبعد شيء منك ما فات عصره وأقرب شيء منك ما كان جائيا
ولست بخزان لمالي وإنما تراث العلى والمجد والفضل ماليا
وإتلاف مالي في حياتي الذي وأطيب أن يبقى وأصبح فانيا
وإني لألقى راحتي في تقنعي وفي طلب الإثراء طول عنائيا
رجاي أن ألقى صديقا موافقا وذلك شيء عازب عن رجائيا
وأكثر من تلقاه تلقاه مرهفا عليك وإن جربته كان نابيا
وما قصبات السبق إلا لماجد سعى فاحتوى دون الرجال المساعيا
عظيم على غيظ الرجال محسد غلوب إذا ما جاذبوه المعاليا
إلى كم أمني النفس يوما وليلة وتعلمني الأيام أن لا تلاقيا
ولم أنا موقوف على كل زفرة علتك جوى لو أن باسا دوا بيا
تركت إليك الناس طرا وكلهم يتوق إلى قربي ويهوى مقاميا — ويمنعني من عادة الشعر أنني رأيت لباس الذل بالمال غاليا
إذا لم أجد بدا من السيف شمته وقعد ذلولا اركب الصعب ماشيا — عليك سلام الله إني تنازع البلاد لم أعط منك الأمانيا •

حاشـــية — بعده • وإن امرأ قد رض عنك بمنطق يسد به فقر امرئ لضنين

بعده • وما العهود الغانيات ذميمة وليلى حرام أن تذم عهودكا
وبالأبيات بباب • إذا سلمت نفس الحبيب • البيت •

قبله • بقية قوم آذنوا ببوار وأنضاء أسفار كشرب عقار
نزلنا على حكم الرياح بمسجد علينا لها ثوبا حصى وغبار
خليلي ما هذا مناخ لمثلنا • البيت وبعده •
ولا تنكرا عصف الرياح فإنها قرى كل ضيف بات عند سوار

حاشـــية — بعده • هواي لعمري ما هويت وإنما يجاذبني ريب الزمان عناني

خليليّ وجدي كالذي قد علمتما فهل مثل وجدي أنتما تجدان — زهر المصري

خليليّ هبّا طالما قد رقدتما أجدّكما لا تقضيان كراكما

خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا قلوصيكما ثم انزلا حيث حلّت — كثيّر

خليليّ هذي زفرة اليوم قد مضت فمن لغد من زفرة قد اظلّت

خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما بأكرم من مولى تمشّى إلى عبد — نصر الخبزرزي

خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما قتيلا بكى من حبّ قاتله قبلي — جميل بثينة

خليليّ هل أبصرتما مثل أدمعي نفدن وحقّ الله قبل نفادها — أبو بكر الخوارزمي

خليليّ هل بالشأم عين حزينة تبكّي على ليلى لعلّي أعينها

خليليّ هل بعد الحبيب وفقده عزاء وهل بعد الفراق تجمّل

خليليّ هل بعد المشيب إلى الصبى وأيّامه من رجعة نستعيدها — علي بن مسهر الكاتب

ط

ابيات كثيّر • اولها • خليليّ هذا ربع عزّة • البيت وبعده •

وما كنت أدري قبل عزّة ما البكا ولا موجعات الحزن حتى تولّت

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرة نذرا وفت فأحلّت

فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبة اذا وطّنت يوما لها النفس ذلّت

ولم يلق انسان من الحبّ ميعة تعمّ ولا عمياء الا تجلّت

كأنّي انادي صخرة حين أعرضت من الصمّ لو تمشي بها العصم زلّت

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت

اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها وحلّت تلاعا لم تكن قبل حلّت

فليت قلوصي عند عزّة قيّدت بقيد ضعيف خرّ منها فضلّت

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلّت

أريد الثواء عندها واظنّها اذا ما اطلنا عندها المكث ملّت

هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

ووالله ما قاربت الا تباعدت بصرم ولا اكثرت الا اقلّت

أسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقليّة ان تقلّت

واني وان صدّت لمثن وصادق عليها بما كانت الينا ازلّت

فما انا بالداعي لعزّة بالجوى ولا شامت ان نعل عزّة زلّت

فلا يحسب الواشون ان صبابتي بعزّة كانت غمرة فتجلّت

فوالله ثم الله ما حلّ قبلها ولا بعدها من خلّة حيث حلّت

وما مرّ من يوم عليّ كيومها وان عظمت ايّام اخرى وجلّت

وحلّت بأعلى شاهق من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملّت

فواعجبا للقلب كيف اعترافه وللنفس لمّا وطّنت كيف ذلّت

واني وتهيامي بعزّة بعد ما تخلّيت ممّا بيننا وتخلّت

لكالمرتجي ظلّ الغمامة كلّما تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت

كأنّي واياها سحابة ممحل رجاها فلمّا جاوزته استهلّت

أصلّي اذا صلّت وادعو اذا دعت وتتبعها طرفي اذا هي ولّت

حاشية — بعده • ومن زفرات لو قصدن قتلنني تقضّ التي تبقى التي قد تولّت

حاشية — قبله • اتى زائرا من غير وعد وقال لي اصونك عن تعليق قلبك بالوعد

خليليّ هل أبصرتما • البيت •

حاشية — يقال هذا أغزل بيت قاله جميل ◉

حاشية — بعده • قد اسلمها الباكون الا حمامة مطوّقة باتت وبات قرينها
تجاوبها اخرى على خيزرانة يكاد يدانيها من الارض لينها

حاشية — بعده • الا هل يرى كلفة الصبر حازم وحمل اعباء الخطوب جليدها
لقد آن ان تشفى الصوادي غليلها وان تجمّ اكتاف العراق اسودها

خليلي هل في نظرة ان نظرتها اداوي بها قلباً علي فجور — جرير

خليلي هل ماض من العيش راجع وهل بارح من طائر الناس سانح — علي بن مشهر الكاتب

خليلي لا تستعجلا وانظرا غداً عسى ان يكون الرفق في الامر ارشدا — تميم بن ابي مقبل

خليلي لا تستنكرا لي تفجعي فمن فاته ما فاتني يتفجع

خليلي لا والله ما املك الذي قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا — مجنون بني عامر

خليلي لا والله ما املك الهوى اذا علم من ارض ليلى بدا ليا — المجنون ايضا

خليلي لا والله ما من كريهة تدوم على الايام الا تجلت — ابو دلف القسم بن علي

خليلي لا يحلو بعيني منظر تنكر وجه الارض بعد محمد — ابن المعتز

خليلي يفني الدهر كل قبيلة وما انا الا في سبيل القبائل — بشار

خليلان مختلف شأننا اريد العلاء ويبغي السمن

حاشية

ابيات ابي الحسن علي بن مشهر الكاتب ● اولها ●
خليلي هل ماض من العيش راجع ● البيت وبعده ●
بنفسي بعيد الدار قرّب شخصه الغرام وداز طيفه وهو نازح
رمتني يد الاخلاص نحوك زائراً ولا غرو ان زار الولي المناصح
اراني وابناء الزمان كانني ولم ات من بدع مشوّد وصالح
لكل اخي فضل من الناس حاسد على قدر ما اعطى الزمان وكانح
وليس عواء الذئب للبدر ضائراً ولا يفزع الاسد الكلاب النوابح
اتعلو اسباب الدناءة همتي واعز لها في مرتقى المجد رامح
وكم نكبت خيلي موارد معشر على ظماء والحوض ملآن طافح
ارضى لها الابطاء وهي سريعة واقنع بالنقصان والفضل راجح
اذا ما نحتني من لئيم صنيعة ضربت بها وجه المنى وهو واضح
وقد كرر ابو الحسين بن مشهر المصراع الاول فقال ●
خليلي هل ماض من العيش راجع على اهله ام ذاهب العمر آيب
يقول منها ●
اقول لعزمي سر رويداً الى العلى فقد عز فيما تبتغيه المصاحب
يمدك عزم للاسنة طاعن وثاقب راي في شبا السيف ضارب
فما تركت لي مطمعاً وتمسكاً بود خليل في الانام التجارب

حاشية يعني الى رجح الاكفال غيد الى الصبي عذاب الثنايا ريقهن طهور ●

يعني ●
قضاها لغيري وابتلاني بحبها فالا بشيء غير ليلى ابتلانيا
يقال انه لما قال فالا بشيء غير ليلى ابتلانيا ● ابتلي بذهاب بصره ● وقيل بل مرض مرضاً مبرحاً وهذا مما لا ينبغي تمنيه في الشعر فقد منع اهل التجربة من ذلك ۞

يعني ●
فان نزلت يوماً فلا تخضعن لها ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت
فكم من كريم قد برته نبابها فصابرها حتى مضت واضمحلت
وكم غمرة جاءت بامواج غمرة تجرعتها بالصبر حتى تجلت
وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت صبري على الذل ذلت
فقلت لها يا نفس موتي كريمة فقد كانت الدنيا لنا ثم تولت

قيل كان بين ابي الخطاب الصابي وبين ابن كعب العداوة الشديدة بعد صداقة كانت زائدة على شبكة الرحم ولحمة النسب فقيل لابي الخطاب كيف انت مع ابن كعب فانشد ● خليلان مختلف شأننا ● البيت ●

الرضي الموسوي — خمول الفتى خير من الذكر بالخنا وجر ذيول المذنبات الفواضح

خمول وبأس طاب مثواي فيهما وقد جهل الحساد لين مهادي

محمود الوراق — خنازير ناموا عن المكرمات فنبههم قدر لم ينم

السميسر المغربي — خنتم فهنتم وكم أهنتم أيام كنتم بلا عيون

أبو القاسم بن أبي المكارم الرملي — خوان لا يلم به ضيوف وعرض مثل منديل الخوان

عمرو بن نصر التميمي القصافي — خوص نواج إذا صاح الحداة بها رأيت أرجلها قدام أيديها

أبو نواس — خوفتماني الله جهدكما وكخيفتيه رجاؤه عندي

طرفة بن العبد — خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت أن تنقري

خلا للكلاب عرين الأسود وضاقت على الأسد آجامها

الرضي الموسوي — خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري كأنك من عيني نقلت إلى قلبي

حاشيه

قول السميسر الأندلسي ❊ خنتم فهنتم ❊ البيت بعده ❊

وأنتم تحت كل تحت وأنتم دون كل دون

سكنتما ما زاج عاد وكل ريح إلى سكون

حاشيه

قال الأصمعي من الأمثال السائرة قولهم ❊

خلا لك الجو فبيضي واصفري ❊ يضرب في الحاجة يقدر عليها صاحبها متمكنا لا ينازعه فيها أحد ❊ قال أبو عبيد وهذا المثل قاله عبد الله بن عباس رضي الله عنه لابن الزبير حين خرج الحسين بن علي عليهما السلام إلى العراق فقال ❊

يا لك من قبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقري — قد رفع الفخ فماذا تحذري

لا بد يوما أن تصادي فاصبري ❊ والشعر لطرفة ❊

قال ❊ ومن حديث ذلك أن طرفة خرج مع عمه وهو صبي فنزلا ببعض المياه وخرج طرفة بفخ له فنصبه للقنابر وقعد عمه ينتظره بقية يومه والقنابر في ذلك يجاذرن الفخ وينقرن ما حوله فلما أعيته قال طرفة ❊

فأملكن الله من قنابر — مهيئات بالفلا نوافر

فلا سقين بغيث الماطر — ولا رعين بعشب الحاجر

قال ❊ ثم انتزع فخه ومضى لطيته فلما رجع رأى القنابر يلقطن ما كان حول الفخ من الحب فقال ❊ يا لك من قبرة بمعمر ❊ الأبيات الخمس ❊ فلما سمع عمه شعره ضمه إليه وقال لئن بقيت لتكونن شاعر قومك وسار شعره هذا مثلا ❊

قال المفضل الضبي هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ❊

بعده ❊

فيا قبحهم في الذي خولوا ويا حسنهم في زوال النعم

ويروى البيتان لأبي نواس ❊ ورواهما الثعالبي للعتابي والأصح أن هذين البيتين للخثعمي قالهما في الذين أضرموا الفتنة في أيام المعتز بالله وهم ❊ أبو صالح بن داود وداود بن محمد بن أبي العباس الطوسي وبختيشوع الطبيب وإسحق وعبد الله ابني منصور وذلك في أوائل سنة اثنتين وخمسين ومائتين ❊ قال أرباب العقول وأهل التجارب ليس شيء من المصائب في الدنيا هو أوحش من زوال النعم ❊

قبله ❊

جرت خطرة منها وفي القلب عطشة رفعت لها راسي دون البارد العذب

خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري ❊ البيت ❊

حاشية — بعده:
تزيد على ماء الغوادي طهارة وينبيك ريّاها الرحيق المشعشعا
كساه الحجى والحلم والعدل حلّة تردّى بها في مهده وتلفّعا
وكل جميل كان أو هو كائن نشا من أفعاله وتفرّعا

ابن حيوس — خلائق أعيا في الخلائق ندّها تروقك مرئى أو تشوقك مسمعا

التنوخي — خلائق إن سولمن فهي سحائب غزار وإن حوربن فهي قواضب

ابو الفرج الاصفهاني — خلائق كالحدائق طاب منها النسيم وأينعت منها الثمار

احمد بن واثق الانباري — خلائق منه ما تنفك طيبة إن الخلائق عنوان المواليد

احمد بن أبي طاهر — خلائقه للمكرمات مناسب تناهى اليها كل مجد مؤثل

حاشية — لابن جابر عيوطك في الحضر • وروى • الذي ابن حضوت زانك • احمد بن أبي طاهر

خيالك ثم وهم ثم حدس وليل ثم صبح ثم شمس

حاشية — بعده:
إشارات لأقوام تساوت لديهم هذه الدنيا وفلس

العباس بن الاحنف — خيالك حين أرقد نصب عيني إلى وقت انتباهي لا يزول

حاشية — بعده:
وليس يزورني صلة ولكن حديث النفس عنك هو الوصول

عبد الواحد اخو المعري — خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فكيف تغيب

بشار — خير إخوانك المشارك في المرّ وأين الشريك في المرّ أينا

حاشية — أبيات بشار • أولها •
خير إخوانك المشارك في المرّ • البيت وبعده •
الذي إن شهدت سرّك في الحيّ وإن غبت كان أذنا وعينا
مثل سرّ الياقوت إن مسّه النار جلاه البلاء فازداد زينا
أنت في معشر إذا غبت عنهم بدّلوا كل ما يزينك شينا
وإذا ما رأوك قالوا جميعا أنت من أكرم البرايا علينا
ما أرى للأنام ودّا صحيحا عاد كل الوداد زورا ومينا
• تروى هذه الأبيات الأخيرة الثلاث لأبي علي الحسن
ابن عبد الله المعروف بلغدة الاصفهاني • وأظنه
أجاز أبيات بشار بهذه الأبيات الثلاث الأخيرة •

المتنبي — خير أعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بقصدك الأقدام

حاشية — يقول المتنبي في قصيدته منها •
واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام
ذلّ من يغبط الذليل بعيش ربّ عيش أخفّ منه الحمام
كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

يقول ذلك لعلي بن أحمد الخراساني في بدء جمعه(؟) وتطريه(؟) وكان بينهما مودة •

خير الشعر أشرفه رجالا وشر الشعر ما قال العبيد — الفرزدق

خير الطيور على القصور وشرها يأوي الخراب ويسكن الناووسا — المتنبي

خير العطاء عطاء جاء مبتدئا وأنفع الغيث ما أرواك وابله

خير الفضائل ما سار النوال به على ركاب من الأمثال والحكم — الغزي

خير المذاهب في الحاجات أنجحها (ابعدها) وأضيق الأمر أدناه من الفرج

خير المواريث آداب تورثها بنيك لا فضة تفنى ولا ذهب

خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الخياط مع المحبوب ميدان

خير الندى ما تحلى العاطلون به وأحسن النصر ما يهدى لمنهزم — الغزي

خير النوال الذي يغنيك عاجله عن التقاضي وعمر الوعد لم يطل

خير النوال نوال جاء مبتدئا من غير وعد وخير البر عاجله

حاشـــــه

قيل حضر عند سليمن بن عبد الملك الفرزدق ونصيب فقال للفرزدق انشدني وانما اراد سليمن ان ينشده مدحا فيه فقال الفرزدق ٭

وركب كان الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب

والابيات مكتوبة في كلها باب فصاحة اللفظ في الجزء الاول من هذا الكتاب ٭ فاعرض سليمن عنه كالمغضب وقال لنصيب انشد مولاك فقال نصيب ٭

اقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات اوشال ومولاك قارب

قفوا خبروني عن سليمن انني لمعروفه من اهل ودان طالب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

فقال سليمن للفرزدق كيف ترى فقال هذا اشعر اهل بلدته وقام الفرزدق وهو يقول ٭

خير الشعر أشرفه رجالا ٭ البيت ٭

حاشـــــه

قوله ٭ خير المواريث آداب تورثها ٭ البيت وبعده ٭

اذا تباهت اولوا الاموال وافتخرت فافخر بعقل اذا ما شابه ادب

حليان صاغهما الرحمن من كرم بذا وذاك تحلت دهرها العرب

من يعش خلوا بلا عقل ولا ادب باب الملوك فما في كفه سبب

كان بعض الرؤساء يستشهد بهذه الابيات كثيرا ويستحسنها وهي كما ترى في براعة اللفظ وصحة المقصد وابداع المعنى واحكام النسج ٭

قبله ٭

يا واجدا ما له ند يماثله وما جوادا يعم الخلق نايله

خير العطاء عطاء جاء مبتدئا ٭ البيت وبعده ٭

الدين يعلم ان الوعد يفسده مطل الغني وخير البر عاجله

قبله ٭

من ضاق عنك فارض الله واسعة وكل وجه مضيق وجه منفرج

قد يدرك الراقد الهادي حوايجه وقد يخيب اخو الروحات والدلج

خير المذاهب في الحاجات ابعدها ٭ البيت ٭

انشدها احمد بن عبيد قال انشدني ابو العتاهية هذه الابيات ٭

قبله ٭

يا حبذا العرعر النجدي والبان ودار قوم باكناف اللوى بانوا

اهدى لنا طمأ برحا تذكرنا فما الى شفتيه الماء ظمآن

خير المواطن ما للنفس فيه هوى ٭ البيت ٭ ويروى ٭

واطيب الارض ما للنفس فيه هوى ٭ البيت ٭

وقال ٭ ابو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالقي ٭

صير فؤادك للمحبوب منزلة سم الخياط مجال للمحبين

ولا تسامح بغيضا في معاشرة فقلما تسع الدنيا بغيضين

وانشد الخليل بن احمد ٭

ما اتسعت ارض اذا كان من تبغض في شيء من الارض

خير الأكف الفاخرات بجودها كف تجود ولو على إفلاسها

خير أيام الفتى يوم نفع واصطناع العرف أبقى ما اصطنع

خير حال الفقير عند ذوي الألباب أن تنطوي عليه القبور

خير خل أفدته ذو إخاء كان لله وده وصفاؤه

أبو الفضل الميكالي — خير ما استعصمت به الكف يوما في سواد الخطوب عضب صقيل

تروى لأمير المؤمنين عليه السلام — خير ما استفتح العباد به المنطق حمد الإله رب السماء

ابن الرومي — خير ما فيهم ولا خير فيهم أنهم غير مؤثمي المغتاب

إبرهيم الغزي — خير ما يطلب الحلال ولكن طلب الملك حل فيه الحرام

خير من البخل كل شيء والبخل خير من السؤال

خير من فيهم الخطيب وجعس الكلب خير من جوف ذقن الخطيب

ه — بعده •
ما ينال الخير بالشر ولا يحصد الزارع إلا ما زرع
خذ من الدنيا بما درت به واسل عما فات منها وانقطع
ليس كل الدهر يوما واحدا ربما ضاق الفتى ثم اتسع

ه — بعده •
عن سؤال اللئام مغن وفي العظم مغن وللمنايا رسول
وقال • سعادة الحمصي في وصف السيف •
وصارم مرهف خفت مضاربه فليس يسبق إلا سرعة الأجل
مخمر بالدم المسفوح خضرته فآسه نابت في ورده الخضل
كأنه وهو في يمناي منصلت برق جلا عارضا في عارض هطل

حاشيه — بعده •
وصلوة على النبي أبي القسم ذي النور خاتم الأنبياء
فابدأ بالحمد في الكلام وذكر الله زين لمنطق البلغاء
أحمد الله حمد عبد ذليل مستزيد له من النعماء
فله جل وجهه وتعالى الشكر منا على جميع الآلاء
وعلى المصطفى الرسول سلام كل صبح منا وكل مساء

حاشيه — بعده •
قطع يدي قبل أن أراها وقد علتها يد النوال

حاشيه
قول النابغة ۞ خيل صيام ۞ البيت ۞
من قصيدة اولها ۞
بانت سعاد وامسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالاجزاع من اضما
الصيام المقام والثبات ۞ قال امرؤ القيس ۞
كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان الى صم جندل
يريد ثبات الليل واقامته وطوله ۞ ومنه قيل
للممسك عن الطعام والشراب صائم لاقامته على ذلك
والثبات عليه ۞ ويقال صام النهار اذا قامت الشمس
في قبة الفلك ۞ قال امرؤ القيس ۞
فدعها وسل الهم عنك بجسرة ذمول اذا صام النهار وهجرا
اي اذا قامت الشمس في وسط السماء ۞

(في الدنيا) خيرها كالظل منتقل واذاها غير منتقل

خيري لمن يبتغي خيري ويأمله من دون شري وشري غير مأمون

حاشيه بعده ۞
ولا اشارك في رأيي اخا ضعف ولا الين لمن لا يبتغي ليني

(النابغة الذبياني) خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

(المعري) خبلك طول الزمان قائله اما لنا غاية فنقصدها

حاشيه بعده ۞
كم من كر الطعان نحبسها وكم وراء العدو نطردها
لكل نفس من الردى سبب لا يومها بعده ولا غدها

(ابو فراس) خيلي وان قلت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعاف

(عروة بن اذينة) خيمي كريم ونفسي لا تحدثني ان الاله بلا رزق يخليني

(البحتري) خيمت شيمة به عند اعلا شرف بر تقي واكرم نجر

تم حرف الخاء المعجمة
من فوق بنقطة ۞ والحمد لله
وصلى الله على محمد وآله وسلم ۞

حاشيه تكملت عدة ابيات حرف الخاء المعجمة من فوق نقطة
واحدة ما يتان وستة وثمانون بيتا وكراسين
واربع قوايم ودجهة هي هذه ۞ والله المحمود المشكور
وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين وسلم ۞

حرف الدال

شرف الكتاب بن حيا	دَاءٌ تقادم عندي من يعالجه ونفثةٌ بلغت مني من الراقي	
الرضي الموسوي	دَاءٌ طلبتُ له الأساة فلم يكن إلا التعللُ بالدموع طبيبُ	حاشية بعده • إمّا أقمتَ فإنّ دمعي غالبٌ لعواذلي وتجلّدي مغلوبُ / إن لم تكن كبدي غداة وداعكم ذابت فأعلم أنها ستذوبُ / ما كنتُ أحسب أن يوم فراقكم تبقى عليّ نواظرٌ وقلوبُ
الأشجع السلمي	دَاءٌ قديمٌ في بني آدمٍ فتنةُ إنسانٍ بإنسانِ	
أبو عبد الله العلوي	دَارِ العدوَّ وأظهر ما يوافقه كي يستقرَّ وأطلبه الذي طلبا	حاشية بعده • ولا تبادر الذي باداك والطْ له فإن تمكنت منه فاقطع العصبا
أبو هلال العسكري	دارٌ إذا أتت الآمال تعمرها جاءت مقدمة الآجال تخربها	
الخريمي	دارٌ إذا النفس خافت فهي مأمنها أو السماحة قلّت فهي معدنها	
الربيع بن ضبع الذبياني	دارِ الصديق إذا استشاط تغيّظاً فالغيظ يخرج كامن الأحقادِ	حاشية بعده • ولربما كان التغيّظ باحثاً لمثالب الآباء والأجدادِ
ابرهيم الغزي	دارُ الكرام من البلاد كريمةٌ والمنزل السفساف للسفسافِ	حاشية قد كتب اخوانه سابقاً • أنا صيرفيّ نقود أحباب الورى • البيت •
عبد قيس بن خفاف البرجمي	دارُ الهوان لمن رآها دارهُ أفراحلٌ عنها كمن لم يرحلِ	

دارُ أمنٍ وقرارٍ واعتلاءٍ واقتدارِ — ابن الرومي

دارتِ الأقدارُ بالفوزِ لكم وعلى رأسِ العدوِّ الدائره — له أيضاً

دارُ سوءٍ فما تدومُ على حالٍ ولا تستمرُّ في الأفعالِ — في الدنيا

دارٌ عليها عفاءُ الدهرِ موحشةٌ من كلِّ أُنسٍ وفيها البدوُ والحضرُ — جحدر بن معونة العكلي

دارُكَ لي جنّةٌ ولكن بوّابُها مالكُ الجحيمِ

دارٌ مباني عزِّها مرفوعةٌ فوقَ السماكِ بها السعودُ تشيرُ

دارتكم حيناً فأبطرتكم وليس للعيرِ سوى الضربِ — ابو هلال العسكري

دافعتُ أيّامي بأيّامي حتّى مضى أكثرُ أعوامي — محمد بن هرون الأكيمي

دامَ لكَ العزُّ والبقاءُ ما اختلفَ الصبحُ والمساءُ

داوِ الهمومَ بقهوةٍ كرخيّةٍ بكرٍ ختامُ ربِّها عذراءُ

حاشيه

ابيات ابن الرومي • وذلك مما يحسن أن يكتب على البيوت والدور والقصور • أولها •

دارُ أمنٍ وقرارٍ واعتلاءٍ واقتدارِ
أُسّست والطيرُ بالبمنِ وبالسعدِ جوارِ
خيرُ دارٍ حلّ فيها خيرُ أربابِ الديارِ
وقديماً وفّق اللهُ خيارًا لخيارِ
جنّةٌ تُذكرُ بالجنّةِ قلباً ذا اعتبارِ
أطلقِ الدارَ التي أنشأتَ أخلاقَ الأرارِ
أبهانِ في طاعةِ اللهِ وجدّد ألفَ دارِ
وليطُلْ عمرُكَ مسروراً بأيّامٍ قصارِ

قال • كاتبه عفا الله عنه وجدتُ بيتين مما يحسن كتابته على الدور وهما •

ومن المروّة للفتى ما عاش دارٌ فاخرة
فاقنع بدارك هذه واعمل لدار الآخرة

فأجزتهما ببيتين قبلهما فصارت اربعة وهما •

دارٌ تدفّق بالندى مثل البحور الزاخرة
تبيت لفرحةِ ساعةٍ ونعيمِ دنيا ساخرة
ومن المروّة للفتى • البيتان الأولان ©

بعده •
طبعُها اللؤمُ والخلابةُ والحقدُ ونقضُ العهودِ والآمالِ
فاللبيبُ الأريبُ من يستفيدُ من الدنيا وأعراضِها بذلَ النوالِ

حاشيه • قاله جحدر في الحبس وكان لصاً من لصوص العرب ©

بعده •
وإنّما عمرُ الفتى كلُّه كأنّه طارقُ أحلامِ
بأدْلجَ من أمسى على غرّةٍ وأنفُه من خشيةٍ دامِ
يُرمى بسهمٍ للردى صائبٍ من حيثُ لا يشعرُ بالرامي

بعده •
وعشتَ ما دامتِ الليالي في نعمةٍ ما لها انتهاءُ
أعيادُنا فيكَ ما تقضّى وكلُّ عيدٍ له انقضاءُ
والناسُ أرضٌ بكلِّ أرضٍ وأنتَ من فوقِهم سماءُ

بالخمرة خ

القاضي منصور بن محمد — دَاوِ بالقهوةِ الخمارَ ففيها دواءٌ

ابن شمس الخلافة — دَاوِ بالهجرِ هجرَ كلِّ ملولٍ إنّهُ من دوائهِ الموصوفِ

المؤمل المحاربي — دَاوُودُ محمودٌ وأنتَ مذمَّمٌ عجبًا لذاكَ وأنتما من عودِ

المعري — داويتُ سُقمي أبتغي صحّةً وإنّما الصحّةُ بعضُ السقامْ

سالم بن وابصة — داويتُ صدرًا مبينًا غلُّهُ حقدًا منهُ وقلّمتُ أظفارًا بلا جلمِ

أبو الفضل بن العميد الوزير — داوى جوًى بجوًى وليسَ بحازمٍ من يستكفُّ النارَ بالحلفاءِ

دبَّ فيها البلى فدقّت ورقّت فهي تقرأ إذا السماءُ انشقّت

علي بن جبلة — دجلةُ تسقي وأبو غانمٍ يطعمُ من تسقي من الناسِ

دخلَ الدنيا أناسٌ قبلَنا رحلوا عنها وخلّوها لنا

دخلتُ بابَ الهوى ولي بصرٌ وبي في خروجي عميتُ عن بابهِ

حاشية
أبيات أبي العلاء المعري ● تقول منها ●
أخاصمُ القلبَ لإعراضهِ عن الهدى وهو الألدُّ الخصامْ
وعروةُ الباطلِ مفصومةٌ وعروةُ الحقِّ بغيرِ انفصامْ
طالَ مقامي فوقها كارهًا وتحتها الطولُ منه مقامْ
داويتُ سقمي أبتغي صحّةً ● البيت وبعده ●
إن كانَ للخلقِ إمامُ هدى للرشدِ فالعقلُ إمامُ الإمامْ
يبتهجُ الغرُّ بما نالهُ وإنّما يقظتُهُ كالمنامْ

قبله منقول من خطه ●
أمرضَ القلبَ حبُّ من خانَ عهدي وتداوى بالصبرِ عنه فعوفي
ملّني فاسترحتُ بالبعدِ منهُ واستراحَ العذولُ من تعنيفي
داوِ بالهجرِ هجرَ كلِّ ملولٍ ● البيت وبعده ●
أنا راضٍ بودِّ راضٍ بودّي وعيوفٌ وزادَ كلُّ عيوفِ

بعده ●
ولربَّ عودٍ قد يشقُّ لمسجدٍ نصفٌ وباقيهِ لحشِّ يهودي
فالحشُّ أنتَ له وذاكَ لمسجدٍ كم بينَ موضعِ مسلحٍ وسجودِ
ومنه أخذ أبو دلف فقال ●
قد تخرجُ الدرّتانِ من صدفةٍ والدرُّ جنسانِ الذي عرفه
أحدهما لم يحط بقيمتها وأختها دونَ قيمةِ الصدفة

حاشية بعده ●
فأصبحتُ قوسُهُ دوني موتّرةً ترمي عدوّي جهارًا غيرَ مكتتمِ
أين هذا من قولِ ● الله تعالى ادفعْ بالتي هي أحسنُ فإذا الذي بينكَ وبينهُ عداوةٌ كأنّهُ وليٌّ حميمٌ ۞ هيهاتَ واللهِ
حيلَ بينَ الخلقِ وبينَ الإتيانِ بمثلِ هذا البيانِ ۞
فتباركَ اللهُ ربُّ العالمينَ ۞

حاشية بعده ●
الناسُ جسمٌ وإمامُ الهدى رأسٌ وأنتَ العينُ في الرأسِ

حاشية بعده ●
ونزلناها كما قد نزلوا ونخلّيها لقومٍ بعدنا

حاشية هذا مثل قول القائل ●
دخولكَ من بابِ الهوى إن أردتهُ يسيرٌ ولكنَّ الخروجَ شديدُ

لنا خ

دخلنا مكرهين بها فلما ألفنا ها خرجنا كارهينا

دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج شديد — ابو نائل الرياحي

دراهمهم لا تستطاع كأنها فريسة ليث أحرزتها مخالبه

درج الأيام تندرج ولباب الهم لا تلج

كيف ما خ

دره حيثما أديرت أضاءت ومشم من حيثما شم فاحا — ابرهيم الصولي

دع الجوف إن تنزع بسوءك مكانه وإن يبق تصبح كل يوم تحاذره — مبذول العنبري

دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان — ابو الفتح البستي

دع التواني في أمر تهم به فإن صرف الليالي فاتت عجل — زهير المصري

دع الجيش واستنجد بنفسك وحدها فإنك منها في خميس عرمرم — ابن شمس الخلافة

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع — البهلول

حاشية

في المثل خرجه حيث لا يضع الراقي أنفه ٭ يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له في الخروج منه ۝ قالته جندلة بنت الحرث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخا لا يقدر أن يستقضها فخرجت ليلة مطيرة فبصر بها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل ما لك قالت لسعت قال أين قالت حيث لا يضع الراقي أنفه فسارت مثلا ۝

حاشية

أبيات ابرهيم بن العباس الصولي في جارية اسمها مراح ٭ أولها ٭

صف مراحا إن كنت تهوى مراحا صفة تعجب الحليم مراحا

دره كيف ما أديرت ٭ البيت وبعده ٭

ومراح قال الإله لها كوني فكانت روحا وروحا وراحا

بعده ٭

وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوينا

خرجنا أقر ما قد كنت عينا وخلفت الفؤاد بها رهينا

وقد كتبت هذه الأبيات بباب أقمنا مكرهين الأبيات كما مثنا وهي ها هنا في المتن فلذلك تكررت ۝

حاشية

بعده ٭

وقد حسدوني قرب داري منكم وكم من قريب الدار وهو بعيد

حاشية ربّ أمر عز مطلبه هونته ساعة الفرج

بعده ٭

ولا تجمع من المال فما تدري لمن تجمع

وما تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع

وأمر الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

أبو الفضل الميكالي

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى فرزق الفتى ما عاش عند معيشه

حاشيه — بعده: فقد يهلك الانسان كثرة ماله كما يذبح الطاوس من أجل ريشه

دع الخمر يشربها الغواة فانني رأيت أخاها مغنيا عن مكانها

حاشيه — يعني بقوله أخاها الماء القراح أي الماء يقوم في دفع العطش والتروي به مقام الخمر ويغني عنها

حاشيه — قال الحافظ في كتاب تاريخ دمشق وجد على حائط السور بمدينة صور مكتوبا: دع الدنيا فاني لا أراها . البيت وبعده: وداركها إنما اللذات فيها معلقة بأيام قصار

دع الدنيا فانى لا أراها لمن يرضى بها دارا بدار

الحسين بن علي الجنزي

دع الدنيا لطالبها وقدم لنفسك قبل يوم الارتحال

حاشيه — بعده: ولا تأسف على ما فات منها ولا تفرح بمنزلة وجال
متاع مضمحل عن قريب وحب المضمحل من المحال
هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الجنزي

أبو الفضل بن العميد

دع الدهر يجري لمقداره ويقضي عجائب أوطاره

حاشيه — بعده: ونم نومة عن ولاة الأمور وثق بالزمان وأدواره
لعلك ترحم من قد غبطت وتضحك من سوء آثاره

المحمودي

دع الرياء لمن لج الرياء به في الأمر بالبذل واذكر ذلة العدم

حاشيه — أبيات المحمودي في إيثار البخل أولها: دع الرياء لمن لج الرياء به . البيت وبعده:
ومت على الدرهم المنقوش موت فتى رأى الممات عليه أكرم الكرم
وعد عن ذا وعن هذا وقولهما الذكر يبقى وتفنى مدة النعم
لولا غناك لكنت الكلب عندهم وإن أبيت فجرب واتق الندم — مهدي بن خشرم

دع الشر ما أرخى عليك حجابه بستر وهب أسبابه ما تهيّا

حاشيه — بعده: ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه عليك فجود دبغ ما أنت دابغ
هذا يسمى المماثلة في علم البيان وهي أن يريد الشاعر إشارة إلى معنى فيضع ألفاظا بمعنى آخر وتلك المعنى ألفاظ مثال المعنى الذي قصد بالإشارة إليه والعبارة عنه مثاله قول زهير:
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم
تمثل فعدل عن أن يقول من لم يرض بأحكام الصلح رضي بأحكام الحرب فقال بهذا . ومثله قولهم في المثل: من عصى السوط أطاع السيف

دع الشر وانزل بالنجاة تحرزا إذا أنت لم يصبغك بالشر صابغ

محمد بن أبي الفرج الجلي البزاعي

دع الشعر لا تنطق به بين معشر يعدونه من جهلهم في القبائح

دع القلب يصلى بالأذى من حبيبه فحمل الأذى ممن تحب سرور

حاشيه — بعده: غبار قطيع الشاء في عين ذئبها إذا ما تلى آثارهن ذرور
ترار كردد

حاشيه
ابيات الطغرائي ۞ اولها ۞
دع المقادير تجري في اعنتها ۞ البيت وبعده ۞
فبين رقدة عين وانتباهتها يقلب الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمجري عليك وقد جرى القضاء بارزاق وآجال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك منه حول محتال
واستمنح الله مما في خزائنه فالله اكرم مسئول لسائل

وهب بن جرير — دع المزاح فقد يزري بصاحبه وربما آلت العقبى الى غضب

الوزير الطغرائي — دع المقادير تجري في أعنتها فما تدوم لمخلوق على حال

الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر — دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

ابرهيم الصولي — دع المن عن قوم أرقوك أنفسا كراما ففيها عزة هي ما هيا

حاشيه بعده ۞
وقف بيننا نعمى الوفاء وربها ليبقى ويبقى شكرها لك ناميا

ابن شمس الخلافه — دع الناس أوسعهم ببرك والجفا إذا أنت لم تفعل وعرفك والنكر

حاشيه بعده ۞
فليس كمال المرء بالخير وحده اذا لم يكن في المرء شيء من الشر
منقول من خطه رحمه الله ۞

حاشيه
مثل قول ابن المعتز ۞ دع الناس قد طالما اتعبوك البيت ۞ قول الآخر ۞
سأكتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر
لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنو من الراجي فيعطي ويكثر

ابن المعتز — دع الناس قد طالما أتعبوك ورد إلى الله وجه الأمل

حاشيه بعده ۞
ولا تطلب الرزق من طالبيه واطلبه ممن به قد كفل

دع الناس ما شاؤا يقولون إنني لأكثر ما قالوا على حمول

حاشيه بعده ۞
وما كل من اسخطته انا معتب ولا كل ما يروى علي اقول

دع النوم للنوام إنك إن تنم فإنك فيه نصف عمرك تغبن

ابو فراس — دع الوطن المألوف رابك أهله وعد عن الأهل الذين تكاشر

حاشيه بعده ۞
فاهلك من اصفى وعيشك ما صفا وان نزحت دار وقلت عشائر

ابن شمس الخلافه — دع الهم يذهب عنك واثن يمينه بحسن العزا تتبع يمينا شمالها

دع الهوى لأناس يعرفون به قد مارسوا الحب حتى لان أصعبه

المعرّي
دع اليراع لقوم يفخرون به وبالطوال الردينيات فافتخر

بعده
تهز أقلامك اللاتي إذا كتبت مجداً أتت بمداد من دم هدر
نقول رماحك أقلامك وكتابتها مجدك ومدادها
ما تهدره من دم أعدائك جعل طعنة الأعداء بها كتب
المجد له

دعاني سهم دعوة فأجبته ومن ذا الذي يرجا لنائبة بعدي

حاشيه — بعده
فلو بي بدأتم قبل من قد دعوتم لفرجت عنكم كل نائبة وحدي

حكمة بن قيس الكناني
دعاني نشب الحرب بيني وبينه فقلت لا بل هلم إلى السلم

ابن شمس الخلافة
دع الأطماع في إسعاد سعدى فما الإحسان من شيم الحسان

بعض الأعراب
دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها ولم أرضع لها بلبان

له أيضا بعده
دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان

السري الرفاء
دعتني إساءات الخطوب إلى السرى وكم من سرى أهدت لنفس سرورها

بعض اليهود
دعتني إلى الإسلام يوم لقيتها فقلت لها لا بل تعالي تهودي

بعده
كلانا دعا نصحا إلى دين قومه ومن يهده الله المراشد يهتدي
فإني على توراة موسى ودينه وتعجو بدين الدين دين محمد

دع ذكر ليلى وابن ليلى فخير ما رمت ما ينال

دع عتابي فما عليك حسابي كل شاة برجلها ستناط

دع عنك من أعيى عليك أمره كم زاد في ذنب جهول عذره

أبو هلال العسكري — دع عنك مولى السوء والدهر إنه سيكفيكه أيامه وتجاربه

دع قول واش واستطر فعله يثني على اللقحة ما في العلب

دع كل شيء سيبلي الله جدته حتى يبيد ويبقى الله والعمل

الغزي — دع ما تناسب في الأبصار ظاهره ولا تقل بقياس غير مطرد

دع نصح عمرو فأخزى الله حاضنه تكون أشفق من أم على ولد

أبو بكر بن دريد — دعني أقبل راحتيك فإنها بحر الندى ومفاتح الأرزاق

الرضي الموسوي — دعوا السلف القمقام تسري رفاقه لنيل المعالي واقعدوا في الخوالف

ابن هرمة — دعوا الأمر الدقيق وزملوه فتلقيح الجليل من الدقيق

حاشيه — بعده ◉
وتلقى عدوا من سواك يرده اليك فتلقاه وقد لان جانبه
ويروى لأبي النشناش التميمي ◉ يقول ان عبد السوء اذا صبرت عليه فان الدهر والتجارب اذا الامر غيرك من الاعداء رده عدوه اليك وقد لان جانبه ◉

قبله ◉
إني لأهضم نفسي بعد معرفتي ان الحمامة لا تطفو مع الزبد
وربما عفت حمل السيف معتصما بحزني لاشتراك الناس في الغمد
دع ما تناسب في الابصار ظاهره ◉ البيت وبعده ◉
ما الشعر منتظم الأبيات عنه اذا تقصت جلح الصقر لم يصد
واشرف الناس من حاشت عزيمته وافضل الذكر ما يبقى على الابد
ما صح لي خبر من منظر حسن في مخبر حسن لولاك من احد

حاشيه
ومن باب دعني قول ابن شرف ◉
دعني وان كدرت من عيشتي وانت صافي العيش مسعوده
يذهب من عمري مذمومه عني ومن عمرك محموده

دَعَوْتُ الغِنَى وَصُنُوفَ المُنَى فَلَمَّا أَجَبْنَ دَعَوْتُ القَدَحْ

دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجِ

دَعَوْتُ بَنِي حَرْبٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ

دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَاسْتَجَابُوا فَقُلْتُ رِدُوا فَقَدْ طَابَ الوُرُودُ

دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَى فَشَمَّرَتْ صَنَادِيدُ مِنْ سَعْدٍ طِوَالُ السَّوَاعِدِ

دَعَوْتُكَ الدَّعْوَةَ الأُولَى وَبِي رَمَقٌ وَهَذِهِ دَعْوَتِي وَالدَّهْرُ مُفْتَرِسِي

دَعَوْتُكَ فِي بَلْوَى أَلَمَّتْ ضَرُورَةً (صُرُوفُهَا خ) فَأَوْقَدْتَ مِنْ ضِغْنٍ عَلَيَّ سَعِيرَهَا

دَعَوْتُكَ لِلْغِيَاثِ وَلَسْتُ أَدْرِي أَمِنْ خَلْفِي المَنِيَّةُ أَمْ أَمَامِي

دَعَوْتُكَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَأْسًا عَلَيَّا

دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَمَإِ إِلَيْهِ فَعَنَّانِي بِنَبْعِكَ السَّرَابُ

ابن العميد — الشماخ — قيس بن الخطيم — رجل من مزينة — بعض بني قيس بن ثعلبة — بكر بن النطاح — ابرهيم الصولى — العتبى يرثى ولده — ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج

حاشيه
يقول قيس بن الخطيم من أبيات منه ●
وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَبْعَثُ الحَرْبَ ظَالِمًا فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبِ
أَرَبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا عَنِ الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَايَةِ الحَرْبِ مَدْفَعٌ فَأَهْلًا بِهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي المَرَاحِبِ

حاشيه
قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه بعث إلي عثمن بن عفان وهو محصور فأتيته وعنده مروان بن الحكم فقال لي عثمن يا ابن عباس أما ترى إلى ابن عمك كان هذا الأمر في عدي وتيم فرضي وسلم حتى إذا صار الأمر إلى ابن عمه بغاه الغوائل فقال ● ابن عباس إن ابن عمك والله ما زال عن الحق ولا يزول ولو أن حسنا وحسينا بغيا في دين الله الغوائل لجاهدهما في الله حق جهاده ولو كنت كأبي بكر وعمر لكان لك ما كان لهما إلا أن كان لك أفضل لقرابتك ورحمك وسنك ولكنك ركبت الأمر وهاباه قال ● ابن عباس فاعترضني مروان فقال ● دعنا من تخطيبك يا ابن عباس أنت كما قال الشاعر ●
دعوتك للغياث ولست أدري ● البيتان ●
إن يكن لهذا الرجل عندك غياث فأغثه وإلا فما أشغله عن التفهم لكلامك والفكر في جوابك ●
قال ابن عباس فقلت له والله كان عنك وعن أهل بيتك أشغل إذ والله أوردتموه ولم تصدروه قال وأقبلت على عثمن فقلت له ●
جَعَلْتَ شِعَارَ رِجَالِكَ قَوْمَ سَوْءٍ وَقَدْ يُجْزَى المُقَارِنُ بِالقَرِينِ
فَمَا نَظَرُوا لِدُنْيَا أَنْتَ فِيهَا بِإِصْلَاحٍ وَلَا نَظَرُوا لِدِينِ
ثم قلت له والله إن القوم غير قابلين إلا قتلك أو خلعك فإن قتلت قتلت على ما قد علمت وعلمت وإن تركت فباب التوبة مفتوح ●

حاشيه بعده ●
إِذَا بَلَغَ المَرْءُ آمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحْ
هو ذو الكفايتين أبو الفتح بن أبي الفضل العميد ●

حاشيه بعده ●
فَتًى يَمْلَأُ الشِّيزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الكَمِيِّ المُدَجَّجِ
فَتًى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا فِي بُيُوتِ الحَيِّ بِالمُتَوَلِّجِ

حاشيه تقول إن هذا أشجع بيت قالته العرب ●

حاشيه بعده ●
إِذَا مَا قُلُوبُ النَّاسِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنَ المَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ المَوَاجِدِ
هذا هو المجاز الموجود في شعر العرب من غير قصد منهم له وهو قوله ● صناديد من سعد طوال السواعد ●

حاشيه بعده ●
وَإِنِّي إِذَا أَدْعُوكَ عِنْدَ مُلِمَّةٍ كَدَاعِيَةٍ عِنْدَ القُبُورِ نَصِيرَهَا
هو أبو إسحق إبرهيم بن العباس الصولي يخاطب محمد بن عبد الملك ابن الزيات الوزير وكان بينهما صحبة قديمة فانعكست وصارت عداوة شديدة ●

حاشيه بعده ●
فَشَقَّقْتُ الكَلَامَ رَخِيَّ بَالٍ وَقَدْ جَلَّ الفِعَالُ عَنِ الكَلَامِ

حاشيه بعده ●
بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَّاتُ عَنِّي وَكَانَتْ حَيَّةً إِذْ كُنْتَ حَيَّا
فَيَا أَسَفِي عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوَ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيَّا

حاشيه بعده ●
سَرَابٌ لَاحَ يَلْمَعُ فِي سَبَاخٍ فَلَا مَاءٌ لَدَيْهِ وَلَا تُرَابُ
وَلَيْسَ اللَّيْثُ مِنْ جُوعٍ بِغَادٍ عَلَى جِيَفٍ تُطِيفُ بِهَا كِلَابُ

يقال في المثل وتحرّ عوفا ● في معاني الاحوم لمن بطرز يطرز ما جبة بوعي عارية بعار ● المبة للزاز وللبز بزة الاحرمان بيور وتحدثه في منازل ما ابن بعها الا للبز والنزار ●

دعوته فأجابتني مكارمه ولو دعوت سوى نعماه لم يجب

دعوت لأجلى النائبات محمدا فأعرض عني نحوه وتجهما

دعوني أجد عيني على قبره دما اندروه من تحت الصفيح المنضد

دعوني ورسمي في عفافي فإنني جعلت عفافي في حياتي ديدني

دعوني وهذا القبر إن ترابه ذرور لعيني في الحياة وطيب

دعوا وردماء لستم من حلاله وحلوا الروابي قبل سيل الأباطح

دعوه فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنه

دعها ثم تخل من أثوابها إن كان عندك للقضاء يقين

دعه وما قال فما يزرع يوما يحصده

دع عد الذنوب إذا التقينا تعالي لا نعد ولا تعدى

حاشيه

قول أبي الفرج الببغاء من قصيدة يمدح فيها عدة الدولة أبي تغلب ابن ناصر الدوله يقول منها ۞ — الببغاء

وجدته الغيث مشغوفا بعادته والروض يجني على عادة السحب

لو فاته النسب الوضاح كان له من فضله نسب يغني عن النسب — ابرهيم الصولي

اذا دعته ملوك الارض سيدها طرا دعته المعالي سيد العرب

حاشيه — عبد الله بن المعتز

أبيات ابن المعتز يرثي ۞ أولها ۞

أخي لا تزع من حادث وتجلد وهون عليك ما تجاوز في غد — ابو الفتح البستي

بنو الدهر من حدثانه في تمزق فكلهم يغدو بشلو مقدد

فاني رأيت الدهر حتما خطوبه وان لم يروع يومه فكأن قد

وليس الغنى الا غنى النفس لا اليد ولا الجود الا الجود من قبل موعد

خليلي لا تحلو بعيني منظر تنكر وجه الارض بعد محمد

دعوني أجد عيني على قبره دما ۞ البيت وبعده ۞ — الرضي الموسوي

ملأت أحاديث المنى بعد موته ملاك باغ للتراب بفرقد

سقاك حيا دانى الرباب مجلجل اذا ما ونى والت رواعده زد

حاشيه

وكم من أخ ناديت عند ملمة فألفيته منها أجل وأعظما — بعده ۞

قال ذلك في الوزير محمد عبد الملك الزيات ۞

ويروي لا يجب ۞

حاشيه — بعده ۞

وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

حاشيه — بعده ۞

ولا تستهتوا العاصفات فأصلكم تخبر من فيه الليالي تبادح

القادح داء يقع في الشجر والنخل ۞

حاشيه

سوف ترى فعل به إن شاء من لا يعبده

سويد بن مشنوء — دَعِ عنكَ مسعوداً فلا تذكرنّه الى بسوءٍ واعرضي بسبيلِ

دَعِي لومي ومعتبتي اماماً فاني لم أعوّد أن أُلاما

دَعِي ما مضى وانستأنفي الوصل بيننا لنا ما أخذنا فيه لا ما تقدّما

الرضي الموسوي — دعيني أطلب الدنيا فاني أرى المسعود من رزق الطلابا

عروة بن الورد — دعيني أطوّف في البلاد لعلّني أفيد غنى منه لذي الحقّ محمل

الفرج الساري الكاتب — دعي يا نفس ذكرك في اناسٍ مضو بل لا بقراضك ويك فابكي

كشاجم — دعي في الكتابة لا دَرَىٰ له فيها يعدّ ولا يدٌ به

(داخل خ)

الصابئ — دفتري مونسي وفكري سميري ويدي خادمي وحلمي ضجيعي

ابو براء عامر بن مالك — دفعتكم عني وما دفع راحةٍ بشيءٍ اذا لم تستعن بالأنامل

يحيى بن زياد الحارثي — دفعنا بك الأيام حتى اذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

حاشيه

أبيات الرضي • دعيني أطلب الدنيا • البيت وبعده •

وما المغبون الا من دهته ولا مجداً ولا جلّ اصابا
فاما املاء الدنيا علاء واما املاء الدنيا مصابا
واعظم من عباب البحر حرص على الأرزاق ركّبنا العبابا
اذا اشتجر القنا فصل الهوادي وان قرّ الوغى فصل الخطابا

حاشيه

أبيات يحيى بن زياد الحارثي • أولها •

نعى ناعيا عمرو بليلٍ فاسمعا فراعا فؤاداً لا يزال مروّعا
عزيزي من دهري كأني وتربه رهين بحبل الود أن يتقطعا
كأن لم نكن يا عمرو في دار غبطةٍ جميعاً ولم نشرع على مورد معا
فطاب ثرىً أفضى اليك وانما يطيب اذا كان الثرى لك مضجعا
وما دنس الثوب الذي زودكه وان خانه ريب البلى فتقطعا
دفعنا بك الأيام حتى اذا أتت • البيت وبعده •
وما كنت الا السيف لاقى ضريبةً فقطّعها ثم انثنى فتقطعا
مضى فمضت عني به كل لذةٍ تقرّ بها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا

بعده •
وكيف ملامتي اذ شاب رأسي على خلقٍ نشأت به غلاما

بعده •
عفا الله عما كان منا ومنكم لنا وعلينا فانزعي الأمر مبهما
أبيت بعذرٍ يقتضي العفو فاقبلي ولا تجعلي التوبيخ للهجر سلّما
فلو أخذ الله العباد بظلمهم أعدّ لهم في كل يوم جهنما

حاشيه — بعده • البرّ عظيماً ان تلمّ ملمّة وللبرّ علينا في الخطوب معوّل

بعده •
تشابه خلقه والخلق منه فظاهره لباطنه شبيه
كأن دواته من ريق فيه تلاق فريحها أبداً كريه

حاشيه — بعده • ولساني سيفي وبطشي قريضي ودواتي عيبتي ودرجي ربعي

حاشيه — بعده • يضعّفني حلمي وكثرة جهلكم علي واني لا أصول بجاهل

قال العتبي لما أسر أبو براء عامر بن مالك وضيّعه بنو أخيه ولم يحركوا ولم يحموه منهم • قال مخاطباً لهم • دفعتكم عني وما دفع راحة • البيتان •

أبو محمد الخازن — دفيتري روضتي ومحبرتي غدير علمي وصار مي قلمي

مسلم بن الوليد — دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

دمامة مزجت منه بأدمته كالقرد ألبس جلبابا من القير

دعبل — دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذره

ابن حيوس — دم بالصيام مهنأ ما دام ما تفني الشهور وتنفد الأعواما

له أيضا — دمت فيما حوت يداك وتحوي آمنا من تغير أو زوال

يزيد بن الحكم — دم للخليل بوده ما خير ود لا يدوم

ابراهيم الغزي — دم للمكارم فالمكارم إنما خلقت لأجسام المعالي جوهرا

أبو الشيص — دموع العاشقين إذا تلاقوا بظهر الغيب ألسنة القلوب

دعاء أن عرضك حصن منيع يقيك إذا ساء منك الصنيع

حاشية

ومن باب دال ◦ قول عبد الله بن المقفع قتل في
سنة ١٣٧ ◦
دليلك أن الفقر خير من الغنى وأن قليل المال خير من المثري
لقاؤك إنسانا عصى الله للغنى ولم تر إنسانا عصى الله للفقر
ويروى بأنه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ◦

حاشية

أمات يزيد بن الحكم يعظ ابنه بدرا ◦ أولها ◦
يا بدر والأمثال يضربها لذي اللب الحكيم
دم للخليل بوده ◦ البيت وبعده ◦
واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يوما سوف يحمد أو يلوم
والناس مبتنيان محمود البناية أو ذميم
واعلم بني بأنه بالعلم ينتفع العليم
إن الأمور دقيقها مما يهيج له العظيم
والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب أخا ويقطعك الحميم
والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى هذا فأيهما المضيم
والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم
ما بخل من هو للمنون وريبها غرض رجيم
ويرى القرون أمامه همدوا كما همد الهشيم
وتخرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم
ما علم ذي ولد أيثكله أم الولد اليتيم — والحرب صاحبها الصليب على تلاتلها العزوم — من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يخيم
واعلم بأن الحرب لا يستطيعها المرح السؤوم — والخيل أجود ما المناهب عند كبتها الأزوم

حاشية

بعده ◦
وراحتي في قرار صومعتي تعلمني كيف موقع النعم
يقال في المثل ◦ بيتي أستر لعوراتي ◦
يضرب لمن يؤثر العزلة عن مخالطة الناس ◦

حاشية بعده ◦ ألوانهم حمر وأعراضهم سود وفي آذانهم صفره

حاشية

قال الحكماء من علامات العاقل بره بإخوانه وحنينه إلى أوطانه ومداراته لأهل زمانه ◦

حاشية

◦ وقائلة وقد بصرت بدمع على الخدين منحدر سكوب
أتكذب في البكاء وأنت خلو قديما ما جزعت على الذنوب
قميصك والدموع تجول فيه وقلبك ليس بالقلب الكئيب
نظير قميص يوسف حين جاؤوا على لباته بدم كذوب
فقلت لها فداك أبي وأمي رجمت بسوء ظنك في الغيوب
أما والله لو فتشت قلبي لسرك بالعويل وبالنحيب
دموع العاشقين إذا تلاقوا ◦ البيت ◦

حاشية بعده ◦ فقل للعدو ما تشتهي فأنت المنيع الرفيع الوضيع

خامس عشر

بعده • وإن مقيمات بمنعرج اللوى لأقرب من ليلى وهاتيك دارها
وكيف اجتيالي في هواها وكلما تألق برق قلت هاتيك نارها
وليلى كمثل النار ينفع ضوءها بعيدا نائيا عنها ويحرق جارها

الرحيل خ

دعبل — دنا رحيلي فهل في حاجتي نظر أم لا فأعلم ما آتي وما أذر

إبرهيم الصولي — دنت بأناس عن تناء زيارة وشطت بليلى عن دنو مزارها

امرؤ القيس — دنت وظلال الموت بيني وبينها وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

الوزير المهلبي — دنت وفاتي فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم

حاشية: بعده • كأن يومي علي حتم وليس للشامتين يوم

دنس الثوب والعمامة والبرذون والوجه والقفا والغلام

حاشية: قبله • لا يليق الغنى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الإسلام
دنس الثوب والعمامة • البيت •

دنس القميص عن لاضة من غير لحمته سداه

حاشية: بعده • وشعاره من شعره فكأنه في مسك شاه

البحتري — دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشأناك انحدار وارتفاع

حاشية: بعده • كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

ابن شمس الخلافة — دنوت تواضعا وعلوت قدرا ففيك تواضع وعلو شان

ابن لنكك — دنيا تأبت على الأحرار غاضبة وطاوعت كل صفعان وضراط

دنيا تضر ولا تسر وذا الورى كل يجاذبها وكل عائب

حاشية: وقال ابن لنكك أيضا في مثله •
كن ساعيا ومصافعا ومضارطا تنل الرغائب في الزمان وتنفق
وقال أيضا فيما يقرب منه •
فعاقل ما تبل أنمله وجاهل باليدين يغترف

دنيا تساورها العباد ذميمة شيبت بأكرم من نقيع الحنظل

حاشية — بعده:
وبنات دهر لا تزال صروفها فيها وقائع مثل وقع الجندل
كان ابن عيينة يتمثل بهذين البيتين كثيرا

ابو سليمان الخطابي — دنياك تغرّ فكن منه على حذر فالثغر مثوى مخافات وآفات

ابو نصر القشيري — دنياي لذة ساعة وعلى الحقيقة أنت هي

المتنبي سيف الدولة — دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى إلا على أهواله

حاشية — بعده:
فلذاك جاوزها علي وحده وسعى بمنصله الى آماله

ابن حيوس — دون الغنيمة أهوال تكدّرها وفي الهزيمة منجاة لمن هربا

الرضي الموسوي — دون القباب عفاف في جلابيبها والصون يحفظ ما لا يحفظ الكلل

علي بن أمية الكاتب — دهتنا أمور تشيب الوليد ويخذل فيها الصديق الصديق

حاشية — بعده:
فبالله نبلغ ما نرتجي وبالله ندفع ما لا نطيق

ابن شمس الخلافة — دهتني أيامي وكنّ أصادقي وصار على الدهر إلبا وكان لي

ابن الرومي — دهر علا قدر الوضيع به وترى الشريف يحطه شرفه

حاشية — بعده:
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتطفو فوقه جيفه

أعرابي — دلّا على حيلة فيها لنا فرج إن الدليل على خير كمن فعلا

حاشية

أبيات ابن حيوس يمدح سابق بن محمود
يقول منها:
يزداد إن قصر الخطي عن غرض طولا ويمضي إذا حد الحسام نبا
حل السماك وما حلت تمائمه عن جيده وحبا العافين مذ حبا
حوى من الفضل مولودا بلا طلب أضعاف ما أعجز الطلاب مكتسبا
طلق المحيا إذا ما زرت مجلسه حزت العلى والغنى والبأس والأدبا
يقول منها:
كطارد إبله والأرض مخصبة يبغي سباخا برجي عندها العشبا
دون الغنيمة أهوال . البيت

حاشية

ومن بابه قول ابن ميمون الأنباري
دهش الشيخ فما يعرف خمسا من ثمان
وثناه العجب حتى صار معقول اللسان
ما يناجي الناس للنخوة إلا بالمعاني

ابو بكر اليوسفي — دِيارٌ بها كنتُ أرعى المنى وأجتني المعيشةَ من بابها

عبد الله محمد المغربي — دِيارٌ عليها من بشاشةِ أهلها بقايا تسرُّ النفسَ أُنساً ومنظرا

كاتبه عفا الله عنه — دِيارٌ ما مررتُ بها والأشجاني أهلُها وبكيتُ فيها

قُريب النبهاني — دِيافيّةٌ قُلْفٌ كأنَّ خطيبهم سَراةَ الضحى في سلحه يتمطّقُ

بشار — دِينارُ آلِ سُليمٍ ودرهمهم كالبابليين حُفّا بالعفاريتِ

المصحفي — دِينُهُ دينٌ رقيقٌ وله وجهٌ صفيقُ

الوزير ابو القسم المغربي — دُيونُ المكارمِ لا تُقتضى كما تُقتضى واجباتُ الديونِ

الرضي الموسوي — دُيونٌ من الأضغانِ إن أبقَ أجزكم بهنَّ وإن أهلكْ يرثهنَّ وارثي

تمّ حرف الدال المهملة

◉ والحمدُ لله وصلّى الله على نبيّه محمّدٍ وآله وسلّم ◉

بعده ● ربوعٌ كساها المزنُ من خِلَعِ الحيا بروداً وحلّاها من النورِ جوهرا
تُراكَ طوراً ثم تُشجيك تارةً فتزلح تأنيساً وتُشجي تذكّرا

قبله ● بني ثُعلٍ أهلَ الخنا ماجدٌ بكم لكم منطقٌ غاوٍ وللناسِ منطقُ
كأنّهم مِعزى قواصعُ جِرّةٍ من الريّ وطيرٌ بخفّانَ تنعقُ
ديافيّةٌ قُلْفٌ ● البيت ●

حاشية — بعده ● لا يوجدان ولا يُرجى لقاؤهما كما سمعتَ بهاروتٍ وماروتِ
ويُروى ● لا يظهران ولا يلقاهما أحدٌ ● البيت ●

حاشية — بعده ● ولكنّها في نفوسِ الكرامِ تجولُ مجالَ القذى في العيونِ

حاشية — عدّة حرف الدال المهملة مائةٌ وسبعةٌ وأربعون بيتاً ● غير ما تضمّنه الحاشية وذلك في سبع قوائم ووجهةٍ واحدةٍ هي هذه ● والحمدُ والمنّةُ والطَّولُ لله تعالى وصلّى الله على نبيّ الرحمةِ وسراجِ الأمّةِ سيّدنا ومولانا الرسولِ النبيّ محمّدٍ وآله الطاهرين وسلّم تسليماً ●

حرف الذال

الشبلي رحمه الله: ذاب مما بفؤادي بدني وفؤادي ذاب مما في البدن

البحتري: ذات حسن لو استزادت من الحسن اليه لما اصابت مزيدا

حاشيه: بعده ° فهي الشمس بهجة والقضيب الغض لينا والريم طرفا وجيدا

المتنبي: ذا جود من ليس من دهر على ثقة وزهد من ليس من دنياه في وطن

ذاق في العيش باقل غصة الموت كما ذاق في الفصاحة قس

حاشيه: بعده ° وقضى في المنون قبلي كما مات قباذ يطغو عليه الدمقس

ابو تمام: ذاك السرور الذي آلت بشاشته ان لا يجاورها في مهجة كمد

حاشيه: قول ابي تمام هذا من قصيدة يمدح فيها ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ° اولها ° يا بعد غاية دمع العين اذ بعدوا ° تقول منها في الفتح ° ذاك السرور الذي آلت بشاشته ° البيت وبعده ° في موقف وقف الموت الزؤام به فالمجد يوجد والارواح تفتقد مستصحبا نية قد طال ما ضمنت لك الخطوب فاوفت بالذي تعد صدعت جريهم في معشر قلل قد صرح المحض عنها وانجلى الزبد من كل اروع ترتاع المنون له اذا تجرد لا نكس ولا جحد يكاد حين يلاقي القرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد قلوا ولكنهم طابوا وانجدهم جيش من الصبر لا يحصى له عدد اذا رأوا للمنايا عارضا لبسوا من اليقين دروعا ما لها زرد نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم الا السيوف على اعدائهم مدد فاخر فما من سماء للعلى رفعت الا وافعالك الحسنى لها عمد واعذر حسودك فيما قد خصصت به ان العلى حسن في مثلها الحسد

له ايضا: ذاك الذي فرحت بطون جفونه مرعاها وتربة ارضه من اثمد

ذاك الذي لم يلم في المدح مادحه الا نياك الذي فيه وان جهدا

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدوه بضمان

حاشيه: قول الشاعر ° ذاك الذي نقد المكيدة نفسه ° البيت ° وجرت له حكاية غريبة في الحسد ° وذلك ان بعضهم كان يحسد جارا له ويتقصده بكيده فلا يقدر عليه فاعمل الحيلة بان ابتاع غلاما واحسن اليه فلما تحقق من الغلام انه لا يخالفه فيما يأمره به ويطلبه منه قال له ان حسدي لجاري هذا دعاني الى ابتياعك ولي عليك احسان واحب ان تقبل ما امرك به قال قل يا سيدي اطيعك في مهما تأمرني به قال تقتلني قال كيف قال تعلق الباب علينا وتأخذني وتصعد الى السطح فتذبحني بهذه السكين وتلقيني مذبوحا في سطح جاري هذا وانت في حل من دمي وكل ما املكه من المال وغيره فهو لك فعرفه الغلام ان ذلك خطأ واستعفاه فلم يلتفت وما زال به حتى فعل الغلام به ما امره والقاه في سطح جاره مذبوحا واخذ ما حضره من المال وخرج من المدينة هاربا ووصل الخبر الى السلطان فاخذ الرجل الذي وجد المقتول في سطحه على ان يقتله بدمه واتفق ان الغلام عرفه بعض من صادفه فانكر حاله واحضره عند السلطان فاقر الغلام انه هو القاتل وان الرجل المأخوذ بريء وحكى الحكاية بعينها واخبر انه انما فعل ذلك بنفسه ليقتل الرجل به حسدا له فلما تحقق السلطان صحة القضية امر باطلاق الرجل البريء فاطلق وسوغ المال ذلك الغلام لصدقه وامر باطلاقه وقال يكفيه لهذا الحسود ما فعل بنفسه فهو ذاك الذي قيل فيه ° ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا ° البيت °

المهلبي: ذاك ان تم لي فقد عذب العيش ونيل المنى وريش الجناح

ابن شمس الخلافة — ذاك دهر مضى ولم أقض منه سول نفسي ولا شفيت غليلي

ذاك شوم شوم البسوس وغبراء وشوم الورى عليه عيالُ

ذاك شوم لو كان في جنة الخلد لحالت بأهلها الأحوالُ

ذاك شوم لا يثلم الدهر حدّيه وما لم يزل فليس يزالُ

الخبزرزي — ذاك لو كان في المعاد شفيعًا رضي الله عن جميع العبيد

قبله ● لك ذنب لا عذر عنه ولكن قد قبلنا شفاعة ابن الوليد ● ذاك لو كان في المعاد شفيعًا ● البيت ●

ذبابًا طار في لهوات ليث كذاك الليث يزدرد الذبابا

حاشيه — مثله قول الآخر ● ما كان جمعهم في عرض سورتنا الا ذبابًا هوى فالتقمه الاسد

ابو فراس حمدان — ذدت الأسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع

حاشيه — وقبله ● ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع ● ذدت الاسود عن الفرائس ● البيت ●

ابو الطيب المتنبي — ذراني والفلاة بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثام

ذروني ذروني ما كففت فإنني متى ما تهيجوني تمد بكم أرضي

حاشيه — بعده ● فأنهض في سرد الحديد عليكم كتائب سودًا طالما انتظرت نهضي

يقال إن
أبا مسلم الخراساني صاحب
الدعوة العباسية كان يلعب
بالشطرنج فانقول له شاه مات
فتمثل بهذين البيتين ●

ذرها سماوية تجري على قدر لا تمزجنها برأي منك أرضي

ذرى عدّ الذنوب إذا التقينا تعالى لا نعود وأنت عودي

ذريني أجوب (أجول) الأرض في طلب الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم — ابن الخيّاط في أبي دلف

ذريني أشبّ همّي براح فإنني أرى الدهر فيه فرجة ومضيق — بشّار

ذريني أطل عمري بذكر أشيده فبالذكر أمجاد الرجال تعمّر

ذريني أكن للمال ربّا ولا يكن لي المال ربّا تحمدي غبّه غدا — حطائط بن يعفر

ذريني أمتّع عيشتي قبل ميتتي وآكل مالي قبل من هو آكله

ذريني أمهّد للممات فإنني وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد

ذريني أنل ما لا ينال من العلى فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل — المتنبّي

ذريني تجد كفّي بمالي إنني سأصبح لا أسطيع جودا ولا بخلا — زرعة التغلبي

ذريني تجئني ميتتي مطمئنّة ولم أتجشّم هول تلك الموارد — العتّابي

حاشية

قال المأمون لأبي دلف أنت الذي يقول فيك الشاعر ❁
إنما الدنيا أبو دلف بين باديه ومحتضره
فإذا ولّى أبو دلف ولّت الدنيا على أثره
فقال ❁ يا أمير المؤمنين شهادة زور وقول غرور
وملق معتاف وطالب عرف ولكن أصدق منه
ابن أخت لي حيث يقول ❁
ذريني أجول الأرض في طلب الغنى ❁ البيت ❁

حاشية

كانت امرأة العتّابي باهلية فقالت له يوما هذا منصور
النمري وكان تلميذ العتّابي وراويته قد أخذ الأموال الجمّة
فحلّى نساءه وبنى داره واشترى الضياع وأنت ها هنا
كما ترى فأنشأ يقول ❁
تلوم على ترك الغنى باهلية طوى الدهر عنها كلّ طرف وتالد
رأت حولها النسوان يرفلن في الكسى مقلّدة أعناقها بالقلائد
أسرّك أني نلت ما نال جعفر من الملك أو ما نال يحيى بن خالد
وأنّ أمير المؤمنين أغصّني مغصّهما بالمرهفات البوارد
ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ❁ البيت وبعده ❁
فإنّ جسيمات المعالي مشوبة بمستودعات في بطون الأساود
لمّا قال العتّابي مخاطبا المرأة ❁ أسرّك أني نلت ما نال جعفر البيت
قالت أي والله ❁ قال فلمّا قال ❁ وأنّ أمير المؤمنين أغصّني مغصّهما ❁ البيت
قالت لا والله ❁ فقال ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ❁ البيت ❁

هو عمرو بن كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حبيش بن
أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر ❁ وهو
ابن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ❁ وكان العتّابي شاعرا مترسّلا بليغا مطبوعا متصرّفا في فنون الشعر متقدّما وكان من شعراء الدولة العبّاسية
وكان شيخا جميلا جليلا ثابت الجأش في الكلام سديد الجواب حاضر العقل حسن البديهة نظيف الشارة لطيف العبارة ❁

حاشية بعده ❁
فإن كانت الأرزاق في يد قاسم فلا كانت الدنيا ولا كان قاسم

بعده ❁
أريني جوادا مات هزلا لعلّني أرى ما ترين أو بخيلا مخلّدا
وقلت ولم أعي الجواب تبيّني أكان الهزال حتف زيد وأربدا

بعده ❁
تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بدّ دون الشهد من إبر النحل
وليس الذي يتبع الغيث رائدا كمن جاءه في داره رائد الوبل
وما أنا ممّن يدّعي الشوق قلبه ويحتجّ في ترك الزيارة بالشغل

بعده ❁
إذا وضعوا فوق الضريح جنادلا عليّ وخلّيت الجنيبة والرحلا
قال ❁ كاتبه عفا الله عنه رأيت البيت الأول في ديوان
الأخطل يقول ❁
أعاذلتيّ اليوم ويحكما مهلا وكفّا الأذى عنّي ولا تكثرا عذلا
ذراني تجد كفّي بمالي ❁ البيت وبعده ❁
وليس يخلّد النفس بالمال خالد ولا من جواد فاعلمي ميّتا هزلا
ألا ربّ من يخشى نوائب قومه وريب المنايا سابقات به الفعلا
ويا ربّ غاد وهو يرجى إيابه وسوف يلاقي دون أوبته شغلا

ذريني على أخلاقي الشوس إنني عليم بإمرار المواقع والنقض — الوزير الطغرائي

ذريني غنيا بالقنوع فإنني رأيت أخا المال الحريص فقيرا — ابن أبي الدنيا

ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى ولا يهلك المعروف من هو فاعله — سوادة اليربوعي

ذريني فإن الشح يا أم مالك لصالح أخلاق الرجال سروق — عمرو بن الأهتم

(وإني كريم ذو عيال)
ذريني فإني ذو فعال تهمني نوائب تغشى رزؤها وحقوق — له أيضا

ذريني فما أعيى بما حل ساحتي أسود فأكفى أو أطيع المسودا

ذريني فما ألوم بمالي صنيعة فأوله حمد وآخره ذخر — حاتم الطائي

ذريني للغنى أسعى فإني رأيت الناس شرهم الفقير — عروة بن الورد

ذريني من التعليم يا أم مالك فما خلت مثلي ينبغي أن يعلما

ذريني من ضرب القداح على السرى فعزمي لا يثنيه نحس ولا سعد

حاشية

أبيات عمرو بن الأهتم السعدي • أولها •
ألا طرقت أسماء وهي طروق وبانت على أن الخيال يشوق
بحاجة محزون كأن فؤاده جناح وهى عظماه فهو خفوق
وهان على أسماء أن شطت النوى يحن إليها واله ويتوق
ذريني فإن الشح يا أم مالك • البيت وبعده •
وإني كريم ذو عيال تهمني • البيت وبعده •
ذريني وحطي في هواي فإنني على الحسب الزاكي الرفيع شفيق
ومستنبح بعد الهدو دعوته وقد حان من نجم الشتاء خفوق
يعالج عرنينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه وبروق
تألق في عين من المزن وادق له هيدب داني السحاب دفوق
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق
أضفت فلم أفحش عليه ولم أقل لأحرمه إن المكان مضيق
وكل كريم يتقي الذم بالقرى وللخير بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق
أقوم بحق الضيف إن نعدو به وتسموله عندي يد وحقوق

حاشية

أبيات عروة بن الورد المعروف بعروة الصعاليك •
ذريني للغنى أسعى فإني • البيت وبعده •
وأبعدهم وأهونهم عليهم وإن أمسى له حسب وخير
يباعده القريب وتزدريه حليلته وينهره الصغير
وتلقى ذا الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه والذنب جم ولكن الغنى رب غفور

بعده •
أرى بدإذا أثرت فضل تواضع ويزهو إذا أعسرت بعضي على بعض
فهذاك عند اليسر أجلب للثنا وهذاك عند العسر أصون للعرض
ألم تر أن الغصن يسمو بنفسه ويوقر حملا وهو يدنو من الأرض

وقبله •
لقد كثرت مني على تلومني تقول لقد أهلكت من أنت عائله
ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى • البيت •

حاشية — تقول الشح والبخل يغطيان على كل خلق حسن ولا ينفع معهما شيء والسخاء والكرم يغطيان على كل عيب ۞

حاشية — قيل لما سمع سلم بن قتيبة هذا البيت قال لله دره ما أدري في حاليه هو أكرم أحين يسود فيكفي أو حين يطيع المسود ۞

أحمد بن أبي فنن — ذريني وإتلافي التلاد فإنني أحب من الأفعال ما هو أجمل

حاشية — بعده ۞ فأحمد ناري التي توجب القرى علي وزادي الحميل المعجل

أبو تمام — ذريني وأهوال الزمان أعانها فأهواله العظمى تليها رغائبه

حاشية — بعده ۞ ألم تعلمي أن الزماع على السرى أخو النجح عند الحادثات وصاحبه

عمرو بن الأهتم — ذريني وحطي في هواي فإنني على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

ذريني ولذاتي أنلها فإنني أبادر باللذات شيب المقادم

حاتم الطائي — ذريني ومالي إن مالك وافر وكل امرئ جار على ما تعودا

ذعرته ثم نفست الخناق له ولا تنم عنه فالمذعور يقظان

حاشية — يقال في المثل السائر ۞ تركته محرنبئاً لينباق ۞ الإحرنباء الازبئرار وقيل المحرنبئ المضمر لداهية في نفسه ۞ والإنبياق الهجوم على الشر ۞ أي تركته يضمر داهية لينفتق عليك بالشر ۞

ابن الرومي — ذقت الطعوم فما التذذت براحة من صحبة الأخيار والأشرار

حاشية

أبيات ابن الرومي بعد قوله ۞ ذقت الطعوم ۞ البيت ۞

أما الصديق فلا أحب لقاءه حذر القلى وكراهة الإعوار

وأرى العدو قذى فأكره قربه فنفرت هذا الخلق عن إعذار

أرني صديقاً لا يسوء بسقطة من غيبة في قدر صدر نهار

أرني الذي عاشرته فوجدته متغاضياً لك عن أقل عثار

من جوز إخوان الصفاء سرورهم بتفاضل الأحوال والأخطار

لو أن إخوان الصفاء تناصفوا لم يفرحوا بتفاضل الأعمار

أحبب قوماً لم يحبوا ربهم إلا لفردوس لديه ونار

الرضي الموسوي — ذكراك آخر ما يفارق خاطري ونداك أول وارد يلقاني

المتنبي — ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال

حاشية — بعده ۞ إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال

أخذه المتنبي من قول بعض أولاد عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد رئي يسقي الناس الماء فقيل له أبعد الخلافة والملك تفعل هذا قال ما فقدنا إلا الفضول ۞

لما أنشأ مدح أبا البقي أحمد بن عمران ۞ — ذكر الأنام لنا فكان قصيدة أنت البديع الفرد من أبياتها

حاشية

يقول المتنبي من هذه الأبيات ۞

ومطالب فيها الهلاك أتيتها ثبت الجنان كأنني لم آتها

يقول في المدح منها ۞

ليس التعجب من مواهب ماله بل من سلامتها إلى أوقاتها

عجباً له حفظ العنان بأنمل ما حفظها الأشياء من عاداتها

كرر تبين في كلامك مائلاً وتبين عتق الخيل في أصواتها

أعيى زوالك عن محل نلته لا تخرج الأقمار عن هالاتها

ذكر الأنام لنا فكان قصيدة ۞ البيت ۞

ذَكَرْتُ بِلَادِي فَاسْتَهَلَّتْ مَدَامِعِي لِشَوْقِي اِلَى عَهْدِ الصِّبَى الْمُتَقَادِمِ

ذَكَرْتُكُمُ لَيْلًا فَنَوَّرَ ذِكْرُكُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى انْجَابَ عَنَّا دَيَاجِرُهْ — القضاة في

ذَكَّرَنِي وَذُو الْهَوَى غَوِيٌّ نَجْدًا وَنَجْدٌ بَلَدٌ قَصِيٌّ

ذَكِيٌّ تَظَنِّيهِ طَلِيعَةُ عَيْنِهِ يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا يَرَى غَدًا — المتنبي في سيف الدولة

ذُلُّ السُّؤَالِ شَجًى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضُ — ابو تمام

(وذُلّ المنع)
ذُلُّ السُّؤَالِ وَعِزُّ الْكِبْرِ مَا اجْتَمَعَا إِلَّا أَضَرَّا بِمَاءِ الْوَجْهِ وَالْبَدَنِ

مثل — مثل
ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ — المتنبي

ذَلُّوا وَقَدْ طَالَمَا أَذَلُّوا دَعْهُمْ يَذُوقُوا الَّذِي أَذَاقُوا — السميسر الاندلسي

ذُلُّهَا أَظْهَرَ التَّوَدُّدَ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمُ كَحَزِّ الْمَوَاسِي — سديف بن ميمون

ذَلِيلٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مَنْ كَانَ حَاضِرًا وَحَرْبٌ لِنَبِيِّ الْأَيَّامِ مَنْ يَتَغَرَّبُ — الرضي الموسوي

حاشيه
وَمِنْ بَابِ ذَكَرْتُ • قَوْلُ الرَّضِيِّ • وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْاَبْيَاتَ اَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ فِي رِسَالَةِ الْغُفْرَانِ • وَاَظُنُّهَا لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ •
ذَكَرْتُكِ وَالْحَجِيجُ لَهُ ضَجِيجٌ بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ
فَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ بِهِ لِلَّهِ اُخْلِصَتِ الْقُلُوبُ
اِلَيْكَ اَتُوبُ يَا رَحْمٰنُ مِمَّا جَنَيْتُ فَقَدْ تَكَاثَرَتِ الذُّنُوبُ
وَاَمَّا مِنْ هَوَى لَيْلَى وَتَرْكِي زِيَارَتَهَا فَاِنِّي لَا اَتُوبُ •
كَذَا الرِّوَايَةُ وَتَرْكِي زِيَارَتَهَا وَاِنَّمَا يَنْبَغِي اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ وَحُبِّي زِيَارَتَهَا لِيَصِحَّ الْمَعْنَى ◉

حاشيه
قَوْلُ الْمُتَنَبِّي • ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ • الْبَيْتُ • هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ اَرِسْطَالِيسَ • اِذَا لَمْ تَتَصَرَّفِ النُّفُوسُ فِي شَهَوَاتِهَا وَمُرَادِهَا فَحَيَاتُهَا مَوْتٌ وَوُجُودُهَا عَدَمٌ • وَقَدْ كَرَّرَ الْمُتَنَبِّي هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ •
عِشْ عَزِيزًا اَوْ مُتْ وَاَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُودِ

حاشيه
قَوْلُ سَدِيفٍ هَذَا • ذُلُّهَا اَظْهَرَ التَّوَدُّدَ مِنْهَا • الْبَيْتُ • قَدْ سَبَقَتْ حِكَايَتُهُ بِبَابِ • اَنْزِلُوهَا بِحَيْثُ اَنْزَلَهَا اللّٰهُ • يُحَرِّضُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى قَتْلِ بَنِي اُمَيَّةَ ◉ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرَّةٍ • يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حِقْدًا وَغَيْظًا وَيُظْهِرُ مُخَالَصَةً وَوُدًّا ◉ الْحَرَّةُ مِنَ الْحَرَارَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ وَاِنَّمَا كُسِرَتِ الْحَاءُ لِمَكَانِ الْقَرَّةِ لِلِازْدِوَاجِ قَالُوا وَاَشَدُّ الْعَطَشِ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ◉

حاشيه — بعده • مطرتُمْ
حَبِيبًا اِلَى اَرْضٍ بِهَا اخْضَرَّ شَارِبِي وَحُلَّتْ بِهَا عَنِّي عُقُودُ التَّمَائِمِ
ويروى • وَقُطِّعَ عَنِّي قَبْلَ عَقْدِ التَّمَائِمِ ◉

حاشيه — بعده •
فَوَاللّٰهِ مَا اَدْرِي اَضَوْءُ مُسَحَّرٍ لِذِكْرَاكُمُ اَمْ بِسَحَرِ اللَّيْلِ سَاحِرُهْ
اَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ وَهُوَ •
اِذَا نَحْنُ اَدْلَجْنَا وَاَنْتَ اَمَامَنَا كَفَى بِالْمَطَايَا نُورُ وَجْهِكِ هَادِيَا

حاشيه — بعده •
وَصُولٌ اِلَى الْمُسْتَصْعَبَاتِ بِحِيلَةٍ فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَأَوْرَدَا

حاشيه — بعده •
مَا مَاءُ كَفِّكَ اِنْ جَادَتْ وَاِنْ بَخِلَتْ مِنْ مَاءِ وَجْهِي اِذَا اَفْنَيْتُهُ عِوَضُ

حاشيه — بعده •
وَاَيُّ ذُلٍّ يُجْزَى فِي مُرُوَّتِهِ اِذْ ذَلَّ مَنْ غَضَّ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمِنَنِ

حاشيه — بعده •
مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ اِيلَامُ

حاشيه — قبله •
يَا سَائِلِي عَنْ خُمُولِ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا خَلَاقُ
ذَلُّوا وَقَدْ طَالَمَا اَذَلُّوا • الْبَيْتُ •

ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأقوام

محمود الوراق — ذممتك أولاً حتى إذا ما بلوت سواك عاد الذم حمدا

سعيد بن عبد الرحمن حسان — ذممت ولم تحمد وأدركت حاجتي تولّى سواكم شكرها واصطناعها

الرضي الموسوي — ذنبي إلى البهم الكواذب أنني الطرف المطهّم والأغرّ الأوضح

ابن بابك — ذنبي إلى الدهر أني ما استكنت له ولا انحدرت إلى نيل الغنى سببا

السري الرفا — ذنبي إلى الأعداء فضل مواقفي والفضل ذنب لست منه بتائب

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — ذنبي إليك عظيم وأنت أعظم منه

ابرهيم بن المهدي مخاطب المأمون — ذنبي إليك عظيم وأنت للعفو أهل

ذنبي إليه خضوعي حين أبصره وطول شوقي إليه حين أذكره

ذنوبي إذا فتشت عنها كثيرة تعدّ ولكن رحمة الله أوسع

حاشيه: قول محمود الوراق ۞ ذممتك أولاً ۞ البيت وبعده ۞
ولم أحمدك من خير ولكن رأيت سواك شرّاً منك جدّا
فعدت إليك مضطراً ذليلاً لأني لم أجد من ذاك بدّا
كمجهود تحامى أكل ميت فلما اضطر عاد إليه شدّا

حاشيه: قول السيد الرضي ۞ ذنبي إلى البهم الكواذب ۞ البيت وبعده ۞
يولونني خزر العيون لأنني غلّست في طلب العلى وتصبّحوا
وجريت بالطول الذي لم يجريوا وسبقت بالقرب الذي لم يمنحوا
يغدو ومرجل ضغنه متهزّم أبداً عليّ وجرحه متقرّح
مسحجاه الوانيات ولطت من دون غايتها العتاق القرّح
لو لم تكن لي في الصدور مهابة لم يطعن الأعداء فيّ ويقدحوا
من خيفة خوف الليث خط له الزبى دعرت لشنع الكلاب النبّح
نظروا بعين عداوة لو أنها عين الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا

حاشيه: قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أذنب ذنباً فأوجعه قلبه غفر الله له ذلك الذنب وإن لم يستغفر ۞ وهذا قريب من قوله أيضاً عليه الصلاة والسلام ۞ الندم توبة ۞

قيل سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري عنبسة بن سعيد بن العاص حاجة فلم يقم فيها فتركه وسأل عمر بن عبد العزيز فقام له بها فقال ۞ ذممت ولم تحمد وأدركت حاجتي ۞ البيت وبعده ۞
أبى لك فعل الخير رأي مقصّر ونفس أضاق الله بالخير باعها
إذا هي حثّته على الخير مرة عصاها وإن همّت بسوء أطاعها

حاشيه: هو أبو القسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك ۞

حاشيه: بعده ۞
هيهات ما جهل الجهول بمسبل حجباً على نجم العلوم الثاقب

حاشيه: بعده ۞
صنعت عرفك عندي ولم أصنه فصنه
إن لم أكن في فعالي حرّاً كريماً فكنه

حاشيه: بعده ۞
فإن عفوت ففضل وإن جفوت فعدل
ما مثل هجرك هجر ولا كوصلك وصل

حاشيه: بعده ۞
وما جرحت بلحظ العين وجنته إلا ومن كبدي يقتص محجره
مثله لأحمد بن أبي فنن ۞
أدميت باللحظات وجنته فاقتص ناظره من القلب
فإذا نظرت إلى محاسنه أخرجته عطلاً من الذنب

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله في النائبات ولكن بعد ما افتضحا

ذو العقل محروم يرى ما يرى كما ترى الوارث عين المريض

ذو العقل يسخو بعيش ساعته وبالذي بعدها تشح يده

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ذو الفضل في دنياه محسود وكل من يحسد مقصود

ذو الفضل لا يسلم من قدح ولو غدا اقوم من قدح

ذو اللب تنزع للنزاهة نفسه وترى الشقي نزوعه للموطن

ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة واخوتي اسوة عندي واخواني

ذو عتاب لغير معنى وسخط لا لجرم وهجرة من ملال

ذو غرة كجبين الشمس لو برزت في صفحة الليل للحرباء لاستصبا

حاشـــــية

ابيات المتنبي في قصيدة يهجو فيها اسحق بن كيغلغ • اولها •

لهوى النفوس سريرة لا تعلم عرضا نظرت وخلت اني اسلم

ولقد رأيت الحادثات فلا ارى يققا يميت ولا سوادا يعصم

والهم يخترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله • البيت وبعده •

والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم

لا تخدعنك من عدو دمعة وارحم شبابك من عدو ترحم

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

يؤذي القليل من اللئام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلؤم

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

افعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الاعاجم اعجم

والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لمن يود الارقم

تقول منها في الهجو •

يمشي باربعة على اعقابه تحت العلوج ومن وراء يلجم

وجفونه ما تستقر كانها مطروفة او فت فيها حصرم

واذا اشار محدثا فكانه قرد يقهقه او عجوز تلطم

حتى على صغار رقه الاكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم

وتراه اصغر ما تراه ناطقا ويكون اكذب ما يكون ويقسم

قال ابن جني لما سمع قول المتنبي في هذه القصيدة

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى • البيت •

اشهد بالله انه لو لم يقل غير هذا البيت لتقدم به اكثر شعراء المحدثين وهذه القصيدة اكثرها غرر وفرائد لا يصدر مثلها الا عن ذي فضيلة ماهر وقدرة على البلاغة باهرة وقريحة في ابداع المعاني ظاهرة ◉

حاشـــــية مثل ابن سوء ابى الا تمرده حتى اذا ما ابوه فاته صلحا

بعده •

حاشـــــية والعود لولا عبق طيب من عرفه ما احرق العود

بعده •

حاشـــــية القدح هاهنا السهم ◉

بعده •

عصابة جاورت آدابهم ادبي فهم وان فرقوا في الارض جيراني

ارواحنا في مكان واحد وغدت اجسامنا لشام او خراسان

ورب نائي المغاني روحه ابدا عند مل روحي وداني الشر ما الداني

لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت ناري وجدد من حالي الجديدان

في دهري الاول المذموم اعرفهم فالآن انكرهم في دهري الثاني

ما انس لا انس قولا قاله رجل عضضت في عقبه طرفي واجفاني

بل الثريا او الشعرى فليس فتى لم يغن خمسين انسانا باانسان

يقال • اخ بين الاخوة من الولادة واخ بين الاخاء والمواخاة من الصداقة وجمع الاخ من القرابة اخوة وجمع الاخ من الصداقة اخوان ◉

ذو منظر دلّ على مخبرٍ دلالة اللفظ على المعنى

بعده ●
ما زال يبني كعبةً للورى وجعل الجود لها ركنا
حتى أتى الناس فطافوا به واستلموا راحته اليمنى

ذو يراعٍ ترتاع منه القنا السمر وتقضي بما ارتضاه النصال — الببغاء

ذهاب المال في حمدٍ وشكرٍ ذهاب لا يقال له ذهاب

بعده ●
ومن ترك العواقب مهملاتٍ فأيسر سعيه أبدًا تباب
يقال إن علي بن موسى الرضا فرّق ماله بخراسان في يوم عرفة كله حتى لم يبق له شيء فقال له الفضل بن سهل ما هذا المغرم فقال بل هو المغنم لا تعدّن مغرمًا ما ابتغيت به أجرًا أو ذكرًا ● وكأن الشاعر منه أخذ ●

حاشيه
أبيات البستي ● ذو يراعٍ ترتاع منه القنا ● البيت وبعده ●
سمهريٌّ تبثّ في سائر العالم منه الأرزاق والآجال
دقّ جسمًا وجلّ قدرًا فما أعطى ذبول الوصفين إلا الهلال
ما رئينا بجسمه لجسيم الخطب إلا مذ دبّ فيه الهزال
ومن باب ذو ● قول عبد الأعلى الأموي ●
ذو راحتين فراحةٌ موصولةٌ بحيا النفوس وراحةٌ بسمام
فشماله تنهدي على مفرح العدى ويمينه تعدى على الإعدام

ذهب البكاء بعبرتي حتى بكيت على البكا — كشاجم

ذهب التكرّم والوفاء من الورى وتصرّما إلا من الأشعار — التهامي

حاشيه وقبله ●
وفشت خيانات الثقات وغدرهم حتى اتهمنا رؤية الأبصار

ذهب الحمار ليستفيد لنفسه قرنًا فآب وماله أذنان

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمرٍ منكر — لغدة الأصفهاني

حاشيه بعده ● وفي نسخة بعضهم
وبقيت في خلفٍ يزيّن بعضهم بعضًا ليستر معورٌ عن معور

حاشيه
ومن باب ذهب ● قول الشاعر ●
ذهب الرجال الصالحون وأخّرت نتنى الرجال لذا الزمان المنتن
قيل وكان يونس بن ميسرة بن حلبس يتمثل به كثيرًا ●
ومن باب ذهب ● قول آخر ●
ذهب الشباب وما حصلت بطائلٍ ومضت بغير نوائل أيامي
وتصرّمت أوقات عمري كلها عبثًا ولم أظفر بنيل مرامي
الجار كل الجار يا أهل الحمى إني أضام وأنتم حكامي
وغدير برّكم النمير مسبّل للواردين ولا يبل أوامي

ذهب الزمان برهط حسّان الألى كانت مناقبهم حديث الغابر — أحمد بن أبي فنن

ذهب الشباب ذهاب سهمٍ مارقٍ لا يستطاع مع التأسف ردّه — الغزي

بعده ●
وأتى المشيب ببغضه وتضبضبه وأشد من وجدان ذلك فقده
أنا في السرى والشيب كالطفل الذي يجد السكون إذا تحرك مهده
من يقتدح زندًا ليبصر ما لها زند وكيف تراه يقدح زنده

ذهب الشباب فلست مدرك غربه وهجر عزة غير هجر تقال — كثير

حاشيه هذا البيت من قصيدة يمدح فيها عبد العزيز بن مروان يقول منها ●
جزل النوال إذا تبسّم ضاحكًا غلقت لضحكته رقاب المال

ذهب الغنى وورثت عادته فأنا الغنى وغيرى المثرى

ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلو الكلام ومره لجرير

ذهب الكرى وتجلدى وأحبتى فكأنهم كانوا على ميعاد

ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فردا

ذهب الذين اذا رأونى مقبلا هشوا (بشوا خ) وقالوا مرحبا بالمقبل

ذهب الذين اذا غضبت تحلموا (تحلموا خ) واذا جهلت عليهم لم يجهلوا

ذهب الذين تكملوا آجالهم ومضوا وجاء من الآخرين ورود

ذهب الذين تهزهم مداحهم هز الكماة عوالى المران

ذهب الذين هم الثقات أحبهم لم يبق الا شامت أو حاسد

ذهب الذين هم الغيات المنزل وبقى الذين هم العذاب المرسل

حاشيه بعده •
وتقطعت أرحام أهل زماننا فكأنما حلفت بأن لا توصل

مروان بن أبى حفصة

عمرو بن معدى كرب

الحرث دعى الوليد

خالد بن الحرث

حاشيه
قول مروان بن أبى حفصة يحكم فى الحكم بين الفرزدق وجرير والاخطل • ذهب الفرزدق بالفخار • البيت وبعده •
ولقد هجا فأمض أخطل تغلب وحوى اللهى بمديحه المشهور
كل الثلاثة قد أبر بمدحه وهجاؤه قد سار كل مسير
قال • علماء الشعر أشعر شعراء الاسلام ثلثة الفرزدق وجرير والاخطل • فأما مروان بن أبى حفصه هذا فانه قد حكم فى هذه الابيات الثلثه • بالفخر للفرزدق • والمدح والهجاء للاخطل • وجميع فنون الشعر لجرير •

حاشيه
ومن باب ذهب • قول آخر •
ذهب الذين أحبهم وبقيت فيمن لا أحبه
اذ لا يزال كريم قوم فيهم كلب يسبه

حاشيه
قيل مات الجنيد الطوسى ولا ولد له ولد فانشد دعبل قول القائل •
ذهب الذين تكملوا آجالهم • البيت وبعده •
يمضى الصغير اذا انقضت أيامه اثر الكبير ويولد المولود
والناس فى قسم المنية بينهم كالزرع منه قائم وحصيد

حاشيه
بعده •
وهم الذين اذا حملت حمالة ولقيتهم فكأننى لم أحمل
وبقيت فى خلف كأن حديثهم ولغ الكلاب تهارشت فى منهل (هريرهم خ)

بعده •
واذا أصبت غنيمة فرحوا بها واذا بخلت عليهم لم يبخلوا
كيف العزاء وقد فقدت عشيرتى أم كيف بعد عشيرتى أتجمل

قال ابن الرومى •
الماجدون اليوم أهل زماننا أولى من الماجين بالحرمان
قوم تذكرهم فضائل غيرهم فيرون ما فيهم من النقصان
فاذا مدحتهم فتحت عليهم بابا من الحسرات والأحزان
ذهب الذين تهزهم مداحهم • البيت وبعده •
كانوا اذا مدحوا رأوا ما فيهم فالأريحية منهم بمكان

حاشيه
بعده •
واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وأين ذاك الواحد

كانت عشائره عمرو الجزرى واهل الشام مفسوبان • اللبنان سلام هى الدولة غازى الفاضلى المعرى ووفاته فى صفر سنة ٥٨٧ •

لبيد — ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

ابو جعفر وحكا — ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت فيمن لينهم قد ماتوا

ذيك الجن — ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف والا فمت بداء الهزال

ذهب الناس واستقلوا وصرنا خلفا في أراذل النسناس

ذهب الناس والكرام من الناس ومات الذين كانوا ملاحا

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب والناس بين مخاتل وموارب

ذهب الإخاء فليس ثم أخوة الا التملق باللسان وباليد

ابو عبد الله محمد بن عبد الله البغوي — ذهب الأولى كانوا الحيا إن خفت من زمن عرامه

ابن شمس الخلافة — ذهب الأولى كنا بهم نعصي الزمان ولا نطيع

ذهب الأولى كنا نعيش بظلهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

حاشيه

أبيات لبيد يرثي أخاه أربد ٭ أولها ٭

قض اللبانة لا أبا لك واذهب والحق بأسرتك الكرام الغيب

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ٭ البيت وبعده ٭

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب

يا أربد الخير الكريم جدوده خليتني أمشي بقرن أعضب

إن الرزية لا رزية مثلها فقدان كل أخ كضوء الكوكب

تمثلت ٭ عائشة رضي الله عنها بهذه الأبيات ٭

ويروى قول لبيد ٭ يتحدثون خلابة وملاذة ٭

المخانة من الخيانة والخلابة من المخادعة والملاذة من قولهم

ملذ له اذا لم يصدق في مودته ٭ وقوله في خلف كجلد الأجرب

يقال خلف فلان لمن يخلفه من رهطه وهؤلاء خلف فلان

اذا قام مقامه من غير أهله وقلما يستعمل خلف الا في

الشر وقد يستعمل في الخير قليلا ٭ والأعضب المقطوع

وفي الحديث لا يضحى بعضباء ٭

قال ٭ رجل لمعن بن زائدة في مرضة مرضها

أيها الأمير لولا بقاؤك فينا لكنا كما قال لبيد ٭

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ٭ البيت ٭

فقال ٭ له معن إنما تذكرني سوددت حين ذهب

الناس فهلا قلت كما قال نهار بن توسعة ٭

قلدته عرى الأمور نزار قبل أن تهلك السراة البحور

حاشيه — بعده ٭

ومضى زمان الاكرمين وأقبلت دول اللئام وماتت السادات

حاشيه — بعده ٭

في أناس يراهم الناس ناسا فاذا حصلوا فليسوا بناس

كملوا في القدود طولا وعرضا وهم في الخسائس دون القياس

حاشيه — بعده ٭

وبقي الأرذلون من كل جبس ليت ذا الموت منهم قد أراحا

حاشيه — بعده ٭ (وفي نسخة: يفشون)

يفشون بينهم المودة والصفا وصدورهم محشوة بعقارب

قيل لجعفر محمد الصادق عليه السلام ما لك اعتزلت الناس

فقال فسد الزمان وتغير الاخوان فرأيت الانفراد

أسكن للقلوب ٭ وتمثل بهذين البيتين ٭

حاشيه — بعده ٭

واذا الأصول وهت فلا تعجب اذا هويت الفروع

منقول من خطه ٭

حاشيه — قبله ٭

يا منزلا لعب الزمان بأهله فأبادهم بتفرق لا يجمع

أين الذين عهدتهم بك مرة كان الزمان بهم يضر وينفع

ذهب الأولى كنا نعيش بظلهم ٭ البيت ٭

ذهبت أطلب خطي فقيل لي قد تسو في

ذهبت بشاشته ما عهدتم من هوى وتغيرت أحواله وتنكرا

ذهبت طيء بسابقة المجد على العالمين بأسا وجودا

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني هوى الدهر بي عنها وولى بها عني

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا طول هذا التجنب

ذباب في الثياب لما سكون متى أمكنت منك الذئب عاثا

ذي المعالي فليعلون من تعالى هكذا هكذا وإلا فلا لا

تم حرف الذال المعجمة

والحمد لولي الحمد ومستحقه

والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله

حاشـ

حدث أبو تغلب الفضل بن أبي دلف أن أباه أبا دلف لما مرض بقرية السلم مرضته التي مات فيها أمر بإخراج ما كان معه هناك من سلاح وخيل وكراع وأن يجعل للسبيل قال فأخرجنا فيما أخرجنا سبع مائة فرس ثم جميع ما كان سوى ذلك قال وأمرني أن أتصدق بألف دينار فتصدقت بها عنه ودخلت عليه فأعلمته أني قد أنفذت جميع ما أمرني به فلما سمع أعرض عني وعن من كان عنده وولى وجهه إلى الحائط وأنشأ يقول مستشهدا بقول إبرهيم بن المهدي

عبيد الله عبد الله بن طاهر — البحتري بنجر — ابرهيم بن المهدي

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني ● البيت وبعده ●

فإن أبك نفسي أبك نفسا نفيسة وإن أحتسبها أحتسبها على ضن

قال ● فأبكى والله جميع من كان عنده

حاشـ

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة يقول منها ●

المتنبي

ثم ينطح النجوم بروقيه وعز يقلقل الأجبالا

رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الأفعالا

وقسي رميت عنها فردت في قلوب الرماة عنك النصالا

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا

إنما أنفس الأنيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا

من أطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

كل غاد لحاجة يتمنى أن يكون الغضنفر الرئبالا

حاشـ بعده ●

وسلوت حتى لو أتى من أرضكم طيف لما حياه طيفي في الكرى

حاشـ بعده ●

معشر أمسكت حلومهم الأرض وكادت لعزهم أن تميدا

فإذا المحل جاء جادوا سيولا وإذا النقع ثار ثاروا أسودا

بوجوه تغشى السيوف ضياء وسيوف تغشى الوجوه ورودا

وكأن الإله قال لهم في الحرب كونوا حجارة أو حديدا

حاشـ قال ● إبرهيم بن المهدي هذا البيت من قصيدة طويلة قالها حين أفلت عيسى بن محمد بن أبي خالد من حبسه وأحسن نجدكانه أباه يقول منها ●

وأفلتني عيسى وكانت خديعة حللت بها ملكي وفلت بها سني

قيل ● واصطبح المأمون يوما فغناه إبرهيم بن المهدي وقد كان خافه وبلغه عنه تنكر ● ذهبت من الدنيا ● البيت وبعده

فإن أبك نفسي أبك نفسا نفيسة وإن أحتسبها أحتسبها على ضن

فرق له المأمون لما سمعه وقال لا والله لا تذهب نفسك يا إبرهيم على يد أمير المؤمنين فطب نفسا فإن الله عز وجل قد أمنك الآن يحدث حدثا يشهد عليك فيه عدل وأرجو أن لا يكون منك حدث إن شاء الله تعالى ●

حاشـيه عدة هذا الحرف ● مائة وست عشر بيتا عدا الهوامش ● وذلك في خمس قوائم ووجهتين هذه الوجهة آخرها ●

والحمد لله ● وصلى الله على محمد وآله وسلم ●

حرف الراء

حاشيه

ومن باب راتني ۞ قول أعرابي ۞

رأتني الغواني قد ترديت شملة وأزررت أخرى فازدرتني عيونها
وفي شملتي لو كن يدرين سورة من الجهل مجنون بهن جنونها

ومن باب راحت ۞ قول ابرهيم الصولي ۞

راحت به العيس عن أرض بها سكن توءم دارا به فيها له سكن
حتى اذا وطن ناداه عن وطن وقلبه بهما صب ومرتهن
أضحى من الفرقة الأولى على نعه وجاء عن سكن الأخرى به سكن
ولا أقام على عين ولا أثر ولا من الوطنين اختاره وطن

ومن ذلك التركيب ۞ قول الوزير محمد بن عبد الملك الزيات في غلام ۞

راح علينا راكبا طرفه أغيد مثل الرشاء الآنس
كأنه من تيهه طاهر حين سطا بالملك السادس
كم قلت إذ مر بنا فارسا يا ليتني فارس ذا الفارس

ومن باب رأى ۞ قول الزغلي في بعض من تغير عليه لما تمول وأثرى ۞

رأى بعد النقص أن صار ذا غنى وأغفل قبل اليوم نقص يديه
وما نال الاحظه غير أنه توهم أن الرزق صار إليه
فكله الى أمر الليالي وصرفها ستأتي على ما عنده وعليه

راجع جودها عليها فمهما يهب الصبح يسترد المساء — محمد بن شبل

راحت مشرقة ورحت مغربا ومتى التقاء مشرق ومغرب — البحتري

رأس من يدعي الكتابة مني ومن الناس كلهم في حرمه — ابو علي البصير

حاشيه: لعله ۞ وأخونا ولست أعني سعيد بن حميد نور ح الكتب بأسمه

راقبتني فيك العيون فأشفقت ولم أزل قط ذا إشفاق — سيف الدولة

راكب ردعه كخابط ليل يخطئ الأمر مرة ويصيبه

حاشيه: يقول منها ۞
تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني
من شاكر عني الخليفة في الذي أولاه من طول ومن إحسان
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فأفقرني كما أغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلا منه فأعطيت الذي أعطاني

راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان — البحتري

رأوا رجلا ضخما فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن الفؤاد نخيب

رأوا في اللوم رخصا فاشتروه ويمنعهم من الكرم الغلاء

رأوك بالعين فاستغوتهم ظنن ولم يروك بفكر صادق الخبر — المعري

نضلة السلمى — رأوه فازدروه وهو خرق وينفع أهله الرجل القبيح (خِرْقٌ)

ابرهيم الصولى — رأى إذا نبت السيوف مضى قدما بها فشفى مضاربها

رأى التواضع والإنصاف مكرمة وإنما اللوم بين العجز والبله

بروى لبعض الحكماء العرب — رأى الحصن منجاة من الموت فارتقى إليه فزارته المنية فى الحصن

السرى الرفا — رأى الدهر اجتماع الشمل منا فشتتنا وللدهر الخيار (فشتته خ)

يزيد بن محمد المهلبى — رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم فقد سألوكم فوق ما كان يسأل

رأيت أبناء ذى الدنيا كأنهم من التغلغل فى إفسادهم فار

رأيت أخا الدنيا وإن كان ثاويا أخا سفر يسرى به وهو لا يدرى

ابن الرومى — رأيت أشراف خلق الله قد جعلوا للناس هاما وأنتم أعين الهام

اعرابى — رأيت البيض قد أعرض عنى فمن لى أن تساعفنى عجوز

حاشيه

قال نضلة السلمى فى يوم غول وكان نضلة هذا حقيرا ادميما وكان ذا نجدة وبأس ●

ألم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح

رأوه فازدروه وهو حر وينفع أهله الرجل القبيح

فشد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح

فأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح

ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

قوله ● مشيح المشيح هو الحامل المجد الصميم يقال أشاح يشيح إذا حمل ● وقوله صلتا أى منتضى ● وقوله عض الشبا يريد حد اللجام وشبا كل شىء حده ● وقوله وتحت الرغوة اللبن الصريح هذا مثل سائر ولفظ المثل أبدى الصريح عن الرغوة ● يضرب فى الأمر إذا وضح وبان ● والمثل لعبيد الله بن زياد قاله لهانى بن عروة المرادى وكان مسلم بن عقيل بن أبى طالب قد استخفى عنده أيام بيعة الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام حين سأل هانيا عنه فكتمه أمره وعرف عبيد الله مكانه فتوعده وخوفه فقال هانى هو عندى فقال عبيد الله بن زياد عند ذلك ● أبدى الصريح عن الرغوة ● أى وضح الأمر وبان ● فسار قوله ذلك مثلا ۞

حاشيه

ومن باب رأيت ● قول أعرابى وقد حجبه الحاجب ●

رأيت أذيناً يعتام برتنا وليس لحسب الزاكى بمعتام

ولو دعينا على الأحساب قدمنى مجد تليد ومجد راجح نام

وقوله اى نجرن نباته ●

رأيت أبا نصر يثمر ماله ولا يحفظ الأيام ما هو حافظ

وإن امرأ تطوى الحياة بقاءه لفى غفلة لو أيقظته المواعظ

قال الوزير ابن كلس لصهره الوزير ابن الفرات أتدرى ما الإقبال قال وما هو قال نشاط وتواضع وتدرى ما الإدبار كسل وترافع ۞

قيل إن عبد الملك بن مروان هرب من الطاعون فركب ليلا ومعه غلام فأخذه النعاس فقال للغلام حدثنى فقال بلغنى أن ثعلبا كان يخدم أسد البهيمة ويمنعه مما يريده بسوء فكان يحميه فرأى الثعلب عقابا فلجأ إلى الأسد فأقعده على ظهره فانقض العقاب عليه فاختطفه فصاح الثعلب يا أبا الحرث أغثنى واذكر عهدك لى فقال له الأسد إنما أقدر على منعك من أهل الأرض فأما أهل السماء فلا سبيل إلى منعك منهم فقال له عبد الملك وعظتنى وأحسنت ورجع فانصرف إلى منزله راضيا بقضاء الله عز وجل وقدره ۞

حاشيه بقية الأبيات بباب بلغت الذى قد كنت أمله لكم ●

حاشيه بعده ●

كالنار هونا فإن ذللتهم خمدوا وإن تزرهم عزا أدركوا فاروا

وله ●

أعاذل ما عذرى على وقد أتت لدانى على خمس وستين من عمرى

رأيت أخا الدنيا وإن كان ثاويا ● البيت وبعده ●

مقيمين فى دار نروح ونغتدى بلا أهبة الثاوى المقيم ولا السفر

حاشيه بعده ●

أنتم نجوم سماء لا أفول لها وتلك أشرف من نيران أعلام

حاشيه بعده ●

كأن مجامع اللحيين منها إذا حسرت عن العرنين كوز

رأيت الجوع يذهبه رغيف ومل الكف من ماء الفرات

حاشية — بعده: فما لى لا اصون بذاك وجهى واقنع بالقليل الى الممات

(بمل جيبه خ)

جحيم بن وثيل — رأيت الحبيب لا يمل حديثه ولا ينفع المشنوء أن يتوددا

الهيثم النخعى — رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلى حرها قوم براء

حاشية — قيل جنى رجل الى العريان بن الهيثم النخعى وقد جنى جناية فأمر بضربه فلما جرد قال الرجل ‌ رأيت الحرب يجنيها رجال ‌ البيت ‌ فقال العريان من يقول هذا الشعر قال أبوك فعفا عنه وقال انى لاطلقه مظلوما فطوعنه واطلقه

أبو تمام — رأيت الحر يجتنب المخازى ويحميه عن الغدر الوفاء

(استوخمت خ)

البحترى — رأيت الحزم فى صدر سريع اذا استوبأت عاقبة الورود

(الزلة خ) (الفرح خ) (وعلم خ)

ابن المغربى الوزير — رأيت الحسن فى أدب وعقل وفى الجهل الدمامة والهوان

حاشية — بعده (خ): وما حسن الرجال لهم بزين اذا لم يسعد الحسن البيان ‌ كفى بالمرء عيبا أن تراه له جسم وليس له لسان ‌ كمثل النقش ليس له حسيس اذا صورته وله عيان

رأيت الحظ يستر كل عيب وهيهات الحظوظ من العقول

رأيت الدراهم ابغضننى كأنى قتلت أبا الدرهم

ابن الرومى — رأيت الدهر يجرح ثم يأسو يؤسى أو يعوض أو ينسى

قابوس بن وشمكير — رأيت الدهر يخفض كل حر ويرفع باللئام الى الثريا

حاشية — بعده: فقال لئام قوم ما تمنوا وقد كتب الكريم على المحيا

ابن الرومي — رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي شيم شريفه

حاشيه: بعده
كمثل البحر يغرق فيه حي ولا ينفك تطفو فيه جيفه
أو الميزان يخفض كل واف ويرفع كل ذي زنة خفيفه

عبد المجيد بن افلح الغزنوي — رأيت الدهر يسعد كل نذل ويقصد كل حر بامتحان

حاشيه: بعده
فقلت لقلبي استمسك بصبر فإن الدهر دهر بني الزوان
هو ابو محمد عبد المجيد بن افلح بن مبشر الغزنوي

يزيد بن الحكم الثقفي — رأيت السخي النفس يأتيه رزقه هنيئا ولا يعطى على الحرص خاشع

حاشيه: بعده
وكل حريص لن يجاوز رزقه وكم من موفى رزقه وهو وادع

سابق البربري — رأيت الشر تجمعه فينمي كانعام السبول من الشعاب

مسلم بن الوليد — رأيت العاشقين اذل قوم وبي في العشق المذلة للرقاب

كاتبه عفا الله عنه — رأيت العز اجمل ما تردى به حر واقبح بالهوان

حاشيه: بعده
رأيت العز في ضرب وطعن البيت ولعله
فاقدم إن اردت على المعالي وإلا فاطرح عنك الاماني
وعش فردا وطب بالفقر نفسا ولا تحفل بابناء الزمان

له ايضا — رأيت العز في ضرب وطعن وتلتصق المذلة بالجبان

رأيت العقل لم يكن انتهابا ولم يقسم على عدد السنينا

حاشيه: بعده
ولو ان السنين تقاسمته حوى الآباء انصبة البنينا

رأيت العلم لا يغني فتيلا اذا ما البيت أعوزه الدقيق

التنوخي الانباري — رأيت العيب يلصق بالمعالي لصوق الحبر في يقق الثياب

هو القاضي ابو جعفر احمد بن اسحق التنوخي الانباري

حاشيه: بعده
ويخفى في الدني فلا تراه كما يخفى السواد على الإهاب

محمود الوراق — رَأَيْتُ الْفَتَى يَزْدَادُ نَقْصًا وَقِلَّةً إِذَا رَاحَ مَنْسُوبًا إِلَى التِّيهِ وَالْكِبْرِ

حاشيه بعده • وَمَنْ نَالَ التِّيهَ مِنْ بَعْدِ هِمَّةٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ التِّيهَ مِنْ صِغَرِ الْقَدْرِ
وَلَوْ كَانَ ذَا رَأْيٍ وَنَفْسٍ شَرِيفَةٍ لَحَطَّ الْغِنَى مِنْهُ وَعَزَّ عَلَى الْفَقْرِ

رَأَيْتُ الْفَقْرَ أَقْبَحَ مَا تَرَدَّى بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَبٍ وَفُرْسٍ

حاشيه بعده • وَأَزْرَى بِالرِّجَالِ بِكُلِّ أَرْضٍ وَلَوْ جَاءُوا بِنِسْبَةِ عَبْدِ شَمْسٍ

طرفة بن العبد — رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَّلِجْنَ مَوَالِجًا تَضَايَقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبَرْ

حاشيه أخذ الأخطل فقال • وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبَرُ •

الكميت — رَأَيْتُ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا سَامَهُ الْجَهْلُ لَيْثًا هَصُورَا

رَأَيْتُ الْمَخَازِي جُلَّهَا وَدَقِيقَهَا بِسَاحَتِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ حَلَّتِ

حاشيه بعده • أَرَدْتُ لَهُ ذَمًّا فَكُلُّ رَذِيلَةٍ وَصَلْتُ إِلَيْهَا دَقَّ عَنْهَا وَجَلَّتِ

ابن الرومي — رَأَيْتُ الْمَطْلَ مَيْدَانًا طَوِيلًا يُرَوِّضُ طِبَاعَهُ فِيهِ الْبَخِيلُ

عرفجة بن شريك — رَأَيْتُ الْمَنَايَا تَصْطَفِي سَرَوَاتِنَا كَأَنَّ الْمَنَايَا تَبْتَغِي مَنْ تُفَاخِرُهُ

حاشيه تقول منها • حَمَى أَنْفَهُ أَوْسٌ وَلَمْ يَثْنِ وَجْهَهُ وَيَبْقَى الْحَيَاءُ الْمَرْءُ وَالرُّمْحُ شَاجِرُهُ

زهير بن أبي سلمى — رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

يعقوب بن الربيع — رَأَيْتُ الْمَنَايَا لَا تُصَانِعُ مُوسِرًا لِلْيُسْرِ وَلَا تُبْقِي لِعُسْرٍ عَدِيمَهَا

حاشيه بعده • وَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ سَاعَدَتْ فَلَنْ تَفْقِدَ الْأَيَّامُ حَتَّى يَلُومَهَا

العتبي — رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَعْرَضَ عَنْ حَمِيدٍ وَأَلْفَى زَاهِرًا تَحْتَ التُّرَابِ

رأيت الناس خداعا إلى جانب خداع

حاشيه — بعده: يعيشون مع الذئب ويبكون مع الراعي

أبو الفتح البستي — رأيت الناس قد حالوا فأضحى لبهم قشرا

حاشيه — بعده: فإن زرتهم يوما فذر عشرا تجد بشرا

رأيت الناس قد صدقوا وما نووا وعدك كله خلف ومين

أبو نواس — رأيت الناس يزدادون خيرا ونحن نزيد شرا كل عام

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

العباس بن الأحنف — رأيت الود ليس يكاد يبقى إذا كثر التجني والعتاب

حاشيه — بعده: خضعت لمن يطيف بكم جناحي وتلقوني كأنكم غضاب

أبو العتاهية — رأيت الهوى جمر الغضا غير أنه على كل حال عند صاحبه حلو

حاشيه — أبيات أبي العتاهية أولها:
أخلاي بي شجو وليس بكم شجو وكل امرئ من شجو صاحبه خلو
رأيت الهوى جمر الغضا البيت وبعده:
وما من محب نال ممن يحبه هوى صادقا إلا يداخله زهو
فلا حسن نأتي به تقبلونه ولا إن أسأنا كان عندكم عفو
يقول منها:
رأيت بني الدنيا إذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو

معن بن أوس المزني — رأيت انثلاما بيننا فرقعته برفقي وأحيانا القد يرقع الثلم

أبو العتاهية — رأيت بني الدنيا إذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو

عبد الله بن الحجاج — رأيت بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل

بعده: تخال إليه أن كل ثنية إذا أمها ترميه منه بقاتل

هو عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى عبد الله بن الحجاج أبا الأقرع شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مضر وذوي البأس والنجدة فيهم وكان ممن خرج مع عمرو بن سعيد بن العاص على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الملك عمرا خرج مع ابن الزبير فكان معه فلما قتل لحق بعبد الملك واستجار عليه ... الأمنة وأجاره وكان عبد الله بن الحجاج ... من أصحاب ... الورد وكان ... النعر

حاشيه قبله ○

مباكسب مالا بالتقرب والنوى اصونه عرضى عن الانوك الوسخ
واشفى غليلا كان فى الصدر كامنا كمون لهيب النار فى قبس المرخ

شطار الافريقى

رأيت بلاد الله وهى عريضة ○ البيت وبعده ○

تجيب كفيها بالقلاص مصرّقا الا فاتها جوب المقام بالرخ
وحب مهمها ناب وبيدا تنائها تحار قطاة القفر فيها عن الفرخ
فولك تبغى بعد فقر وفاقة وبرد شديدات الامور فتسترخى

رأيت بلاد الله وهى عريضة على المدقع المحتاج اضيق من فخ

محمود الوراق

رأيت تهاجر الاخوان عدلا اذا صلحت على الود القلوب

(وصلا خ)

حاشيه بعده ●

وليس بواصل الالمام الا ظنين فى مودته مريب
وقد يدنو البعيد على التنائى وقد ينأى عن القلب القريب
وليس بغائب من حل قلبا ولكن من نأى عنه يغيب

رأيت جفاء الدهر لى فجفوتنى كانك غضبان على مع الدهر

ابن الرومى

رأيت جناة الحرب غير كفاتها اذا اختلفت فيها الرماح الشواجر

حاشيه بعده ○ كذاك زناد النار عنها بنجوة ولكنما يصلى صلاها المساعر

ابن المعتز

رأيت حياة المرء ترخص قدره فان مات اغلته المنايا الطوائح

حاشيه بعده ○ كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذى يخلق المرء العيون اللوامح

حاشيه

ابيات ابن المعتز ○ اولها ○

لنا ابل ما وفرتها دماثنا ولا ذعرتها فى الصباح الصوائح
تقسمهن البيد الا بقية ترد عليه حين تخشى الجوائح
اذا عوزت البانها بضيوفنا وقت ما القرى لباتها والصفائح
دفيدها بالسيف حرف كانه اذا احدلها ما جنى السيف مائح
اباالموت خشتنى شريح وانما العل الذى تخشى شريح صالح

رأيت حياة المرء ترخص قدره ○ البيت وبعده ○

ابن الرومى

رأيت حياة المرء رهنا بموته وصحته رهنا كذلك بالسقم

ابو الفتح البستى

رأيت حياة المرء مثل مماته اذا هو لم يسعد بدنيا ولا دين

حاشيه بعده ○ ونحن ناسكا او فاتكا متنعما والا فمت موت الكلاب على هون

فان مت فانعينى الى المجد والعلى ولا تعرنى دمعا اذا قام ناجح
وقولى هوى عرش المكارم والعلى وعطل ميزان من الحلم راجح

(تدانى الدار خ)

رأيت دنو الدار ليس بنافع اذا كان ما بين القلوب بعيدا

الفرزدق فى ابن الخليل

رأيت رجالا كسبهم فى اكفهم وكسب فراس ماسته وهو جالس

رأيت رجالا يحسدون مجاشعا وذو السر لا تلقاه الا محسدا

رأيت رجالا يكتفون عن الندى كتاف الأسارى والسوام كثير — ابن شبرمة

حاشيه بعده: يقولون إن العام أخلف نوءه وما كل عام روضة وغدير

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح — معن بن أوس

حاشيه بعده: وفيهن والأيام يعثرن بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح

حاشيه: قيل كان لمعن بن أوس ثمان بنات وكان يقول ما أحب أن يكون لي بهن رجال وفيهن يقول • رأيت رجالا يكرهون بناتهم • البيتان

رأيت رفيع الناس من كان عالما وإن لم يكن في قومه بحسيب

حاشيه بعده: إذا حل أرضا حل فيها بعلمه وما عالم في بلدة بغريب

رأيت صدودا وانقباض مودة ونكراء من إخلافكم حدثت بعدي — النمري

حاشيه بعده: لعمر أبي الواشي لقد قدحت له علينا يمين غير كابية الزند

رأيت صغير الأمر تنمى شؤونه فيكبر حتى لا يحد ويعظم — صالح بن عبد القدوس

رأيت صلاح المرء يصلح أهله ويعديهم داء الفساد إذا فسد — محمود الوراق

حاشيه بعده: ويشرف في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الأهل والولد

رأيت طبولكم فخدعتموني ولم أعرف بأنكم طبول

حاشيه: يقال في المثل • بطن جائع ووجه مدهون يضرب للمتشبع زورا

رأيت طريقي في ذرى المجد واضحا فسرت ورقتني المنى فترقيت — عبد الله بن المعتز

رأيت فراق النفس أهون لوعة على من الفعل الذي يكره المجد — الوزير المغربي

رأيت فضولا كان شيئا ملففا فكشفه التمحيص حتى بدا ليا — معوية بن عبد الله بن جعفر

حاشيه: ومن باب • رأيت • قول أبي نواس •
رأيت قدور الناس سودا من الصلى وقدر الرقاشيين زهراء كالبدر
يبينها للمعتفي بفنائها ثلاث كنقط الثاء من قلم الحبر
يهجوهم ويشير بقوله هذا إلى أنهم لا يطبخون للقرى وأن أثافي قدورهم صغير حقير بمقدار نقط القلم وهو الغاية في الصغر

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي يمدح •

رأيتك إن أيسرت خيمت عندنا لزاما وإن أعسرت زرت لماما
فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه أغب وإن زاد الضياء أقاما

ومن باب رأيتك • قول السري الرفا •

رأيتك تبري للصديق نوافذا عدوك من أوصابها الدهر آمن
وتكشف أسرار الأخلاء مازحا وبارب مزح عاد وهو ضغائن
سأحفظ ما بيني وبينك صائنا عهودك إن الحر للعهد صائن
والقاك بالبشر الجميل مداهنا فلي منك خل ما علمت مداهن
أنم بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

ومن باب رأيتك أيضا • قول المخزومي •

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة فكنت على عيني أبهى من الشمس
لأنك تزدادين بالليل بهجة وشمس الضحى ليست تضيء إذا تمسي

قال مسلم الخاسر متبعا له •

ولقد رأيت الشمس طالعة تختال بين كواعب خمس
أقبلن في رأد الضحاء بها فسترن عين الشمس بالشمس

ويقرب منه قول ابن حازم •

بان عن الأشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه
يغنيك عن بدر الدجى وجهه والبدر لا يغنيك عن وجهه
كم قد تلهى بهوى غيره قلبي فأغراه ولم يلهه

هذا الشعر مما قالت العرب في المذكر وهو قليل وإنما أكثر أقوالهم في المؤنث •

رأيتك إن منيت منيت موعدا جهاما وإن أبرقت أبرقت خلبا

رأيتك بينا أنت خل وصاحب إذا أنت قد وليتنا نابيا عطفا

حاشية بعده • لكالقوس أدنا ما تكون إذا جنت على السهم أنأى ما تكون له عطفا

ملسه بن كلثوم الضبي — رأيتك تنهى الجاهلين عن الصبى ونفسك لا تنهى وأنت مليم

رأيتك تهوى الجود حتى كأنما يجود عليك المجتدى بسؤاله

حاشية بعده • وتهوى اكتساب المال لا لادخاره ولكن لإحراز العلى بنواله (بابتذاله خ)

رأيتك ضاحكا من غير شيء وبعض الضحك أحيانا جنون

حاشية يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رئي ضاحكا قط من بعد ما أنزل الله عز وجل أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون •

رأيتك في جميع العلم ثورا وتطرق حين تسأل أي بأنّ

ابن الرومي — رأيتكم تبدون للحرب عدة ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتل

حاشية بعده • فأنتم كمثل النخل يشرع شوكه ولا يمنع الخراف ما هو حامل

وله مثله أيضا — رأيتكم تستعدون الرماح ولا تقاتلون ولا يحمى لكم سلب

حاشية بعده • كالنخل يشرع شوكا لا يذود به عن حمله كف جان فهو منتهب

جرير — رأيتك مثل البرق يحسب ضوءه قريبا وأنى ضوءه منك نازح

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطي لبه حين يكسر (خيره خ)

السري الرفاء — رأيتكم موتى فكفكفت غربها * وهل تألم الأموات حين تكلم

المتنبي — رأيتكم لا يصون العرض جاركم * ولا يدر على مرعاكم اللبن

له — بعده •
جزاء كل قريب منكم ملل * وحظ كل محب منكم ضغن
وتغضبون على من نال رفدكم * حتى يعاقبه التنغيص والمنن

البستي — رأيتك لا تهوى سوى المجد والعلى * كأنك من هذا وذاك مصور

حاشيه — بعده •
تواضعت لما زادك الله رفعة * كذلك نفس الحر لا تتكبر
وما نلت في دنياك عزا ورفعة * وإن كبرا إلا وقدرك أكبر

رأيتك لا تهوين غير دراهمي * عليك سلام الله ما نفد الكيس

رأيتك يدنيني إليك تباعدي * فباعدت نفسي لابتغاء التقرب

له — قبله •
تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم * ولكنني استغنيتكم بالتجنب
رأيتكم يدنيني إليكم تباعدي • البيت •

علي بن محمد بن بسام — رأيت لسان المرء رائد عقله * وعنوانه فانظر بماذا تعنون

حاشيه — بعده •
ولا تعد إصلاح اللسان فإنه * يخبر عما عنده ويبين
ويعجبني زي الفتى وجماله * ويسقط من عيني ساعة يلحن
على أن للإعراب حدا وربما * سمعت من الإعراب ما ليس يحسن
ولا خير في لفظ كريه سماعه * ولا في قبيح اللحن واللحن أشين

ابو عطاء السندي — رأيت مخيلة فطمعت فيها * وفي الطمع المذلة للرقاب

رأيت مكانه فصددت عنه * وما للمرء إلا ما استطاعا

رأيت مواعيد الكرام مواهبا * وما حسن أن تسترد المواهب

جرير يهجو بني هزان — رأيت هزان في أحراح نسوتها رحب * وهزان في أخلاقها ضيق

حاشيه — قبله •
ضيفكم جائع إن لم يبت غزلا * وجاركم يا بني هزان مسروق
رأيت هزان في أحراح نسوتها • البيت •

(حاشية بين السطور: ...يزيد ... رميا بالعين)

أوس بن حجر — رأيت يزيد يدريني بعينه تشاوس رويدا انني من تأمل

ابرهيم الصولي — رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

الاشجع السلمي — رأى ما يرى وعيون الناس نائمة ما أخر الحزم رأيا قدم الحذرا

حاشية قبله ●
لعمرك انني وأبني غريض كماء المزن بالراح المشوب
رأيناني اليهود رجال صدق ● البيت ●

رأيناني اليهود رجال صدق على ما كان من دين مريب

(بالخدود النواضر خ) (معرضة خ) (بلمتي خ)

العتبي — رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالعيون النواظر

حاشية
أبيات أبي عبد الرحمن عبيد الله العتبي ●
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ● البيت وبعده ●
وكن اذا أبصرنني او سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
لئن حجبت عني عيون نواظر نظرن باحداق المها والجآذر
فاني لمن قوم كرام اعزة لأقدامهم صيغت فروع المنابر
خلائف في الاسلام في الشرك قادة بهم واليهم فخر كل مفاخر
على انني أعطى المقادة هاشما وما انا عنهم بعد بالمتقاصر

رأين الغواني قد تردتيت شملة وأزرت أخرى فازدرتني عيونها

ابن الرومي — رأينا الأبواب ابن بلبل ساعة من الدهر اقبالا تطلع فارتحل

حاشية بعده ●
أشبهه نقش العروس تخضبت فلما انقضى الاسبوع من عرسها نصل

الاشهب بن رميلة — رأى ورد موت لم يجد من يذوده فكر وان يصبر فعادته الصبر

حاشية بعده ●
غدا مثل متن الهندواني اذ غدا جلا متنه كر الصياقل والأثر
بنقد الكماة الدارعين كأنما أحل بهم في ضرب أعناقهم نذر

(ولا خ)

السري الرفا بعتذر — رأى هفا هفوة زلت بها قدمي وما هفا الرأي الا زلت القدم

حاشية بعده ●
صفحا فلو شق قلبي عن صحيفته لظل يقرأ فيه الخوف والندم

عبد الله بن المعتز — رب أعجوبة من الدهر بكر وعوان قد راضها تجريبي

حاشية

رب حرف معناه التقليل ومن خصائصها أنها لا تدخل الا على نكرة ظاهرة أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل أبوه كريم ۞ والمضمر حقها أن تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلا وقد تكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد قائم وفيها لغات ●

المتنبي — رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الأفعالا

رب أمر تتقيه جر أمرا ترتجيه

دكين بن سعيد الدارمي — رب أمر تشرق النفس به جاء ما من خلل الباب الفرج

أحمد بن أبي فنن — رب أمر سر آخره بعدما ساءت أوائله

رب أمر ضرني أوله فتصبرت عليه فنفع

مروان بن يحيى المنجم — رب أمر عز مطلبه هونته ساعة الفرج

أبو فراس بن حمدان — رب أمر كففت عنه اختيارا حذرا من أصابع الأيتام

له أيضا — رب أمر لا ترى منه سوى الصبر دواء

رب أمر يضر ثم يسر وكذاك الزمان حلو ومر

سابق البربري — رب امرئ متيقن غلب الشقاء على يقينه

بعده ۞
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه

بعده ۞
وديلج مطبق اظلامها مزق الصبح دجاها فبلج
لا تكن من وشك روح آيسا فكأن قد فرجت تلك الرتج
بينما المرء كئيب موجع جاءه الله بفتح فبهج
قل من أدمن قرعا قارع غلق الأبواب الا وولج

حاشية

قبله ۞
ليت شعري كيف أخلفني ملك ما خاب آمله
رب أمر سر آخره ۞ البيت ۞

قبله ۞
لست بالمستضيم من هو دوني اعتداء ولست بالمستضام
أبذل الحق للخصوم اذا ما عجزت عنه قدرة الحكام
رب أمر كففت عنه اختيارا ۞ البيت ۞

رُبَّ حالٍ كأنَّها مذهبُ الديباجِ صارتْ من رِقَّةٍ كالّلاذِ — الصنوبري

رُبَّ حتفٍ بين أثناءِ الأملْ وحياةُ المرءِ ظلٌّ منتقلْ

رُبَّ حلمٍ أضاعهُ عدمُ المالِ وجهلٍ غطَّى عليهِ النعيمُ — حسان بن ثابت

رُبَّ حيٍّ كميتٍ ليسَ فيهِ أملٌ يُرتجى لنفعٍ وضرِّ

رُبَّ خفضٍ تحتَ السُّرى وغناءٍ من عناءٍ ونَضرةٍ من شحوبِ — ابو تمام

رُبَّ خليلٍ كنتُ خاللتُه لا تركَ اللهُ لهُ واضحه — طرفة بن العبد

رُبَّ خيرٍ أتاكَ من حيثُ تأتي المكارهُ — معن بن أوس

رُبَّ درٍّ مرصَّعٍ بيواقيتَ ومن تحتهِ بناتُ الشبورِ — بشار

رُبَّ دهرٍ (يوم خ) بكيتُ منهُ فلمَّا صرتُ في غيرهِ بكيتُ عليهِ — عبد الله بن المعتز

رُبَّ ذي لقمةٍ تعرَّضَ منها حائلٌ بينها وبينَ المساغِ — ابو العتاهية

حاشية

قال الرواة بينا حسان بن ثابت في أطمه وذلك في الجاهلية إذ قام في جوف الليل فصاح بأعلى صوته يا للخزرج يا للخزرج فجاؤه وقد فزعوا فقالوا ما لك يا ابن الفريعة قال بيتٌ قلته فخشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة خذوه عني فقالوا ماذا قلت قال قلت ◎ رُبَّ حلمٍ أضاعهُ عدمُ المالِ ◎ البيت ◎ فيقال هذا أشرد مثل قيل في ضياع العديم العاقل واستتار جهل الواجد الجاهل ◎ وأولها ◎

منعَ النومَ بالعشاءِ الهمومُ وخيالٌ إذا تغورُ النجومُ
من حبيبٍ أصابَ قلبكَ منهُ سقمٌ فهوَ داخلٌ مكتومُ
شأنُها العطرُ والفراشُ ويعلوها لجينٌ ولؤلؤٌ منظومُ
لو يدبُّ الحوليُّ من ولدِ الذرِّ عليها لأندبتْها الكلومُ
لم تفتْها شمسُ النهارِ بشيءٍ غيرَ أنَّ الشبابَ ليسَ يدومُ

لما سمع الأصمعي هذا البيت قال وصفها والله بالكبر بقوله منها ◎

وسكلتُ نسيني الذوائبَ فيهم كلُّ دارٍ فيها أبٌ لي كريمُ
ما أبالي أنبَّ بالحزنِ تيسٌ أم لحاني بظهرِ غيبٍ لئيمُ
رُبَّ حلمٍ أضاعهُ عدمُ المالِ ◎ البيت ◎

حاشية

حكى الثعالبي في ملحه ونوادره قال ◎ إن ذئباً كان يأتي قرية فيعيث فيها فرصده أهلها وصادوه وتوامروا في تعذيبه وقتله فقال بعضهم تقطع يداه ورجلاه وتدق أسنانه ويقطع لسانه وقال الآخرون بل يصلب ويرشق بالسهام وقال الآخرون بل توقد له نار عظيمة فيلقى فيها وقال الآخرون غير ذلك من أنواع العذاب ◎ فقال بعض المتميزين بسنانهم لا بل يتزوج وكفى بالتزويج له عذاباً وعقوبة أخذ هذا المعنى شاعر فقال ◎ رُبَّ ذئبٍ أخذوه وتماروا في عقابه — ثم قالوا زوِّجوه وذروه في عذابه

حاشية

بعده ◎
وزمانٍ مثل ابنة الكرم حسناً صار عند العيون مثل اللاذي
أو مان فساد رأي الليالي أن تشري هذا وحالي هذي

حاشية

لا تذيلن مصون همك وانظر كم بذي الأثل دوحة من قصير
أخذه البحتري فقال ◎ وأول الغيث قطر ثم ينسكب ◎
قالوا وأول من نطق بهذا أعرابي فقال ◎
يا أمن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم
أن يأبروا نخلاً لغيرهم والشيء تحقره وقد ينمي
وقال الفرزدق ◎
قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

حاشية

بعده ◎
كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحه

حاشية

قبله ◎
ربما خير للفتى وهو للخير كاره
رُبَّ خيرٍ أتاك ◎ البيت ◎

حاشية

قبله ◎
عجبي للزمان في حالتيه وزمان دفعت منه إليه
رُبَّ دهرٍ بكيت منه ◎ البيت ◎
ومثله قول الآخر يهجو ◎
لما نزلت عليكم أشتكي زمناً أبطى عليَّ به ما كنت أرجوه
أحمدتموني ذممت الآن عندكم حتى شكرت الذي قد كنت أشكوه

جعفر بن شمس الخلافة

رُبَّ رَاجٍ مِنَ الزَّمَانِ رَجَاءً قُطِعَتْ دُونَهُ بِهِ الأَسْبَابُ

رُبَّ رَأْيٍ أَتَى عَلَى غَيْرِ تَفْكِيرٍ وَفِكْرٍ أَتَى بِكُلِّ خَطَاءِ

رُبَّ رِيحٍ بِأُنَاسٍ عَصَفَتْ ثُمَّ مَا إِنْ لَبِثَتْ أَنْ سَكَنَتْ

يزيد بن محمد المهلبي

رُبَّ زَمَانٍ ذُلُّهُ أَرْفَقُ بِكْ

حاشيه — بعده ●
لا عار إن ضامك دهر أو ملك

رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ آكِلٍ غَيْرِ حَامِدِ

رُبَّ سَوْدَاءَ فَاقَتِ الْبِيضَ حُسْنًا خَالَطَ الْمِسْكُ لَوْنَهَا الْكَافُورُ

حاشيه — بعده ●
كسواد العيون يحسبه الناس سوادا وإنما هو نور

ابو العباس احمد بن يحيى

رُبَّ شِعْرٍ نَقَدْتُهُ مِثْلَمَا يَنْقُدُ رَأْسُ الصَّيَارِفِ الدِّينَارَا

رُبَّ صَبَاحٍ لِامْرِئٍ لَمْ يُمْسِهِ حَتْفُ الْفَتَى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ

رُبَّ صَغِيرٍ شَأْنُهُ عَادَ كَبِيرًا فَادِحَا

رُبَّ عُذْرٍ يَكُونُ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبٍ وَأَدْعَى لِبِغْضَةِ الإِخْوَانِ

حاشيه

قوله ● رب شعر نقدته ● البيت وبعده ●
ثم أرسلته فكانت معانيه وألفاظه معا أبكارا
لو تأتى لقاله الشعر ما أسقط منه حلوا به الأشعارا
وقريب من هذا قول الآخر ●
يا أبا جعفر أحكم في الشعر وما فيك آلة الحكام
إن نقد الدينار إلا على الصيرف صعب فكيف نقد الكلام
قد رأيناك لست تفرق في الأشعار بين الأرواح والأجسام
إنما يعرف العتيق من المحدث قين في وقت عرض الحسام
وأول من نطق بهذا المعنى عبيد بن أيوب
في قوله ●
على حين أحكمت الأمور وبعدما نقدت القوافي نقد شد الدراهم

قبله ●
خير صديق محنته صفو ودي بجفائي وملني وقلاني
مل لما مللت ثم عاد وصلي بعدما ذاق محنة الخلان
طلب العذر جاهدا ولقد جاء بعذر يزيد في الأضغان
رب عذر يكون أقبح من ذنب ● البيت وبعده ●
أحمد الله ما امتحنت صديقا إلا أبغضت عند امتحاني
ليت شعري خصصت بالغدر من كل صديق أم ذا لكم الزمان

رُبَّ عَيرٍ يَرعَى وَيُعلَفُ فِي المِصرِ وَلَيثٍ يَجُوعُ فِي الصَّحرَاءِ

رُبَّ غَدرٍ حَلُوا أَبَيتُم وَعِفتُم وَوَفَاءٍ مُرٍّ صَبَرتُم عَلَيهِ — ابن المعتز يمدح

صديق
رُبَّ غَرِيبٍ نَاصِحِ الجَيبِ وَابنِ أَبٍ مُتَّهَمِ الغَيبِ — محمد بن حازم الباهلي

رُبَّ فَضلٍ قَد طَوَاهُ أَهلُهُ نَشَرَ الحَاسِدُ مِنهُ فَظَهَر — المثقب العبدي

عديم
رُبَّ فَقِيرٍ أَعَزُّ مِن أَسَدٍ وَرُبَّ مُثرٍ أَذَلُّ مِن نَقَدِ — محمد بن حازم

رُبَّ فَقِيرٍ غَنِيِّ نَفسٍ وَذِي غِنًى بَائِسٍ فَقِيرِ

رُبَّ قَلِيلٍ جَدَا كَثِيرًا كَم مَطَرٍ بَدؤُهُ مُطَيرُ — أبو تمام

رُبَّ قَولٍ يَهِيجُ مِنهُ جَوَابٌ يُتَمَنَّى أَن لَا تَكُونَ سَمِعتَه

رُبَّ قَومٍ فِي خَلَائِقِهِم غُرَرٌ قَد أَصبَحُوا غُرَرَا

رُبَّ لَحظٍ يَكُونُ أَبلَغَ مِن لَفظٍ وَأَبدَى لِمُضمَرَاتِ القُلُوبِ

رب قوم قد غنوا في نعيم وذرى عز علا لهم بسوق ... سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دمًا لما نطق
عزّ ... حمزة ... جزين
برهة والدهر ذو غدر

حاشية
أبيات عبد الله بن المعتز بالله في الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب
كم صنيع شكرته لبني وهب بلا في وما اهتديت إليه
وعدو يريد أكلي ولكن يد منهم تردّ يديه
رب غدر حلوا أبيتم وعفتم ❊ البيت ❊

حاشية
قول أبي تمام ❊ كم مطر بدؤه مطير ❊
مثله قول ابن الرومي ❊
لا تحقرن سبيبًا كم جرّ نفعًا سبيب
وقول المؤمل الكوفي ❊
لا تحقرن من الأمور صغارها إن الصغار غدًا تكون كبارا
وقول الآخر ❊
لم أحرأنه يكون وكم خطب صغير قد عاد وهو كبير
وقول الآخر ❊
عادت صغيرته على كبيرة وكفى الحريق بدؤه بشرار
وقول الآخر ❊
رب صغير شأنه عاد كبيرًا فادحا
وكلهم أخذوه من قول الأعرابي ❊
والشر تحقره وقد ينمي ❊ البيت ❊

حاشية
ومن باب رب قوم ❊ قالت الحرقة بنت النعمان المنذر
صمت قبل زوال النعمة بثلاث ليال وأنا على ظهر الخورنق
وقد مضى هزيع من الليل ما تنشد ❊

تعليقة ❊
حاشية وحشيش يروى على ضفة النهر ونجم يطفى على غير ماء

تعليقة ❊
حاشية ورب عيابة له منظر مشتمل الثوب على العيب

قبله ❊
ما كان قومي يمون دون غد فليس في حاجة إلى أحد
رب عديم أعز من أسد ❊ البيت وبعده ❊
والناس صنفان في زمانك ذا وتبتغي غير ذين لم تجد
هذا بخيل وعنده جدة وذا جواد بغير ذات يد
سعة ... فرغين

تعليقة ❊
كلما خفت من سفيه جوابا فاطلت السكوت عنه غممته
قال الأصمعي قال سعيد بن العاص موطنان لا اعتذر من
العي فيهما إذا كلمت الأحمق السفيه وإذا سألت حاجة
لنفسي ومثل بهذين البيتين ❊ رب قول يهيج منه جواب
البيتان ❊

تعليقة ❊
ستر الإثراء عيبهم فترى إن زال ما سترا

قبله ❊
حاشية تعارفت بالسلام عين الرقيب وأشارت بلحظ طرف مريب
وشكت لوعة الهوى بجفون أعربت عن لسان قلب كئيب
فتشكيت بالذي شكت تناجي لحظات ترى عن علم الغيوب
رب لحظ يكون أبلغ من لفظ ❊ البيت ❊

الشريف ابو يعلى الهبارية — رب لطيف قد سعى واحتال إلا عاد عليه كيده وبالا

رب لين يكون أنفذ كيدا قد يسن الحديد لين المسن

(التفاوت خ)

ابو الحسن جحظة البرمكي — ربما أبين التباين فيه منزل عامر وعقل خراب

ربما أحسن الزمان وإن كان قد أسا

ابو العتاهية — ربما استغلقت أمور على من كان يأتي الأمور من مأتاها

ابو نواس — ربما استفتحت بالنطق مغاليق الحمام

ابن زيدون المغربي — ربما أشرف بالمرء على الآمال ياس

عبيد بن الأبرص — ربما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة كحل العقال

المتنبي — ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا

ربما تكره شيئا ويكون الخير فيه

حاشيه

قال أبو عمرو بن العلاء رحمه الله هربت من الحجاج فسمعت منشدا ينشد ● ربما تجزع النفوس من الأمر ● البيت ● قال فاستطرفت قوله فرجة لأن الفرجة بفتح الفاء من الفرج والفرجة بالضم فرجة الحائط فإني لكذلك إذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج فما أدري بأي الأمرين كنت أشد فرحا بموت الحجاج أم بذلك البيت ●

يقول بعده ●

بعدا وسحقا للذكاء والأدب — أنا دعا صاحبه إلى العطب

لا خير في فضل يجر نقصا — أردت قربا فغدوت مقصى

قبله ●

قلت لما رأيته في قصور مشرفات ونعمة لا تعاب

ربما أبين التباين فيه ● البيت ●

قبله ●

يا قليل العزاء في الأهوال وكثير الهموم والأوجال

اصبر النفس عند كل ملم إن في الصبر حيلة المحتال

لا تضيقن في الأمور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال

ربما تجزع النفوس من الأمر ● البيت وبعده ●

قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجو مقارع الأبطال

رُبَّما جئتُه فأسلفتُه العُذرَ لبعضِ الذُّنوبِ قبلَ التجنّي

رُبَّما خيرٌ للفتى وهو للخيرِ كارِهُ — مَعْنُ بنُ أَوْسٍ

رُبَّما سرَّكَ البعيدُ وأولاكَ القريبُ النسيبُ شيناً وعارا

رُبَّما كانَتِ الظنونُ عِياناً وإذا هوَّنَ الفتى الشيءَ هانا — أبو بكرٍ النوشجانيّ

بعده: أيُّ خلقٍ يطيقُ دفعاً لأمرٍ قدَّرَ اللهُ أن يكونَ فكانا

رُبَّ مالٍ أتى بأهونِ سعيٍ وكدودٍ لم يغنِه طولُ كدِّهِ

بعده: قد يحدُّ اللبيبُ عن سعةِ الرزقِ وقد يُرزَقُ الضعيفُ بجدِّهِ

رُبَّما يرجو الفتى نفعَ فتًى خوفُه أولى بهِ من أملِهِ — جريح المقل

قبله:
ربَّ من ترجو به دفعَ الأذى عنكَ يأتيكَ الأذى من قبلِهِ
ربَّ مأمولٍ له من رجلٍ قد أتاه خوفُه من أملِهِ

رُبَّ مدحٍ حاصلٍ من عائبٍ كم حاسدٍ متفقّدٍ الجوانبِ — البديهي

بعده:
أخرجَ المقصرُ عن مطالبي وساءَه صبري على النوائبِ
فدلَّ بالثلبِ على مناقبي دلالةَ الليلِ على الكواكبِ

رُبَّ مستورٍ سبتْه صبوةٌ فتعرّى سترُه فانهتكا

حاشيه — بعده: صاحبُ الشهوةِ عبدٌ فإذا غلبَ الشهوةَ كانَ المَلِكا

رُبَّ معافًى على تهوّرِه وعاقلٍ لا ينامُ من حذرِه

رُبَّ مغروسٍ يُعاشُ به عدمتْه كفُّ مغترسِه — سليمانُ الأعمى هو أخو مسلم تلميذ بشار

حاشيه — بعده: وكذاك الدهرُ مأتمُه أقربُ الأشياءِ من عرسِه

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطَعْ — سويد بن أبي كاهل

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الأَذَى عَنْكَ يَأْتِيكَ الأَذَى مِنْ قِبَلِهْ — جُرَيْج المُقِلّ

رُبَّ مَنْ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ فِي مِزَاحٍ كَاجَهُ لَعِبَا — عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر

رُبَّ مَنْ يَشْجِيهِ ذِكْرِي وَهُوَ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي — عبد الصمد بن المعذل

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٌ عِرْضُهُ وَسَمِينِ الجِدِّ مَهْزُولِ الحَسَبْ — مسكين الدارمي

رُبَّ وَصْلٍ مِنَ الفِرَاقِ وَخَفْضٍ مِنَ التَّعَبْ

رُبَّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ وَفِرَاقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقِ — سيف الدولة بن حمدان

رُبَّ يُسْرٍ مِنْ عُسْرَةٍ وَنَعِيمٍ مِنْ شَقَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ — على بن سعد الكاتب

رُبَّ يَوْمٍ كَرِهْتُهُ ثُمَّ لَمَّا صِرْتُ فِي غَيْرِهِ حَنَنْتُ إِلَيْهِ

رُبَّ يَوْمٍ مَا بَعْدَهُ مِنْ مَسَاءٍ وَمَسَاءٍ مَا بَعْدَهُ مِنْ صَبَاحِ — كاتبه عفا الله عنه

حاشـــــيه

مُخْتَارُ قَصِيدَةِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ اليَشْكُرِيِّ وَهُوَ مِنَ المُخَضْرَمِينَ قَالَ الشِّعْرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ • أَوَّلُهَا •

بَسَطَتْ رَابِعَةُ الحَبْلَ لَنَا فَوَصَلْنَا الحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعْ

نَقُولُ مِنْهَا •

كَتَبَ الرَّحْمٰنُ وَالحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعْ

وَإِبَاءً لِلدَّنِيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ المَكْثُورُ ضَيْمًا فَكَنَعْ

وَبِنَاءً لِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَرْفَعُ اللّٰهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعْ

نِعْمَةُ اللّٰهِ فِينَا رَبُّهَا وَصَنِيعُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ صَنَعْ

كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاحِطٍ بِبِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّسَعْ

لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حِوَلًا جُرَعُ المَوْتِ وَلِلْمَوْتِ جُرَعْ

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا كَبِدَهُ • البَيْتُ وَبَعْدَهُ •

وَيَرَانِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَزَعْ

مُزْبِدًا يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرَنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعْ

لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزْقُو مِثْلَ مَا يَزْقُو الضُّوَعْ

وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

مُسْتَسِرُّ الشَّرِّ لَوْ يَفْقِدُنِي تَدَبَّرَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَبَعْ

قَدْ كَفَانِي اللّٰهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعْ

وَعَدُوٍّ جَاهِلٍ نَاضَلْتُهُ فِي تَرَاخِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالجُمَعْ

فَتَسَاقَيْنَا بِمُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَثْنِيهِ الوَرَعْ

فَارْتَمَيْنَا وَالأَعَادِي شُهَّدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعْ

بِنِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَعْ

وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامَ مَنْ كَانَ ضَرَعْ

ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي اسْتَهُ طَائِرُ الإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعْ

سَاجِدَ المَنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ المُسْتَمَعْ

فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعْ

فَرَّ مِنِّي حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ مُوقَرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ المُتَّضَعْ

وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ المَوْطِنِ كَتَّامَ الوَجَعْ — وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحُسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعْ

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ — سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ المَدَى كَيْفَ أَقَعْ

حاشيه • بعده •

وَيَرَانِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَزَعْ

وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

تَمَثَّلَ الحَجَّاجُ بِهٰذِهِ الأَبْيَاتِ الثَّلَاثِ حِينَ قَتَلَ عُمَيْرَ بْنَ ضَابِئٍ البُرْجُمِيَّ بِالكُوفَةِ

[illegible]

حاشيه • بعده •

قَلْبُهُ مَلْآنُ مِنْ بُغْضِي وَقَلْبِي مِنْهُ خَالِي

حاشيه • قبله •

صَاحِبِ الأَخْيَارَ وَارْغَبْ فِيهِمُ رُبَّ مَنْ صَحِبْتَهُ مِثْلُ الجَرَبْ

وَاصْدُقِ النَّاسَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ وَدَعِ الكِذْبَ فَمَنْ شَاءَ كَذَبْ

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عِرْضُهُ • البَيْتُ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ

حاشيه هٰذِهِ الأَبْيَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ • حَرِّكِ الرِّزْقَ بِالطَّلَبْ •

حاشيه • قبله •

رَاقَبَتْنِي فِيكَ العُيُونُ فَأَشْفَقْتُ وَلَمْ أَخْلُ قَطُّ مِنْ إِشْفَاقِ

وَرَأَيْتُ العَذُولَ يَحْسُدُنِي فِيكَ مُجِدًّا يَا أَنْفَسَ الأَعْلَاقِ

فَتَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونَ بَعِيدًا وَالَّذِي بَيْنَنَا مِنَ الوُدِّ بَاقِ

رُبَّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ • البَيْتُ •

حاشيه • قبله •

يَا خَلِيلَيَّ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى عَصْرِ الصِّبَى وَالشَّبَابِ بَعْدَ المَشِيبِ

أَمْ إِلَى اعْيُنِهِمَا سَمِعْتَ وَأَبْصَرْتَ قَدِيمًا وَمُحْدَثًا مِنْ مُجِيبِ

أَنْتَ تَرْجُو مَا لَا يَكُونُ وَتَشْكُو مَرَضًا مَا لِدَائِهِ مِنْ طَبِيبِ

رُبَّ يُسْرٍ مِنْ عُسْرَةٍ • البَيْتُ • وَبَعْدَهُ •

وَشِفَاءٍ مِنْ عِلَّةٍ وَاهْتِدَاءٍ مِنْ ضَلَالٍ وَرَاحَةٍ مِنْ لُغُوبِ

حاشيه • بعده •

كَمْ قَدْ بَكَيْتُ عَلَيْكَ مِنْ زَمَنٍ وَكَمْ بَكَيْنَا عَلَيْهِ

حاشـ — ومن باب ربيب ● قول القطربلي في المبرد يمدحه ●
ربيب خلائف وغذيّ علم وأعلم من رأيت بكل أمر

ربوع كساها المزن من خلع الحيا برودا وحلاها من النور جوهرا

ربيع إذا ضن الغمام بمائه وليث إذا ما المشرفية سلت

الرضي الموسوي — ربيع تجلى وانجلى ووراءه شتاء كما يثني على زمن الورد

ابو تمام — رجا أن يجيه خساسة قدره ولم يدر أن الليث يفترس الكلبا

ابو دلف — رجال لا تهولهم المنايا ولا يشجيهم الأمر المخوف

بعده ●
وطعن بالقنا الخطي حتى يحل بمن أخافكم الحتوف
ونصر الله عصمتنا جميعا وبالرحمن ينتصر اللهيف

حاشـ — ومن باب رجائي ● قول الرضي الموسوي ●
رجائي أن ألقى صديقا موافقا وذلك شيء عازب عن رجائيا

ابو تمام يمدح — رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى وأول يوم من لقائك آجله

ابن الرومي في ابن الفرات — رجحتم على أكفائكم إذ وزنتم وهل تستوي الآلاف والعشرات

بعده ●
إذا افتخر السادات يوما بسبقكم ولم تترك الأعلام والأمراء
يد الله يا أهل الفرات عليكم فأيديكم بالعرف منهمرات
أمنتم وإن غاض الفرات من الصدى لأنكم يا ابن الفرات فرات

رجحنا وقد خفت حلوم كثيرة وعدنا على أهل السفاهة بالفضل

حاشـ — قبله ●
وجهل رددناه بفضل حلومنا ولو أننا شئنا رددناه بالجهل
رجحنا وقد خفت حلوم كثيرة ● البيت ●

رجع اليقين مطامعي يأسا كما رجع اليقين مطامع المتلمس

كاتبه عفا الله عنه — رجع اليقين من الرجاء تظنيا فاليأس أقرب من نجاح الآمل

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل يقول اذا تحدث قال لي جبريل ارسلني اليك الله

رجوع الفتى للحق أحسن بالفتى وأولى به من أن يلج بباطل

رجل الرجاء اليك مرتعبا حشدت عليه نوائب الدهر

رحلت عني فلا والله ما نظرت عيناي بعدك أحظى منك انسانا

رحلنا وخلفنا على الأرض زادنا وللطير في زاد الكرام نصيب

رحم الله راكبين الى العز طريقا من المشقة وعرا

رحن في الوشي وأصبحن عليهن المسوح

رحيب الذراع بالذي لا يشينه وإن كانت الفحشاء ضاق بها ذرعا

رخيص كيف أنت اذا التقينا وغال عندهم صلة الصديق

رد بالعطاش على عيني وعبرتها ترو العطاش بدمع واكف جار

حاشيه

ومن باب رحل • ما أنشد القاضي ابو المعالي أحمد بن علي بن الحسن •

رحل الشباب وليته لم يرحل والشيب يجثو والأعز أول
وظللت ارتبع الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

ومن ذلك قول الفرزدق •

رحلنا فغرقنا وراحوا فغربوا ففاضت لمن عاني الفراق عيون
ورحنا وحاجات النفوس كوامن ولم يقض من اهل الصفاء شجون

كلثوم بن عمرو العتابي

البيت الأول • أخذ الفرزدق مصالته كعادته في غيره من قول مخلد بن عباد الكناني حيث يقول •

ولما تقضى الحج وانصرفت بنا نوى غربة عمن نحب شطون
رحلنا فغرقنا وراحوا فغربوا • البيت وبعده •

فيا عاذلاتي إن اردتن سلوتي وذلك شيء ما اراه يكون
فأمسكن عني بالعشي جماما لهن على سوق العضاه رنين
أو استغفن عن قلبي فاخرجن حبها فقلبي له مستودع وامين
أو انصرفن عن هذا فان انصرافه الى مدة لا بد ان سيكون

ابو العتاهية في جواري المهدي

قس بن ساعدة

حاشيه

ومن باب رد • قول جميل بثينة •

رد الماء ما جاءت بصفو ذمائه وودعه اذا خيضت بطرق مشاربه
أعاتب من يحلو على عتابه وأترك من لا اشتهي واجانبه
ومن لذة الدنيا وإن كنت ظالما عتابك مظلوما وانت تعاتبه

بعده •

رددت اليك ندامتي أملي وثنى اليك عنانه شكري
وجعلت سخطك سخط موعظة ورجاء عفوك منتهى عذري

حاشيه

بعده •

شربوا الموت في الكريهة حلوا خوف أن يشربوا من الذل مرا

قيل لقس بن ساعدة صف لنا صديقك فقال •

رحيب الذراع بالذي لا يشينه • البيت •

بعده •

فان تكن الرخيص تريد منهم فقف منهم بقارعة الطريق
فبالك من مسائلة وبشر كفعل الوالد الحدب الشفيق
وان يعد اللمام الى سواه تصرمه الى ضنك وضيق

أبو تمام — رُدَّ الجموحُ الصعبُ أيسرُ مطلبًا من ردِّ دمعٍ قد أصابَ مسيلا

البحتري — ردَّ المكارمَ فينا بعدما نفدتْ (نزرتْ خ) وقرَّبَ الجودَ منّا بعدما نزحا

ابن بسام — رُدِدتُ إلى الحياةِ فكنتُ فيها كقولِ اللهِ لو رُدّوا لعادوا

العتابي — رَدَّتْ إليكَ ندامتي أملي وثنى إليكَ عنانَهُ شكري

أبو تمام — رددتَ رونقَ وجهي في صحيفتِهِ ردَّ الصقالِ بهاءَ الصارمِ الخذمِ

رددتُ كأسَ غرامي وهي مترعةٌ كما شربتُ بها صرفًا على الساقي

ردّكَ اللهُ إلينا سالمًا بعدَ غنمٍ واغتباطٍ وظفرْ

الامام الشافعي رحمه الله — رُدّوا الهدوَّ كما عهدتُ إلى الحشا والمقلتينِ إلى الكرى ثم اهجروا

ابن الرومي — رُدّوا عليَّ صحائفًا سوّدتُها فيكم بلا حقٍّ ولا استحقاقِ

الرضي الموسوي — رُدّوا واستفضلوا نطفًا فحسبي من الغدرِ أنْ ما وسعَ الإناءُ

قبله ●

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ طويلا لم تُبقِ لي جلدًا ولا معقولا

قالوا الرحيلُ فما شككتُ بأنّها نفسي من الدنيا تريدُ رحيلا

أتظنُّني أجدُ السبيلَ إلى العزا وجدَ الحِمامُ إذًا إليَّ سبيلا

ردُّ الجموحِ الصعبِ أيسرُ مطلبًا ● البيت ● وبعده ●

الصبرُ أجملُ غيرَ أنَّ تلذُّذًا في الحبِّ أحرى أن يكونَ جميلا

من زاحمَ الأيامَ ثم عَبا لها غيرَ القناعةِ لم يزلْ مغلولا

من كانَ مرعى عزمِهِ وهمومِهِ روضَ الأماني لم يزلْ مهزولا

لا تأخذنّي بالزمانِ فليسَ لي تبعٌ ولستُ على الزمانِ كفيلا

لو كانَ سلطانُ القنوعِ وحكمُهُ في الخلقِ ما كانَ القليلُ قليلا

الرزقُ لا تكمدْ عليهِ فإنّهُ يأتي ولم تبعثْ إليهِ رسولا

حاشيه — وبعده ● وما أبالي وخيرُ القولِ أصدقُهُ حقنتَ لي ماءَ وجهي أم حقنتَ دمي

حاشيه

ومن باب رددتَ ● قولُ ابن الرومي ● وقد مدحَ بعضَ الكتّابِ بشعرٍ وتردّدَ إليهِ طالبًا الجائزةَ فدفعَ شعرَهُ إلى غلامِهِ وقالَ قل لهُ يمدحْ بهِ غيري فلستُ أرغبُ فيهِ فقالَ ابن الرومي ●

رددتَ عليَّ شعري بعدَ مطلٍ وقد دنّستَ ملبسَهُ الجديدا

وقلتَ امدحْ بهِ من شئتَ غيري ومن ذا يقبلُ المدحَ الرديدا

ولا سيّما وقد أعقبتَ فيهِ مخازيكَ اللواتي لن تبيدا

وما للحيِّ في أكفانِ ميتٍ لبوسٌ بعدما مُلئتْ صديدا

رديت ونجى اليشكري حذاره وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للشاء والنعم

يصنع

رزقت بالحمق فالزم ما رزقت به ما يفعل الأحمق المرزوق بالكيس

رزقت بحمد الله من كل ناطق قبولاً وذكراً صالحاً حين تذكر

رزقت سلامة فبطرت فيها وكنت تخالها أبداً تدوم

رزقت لباً ولم أرزق مروءته وما المروءة إلا كثرة المال

رزقت ملكاً فلم أحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك ينزعه

رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنما رزقوا وما رزقوا

رزئنا أبا عمرو ولا حي مثله فلله ريب الحادثات بمن وقع

رزين إذا ما القوم خفت حلومهم وقور إذا ما حادث الدهر أجلبا

حاشيه

أبيات ابن زريق الكاتب من قصيدة • أولها •

لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه

طرفه — جاوزت في عذله حد المضر به من حيث قدرت أن العذل ينفعه

فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً من عنفه فهو مضنى القلب موجعه

المتنبي — قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه

يكفيه من لوعة التشتيت أن له من النوى كل يوم ما يروعه

ما آب من سفر إلا وأزعجه رأي إلى سفر بالعزم يجمعه

تأبى المطالب إلا أن تجشمه للرزق كداً وكم ممن يودعه

كأنما هو من حل ومرتحل موكل بفضاء الأرض يذرعه

إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو يزمعه

وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه

القسم بن طوق — قد قسم الله بين الخلق رزقهم لم يخلق الله من خلق يضيعه

لكنهم ملئوا حرصاً فلست ترى مسترزقاً وسوى الغايات تقنعه

والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي ألا إن بغي المرء يصرعه

سهل بن هرون — والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه إرباً ويمنعه من حيث يطمعه

أستودع الله في بغداد لي قمراً بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه

ابن زريق الكاتب — ودعته وبودي لو يودعني طيب الحياة وأني لا أودعه

وكم تشفع بي أن لا أفارقه وللضرورة حال لا تشفعه

وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وأدمعي مستهلات وأدمعه

ابن رشيق — لا أكذب الله ثوب العذر منخرق عني بفرقته لكن أرقعه

رزقت ملكاً فلم أحسن سياسته • البيت وبعده •

عبد الله بن المقفع بن يحيى بن زياد — ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله يخلعه

لكن أوسع عذري في جنايته بالبين عنه وجرمي لا يوسعه

كم قايل لك ذنب البين قد صدقوا الذنب والله ذنبي لست أدفعه

أبو عبادة البحتري — ألا أقمت فكان الرشد أجمعه لو أنني حين بان الرشد أتبعه

يا من أقطع أيامي وأنفدها حزناً عليه وليلي لست أهجعه — لا يطمئن بجنبي مضجع وكذا لا يطمئن به مذ غبت مضجعه — ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به ولا أن بي الأيام تفجعه — حتى جرى الدهر فيما بيننا بيد عسراء تمنعني حظي وتمنعه

وكنت من ريب دهري جازعاً فرقاً فلم أوق الذي قد كنت أجزعه — بالله يا منزل القصف الذي درست آثاره وعفت مذ بنت أربعه — عسى الزمان معيد فيك لذتنا أو الليالي التي أمضته ترجعه — في ذمة الله من أصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه

[illegible]

حاشيه — بعده • إن لم أذرك على الأرماح سائلة فلا دعيت ابن أم المجد والكرم

بعده • وقد وليت بدولتك الليالي وأنت ملعن فيها ذميم
فبعداً لا انقضاء له وسحقاً فغير مصابك الخطب الجسيم

حاشيه — بعده • إذا أردت مساماة تقاعد بي عما ينوه باسمي رقة الحال

قوله • خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنما خلقوا وما خلقوا
رزقوا وما رزقوا سماح يد • البيت •

حاشيه — بعده • فإن تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع •
فقد جر نفعاً فقدنا لك أننا أمنا على كل الرزايا من الجزع •

• بمن له عندي عهد صدق لا أضيعه — ومن يصدع قلبي ذكره وإذا جرى على قلبه ذكري يصدعه
لأصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه — علماً بأن اصطباري معقب فرجاً فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه — وإن تغل أحداً منا منيته فما الذي بقضاء الله يصنعه

رزيّة هالك جلبت رزايا وخطب بات يكشف عن خطوب

رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا ينال طويل — السموأل بن عاديا (البحتري)

رسا في تربة العلياء أصلي وأينع في مروج العز غصني — الببغاء

رسا بل إخوان الصفاء كثيرة ولكن إخوان الصفاء قليل

رسائل الشوق عندي لو بعثت بها إليكم لم تسعها الطرق والسبل — زهير المصري

رسم جرى في الناس ليس يقاصد جوع الجماعة لانتظار الواحد

رسول الله كذبه الأعادي فويل ثم ويل للمكذب — الوطواط

رسوم كساها لون أرض غريبة سوى أرضها منها الهواء المغربل — ذو الرمة

رصد النجوم بزعمه لكنها تجري بغير حسابه الأقدار

رضاك الذي إن نلته نلت رفعة وألبسني في الناس أشرف ملبس

حاشية: نعم ● نشق الجيب من خطب يعز فيه تشقيق الجيوب

حاشية: أبيات بهاء الدين زهير المصري ● أولها ●

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا بيني وبينكم ما ليس ينفصل
لكم سرائر في قلبي مخبأة لا الكتب تنفعني فيها ولا الرسل
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها ● البيت وبعده ●
أمسي وأصبح والأشواق تلعب بي كأنما أنا منها شارب ثمل
واستلذ نسيمًا من دياركم كأن أنفاسه من نحوكم قبل
وكم أحمل قلبي من محبتكم ما ليس يحمله قلب فيحتمل
وكم أصبر عنكم وأعذله وليس ينفع عند العاشق العذل
وارحمتاه لصب قل ناصره فيكم وضاق عليه السهل والجبل
قضيتي في الهوى والله مشكلة ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل
يزداد شعري حسنًا حين أذكركم إن المليحة فيها يحسن الغزل
إن المليحة تغنيها ملاحتها لا سيما وعليها الحلي والحلل
يا غائبين وفي قلبي أشاهدهم وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا
قد جدد البعد قربًا في الفؤاد لهم حتى كأنهم يوم النوى وصلوا
أنا الوفي لأحبابي وإن غدروا أنا المقيم على عهدي وإن رحلوا
أنا المحب الذي ما الغدر من شيمي هيهات خلقي عنه لست أنتقل
فيا رسولي إلى من لا أبوح به إن المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له وقبل الأرض عني عندما تصل
بالله عرفه حالي إن خلوت به ولا تطل فحبيبي عنده ملل
وتلك أعظم حاجاتي إليك فإن تنجح فما خاب فيك القصد والأمل
ولم أزل في أموري كلما عرضت على اهتمامك بعد الله أتكل
وليس عندك في أمر تحاوله والحمد لله لا عجز ولا كسل
فإنما الناس بالدنيا مكافأة والخير يذكر والأخبار تنتقل
والمرء يحتال إن أعيت مطالبه وربما نفعت أربابها الحيل
يا من كلامي له إن كان يسمعه يجد كلامًا على ما شاء يشتمل
دع التواني في أمر تهم به فإن صرف الليالي فائت عجل — ضيعت عمرك فاحزن إن حزنت له فالعمر لا عوض عنه ولا بدل — سابق زمانك واحذر من تقلبه فكم تقلبت الأيام والدول — واعزم متى شئت فالأوقات واحدة لا الريث يدفع مقدورًا ولا العجل
لا ترقب النجم في أمر تحاوله فالله يفعل لا جدي ولا حمل — مع السعادة ما للنجم من أثر ولا يضرك مريخ ولا زحل — الأمر أعظم والأفكار حائرة والشرع أصدق والأمثال تمتثل

حاشية: ومن باب رسول قول زهير المصري ●

رسول الرضا أهلًا وسهلًا ومرحبًا حديثك ما أحلاه عندي وأعذبا
ويا مهديًا ممن أحب سلامه عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنًا قد جاء من عند محسن ويا طيبًا أهدى من القول طيبًا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا وقد هزني ذاك الحديث وأطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي ألا إنه يوم يكون له نبا
فعرض بذكري حين تلقاه بالحمى وإياك أن تنسى فتذكر زينبا
سيكفيك من ذاك المسمى إشارة فدعه مصونًا بالجلال محجبا
أشر لي بوصف واحد من صفاته تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني أصدق أمرًا كنت فيه مكذبًا

حاشية: نعم ● أملني الرضا حتى أغيظ به العدى ويذهب عني خيفتي وتوحشي

رضاك هو الدنيا ووصلك عزها وهجرك مقرون بكل هوان

رضوان أنت إذا رضيت وجنة وإذا غضبت فمالك والنار

رضو بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

رضوبك كالرضى بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا — المتنبي

رضى الله نبغي لا رضى الناس نبتغي ولله ما يبدو من الأمر أو يخفى

رضيت بسعي الدهر بيني وبينه وإن لم يكن للعين فيه نصيب

رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت إليك النفس قود المسلم — المتنبي

رضيت بما قد قدر الله خالقي وأيقنت أن الرشد فيما يدبره

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالقي — قاضي الريسور

رضيت بمكتوب القضاء على راسي ولبس على الراضي المفوض من باس — أبو الفتح البستي

حاشيه

ومن باب رضاك • قول جحظة البرمكي •

رضاك رضاي الذي أوثر وسرك سري فما أظهر

وقال العباس بن الأحنف على الردى •

أمني تخاف انتشار الحديث وحظي في ستره أوفر

ولو لم يكن لي بقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر

قيل بعث سيف الدولة إلى المتنبي رسولا مستعجلا يبشر إليه بأن يجيز بيتي العباس بن الأحنف سريعا

فقال المتنبي •

كفتك المروءة ما تتقي وآمنك الود ما تحذر

وسركم في الحشا ميت إذا أنشر السر لا ينشر

كأني عصت مقلتي فيكم وكاتمت القلب ما تبصر

وإفشاء ما أنا مستودع من الغدر والحر لا يغدر

إذا ما قدرت على نطقة فإني على تركها أقدر

أصرف نفسي كما أشتهي وأملكها والقنا أحمر

حاشيه

قال عبد الله بن المعتز في الرضا بالقضاء نثرا •

أعرف الناس بالله أرضاهم عن قضائه وقدره •

وقال أيضا مواقع أقدار الله خير لك من مواقع

آمالك • وقال محمود الوراق •

ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما أحببته أو كرهته

لو إلي الأمور لاخترت منها خير مالي عواقبا ما عرفته

ولو أني حرصت بالجهد أن أدفع أمرا مقدرا ما دفعته

فأرى أن أرد ذاك إلى من عنده علم كلما قد جهلته

بعده •

حذرتك ما قلت الذي أنت أهله بلى لم ينل ما فوق ذاك لساني

قبله •

بمعترك لا يسمع القوم وسطهم لنا زجمة إلا التذمر والنقفا

رضى الله نبغي لا رضى الناس • المتنبي •

حاشيه — بعده •

إذا لم يكن ما شئت كان الذي يشا فلا شك أن الخير فيما يقدره

حاشيه — بعده •

لقد أحسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

حاشيه — بعده •

ولا تعدلوني أن عرت عن الغنى وبوأت رحلي بين فقر وإفلاس

فلو كنت أدري أين رزقي طلبته ولكنه علم طواه عن الناس

ولو نبي الله العباد دعوته ليذكرني لعنة ليس بالناسي

فليس سوى التفويض للمرء حيلة يعلل منها بالرجاء وباليأس

ابو نصر بن نباتة — رَضِيتُ بميسورٍ ما نلتُه فلا أستزيدُ ولا أطلبُ

سيف الدولة في أخيه ناصر الدولة — رَضِيتُ لكَ العليا وقد كنتَ أهلها وقلتُ لهم بيني وبين أخي فرقُ

الكميت بن زيد — رَضِينا بدنيا لا نريدُ فراقها على أننا فيها نموتُ ونُقتَلُ

ابن مناذر — رَضِينا قسمةَ الرحمنِ فينا لنا أدبٌ وللثقفيّ مالُ

ابو نصر بن نباتة — رَضِينا وما ترضى السيوفُ القواضبُ تُجاذبُنا عن هامهم ونجاذبُ

محمد بن موسى القاشاني — رِضى هذي يُهيِّجُ سُخطَ هذي فما أخلو من احدى السخطتينِ

علي بن الجهم — رعاكَ الذي استرعاكَ أمرَ عبادِه وكافاكَ عنا المنعمُ المتفضِّلُ

الخبزرزي — رعاهُ اللهُ حيثُ غدا وأسرى وأعقبهُ الغنيمةَ والإيابا

له أيضا — رعاهُ اللهُ حيثُ غدا وسارا وأعقبهُ السلامةَ واليسارا

رعايةُ الحبِّ تبقى بعدَ صحّتِه كالنارِ يبقى عليها خالصُ الذهبِ

حاشية

بعده ◌
ولم يكُ بي عنها نكولٌ وإنما تجافيتُ عن حقي فتمَّ لكَ الحقُّ
أما كنتَ ترضى أن أكون مصلّيا إذا كنتُ أرضى أن يكون لكَ السبقُ

حاشية

بعده ◌
فإياكمُ أن تكشفوا عن رؤوسكم ألا إنّ مغناطيسهنّ الذوائبُ

حاشية

ومن باب رضيتُ ◌ قول
رضيتُ وقد أرضى إذا كان مسخطي من الأمر ما فيه رضى من له الأمرُ
وأدّبني أيامي بصبرٍ حلونَ لي عواقبُه والصبرُ مثلُ اسمه صبرُ
يقال ◌ من طلب رضى الله عز وجل ينبغي له أن يكون راضيا بما رضي الله به ◌ قال أبو يزيد البسطامي رحمه الله عليه قيل لي يا أبا يزيد ما تريد قلت أريد أن لا أريد إلا ما تريد فقيل لي نحن لك كما أنت لنا ◌ ومن طلب رضى الله تعالى فقد طلب عظيما لأنه لا يضرّ مع رضى الله عنه وحبّه له سيئة كما أنه لا ينفعه مع سخط الله عليه ومقته له حسنة قال الشاعر ◌
وعينُ الرضا عن كلّ عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عينَ السخطِ تُبدي المساويا

حاشية

قول علي بن الجهم ◌ رعاك الذي استرعاك ◌ البيت ◌
يقوله من أبيات يخاطب فيها المتوكل وقد حبسه منها
تعاقبُ تأديبا وتعفو تطوّلا وتجزي على الحسنى فتعطي وتجزلُ
ولا تتبع المعروف منًّا ولا أذى ولا البخلُ من أخلاقه حين يُسألُ
تأمّل تجد لله فيه بدائع الحسن لا تخفى ولا تتبدّلُ
إذا نحن شبّهناك بالبدر طالعا بخسناك حظا أنت أبهى وأجملُ
ونظلمُ إن قسناك بالليث في الوغى لأنك أحمى للحريم وأبسلُ
ولستَ ببحرٍ أنتَ أعذبُ موردا وأنفعُ للراجي نداك وأسهلُ
ولا وصفَ إلا قد تجاوزتَ حدَّه ولا عرفَ إلا سيبُ كفيك أفضلُ
رعاك الذي استرعاك ◌ البيت ◌

رعت الذئاب بضعفها جيف الفلا وابو بنات النعش فيها راكد

حاشية: قبله ● ما العيش والمعالي انما يسعى اليهن الفريد الواحد ● رعت الذئاب بضعفها جيف الفلا ● البيت ●

رعت العقاب بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

رعى الله ارعانا وداد الصحبة وبل من الأشواق أشجان أشجانا

حاشية: بعده ● ولا بلغ الآمال منا أملنا ولا اكتحلت بالغمض أجفان أجفانا

يونس بن عيسى الخباز — رعى الله أياما تولت حميدة فما كان أهنا العيش فيها وما أصفا

حاشية: بعده ● نعمنا بها والدهر قد غض طرفه وما لنا ثمار الوصل نقطفها قطفا

هو ابو الوليد يونس بن عيسى المرسي الخباز منسوب الى جزيرة مرسية من بلاد المغرب ●

احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم — رعى الله أيام السرور فإنها تمر سريعات كمر السحايب

بهاء الدين زهير — رعى الله قوما شط عني مزارهم وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

اليعقوبي — رغب الكرام الى اللئام وتلك أشراط القيامة

ابو العلاء المعري — رغبت الى الدنيا زمانا فلم تجد بغير عناء والحياة بلاغ

حاشية: بعده ● تأملتها عصر الشباب فلم تسغ وليس لها بعد المشيب مساغ

ابن مسهر الكاتب — رغبت بآمالي إباء وعزة إذا هونت نفس اللئيم الرغايب

رغيفك في الحجاب عليه قفل وحراس وأبواب منيعة

حاشية: بعده ● رأوني بيته يوما رغيفا فقال الضيف هذا وديعة

وقال آخر ●

إن هذا الفتى يصون رغيفا ما اليه لآكل من سبيل

هو في سفرتين من أدم الطائف في سلتين في زنبيل

ختمت كل سلة برصاص وسيور قددن من جلد فيل

في جراب في جوف تابوت موسى والمفاتيح عند ميكائيل

عبدان الأصفهاني — رَغيفُكَ في الأمنِ يا سيّدي يَحُلُّ مَحَلَّ حَمامِ الحَرَمْ

ابن الرومي — رَغيفُهُ مِنهُ حِينَ تَسألُهُ مَكانُ رُوحِ الجَبانِ مِن جَسَدِهْ

حماس بن الأبرش الكلبي — رُفِضَتْ وعُطِّلَتِ الحكومةُ قَبلَهُ في الخُرْزِ وَمَلَّها رُوّاضُها

دعبل — رُفِعَ الكَلبُ فاتَّضَعْ لَيسَ في الكَلبِ مُصطَنَعْ

زهير المصري — رُفِعَتْ رايَتي على العُشّاقِ واقتَدى بي جميعُ تِلكَ الرِّفاقِ

أبو فراس — رَفَعتُ عَنِ الحُسّادِ قَدري وَهَلْ هُمُ وَمَن حَسَدوا لَو شِئتُ إلّا فَرائِسُ

العوام بن عقبة — رَفَعتُ عَنِ الدُّنيا المُنى غَيرَ وُدِّها فَلا أَسألُ الدُّنيا وَلا أَستَزيدُها

ابراهيم الصولي في ابن الزيات — رَفَعتَهُ حالٌ فَجاوَزَ حَظَّهُ وَأَبى أَن يُعَزَّ الأَرذَلُ

الخنساء في أخيها صخر — رَفيعُ العِمادِ طَويلُ النِّجادِ سادَ عَشيرَتَهُ أَمرَدا

أعرابي — رَفيقانِ شَتّى أَلَّفَ الدَّهرُ بَينَنا وَقَد يَلتَقي الشَّتّى فَيَأتَلِفانِ

حاشية — بعده ۞
فَلِلّهِ دَرُّكَ مِن سَيِّدٍ حَرامُ الرَّغيفِ حَلالُ الحُرَمْ

حاشية — قبله ۞
فَتىً عَلى خُبزِهِ وَنائِلِهِ أَشفَقُ مِن والِدٍ عَلى وَلَدِهْ
رَغيفُهُ مِنهُ حِينَ تَسأَلُهُ ۞ البيت ۞

حاشية — بعده ۞
حَتّى إِذا ما قامَ القَضيبُ بِها بِالحَقِّ حَتّى جُمِعَتْ أَرفاضُها
يَقولُ هٰذا ما دَحا القاضِ ۞

حاشية — بعده ۞
بَلَغَ الغايَةَ الَّتي دونَها كُلُّ ما ارتَفَعْ
إِنَّما قَصرُ كُلِّ شَيءٍ إِذا طارَ أَن يَقَعْ
لَعَنَ اللهُ نَخوَةً صارَ مِن بَعدِها ضَرَعْ

حاشية —
أبيات العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر يتغزل منها ۞
يُكَذِّبُ أَقوالَ الوُشاةِ صُدودُها وَيَزدادُ شَكّاً في هَوانا حَسودُها
أُنازِعُ مَن أَستَلُّ حِرمَتِهِ وَيَختارُها طَرفي كَأَن لا أُريدُها
وَتَحتَ مَجاري الطَّرفِ مِنّا مَوَدَّةٌ وَلَحَظاتُ شَزرٍ لا يُبادى وَليدُها
رَفَعتُ عَنِ الدُّنيا المُنى غَيرَ وُدِّها ۞ البيت ۞

حاشية —
ومن باب رفع ۞ قول جعفر الدُّنوسري يهجو ۞
رَفَعَ أَثوابَهُ لِيَغسِلَها وَقالَ كَلبٌ قَد مَسَّني رَطِبُ
وَلَو عَلِمتُم بِقُبحِ مَذهَبِهِ لَقُلتُمُ قَد تَنَجَّسَ الكَلبُ

حاشية — بعده ۞
إِذا القَومُ مَدّوا بِأَعناقِهِم إِلى المَجدِ مَدَّ إِلَيهِ يَدا
فَنالَ الَّذي فَوقَ أَعناقِهِم مِنَ المَجدِ ثُمَّ نَمى مُصعِدا
يُكَلِّفُهُ القَومُ ما عالَهُم وَإِن كانَ أَصغَرَهُم مَولِدا

حاشية — قبله ۞
نَزَلنا عَلى قَيسِيَّةٍ يَمَنِيَّةٍ لَها نَسَبٌ في الصّالِحينَ هِجانِ
فَقالَت وَأَلقَت جانِبَ السِّترِ بَينَنا لِأَيَّةِ أَرضٍ أَم مَنِ الرَّجُلانِ
فَقُلتُ لَها أَمّا رَفيقي فَقَومُهُ تَميمٌ وَأَمّا أُسرَتي فَيَمانِ
رَفيقانِ شَتّى أَلَّفَ الدَّهرُ بَينَنا ۞ البيت ۞

قيل رأى ابن الأعرابي رجلين في مجلسه يتحادثان فقال لأحدهما من أين أنت فقال من إسبيجاب وقال للآخر من أين أنت فقال من الأندلس فتعجب ابن الأعرابي من ذلك وأنشد ۞ رفيقان شتى البيت ۞

رَكِبَ اللَّجَاجَةَ فِي الغَرَامِ وَكُلَّمَا عَابُوا الجُنُونَ عَلَيْهِ زَادَ تَتَيُّمَا — علي بن جبلة

رَكِبَ الأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا — ابن أبي طاهر

رَكِبْتُ الصِّبَى حَتَّى إِذَا مَا وَنَى الصِّبَى نَزَلْتُ مِنَ التَّقْوَى بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ — مسلم بن الوليد

رَكِبْتُ عَلَى اسْمِ اللهِ بَحْرَ هَوَاكُمُ فَيَا رَبِّ سَلِّمْ أَنْتَ أَنْتَ المُسَلِّمُ — صُرَّدُر

رَكِبْنَا فِي الهَوَى خَطَرًا فَإِمَّا لَنَا مَا قَدْ كَسَبْنَا أَوْ عَلَيْنَا — ابو محمد الخازن

رَكَزَتْ صَعْدَتَكَ السَّمَاءُ فِي قُحَمٍ لَوْزُجَّ فِيهَا عَمُودُ الصُّبْحِ لَانْكَسَرَا

رَكَّابُ مُضْلِعَةٍ فَرَّاجُ مُعْضِلَةٍ إِنْ هَابَ مُقْطِعَةً هَيَّا لَهَا بَابَا — طلحة

رُكُوبُ المَنَابِرِ وَثَّابُهَا مُعَنٍّ بِخُطْبَتِهِ مُجْهِرُ

رُكُوبُ الهَوْلِ أَرْكَبَكَ المَذَاكِي وَلُبْسُ الدِّرْعِ أَلْبَسَكَ الغَلَائِلْ — ابو الحسن السلامي

رُكُوبُكَ الأَمْرَ مَا لَمْ تَبْدُ فُرْصَتُهُ عَجْزٌ وَرَأْيُكَ فِي الإِقْدَامِ (الإِحْجَامِ) تَغْرِيرُ — طاهر بن الحسين

حاشية

وَمِنْ بَابِ رَقَّ • قَوْلُ الوَزِيرِ المُهَلَّبِيِّ •

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي وَرَثَى لِطُولِ تَحَرُّقِي
فَأَنَالَنِي مَا أَشْتَهِي وَأَقَالَنِي مَا أَتَّقِي
فَلَأَغْفِرَنَّ لَهُ الكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ السُّبَّقِ
حَتَّى جِنَايَتَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ بِمَفْرِقِي

كَانَتْ • حَالُ الوَزِيرِ المُهَلَّبِيِّ قَبْلَ الاتِّصَالِ بِالسُّلْطَانِ حَالَ ضَعْفٍ وَفَاقَةٍ وَفَقْرٍ وَكَانَ يُقَاسِي مِنْهُمَا قَذَى عَيْنِهِ وَشَجَى صَدْرِهِ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ مَعَ رَفِيقٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ الأَدَبِ وَقَدْ لَقِيَ مِنْ سَفَرِهِ نَصَبًا وَاشْتَهَى اللَّحْمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ ارْتِجَالًا •

أَلَا مَوْتٌ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ فَهَذَا العَيْشُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ
إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعِيدٍ وَدِدْتُ لَوَ انَّنِي مِمَّا يَلِيهِ
أَلَا رَحِمَ المُهَيْمِنُ نَفْسَ حُرٍّ تَصَدَّقَ بِالوَفَاةِ عَلَى أَخِيهِ

فَاشْتَرَى لَهُ رَفِيقُهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ مَا سَكَّنَ قَرَمَهُ وَحَفِظَ الأَبْيَاتَ ثُمَّ افْتَرَقَا فَلَمَّا بَلَغَ المُهَلَّبِيُّ دَرَجَةَ الوِزَارَةِ وَقَالَ رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي • الأَبْيَاتَ الأَرْبَعَ حَصَلَ الرَّفِيقُ المَذْكُورُ تَحْتَ كَلْكَلِ الدَّهْرِ وَثَقُلَ عَلَيْهِ بَرْكُهُ وَمَاضُهُ عَرْكُهُ فَقَصَدَ حَضْرَتَهُ وَتَوَصَّلَ فِي عَرْضِ رُقْعَةٍ تَتَضَمَّنُ أَبْيَاتًا مِنْهَا

أَلَا قُلْ لِلْوَزِيرِ فَدَتْكَ نَفْسِي مَقَالَةَ مُذْكِرٍ مَا قَدْ نَسِيهِ
أَتَذْكُرُ إِذْ تَقُولُ لِضَنْكِ عَيْشٍ أَلَا مَوْتٌ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ

قَالَ • فَلَمَّا نَظَرَ فِيهَا عَرَفَهُ وَذَكَرَ قَوْلَ القَائِلِ •

إِنَّ الكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنْزِلِ الخَشِنِ

فَأَمَرَ لَهُ بِسَبْعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَوَقَّعَ فِي رُقْعَتِهِ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ثُمَّ أَحْضَرَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَلَّدَهُ عَمَلًا يَرْتَفِقُ بِهِ وَيَرْتَزِقُ مِنْهُ •

بعده •
فَعَسَى وَمَا يُغْنِي عَسَى إِلَّا الأَسَى وَلَعَلَّهُ قَوْلُ الكَئِيبِ لَعَلَّمَا

بعده •
وَدِينُ الفَتَى بَيْنَ التَّمَاسُكِ وَالنُّهَى وَدُنْيَا الفَتَى بَيْنَ الهَوَى وَالتَّغَزُّلِ

تبله •
أَبَيْنَا أَنْ نُطِيعَكُمُ أَبَيْنَا فَلَا تُهْدُوا نَصِيحَتَكُمْ إِلَيْنَا
رَكِبْنَا فِي الهَوَى خَطَرًا • البَيْتُ وَبَعْدَهُ •
أُسَائِلُ عَنْ ثُمَامَاتٍ بِحُزْوَى وَبَانُ الرَّمْلِ يَعْلَمُ مَنْ عَنَيْنَا
وَقَدْ كَشَفَ الغِطَاءَ فَمَا نُبَالِي أَصَرَّحْنَا بِذِكْرِكِ أَمْ كَنَيْنَا
وَلَوْ أَنِّي أُنَادِي يَا سُلَيْمَى لَقَالُوا مَا أَرَدْتَ سِوَى لُبَيْنَى
أَلَا لِلّٰهِ طَيْفٌ مِنْكِ يَسْقِي بِكَاسَاتِ الكَرَى زُورًا وَمَيْنَا
مَطِيَّتُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ جَفْنِي فَكَيْفَ شَكَا إِلَيْكِ وَجًى وَأَيْنَا
فَأَمْسَيْنَا كَأَنَّا مَا افْتَرَقْنَا وَأَصْبَحْنَا كَأَنَّا مَا التَقَيْنَا
تَقُولُ فِي المَدْحِ مِنْهَا •
وَلَوْلَا نُورُ أَزْهَرَ شَمَّرِيٍّ تَبَلَّجَ فِي الظَّلَامِ لَمَا اهْتَدَيْنَا
عَمِيدُ الدَّوْلَةِ المُعْطِي القَوَافِي رُهُونَ سِبَاقِهِنَّ إِذَا جَرَيْنَا
فَتًى يَبْنِي عَلَى العَلْيَاءِ بَيْتًا إِذَا زَلَّ المُقَصِّرُ بَيْنَ بَيْنَا
إِذَا مَا السُّحْبُ بِالأَنْوَاءِ شَحَّتْ تَهَلَّلَ عَسْجَدًا وَهَمَى لُجَيْنَا
بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ رَبْعٍ رِيَاضٌ مِنْ نَدَاهُ قَدِ انْتَشَيْنَا
وَمَا اعْوَجَّتْ قَنَاةُ الدَّهْرِ إِلَّا وَثَقَّفَهَا بِمَا أَعْيَى رُدَيْنَا

بعده •
تُرِيعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الكَلَامِ إِذَا ضَلَّ خُطْبَتَهُ المُهْذِرُ
ذُكُورُ المَنَابِرِ وَثَّابُهَا قَوْمٌ ... فَقَالَ إِنَّهُ يَعْنِي مَا يَعْنِي بِالجَمَاعَةِ • أَجْرَأُ مِنَ الأَسَدِ الحَرْبِ لَوَدِدْنَا إِلَّا كَمَا تَنْزِلُ فِيهَا فَمَا رُوِيَ لَنَا معوية فَقَالَ لِلّٰهِ دَرُّ ابْنِ هِنْدٍ ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ

المتنبي — رَمَانِي الدَّهرُ بالأرزاءِ حتّى فؤادي في غشاءٍ من نبالِ

رمتُ الجوابَ له فكنتُ كمن أمسى يضاهي الشمسَ بالنجمِ

رمتُ نداكم يا بني طاهرٍ فرمتُ مخّ الذرّ في عشرته

عمرو بن قميئة — رمتني بناتُ الدهرِ من حيثُ لا أرى فكيفَ بمن يُرمى وليسَ برامِ

جرثومة — رمتني بنو عجلٍ بداءِ أبيهمُ وأيُّ امرئٍ في الناسِ أجهلُ من عجلِ

أمية بن أبي الصلت — رمتني صروفُ الدهرِ بين معاشرٍ أصحّهمُ ودّاً عدوٌّ مقاتلُ

أبو حية النميري — رمتني وسترُ اللهِ بيني وبينها عشيّةَ آرامِ الكناسِ رميمُ (خ: رمومُ)

محمد بن ملح — رموني وإيّاها بشنعاءَ هم بها أحقُّ أدالَ اللهُ منهم فعجّلا

رمى الفقرُ بالفتيانِ حتّى كأنّهم بأطرافِ (خ: بآفاقِ) أفلاءِ البلادِ نجومُ

الرضي الموسوي — رمى اللهُ بي من هذه الأرضِ غيرها وقطّعَ من هذا الأنامِ علائقي

حاشية: أنشدني بعض الأصحاب للسيد جلال الدين أبي جعفر القيّم ابن مجيبة العلوي مضمّناً شعره قول المتنبي ۞ وكنتُ إذا أصابتني سهامٌ ۞ البيت والذي بعده ۞ حيث يقول ۞

يعاندني الزمانُ عنادَ خصمٍ ألدَّ وقد أتى إلّا قتالي
ويسقيني كؤوسَ الصبرِ صرفاً حوادثُ صرفه بالارتجالِ
لقد أخنى عليَّ ومال ميلاً يؤود أقلّه شمّ الجبالِ
فيا للزمانِ تراه ماذا يرومُ وما الجنايةُ وما لي
يكلّحُ وجهه طوراً وطوراً يفوّقُ لي مصيباتِ النبالِ
ويلقاني بأهوالٍ عظامٍ وما ذنبي إليه سوى المعالي
ونفسٌ لا يلينُ لبأسِ خطبٍ ومالٌ بالحوادثِ لا يبالي
فالقاه بأخلاقٍ كرامٍ وصدرٍ واسعٍ رحبِ المجالِ
وتلك خلائقٌ إن أنحلها فإرثٌ من أبٍ برٍّ وخالِ
وأغدو قائلاً ودخانُ مثلي محالٌ أن تغيّره الليالي
وكنتُ متى أصابتني سهامٌ ۞ البيتان ۞

حاشية: بعده ۞ وكنتُ متى أصابتني سهامٌ تكسّرتِ النصالُ على النصالِ
فهانَ فما أبالي بالرزايا لأنّي ما انتفعتُ بأن أبالي

حاشية: بعده ۞ فلو أنّها نبلٌ إذاً لاتّقيتُها ولكنّني أُرمى بغيرِ سهامِ
ويروى أن للبيد بن ربيعة ۞

حاشية: بعده ۞ أليس أبوهم عارَ عينَ جوادِهِ فصارت به الأمثالُ تُضربُ في الجهلِ
يقال في المثل ۞ أحمقُ من عجل ۞ وهو عجلُ بن لجيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل ۞ وذلك أنه سبق فرسه فسُئل ما سمّيتَ فرسك ففقأ عينه وقال سمّيته الأعور ففيه يقول جرثومة ۞ رمتني بنو عجلٍ بداءِ أبيهمِ ۞ البيتان ۞

حاشية: بعده ۞ فلو كنتُ أستطيعُ الرماءَ رميتُها ولكنّ عهدي بالنضالِ قديمُ
رمتني التي فالنت الجارات بينها ضمنتُ لكم أن لا يزال يهيمُ

حاشية: بعده ۞ بأمرٍ تركناه وربِّ محمّدٍ عياناً فإمّا عفّةً أو تجمّلا
هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى الجون ۞

[illegible]

حاشيه

ومن باب رميت • قول آخر •

رميت بطرفي بمنة ثم يسرة فلم أر غير الله بالملك قلبي
نجيت بآمالي الى من عرفته فبالفضل والاحسان يغفر لي ذنبي
أباديك لا تحصى وان طال عدها واحسانك للبذول في الشرق والغرب

صَرْدُرّ — رَمَيْتُ مِنْ دُونِ الأَنَامِ مِقْوَدِي إِلَيْكُمْ طَوْعًا وَقَطَّعْتُ الْعَلَقْ

المتنبي — رَمَيْتَهُمْ بِبَحْرٍ مِنْ حَدِيدٍ لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفَهُمْ عُبَابُ

بعده •
نعاهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

له أيضا — رَمَى وَاتَّقَى رَمْيِي وَمِنْ دُونِ مَا اتَّقَى هَوًى كَاسِرٌ كَفِّي وَقَوْسِي وَأَسْهُمِي

رُوحُهَا رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهَا إِنْ تَشَا شِئْتُ وَإِنْ شِئْتُ تَشَا

رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ مَنْ رَأَى رُوحَيْنِ فِي فَرْدِ بَدَنْ

قال • أبو يزيد البسطامي رحمه الله عليه لا تستوي المودة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر يا أنا ثم انشد •
روحه روحي وروحي روحه • البيت •

زين العابدين عليه السلام — رُوحِي عَلَى حَسَرَاتِهَا مَطْوِيَّةٌ يَا لَيْتَهَا خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَرَاتِ

بعده •
لم أبك حبا للحياة وانما أبكي مخافة أن تطول حياتي

البحتري — رَوْعَةٌ مِنْ وَقَارِهِ ظَنَّهَا الْجَاهِلُ إِذْ فَاجَأَتْهُ رَوْعَةَ كِبْرِ

ابو القسم الواسطي [illegible] — رَوْنَقٌ كَالْحَبَابِ يَطْفُو عَلَى الْكَأْسِ وَلَكِنْ تَحْتَ الْحَبَابِ الْحُبَابُ

رَوِّحْ فُؤَادَكَ بِالرِّضَا تَرْجِعْ إِلَى رَوْحٍ وَطِيبِ

بعده •
لا تيأسن وان ألح الدهر من فرج قريب
فالصبر أنجح في همومك من معالجة الطبيب

رَوِّجْ لِرَاجِيكَ وَلَوْ حَبَّةً وَاقْعُدْ عَلَى الْعَرْشِ مِنَ التِّيهِ

رُوِّعتُ بالبينِ حتى ما أُراعُ لهُ وبالمصائبِ في أهلي وجيراني

رُؤيا المنامِ ورأيُ عينك مثلُه فإذا انتبهت كلاهما أضغاثُ

رُوَيدًا بذي الأجرامِ إنّ ذنوبَهُ ستوردُه عمّا قليلٍ فيعطبُ

رُوَيدًا بني شيبانَ بعضَ وعيدِكم تُلاقوا غدًا خيلي على سَفَوانِ

رُوَيدَكَ إنّ الدهرَ فيه كفايةٌ لتفريقِ ذاتِ البينِ فانتظرِ الدهرا

رُوَيدَكَ إنّ اليومَ يتبعُه غدٌ وإنّ صروفَ الدائراتِ تدورُ

مكانك

رُوَيدَكَ حتى تنظري عمَّ تنجلي غيابةُ هذا العارضِ المتألّقِ

رُوَيدَكَ من طريقٍ سرتَ فيها فإنّ الحادثاتِ على طريقِك

رُوَيدَكَ لا تعجلْ إلى الهجرِ أو ترى سلوَّك أدنى من هواك إلى القلبِ

رُوَيدَكَ لا تعجلْ بلومِك صاحبًا لعلّ له عذرًا وأنتَ تلومُ

حاشية بعده

فإن لمتَه جهلًا فإنّك ظالمٌ وكم لائمٍ قد لام وهو مُليمُ

حاشية

قال ياقوت الحموي رأيتُ دير الرصافة وهو رصافة هشام بن عبد الملك بينه وبين الرقة مرحلة وهو من عجائب الدنيا حسنًا وعمارة ۞ قيل دخله المتوكل في اجتيازه إلى دمشق فوجد في حائط الدير رقعة ملصوقة فيها مكتوب

الحيص بيص:

أيا منزلًا بالدير أصبح خاليًا تلاعبُ فيه شمألٌ ودَبورُ
كأنّك لم تسكنك بيضٌ أوانسٌ ولم تتبختر في فنائك حُورُ
وأبناءُ أملاكٍ عباشمُ سادةٌ صغيرهمُ عند الأنام كبيرُ
إذا لبسوا أدراعَهم فعنابسٌ وإن لبسوا تيجانَهم فبدورُ
على أنّهم يومَ اللقاءِ ضراغمٌ وأنّهمُ يومَ النوالِ بحورُ
ولم يشهد الصهريجَ والخيلُ حولَه عليه فساطيطٌ لهم وخدورُ
وحولَهمُ راياتُهم وعساكرٌ وخيلٌ لها بعدَ الصهيلِ شخيرُ

عبد الله بن طاهر:

ليالي هشامٌ بالرصافة قاطنٌ وفيك ابنُه يا ديرُ وهو أميرُ
إذِ العيشُ غضٌّ والخلافةُ لدنةٌ وأنتَ طريرٌ والزمانُ غريرُ
وروضُك مرتاضٌ ونورُك نيّرٌ وعيشُ بني مروانَ فيك نضيرُ

بعض ولد روح بن زنباع:

بلى فسقاك الله صوبَ سحائبٍ عليك بها بعدَ الرواحِ بكورُ
تذكّرتُ قومي بينها فبكيتُها بشجوٍ ومثلي بالبكاءِ جديرُ
لعلّ زمانًا جار يومًا عليهمُ لهم بالتي تهوى النفوسُ يحورُ
فيفرحُ محزونٌ وينعمُ بائسٌ ويطلقُ من ضيقِ الوثاقِ أسيرُ

رُوَيدَك إنّ اليومَ يتبعُه غدٌ ۞ البيت وبعده ۞

ابن عزيز الكاتب:

تذكّرتُ قومي خاليًا فبكيتُهم وفي القلبِ من فرطِ اللهيبِ سعيرُ
فعزّيتُ نفسي وهي نفسٌ إذا جرى لها ذكرُ قومي أنّةٌ وزفيرُ

سعيد بن حميد:

قال ۞ فارتاع المتوكل عند قراءتها وأحضر الديراني وسأله عنها فأنكر علم ذلك وقال لا أعرف من كتبها فهمّ بقتله فشفع فيه الجلساء وقالوا ليس هذا ممن يتّهم إلى دولة دون دولة فتركه ۞ ولم يزل يبحث عن ذلك حتى ظهر فيما بعد أنّ الأبيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي أخوال ولد هشام بن عبد الملك ۞

حاشية بعده ۞

لم يترك الدهرُ لي علقًا أضنُّ به إلّا اصطفاهُ بنأيٍ أو بهجرانِ

حاشية

قيل سأل المنصور محمد بن عبّاد المهلّبي عن جفوة أبي مسلم الخراساني وعن حاله فأخبره بما يسوءُه فقال المنصور متمثّلًا ۞ رُوَيدًا بذي الأجرام إنّ ذنوبه ۞ البيت ۞

حاشية

قبله ۞

إلى كم يكون الصدُّ في كلّ ساعةٍ ولم لا تملّين القطيعة والهجرا
رُوَيدَك إنّ الدهر فيه كفايةٌ ۞ البيت ۞

حاشية

سلّمت جارية بالخلافة على يزيد بن المهلّب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك وكان قد طلع إليه العبّاس بن الوليد ابن عبد الملك وهو بإزائه لمحاربته فقال يزيد بن المهلّب للجارية متمثّلًا ۞ رُوَيدَك حتى تنظري عمّ تنجلي ۞ البيت ۞

حاشية قبله ۞

سكرتَ بإمرة السلطان جهلًا فلم تعرف عدوّك من صديقك
رُوَيدَك من طريقٍ سرتَ فيها ۞ البيت ۞

حاشية بعده ۞

فإنّك لا تدري إذا هي أعرضت أتحيا سقيمًا أو تموت من الحبِّ
ولا تجعلنّ بالعذر إن جدّ عتبُها عليك وإن كنت البريءَ من الذنبِ
فإنّك موقوفٌ على السقمِ والبلى إذا وقفت بين الملامةِ والعتبِ

محمد بن عمران — رويدك لا تعنف عليّ وأعفني على حسب أقصى ما أطيق من الشكر

يزيد بن محمد المهلبي — رهنت يدي بالعجز عن شكر برّه وما فوق شكري للشكور مزيد

حاشية بعده: فلو أن شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

أبو تمام — رياح كريح العنبر الغض في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع

الوزير الكندي — رياسة باض في رأسي وساوسها تدور فيه وأخشى أن تدور به

الرضي الموسوي — ريّ الخدود من المدامع شاهد أن القلوب من الغليل صوادِ

حاشية الأبيات مكتوبة بباب: أعزز عليّ بأن أراك وقد خلت

الأفوه الأودي — ربّيت جرهم نبلا فرمى جرهما منهن فوق وغرار

حاشية هذا البيت بمعنى قول الشاعر:
أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني
واسم الأفوه صلاءة بن مرثد وهذا البيت من القصيدة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إنشادها لما فيها من ذكر إسمعيل عليه السلام وإياه عنى الأفوه بقوله هذا

تم حرف الراء المهملة
بحمد الله وشكره وعونه
وصلى الله على صفيه ونبيه
ورسوله محمد وآله أجمعين وسلم

حاشية على حرف الراء المهملة ثلثمائة وخمس عشرة بيتا وذلك على أمانة الهامش وهو في كراس واحد وخمس قوايم ووجهتين هذه الوجهة آخرها والحمد لله وحده وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين وسلم

حرف الزاء

زاحم على باب العلى واجتهد يوشك أن تدخل بين الزحام

زادك الله غبطة وسرورا ونعيما مجددا وحبورا

زادك الله ما تشاء مزيدا سيله غير واقف عند حد — علي بن الفضل الكاتب

زاد معروفك عندي عظما أنه عندك مستور حقير — أبو إسحق الخزمي

زار الحبيب فمرحبا بالزائر أهلا ببدر فوق غصن ناضر — ابن وداعة المفرق

زارنا حتى إذا ما سرنا بالقرب زالا — الخالديان

زار يهدي السلام لم أر فصلا بين توديعه وبين السلام — سعيد بن حميد

زان الولاية وهي زين للورى فازداد رونق حسنها بعلائه — التهامي

زانوا قديمهم بحسن حديثهم وكريم أخلاق بحسن وجوه

حاشية: بعده • شيد الله ما بنيت وعليت ولا زال أهلا معمورا

حاشية: بعده • في ربيع نظير جنات عدن وديار جميعها دار خلد

حاشية: بعده • تناساه كأن لم تأته وهو عند الناس مشهور خطير
أخذه الآخر فقال وزاد عليه •
رأيت يحيى أتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته أحد
ينسى الذي كان من معروفه أبدا إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد

حاشية: قبله •
يا شبيه البدر حسنا وضياء ومنالا
وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
أنت مثل الورد لونا ونسيما وملالا
زارنا حتى إذا ما • البيت •

حاشية: بعده • كالدر حسن وجهه وبهاؤه في لبة الحسناء ضعف بهائه

حاشية: قول أبي الحسن علي بن وداعة بن عبد الودود السلمي
زار الحبيب فمرحبا بالزائر • البيت وبعده •
قبلت من فرحي تراب طريقه ومسحت أسفل نعله بمحاجري
وخشيت أن يتقد أخمص رجله من رقة فبسطت أسود ناظري
هو أمير كان بالأندلس يقود ما ينيف على أربع مائة فارس
وكان من الأبطال المعدودين بارع الأدب طاهر الحسب
له شعر حسن رائق ومجد أثيل باسق •

حاشية: أبيات سعيد بن حميد • أولها •
زائر زارنا بنا زعه الشوق قريب الهوى بعيد اللمام
خائف للعيون يحسب عينيه رقيبا عليه دون الأنام
كان أوحى عنا انصرافا من الطرف وأخفى من زائر في المنام
زار يهدي السلام • البيت •

وسروى • زآئر زارنا اقام قليلًا •

ابو الطيب محمد بن حازم الصنعى
زآئر لم يزل مقيمًا الى أن سوّد الصحف بالذنوب وولّى

زجرت فؤادى عن الغانيات ونهنهت جهدى فلم ينزجر

الغـزى
زحل ارفع الكواكب لا يجمد الا لقلة الانتقال

زحل أشرف الكواكب دارًا من لقاء الردى على ميعاد

ابن شمس الخلافه
زدتهم مجدًا الى مجد لهم سام وتمكينًا الى تمكين

زدنى ملافظة أزدك تفهمًا عقل الفتى فى اللفظ والافهام

زرته كى يظلنى فأصارتنى عطياته مديد الظلال

زرتهم مكرهًا وما كنت من قبل لمثل العلاء بالزوار

زرعت فى القلب منى مودتكم زرعًا تمكن فى الاحشا والكبد

زر قليلًا لمن يودك غبًّا فدوام الوصال داعى الملال

حاشيه

ابيات الأمير مصطفى الدولة أبى الفتيان محمد سلطان ابن حيوس يمدح سابق بن محمود • اولها •

ظلّ من يستزير طيف الخيال لم تداوى حقيقة بمحال
سنة سنّها المحبون جهلًا كسؤال الربوع والأطلال
أو كمرجى الفلوص فى غير قصد أو مرجى مكارم البخال
بأبى من عدا فجاوزنا عراى ولو كان منهم لرثا لى
والتعدى يسلى المحب بالى لا يخطر السلو ببالى
ذو عتاب لغير معنى وسخط لا لجرم وهجر عن ملال

يقول منها •

دون نيل العلى وان أغرت الاطماع قومًا غررتهم بالمحال
فلوات تجتاب بالجود والاقدام لا بالرسيم والارقال
مقفرات يكون من سار فيها غرضًا للبوار أو للضلال

يقول فى المدح منها •

زرته كى يظلنى فأصارتنى عطاياته مديد الظلال
لم يدع حاسدًا يفوه باخفاق وقد خيّبت حاسدًا آمالى
اذ رجائى وقف لديه على النجح وفالى مصدّق منذ فالى
وبعض الذى أنال من الاكرام رب النوال رب النوال
طالما قلت للمسائل عنهم واعتمادى هداية الضلال
ان ترد علم حالهم عن يقين فالقهم فى مكارم أو قتال
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال
منع الناس أن يرومو مداكم فرط حب النفوس والاموال
فاذا طولبوا بما يوجب الفخر أحالوا على العظام البوالى
أنت أندام اذا اجدب العام واهداهم لطرق المعالى
قصر الناس يقصرون دون مداها وتملكتها بست خصال
مكرمات مع اقتدار وعفو باقتدار وعفة فى جمال
دمت فيما حوت يداك وتحوى الدنا من تغير أو زوال
سبقت بالجلال افعالك الغر فجاءت وراء ما اقوالى
قد توالت بشرى وصحّ دعائى فابسط العذر للموالى الموالى
واقلنى اذا عجزت وان كان عثار المقال غير مقال
مع انى لم آل من نظم لا لى تبقى بقاء الليالى

حاشيه

قوله •
لم اقل للشباب فى دعة الله ولا حفظه زمان استقلا
زائر لم يزل مقيمًا • البيت •
كان ببغداد رجل من كبار الظرفاء يسمى شباب الايمة فاتفق انه صحب بهاء الدين على بن الفخر عليّ المنشى مدة طويلة فلما اراد مفارقته استشد بهاء الدين • هذين البيتين •

حاشيه

وهى مكتوبة بباب •
واذا السيف لم يكن ذا فرند كان اظهار عيبه بالصقال

زروع سقاها البغي ريا فأثمرت عنيا وأضحت وهي للنار تحصد

زع النفس واستبق الحياة فإنما تباعد أو تدني الرباب المقادر

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

زعمت سخينة أن ستغالب ربها وليغلبن مغالب الغلاب

زعمتم بأن الصبر أكرم صاحب صدقتم ولكن قد تقضى به عمري

زعموا أن ذا التباعد يسلي ولقد زادني التباعد وجدا

زعيم لمن قاذفته بأوابد يغني بها الساري وتحدي الرواحل

زفرة في الهوى أحط لذنب من غزاة وحجة مبروره

زكا الصالح وخلاك ذم وصحبك الأيامن والسعود

زل الحمار وكانت تلك منيته في الطين إن حمار السوء موحول

ح ــــــــــــ

ومن باب زرد ◦ قول الخليل بن أحمد في وادي القصر بالبصرة ◦

زر وادي القصر نعم القصر والوادي في منزل حاضر إن شئت أو بادي
ترقى به السفن والظلمان حاضرة والنون والضب والملاح والحادي

قال ◦ الجاحظ من رأى هذا الوادي ورأى قصر أنس
بالبصرة رأى أرضا كأنها الكافور ورأى ضبا يحترش وغزالا
يبتح وسمكا يسبح وصيادا قد أنكر وسمع غناء
ملاح على سكانه وحداء جمال على بعرانه ◦ جرير

عمر بن أبي ربيعة

ومن باب زر ◦ قول الرضي الموسوي ◦

زرناك شوقا ولو أن النوى بسطت لنا الفضا الوطيئا ما وزرنا لـ

حسان بن ثابت

ح ــــــــــــ

ومن باب زعم ◦ قول إبرهيم بن العباس الصولي ◦

زعم الرسول بأنها كتبت بالمسك فوق جبينها حسبي
أفحسبها عني وقد صلتني أم حسبها حبي من الحب

قال ◦ وكان الظرفاء من الحسان يكتبون
على سوالفهن بالمسك حسبي حسبي ◦

ومن باب زعم ◦ قول الآخر ◦

زعمت أخا الدعوى بأنك جامع فنونا من الآداب حيز بها الفضل
فهلا تقول الحق أي فضيلة تكون لذي علم وليس له عقل

منز زيد بصفه شعرهم

وقول الآخر في حمل العصا ◦

زعم المسافر أنه ألقى العصا كي ينزلا
وعلى المقابر سبيل من حمل العصا أن يرحلا

ومن ذلك قول الآخر ◦

زعموا بأن الصقر صادف مرة عصفور بر ساقه المقدور
فتكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه يطير
ما كنت يا هذا لمثلك لقمة ولئن شويت فإنني لحقير
فتهاون الصقر المدل بنفسه كرما وأفلت ذلك العصفور ◦

قيل لما أحضر ابن جيلويه بين يدي طاهر بن الحسين أمر بضرب عنقه فقال أصلحك الله أتأذن لي أن أصلي ركعتين قال لا قال فتأمر بعض أصحابك أوصي إليه فإني أخلف مالا وصبية صغارا قال بل يمنك الله ينزل

قال ◦ فتأذن لي أن أنشدك شعرا قال هات فمن كان آخر كلامه الشعر كان مصيره إلى النار فأنشد ◦ زعموا بأن الصقر صادف مرة ◦ الأبيات الأربع قال فأطرق طاهر بن الحسين إلى الأرض مليا ثم رفع رأسه وقال أطلقوه فأطلق ◦

ح ــــــــــــ

يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت
الأنصاري لقد شكر الله قولك ◦
زعمت سخينة ◦ البيت ◦

حاشيه بعده ◦
فإن كانت الأيام فيها بقية سأصبر حتى يعجب الناس من صبري

حاشيه بعده ◦
إن وجدي وإن تطاول عهدي وجد يعقوب حين أصبح فردا

حاشيه بعده ◦
تخب ولا تزداد إلا استنانة إذا أرزت الشعر السفاه العوامل

الرضي الموسوي

زللت في وقفتي على طلل بال فمن عاذري من الزلل

زلة سوء زللت الزمان بها ورب حتف تسوقه كلمه

زمان العمر يقصر عن تجن واعراض تجر الى الصدود

زمان تحيرت في أمره كثير التعدي على حره

ابن لنكك

زمان رأينا فيه كل العجائب وأصبحت الأذناب فوق الذوائب

زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان

زمان كثوب الغول فيه تلون فأوله صفو وآخره كدر

زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل لا يذاق

زماني ضائع والموت حتم وها أنا آدم خوف الوبال

أبو فراس ابن عم سيف الدولة وهو في الاسر

زماني كله غضب وعتب وأنت علي والأيام إلب

حاشيه

ومن باب زمان • قول جعفر شمس الخلافة يمدح الملك الكامل أبا المعالي ويهنيه بختان ولده الملك الصالح نجم الدين أيوب من قصيدة أولها •

زمانك أيها الملك السعيد لنا في كل يوم منه عيد

وفيه لنا مسرات توالى بلا نكد وأفراح تزيد

ودولتك التي عزت فذلت لها الاعداء والدهر العنيد

تميد الأرض من خوف اذا ما رأتك على مناكبها تميد

أباد المال والاعداء طرا نداك الغمر والبأس الشديد

فحمرت القواضب وهي بيض وبيضت النوائب وهي سود

أعاد لنا الغنى من بعد يأس نوال يمينك المبدي المعيد

فلولا لام العفاة على سماح أخا جود لقلنا كم تجود

فيا ملكا له ولمن أتاه ففاز بقربه السعي الحميد

تهن ثالث العيدين واشكر لمن أعطى يحق لك المزيد

ختان سمي جدك وهو مولى جميع بني الملوك له عبيد

فعش حتى ترى وتقر عينا بني ابنائه وهم جدود

وللملوك أربعة أتوه في كبر وقدرت الحديد

عدتني عن ختانهم العوادي فما ختن الكبير ولا الوليد

وأخشى أن أموت وهم بحال من البلوى يرق لها الحسود

فجد لهم ولي وأعن فما في ملوك الارض غيرك من يجود

وها أنا قد شكوت اليك حالي من الإفلاس فافعل ما تريد

منقول من خطه رحمه الله

حاشيه • نسخه • يمن ناري ... عليه ... (marginal note near page number)

حاشيه • بعده •

لما تأملت فتح صورته رجعت أبكي دما على أملي

وجه كظهر المجن مشترك الحسن وأنف كغارب الجمل

المجن الترس والغارب أعلى السنام

حاشيه • بعده •

ذري عد الذنوب اذا التقينا تعالي لا نعود ولا تعودي

قيل عشق المأمون جارية لامرأته وهي بنت الهادي فغضبت عليه فالتقيا على غير رضى فقال المأمون متمثلا

زمان العمر يقصر عن تجن • البيتان • فقالت زوجته سمعا وطاعة لأمير المؤمنين وأنا لا أعود أيضا ثم وهبت له الجارية

حاشيه • بعده •

فللوغد ما شئت من نفعه وللحر ما شئت من ضره

وأعجب ما في نضار به صيال البعوض على صقره

حاشيه • بعده •

لو ان على الافلاك ما في قلوبنا لها فتت الأفلاك من كل جانب

هو أبو الحسن محمد بن محمد بن لنكك البصري

حاشيه • بعده •

لهم سوق بضاعته نفاق فنافق فالنفاق له نفاق

حاشيه • بعده •

وعيش العالمين لديك سهل وعيشي وحدة بفناك صعب

وأنت وأنت دافع كل خطب مع الخطب الملم علي خطب

الى كم ذا العتاب وليس جرم وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

ابن شمس الخلافة — زَمَانِي وَأَهْلُوهُ عَدُوٌّ كِلَاهُمَا فَأَيَّ الْعَدُوَّيْنِ الشَّدِيدَيْنِ أَتَّقِي

زَمَنُ الرَّبِيعِ وَشَرْخُ أَيَّامِ الصِّبَى وَالْكَأْسُ وَالْمَعْشُوقُ وَالدِّينَارُ

حاشية — قبله: مَا الْعَيْشُ إِلَّا خَمْسَةٌ لَا سَادِسٌ لَهُمُ وَإِنْ قَصُرَتْ بِهَا الْأَعْمَارُ ● زَمَنُ الرَّبِيعِ وَشَرْخُ أَيَّامِ الصِّبَى ● البيت ●

ابو محمد سعيد بن عبد الله الليثي — زَمَنٌ جَائِرٌ وَجَدٌّ عَثُورٌ وَأَسًى لَازِمٌ وَزَنْدٌ كَابٍ

ابن الرومي — زِنِ الْقَوْمَ حَتَّى تَعْرِفَ عِنْدَ وَزْنِهِمْ إِذَا رَفَعَ الْمِيزَانُ كَيْفَ أَمِيلُ

حسان بن ثابت — زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

حاشية — وقال حسان ايضا في المعنى ● وَأَنْتَ زَنِيمٌ نِيطَ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ ● قال اهل اللغة اشتقاق ذلك من الزَّنَمَة التي تكون في حلق الشاة فهي كالزائدة بلا فائدة ●

ابن ابي عيينة — زَوَاجُ حُبَيَّانِهَا الضِّبَابُ بِهَا فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ

حاشية — هذا البيت من الامثال المشهورة السائرة يضرب فيمن جمع بين ضدين لا ملاءمة بينهما ●

حاشية — أبيات ابن ابي عيينة يصف وادي القصر بالبصرة ● يَا جَنَّةً فَاقَتِ الْجِنَانَ فَمَا تَبْلُغُهَا قِيمَةٌ وَلَا ثَمَنُ ● أَلِفْتُهَا فَاتَّخَذْتُهَا وَطَنًا إِنَّ فُؤَادِي لِحُبِّهَا وَطَنُ ● زَوَاجُ حُبَيَّانِهَا الضِّبَابُ ● البيت وبعده ● انْظُرْ وَفَكِّرْ فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ ● مِنْ سُفُنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةٍ وَمِنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سُفُنُ ● كان جعفر بن سليمن يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة وداري عين المربد ●

ابن ابي حفصة — زَوَامِلُ لِلْأَشْعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِجَيِّدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

حاشية — بعده ● لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغَرَائِرِ ● لمروان بن سليمن بن يحيى بن ابي حفصة ● يهجو قوما يروون الشعر بانهم لا علم لهم به على كثرة روايتهم له ●

ابن الحجاج — زَوْرَةٌ أَعْدَتِ الدُّنُوَّ عَلَى الْبُعْدِ وَوَصْلٌ شَفَى مِنَ الْهِجْرَانِ

ابن الرومي — زُوِّجَتْ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْؤَهَا أَرَاحَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيقِ

حاشية — قبله يهجو ابا الصقر ● صَبْرًا أَبَا الصَّقْرِ فَكَمْ طَائِرٍ خَرَّ صَرِيعًا بَعْدَ تَحْلِيقِ ● زُوِّجَتْ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْؤَهَا ● البيت وبعده ● لَا قُدِّسَتْ نُعْمَى تَسَرْبَلْتَهَا كَمْ حُجَّةٍ فِيهَا لِزِنْدِيقِ

المتنبي — زَوِّدِينَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكِ مَا دَامَ فَحُسْنُ الْوُجُوهِ حَالٌ تَحُولُ

حاشية — بعده ● وَصِلِينَا نَصِلْكِ فِي هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ الْمُقَامَ فِيهَا قَلِيلُ

زهت بك الخلعة الميمون طائرها كزهو خلعة بيت الله بالبيت

زهدت وزهدي في الزمان لعلة وحجة من لم يبلغ الأمل الزهد

زهراء أحلى في الفؤاد من المنى والذ من ريق الأحبة في الفم

زهرا إذا صافحن سمع معاند خفض الكلام وغض طرفا خاشعا

زياد لست أعرف من أبوه ولكن الحمار أبو زياد

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

زيد الهلالي نقش خاتمه أفلح يا زيد من زكا عمله

زين المجالس والمحافل والذي بنيت عليه مكارم الأحساب

زينها الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد

⊙ تم الحرف والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم ⊙

حاشية

قال النبي صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة أخرج الله الفقر من قلبه وجعل الغنى بين عينيه وأجرى الحكمة على لسانه وجاءه من الدنيا ما كتب له فيها ⊙ قيل الزهد غاية الجود والجود غاية الزهد وقال بعض الصوفية الزهد قطع العلائق وهجر الخلائق وقال حكيم الدنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح ⊙

بعض الكتاب في الحسن بن مخلد

الرضي الموسوي

أبو تمام يصف شعره

السري يصف شعره

حاشية

قيل دخل زيد الهلالي على المهدي فرأى في يده خاتما فقال له ما نقش خاتمك قال يا أمير المؤمنين حجة الله علي وتنبيه لمن قراه ووعظ إن اتعظ مستمع قال فارم به يا زيد إلي فخلعه وناوله فإذا فيه • زيد الهلالي نقش خاتمه • البيت • فقال المهدي أفلح والله من زكا عمله وكثر وجله وأفنى أيامه فيما عاد إلى رشاد ونفع في معاد ●

العتري

أبو الفتح البستي

زيد الهلالي

حاشية

ومن باب زين • قول الثعالبي •

زين أخاك بحسن وصفك فضله وبث ما يأتي من الحسنات

وتجاف عن عثراته وإبائه من ذا الذي ينجو من العثرات

قبله •

أبا محمد المأمول يا أمله وفت البرية طرا أيما فوت

زهت بك الخلعة • البيت •

حاشية بعده •

وكان على قلبي الزمان وأهله ووجداننا والموت يطلبنا فقد

هذا البيت مفتاح قصيدة طويلة غراء كلها أمثال سائرة وبعده •

وكل وجدان حظ لا ثبات له فإن معناه في التحقيق فقدان

ومثل البيت الأول قول أبي العتاهية ⊙

وأسرع في الدنيا بكل زيادة وزيادتي فيها هو النقص

قال المبرد أنشدني منشد ⊙ زينها الله في الفؤاد ⊙ البيت ⊙ وأنشدني الرياشي بعده أخاه •

نعم منجيع الفتى إذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد

حاشية على حرف الزاء المعجمة ثمان وخمسون بيتا وذلك في قافيتين وخمسين هذه آخرها ⊙ والحمد لله وصلى الله على نبيه ورسوله محمد وآله وسلم ⊙

حرف السين

الخوافي — سأأخذ في متون الأرض ضربا وأركب في العلى غرر الليالي

حاشيه: أبيات أبي منصور عبد الله بن سعيد الخوافي
سأجرث في متون الارض ضربا ◉ البيت وبعده ◉
فأما والثرى وبسطت عذرا وإما والثريا والمعالي
إذا الغلم الحسام نبت شباه فلذ بالبيض والاسل الطوال
فطعم الموت في ظل التوالي كطعم الموت في ظل العوالي
ويروى هذه الابيات لأبي الحسن أحمد بن علي الكاتب ◉

ابو نواس — ساءك الدهر بشيء ولما سرك أكثر

حاشيه بعده ● يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر

سآلة للفتى ما ليس في يده ذهابة بعقول القوم والمال

حاشيه بعده ● أقسمت بالله أسقيها وأشربها حتى تفرق ترب القبر أوصالي
إنشاد الابيوردي في رسالة زاد الرفاق ◉

سأبتاع مالا بالمدينة إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله

سأبذل دون العز أكرم مهجة إذا قامت الحرب العوان على رجل

حاشيه بعده ● وما ذاك أن النفس غير نفيسة ولكن رأيت الجبن ضربا من البخل

ابو نواس — سأبغي الغنى إما نديم خليفة يقوم سواء أو مخيف سبيل

زهير المصري — سابق زمانك واحذر من تقلبه فكم تقلبت الأيام والدول

حاشيه بعده ●
ومن قبل أن ترد الخطوب على مودتنا طراقا
فازيد بعدا من لقائك كلما ازددت اشتياقا
وأراك تمتحن الصدود وبعد لم أنو انطلاقا
إن كان ذا خوف الفراق فقد تعجلت الفراقا

الرضي الموسوي — سابق فليس تنال أغراض المنى إلا سباقا

الوزير المهلبي — سأبغي بالوصل موتي أو مشيبي أو مغيبي

حاشيه بعده ● فهي في الدنيا لمن فيها بمرصاد قريب
ويروى ● فهي للعينان في الدنيا

سأبقى بقاء الضب في الماء أو كما يعيش بيموم المفازة حوتها

سأبكي بدمع أو دم اشتفي به فهل لي عذر إن بكيت على نفسي — داوود بن جهور

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها قد يدرك الواتر الوترا — قيس بن عاصم المنقري

سأبكيك للدنيا وللدين إنني رأيت يد المعروف بعدك شلت

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح — الأشجع السلمي

سأبلغ ما أملته أو يصيبني حمام وكل الدائرات تدور

سأتبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومشيع — عمرو بن سعيد بن زيد

سأترككم حتى يلين حجابكم على أنه لا بد أن سيلين — الناملبتي

سأترك للظن ما بعده ومن يك ذا ريبة يستبن — ابن مقبل

سأترك هذا الباب ما دام إذنه على ما أرى حتى يلين قليلا — أبو العميثل محمد عمران لأبي تمام ●

حاشية

قال ذلك الحزن في معنى هذا البيت ●
حبيبي مقيم على نائيه وقلبي مقيم على دائيه
حنانيك يا أملي دعوة لمن صار رحمة أعدائه
سأصبر عنك وأعصي الهوى إذا صبر الحوت عن مائه

حاشية

أبيات عمرو بن سعيد بن زيد ● أولها ●
أمن آل ليلى باللوى متربع كما لاح وشم في الذراع مرجع
وقفت لليلى بعد عشرين حجة بمنزلة فانهلت العين تدمع
سأتبع ليلى حيث سارت وخيمت ● البيت وبعده ●
كأن زماما في الفؤاد معلقا تقود به حيث استمرت وأتبع

حاشية

قال الصولي حدثني أبو سليمان داود بن الناملبتي قال حجبني الحسن بن يوسف المزيدي فكتبت إليه ●
سأترككم حتى يلين حجابكم ● البيت وبعده ●
خذوا حذركم من نوبة الدهر إنها وإن لم تكن حانت فسوف تحين
قال ● فردني في الحال واعتذر إلي وقضى حاجتي ●

حاشية

قبله ●
إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها فكم تلبث النفس التي أنت قوتها
سأبقى بقاء الضب في الماء ● البيت ●

حاشية بعده ●
سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدو أو رواح إلى رمس

حاشية بعده ●
ربيع إذا ضن الربيع بمائه وليث إذا ما المشرفية سلت

حاشية

قبله ●
أيرضى كريم بالكفاف وعوده نضار وريعان الشباب نضير
ستعلم آفاق البلاد بأنني على خوض أهوال البلاد جسور
ولا خير في حر إذا الضر نابه أقام يقاسي الضر وهو فقير
سأبلغ ما أملته أو يصيبني ● البيت وبعده ●
وإن امرءا أشجى الحوادث صبره لنيل الغنى في صبره لجدير

حاشية

بعده ●
ولا تتبع الظن إن الظنون تريك من الأمر ما لم يكن

حاشية

بعده ●
فما خاب من لم يأته متعمدا ولا فاز من قد نال منه وصولا
إذا لم نجد للإذن عندك موضعا وجدنا إلى ترك المجيء سبيلا
إذا لم نجد يوما إلى الإذن سلما ●

سأثني بنعماك التي لو كفرتها لأثنت بها منها شواهد لا تخفى — ابن الرومي

سأثني بنعماك التي ملأت يدي وإن جاز حد العد نائلك العد — ابن حيوس

سأثني عناني عن رسوم بمنعج وما أنس نحو العامرية منهجي — محمد بن الطيب

سأجتنب الدار التي أنتم بها ولكن طرفي نحوها سوف يعمل — العباس بن الأحنف

سأجزيك شكرا مهلة العمر إنني أرى كافر الإحسان أخبث كافر

سأجمع بين عفوك واعترافي وتجمع بيننا الخلق الجميل

سأجهد في شكري لنعماك إنني أرى الكفر للنعماء ضربا من الكفر — البحتري

سأحبس نفسي إذ كرهت مودتي وأكسر قلبي منك باليأس والصبر — له أيضا

سأجزيكم حتى تذل صعابكم فأنجع شيء في صلاحكم الفقر

سأحفظ من آخى أبي في حياته وأحفظه من بعده في الأقارب

حاشية

أبيات ابن حيوس من قصيدة يمدح فيها فخر الدولة نقيب الطالبيين ○ أولها ○

هواكم وإن لم تسعدونا ولم تجودوا على ما عهدتم والنوى لم تجز بعد

غرام كما شاء التعتب والنوى وسقم كما تهوى القطيعة والصد

بلغتم من الإعراض والصد والقلى مدى لم يزد فيه التفرق والبعد

فلا تظهروا سخطا إذا لم يكن رضى ولا تحمدوا ذما إذا لم يكن حمد

هو الدهر لم يحل دون المروءة في الصبى ولا حل في عصر المشيب له عقد

يقول في المدح منها ○ سأثني بنعماك ○ البيت وبعده ○

سقتني كاسات الغنى كل غبقة فها أنا بالأشعار من طرب أشدو

ترى بعضه أغنى العفاة وبعضه إلى كل أرض لم يغب أهلها وفد

وفكر به الأمر الحج واضحا ومن دونه ليل من الغيب مسود

وعزم له حد لدى الروع ما نبا يجاوره الجود الذي ما له حد

يقول منها ○

أما لك حاء في الزمان وإنهم وراءك في الأفضال والفضل إذ عدوا

كذلك أنوار النجوم خفية إذا ما جلا أنوارها القمر الفرد

وإن أدم الأرض لا شك واحد ولا تستوي فيها الشواهق والوهد

وإنك أغنى الناس عن ذكر سالف إذا فاح عرف المسك لم يعز الند

واحسب عن عادة أنت والذي قصرت على عاده أنا والحمد

ولا عذر في التقصير من بعد أنعم بأيسر ما يستنطق الحجر الصلد

حاشية

يقول البحتري بعد قوله ○ سأحبس نفسي ○ البيت وبعده ○

وأذكر ودا كان مني تكرما وإن حلت عن وصلي وملت إلى الهجر

فشكري لما أوليتني لك دائم ودمعي جديد العين يبلى على الدهر

وما زلت أبكيكم بعين سخينة كما كانت الخنساء تبكي على صخر

حاشية بعده ○
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن زال طرفي عنكم فهو أحول
وروي ○ أرى مستقيم الطرف ما الطرف أمكم ○ البيت ○

حاشية بعده ○
فما ابتزت عيناي مثلك منعما ولا ظفرت كفاك مثلي شاكر

حاشية أخذ البحتري من قول أبي تمام ○
أشكر نعمى منك معروفة وكافر النعمة كالكافر

حاشية بعده ○
ولست لمن لا يحفظ العهد وامقا ولست له في النائبات بصاحب

حاشية

قال معاوية لعبد الله بن عباس إني لأحبك لأربع خلال مع مغفرتي لك أجرامك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية أنك رجل من أسرتي وأهل بيتي من أبناء عبد مناف والثالثة أنك لسان قريش وزعيمهم والرابعة أن أباك كان خلا لأبي فقال عبد الله متمثلا ○ سأحفظ من آخى أبي في حياته ○ البيت ●

سأحمد عيشا صان وجهي بمائه وإن كان ما أعطى قليلا مصردا — الرضي الموسوي

سأحمد نصرا ما حييت وإنني لأعلم أن قد جل نصر عن الحمد — أبو تمام

سأحمل ما في اليوم من سوء رأيه رجاء التي يأتي بها الله في غد

سأحمل نفسي على آلة فإما عليها وإما لها — الخنساء

سأخطبها بحد السيف فعلا إذا لم يغن قول أو خطاب — الرضي الموسوي

سأدرع الهموم عليك دهري وأقضي بالأسى حق الإخاء — ابن شبل في أخيه

ساد وألفى قومه سادة وكابرا سادوك عن كابر — الأعشى

سادة الناس كالجبال وأنتم كالنجوم التي تفوق الجبالا — ابن الرومي

سأذهب عنكم غير باك عليكم وما لي عذر أن تفيض المدامع — الرضي الموسوي

سأرعاك والنأي المفرق بيننا كما كنت أرعى والمزار قريب — عبد الواحد

حاشيه

أبيات أبي تمام بعد قوله • سأحمد نصرا • البيت •

تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي

فإن يك أربى عفو شكري على ندى أناس فقد أربى نداه على جهدي

وقصر قولي عنه من بعد ما أرى أقول فأشجي أمة وأنا وحدي

بغيت بشعري فاعتلاه ببذله فلا يبتغ في شعره أحد بعدي

حاشيه

في المثل • تأبى لك الضامة عرين الأسد • ويروى الضامة بالتخفيف • وبالتثقيل من الضم وبالتخفيف من الضيم • فإذا ثقلت فمعناه الحاجة الضامة أي تضمك وتلجئك • والضامة بالتخفيف من الضيم جمع ضايم يعني الظلمة أي ظلم الظلمة يحوجك إلى أن توقع نفسك في المهالك • يضرب للاعتذار من ركوب الغرر

حاشيه

قولها على الآلة أي على حالة تريد بها الحرب وذلك للمبالغة فيهما

سأرعى كلما استودعت جهدي وقد يرعى أمانته الأمين — النابغة الذبياني

سأرفض ما يخاف عليّ منه وأترك ما هويت لما خشيت

سأرفع بالماء القراح إليكم على نأيكم إن كان للماء رافع — أوس بن حجر

سأركب من أموري كل صعب لأبلغ ما أؤمل من حياتي

سأستر والستر من شيمتي هوى من أحب بمن لا أحب

سأستعطف الأيام حتى تردني إلى جانب منها يلين ويسهل — أبو هلال العسكري

سأشكر أن رددت عليّ ريشي وأنبتّ القوادم من جناحي — جرير

سأشكر عمرًا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت — إبراهيم الصولي في عمرو بن كلثوم

سأشكركم ما دمت حيًّا فإن أمت فحسبكم آثار نعمتكم عندي

سأشكر للذكرى صنيعتها عندي تمثلها لي من أحب على البعد — أبو تمام

حاشية: قبله ۞
فكل قرينة ومقترن إلف مفارقه إذا شحط القرين
وكل فتى وإن أمسى فأثرى ستخلجه عن الدنيا منون
سأرعى كلما استودعت جهدي ۞ البيت ۞

حاشية: بعده ۞ فإن خان القضاء ولم أنله فإن العذر لي بعد الممات

حاشية: قال عبد الله بن المعتز على قدر إخلاصك الشكر تستوجب منك النعم ويرتع الود المزيد ۞ وقال أيضًا اشتغل بشكر النعمة عن البطر بها ۞ وقال عمرو بن مسعدة الشكر سبب الزيادة وطريق إلى السعادة ۞

حاشية: بعده ۞ وأقنع لا أن القناعة لي هوى ولكن صون العرض بالحر أجمل

حاشية: بعده ۞ ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

حاشية: بعده ۞
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

حاشية: بعده ۞
إذا ما خبا نور المعالي تسعرت وأربت آثار نعمتكم بعدي
وشكر فعال المرء أصدق شاهدًا وأوضح برهانًا على المنعم المجدي
ومن لم يحقق شكره بفعاله فليس بذي شكر ذكي ولا حمد
ألم تر أن الغيث يخفى دليله وإن راح في جيش من البرق والرعد
ويعرفه الرواد في كل بلدة إذا أبصروا أنواره في ثرى جعد
إنشاد المبرد وهو أحسن ما قيل في الشكر ۞

حاشية: قول أبي تمام ۞ سأشكر للذكرى صنيعتها ۞ البيت ۞ وبعده ۞
يمثله لي الوهم حتى كأنني أعاينه في بعض أحواله عندي
فقد كادت النجوى تكون كأنها مشاهدة لولا التوحش للفقد
سلام كما ارتاح النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد

حاشية

ومن باب سأشكر ● قول أبي نصر بن نباتة ●

سأشكر ما أوليتني من صنيعة ومثل الذي أوليت يشكره مثلي
ويكفرك النعماء قوم عرفتهم فلم يشكروا غير الضغينة والغل
تتبع نيات الضغائن بالأذى فعدا فسد الأعداء أخذك بالفضل
من الحلم في بعض الأمور مهانة إذا كان لا ينهى عدوك عن جهل

حاشية

أبيات الراضي بن المعتمد على الله صاحب المغرب ●

سجية ذي الدنيا عداوة ذي الفضل ورومك نقل الطبع من أعظم الجهل
صبرا على ضيقاتها فلعلها تفرج يوما والعقود إلى حل
ولما رماني الدهر من كل جانب بأرزائه رمي المناصب ذي الغل
نفضت يدي بالترب غير مذمم وقلت له عني فلا بد من قتلي
ولو كان من بعض الجوانب راميا لسترت عنه واتقيت شبا النبل

سأشكو إلى مشكى فؤادي بعينه ● للبيت وبعده ●

فإن كنت ذا ذنب فحسبي عفوكم وقبلي ما زال الرجال ذوي العقل
يؤرقني ظلمي بجوري ونقصه ويبرقني علمي بما لك من فضل

سأشكر ما توليه قولا ونية فإن قصرا بان اعتذاري عنهما — القاضي الأرجاني

سأشكر نعماك التي انبسطت بها يدي ولساني فهو بالحمد مطلق

حاشية بعده ● فكل فتى يرجو نداك موفق وكل امرئ يثني عليك مصدق

سأشكر من شكر الحاجة قضاها وشكرا أنها لم تنكد — طريح بن إسمعيل

حاشية بعده ● قضى حاجتي سمحا بها متيسرا فعال امرئ للصالحات معود

سأشكو إلى مشكى فؤادي بعينه ومن عجب شكوى الجريح إلى النصل — الراضي بن المعتمد

سأشكوك لا في الناس إني أخافهم ولكنني أشكوك سرا إلى ربي

سأصبر حتى ألاقي رضاك إما بعيدا وإما قريبا — البحتري

حاشية بعده ● أراقب رأيك حتى يصح وأنظر عطفك حتى يثوبا

سأصبر حتى يأتي الله بالذي يشاء وحتى يعجب الدهر من صبري — ابن شمر الخلافة

حاشية بعده ● فكم فاقة بات الغنى في خلالها يلوح وكم عسر تكشف عن يسر

سأصبر حتى يجمع الله بيننا فإن نلتقي يوما فسوف أقول — العباس بن الأحنف

سأصبر عنك وأعصي الهوى إذا صبر الحوت عن مائه — ديك الجن

سأصبر كل الصبر من غير طاقة على الصبر لكن من طريق التجمل

سأصبر ما دامت نفسي مسكة عسى فرج يأتي به الله في غد

حاشيه — بعده: وإنّ امرأً ربّ السماء وكيله حريٌّ بنجح الظنّ غير مبعّد

سأصبر من رفيقي إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا

ابراهيم الخواص رحمه الله — سأصبر نفسي إن في الصبر عزة وأرضى بدنياي وإن هي قلت

العباس بن الأحنف — سأصبر لا عنكم ولكن عليكم لعل إلى ذاك الوصال وصول

سأصفيك الهوى من كل وجه وأمنحك الرضى من كل باب

سأضرب في الآفاق ألتمس الغنى وأرمي بنفسي في نحور المطالب

حاشيه — بعده: فإن أُعطَ معروفاً فذاك وإن أخب فلست من الدنيا بأول خائب

الإمام الشافعي رحمه الله — سأضرب في الآفاق شرقاً ومغرباً لأكسب علماً أو أموت غريباً

حاشيه — بعده: فإن تلفت نفسي فلله درها وإن سلمت كان الرجوع قريباً

المتنبي — سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد

زهير المصري — سأعتب بعض الناس إن كان سامعاً وأنت الذي أعني وما منك ملتم

ابو سليمان الخطابي — ساعتي هذه التي أنا فيها هي عمري وما سواها أماني

ثامن عشر

سأعد زمانك تسعد واقنع بحظك ترشد — العلوي ابو الحسن البستي

سأعدنا الدهر فبتنا معًا نحمل ما نجني على السكر

سأعرض عمن راح عني معرضًا واظهر سلواني له واذيعه

سأعطي النفس ما طلبت فإما تهون فتحمل البلوى واما

سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يومًا او غنى الحدثان — رجل من باهلة

سأغسل عني العار بالسيف جالبًا علي قضاء الله ما كان جالبا — سعد بن ناشب

سأغفر للأيام كل خطيئة اذا بشرتني منهم باياب

سأفر بطرفك هل ترى فيمن ترى احدًا ينافس في العلى ويسابق — ابو الفتح البستي

سأفرت أبغي لبغداد وساكنها مثلا قد اخترت شيئًا دونه الياس — ابن زريق الكاتب الكوفي

سأفعل ما بدا لي ثم آوي الى جار كجار ابي دواد — قيس بن زهير العبسي

حاشيه

قول قيس بن زهير • كجار ابي دواد • يضرب به المدح • قال ابن الكلبي كان ابو دواد الشاعر جارًا للمنذر بن ماء السماء فنازع رجلًا بالحيرة من بهراء اسمه رقبة بن عامر ووقع بينهما شر وان ابا دواد اخرج بنين ثلاثة له في تجارة الى الشام فبعث رقبة الى قومه يخبرهم بعداوة ابي دواد لهم ويخبرهم باولاده فخرجوا اليهم فقتلوهم وانفذوا برؤوسهم الى رقبة فصنع رقبة طعامًا كثيرًا وقال للملك احب ان تتغدى عندي فاتاه المنذر وابو دواد معه فبينا الجفان ترفع وتوضع اذ جاءت جفنة عليها احد رؤوس بني ابي دواد فقال ابو دواد ابيت اللعن اني جارك وقد ترى ما صنع بي وكان رقبة ايضًا جارًا للمنذر فوقع المنذر منهما في سوءة وامر برقبة فحبس وقال لابي دواد ما الذي يرضيك قال تبعث اليهم بكتيبتيك الشهباء والدوسر ففعل فقال رقبة لامرأته الحقي بالقوم فانذريهم فأتت قومها فاخبرتهم ثم قالت • انا النذير العريان • فارسلتها مثلًا وصعد القوم الى عليا الشام واقبلت الكتيبتان فلم يصيبا منهم احدًا فقال المنذر لابي دواد قد رأيت ما كان منهم افيسكتك عني ان اعطيك بكل رأس مائتي بعير قال نعم فاعطاه ذلك • فقيل كجار ابي دواد • يضرب في مدح من يقوم بحق جاره • واما قول امرأة رقبة لقومها انا النذير العريان فقال ابن الكلبي المثل لها • وقال غيره انما قالوا النذير العريان لان الرجل اذا رأى الغارة قد فجئت قومه واراد انذارهم تجرد من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد فجئهم امر ثم صار مثلًا يضرب في كل امر تخاف مفاجأته ولكل امر لا شبهة فيه •

حاشيه — بعده •

وهون الامر فيما ابقيت ان سوف تبتعد
فما مضى فكأن ما وما يكون كأن قد

هو القاضي ابو الحسن المؤمل بن الخليل بن احمد البستي • وتروى هذه الابيات الثلاث لابي محمد العبد لكاني الزوزني •

حاشيه — بعده •

فبت كالماء له قارعًا وكان في الرقة كالخمر

حاشيه — بعده •

واجهر طرفي فيه وهو رسوله واهجر قلبي فيه وهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا يرى لها ويحفظ قلبي في الهوى من يضيعه
فاقسمت لا تجري دموعي على امرئ اذا كان لا تجري علي دموعه

حاشيه — بعده •

فللموت خير من حياة يرى لها على الحر بالاقلال وسم هوان
متى يتكلم يلغ حكم كلامه وان لم يقل قالوا عديم بيان
كأن الغنى في اهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان

حاشيه — بعده •

واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا
وتصغر في عيني بلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوني مقدمًا الى الموت خواضًا اليه الكتائبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

حاشيه — قبله •

ولي بعدهم من بعدهم فرط لوعة لها في صميم القلب لذع شهاب
سأغفر للايام كل خطيئة • البيت •

حاشيه — بعده •

فهيهات بغداد الدنيا باجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس

سأقدم لا مستعظماً ما لقيته توسع لي في الروع أو ضاق مقدمي — الرضي الموسوي

سأقصر نفسي جاهداً عن جداكم كفاني ما ألقى من العبرات — دعبل

سأقعد في بيتي فإني امرؤ وآخذ أمري مكرهاً بأشده

سأقنع بالثماد لعل دهراً يسوق الري من خير كريم

سأقنى العفاف وأرضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل — ابن المعذل

سأقيم بعدك عند غيرك عالماً علم الحقيقة أنني سأضيع — البحتري

سأكتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر — ابن المعتز

سأكتمه سري وأحفظ سره ولا غرني أني عليه كريم

سأكسب الحمد في عسر وفي يسر إن الجواد الذي يسخو على العدم

سأكسب مالاً أو أموت ببلدة يقل بها قطر الدموع على قبري

حاشيه

قال كاتبه عفا الله عنه

سأقصر أيام الحياة جميعها على طلب العلياء أو طلب الأجر
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري
ونحن بنو الدنيا كركاب مركب نظن جلوساً والزمان بنا يجري
فمن غافل قد أسلمته يد الردى ومنتظر قد تاه في لجج البحر
لعمرك ما يدري الفتى مستقره ولا أنت تدري أين تمضي ولا أدري
وما ثم إلا النار وقيت شرها وجنات عدن تحتها أنهر تجري

البيتان الأولان أخذتهما من قول الوزير المهلبي وهما

سأقصر ديوان الشبيبة إنما على طلب العلياء أو طلب الأجر
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

قال كاتبه عفا الله عنه أخذتهما فغيرت بعض ألفاظهما وادعيتهما كما جرت به عادة الشعراء من قبل، وإنما قال الوزير سأقصر ديوان الشبيبة ليعلم أنه وزير وصاحب ديوان وإلا كان حقه أن يقول سأقصر ريعان الشبيبة أو أيام الشبيبة أو ما شاكله

حاشيه

ومن باب سأكتم قول آخر

سأكتم من علمي ما قد أصونه وأبذل منه ما أرى الحق أبذل
سأعطي عباد الله منه حقوقه وأمنع منه ما أرى المنع أفضل

ومن باب ساكن قول آخر

ساكن في القلب يعمره لست أنساه فأذكره
غاب عن عيني عن بصري فسويدا القلب ينظره

بعده

أحاول نقل الشم عن مستقرها وإسماع أحجار من الصلدات
فمن عارف لم ينتفع ومعاند يميل به الأهواء للشهوات
فإن قلت عرفاً أنكروه بمنكر وغطوا على التحقيق بالشبهات
قصاراي منهم أن أبوء بغصة تردد بين الصدر واللهوات

حاشيه — بعده

فأبوابك أسددها على بأسرها فمثلي لا يرضى بهذا العدم

بعده

ولا أتصدى لشكر الجواد ولا أستعد للؤم البخيل
واعلم أن ثبات الرجاء يحل العزيز مقام الذليل
وأن ليس مستغنياً بالكثير من ليس مستغنياً بالقليل

حاشيه — بعده

وأودع الإحسان بعدك واللهى إذ حان منك السير والتوديع
وسأستقل لك الدموع صبابة ولو أن دجلة لي عليك دموع

حاشيه — بعده

لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر

حاشيه — بعده

بحليم فيبني أو جهول يضيعه وما الناس إلا جاهل وحليم

سأكسوكما يا ابني يزيد بن جعشم رداءين من قار ومن قطران

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل

سألت بالفراق صبا وما ينبئها بالفراق مثل خبير

سألتك حاجة فوعدت فيها جميلا ثم منت عن الجميل

سألتها قبلة فضنت وصار لي عندها ذنوب

سألته الحاج حتى كدت أسأله رد الشباب جديدا كالذي كانا

سألته عن أبيه فقال خالي شعيب

سألزم نفسي الصفح عن كل مجرم وإن كثرت منه إلي الجرائم

سالم أهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا لتخليد

سألنا عن ثمالة كل حي فقال القائلون ومن ثماله

حاشية

ومن باب سألت ● قول الآخر وهو مصنعة ●

سألت النزال رب وأنت أهل وما لي غير عفوك لي معتم

بحملك يا حليم قني عذابا إذا جمع المفرق والمليم

ومن تكفيه شح النفس يغني بفضلك وهو حقا يستقيم

إذا أرسلت نفسي فاعف عنها كذا ظني بجود يا كريم

المقصود من ذلك ● رب قني شح نفسي ●

ابو اسحق الشيرازي

ومن باب سألت ● قول الآخر ●

البسامي

سألت الله أن تعلو علوا أكبر من الأرض وطول السماء

فلما أن علوت علوت عنه وكان إذا على نفسي دعائي

وقول جحظة البرمكي ●

سألت الله تعميرا طويلا ليسهجي بخطب تعتريكم

أخاف بأن أموت وما رأتني صروف الدهر ما أهواه فيكم

وقول أبي القسم بن جريش الرازي ●

سألت زماني وهو بالجهل معجب وبالسخف مشغوف وبالنقص مختص

فقلت له هل من طريق إلى الغنى فقال طريقان الوقاحة والنقص

ابن الرومي

حاشية

قول الخليل ● سألزم نفسي الصفح ● البيت وبعده ●

الخليل بن احمد

فما أنا إلا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثلي مقاوم

فأما الذي فوقي فأعرف فضله وأعطيه منه الحق والحق لازم

وأما الذي مثلي فإن زل أو هفا تفضلت والتفضيل مني مكارم

المتنبي

وأما الذي دوني فإن قال صنت عن إجابته نفسي وإن لام لائم

وهذا من باب نظم المنثور وقد روي لغير الخليل وهو شعر

عبد الصمد بن المعذل

قد تنازعه جماعة والأشبه أنه للخليل بن احمد ●

يروى للأحنف بن قيس ● ويروى للمهلب بن حازم ● ويروى لغيرهما ●

حاشية — بعده ● إذا لبسا زادا على اللبس جدة ولم يبل وشي منهما الأوان

حاشية — بعده ● تمسك إن ظفرت بحبل حر فإن الحر في الدنيا قليل

حاشية — بعده ● هو بين الحشا مودوع وفي الأعين ماء وجمرة في الصدور

حاشية — بعده ● كأنك لم تكن من قبل هذا تنام وكنت ذا سهر طويل

فيا لك حاجة طلبت نعاسا وكانت مرقدا عند المقيل

حاشية — بعده ● فما جهرت حاجاتي لكثرتها ولا تلون منه الوجه ألوانا

حاشية — بعده ● ما أنكر اسم أبيه إلا وثم سبب ●

[illegible]

حاشية — بعده ● فما ترجى الخلود من زمن أحمد حاليه غير محمود

حاشية — بعده ● فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهالة

وقال لي المبرد خل قومي فقومي معشر فيهم نذالة

هذه الأبيات لعبد الصمد بن المعذل يهجو المبرد ● وقد قيل إن المبرد قالها في نفسه ليشتهر بذكرها بين الناس حتى لا ينسى له لتروى وتشتهر ويتناقلها الناس بينهم ●

سألناه الدفاع لنا فكانت شهادته وغيبته سواءا

العباس بن الأحنف — سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال

أبو القسم الحريري — سامح أخاك إذا خلط منه الإساءة بالغلط

أبو الخطاب — سامح أخاك بما يرضيه من كتبك يرفعه ذاك ولا ينقصك من رتبك

قيس بن الخطيم الأوسي — سأمضي وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما

محمود الوراق — سأمنح مالي كل من جاء طالبا وأجعله وقفا على النفل والفرض

ابن الرومي — سأنصب للأيام فيك عداوة ولم لا أعاديها وأنت سعيدها

سأقفو ديوان خ

الوزير المهلبي — سأنفق ريعان الشبيبة آنفا على طلب العلياء أو طلب الأجر

أبو دقاقة البصري — سأودع مالي الحمد والأجر كله فما العيش في الدنيا ولا المال دائم

أبو فراس بن حمدان — سأولي جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا

حاشية

ومن باب سألك لأبي إسحق الصابي منقول من خطه ◎

سألناك شيئا يسأل الناس حاجة رغبنا عليها الشكر تقدمة منا

فإن علم نرزق نجاحا ولم تنل سراحا فعند الله نحتسب الزمنا

ومنه قول ابن الرومي ◎

سألوني اليمين فارتعت منها ليغروه بذلك الإرتياع

ثم أمررتها كخير السيل تساوى من المكان اليفاع

حاشية

ومن باب سأمنح ◎ قول جميل بن معمر العذري ◎

سأمنح طرفي حين أنظر غيركم لكي يحسبوا أن الهوى حيث أنظر

وأكنى بأسماء سواك وأتقي زيارتكم والحب لا يتغير

حاشية — بعده ◎

ما أناخوا حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والارتحال

ويروى هذا البيت الآخر لأبي تمام وكأنه تضمين ومنه أخذ علي بن جبلة في قوله ◎ كأبد الآمال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا ◎

حاشية — بعده ◎

لا تبخلن بكلام إنه عرض فلست من فضة تعطي ولا ذهبك

حاشية — بعده ◎

فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم كفى بك ذلا أن تعيش وترغما

مثل الحسين بن علي عليهما السلام بهذين البيتين وهو متوجه إلى أرض كربلاء ◎

حاشية — بعده ◎

فأما كريم صنت بالجود عرضه وأما لئيم صنت عن لؤمه عرضي

ورواهما الحمدوني لبعض الأعراب ◎ وهذا منظوم قول أسماء بن خارجة ◎ لا أرد سائلا فإنما هو كريم أسد خلته أو لئيم أشتري عرضي منه ◎

حاشية — بعده ◎

أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

حاشية — بعده ◎

فرحت بما فرقت منه وإنني على حبس ما أبقيت منه لنادم

هو أبو دقاقة أحمد بن محمد البصري ◎

حاشية — قبله ◎

وما نعمة مكفورة إن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى

سأولي جميلا ما حييت ◎ البيت ◎

سأهجركم حتى يقولون قد سلا ولست بسال عن هواكم مدى الدهر

السري الرفاء — سائلته عن علمه فكأنما سائلت عن سكانه ربعا خلا

مسلم بن الوليد — سائل جديد الصبى هل كنت أخلقه إذ الصبى مهجة تمشي بجثماني

مفروق — سائل قضاعة هل وفيت بذمتي أم هل أضعت الأمر حين وليت

المعري — سبح شرق ومغرب وضحى وحندس والبحار والبر

أبو العتاهية — سبحان ذي الملكوت أية ليلة مخضت صبيحتها بيوم الموقف

سبحان من أرضه للخلق مائدة كل يوافيه رزق وهو مكفول

ديك الجن واسمه عبد السلام — سبحان من جعل الآداب في عصب حظا وصيرها غيظا على عصب

أبو الفتح البستي — سبحان من سخر الأقوام بعضهم للبعض حتى استوى التدبير واطردا

سبحان من نفذت فينا مشيئته في العاجز الغر والمستيقظ الحذر

حاشية — بعده ●
وعجبت من وبخ على أطرافه لو أعلمت فيه المبارد ما انجلى
يهجو رجلا من شعراء أهل بغداد ●

حاشية — بعده ●
ولرب كبش كتيبة أجررته رمحي ونار للحروب صليت
ولرب أبطال لقيت بمثلهم فسقيتهم كأس الردى وسقيت
وأخ يجيب المستضيف إذا دعا والخيل تعثر في الغبار رزيت
ولأطلبن المجد غير مقصر إن مت مت وإن حييت حييت

حاشية — بعده ●
والنار والريح والتراب معا والماء والخير قبل والشر
تبت إلى خالقي أمور من الدنيا وإني بربنا المغتر
تضحك لي خدعة لأتبعها وهي عن الموبقات تفتر
حلت لنا هذه الحياة وقد عنت ولكن فراقها مر

حاشية — بعده ●
لو أن عينا وهمتها نفسها ما في المعاد مصورا لم تطرف

سُبحانَ مَن لا شيءَ يَعدِلُهُ كَم مِن بَصيرٍ قَلبُهُ أَعمى

سَبَطُ البَنانِ بِما في رَحلِ صاحِبِهِ جَعدُ اليَدَينِ بِما في رَحلِهِ قَطَطُ

سَبَقَ الرِّفاقُ وَنَحنُ نَتبَعُ إِثرَهُم وَالعيسُ زُمَّتْ (زُفَّتْ) وَالحُداةُ وُقوفُ — إسحاق بن عمر النيسابوري

سَبَقَ الفَرَزدَقُ بِالمَكارِمِ وَالعُلى وَابنُ المَراغَةِ يَنعَتُ الأَطلالا

سَبَقَ القَضاءُ بِكُلِّ ما هُوَ كائِنٌ فَليَجهَدِ المُتَقَلِّبُ المُحتالُ — الحُرَيمي ويروى لأشجع السُلَمي

سَبَقَ القَضاءُ بِكُلِّ ما هُوَ كائِنٌ وَاللَهُ يا هَذا لِرِزقِكَ ضامِنُ — سابق البربري

سَبَقَت إِلَيهِم مِنا يا هُمُ وَمَنفَعَةُ الغَوثِ قَبلَ العَطَب

سَبَقَت بِالحُبِّ سَلمى غَيرَها وَأَحَقُّ الناسِ عِندي مَن سَبَقْ

سَبَقَت بِحَمدِ اللَهِ مَن كانَ مِن قَبلي فَقُل لِلَّذي يَرجو لَحاقي عَلى مَهلِ

سَبَقَت مَواهِبُهُ مُنى مُرتادِها فَاستَحدَثَت هِمَماً لِمَن لَم يَرتَدِ — البحتري يمدح

ح: يُقالُ في المَثَلِ ۞ جَدحُ جُوَينٍ مِن سَويقِ غَيرِهِ ۞ الجَدحُ الخَلطُ والدَّوفُ، وجُوَينٌ اسمُ رَجُلٍ ۞ يُضرَبُ لِمَن يَتَوَسَّعُ في مالِ غَيرِهِ ويَجودُ بِهِ ۞

ح: قيلَ كانَ الخَليفَةُ المُقتَدِرُ بِاللَهِ يَتَمَثَّلُ كَثيراً بِقَولِ سابِقِ البَربَرِيِّ هَذا وهُوَ ۞ سَبَقَ القَضاءُ ۞ البَيتُ وبَعدَهُ ۞
تُعنى بِما تُكفى وتَترُكُ ما بِهِ تُعنى كَأَنَّكَ لِلحَوادِثِ آمِنُ
أَوَما تَرى الدُنيا ومَصرَعَ أَهلِها فَاعمَل لِيَومِ فِراقِها يا خائِنُ
وَاعلَم بِأَنَّكَ لا أَبا لَكَ في الَّذي أَصبَحتَ تَملِكُهُ لِغَيرِكَ خازِنُ
يا عامِرَ الدُنيا أَتَعمُرُ مَنزِلاً لَم يَبقَ فيهِ مَعَ المَنِيَّةِ ساكِنُ
المَوتُ شَيءٌ أَنتَ تَعلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ وَأَنتَ بِذِكرِهِ مُتَهاوِنُ

حاشية: بعده ۞ وَإِنَّكُم لَو تَنصِفونَ عَيابُكُم لَعَزَّ عَلى التَقتيرِ أَن تَجِدوا مِثلي

ابن رزيك — سَبَقْنَا النَّاسَ حَتَّى مَا الخَلْقِ إِلَى أَمَدٍ حَوَيْنَاهُ سَبِيلُ

سُبِقْنَا إِلَى الدُّنْيَا فَلَوْ عَاشَ أَهْلُهَا مُنِعْنَا بِهَا مِنْ جَيْئَةٍ وَذَهَابِ

سَبَكْنَاهُ وَنَحْسَبُهُ لُجَيْناً فَأَبْدَى الْكِيرُ عَنْ خَبَثِ الحَدِيدِ

سُبُلُ المَذَاهِبِ فِي البِلَادِ كَثِيرَةٌ وَالعَجْزُ شُومٌ وَالقُعُودُ وَبَالُ

ابو سعيد الرستمي — سَبِيلُ الغِنَى رَحْبٌ عَلَى كُلِّ سَائِلٍ فَمَا لِي أَسْعَى مِنْهُ فِي مَدْرَجِ النَّمْلِ

قطري بن الفجاءة — سَبِيلُ المَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الأَرْضِ دَاعِ

يحيى بن خالد الوزير — سَبِيلُكَ فِي الدُّنْيَا سَبِيلُ سَفِينَةٍ تَسِيرُ بِقَوْمٍ وَالشِّرَاعُ يَطِيرُ

(كمن في — يرى جالسا فيها وتلك تطير)

البحتري — سَبِيلِيَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي سَأَلُونِي وَحَقِّي أَنْ يُجْدَى عَلَيَّ وَلَا أُجْدِي

ابن الرومي — سَتَأْلَفُ فِقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ كَإِلْفِكَ وِجْدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ

سَتُنْبِيكَ العِيَانُ بِاللَّحْظِ مَا الَّذِي يُجِنُّ ضَمِيرُ المَرْءِ وَالعَيْنُ تَصْدُقُ

حاشية — بعده ❁
يا من يعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

حاشية — قبله ❁
وقد ساميني أعلى المقام بزلة ولست بأهل للذي ساميني أهلي
سبيل الغنى رحب ❁ البيت ❁

حاشية — قبله ❁
ومن عجب الأيام أنك جالس على الأرض في الدنيا وأنت تسير
سبيلك في الدنيا كمن في سفينة ❁ البيت ❁

حاشية
ومن باب ستأ ❁ قول الفرزدق ❁
ستأتيك مني إن بقيت قصائد يقصر عن تحبيرها كل قائل
لها ترتق الأحساب عند سماعها إذا عد فضل القوم من كل فاضل

حاشية
أبيات علي بن العباس المعروف بابن الرومي نقول منها ❁
ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره على مهل هانت عليه الشدائد
ولا تجعلن الموت نكرا فإنما حياة الفتى سير إلى الموت قاصد
وما يحسن الحزن شيئا فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد
ستألف فقدان الذي قد فقدته ❁ البيت وبعده ❁
على أنه لا بد من لذع لوعة تهب أحايينا كما هب راقد
وللشر إقلاع وللهم فرجة وللخير بعد الموهبات عوائد
وكم أعقبت بعد الرزايا مواهب وكم أعقبت بعد البلايا فوائد
وكم سيئ يوما ستعفوه صالح وكم شامت يوما ستعفوه حاسد

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ أَنَّكَ خَاسِرٌ بِهَجْرِي وَأَنِّي فِي القَطِيعَةِ رَابِحُ

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

سَتَبْقَى خُطُوطِي بُرْهَةً بَعْدَ مِيتَتِي عَلَى أَنَّهَا تَبْقَى وَتَبْلَى أَنَامِلِي

سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السِّرَارِ وَإِنَّمَا هِلَالٌ تَوَارَى بِالسِّرَارِ فَمَا خَلَصْ

سَتُخْلِي الدُّنْيَا وَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرُ مَا نِلْتَ أَوْ تَزَوَّدْتَ مِنْهَا

سَتَدْرِي مَنِ المَغْبُونُ مِنَّا وَمِنْكُمُ إِذَا افْتَرَقَتْ عَمَّا تَقُولُ المَجَامِعُ

سَتَذْكُرُ أَيَّامِي نُمَيْرٌ وَعَامِرٌ وَكَعْبٌ عَلَى عِلَّاتِهَا وَكِلَابُ

سَتَذْكُرُ مَا الَّذِي ضَيَّعْتَ مِنِّي إِذَا بَرَزَ الخَفِيُّ مِنَ الحِجَابِ

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَعْلَمُ أَنَّنِي لَكَ كُنْتُ كَنْزَا

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَنْدَمُ حِينَ لَا تُغْنِي النَّدَامَهْ

حاشـــية

البيت من قصيدة لطرفة بن العبد البكري طويلة ○ أولها ○

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجلد

كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

يقول منها ○

ووجه كأن الشمس حلت ردائها عليه نقي اللون لم يتخدد

وتبسم عن ألمى كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ندي

يقول منها ○

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

ألا أيهذا اللائمي أن أشهد الوغى وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي فذرني أبادرها بما ملكت يدي

فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري إذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد

فذرني أروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مصرد

كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متنا غدا أينا الصدي

أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

طرفـــة

أبو فراس بن حمدان

حاشـــية

أخذه الهذلي فقال ○

وقد يأتيك بالأنباء من لم تجهز بالحذاء ولا تزود

وقال ○ ابن عباس رضي الله عنه في قوله ويأتيك بالأخبار من لم تزود إنها كلمة نبي ○ وقال الأصمعي هذا أشعر بيت قالته العرب أو قال أصدق ○ وقال ابن سلام لبيد من شعر الأوفية لطاعن مطعن الأمور الحطيئة ○

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وقول طرفة ○ ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ○

وقول امرئ القيس ○ الله أنجح ما طلبت به ○ البيت ○

حاشـــية

بعده ○

فيا ناظرا فيها سل الله رحمة لكاتبها المدفون تحت الجنادل

قال كاتبه عفا الله عنه هذه صورة الحال فرحم الله من قرأه فترحم على كاتبه ودعا له بالرضوان ○

حاشـــية

بعده ○

وتكون الحديث بعدك فانظر أي أحدوثة تحب وكنها

بعده ○

وتعلم كم خسرنا أو ربحنا إذا فرزت في أصل الحساب

قبله ○

بذلت لك الصفاء بكل جهدي ولست لما هويت نصرت خسرا

ومنت إذا عززت ولست ممن يهون إذا أخوه عليه عزا

نجيت بمديه وحززت حبلي بها ومودتي يبديك حسرا

ولم تترك لإصلاح مجازا ولا فيه لمطلب مهزا

ستذكرني إذا جربت غيري ○ البيت ولعده ○

ستنشدنا دما في الأرض مني وتعلم أن رأيك كان عجزا

أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد — لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد — أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد — وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد — إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا إذا بلت بقائمه يدي — لعمرك ما أمري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد — ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ● البيت وبعده ●

سَتَرجِعُ لي إمّا الإقبالِ طالعي علَيَّ وإمّا للملالِ من الهجرِ

سِتْرٌ رقيقٌ وأبوابٌ مُفتَّحةٌ وفي القصورِ العوالي أنفسٌ خربهْ

ستَسمعُ بي وتذكُرُني وتطلُبُني فلا تجدُ

ستعلمُ آفاقُ البلادِ بأنّني على خوضِ أهوالِ البلادِ جسورُ

حاشية قد كُتِبَ مع اخوانه بباب ◎ سأبلغُ ما أمّلتُهُ ◎ البيتُ ◎

سنة ١٣٣١ الهجرية ● العلاءُ بن سعيد

ستعلمُ إن أنشبتُ فيكَ مخالبي إلى أيِّ قِرنٍ أسلمتكَ المقادرُ

حاشية ستعلمُ إن زلّت بكَ النعلُ زلّةً على أيِّ زنديقٍ تدورُ الدوائرُ ◎ بعده

حاشية قولُه عنانُ الشمالِ منادى ولا يقالُ للرجلِ عنانُ الشمالِ إلّا إذا كانَ منهزمًا فيمسكُ العنانَ بشماله كأنّه عبّرَ بذلكَ وقيلَ بل نسبةٌ إلى الشؤمِ كما يقالُ غرابُ الشمالِ ◎

ستعلمُ إن دارت رحى الحربِ بيننا عنانَ الشمالِ من يكونُ أوضعا

ستعلمُ إن دارت رحى الحربِ بيننا يراعُ بناني أم قناتُكَ أطولُ

العلاء بن سعيد

ستعلمُ إن زلّت بكَ النعلُ زلّةً على أيِّ زنديقٍ تدورُ الدوائرُ

حاشية بعده ◎ ومن بوائق السوءاتِ أُخرى إذا نحنُ ارتقينا في التفاضلِ / ومن أخلاقه فزعٌ ولؤمٌ ومن يرمي بأمثالِ الجبالِ

ستعلمُ أيُّنا أبذى وأفرى وأقولُ للعظيمِ ولا يبالي

ستعلمُ في المعادِ إذا التقينا غدًا عندَ الحسابِ مَن الظلومُ

سَتَعلمُ لَيلى أيَّ دَينٍ تَدايَنَتْ وأيَّ غَريمٍ للتَّقاضي غَريمُها

مَعنُ بنُ أوسٍ المُزَنيُّ — سَتَقطَعُ في الدُّنيا إذا ما قَطَعتَني يَمينُكَ فانظُرْ أيَّ كَفٍّ تُبَدِّلُ

الصّابئُ — سَتَكسِبُ ما تَرجو ولو كُنتَ كارِهًا كَكَسبِكَ ما تَخشى وأنتَ مُجانِبُه

أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللهُ عنه — سَتُكفى مِن عَدوِّكَ كُلَّ كَيدٍ إذا كادَ العَدوُّ ولم تَكِدْهُ

الخَوارَزميُّ — سَتَلقى بهِ بَدرًا وبَحرًا وضَيغَمًا وسَيفًا وإنسانًا وطَودًا وفَيلَقا

حاشيه: قريبٌ منهُ قولُ محمدِ بنِ وُهَيبٍ ⊛ يَحكي أفاعيلَهُ في كُلِّ نائبةٍ الغَيثُ واللَّيثُ والصَّمصامةُ الذَّكَرُ

سَتَمضي مَعَ الأيّامِ كُلُّ مُصيبةٍ وتَحدُثُ أحداثٌ تُنَسّي المَصائِبا

سَتُنشِبُ نَفسَكَ أُنشوطةً وأعزِزْ عَلَيَّ بِمَن تُنشِبُ

حاشيه: بعدَهُ ⊛ وتَحمِلُها في اتِّباعِ الهَوى على آلةٍ ظَهرُها أحدَبُ

سَتَنكُثُ نادِمًا في الأرضِ مِنّي وتَعلَمُ أنَّ رأيَكَ كانَ عَجزا

إسحقُ بنُ إبرهيمَ — سُتورُ الضَّمائرِ مَهتوكةٌ إذا ما تَلاحَظَتِ الأعيُنُ

ابنُ الرُّوميِّ — سَجايا متى هَمَّتْ بخَيرٍ تَسَرَّعَتْ إليهِ وإنْ هَمَّتْ بشَرٍّ تأبَّتِ

ابن العلاف — سَجَدْنَا لِلقُرُودِ رَجَاءَ دُنْيَا حَوَتْهَا دُونَنَا أَيْدِي القُرُودِ

ربيب بن نحو القزاني — سُجِنْتُ سِرًّى فِي قَلْبِ ضَمَائِرِه جَوَامِعُ الصَّمْتِ فِي أَعْنَاقِ أَلْفَاظِي

الجراد المغربي — سَجِيَّةُ أَصْلِ الفَتَى فِعْلُهُ بِمَا عِنْدَهُ يَقْذِفُ المَعْدِنُ

الراضي صاحب المغرب — سَجِيَّةُ ذِي الدُّنْيَا عَدَاوَةُ ذِي الفَضْلِ وَرَوْمُكَ نَقْلَ الطَّبْعِ مِنْ أَعْظَمِ الجَهْلِ

سَحَابٌ تَرَاهُ بِلَا قَطْرَةٍ وَتَسْمَعُ مَا شِئْتَ مِنْ رَعْدِهِ

البحتري — سَحَابٌ عَدَانِي جُودُهُ وَهُوَ مُسْبِلٌ وَبَحْرٌ خَطَانِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُفْعَمُ

أبو الفتح البستي — سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ المَالِ سَحْبَانُ

مهيار — سَحَرَتْ جُودَكَ فَاسْتَخْرَجْتُ كَامِنَهُ إِنَّ الكَرِيمَ بِبَيْتِ الشِّعْرِ مَسْحُورُ

الجزوري — سِحْرٌ مِنَ اللَّفْظِ لَوْ دَارَتْ سُلَافَتُهُ عَلَى الزَّمَانِ تَمَشَّى مِشْيَةَ الثَّمِلِ

الخليل بن أحمد — سَخِّي بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالِ

حاشيه: قالت أم الأحنف بن قيس • وكنيته أبو بحر التميمي • وهي ترقصه وتقول: والله لولا حنف برجله ودقة في ساقه من هزله ما كان في فتيانكم من مثله • الاستشهاد في هزله ◉

حاشيه: يقال في المثل • حر الشمس يلجئ إلى مجلس سوء • يضرب عند الرضا بالدني الحقير والنزول في مكان لا يليق بصاحبه الجلوس فيه ◉

حاشيه: بعده • فما ظفرت أناملنا بشيء حويناه سوى ذل السجود • هو أحمد بن إبراهيم بن إسمعيل بن العلاف ◉

حاشيه: بعده • ولي ثقات ظنون حوله حرس موكلون على أبواب ألحاظي

حاشيه: قد كتب إخوانه بباب • سأشكو إلى مشكي فؤادي ○ البيت

حاشيه: بعده • وبدر أضاء الأرض شرقًا ومغربًا وموضع رجلي منه أسود مظلم • أأشكو نداه بعد أن وسع الورى ومن ذا يلوم الغيث إلا مذمم

حاشيه: في المثل أبلغ من سحبان وائل • وهو سحبان بن زفر بن إياس بن عبد شمس الباهلي ◉ يضرب به المثل في البلاغة والفصاحة والبراعة ◉ وباقل رجل من بكر بن وائل ◉ كان عييًّا يضرب به المثل في العي ◉ فيقال إنه اشترى في الموسم ظبيًا بأحد عشر درهمًا فلقيه رجل فقال بكم اشتريت هذا الظبي فأشار إليه بعشرة أصابعه ودلع لسانه يريد أحد عشر درهمًا فشرد الظبي منه وأفلت ◉

حاشيه: قبله • يا مؤنس الملك والأيام موحشة ورابط الجأش والآجال في وجل • لله لؤلؤ ألفاظ تساقطها لو كن للغيد لاستأنسن بالعطل • ومن عيون معان لو كحلن بها نجل العيون لأغناها عن الكحل • سحر من اللفظ لو دارت سلافته ◉ البيت ◉

حاشيه

قال يحيى بن معاذ رحمه الله الزهد يورث السخاء بالمال والحب يورث السخاء بالنفس ۞ وقال مسلم بن قتيبة رحمه الله احزم الناس من وقى ماله بسلطانه ووقى نفسه بماله ووقى دينه بنفسه ۞

سعيد بن حميد — سخى بنفسى عن الدنيا وزينتها انى اراها بكم ضنت فلم تعد

حاشيه — بعده ● ضنت على بمن اهوى فجدت لها بمن سواه فلم اجزع على احد

سخف الزمان فان سخفنا فاعذر

محمد بن سليمان — سخوت عن الدنيا عزيزا فنلتها وجدت بها لما تناهت بآمالى

حاشيه — بعده ● عرفت مصير الدهر كيف زواله فبادرته قبل الزوال باموالى

حاشيه

ابيات الحيص بيص ۞ اولها ۞

اتى الخطوب من الزمان نوازل كل الزمان كتائب وجحافل

دهر بتقديم الاديب مكاذب وهوى باء سعاف الحبيب مماطل

فاخو الغرام من القطيعة واله واخو المرام عن العزيمة ذاهل

افانثنى اجلد يعيش متيما جارت عليه منازل ومنازل

يا حرقة الايوان ان صبابتى عظمت ومالى فى وصالك طائل

سد العفاف على كل ثنية ۞ البيت وبعده ۞

لا تحسبى صمتى لحادث سلوة قد تصمت الاشياء وهى قوائل

وسلى وجدى تخبرى عن حاله قد يدرك السر الخفى السائل

صبرى على الازم الصعاب مخبر انى الى الرزء المؤلم آيل

الأعشى — سدت بنى الاحوص لم تعدهم وعامر ساد بنى عامر

ابن الرومى — سد السداد فمى عما يريبكم لكن فم الحال منى غير مسدود

حاشيه — بعده ● والسر النار شتى لست املكها اذار او حال مثلى حال مجهود
كلى هجاء وقتلى لا محل لكم فما يخبركم منى سوى الجود

سد العفاف على ابواب الهوى فالوصل عندى والجفاء سواء

الحيص بيص — سد العفاف على كل ثنية فالهجر عندى للوصال مماثل

تأبط شرا — سد خلالك من مال تجمعه حتى تلاقى ما كل امرئ لاق

حاشيه — قبله ● يا صاحبى وبعض اللوم معنفة وهل متاع وان ابقيته باق
سد خلالك من مال تجمعه ● البيت ●

حاشيه

قال يونس تقول العرب الامر غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو مراتب سائر اليوم واذا زالت الشمس فهو فيء وهو غدوة ظل ۞ ويقولون كان كذى وكذى الليلة يقولون ذلك الى ارتفاع الضحى فاذا تجاوز ذلك قالوا كان البارحة ۞

ابن الحجاج — سراب لاح يلمع فى سباخ فلا ماء لديه ولا تراب

حاشيه — قبله ● دعوت نداك من ظمأ اليه ● وهى مكتوبه بباب ● دعوت [illegible] ●

ابو تمام — سر اين شئت من البلاد فاننى سور عليك من الهجاء وخندق

حاشيه — بعده ● من شاعر وقف الكلام ببابه واكتن فى كنفى ذراه المنطق

سر حيث حله النوار واراد فيك مرادك الأقدار

سر الفتى من دمعه ان فشا فاوله حفظا وكتمانا

سررت بهجرك لما علمت بأن لقلبك فيه سرورا

سرك الله بالبناء الجديد نلت حال الشكور لا المستزيد

سر من عاش ماله فاذا حاسبه الله سره الاعدام

سري لديك كأسرار الزجاجة لا يخفى على العين منها الصفو والكدر

سرك الله ماذا انت منتظر فقد جرى بالذي تهوى لك القدر

سر طالبا غاياتها اما ترى فوق الثريا او ترى تحت الثرى

سر في امان الله مكتنفا حتى تعود مبلغ الآمل

سر في بلاد الله والتمس الغنى ودع الجلوس مع العيال مخيما

المتنبي — الطريفي — الزعفراني — احمد بن ابي فنن — السري الرفاء — ابو شرحبيل الشامي

حاشيه

قال الفضل بن الربيع استاذن علي بن صبيح على الرشيد يوما فاذن له فلما اراد الدخول قلت له يا ابا الحسن انه قد ولد البارحة لامير المؤمنين ولدان توأم فمات احدهما وعاش الآخر وما سبقك احد بالدخول عليه ثم رفعت له الستر فدخل فلما مثل بين يديه وسلم عليه قال ● سرك الله يا امير المؤمنين فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك وجعلها واحدة بواحدة يثيبك بها اجر الشاكر وثواب الصابر ● قال فبقي الرشيد باهتا ينظر اليه ويعجب من حسن بلاغته واختصاره مع استيفاء المعنى ● قال كاتبه عفا الله عنه لما توفي الامام المستنصر بالله امير المؤمنين وجلس ولده الامام ابو احمد عبد الله المستعصم بالله رضي الله عنهما في الخلافة تحت قبة المبايعة دخل والدي ابو منصور سيف الدين ايدمر رضي الله عنه في جملة الناس للمبايعة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين سرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك الكلام الى آخره فتعجب الحاضرون وقالوا رجل تركي يتكلم بهذا الكلام البليغ ●

حاشيه له ايضا

ابيات احمد بن ابي فنن ● اولها ●

اقصرت شرتي وولى الغرام وانجاب الشباب ما الابرام

اخلقت غرة الليالي جديدا والليالي يخلقن والايام

فعلى ما عهدته من شبابي وعلى الغانيات مني السلام

ويروى منها ويقال بل هو لعلي بن الجهم ●

يحرم الحازم المجد وقد يرزق قوم وانهم للئام

فدع الحرص والحريص ولا تمتهن النفس انما ايام

سر من عاش ماله فاذا حاسبه الله سره الاعدام

حاشيه

هي مكتوبة بباب ● انت الذي سمح الزمان بذكره البيت ●

حاشيه بعده ●

واحتط على السر باخفائه فان للحيطان آذانا

المثل السائر ● ان للحيطان آذانا ● يضرب في التحذير من الكلام بالسر وما يجب كتمه ● هو ابو نصر الطريفي الابيوردي ●

حاشيه بعده ●

لاني ارى كل ما ساءني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

حاشيه بعده ●

بهذه الدار جنة الخلد في الدنيا فصلها واختمها بالخلود

يهني الصاحب ابن عباد بدار جديدة ●

حاشيه وقال الآخر ●

سري وسرك لم يعلم به احد الا الاله والا انت ثم انا

وقال الآخر ●

وحاجة لا يراها الناس تنقضني برفض لو انها في جوفه الحجر

اسررتها دون اقوام ذوي ثقة ان الحديث اذا ما شاع ينتشر

حاشيه بعده ●

واظفرتك بما املت اربعة النصر والفتح والاقبال والظفر

ملك تجدد لم يدم السنان له عزا ولم ينثن الصارم الذكر

باب السعادة مفتوح لداخله وانت داخله والسادة الغرر

فالملك مبتسم والامر منتظم والدهر من دولة الاوغاد يعتذر

يخاطب السري بهذا الامير ناصر الدولة ابا محمد الحسن بن عبد الله ابن حمدان وقت مسيره الى العراق ●

حاشيه بعده ●

لا خير في حر يجالس حرة ويبيع قرطيها اذا ما اعدما

سرّك الله من مقيم وسائر وعلى ما تروم عون وناصر

سرنا اليهم كأنّ الأرض سائرة بما عليها من الأجبال والأكم

سرور وتوفيق ويمن ناله وعزّ وإقبال عليك يدوم

سروري أن تدوم لك الليالي بما تهوى كأنّي عنك راض

سرور يقيم ولا يرحل ونعماء آخرها أول

سروا والليل يجمعنا ولكن يبوح بهم ويكتمنا الظلام

سرى الجدّ حتى في الحروف مؤثّراً فمنهنّ في القرطاس غفل ومعجم

سرى الغيث يروي غرّه حين ينبري وتتبعه أكلاؤه حين يقلع

سرى ذكر فضلي حيث لا الريح تهتدي طريقاً ولا الطير المحلّق واقع

سريع الى ابن العمّ يشتم عرضه وليس الى داعي الندى بسريع

حاشيه

ومن باب سرى ◎ قول سابق البربري ◎

سرى همّي فبات له غواش كأنّ الهمّ موعكة فراشي

تذد عنك الهموم بأمر حزم كما ذيدت عن الشرع المواشي

وأصدرها اذا وردت طروقاً برأي من زماعك وانكماش

وإن أعيى عليك الصعب يوماً فرضه بالحزام وبالخشاش

ودع عنك القوارص حين تنمى فإنّ الشرّ تفقيره بالرشاش

ولا تبذل لسرّك كلّ سرّ اذا ما جاوز الاثنين فاش

وإن وانس لأمك بني صديقاً فلا تدع الصديق لقول واش

ولا تأسف عليه اذا تولّى ولا تك عين تجسيس ذا انحياش

ولا تك حين يذكر اهل عشر لإخوان المودّة ذا اغتشاش

وإن هشّ الكرام الى المعالي فكن حرّ الضريبة ذا اهتشاش

ولا تلك واقعاً في كلّ شيء ككلب السوء يولع بالهراش

ولا تصحب قرين السوء وانظر لنفسك من تجالس او تماشي

وكن في الروع ذا ثبت وقدم اذا نهض الكباش الى الكباش

ولا تنس الحقوق اذا تغاشى عن الحقّ المبين ذوو التغاشي

ومن نعش مليك الناس نعش ومن نخفض فليس بذي انتعاش

ويخشى المرء ما لا بدّ منه ولا ينجو من الحدثان خاش

وكم غال الحوادث من ملوك لهم ريش يزيد على الرياش

فما دفع الحواشي المرت عنهم ولا دفع الملوك عن الحواشي

فأجلوا عن مساكن فارقوها كما جلت الفراخ عن العشاش

وقد أعشى هوى الدنيا رجالاً فصاروا في الجهالة كالفراش

وقد يشفي الصواب صدور قوم كما يشفي التراب صدى العطاش

الجمهري — العبدي — ابو هلال العسكري — ابو خراش — ابرهيم الغزي — البحتري — الحيص بيص

حاشيه — بعده ●

في ظلال من السلامة وافٍ ونصيب من الكرامة وافر

نامضاً بالسعود غير خواف راكضاً بالجدود غير عواثر

سر كيف ما توجّهت قابلت وجوه السعود فيه سوافر

حاشيه يشير بهذا الى كثرة الجيش وتطبيقه وجه الأرض ◎

حاشيه — بعده ●

الى ان صبّحتهم بالمنايا كرام فوق أظهرها كرام

أقول لمطعم لمّا التقينا وقد ولّى وفي يدي الحسام

أتجعل بيننا عرضين كعباً وتقرب سوءة لك يا غلام

حاشيه قاله في خطبة خطبها يفتخر بنفسه ◎

صالح بن عبد الله الحجاج القفعسي — سريع إلى الأضياف بالرحب والقرى إذا نبه الأضياف من لا يحبها

ابن المعتز — سريع إلى الأعداء أما جنانه فماض وأما وجهه فجميل

الرضي الموسوي — سريع إلى دعوتي في الأمور وإني إلى صوته أسرع

أبو نواس — سعاد تلومني ذكرت بخير وتزعم أنني مذق خبيث

سعادة المرء أن يكون له بيت سوي وكسوة حسنة

أبو فراس — سعادة المرء في السراء إن رجحت والعدل أن يتساوى الهم والجذل

ابن المبارك — سعادة المرء ومن طيره قتل أعاديه بكف غيره

سعوا بي حسادي إليك فصدقوا ولو كنت تهوينى لكذبت ما قالوا

الأبله — سعى إلى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها

زهير بن أبي سلمى — سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يلاموا ولم يألوا

حاشية
بعده
ويقري السؤال العذر من بعد ماله ويستغفر المعروف وهو جزيل
٣٠ ... (في الهامش)

حاشية
بعده
وليس كذي ولا ردا عليها ولكن الملول هو الكذوب
رأت شغفي بها وقديم وجدي فملتني كذى كان الحبيب

حاشية
بعده
وعندي زوجة موافقة موصوفة بالجمال مؤتمنة
وجاءه مكسب يلذ به ولم يفارق لكسبه وطنه
وعاش ما عاش في بلهنية كأنما عاش ألف سنة

حاشية
بعده — تصدق للنميمة خ
ولكنهم لما رأوك غرية بهجرى تواصوا بالنميمة واحتالوا
وقد صرت أذنا للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا
برئت من الأحباب إن كان ذا الذي يقوله الواشون عني كما قالوا
الإسلام خ

حاشية
ومن باب سعد ● قول الآخر تهنية بعيد ●
سعدت بك الأيام والأعياد وعنت لك الأنداد والأضداد
وغدت عليك وصرفها طوع الهوى وأتيها لك بالرضا منقاد
وتظاهرت لك كل يوم أنعم يعيى بها الإحصاء والتعداد
فتملّه ما كر دهر صرفه لعداك في إفنائهم ميعاد
وأنعم بعيش ناضر خضل الندى ثمن يطيب مذاقه الأحفاد
فلأنت للأحرار طرا موعد ولآمليك على الزمان عتاد

النابغة الذبياني
سعى بي إليك الحاسدون بباطلٍ من القول لم يخطر ببالي ولا وهمي

سعيت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت مغلوباً وإني لشاكر

البحتري
سعيت شباب الدهر لم تستطعهم أفالآن لما أصبح الدهر فانيا

سعيد الدار خير من أبيه وكلب الدار خير من سعيد

أبو نصر بن نباتة
سعى رجال فنالوا قدر سعيهم لم يأت رزق بلا سعي ولا طلب

الحارث بن ظالم
سفاهة فارط لما تروى هراق الماء واتبع السرابا

إسحاق بن حسن البيساوردي
سفر بعيد والمسالك وعرة والزاد نزر والطريق مخوف

سفر تطير له العصا شفقاً بالنحس والدبران والصرد

الجهرمي
سفر كيف ما توجهت قابلت وجوه السعود فيه سوافر

الحارث بن ظالم
سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الأقربين بنا انتسابا

حاشية: بعده ۞
تبين ولا تأخذ بريئاً بكاذب ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم
وهذا من اعتذاراته إلى النعمان مثل قوله أيضاً ۞
توعدت أبيت اللعن ظلماً وإن وعيدك المرء الزكي أم
وشى بي الحاسدون بزور قول وزور القول مسمعه أثام

حاشية: قبله ۞
فأي الأرض يمكن بعد هذا زياداً في معاً فلها المقام
وهل يحيى فرار منك عبداً وأنت الشمس نوراً والظلام
تجشب بربوع لتدرك داراً ما ضلالاً لمن ما لك تلك الأماني
سعيت شباب الدهر لم تستطعهم ۞ البيت ۞

حاشية: بعده ۞
حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب تلقى شدة التعب

حاشية: قبله ۞
سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الأقربين بنا انتسابا
سفاهة فارط لما تروى ۞ البيت ۞

حاشية
قوله ۞ سفاهة مجلب ۞ أي طلبة يجلبون نوقه
أجراء كما يقال رجل مكتب أي له كتاب يكتبون
له أجراء ۞

ابن المعتز — سقاك حياً ذاني الرباب مجلجل اذا ما ونى فالت رواعده زد

ابن التعاويذي — سقاك سار من الوسمي هتان ولا رقت للغوادي فيك أجفان

الجاحظ — سقام الحرص ليس له شفاء وداء (دواء) الجهل (البخل) ليس له طبيب

سقام ما يصاب له طبيب وأيام محاسنها عيوب

داود بن علي في قريش — سقاة الحجيج وأهل الكتاب ورهط النبي أبي القسم (صلى الله عليه وسلم)

سقاه الردى سيف اذا سل أو مضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب

سقت الرجاء الى جنابك آملا جدواك يا من كله احسان

سقته ذعافا عادة الدهر فيهم وسم الليالي فوق سم الاساود

البستي — سقطت نفوس بني الكرام فاصبحوا يتطلبون مكاسب الأنذال

سقم أتيح له برء فزحزحه والرمح ينآد حينا ثم يعتدل

حاشية — قبله
يطيب العيش ان تلقى حليما غذاه العلم والنظر المصيب
ليكشف عنك جرح كل ريب وفضل العلم يعرفه الاريب
سقام الحرص ليس له دواء • البيت •

حاشية — بعده
ودهر ليس يقبل من اديب كما لم يقبل التأديب ذيب
يحب على المصائب والرزايا فلا كان المحب ولا الحبيب

حاشية — بعده
ولطالما طلب الزمان بمسائي الاصبرت ولو أضر بحالي
نفسي تراودني وتأبى همتي ان استفيد غنى بذل سؤال
هو ابو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالبستي

حاشية
ومن باب سقت • قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •
سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين شعر ومن دجى وشمسين من راح ووجه حبيب

سقى

سقمي شفاء إذا عدتم فدينكم وصحتي في تباعدي عنكم سقم

فتى من قريش — سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت

سقى البارق العلوي عذبا من الحيا محلتنا بين العذيب وبارق

ابو بكر اليوسفي — سقى الدار ريا وربا معا وأروى منازل أروى بها

الاوغباذي — سقى الكماة كؤوس الموت مترعة على غناء صهيل الضمر القود

محمد حسان النبتي — سقيا للفظك ما أحلى مخارجه لولا عقارب في أثنائه سود

سقى الله أرض الغائبين بوابل ورد إلى الأوطان كل غريب

اعرابي — سقى الله أرض الغوطتين وأهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون

سقى الله أكناف العراق ومن به فقد حلها شخص علي كريم

سوار بن المضرب — سقى الله اليمامة من بلاد نوافحها كأرواح الغواني

حاشية
تقول منها ●
يسود مبيض أيامي لغيبتكم ويجتلي بكم عن ليلي الظلم
واستلذ بلائي في محبتكم ما بين وعيد التعذيب والألم
وما احب الى سمعي واطربه عذل اذا شابه الحادي بذكركم
صلى الى حبكم قلبي وطاف به ما لم يشبه المشتاق والحرم

حاشية
قبله ●
سقوني على الجوزاء كأسا روية وأخرى على الشعرى فلما تولت
سقوني وقالوا لا تغن ● البيت وبعده ●
محرمة كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت
يروى هذا الشعر لبعض فتيان قريش وقد وجد سكران في بعض شوارع مكة فأخذ ليضرب فقاله فخلي سبيله ●

حاشية
بعده ●
واغنى مغانيها وارضى رياضها وشق بلطم القطر خد الشقائق

حاشية
بعده ●
ديار بها كنت ارعى المنى وأسبي المعيشة من بابها

حاشية
بعده ●
وجو زاهر للريح فيه نسيم لا يروع الترب وان
بها سقت الشباب الى مشيب يفتح عندنا حسن المعاني
استشهد الرشيد بن المهدي بهذه الأبيات وقال الحاكي بهذه روى الله بن الربيع ●

سَقَى اللهُ أَوْطَاراً لَنَا وَمَآرِباً تَقَطَّعَ مِنْ أَقْرَانِهَا مَا تَقَطَّعَا

بعده ◎
أَجِدُّ وَأَسْتَسْقِي لَهَا الغَيْثَ دَائِماً وَأَثْنِي فَأَسْتَسْقِي لَهَا العَيْنَ أَدْمُعَا
لَأَحْسِبُ الأَيَّامَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَدَتْ وَإِنْ عَقَبَتْ عَلَى ذَاكَ مَرْجِعَا
لَيَالِيَ لَوْ أَنَّا زَعَمْنَا رَجْعَ أَمْسِهَا شَيْءٌ حَسِبْتُهُ طَوْعاً إِلَى أَنْ يَرْجِعَا
وَفَاضَتْ فَكَانَتِ الأَحَادِيثُ بَيْنَنَا كَلُجَيْنٍ مَا فَاضَ كَحَدِيثٍ وَأَمْتَعَا

مسلم بن الوليد

عود خ

سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا غَيْرَ رُجَّعٍ وَسَقْياً لِعَصْرِ العَامِرِيَّةِ مِنْ عَصْرِ

حاشية بعده ◎
لَيَالِيَ أَعْطَيْتُ البَطَالَةَ مِقْوَدِي تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَدْرِي
ويروى البيت الأول ◎ لَسْنَ رُجَّعاً وَسَقْياً لِقَصْرِ الحَاجِبِيَّةِ مِنْ قَصْرِ

سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلَيَالِياً مَضَيْنَ فَأَبْقَى ذِكْرُهُنَّ غَلِيلَا

حاشية بعده ◎
وَدَهْراً أَرَانَاهُ قَصِيراً صَفَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي عَدِّ السِّنِينَ طَوِيلَا

حاشية
قال الصاحب بن عباد أبيات هرون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم هذه إن أردت أنها كانت أعرابية في شملته وإن أردت أنها كانت عراقية في حليته هو شعر في نقاء شعر العرب وفصاحته وسلامة شعر الحضر وملاحته وكان يورده ويستحسنه كثيراً ◎

هرون بن علي

سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلَيَالِياً مَضَيْنَ فَمَا يُرْجَى لَهُنَّ رُجُوعُ

بعده ◎
إِذِ العَيْشُ غَضٌّ وَالأَحِبَّةُ جِيرَةٌ جَمِيعٌ وَإِذْ كُلُّ الزَّمَانِ رَبِيعُ
وَإِذْ أَنَا إِمَّا لِلْعَوَاذِلِ فِي الصِّبَى فَعَاصٍ وَإِمَّا لِلْهَوَى فَمُطِيعُ
ويروى ◎ وإذ كل أوقات الزمان ربيع ◎

سَقَى اللهُ دَارَاتٍ مَرَرْتَ بِأَرْضِهَا فَأَدَّتْكَ نَحْوِي يَا زِيَادُ بْنَ عَامِرِ

حاشية بعده ◎
أَمَا فِي قُرْبٍ أَرْتَجِي أَنْ أَلْقَاهَا بِلُقْيَاكَ فَقَدْ خَرَجَتْ حَرَّ الهَوَاجِرِ
كتب بها الصاحب ابن عباد إلى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني عند وصوله باب الري وافداً عليه ◎

الحسين بن الضحاك

عراء خ

سَقَى اللهُ عَيْشاً لَمْ أَبِتْ فِيهِ لَيْلَةً مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ حَبِيبٍ عَلَى وَعْدِ

سَقَى اللهُ قَلْبِي مَا أَعَفَّ عَنِ الهَوَى وَأَقْسَى عَلَى نَأْيِ الحَبِيبِ وَأَجْلَدَا

سَقَى اللهُ لَيْلاً بِالثَّنِيَّةِ بِتُّهُ إِلَى أَنْ بَدَا بَرْدُ الظَّلَامِ سَحِيقَا

بعده ◎
عَشِيَّةَ كُنَّا فِي مُلَاءَةِ صَبْوَةٍ مِنَ الوَجْدِ ضَمَّتْ شَائِقاً وَمَشُوقَا
لَيَالِيَ لَا الهِجْرَانُ يَحْوِي شَاخِصٌ وَلَا يَجِدُ الوَاشِي إِلَيَّ طَرِيقَا

حاشية
قال الفتح بن خاقان أتيت منزلي فلقاني بعض خطاياي فقبلتني فوجدت بين ثناياها أطيب نسيم لو رقد المخمور فيه لأفاق ◎ أخذه هذا الشاعر فنظمه فقال ● سقى الله ليلاً ضمنا بعد هجعة ● البيتان ●
أبو طالب عزّوز

الوأواء

سَقَى اللهُ لَيْلاً ضَمَّنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ فَأَفْنَيْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ عِنَاقَا

حاشية بعده ◎
بِطِيبِ نَسِيمٍ مِنْهُ يُسْتَجْلَبُ الكَرَى وَلَوْ رَقَدَ المَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقَا

علي بن الجهم

سَقَى اللهُ لَيْلاً ضَمَّنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَأَدْنَى فُؤَاداً مِنْ فُؤَادٍ مُعَذَّبِ

حاشية بعده ◎
فَبِتْنَا جَمِيعاً لَوْ تُرَاقُ زُجَاجَةٌ مِنَ الخَمْرِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ تَسَرَّبِ

حاشيه

قول السيد الرضي ۞ سقى الله نفسي ما اضر بقاءها ۞ البيت وبعده ۞
تباعد عني من غرامي لاجله وتقرب من قلبي له عبرة وامق
وكل غريب يألف الهم قلبه ولا سيما قلب الغريب المفارق
فكيف بطرف لحظه لحظ مدنف سقيم وجسم قلبه قلب عاشق
اذا كنت ممن يجد الشوق في النوى فلم فاض دمعي من حنين الاباتق
ولم انا وقاف على كل منزل ولم انا مرتاح الى كل بارق
تبطلت الاحشاء من كل انه فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
وما في الغواني من سرور لناظر ولا في المرامي من نسيم لناشق
رمى الله بي من هذه الارض غيرها وقطع من هذا الانام علائقي
فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من قائل غير صادق
وما جمعي الاموال الا غنية لمن عاش بعدي وانها ما الرازق
وما لي الذم الغادرين وانما شبابي اذا ناغادرني وما ذق
تغير في نفسي كأني ابدعته ومن لي بان يبقى بياض المفارق
واكثر من شاورته غير حازم واكثر من صاحبت غير الموافق

ابو سعيد الرستمي — سقى الله ليلى حيث سارت ركابها وردّ علينا وصلها وزمانها

الرضي الموسوي — سقى الله نفسي ما أضرّ بقاءها بجسمي وأغراها بما هو عارق

سقى الله هذا القبر منبجس الحيا فقد حلّه شخص إليّ حبيب

العتبي — سقيا ورعيا لإخوان لنا سلفوا أفناهم حدثان الدهر والأبد

ابرهيم الصولي — سقيا ورعيا لأيام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم أبكيها

سقى الإله أحبائي وإن ألفوا شحط النوى ورعاهم أينما كانوا

ابن الاديب — سقيا لأيام الشباب فإنها ذهبت بنضرة عيشة خضراء

محمود الوراق — سقيا لأيام تولّت بها أحسن ما كانت صروف الزمن

سقى بلدا حلّت سليمى بأرضه من المزن ما ترعى به وتسيم

الرضي الموسوي — سقى منى وليالي الخيف ما شربت من الغمام وحيّاها وحيّاكِ

حاشيه بعده ۞
بحيث يلقى غريب الدين ما طلبه منا ويجتمع المشكو والشاكي

حاشيه

ومن باب سقيا ۞ قول الاخيطل في السوسن ۞
سقيا لأرض اذا ما نمت أرقني بعد الهدوّ بها قرع النواقيس
كأن سوسنها في كل شارقة على الميادين أذناب الطواويس
وقول علي بن الجهم في غيره ۞
سقيا لأيام لنا وليال قصر الحباب طولها بوصال
ما كان طول سرورنا لما انقضت الا كطيف منتهى بخيال

حاشيه بعده ۞
يمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم احد
دخل العتبي المقابر فانشد هذين البيتين ۞

حاشيه بعده ۞
كذاك ايامنا لا شك نندبها اذا تقضت ونحن اليوم نشكوها

حاشيه بعده ۞
ايام اسحب في البطالة مفوّدي مرحا بها واجر فضل ردائي
هو شرف الكتاب ابو الفتح محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن قرطب المعروف بابن الاديب البغدادي ثم النعماني مولده في المحرم سنه ٤٩٨ ووفاته في جمدى الاخر سنة ٥٥٦ ۞

حاشيه بعده ۞
ولت فما الدنيا باقطارها لليوم والساعة منها ثمن

حاشيه بعده ۞
وان لم اكن من ساكنيه فانه يحل به شخص علي كريم
يحل به من لم يعدل قربه لدينا وان شط المزار نعيم
ومن لامني فيه حميم وصاحب فرد بغيظ صاحب وحميم

حاشـ قوله سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دما حين نطق ○ قال ابو بكر محمد بن اللبانة شاعر آل عباد كان ملك المغرب في آل عباد في زمن المعتمد على الله المؤيد بنصر الله ابي القسم محمد بن المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم وعطاف ونعيم ابوه هما الداخلان بالأندلس من بني المنذر بن ماء السماء وكذلك يطرد النسب اطراد انساء أبيب وينتسق اتساق الأنابيب في مركز الدائرة من لخم وواسطة الحيين من يعرب وقحطان رحم الله منتهم وعمر بذوي السيادة بيتهم ○ ولد المعتمد على الله بمدينة باجة سنة احدى وثلثين واربع مائة وولي في سنة احدى وستين وخلع سنة اربع وثمانين وتوفي سنة ثمان وثمانين واربع مائة ○ قال وملك المعتمد من مسورات البلاد بين امصار ومدن وحصون مائتي مسور وواحد وثلثون مسورا وولد له مائة وثلثة وسبعون ولدا ○ وخلع المعتمد عن ثمان مائة امرأة امهات اولاد وجواري متعة واماء تصرف وكان اللحم المختص بقصره دون قصور البنين والسيدات الخارجات في اليوم ثمان مائة رطل والذي كان ينفق له من اللحم في جميع بلاده في اليوم والليلة ستة عشر الف رطل ○ وملك المغرب بنو عباد فكانت مدة دولتهم ثلثة وسبعون عاما وهي مشابهة لدولة بخت نصر الذي ملك الأقاليم لأن ملكه كان ثلثة وسبعون عاما ملك بخت نصر منها ثمانية واربعون عاما وملك ابنه بعده ثلثة وعشرون عاما وهو امد المعتمد في ملكه وملك حفيده عامين وانقرضت دولتهم يوم الأحد ايضا ○ قال وكانت الدولة ترفل في نضرة نعيمها وتختال في نضرة زعيمها وكان الأجل الأستاذ الوزير ابو الوليد ابن زيدون في جهة المعتمد على الله وزيرها ونابه في الوزراء مع اولاد المعتمد وكانت مضاهية للدولة العباسية في الجلالة والبهاء ○ ولما اراد الله فيهم انفاذ حكمه واظهار مكنون علمه رأى رجل في منامه كأنه في جامع قرطبة فاذا رجل قد اقبل فصعد المنبر واستقبل الناس ينشدهم ● رب ركب قد اناخوا عيسهم ● البيتان ● ونشأت الفتنة بحضرة اشبيلية ثمانمائة فارس وكان المعتمد اذا احتفل ركب في خمسة آلاف فارس ○ وكان رأس القائمين بهذه الفتنة الوزير ابو القسم بن الهوزني وكان المعتضد قتل اباه والقى ابا القسم في مطبقه حتى ولي المعتمد فأمر بفكاكه واعاد عليه اكثر املاكه وانهضه الى الوزارة والشورى وخصه برسالته الى امير المسلمين وناصر الدين الأمير يوسف بن تاشفين فتبطن عليه فيها وافسد للأمير يوسف على المعتمد والمعتمد لحسن ظنه في الأمير يوسف لا يصدق فيه ما يسمعه حتى اتى الرجل من مأمنه

زفر بن الحرث الكلابي — سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

ابن ابي البشر — سقى ورعى الله الشباب فإنه على ما جنى ستر على اللهو مسبل

سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دما حين نطق

المتنبي — سكتو لعي لا لفضل روية ونطقت والإنسان حي ناطق

محمد شبل — سكر الشباب وسكر الحب غادرني في الحي من طنب أولى الى طنب

ابن المعتز — سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد
(خ: وخمارها — صعب)

الحسين الضحاك الشاشي — سكران سكر هوى وسكر مدامة فمتى يفيق فتى به سكران

ابن عروس الكاتب — سكرت بإمرة السلطان جهلا فلم تعرف عدوك من صديقك

سكر المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان

سكنته ليبقى مني نفرة فأصول صولة حازم متمكن

حاشـ بعده ○
بنفسي من شطت به غربة النوى وفي موضع الحلي وفكري ممثل
ومن لج قلبي في هواه وغرته رضاه فلا أسلو ولا أتبدل
صحوت وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

حاشـ قبله ○
رب ركب قد أناخوا عيسهم في ذرى مجدهم حين بسق
سكت الدهر زمانا عنهم ○ البيت ○

حاشـ قبله ○
سافر بطرفك حتى فمن ترى أحدا أنا في الحلى وسابق
أم هل ترى الأرعايف ما لهم في المكرمات سوابق ولواحق
قوم أشفهم ذي ساقط وأسدهم مولا حمار ناهق
سكتو لعي ○ البيت ○

حاشـ بعده ○ (خ: بسعى)
كرنا به تولاية ونعزله ركض البريد

حاشـ قبله ○
جرانا جار الزمان عليهم إذ جار حكمهم على الجيران
ما الشأن ويحك في فراق برسمهم الشأن ويحك في جنون جناني
خذ يا غلام عنان طرفك فإنه عني فقد حوت الشمول عناني
سكران سكر هوى وسكر مدامة ○ البيت ○

حاشـ بعده ○
رويدك من طربوات فيها فإن الحادثات على طريقك

حاشـ قال بعضهم لما سمع هذا البيت ويحه وإن هو في السكر السادسة قيل وما هي قال سكرة الموت إذا جاءت ○

حاشـ بعده ○
غضبا وحمية لديني إنه ليس المسيء سبيله كالمحسن
تمثل بها عبد الملك بن مروان لما قتل عمرو الأشدق بدمشق حين عصاه وطمعه فأمكن منه ○

[illegible]

يخاطب اباه المعتضد [illegible]

سكن فؤادك لا تذهب بك الفكر ماذا يرد عليك البث والحذر — المعتمد على الله صاحب المغرب

سكن أسكن المحبة قلبي ليس لي دون قربه من سكون — بعض الصوفية

سكن الخلق من جوارك ظلا زاده الله بسطة وامتدادا — ابن حيوس

سكن الزمان وتحت سكنته دفع من الحركات والبطش — ابن الرومي

سكنتك يا دار الفناء مصدقا بأني الى دار البقاء أصير

سكنت لصولتك الرياح مهابة وترعرعت من خوفك الأطواد — ابن حيوس في امير الجيوش

سل الجوادة عني يوم تحملني هل فاتني طلب أو خمت عن بطل — المخزومي

سل الحظ لا الخط تسعد به ودع قولهم كاتب فاضل

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب — امرأة من ولد حسان بن ثابت

سل الدهر عني هل رأى عند حادث وحادثه من صرفه رجلا مثلي — ابو حازم

حاشية

اولها ○ سكن فؤادك لا تذهب بك الفكر ○ البيت وبعده ○
وازجر جفونك لا ترض البكاء لها واصبر فقد كنت عند الخطب تصطبر
فإن يكن قدر قد عاق عن وطر فلا مرد لما يأتي به القدر
وإن يكن خيب في الدهر واحدة فكم غزوت ومن أشياعك الظفر
واصبر فإنك من قوم أولي جلد إذا أصابتهم مكروهة صبروا
يا ضيغما يقتل الأبطال مفترسا لا توجعني فإني الناب والظفر
وفارس تحذر الأبطال صولته صن حد عبدك فهو الصارم الذكر
هو الذي لم تشم عيناك صفحته إلا أتى مراد وانقضى وطر
قد اخطأتني صروف انت نعلها وعاد مورد آمالي بها كدر
قد حلت لونا ردما بالجسم من سقم وشبت رأسا ولم يبلغني الكبر
يقول منها ○
لم أت عبدك ذنبا يستحق به عتبا وها هو قد ناداك يعتذر
ما الذنب إلا على قوم ذوي دغل وفى لهم عفوك المعهود إذ غدروا
قوم نصيحتهم غش وحبهم بغض ونفعهم ان صرفوا ضرر
تميز البغض في الالفاظ ان نطقوا وتعرف الحقد في الالحاظ ان نظروا

حاشية

أبيات ابن حيوس في المدح يقول ○
في كل يوم أنت بالغ سؤدد لم يدر كيف طريقها الأمجاد
تزداد من بذل النفيس يعرفه كلما قال الورى لم يبق ما يزداد
سكنت لصولتك الرياح ○ البيت وبعده ○
وأتم فقد قامت لبأسك هيبة لم يخل منها في الأنام فؤاد
ودرت همومك فالاقامة رحلة والسلم حرب والرقاد سهاد
من أسرة شوس اذا سئلوا الندى جادوا وان صنعوا الصنيع أجادوا
من كل صعاد الى رتب العلى درجاته ابدا ظبى وصعاد
واذا الفتى هبطت به أفعاله لم تعله الآباء والاجداد
يقول منها في الاعتذار ○ قد يكبو العضب الجراز وحده ماض ويكبو الطرف وهو جواد — وأجب بفضلك من دعاك فلم يزل للعفو عندك مبداء ومعاد
واقبل بنا فيك اعتذار مؤمل ان المعاذر للذنوب حصاد

حاشية بعده ○
ان تذكرته فكلي قلوب أو تأملته فكلي عيون

حاشية قبله يمدح ○
وبعيد المرام ما فاته الاعداء حاز الكمال إلا وزادا
فات املاك عصره فبحق حل أعلى الربا وحلوا الوهادا
خضعوا وانتخى وعز وذلوا وهووا واعتلى وضنوا وجادا
سكن الخلق ○ البيت ○

حاشية بعده ○
كالأفعوان تراه منبطحا بالأرض ثم يثور للنهش

حاشية بعده ○
وأعظم ما في الامر انى صابر الى عادل في الحكم ليس يجور
فيا ليت شعري كيف ألقاه بعدما وزادي قليل والذنوب كثير

حاشية بعده ○
فقصد اخي الفضل نقص له اذا استخدم العاقل الجاهل
وان قيل بالعقل تسمى الحظوظ فما النذل في دهره خامل
وما نقص البدر عند التمام لعيب سوى انه كامل

ابن الأعرابي — سَلِ الشعراءَ هل سبحوا كسبحي بحورَ الشعرِ أو غاصوا مغاصي

المفجّع البصري — سَلِ الشيبَ هل وقّرته في خطيئةٍ وهل عفتُ حوبًا أو تجاوزتُ محرما

الببغاء — سَلِ الصبابةَ عنّي هل خلوتُ بمن أهوى مع الشوقِ إلّا والعفافُ معي

الصابي — سَلِ اللهَ توفيقًا فإنّك مدركٌ به كلَّ ما عزّت عليك مطالبُه

ابن الرومي — سَلَبتهُ الخطوبُ ما في يديه ولهُ من تجمّلٍ أثوابُ

سُلِبوا وأشرقتِ الدماءُ عليهمُ محمرّةً فكأنّهم لم يُسلَبوا

ابرهيم الغزّي — سَلَعَ المطامعَ لا نفقتِ فكلُّ من نبذ المطامعَ كان أربحَ متجرا

ابن رشيق القيرواني — سَلْ عنه وانطق به وانظر إليه تجد مِلءَ المسامعِ والأفواهِ والمُقَلِ

سَلْ عيشَ دهرٍ قد مضت لذّاتُه هل يستطيع إلى الرجوع سبيلا

مسلم بن الوليد — سلكت بك العربُ السبيلَ إلى العُلى حتى إذا سبق الردى بك حاروا

حاشية

أبيات ابرهيم الغزّي • أوّلها •

أنوي الصبابةَ ما أنام وأسهرا والدمعُ أفصحُ ما يكون إذا جرى

والمنعُ داعيةُ الطِّلاب وكلّما خفي الهلالُ طمعتَ في أن تُظهرا

معدومُ أيّام الصبى متصوَّرٌ وحقيقةُ الموجود أن يتصوّرا

وليبقَ للفضل الحسودُ فإنّه بالطعن أثبتَ ما نفاه وما درى

ويحكّ سقرُ الفهم تستقصُ النهى لو صحّت الأفهام ما اختلف الورى

سَلَعَ المطامعَ لا نفقت • البيت وبعده •

وردَ الذي ألقى المطامعَ خلفَه عين الحياة وفاتَ الاسكندرا

فلألقينّ عصا الوجيف وحبلَه وأريحُ أنافَ المطيّ من البُرى

خيّام أمسح وجهَ كلّ شوفةٍ بالعبير وهي نباتُ أم حيّوكرا

يفني السرى زادَ المسافر والمنى زادٌ يزيد بطول إدمان السرى

لا تسألنّ سوى السعادة للعلى سببًا فكلُّ الصيد في جوف الفرا

دُم للمكارم فالمكارمُ إنّما خُلقت لأجسام المعالي جوهرا

وقد غيّر الغزّي بعض ألفاظ هذه الأبيات فقال •

بلغ المعالي بالمكارم والذي يسعى المكارمَ فوق عود الشعري

ما الشيبُ الأشهبُ في عنبرٍ من ذا بشهبته يعيب العنبرا

لو كان إدراكُ النجاح معلّقًا بالسعي لم يك محققًا ابن الثرى

ولما ابتغى للإسكندر رجعًا عين الحياة وفاتت الاسكندرا

حا م

• وحافظي من دواعي الحبّ معرفتي أنّي من المجد في مرأى ومستمع

لا صاحبتني نفسٌ لو هممتُ بأن أرمي بها الهوانَ الموتَ لم تطع

تأبى الدناءةَ في نفسٍ نفاستُها تسعى لغير الرضا بالرّيّ والشبع

وهمّةٌ ما أظنّ الحظّ يدركها إلّا وقد جاوزت في كلّ ممتنع

وما نضوتُ لباسَ الذلّ من أملي حتى جعلتُ ثيابَ اليأس مدّرعي

وكلّ من لم تؤدّبه خلائقه فإنّه بعظاتٍ غير منتفع

حاشية بعده • الذيب

وإذا الصبرُ والتجمّلُ داما للفتى الحرّ هانت الأسبابُ

حاشية مثله قول السري الرفّا •

يكسوه من دمه ثوبًا ويسلبه ثيابه فهو كاسيه وسالبه

قبله •

وإنّما الأيام الهوى وزمانه لو كان يسعف بالمقام قليلا

سَلْ عيشَ دهرٍ قد مضت لذّاته • البيت •

انشاد أبي الحسن سليمن بن سهل بن إسحق الفارسي الداوودي الواعظ ذكره بتاريخ دمشق ۞

سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت مغدى ولا قصر

سلكوا آثار قوم عرفوا أنهم فيها كعابر سبيل

سلّم إلى الله فكل الذي ساءك أو سرك من عنده — البحتري

سلّم الأمر إنما الأمر لله وكن قابلاً تكن مقبولا — أبو عبد الله الضرير

سلّم على قطن إن كنت تاركه (تعرفه) سلام من كان يهوى مرة قطنا

سله الركض بعد وهن بنجد فتصدى للغيث أهل الحجاز — المتنبي

سلي عن العيش أنا لا ندوم له وهوّن الموت ما نلقى من العلل — الرضي الموسوي

سلوت الرضاع والشباب كلاهما فكيف تراني سالياً عن سواهما — ابن الرومي

سلوت بحمد الله عنها وأصبحت دواعي الهوى من أرضها لا أجيبها

سلي البانة الغناء بالأجرع الذي به البان هل حييت أطلال دارك — ابن الدمينة

حاشية

قال أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الماريستاني رحمه الله ○ رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحصاهن بيده وهن الاسترواح إلى الإلهي: أسألك الإقبال عليك ○ والإصغاء إليك ○ والفهم عنك ○ والتبصر في أمرك ○ والنفاذ في طاعتك ○ والمواظبة على إرادتك ○ والمبادرة في خدمتك ○ وحسن الأدب في معاملتك ○ والتسليم لك ○ والتفويض إليك ○

حاشية

قول الشاعر ○ سلّم على قطن ○ البيت وبعده ○

أحبه والذي أرسى قواعده حبًّا إذا ظهرت آياته بطنا
بالبيت والحرم للإدمن ساحته ولستُ حين بِرَنا غربة سكنا
ما من غريب وإن أبدى تجلده إلا تذكر عند الغربة الوطنا
وما زال حمام باللوى غرد يهيج مني فؤادًا كلما سكنا

حاشية

أبيات الرضي الموسوي ○ سلي عن العيش ○ البيت وبعده ○

ليس الفناء بمأمون على أحد ولا البقاء بمقصور على رجل
العقل أبلغ من عزّاك عن جزع والصبر أذهب بالبلوى من الوجل
تعز ما اسطعت فالدنيا مفارقة والموت يعني والمغرور في شغل
ولا تشك زمانًا أنت فيه رهن فما لك بالأقدار من قبل
وما نجا فلت الأقدار عن أحد ولا تشاغلت الأيام عن أجل
لنا بما ينقضي من عمرنا شغل وكلنا على الأحشاء بالغزل
ونستلذ الأماني وهي مردية كشارب السم ممزوجًا من العسل
نؤمل الخلد والأيام ماضية وبعض آمال الناس ضرب من الخطل
وحسب مثلي من الأشياء غشارمها وقد رضينا من الحسناء بالقبل
يقول منها ○ هذا العزاء فإن تجزع فلا عجب إن البكاء بقدر الحادث الجلل — جسم تغرر بالأكفان يجعلها مذ طلّق العمر أبدًا لا من الحلل
وغرّ تخضباء الشمس لا معة صار التراب بها أولى من الكلل

بعده ○
فسعوا نحو العلى واجتهدوا في طلاب الأجر والذكر الجميل
إن تكونوا بعض ما قد شيدوا من بناء الحمد والمجد الأثيل

قال أبو عبيد السكوني: قطن جبل مستدير ململم تجري في رأسه عيون لبني عبس بين الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السليع ○

حاشية

قبله ○
إن بدي إذا برقت فعالي وصليلي إذا صليت ارتجازي
سله الركض بعد وهن بنجد ○ البيت ○

بعده ○
على أنني لا شامت إن أصابها بلاء ولا راض بواش يعيبها
وقريب منه قول الآخر ○
وقد زعمت أني عدو وكاشح وكيف يعاديها الذي لا يعيبها
فليت الذي أهوى لهند يصيبني وليت الذي تهواه لي لا يصيبها
وقال الآخر ○
وصار قلبي لا يشتاق مذ لعبت أيدي الملامة فيه غير مشتاق
أي لا اشتاق إلا من لا يشتاق إلي ○

[illegible]

السموأل — سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... وليس سواء عالم وجهول

سليم الصدر من حسد وغل ... امين السر يصدق في المقال

الأحوص — سليمان اذ ولاك ربك حكمنا ... وسلطاننا فاحكم اذا قلت واعدل

قال محمد بن الحسن بن دريد في كتاب شعلة القابس كان يطبخ في مطابخ سليمن بن داود عليهما السلام في كل يوم اربعون الف جزور واربعون الف بقرة ومائة الف شاة مع غنم والف الف طاير ومائة الف كر من الطعام وعشرة اكرار من الملح وكانت له ملتثمائة امراة وسبعمائة سرية وطاف عليهن في ليلة واحدة

سلي من جليسي في الندي وما لفي ... ومن هو لي عند الصفاء خدين

ابو تمام — سمي لي اوس في الفخار وحاتم ... وزيد القنا والاثرمان ورافع

حاشيه

تقول ابو تمام من هذه الابيات •

مضوا وكأن المكرمات لديهم ... لكثرة ما اوصوا بهن شرايع

بها ليل لو عاينت فيض اكفهم ... لأيقنت ان الرزق في الارض واسع

اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم ... حداها الندى واستنشقتها المطامع

اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر ... اغارت عليهم فاحتوتها الصنايع

ابن شمس الخلافة — سماحا بلا من وحكما بلا هوى ... وحزما بلا عجز وعزا بلا كبر

البحتري — سماحا وباسا كالصواعق والحيا ... اذا اجتمعا في العارض المتراكم

حاشيه — يعد ببصر في وجه المجد ابيض مشرقا ... بوجه من الهيجاء اغبر قاتم •

ابن المعتز — سماع الهوى هول فكيف عيانه ... وحلو الهوى مر فكيف مريره

ابو محمد الخازن — سما علا ونما مجدا وفاض ندى ... هذي المكارم لا قعبان من لبن

ربيعة بن مقروم — سما لي فرسان كأن وجوههم ... مصابيح تبدو في الظلام زواهر

المعرّي
سما نفر ضرب المبين فلم أزل بجهلك مثل الكسر يضرب في الكسر

دعبل
سمت المديح رجالا دون ما لهم ردٌّ قبيح وقول ليس بالحسن

ابن الفريجة
سمحت بك اليقظات أحيانا فقد عادت تضن بوصلك الأحلام

الأسواني
سمحنا للدنيا بما بخلت به علينا ولم نحفل بجل أمورها

ابن المعتز
سمعت باسم وفيّ ثم لم أره وذاك ما لم تجد أيدي الورى ويدي

أبو هلال العسكري
سمعت بالحر ولم ألقه يا طول أشواقي إلى الحر

ماني الموسوس
سمعت به فهمت إليه شوقا فكيف لك التصبر لو تراه

سمعنا بالصديق ولا نراه على التحقيق يوجد في الأنام

البحتري
سماه سعدا ظن أن يحيى به عمري لقد سماه سعد الذابحا

سمتك أمك عبدوسا وما كذبت وكيف يفلح من جا اسمه بوس

حاشية
أبيات عبد الرحمن بن الفريجة الأواني من المحدثين يقول منها
ويلاه لا كبدي النضيجة نارها يخبو ولا بك تسمح الأيام
سمحت بك اليقظات أحيانا البيت وبعده
فتمتعا بالعيش الذي عيشته بك قبل نازلة الفراق منام
يا هاجرا هجر السرور لهجره فالعيش صاب والضياء ظلام
قربت من قلبي لبعدك لوعة أدنى لواعجها أسى وهيام
قسما بحبك القديم وإنه القسم العظيم وحبذا الأقسام
ما استملحت عيني سواك ولا حلا في القلب غيرك ما أقام شمام

حاشية
ومن باب سمعت قول الآخر
سمعت أعمى قال في مجلس يا قوم ما أوجع فقد البصر
فقال من بينهم أعور من العمى عندي نصف الخبر
وقول الآخر
سمعت بوصف الناس هندا ولم أزل أخا صبوة حتى نظرت إلى هند
فلما أراني الله هندا وزرتها تمنيت أن أزداد بعدا على بعد

حاشية — بعده
فلم أر منهم إلا بما حملت رجل البعوضة من نخارة اللبن

بعده
فيا ليتنا لما حرمنا سرورها وقينا إذا أفاتنا في شرورها
هو رشيد الدين أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الغساني الأسواني المصري قتل في المحرم سنة ٥٦٣

قبله
قد رفعت الوجه الغدر وسد باب الفضل والشكر
وآية الإحسان منسوخة قد أسقطت من صحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه فإن هذي دولة الشر
سمعت بالحر ولم ألقه البيت

حاشية — بعده
واحسبه محالا أوردوه على وجه المجاز من الكلام

سميت روحًا وأنت الغمّ قد علموا ... لا روّح الله عن روح بن زنباع

سميت محمود (أحمد خ) مظلومًا ولست به ... كلا ولكن من الأسماء مقلوب

المعري — سموا في الجاهلية بالمعالي ... وزادوا بعد ما بعث النبيّ (صلى الله عليه وسلم) •

المعتمد صاحب المغرب — سميدع يهب الآلاف مبتدئًا ... ويستقل عطاياه ويعتذر

ابن أذينة — سمين قريش مانع منك شحمه (لحمه خ) ... وغثّ قريش حيث كان سمين

عبد الرحمن بن الحكم — سمية أضحى نسلها عدد الحصى ... وبنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) • ليس لها نسل

ابن الرومي — سنترك ما ساء العدى من فعالنا ... إذا تركت شمس النهار شروقها

البستاني — سنصبر إن وليت كما صبرنا ... لغيرك من أمير أو وزير

سنلقى حديثًا لمن بعدنا ... كما نتحدث عمن مضى

أبو الوفاء محمد علي الكاتب — سنين طويناها شهورًا فشهرًا ... ولم أعرف جمادى من ربيع

حاشية — بعده • له يذكر أحبابه بقبلها ولا نداما لقلنا إنها حجر

حاشية — قبله • سقى عهد الصبى مطر الدموع ... وأيام الحمى غيث الربيع
سنين طويتها • البيت •

حاشية

هو أبو مطرف عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف • شاعر إسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فيقاومه • قال ابن الكلبي كان عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص جالسًا عند يزيد بن معوية وقد بعث إليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فلما وضع بين يدي يزيد في الطشت بكى عبد الرحمن بن الحكم وأنشأ يقول •

أبلغ أمير المؤمنين ولا تكن ... كموتر قوس ليس يومًا لها نبل
لهام بجنب الطف أدنى قرابة ... من ابن زياد وهو موتشب وغل
سمية أضحى نسلها عدد الحصى ... وبنت رسول الله ليس لها نسل

قال • فصاح به يزيد اسكت يا ابن الحمقاء وما أنت وهذا • ويقال إن يزيد لم يبنهم بل قال كنا نقنع من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين •

أبو تمام — سواءٌ إذا ما زرتهم في مُلمّةٍ أزرتهم أم زرتَ أهلَ المقابرِ

سواءٌ بين قرطاسٍ وظهرٍ إذا كان الكتابُ إلى كريمِ

ابن المعتز — سواءٌ على الأيام حفظٌ وإغفالُ وتاركُ سعيٍ واحتيالٍ ومحتالُ

حاشيه: وما همّ الأسف يبيح فعله وما حال الا بعدها للفتى حال — بعده — للفتى بعدها خ

علي بن الرقاع يهجو — سواءٌ عليك الفقرُ أم أنت نازلٌ بأهل القباب من سليمٍ وعامرِ

نصيب — سواءٌ علينا حين نركب خيلنا رؤوسُ الجبال المشمخرّة والسهلُ

بثينة ترثي جميلا — سواءٌ علينا يا جميلَ بن معمرٍ إذا متّ بأساءُ الحياة ولينُها

قيل لبثينة بعد موت جميل تمنّي فتمنّت الصعداء ثم أطرقت مليّا ودموعها تتحدّر على خدّيها ثم أنشأت تقول:
وإنّ سلوّي عن جميلٍ لساعةٌ من الدهر ما جاءت ولا حان حينُها
سواءٌ علينا يا جميل بن معمرٍ … البيت

سواءٌ عند أعمى في عماهُ ظلامُ الليلِ أو ضوءُ النهارِ

كثير عزة — سواءٌ كأسنان الحمار فلا ترى لذي كبرةٍ منهم على ناشئٍ فضلا

الرضي الموسوي — سوادٌ ولكنّ البياضَ سيادةٌ وليلٌ ولكنّ النهارَ جلالُ

ابن عمار الوزير مخاطبا المعتمد على الله ملك المغرب — سواك بغى قولَ الوشاةِ من العدى وغيرك يقضي بالظنونِ الكواذبِ

سؤال الناس مفتاح عتيد لباب الفقر فازهد في السؤال — ابو حازم الباهلي

سواي يخاف عاراً في حبيب وغيري في محبته ذليل — زهير المصري

سود الوجوه لئيمة أحسابهم فطس الأنوف من الطراز الآخر — احمد بن ابي فنن

سودد عند التفاخر ذل وندى عند الكرام لئام — الببغاء

سور القرآن الغر فيكم أنزلت ولكم تصاغ محاسن الأشعار — أبو تمام

سوف تبلى كل جدة وتقضى كل مدة

سوف ترى إذا انجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار

سوف يغشى أرضكم أسد يفرس الأيام والدولا — الرضي الموسوي

سوى وجع الحساد داو فإنه إذا حل في قلب فليس يحول — المتنبي

سهاد أتانا منك في العين عندنا رقاد وقلام رعى سربكم ورد — له أيضاً

حاشيه

قال بعض الحكماء ما سأل عاقل عاقلاً حاجة الا ولاح النجاح بينهما لان العاقل لا يسأل الا ما يجوز والعاقل لا يرد عما يمكن ● وقال آخر لا تطلبن حاجتك إلى الكذاب فإنه يريد أن يقربها فيبعدها ولا إلى الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ولا إلى من له عند المسؤول حاجة فإنه لا يؤثرك على نفسه ● وقال آخر من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق فإن قضاه المسؤول إياها استعبده بها وإن رده عنها رجع حراً وهما ذليلان هذا بذل الرد وهذا بذل البخل ● وقال آخر الحوائج تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء ●

حاشيه

هذا عكس قول حسان بن ثابت ●

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

وزباب سود ● قول الآخر يهجو ●

سود سواسية كأن أنوفهم بعر ينظمه الصبي بملعب

لا يخطبون إلى الكرام بناتهم وتشيب أيمهم ولما تخطب

بعده ●

لا تنام السيف في يده وترى في بابل رجلا

إنما الدنيا لمقتدر زاين التقى قوله فعلا

حاشيه

يقول المتنبي قبله ●

وما كلام الناس فيما يريبني أصول ولا للقائليه أصول

أعادي على ما يوجب الحب للفتى وأهدأ والأفكار في تجول

سوى وجع الحساد داو ● البيت وبعده ●

ولا تطمعن من حاسد في مودة وإن كنت تبديها له وتنيل

بعده ●

ولكن حباً خامر القلب في الصبا يزيد على مر الزمان ويشتد

هذان البيتان من قصيدة يمدح فيها الحسين بن علي الهمذاني ●

وللبيتان القصيدة التي يقول فيها ●

فإن يك سيار بن مكرم انقضى فإنك ماء الورد إذ ذهب الورد

ولكنها من قصيدة أخرى على وزنها ●

سهام الليل صائبة ولكن لها أمد وللأمد انقضاء

سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير حسنك ضائع — خالد الكاتب

سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن — المتنبي

سهرت ليالات وصلي فرحة بهم وليلة الهجر كم قضيتها سهرا

سهل الحجاب إذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام — محمد بن بشير الخثعمي الخارجي

سهل الخلائق إلا أنه خشن لين المهزة إلا أنه حجر — أحمد بن أبي طاهر مسلح

سهل الخلائق والحجاب ممدح رحب الجناب مرحب بالزائر — الأبله

سهم أصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد أبعدت مرماك — الرضي الموسوي

سلام أم عمرو كيف أمسى أسيركم تفك الأسارى حوله وهو موثق

سلام الله ما طلعت نجوم على من ليس يسمح بالسلام — الحاجري الإربلي

حاشيه

قال ابن جني حدثني المتنبي قال حدثني رجل هاشمي من أهل حران بمصر قال لي أطرفك بطريفة كتبت إلى امرأتي وهي بحران كتابا تمثلت فيه بقولك

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

فأجابتني عن الكتاب فقالت ما أنت والله كما ذكرته في هذا البيت بل أنت كما قال الشاعر في هذه القصيدة

سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن

قال ولما سمع سيف الدولة بن حمدان قوله البيت الذي يتلوه وهو

وإن بليت بود مثل ودكم فإنني بفراق مثله قمن

قال سار وحق أبي

حاشيه

ومن باب سلا قول كثير عزة

سلام أم عمرو ما الدنيا لا لقاء أبا من مرجح أم نوال فتطمع
وإني لآخذ الوصل من مذل به وأجفو بذاك الوصل من يتمنع

بعد منها

فيارب حببني إليها وأعطني مودتها فأنت تعطي وتمنع
وإلا فصبرني وإن كنت كارها فإني بها يا ذا المعارج مولع

قبله

اختفق الدعاء وتردديه رأت عيناك ما صنع الدعاء
سهام الليل صائبة البيت

بعده

حاشيه: أتطن أني فيك مقتسم الهوى هيهات قد جمع الهوى لك جامع
بصري وسمعي طائعاك وإنما أنا مبصر بك في الحياة وسامع

أخذه بعض الصوفية فقال

من كان يعمل للجنان فإنني حب الوجه لك طول عمري عامل
سهر العيون لغير وصلك ضائع وبكاؤهن لغير هجرك باطل

بعده

حاشيه: إذا تقضى زماني كله سهرا فما أبالي أطال الليل أم قصرا

قبله

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الحجاب إذا حللت ببابه البيت وبعده
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما أولي الأرحام

أخذ البحتري من هذه الأبيات فضمنه شعره

بعده

يلقى العدى وترا وطلاب الندى بالشفع من إحسانه المتواتر
حتم عليه بذل جود راتب ما كان قط الجاتم في النادر
جذلان يهزم جيش عسر عفاته بما يمن من جوده ومياسر
ما زال يعمر بيت مدح واحد فيه طوال الدهر بيت الشاعر
ما علق به تعلق بلود مانع وأنزل به تنزل بحيز زاجر

بعده

حاشيه: فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيطلق

قبله

غريب التركيب أبيح قتلي الليل العرب تعرف بالزمام
بحقك يا نسيم الريح بلغ إلى سعدى بكاظمة سلامي
لطيفكم المحجب في فؤادي مرام باللواحظ كالسهام
فيوم من جفاك كألف شهر وشهر لو علمت كألف عام
سلام الله ما طلعت نجوم البيت

سَلامُ اللهِ والبُشرى جميعًا على تلكَ الشمائِلِ والمُحيّا

إسحق بن إبراهيم: سلامُ امرئٍ لم تبقَ منه بقيّةٌ سوى نظرِ العينين أو شهوةِ القلبِ

أبو تمّام: سلامٌ ترجفُ الأحشاءُ منه على الحسنِ بن وهبٍ والعراقِ

حاشية: إلى البلدِ الحبيبِ إلى غورًا ونجدًا والفتى العذبِ المذاقِ • بعده

سلامتهُ عندي توازي سلامتي وما نالَ من جثمانه نالَ من قلبي

ابن هندو: سلامٌ على الدارِ التي لا أزورُها وإنْ حلّها شخصٌ عليَّ كريمُ

حاشية: قال أبو العبّاس الطوسي أخبرني أبو عمرو النيسابوري أنّه وجده في قبّة يعقوب الصفّار مكتوبًا •
سلامٌ على الدنيا وطيبِ نسيمها كأنْ لم يكن يعقوبُ فيها بمالكِ
كأنْ لم يقدْ جيشًا من الدهرِ ساعةً ولا رامَ ما رامَ الرجالُ الصعالكُ
أوا آه •

حاشية: قال أبو حُكيمة •
سلامٌ على الدارِ التي لا أزورها وإنْ حلّها شخصٌ إليَّ حبيبُ
كأنّ مجالَ الطرفِ من كلّ ناظرٍ على حركاتِ العاشقين رقيبُ
وقال ابنُ هندو • وإنْ حلّها شخصٌ عليَّ كريمُ •

سلامٌ على الدنيا وطيبِ نسيمها كأنْ لم يكن يعقوبُ فيها بمالكِ

داود بن جهور: سلامٌ على الدنيا ولذّةِ عيشها سلامَ غدوٍّ أو رواحٍ إلى رمسِ

حاشية: وقال كاتبه عفا الله عنه متّبعًا لقول ابن جهور •
سأبكي على نفسي بعين قريحةٍ عسى عاذري لما بكيتُ على نفسي
سلامٌ على الدنيا سلامَ مودّعٍ بمرّ غدوًّا أو رواحًا إلى رمسِ

سلامٌ على القبرِ الذي ضمّ أعظمًا تحومُ المعالي حولها فتسلّمُ

سلامٌ على الأطلالِ لا لملالةٍ ولكنْ يأسًا حين لم يبقَ مطمعُ

البحتري: سلامٌ على تلكَ الخلائقِ إنّها مسلّمةٌ من كلّ عارٍ ومأثمِ

سلام على تلك الشمائل إنها هي الثمرات الطيبات التي تجنى

سلام على تلك المعاهد إنها شريعة ودي أو مهب شمالي

ابو عبد الله بن الحجاج — سلام على ذاك الضريح الذي غدا مصلى لأملاك السماء ومسجدا

اسحق بن ابرهيم — سلام على سير القلاص مع الركب ووصل الغواني والمدامة والشرب

معدان الايادي — سلام على من بايع الله شاريا وليس على الحزب المقيم سلام

سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

المنتسب على الماماباذي — سلام كأنفاس الأحبة فايح يجهزه غاد من الشوق رايح

ابو تمام — سلام كما رق النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد

الماماباذي — سلام كنشر الروض باكره الندى تزجيه أنفاس النسيم الفوايح

ابو هلال العسكري — سلام وإن كان السلام تحية فوجهك دون الرد يكفي المسلما

بعده • ولا فل صرف الدهر حد شباتها ولا صاحبت إلا السلامة واليمنا

بعده • لباب الحلم يجذر حزون قطيعة ولم تمش إلا في سهول وصال
فقد صرت أرضى من سواكن أرضها بجلب برق أو بطيف خيال

بعده • لعمري لئن أبلى مماتك الثرى لأصبح حزني فيك غضا مجددا

بعده قالها وقد علت سنه •
سلام امرئ لم تبق منه بقية سوى نظر العينين أو شهوة القلب
لعمري لئن طلت عن منهل الصبى لقد كنت وراد المشرعة العذب
ليالي أغدو بين بردي لاهيا أميس كغصن البانة الناعم الرطب

بعده •
سلام كنشر الروض باكره الندى تزجيه أنفاس النسيم الفوايح
على بيد نجوم الليل وهي طوالع وضعف دموع المزن وهي سوافح
على خير من تهدى اليه المدايح وأكرم من تزجى لديه المنايح

حاشية
كان معدان الايادي أمير المؤمنين في الخوارج فلما قال ○ سلام على من بايع الله شاريا ○ البيت ○ خلعوه وقالوا خالفتنا لانك برئت من القعد والخوارج في جميع أصنافها إنما كان ينبغي لك أن تبرأ من الكاذب رئيس ذي الفرقة الظاهرة فبرئت منه الصفرية وطعموه والجماعة ولي عبد الله بن وهب وكان ذا رأي وفهم ولسان وشجاعة ○

حاشية
كتبه ابو هلال الى بعض اخوانه يقول اذا رأى المسلم عليك وجهك فرأى بحقيقة وانك لم ترد عليه جواز تحيته وذهب غالبا سبيلا البالغة في المدح •

حاشيه بعده: سأرعاك والنائي المفرق بيننا كما كنت أرعى والمزار قريب
خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فأين تغيب
هو أبو الشمر عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان المعري وكتب بها إلى أخيه أبي العلاء المعري ۞

أبو الشمر عبد الواحد — سلامٌ وإن لم تغنِ عني تحيتي عليك ودمعي واكفٌ وصبيبُ

سلامٌ ولولا حاجز الدهر لم أكن لأهدي مع قرب المزار سلامي

أبو الغمر — سلامة المرء في مجانبة الحرب وعقبى المحارب الحربُ

طرفه — سيأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعدِ

سيبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة ودٍّ يوم تبلى السرائرُ

أبو فراس بن حمدان — سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ

حاشيه يقال أن السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل كان يتمثل بهذا البيت كثيرا ۞

سيري ركابي إلى من تسعدين به فقد أقمتِ بدار الهون ما صلحا

حاشيه بعده: سيري إلى سيد سمح خلائقه ضخم الدسيعة قرم يحمل المدحا

نصر الله بن عنين — سيزول عنك جميع ما أوتيت في الدنيا ولو زُويت لك الأمصارُ

حاشيه ومن هذا الباب ● قول الآخر ●
سيسأل لي صديقي عنك فيما يدور من المسائل والحكاية
فأطرق إن سئلت لغير شكوى والمرائي أشد من الشكاية

الرضي الموسوي — سيُسكتني يأسي وفي الصدر حاجةٌ كما أنطقتني في الرجاء المطامعُ

حاشيه قد كتب مع إخوانه بيابه ۞ أرى بارقا لم يروني وهو حاضر ثنايا ۞

المتنبي — سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصممِ

السري الرفاء — سيصرف الله ما تخشى وتحذره فاصبر فليلا فعقبى صبرك الظفر

المعتري — سيطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ واقبال

ابو العتاهية — سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل
(ربي خ)

عبد الله بن محمد بن ابي عيينة — سيعلم اسمعيل ان عداوتي له سم افعى لا يصاب دواؤها

سيعلم ان لم ينزجر عنك انه كطارف عيني نفسه وهو عامد

سيعلم دهر عبد اطوره على اي خرق جني ما جناه

سيغني الله عن نفرات زيد ويأتي الله بالنبن الصريح

سيغنيني الذي اغناك عني ولا فقر يدوم ولا غناكا

بشر بن مروان — سيغنيني الذي اغناك عني ويفرج كربتي ويرب حالي

بكر بن النطاح يصف سيفا — سيف عليه النفوس واردة وما لها بعد ورده صدر

حاشية — بعده ●
اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تكرى وان كذب الخال
هذا البيت لغز ◉ الجد ها هنا الحظ والعم الجماعة من العموم وتكرى من كرى الزاد اذا نقص وافترى كذب والخال المخيلة ◉

حاشية — قبله ●
اذا انقطعت عني من العيش مدتي فان غناء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري ● البيت ●

حاشية — بعده ●
اتخشى الضراغم ذوبانه وتشكو الصقور اليه فطاه
ومن يحتجز عنه ظل الغنى ففي المشرفيات مال وجاه
فما للذليل يسام الاذى ويخشى الردى لا وقاه الاله

حاشية — قبله ●
تجرمت الذنوب لتصرميني دعي العلات واتبعي هواكي
سيغنيني الذي اغناك عني ● البيت ●

حاشية — قبله ●
كانما سيف قائم اجل في شفرتيه القضاء والقدر
سيف عليه النفوس واردة ● البيت ●

حاشية
حدث البلاذري قال كان بشر بن مروان منقطعا الى اخيه عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة فلما ولي الخلافة استجفاه بشر فقال ◉
اتجعل صالح الغنوي دوني ورحلي منك في اقصى الرحال
سيغنيني الذي اغناك عني ويفرج كربتي ويرب حالي
نقول منها مخاطبا لناقته ◉
اذا بلغتني وبلغت رحلي الى عبد العزيز فلا ابالي
قال فولاه عبد الملك الكوفة ثم ضم اليه البصرة
فكتب بشر الى عبد العزيز يقول ◉
غنينا فاغنانا غنانا وعاقنا ما اكل عما عندكم ومشارب
فكتب اليه عبد العزيز هلا كنت الينا باحسن من هذا
وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابي ◉
واصبحت قد ودعت نجدا واهله وما عهد نجد عندنا بذميم
فقال بشر صدق والله رعاه الله فما عهده عندنا بذميم ◉

حاشيه

يقال ان يحيى بن نوفل الحميري لم يمتدح قط احدا فقال •
فلو كنت ممتدحا للنوال في لامتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد بمدح الرجال الكرام السؤالا
سيكفي الكريم اخاء الكريم • البيت •
وقيل اول من اظهر الجور في الحكم والقضايا بلال بن ابي بردة وكان امير البصرة وقاضيها فكان يقول ان الرجلين ليتقدمان الي في الحكومة فاجد احدهما اخف على قلبي من صاحبه فاقضي له وكان بلال داهية لقنا اديبا لسنا •

سيكفي الكريم إخاء الكريم ويقنع بالود منه نوالا — يحيى بن نوفل الحميري

سيكون الذي قضي سخط العبد أم رضي — أبو العتاهية

حاشيه بعده • فدع الهموم بأن في كل أمر سينقضي

[illegible]

سيكون ما هو كائن في وقته قضي القضاء وجفت الأقلام — كاتبه عفا الله عنه

حاشيه بعده • وإذا القضاء أتى بأمر لازم أعشى العيون وطاشت الأحلام

سيكون ما هو كائن في وقته وأخو الجهالة متعب محزون — عبد الله بن محمد بن عيينة

حاشيه بعده • ولعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه ليس يكون

سيكون ما هو كائن قد يدرك المتهاون

حاشيه بعده • والحادثات لها مساو مرة ومحاسن
والموت يأتي كل محتجب ولا يستأذن

حاشيه

يقال ان رجلين تشاجرا فقال كل واحد منهما انا الأم فتحاكما الى رجل فقال قد حكمتماني فاخبراني باخلاقكما فقال احدهما ما مر بي احد الا اغتبته ولا ائتمنني الا خنته وقال الآخر انا ابطر الناس في الرخاء واجبنهم عند اللقاء والأم في الحياء فقال الرجل لا كما البيت والأم منكما الحطيئة فانه هجا اباه وامه ونفسه ومن احسن اليه وهجا عمه وخاله فقال في ابيه وعمه وخاله •
لحاك الله ثم لحاك ابا نعم ولحاك من عم وخال
وقال لأمه •
أغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا
وقال لنفسه •
أرى لي وجها قبح الله خلقه فقبح من وجه وقبح حامله
وقال فيمن احسن اليه واعطاه •
سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا • البيت •

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسيان لا لوم عليك ولا حمد — الحطيئة

حاشيه

حدث ابن عائشة قال سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ابا بكر محمد بن عمرو بن حزم حاجة فلم يقضها له وقضاها له غيره فقال • سئلت فلم تفعل • البيت وبعده •
أبى لك كسب الحمد رأي مقصر ونفس أضاق الله بالخير باعها
اذا ما أرادته على الخير مرة عصاها وان همت بسوء أطاعها

سئلت فلم تفعل وأدركت حاجتي تولى سواكم حمدها واصطناعها — سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

سئمت العيش حين رأيت دهرا يكلفني التذلل للرجال — منقذ الهلالي

حاشيه بعده • فحسبك بالتعفف ذل حر وحسبك بالمذلة سوء حال

سئمت الهوى حتى لأضحى ودونه على القلب من فرط السآمة أقفال — ابن شمس الخلافة

حاشيه

قبله وقصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب • أولها •
بذي سلم للعامرية أطلال عليهن من نسج الرواسم سربال
تسائلها عن أهلها بعد أهلها ومن الجسوم بعد أرواحها حال
يعوت منها •
أناس أبو عبد التلون عادة فشأنهم والحب هون وإذلال
وصال وهجر واجتماع وفرقة وبذل وامساك وحل وترحال
فان سئموا ضنوا وان عطفوا جفوا وان عقدوا حلوا وان عهدوا حالوا
وحسناء لا إحسان يوجد عندها ورب جميل لا يرى منه إجمال
يزهدني في حسنها قبح فعلها وكم حسن قد قبحت منه أفعال

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين عاما لا أبا لك يسأم — زهير بن أبي سلمى

سئمت كما أربى في العيش الا محادثة الرجال ذوي العقول

سيمضي الذي أنا مستقبل مضى الذي مر بي فانقضى

سينصف الدهر من قوم بدا بهم وفي الجديدين انصاف اذا دارا

سيوف كأن الموت حالف حدها مشطبة تفري شؤون الجماجم

سيوف لعمري يا صدى بن مالك حداد ولكن أين بالسيف ضارب

سيان اثراء اللئيم وعدمه ان الدراهم عرفها الانفاق — صردر

سيان ان دنت الايام فيه بنا وان تناءت وحال البين بيننا بيد — ابن زيادة

سيان شيبي والشباب اذا ما كنت من أجلي على قدر

سيان عندي جئت ام لم تجئ سخطك عندي والرضا واحد — ابو عامر بن شهيد

سيان عندي في الشباب اذا بدا لطخ بمسك او مداد لازب — الحسن بن وهب

حاشيه

قول زهير بن أبي سلمى واسمه ربيعة بن رياح من مزينة ۞

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين عاما لا ابا لك يسأم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي
ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن هاب اسباب المنية يلقها ولو رام اسباب السماء بسلم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لم يزل يسترحل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

ومثل قول زهير ۞ سئمت تكاليف الحياة ۞ قول المستوغر ابن ربيعة ۞

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة اتت من بعدها مائتان لي وازددت من عدد الشهور سنينا

وقول اكثم بن صيفي ۞

وان امرأ قد عاش تسعين حجة الى مائة لم يسأم العيش جاهل
مضت مائتان غير ست وأربع وذلك من عد الليالي قلائل

وقول لبيد ۞

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الخلق كيف لبيد

وقول اوس بن ربيعة الخزاعي ۞

لقد عمرت حتى مل اهلي ثوائي عندهم وسئمت عمري

وقول زهير بن جناب الكلبي ۞

لقد عمرت حتى لا ابالي احتفي في صباح او مساء
وحق لمن اتى مائتين عاما عليه ان يمل من الثواء

حاشيه بعده ۞ وقد كانوا اذا عدوا قليلا لقد صاروا اقل من القليل

حاشيه بعده ۞ ستلقى حديثا لمن بعدنا كما نتحدث عمن مضى

حاشيه قبله ۞
اثروا فما علم امرؤ اثراؤهم ولو املقوا لم يعرف الاملاق
سيان اثراء اللئيم وعدمه ۞ البيت ۞
السي المثل وسيان اي مثلان ۞

حاشيه بعده ۞
ان غبت لم توحش وان جئتنا فانت في اخواننا زائد
يا من اذا ابصرته مقبلا قلت له ما انجب الوالد

حاشيه
يقول السيد الرضي قبله ◉
يا ملح رامة لا تقنع بذم الأرض لا طلل ولا ثمر
عاتني يوم أشد زلك من حذر جارتهم ملاح لا امتحاد ولا وزر
شتان غيري وأهل الحي جامدة ◉ البيت وبعده ◉
اللوم من لا يفيد اللوم منقصة وضائع عتب مسيء ليس يعتذر

الرضي الموسوي

شتان عندي وأبنى الحي جامدة إن أخطأ القطر وأدنيهم وإن مطروا

شتان في الحكم شاكيه وشاكره من الأنام وهاجيه ومطريه

حاشيه
هذا في مدح فاضل لا يحفل باللوم ولا يلتفت إلى الحمد
ولا يخاف العزل ولا تأخذه في الحق لومة لائم ◉
وهو في غير محتمل للذم والمدح ◉

شتان في القدر المحتوم مضطلع بالنائبات وواهي العقل مضعوف

حاشيه
ومن هذا الترتيب ◉ قول ابن الرومي يهني بزفاف ◉
شتين زفت إلى سيد أدركنا البشر من العشرة
ألف بالتوفيق شملاهما في نعمة تمت وفي حبرة
واستدت ظهرا إلى شامخ من كفيه يسطع ذكره
عتق إله وابتز له ركنيه من عزة ومن قدرة
وفي الحديث ◉ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا دعا المتزوج يقول ◉ من اليمن والسعادة
والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحم ◉

عبد الصمد بن المعذل

شتان من تحت التراب وفوقه من ناعم بال وبال ناعم

حاشيه
قبله ◉
ورأى العلى بلحاظ عاشق عاشق ورمى العدى بشواظ عاني غاشم
شتان من تحت التراب ◉ البيت ◉

تم حرف السين المهملة

والحمد لله رب العالمين ◉

وصلى الله على نبي الرحمة

وشفيع الأمة وإمام الأئمة

محمد رسول الله وعلى آله أجمعين

وسلم تسليما كثيرا ◉

حاشيه
تكملت عدة حروف السين المهملة اربع مائة
وثلاثة وثلثون بيتا ◉ وذلك في كراستين
وقايمة وصفحتين من الرحمة آخرها ◉ عدا ما
على الهامش ◉ والحمد لله والصلاة والسلام
على النبي المصطفى محمد وآله أجمعين ◉

Printed in 200 copies

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Beethovenstrasse 32, D-6000 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by Strauss Offsetdruck, Hirschberg

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR
(second half thirteenth century A.D.)

Third volume
(= Part II, first half of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1988

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C
Facsimile Editions
Volume 45,3

The Priceless Pearl a Poetical Verse
Third volume

Reproduced from MS 2301
Ahmet III Collection, Topkapı Sarayı Library, Istanbul

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,3